

مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

# السُّنَنُ الْكُبْرَى

لَامَامِ الْمُحَدِّثِينَ الْحَافِظِ الْجَلِيلِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
الْبَيْهَقِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَارْبَعَ مِائَةَ

الجزء الثالث

وفي ذيله

الجواهر النقية

لِلْعَلَّامَةِ عَلَاءِ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ الْمَارَدِيِّ النَّهْشَبَرِيِّ  
بَابِ التَّرْكَمَانِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعَ مِائَةَ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\*\*\*\*\*

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

\*\*\*\*\*

باب الترغيب في قيام آخر الليل

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا اسمعيل عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الاغرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين (١) يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجب له ومن يستلني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي رواية اسمعيل بن أبي اويس والقعني عن عن لم يذكر (٢) الواو وقد ما ابا سلمة على أبي عبد الله الاغره رواه البخاري في الصحيح عن القعني وابن أبي اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى \*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني أنبأ محاضر بن المورع ثنا سعد بن سعيد أخبرني سعيد بن مرجانة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا (٣) لسطر الليل او ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجب له او يستلني فاعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن محاضر \*

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد أحمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الاوزاعي ومالك وسفيان الثوري والليث بن سعد عن هذه الاحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا امرؤها كما جاءت بلا كيفية (وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الاصبهاني

(١) في م وب - حتى ١٢ (٢) في مص و هاشم ب - من ١٢ (٣) في م وب - الى السماء الدنيا ١٢

ثنا اسحاق بن احمد الفارسي ثنا حفص بن عمر المهرقاني ثنا ابو داود وهو الطيالسي قال كان سفيان الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وابوعوانة لا يحدون (١) ولا يشبهون ولا يمثلون يروون الحديث ولا يقولون كيف واذا سئلوا جابوا بالاثار (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا محمد احمد بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة ورود في التنزيل ما يصدق به وهو قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا والنزول والمجيء (٢) صفتان منفيتان عن الله تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما تقول المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوا كبيرا قلت وكان ابو سليمان الخطابي رحمه الله يقول انما ينكر هذا وما شبهه من الحديث من يقيس الامور في ذلك بما يشاهده من النزول الذي هو تدلى من اعلى الى اسفل وانتقال من فوق الى تحت وهذه صفة الاجسام والاشباح فاما نزول من لا تستولى عليه صفات الاجسام فان هذه المعاني غير متوهمة فيه وانما هو خبر عن قدرته ورأفته بعباده وعطفه عليهم واستجابته دعاءهم ومغفرته لهم يفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته كيفية ولا على افعاله كمية سبحانه ليس كمثل شئ وهو السميع البصير .

### (باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا سفيان الحميدي ثنا سفيان (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا الفاريابي ثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة قال واخبرني ابو يعلى ثنا ابو خيثمة قالوا ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار انه سمع عمرو بن اوس الثقفي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما يفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه . لفظ حديث الحميدي وقال غيره عن عن رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره ورواه مسلم عن ابي بكر شيبة وابي خيثمة .

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قال ابو عبد الله ثنا وقال ابو زكريا انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا جعفر بن عون انبا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة قال قالت عائشة رضى الله عنها ما لى النبي صلى الله عليه وسلم عندي السحر الاخر الاثاماء رواه مسلم في الصحيح من حديث مسعر واخرجه البخاري من حديث ابراهيم بن سعد عن ابيه .

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن دامة ثنا ابو داود ثنا حسين بن يزيد الكوفي ثنا حفص عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقفه الله عز وجل بالليل فابحى السحر حتى يفرغ من جزئه (٣) .

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان احب العمل اليه الدائم قلت فاي حين كان يقوم قالت كان اذا سمع الصارخ قام . قال ابو داود تعني الديك .

(١) في مص لا يحدون ١٢ (٢) في مص - والمجيء والنزول ١٢ (٣) كذا في النسخ وفي سنن ابي داود حزه ١٢

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيد لاني (١) ثنا هناد بن السرى ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب الدائم فقلت لها فاي حين كان يصلي قالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى. اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث شعبة واخرجه من حديث ابى الاحوص عن اشعث.

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا حسين بن على عن زائدة عن عبد الملك يعنى ابن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد الحميرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سألت رجلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الصلاة افضل بعد صلاة المكتوبة قال الصلاة فى جوف الليل قال فاي الصوم افضل بعد رمضان قال شهر الله الذى تدعونه المحرم. رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن حسين الجعفى وكذلك رواه جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير وكذلك رواه ابو بشر عن حميد بن عند الرحمن (و رواه) عبيد الله بن عمرو الرقى عن عبد الملك بن عمير عن جندب ابن عبد الله البجلي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة فى جوف الليل وان افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذى تدعونه المحرم (اخبرناه) احمد بن الحسن القاضى انبا حاجب بن احمد انبا محمد بن معاذ المروزى ثنا زكريا بن عدى ثنا عبيد الله بن عمرو وقد كره.

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني انبا ابن وهب اخبرنى معاوية بن صالح حدثنى سليم بن عامر وضمرة بن حبيب ونعيم بن زياد عن ابى امامة الباهلى قال حدثنى عمرو بن عبسة رضى الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ فقلت يا رسول الله هل من دعوة اقرب من اخرى او ساعة نبغى او نبتغى ذكرها قال نعم ان اقرب ما يكون الرب من العبد حرف الليل الاخر فان استطعت ان تكون من يذكر الله فى تلك الساعة فكن. وقد رويناه فيما مضى عن ابى سلام عن ابى امامة عن عمرو بن عبسة قالت يا رسول الله اى الليل اسمع قال جوف الليل الآخر.

(واخبرنا) على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعد بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن عوف الاعرابى عن ابى الجلد عن ابى العالية قال حدثنى ابو مسلم قال قلت لابي ذر رضى الله عنه اى صلاة الليل افضل فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نصف الليل وقيل فاعله.

باب ما يقول اذا قام من الليل يتهجد

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن ابى مسلم عن طاؤس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام يتهجد من الليل (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا سليمان الاحول خال ابن ابى نجيح قال سمعت طاؤساً يقول سمعت ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت تورل السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت



الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق ومحمد (صلى الله عليه وسلم) حق والنيون حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت و عليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او قال لا اله غيرك شك سفيان \* قال الحميدى قال سفيان وزاد عبد الكريم ابوامية ولا حول ولا قوة الا بالله لم يقاهما سليمان \* رواه البخارى فى الصحيح عن على بن عبدالله وغيره ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره كلهم عن ابن عيينة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد انبا ابو على اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن صالح الصفار فى الحرم سنة احدى واربعين وثلاث مائة انبا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرنى سليمان الاحول عن طاؤس انه سمع ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن انت الحق و وعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنيون حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت و عليك توكلت واليك انبت واليك خاصمت واليك حاكت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهى لا اله الا انت \* رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرنى احمد بن الحسين بن نصر الحذا (١) العسكري واحمد بن حمدان القصرى قال ثنا على بن المدينى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثنى عمير بن هانىء حدثنى جنادة بن ابى امية حدثنى عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار (٢) من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قل رب اغفر لي غفرله او قال فدا عما استجب له فان هو عزم فقام فتوضأ وصلى قبلت صلاته \* رواه البخارى فى الصحيح عن صدقة بن الفضل عن الوليد بن مسلم \*

### باب ما يفتتح به صلاة الليل

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا عمر بن يونس (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن المثنى ثنا عمر بن يونس انبا عكرمة بن عمار حدثنى يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضى الله عنها باى شىء كان النبى صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل يفتتح صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدنى لما اختلفوا فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم \* رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن المثنى وجماعة \*

### باب افتتاح صلاة الليل بر كعتين خفيفتين

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسين بن محمد بن اسحاق انبا يوسف القاضى ثنا ابو الربيع ثنا هشيم (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم المدلى ثنا ابى ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم انبا

ابو حرة عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى وغيره \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبا الحسن بن سفيان انبا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابواسامة عن هشام عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلاته بركعتين خفيفتين \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر وكذلك رواه ابو خالد الاحمر وجماعة عن هشام بن حسان \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين جامع بن احمد الوكيل انا ابوطاهر المحمد اباذي ثنا عثمان الدارني ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتح صلاته من الليل بركعتين خفيفتين (١) \* ورواه جماعة عن هشام موقوفا على ابي هريرة منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وكذلك رواه ايوب وابن عون عن ابن سيرين وروى في حديث ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة ثم يطول بعد ما شاء ( اخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسية ثنا ابوداود ثنا مخلد بن خالد ثنا ابراهيم بن خالد عن رباح عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة من قوله \*

﴿ باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم ووصفها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الشيباني ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك ( ح و اخبرنا ) ابو عبد الله ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة يعني زوج النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسleme القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى \*

﴿ حد ثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف اهلاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة انبا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي لييد عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كانت صلاته بالليل في شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة منها (٢) ركعتا الفجر \* رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه وابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو وابو محمد بن عبيد بن محمد بن مهدي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبيد الله بن موسى انبا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر \* رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى \*

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا عبيد الله

باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم ووصفها

ابن موسى ابناً حنظلة بن ابي سفيان (ح واخبرنا) احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثني ابي ثنا عبدالله بن غير ثنا حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدتين للفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن غير عن ابيه \*

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصفار ابناً احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابناً ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركنتي الفجر \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبدالله المزني ثنا علي بن محمد ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير حدثني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة فكانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك بقدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ينادي المنادي بالصلاة \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان \*

﴿ واخبرنا ﴾ اسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين صلاة العشاء الآخرة الى ان يصعد الفجر احدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجوده بقدر ما يقرأ احدكم خمسين آية فاذا سكب (١) المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعني عن مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبدالله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل اقبله بقليل او بعد بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبدالله فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذها ذني يفتلها ففصل ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القعني ست مرار (٢) ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح \* رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك \*

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد يعني ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن مخزومة بن سليمان ان كريبا اخبره قال سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فذكر الحديث قال فيه ثم قام وقمت الى جنبه عن يساره فجعلني عن يمينه ثم وضع

(١) في مصر سكت و السكب بالباء الواو حدة استعير للافاضة في الكلام كما صرح به في المجلد الثاني ١٢ جمع (٢) في مصر



(واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي انبأ حاجب بن احمد ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاوية عن الاعمش فذكره بمثله  
الا انه قال سئل \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية وقد مضى حديث حذيفة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته بالليل وقراءته في ركعة منها البقرة وآل عمران وسورة النساء \*

﴿ باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود ﴾

( أخبرنا ) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح  
 الزعفراني ثنا أبو معاوية الضرير ثنا الأعمش ( ح و أخبرنا ) أبو بكر محمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا محمد  
 ابن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان إلى عبد الله فقال يا أبا عبد الرحمن  
 كيف تقرأ هذه الآية ( من ماء غير آسن ) إياه تقرأها أو الفا ( ١ ) فقال كل القرآن قد أحصيت غير هذا قال إني لأقرأ  
 المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذا الشعران من أحسن الصلاة الركوع والسجود وليقرأ القرآن أقوام  
 لا يجاوزون راقعهم ولكن إذا قرئ في فرسخ في القلب نفع إني لأعرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ  
 سورتين في كل ركعة ثم قام فدخل فجاء علقمة فدخل فقلنا له سلمه عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقرئ بها في كل ركعة فدخل فسأله ثم خرج فقال عشرون سورة من أول المفصل في تأليف عبد الله \* رواه مسلم  
 في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية وقال وكيم عن الأعمش أن أفضل الصلاة الركوع والسجود \*

(٢) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر انا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابى شيبة  
 نا وكيع عن الاعمش عن ابى واثل فذكر الحديث وفيه فقال عبد الله كل القرآن احصيت غير هذا قال انى لاقراء  
 المفصل في ركعة فقال عبد الله هذ كم هذ الشعر ان قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب  
 فرسخ فيه تقع \* ان افضل الصلاة الركوع والسجود وانى لاعلم النظائر التي كانت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقرء بهن سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في اثره ثم خرج فقال قد اخبرني بها \* رواه مسلم  
 في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة \*

﴿اخبِرْنَا﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ ابو جعفر الرزاز اننا احمد بن الوليد ثنا حجاج قول قال ابن جرير  
 حدثني عثمان بن ابي سليمان عن علي الازدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لاشك فيه وجهاد لاغلول فيه وحجة مبرورة قيل اي الصلاة افضل قال طول  
 القيام وذكر الحديث \*

❦ أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصماني أن أبا يوسف بن سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا  
شعبة ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن علقمة والأسود عن ابن مسعود أنه أتاه رجل فقال اني أقرأ المفصل في ركعة فقال  
هذه الشجرة وثراكنثر الدقل ( ٣ ) لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر سورتين في ركعة الرحمن  
والنجم في ركعة واقتربت والهاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة وإذا وقعت والنون في ركعة وعم يتساءلون

(۱) وفي صحيح مسلم - الفاتحه اميئه من ماء غير آسن او من ماء عير ياسن ۱۲ (۲) من هنا الى لفظ (وذكر الحدیث)

اضيف من المصرية - و اشار اليه الناسخ في بين السطور بلفظ ( اجازة ) ( ٣ ) اي كما يشا قاط الرطب اليابس من

والمركبات في ركعة والدخان وإذا الشمس كورت في ركعة وزاد غيره عن إسرائيل في هذا الحديث وسأل سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة ثم ذكر عم يتساءلون وما بعده (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا عباد بن موسى ثنا اسمعيل بن جعفر عن إسرائيل فذكره بزيادته \*

(و أخبرنا) (١) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم أنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله فذكر الحديث بمعنى حديث وكيع غير أنه قال إن أحسن الصلاة الركوع والسجود أني لأعرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن اثنتين في كل ركعة عشرين سورة في عشر ركعات \* رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم \*

(و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا روح بن حرب السمسار أبو حاتم ثنا مروان بن معاوية أنبأ عاصم الأحول عن ابن سيرين قال كان ابن عمر يقرأ عشرين سور في كل ركعة قال عاصم فذكرت ذلك لأبي العالية فقال وأنا كنت أقرأ عشرين سورة في كل ركعة ولكن حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود \* تابعه عبد الواحد بن زياد عن عاصم في حديث أبي العالية \*

(و أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الأحول عن أبي العالية قال حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود فقال له انس من حديثك قال واني لا ذكر (٢) وأذكر المكان الذي حدثنا فيه \*

(و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن المخارق قال مررت بابي ذربالربذة وأنا حاج فدخلت عليه منزله فوجدته يصلي يخفف (٣) القيام قدر ما يقرأ أنا أعطيناك الكوثر وإذا جاء نصر الله ويكثر الركوع والسجود فلما قضى الصلاة قلت له يا أبا ذر رأيتك تخفف القيام وتكثر الركوع والسجود قال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة أو يركع لله ركعة إلا حظ الله عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة \*

(و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني معاوية وهو ابن صالح عن الملاء بن الحارث عن زيد بن أروطة عن جبير بن نفير أن عبد الله بن عمر رأى فتي وهو يصلي وقد أطال صلاته واطنّب فيها فقال من يعرف هذا فقال رجل أنا فقال عبد الله بن عمر لو كنت أعرفه لا أمرته أن يطيل الركوع والسجود فأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد إذا قام يصلي أتى بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقيه فكلمها ركع أو سجد تساقطت عنه \*

باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض

(و أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة أنبأ أبو داود ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا ابن أبي الزناد

(١) أضيف من المصربة إلى عن إسحاق بن إبراهيم ١٢ (٢) في م - واني أذكر ١٢ (٣) ن - خفف ١٢

عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطالب عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
قد رما يسممه من في الحجرة وهو في البيت \* رواه سعيد بن منصور عن ابن أبي الزناد وقال في متنه يسمع قراءته  
من وراء الحجرة وهو في البيت \*

﴿ و أخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصنفار أنبأ ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن مخزومة بن سليمان أن كريباً أخبره قال سألت ابن عباس فقلت كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقال كان يقرأ في بعض الحجره فيسمع قراءته من كان خارجاً \*

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم القنطري ببعد اد ثنا جعفر بن محمد  
 ابن شاكر ثنا يحيى بن اسحاق السالحي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يركب بكرة وهو يصلي يخفض من صوته ويربعم وهو يصلي رافعا صوته فلما اجتمعا عند  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يركب يا با برك مررت بك وانت تصلي تخفض من صوتك قال لقد اسمعت من  
 ناجيت فقال مررت بك يا عمر وانت ترفع صوتك قال يا رسول الله احتسب به اوقظ الوسنان فقال لا يركب ارفع  
 من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود  
 ثمامسة بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسل الى قوله قال فقال يا رسول الله  
 اوقظ الوسنان واطرده الشيطان \*

(واخبرنا) ابو علي الروفباري ابنا ابوبكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا ابو حصين بن يحيى الرازي ثنا اسباط بن محمد  
 عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة لم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئاً  
 ولا لعمر (١) اخفض شيئاً قال وقد سمعتك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب  
 يجمعه الله عز وجل بمضه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب \*

باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا اذا كان يتأذى به من حوله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالوا أن أبا عبد الرزاق أن أبا معمر عن اسمعيل بن أمية عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو في قبة له فكشف المستورة وقال الآن كلكم يناجي ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفقن بعضكم على بعض في القراءة في الصلاة \*

ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابو بكر احمد بن جعفر (٢) المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي حازم التمار عن البياضى (٣) ان رسول الله

(١) في م - وقال لعمر ١٢ (٢) ن - محمد ١٢ (٣) كذا في النسخ عن ابي حازم التمار عن البياضى وفي اسناد هذا الحديث اضطراب كما صرح به الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب - قال روى النسائي هذا الحديث من طرق عن محمد بن ابراهيم قال في بعضها عن ابي حازم وفي بعضها عن ابي حازم مولى الفجار بين وفي بعضها عن ابي حازم التمار عن البياضى - قالت وابو حازم اثنان احدهما مولى بني بياضة وهو مولى الانصار مختلف في صحبته وثانيهما ابو حازم مولى الفجار بين وهو التمار فيتم حمل ان يكونا جنعا واما هذا الحديث . م - ا - الب - ك - م - ن - ه -

باب من لم يرفع صوته بالترادة شديدا اذا كان يتأذى به من حوله

صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلى مناج ربه فلينظر ما يتاج به ولا يجهر بمضكم على بعض بالقراءة \*

باب من جهر بها اذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن سعيد الزهراني ابو ابراهيم ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ بالليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية نسيتهما من سورة كذا وكذا \* رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن آدم عن علي بن مسهر واخرجه من حديث ابني اسامة عن هشام \*

(واخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ناكأين من آية ذكرنيها الليلة كنت اسقطها \*

(واخبرنا) (١) ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة و ابو بكر بن اسحاق قالنا ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت اسقطها عن سورة كذا وكذا \* رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن ابني رجاء عن اسامة ورواه مسلم عن ابني كريب وغيره عن ابني اسامة \*

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن محمد القبانى وعمران بن موسى قالنا ثنا داود بن رشيد ثنا يحيى بن سعيد الاموي ثنا طلحة بن يحيى عن ابني بردة عن ابني موسى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لورايتني وانا اسمع قرأتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزماري آل داود فقال لو علمت لحبته لك تحيرا (٢) رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد الا انه لم يذكر قول ابني موسى واخرجه البخاري مختصرا من حديث يزيد بن عبد الله بن ابني بردة عن جده \*

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سليمان بن داود المهري انبا ابن وهب حدثني عمر بن مالك وحيوة عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابني سلمة بن عبد الرحمن عن ابني هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به \* رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه \*

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب اخبرني معاوية بن صالح ان عبد الله بن ابني قيس حدثه انه سأل عائشة كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل اكان يجهر ام يسر قالت كل ذلك يفعل ربما جهر وربما أسر قال قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة \* (واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابني بكر ثنا عيسى بن يونس ثنا عمران بن زائدة بن نسيط عن ابيه عن ابني خالد الوالبي قال كان ابو هريرة



إذا قام من الليل رفع طورا وخفض طورا وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك \* وكذلك رواه ابن المبارك وعبد الله بن زبير عن عمران \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري بنيسابور و ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان (١) و ابو الحسن بن الفضل القطان وغيرهم ببغداد قالوا انبا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عياش الحمصي عن بحير بن سعيد السكلاعي عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمرسر بالصدقة \* تابعه سليمان بن موسى عن كثير بن مرة \*

### ﴿ باب ترتيب القراءة ﴾

﴿ قد مضى ﴾ في هذا الحديث في ابواب القراءة في باب كيف قراءة المصلي ومضى في التطوع قاعد احديث حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترتيبه السورة حتى يكون اطول من اطول منها \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى (ح) و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبد الله بن عبيد الله ابن ابى مليكة عن يمل بن مالك انه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته بالليل فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ماضى ثم يصلي قدر مانام ثم ينام قدر ماضى حتى يصبح ونمت له قراءته فاذا هي (٢) نمت قراءة مفسرة حرفا حرفا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعمر ابى ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبا حماد عن ابى جرة قال قلت لابن عباس انى شريع القراءة انى اهد القرآن فقال ابن عباس لان اقرأ سورة البقرة فارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله هذرمة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد انبا ابن الاعمر ابى ثنا الزعفراني ثنا شعبة ثنا ابو جرة قال قلت لابن عباس انى رجل شريع القراءة وربما قرأت القرآن في ليلة مرة او مرتين فقال ابن عباس لان اقرأ سورة واحدة اعجب (٣) الي من ان افعل مثل الذى تفعل فان كنت فاعلا لا بد (٤) فاقرأه قراءة تسمع اذ نيك ويعيه قلبك (وحد ثنا) شعبة عن المغيرة عن ابى جرة عن ابراهيم قال قال عبد الله اقرؤا القرآن وحر كوا به القلوب لا يكون هم احدكم آخر السورة \*

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء ثنا عبد الله بن يحيى ابو بكر الطلحي بالكوفة ثنا عبد الله بن غنام (٥) ثنا ابو بكر ابن ابى شعبة ثنا محمد بن فضيل عن كليب العامري عن خرشة بن الحر عن ابى ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى اصبح بهار كم وبها يسجد (ان تعذبهم فانهم عبادك) قلت يا رسول الله ما زالت تردد هذه الآية حتى اصبحت قال انى سألت ربي الشفاعة لامتى وهي نائلة لمن لا يشرك بالله شيئا \*

(١) في ب - عبد الله بن حسين بن علي بن عمر ١٢ (٢) في مصر - فاذا هي قراءة مفسرة ١٢ (٣) في م - احب ١٢

(٤) في ب - ولا بد ١٢ (٥) كذا في الاصول ولعله عبيد بن غنام عن ابى بكر بن ابى شعبة كما في كتاب المشتبه للذهبي

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثنى ثمامسة بن يحيى بن سعيد ثنا قدامة بن عبدالله المامري حدثني جسر بنت دجاجة قالت سمعت اباذر يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية حتى اصبح بردها والآية ( ان تمد بهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ) تابعه فليت المامري عن جسر وزاد بهار كم وبها يسجد \*

﴿ باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري ثنا عبدالله بن محمد بن ابى مريم ثنامرو بن ابى سلمة ثنا الازاعي ( ح و اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد ابن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى التنيسي ثنامرو بن ابى سلمة عن الازاعي ثنا يحيى بن ابى كثير حدثني عمر بن الحكم بن ثوبان ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل \* رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يوسف عن عمرو بن ابى سلمة وخرجه البخاري من حديث بن ابى العشرين عن الازاعي ثم قال وتابعه عمرو بن ابى سلمة ورواه ابن المبارك ومبشر بن اسمعيل عن الازاعي فلم يذكر عمر بن الحكم في اسناده وكذلك قاله الوليد بن مزيد عن الازاعي \*

﴿ باب المريض يترك القيام بالليل او يصلي قاعدا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو عبدالله الحافظ اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى حدثي ابو نعيم ثناسفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فالت امرأته فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل ( والضحي والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ) \* رواه البخاري عن ابى نعيم ورواه مسلم عن اسحاق عن ابى نعيم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري ثنا محمد بن ايوب انبا احمد بن عبدالله بن يونس ثنا زهير ثنا الا سود قال سمعت جندبا يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءته امرأته فقالت يا محمد انى ارجوان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث فانزل الله تعالى ( والضحي والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ) \* رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس ورواه مسلم من وجه آخر عن زهير \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو محمد بن ابى حامد المقرئ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي و ابو صادق بن

ابى الفوارس

(١) اضيف من المصرية الى آخر الحديث \*

﴿ باب المريض يترك القيام بالليل ﴾

\* قال \*

ذكر فيه حديثا ( عن شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن ابى موسى عن عائشة ) ثم قال ( كذا قال شعبة وقال معاوية بن صالح عبدالله بن ابى قيس وهو اصح ) \* قلت \* اخرجه ابو داود في سننه من حديث شعبة عن يزيد عن عبد الله بن ابى قيس \*

(باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه)  
(باب المريض يترك القيام بالليل او يصلي قاعدا)

ابن النوارس وابو الحسن علي بن محمد بن السبي (١) قالوا انبا ابو العباس الاضم ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو داود الطيالسي (ح واخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن ابي موسى النصري قال قالت لي عائشة رضي الله عنها لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدهه وكان اذا مرض او قال كسل صلى قاعدا كذا قال شعبة عن يزيد بن خمير وقال معاوية ابن صالح عبد الله بن ابي قيس وهو اصح \* (٢)

باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا عبد الله عن مالك (ح واخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا مالك بن انس عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضى انه اخبره ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرء تكون له صلاة بايل فيغابه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته وكان نومه صدقة عليه \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء بن السندى ثنا ابو كريب وموسى بن عبد الرحمن المسروقي قالنا ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن سليمان بن حبيب بن ابي ثابت عن عبدة بن ابي لبابة عن سويد بن غفلة عن ابي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلى بالليل فقلبت عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة فذكره باسناده من قول ابي الدرداء \* ورواه جرير عن سليمان الاعمش عن حبيب بن عبدة بن ابي لبابة عن زر ابن حبيش عن ابي الدرداء موقوفا \* ورواه الثوري عن عبدة عن زر او عن سويد عن ابي الدرداء او عن ابي زر موقوفا \*

باب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص عن منصور بن المعتمر عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه \* رواه البخارى في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من حديث جرير عن منصور \*

اخبرنا ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن انبا ابو بكر محمد بن احمد البغدادي ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمى ثنا ايوب بن سليمان بن بلال ثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد اذا نام كل عقدة يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ

(١) في ب - السبيعي ١٢ (٢) عبد الله بن ابي قيس ويقال ابن قيس ويقال ابن ابي موسى والاول اصح ١٢ تهذيب

(باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ)

(باب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح)

أنحلت الثانية فان صلى أنحلت الثالثة فأصبح شيطا يلب النفس قال لم يفعل أصبح خبيث النفس كسلان \* رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه ابي بكر \*

باب من نكس في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نكس احدكم في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لم يله يذهب يستغفر فيسب نفسه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو نصر احمد بن علي القاضى (١) وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يحيى بن عبد الله العمري وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ومالك بن انس عن هشام بن عروة فذكروا الحديث بثله \* رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن قتية جيمًا عن مالك \*

واخبرنا ابو الحسن الملوى انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نكس احدكم وهو يصلى فليتم على فراشه فانه لا يدرى ايدعو على نفسه ام يدعولها \*

واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى رحمه الله املاء انبا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكى ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستمع القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق \*

باب من وثق بنفسه فشدد على نفسه في العبادة

واخبرنا ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم البزاز بالطبران ثنا عبد الله بن احمد بن منصور الطوسى بطوس في سنة ست وعشرين وثلاث مائة انبا ابو بكر يوسف بن يعقوب النجاشى بمكة ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل يا رسول الله اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبد اشكورا \* رواه البخارى في الصحيح عن صدقة ابن الفضل ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره كلهم عن ابن عيينة \*

باب القصد في العبادة والجهد في المداومة

حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى انبا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود ابن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي العباس وهو السائب بن فروخ الشاعر سمع عبد الله بن عمرو يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبرنا انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى قال فلا تعلم فانك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفثت نفسك (٢) ان لمينك حقًا ولنفسك حقًا ولاهلك عليك حقًا صم

(١) في م و ب - القامى ١٢ (٢) في م - نهكت عيناك ونفثت نفسك - نهكت اى تلفت وهجمت اى اعيت ونفثت

(باب من نكس في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم) (١) (٢) (باب من وثق بنفسه فشدد على نفسه في العبادة) (باب القصد في العبادة والجهد في المداومة)

واقطر وتم\* رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدنى عن ابن عيينة ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابن عيينة\*  
 (خبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله ابنا ابوعثمان عمرو (١) بن عبدالله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب  
 ابنا خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيتاه ولا نائما الا رأيتاه\* رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالعزيز الاويسى عن محمد  
 ابن جعفر اتم من ذلك \*

(خبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله ابنا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابورى ثنا ابو حاتم الرازي  
 ثنا محمد بن عبدالله الانصارى حدثني حميد قال سئل انس عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وصومه تطوعا قال كان  
 يصوم من الشهر حتى تقول ما يريد ان يفطر منه شيئا ويفطر من الشهر حتى تقول ما يريد ان يصوم منه شيئا وما كنا  
 نشاء ان نراه من الليل مصليا الا رأيتاه ولا نائما الا رأيتاه \*

(حدثنا) ابو الحسن العلوى ابنا عبدالله محمد بن الحسن الشرقى ثنا عبدالله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان  
 حدثني اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب الدائم من العمل قلت اى  
 الليل كان يقوم قالت اذا سمع الصارخ\* اخرجاه من حديث ابى الاحوص وغيره عن اشعث فى الصحيح \*

(خبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن سلمة المرادى ثنا ابن وهب  
 عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان بنت الحولاء تويت بن حبيب  
 ابن اسد بن عبد العزى مرت بها وعندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا انها  
 لاتنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم لاتنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى  
 تسأموا\* رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن سلمة المرادى وغيره \*

(حدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء وابو عبدالله الحافظ وابو طاهر محمد بن محمد بن محمش  
 الفقيه ويحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ومحمد بن موسى بن الفضل قراءة قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا  
 محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ابنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة كانت عندها امرأة من  
 بنى اسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت هذه فلانة لاتنام الليل قال فذكرت من صلاتها فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا قال فقالت كان احب الدين اليه الذى يدوم  
 عليه صاحبه\* اخرجه البخارى ومسلم من حديث يحيى القطان وغيره عن هشام وقالوا عنه عن ابيه عن عائشة \*

(خبرناه) ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب ابنا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعى ابنا ابو بكر الفاريانى ثنا  
 عمرو بن على ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام حدثني ابى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقالت هذه فلانة  
 تذكر من صلاتها فقال مه فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الدين مادوم عليه\* وقال الشيخ ابو بكر الاسمعى قوله  
 عليه السلام فان الله لا يمل حتى تملوا قال فيه بعضهم لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل والله عز وجل لا يوصف  
 بالملال ولكن الكلام اخرج مخرج الحاذة للفظ باللفظ وذلك شائع فى كلام العرب وعلى ذلك خرج قول الله عز وجل  
 (وجزاء سيئة سيئة مثلها) فوبلت السيئة الاولى التى هى ذنب بالجزاء على لفظ السيئة والقصاص عدل ليس بسيئة

وكذلك قوله تعالى (فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) واقتصاصه ليس بظلم ولا عدوان فاخرج في اللفظ للمحاذاة على الاعتداء والمعنى ليس باعتداء فكذلك قوله فان الله لا يمل حتى تملوا اخرج محاذيا للفظ حتى تملوا والمعنى لا يقطع عنهم ثواب اعمالهم ما لم يملوا فيتركوها والله اعلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابى عيسى ثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل نبي الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا فقالوا هذا الحبل لزينب تصلى فاذا فترت (١) تملقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوه ليصل احدكم بنشاطه (٢) فاذا فتر فليقم \* رواه البخارى في الصحيح عن ابى معمر ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن الاصبهاني انبأ عبد الله بن احمد بن جعفر بن فارس (٣) ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابى ذئب عن سميد بن ابى سميد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد يخفيه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله منه برحمة سد دوا وقاربوا او قربوا وروخوا واغدوا وخطا (٤) من الدلجة والقصد القصد تبلغوا \* رواه البخارى في الصحيح عن آدم عن ابن ابى ذئب \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان انبأ موسى بن بحر ثنا عمر بن على عن معن بن محمد الفخاري قال سمعت سميد بن ابى سميد المقرئ يحدث عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين يسر ولن يشاد هذا الدين احد الا غلبه فسد ذوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة \* رواه البخارى في الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمر بن على \*

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا اسهل بن حاتم ثنا عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال بريدة انطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم لم فظننت ان له حاجة فجعلت اعارضه واحبس عنه قال فدعاني فاخذ بيدي فرأى رجلا يكثر الركوع والسجود فقال اتراه سراى اتراه سراى قال فترك يده من يدي وقال عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا وضرب (٥) باحدى يديه على الاخرى فانه من يشاد هذا الدين يغلبه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزاز ينفذ اذ قالنا ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا ابو عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الدين متين فاوغل (٦) فيه برفق ولا تبغض الى نفسك (٧) عبادة الله فان المنبت لا ارضا (٨) قطع ولا يظهر ابقى هكذا رواه

(١) اى كسلت - وفي مص - هوت \* (٢) في مص - نشاطه كذا في البخاري اى مدة نشاطه ١٢ (٣) في ب عبد الله بن جعفر بن احمد ١٢ (٤) كذا في المصرية وفي مسند ابى داود الطيالسي وفي م وب - وروح من الدلجة وفي البخاري شيء من الدلجة ١٢ (٥) في مص - صوب ١٢ (٦) او غل القوم اذا اجتمعوا في سيرهم والمعنى امعن فيه ابلغ منه الغاية القصوى ١٢ فايق (٧) في م وب - فيه نفسك ١٢ (٨) معناه لا تحمل على نفسك فيكون مثالك مثال من اذا السير فبقى منبها اى منقطعاه لم يتقض سفره واهلك راحلته ١٢ فائق

ابو عقيل وقد قيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن عائشة وقيل عنه عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا \* وقيل عنه غير ذلك \* وروى عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم \*  
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراي ثنا ابو صالح ثنا الليث عن ابن عجلان عن مولى لعمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فان المنبت لا سفر اقطع ولا ظهرا ابقى فاعمل عمل امري يظن ان لن يموت ابد او احذر حذرا يخشى (١) ان يموت غدا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن غير عن الاعمش عن عمارة بن عمير ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال الاقتصاد في السنة احسن من الاجتهاد في البدعة \* هذا موقوف \* وروى عن الحسن بن علي بن يزيد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن يزيد عن ابي طاهر محمد بن الحسن المحمدي انا انا ابراهيم بن عبد الله السعدي انا يزيد بن هارون انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى جبلا ممدودا بين ساريتين فقال ما هذا الجبل قالوا الفلانة تصلي فاذا غابت تعلقت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتصلي ماعقلت فاذا خشيت ان تغلب فلتنم \*

### باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والعشاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطن ببغداد انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطن ثنائجي بن ابي طالب انا عبد الوهاب انا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه قال في هذه الآية ( كانوا قليلا من الليل ما يهجمون ) قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون ما بينهما \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن اثنى ثنا يحيى بن سعيد وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس في قوله تعالى ( كانوا قليلا من الليل ما يهجمون ) قال كانوا يصلون فيما بينهما يعني بين المغرب والعشاء \* زاد في حديث يحيى وكذلك تتجافى جنوبهم \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي انا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا ابو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك في هذه الآية ( تتجافى جنوبهم عن المضاجع الى بنفقون ) قالوا كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول قيام الليل \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا الاشيب ثنا ابن لهيعة قال وقال ابو عقيل زهرة بن معبد سمعت ابن المنكدر واباحازم يقولان تتجافى جنوبهم عن المضاجع هي ما بين المغرب وصلاة العشاء صلاة الاوابين \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الوهاب عن هارون عن عيسى بن محمد عن ابن ابي مليكة سأل ابن الزبير عن ناشئة الليل فقال اول الليل بعد المغرب وسألت ابن عباس فقال مثل ذلك \*

(واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا منصور بن شقير انبا عمار بن زاذان  
 عن ثابت عن انس في قوله ناشئة الليل قال ما بين المغرب والعشاء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين  
 المغرب والعشاء \*

(و أخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا محمد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إبراهيم بن نافع قال كان الحسن بن مسلم يصلي ما بين المغرب والعشاء قال وذكر الحسن أن طائفة لم يكن يراه شيئاً قال أحمد وقد روينا عن الحسن البصري أنه لم يكن يعمده من صلاة الليل \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال كل صلاة بعد العشاء الآخرة فهي من ناشئة الليل ❦ وروينا عن ابي مجلز انه قال الناشئة ما كان بعد العشاء الى الصبح ( اخبرناه ) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن ابي مجلز فذكره ❦

﴿واخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا حماد بن سلمة عن سميد الجريري عن علي بن الحسين قال ناشئة الليل قيام ما بين المغرب والعشاء \*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله انبا عبد الرحمن ثنا ابراهيم ثنا آدم ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ان نائمة الليل قال يعني قيام الليل والنائمة بالحشية اذا قام الرجل قالوا نشأ \* وروينا فيما مضى عن عكرمة عن ابن عباس انه قال نائمة الليل اوله \*

❦ واخبرنا أبو الحسن المقرئ إنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مسروق إنا شعبة عن التيمي قال كُنا في مجلس ابن عثمان قال فطلع علينا رجل فحدثنا عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر صلاة ما بين المغرب والعشاء وروى في هذا الباب عن أم مبشر الأنصارية مسرفاً (١) والله أعلم \*

و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل الصفار ثنا محمد بن اسحاق ثمالى بن عبيد ثنا أبو سنان عن العلاء بن بدر عن أبي الشمشاء المحاربي قال كنت في جيش فيهم سلمان قال فقال سلمان عليكم بهذه البهائم التي تكفل الله بارزاقها فارقوها في السير واعطوها قوتها وعليكم بالصلاة فيما بين المغرب والعشاء فانها تخفف عنكم من جزء ليلتكم وتكفيكم الهذر \*

﴿ باب كم يكفى الرجل من قراءة القرآن في ليلة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفوارس الحسين بن احمد بن ابي الفوارس باختيار اخيه ابي الفتح الحافظ رحمه الله ثنا ابو علي محمد ابن احمد بن الحسين بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا ابو نعيم ثاسفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم من اوجه عن منصور \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن الطرايفي ثعلمان بن سعيد قال سمعت عليا يعني ابن المديني يقول



قال سفيان قال ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي ان يقرأ اقل من ثلاث آيات \* قال سفيان فقلت اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه \* رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنائمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرئ على مالك (ح وحدثنا) يحيى بن بكير ثنائمانك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدرى ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالتها وقال القعنبى يقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتمدل تلك القرآن \* رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى وغيره قال البخاري وقال ابو معمر وهو اسمعيل بن ابراهيم فذكر الحديث الذى ( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهاني املاء ثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن بحر البري حدثني ابو معمر البغدادي البزاز في قطعة الربيع (١) ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن وهو ابن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه عن ابي سعيد الخدرى قال اخبرني قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددها لا يزيد عليها قال فلما اصبحت قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله ان رجلا قام ليلة يقرأ في السحر (٢) (قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد) يرددها لا يزيد عليها قال كان الرجل يقالها (٣) قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده انها لتمدل تلك القرآن \*

باب الوتر بركة واحدة ومن اجاز ان يصلى ركعة واحدة تطوعا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق قال (٤) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن عمر ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قلا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \* ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائيني انبا ابو بحر محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى

(١) القطيعة - محال ينفد اد اقطعها المنصور اناسا من اعيان دولته ليعمروها ويسكنوها منها قطيعتا الربيع بن يونس الخاريجة والد اخلة ١٢ قاموس (٢) في م - من السحر ١٢ (٣) في ب - يتقالتها ١٢ (٤) في م وآخر بن قالوا ١٢

\* قال \*

﴿ باب الوتر بركة ﴾

ذكر فيه حديث عاصم الاحول (عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر جاء رجل الى النبي عليه السلام فسأله عن الوتر وانا بينهما فقال صلوة الليل مثنى مثنى فاذا كان من آخر الليل فاوتر بركة ثم صل ركعتين قبل الفجر يريد في

ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت رجلا يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر كيف يصلي أحدنا بالليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثني مثني فإذا خشيت الصبح فوتر بواحدة توتر لك ما مضى من صلاتك \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن ابيه قال وحدثنا عمرو عن طاؤس عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثني مثني فإذا خشيت الصبح فوتر بركة \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد المكي \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شبيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سألت رجلا من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل فقال مثني مثني فإذا خشيت الصبح فوتر بواحدة وكان عبد الله بن عمر يسلم في كل ركعتين ثم يوتر بواحدة \* رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليان \*

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابى مجلز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل \* رواه مسلم في الصحيح عن شيان عن عبد الوارث \*

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا همام عن قتادة عن ابى مجلز قال سألت ابن عباس عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل \* وباسناده عن ابى مجلز قال سألت ابن عمر عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث همام بن يحيى \*

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا ابن فضيل عن عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوتر وانا بينهما فقال صلاة الليل مثني فإذا كان من آخر الليل فوتر بركة ثم صل ركعتين قبل الفجر يريد قبل صلاة الفجر \* قال عاصم الاحول وقال لاحق بن حميد مثل هذا الحديث الا انه قال بادر الصبح بركة \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ و ابو سميد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمران ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول الله كيف وتر صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فليصل مثني مثني فان خشى ان يصبح سجدة فوترت له ما صلى \* رواه مسلم في الصحيح عن

ابى كريب

صلوة الفجر \* قلت \* هذا تاويل ردى يردده اللفظ والحديث صريح في جواز ركعتين بعد الوتر وقد روى ذلك من عدة طرق والبيهقي يوب عليه فيما بعد ولم ياول تلك الاحاديث بهذا التاويل بل زعم ( ان الركعتين تركتا بحديث اجعلوا آخر صلواتكم بالليل وترا ) وقد ذكر ابن ابى شيبه في مصنفه هذا الحديث فقال ثناه شيم انا خالد هو الخذاء

ابن كريب وغيره عن ابى اسامة \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثاشعبة (ح قال واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثاشعبة قال سمعت عقبة بن حريث قال سمعت ابن عمر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت ان الصبح يدركك فوتر بواحدة قلت (١) لابن عمر ما مثنى مثنى قال متسلم في كل ركعتين \* لفظ حديث ابن بشار وفي رواية آدم فوتر بركمة فقال رجل لابن عمر ما مثنى مثنى فقال السلام بين كل ركعتين وقال في اسناده عن شعبة ثناعقة بن حريث قال يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن ابى ذيب وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج (٢) النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكث المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج معه قال وبعضهم يزيد على بعض في قصة الحديث \* رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن المبارك (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا قريش بن حيان المعجل ثنا بكر بن وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابى ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل \*

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا

(١) في مصر - فقيل ١٢ (٢) في مام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم ١٢

عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر انه عليه السلام قال صلوة الليل مثنى مثنى والوتر واحدة وسجدتان قبل صلوة الصبح ومعناه كما قلنا ويحتمل ان يكون قوله وسجدتان معطوفا على قوله واحدة فلي هذا فيه دليل على ان الوتر ثلاث ركعات ثم ذكر حديث الزهري (عن عطاء عن ابى ايوب) وذكر الاختلاف في رفعه ووقفه \* قلت \* رواه

العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة \*  
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بجملة ثمانية من مسعود ثنائي بن هارون ابا سفيان بن حسين عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر بخمس فان لم تستطع فبثلاث فان لم تستطع فواحدة فان لم تستطع فواحدة \*  
 (واخبرنا) ابو الحسن بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصغار ثنا جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي ثنا هشام ثنا شعبة عن محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن شاء اوتر بسبع ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة ومن غلب فليوم ايماء \* اتفق هؤلاء على رفع هذا الحديث عن الزهري ونا بهم على ذلك معمر بن راشد من رواية وهيب عنه \*

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا الملقب بن اسد ثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال الوتر حق فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع (١) فليوم ايماء \* ورواه حماد بن زيد وعبد الرزاق عن معمر موقوفا على ابي ايوب وكذا رواه جماعة عن الزهري موقوفا على ابي ايوب (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد ابن عمرو به قال سمعت محمد بن يحيى يقول هذا الحديث برواية يونس والزبيدي وابن عيينة وشعيب وابن ابي اسحاق وعبد الرزاق عن معمر اشبه ان يكون غير مرفوع وانه ليتخالف في النفس من رواية البايعين مع رواية وهيب عن معمر والله اعلم \* وقد روينا عن جماعة من الصحابة (٢) رضى الله عنهم التطوع او الوتر بركعة واحدة مفصلة عما قبلها \*

(منهم) عمر بن الخطاب رضى الله عنه (اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خمير وثنا احمد بن نجدة ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا قابوس بن ابي ظبيان ان اباة حدثه قال مر عمر بن الخطاب رضى الله عنه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعة واحدة ثم انطلق فاحقه رجل فقال يا امير المؤمنين ما ركعت الا ركعة واحدة قال هو التطوع فمن شاء زاد ومن شاء نقص \* رواه الشافعي عن بعض اصحابه عن سفيان الثوري عن قابوس \*

(ومنهم) عثمان بن عفان رضى الله عنه (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عثمان

قال

(١) في مصر - وان لم يستطع ١٢ (٢) في مصر - عن الصحابة ١٢

الدارقطني من حديث محمد بن حسان الازرق عن ابن عيينة عن الزهري مرفوعا ولفظه الوتر حق واجب وابن حسان ثقة وقد زاد الرفع ولفظه واجب فيقبلان \* قال البيهقي (ورويانا عن جماعة من الصحابة التطوع والوتر بركعة واحدة مفصلة عما قبلها منهم عمر) ثم خرج من حديث قابوس بن ابي ظبيان (ان اباة حدثه قال مر عمر) الى آخره

قال قت خلف المقام وانا اريد ان لا يغلبني عليه احد تلك الليلة فاذا رجل يغمزني فلم التفت ثم غمزني فالتفت فاذا عثمان ابن عفان رضى الله عنه فتحت فتقدم فقرأ القرآن في ركعة \*

﴿واخبرنا﴾ ابو طاهر القمي انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا ابو الازهر ثنا يونس بن محمد ثنا قايح عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن عثمان قال قلت لاذين على المقام الليلة فسبقت اليه فيهما انا قائم اصلي اذا رجلي وضع يده على ظهري قال فنظرت فاذا عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو يومئذ امير فتحت عنه فقام فافتتح القرآن حتى فرغ منه ثم ركع وجلس وتشهد وسلم في ركعة واحدة لم يزد عليها فلما انصرف قلت يا امير المؤمنين انما صليت ركعة قال هي وتري \*

﴿ومنه﴾ سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه (اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان حدثني اسمعيل بن محمد بن سعد بن عمة مصعب بن سعد قال قيل لسعد انك توتر بركة قال نعم سبع احب الي من خمس وخمس احب الي من ثلاث وثلاث احب الي من واحدة ولكن اخفف عن نفسي \*

﴿واخبرنا﴾ يحيى انبا محمد ثنا بشر ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا يزيد بن خصيفة عن محمد بن شرحبيل قال رايت سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه يصلى المشاء ثم صلى بعدها ركعة \*

﴿واخبرنا﴾ يحيى انبا محمد ثنا بشر ثنا الحميدى ثنا عبد الله بن الحارث ثنا يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة المزدرى وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح على وجهه قال رايت سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه اذا صلى المشاء اوتر بركة \* زاد فيه غيره عن يونس حتى يقوم من جوف الليل \* اخرجه البخارى في الصحيح فقال وقال الليث عن يونس وخرجه من حديث شعيب عن الزهري \*

﴿ومنه﴾ تميم الدارى رضى الله عنه (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعد بن نصر ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابن سيرين عن تميم الدارى انه قرأ القرآن في ركعة \*

﴿ومنه﴾ ابو موسى الاشعري رضى الله عنه (اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الاحول عن ابى مجازان اباموسى الاشعري كان بين مكة والمدينة فصلى المشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة اوترها فقرأ آية من النساء ثم قال ما آلوت ان اضيع قدى حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه وان اقرأ بأقرا به \*

﴿ومنه﴾ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا

\* قلت \* قابوس قال النسائي ليس بالقوى وضمه ابن معين وكان شديد الحمل عليه وقال ابن حبان ردى الحفظ يتفرد عن ابيه بما لا اصل له وقد ذكر البيهقي في اخر الباب الذى يلى هذا الباب ان الحسن قيل له كان ابن عمر يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر افقه منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير وذكر صاحب التمهيد جماعة

الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي قالوا ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع أن ابن عمر كان يسلم من الركعة والركعتين في الوتر حتى ياربى بعض حاجته وفي رواية الشافعي من الوتر \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التميمي ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي حدثني المطلب بن عبد الله الحزومي قال أتى عبد الله بن عمر برجل فقال كيف أوتر قال أوتر بواحدة قال أنى أخشى أن يقول الناس أنها البتراء قال قال أسئله الله ورسوله تريد هذه سنة الله ورسوله \*

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الصغاني يعني محمد بن إسحاق ثنا إسحاق ابن إبراهيم الرازي ثنا سلمة بن الفضل الأنصاري ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي منصور مولى سمد بن أبي وقاص قال سألت عبد الله بن عمر عن وتر الليل فقال يا بني هل تعرف وتر النهار قلت نعم المغرب قل صدقت وتر الليل واحدة بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبا عبد الرحمن إن الناس يقولون إن تلك البتراء قال يا بني ليس تلك البتراء إنما البتراء أن يصلى الرجل الركعة التامة في ركوعها وسجودها وقيامها ثم يقوم في الأخرى فلا يتم لها ركوعا ولا سجودا ولا قياما فتلك البتراء \*

﴿ ومنهم ﴾ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنهما (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت إسحاق بن إبراهيم وسئل عن الوتر فقال أخبرني مرحوم بن عبد العزيز العطار قال حدثني عسل بن سفيان عن عطاء بن أبي رباح قال صليت إلى جنب ابن عباس العشاء الآخرة فلما فرغ قال لا أعلمك الوتر قلت بلى فقام فركع ركعة \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفرائني ثنا أبو بحر البربري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن سفيان حدثني عبيد الله بن أبي يزيد أخبرني كريب قال رأيت معاوية صلى العشاء ثم أوتر بركة فذكرت ذلك لابن عباس فقال أصاب \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الحميد بن عبد العزيز عن ابن جريج أخبرني عتبة بن محمد بن الحارث أن كريما مولى ابن عباس أخبره أنه رأى معاوية صلى العشاء ثم أوتر بركة واحدة لم يزد عليها فأخبر ابن عباس فقال أصاب أي بنى ليس أحد منا أعلم من معاوية هي واحدة أو خمس أو سبع إلى أكثر من ذلك الوتر ما شاء \*

﴿ ومنهم ﴾

من الصحابة روى عنهم الوتر ثلاث لا يسلم إلا في آخرهن \* منهم عمر وعلي وابن مسعود وزيد وأبي وائس \* ثم خرج البيهقي (عن تميم الدار) أنه قرأ القرآن في ركعة \* قلت \* ليس في هذا أنه اقتصر على ركعة \* ثم ذكر (أن أبا منصور قال لابن عمر الناس يقولون عن الوتر بواحدة تلك البتراء) إلى آخره \* قلت \* في سنده ابن إسحاق

﴿ ومنهم ﴾ ابو ايوب خالد بن زيد الانصاري رضى الله عنه ( اخبرنا ) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو سهل ابن زياد القطان ثنا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليان اخبرني شعيب بن ابى حمزة عن الزهري ثنا عطاء ابن يزيد الليثي ثم الجندعي انه سمع ابا ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع الا ان يوتر برأسه فليفعل \*

﴿ ومنهم ﴾ معاذ بن الحارث ابو حليمة القاري رضى الله عنه شهد الجسر مع ابى عبيد الثقفي في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقد قيل له صحبة ( اخبرنا ) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم ابن الهيثم ثنا ابو اليان اخبرني شعيب بن ابى حمزة قال قال نافع كان ابن عمر يصلي بالليل ما قدر له سجدة تين سجدة تين فان خشى الصبح صلى واحدة فجعلها آخر صلاته ونزل وسلم في السجدة تين اللتين في آخرهما الوتر ثم كبر فصلى الوتر وقال قال نافع سمعت معاذ القاري يفعل ذلك \* تابعه اسمعيل بن امية و ايوب بن موسى عن نافع عنهما جميعاً \*

﴿ ومنهم ﴾ معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه ( اخبرنا ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا تمام محمد بن غالب ثنا الحسن بن بشر بن سلم البجلي ثنا الماعاني بن عمران عن عثمان بن الاسود عن ابن ابى مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركمة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فاخبره بذلك فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم \* رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن بشر \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد ان الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابو منصور (١) احمد بن محمد ابن عيسى الحلبي وعبد الله بن محمد الامام قالانا داود بن عمرو ثنا نافع بن عمر ( ح قال واخبرنا ) ابو بكر الاسمعيلى ثنا ابو بكر الفارياي ثنا علي بن نصر ثنا العلامة بن عبد الجبار ثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال قيل لابن عباس هل لك في معاوية ما اوتر الابركمة قال اصاب انه فقيه \* رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابى مريم عن نافع بن عمر الجمحي \*

باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس ولا يسلم الا في الآخرة منهن

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زر يحمي بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت صلاته من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بخمس ولا يسلم في شيء من الخمس حتى يجلس في الآخرة ثم يسلم \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيعة ثنا عبد الله بن غير وعبد

(١) اضيف التحويل من المصربة ١٢

وسلمة بن الفضل متكلم فيهما وابو منصور لم اعرف حاله ولا اسمه وقد جاء ان الوتر بواحدة هي البتراء فذكر صاحب التمهيد عن ابى سعيد الخدري انه عليه السلام نهى عن البتراء ان يصلي الرجل ركعة واحدة يوتر بها وفي سنده عثمان بن محمد بن ربيعة قال العقيلي الغالب على حديثه الوهم ذكره صاحب التمهيد ولم يتكلم عليه احد بشيء فيما علمنا غير العقيلي وكلامه خفيف وقد اخرج له الحاكم في المستدرک \*

(باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس ولا يسلم الا في الآخرة منهن)

(ح واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبدة بن سليمان قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس ولا يجلس في شيء منها حتى يجلس في آخرهن فيسلم \* لفظ حديث ابراهيم بن موسى وفي رواية ابى بكر كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منها الا في آخرها \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة \*

(و اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد ثنا عفان ثنا همام ثنا هشام بن عروة قال حدثني ابى ان عائشة حدثته (١) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يركع فاذا استيقظ تسوكت ثم توضع ثم صلى ثمان ركعات يجلس في كل ركعتين ويسلم ثم يوتر بخمس ركعات لا يجلس الا في الخامسة ولا يسلم الا في الخامسة \* وهكذا رواه جماعة عن هشام وتابعه على هذه الرواية عن عروة محمد بن جعفر بن الزبير الا انه قال ست ركعات مثني مثني \*

(و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح يصلي ستا مثني مثني ويوتر بخمس لا يقعد بينهما الا في آخرهن \* (و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا شيبان بن ابى شيبة ثنا ابان عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر ثلاث لا يقعد الا في آخرهن \* كذا في هذه الرواية وقد روينا في حديث سعد بن هشام وروى النبي صلى الله عليه وسلم بتسع ثم بسبع والله اعلم \*

(و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ومحمد بن سلمة المرادي قالنا ثنا ابن وهب عن مياوية بن صالح عن عبد الله بن ابى قيس قال قلت لثائفة رضى الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربعة وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر يا قص من سبع ولا باكثر من ثلاث عشرة \* زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت لما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر احمد وست وثلاث وهذا يحتمل ان يريد به ثلاث لا يفصل بينهما بجلوس ولا تسليم فيكون في معنى رواية هشام بن عروة والله اعلم \* وروينا عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية هشام بن عروة في الوتر بخمس ركعات \*

(و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة ففصل النبي صلى الله عليه وسلم المشاء ثم جاء فصلي اربع ركعات ثم نام ثم قام قال تجث فقامت عن يساره فحولني عن يمينه فصلي خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غليظه او قال خطيظه ثم خرج الى الصلاة \* رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب \*



﴿واخبرنا﴾ علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد حدثني عبد المجيد بن سهيل عن يحيى بن عباد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان العباس بن عبد المطلب بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة وكانت ليلة ميمونة بنت الحارث خالة ابن عباس فدخل عليها فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قال ابن عباس فاضطجعت في حجرته فجلست في نفسي ان احصى كم يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فناء وانا مضطجع في الحجرة بعد ان ذهب ثلث الليل ثم قال ارقدا وبعد (١) قال ثم تناول ملحفة على ميمونة فارتنى ببعضها وعليها بعضها ثم قام فصلى ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهما ثم قعد فاثني على الله بما هو اهل له فاكثرت من الثناء ثم كان آخر كلامه ان قال اللهم اجعل لي نورا في قلبي واجعل لي نورا في سمعي واجعل لي نورا في بصرى واجعل لي نورا عن يميني ونورا عن شمالي واجعل لي نورايين يدي ونورا خلفي وزدني نورا وزدني نورا \*

﴿واخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي ابنا ابو اسحاق الاصبهاني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عثمان بن حكيم سمع عثمان بن عروة عن اسمعيل بن زيد بن ثابت ان زيدا كان يوتر بخمس لا يسلم الا في الخامسة وكان ابى يفعله \* كذا وجدته في الكتاب ايا مقيدا (٢) \*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا احمد بن محمد بن صالح السمرقندي ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر ثنا ابو جعفر الدارمي ثنا حبان (٣) بن هلال ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم قال قيل للحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر اقله منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير \*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب قالوا ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء انه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن ولا يتشهد الا في آخرهن \*

باب من اوتر بتسع او بسبع يجلس في الاخيرين منهن ويسلم في آخرهن

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا ابن ابي عدي عن سعيد (واخبرنا) ابو عبد الله ثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابى ثناء يحيى ثنا سعيد بن ابى عمرو عن قتادة عن زرارة بن اوفى (٤) عن سعد بن هشام (٥) انه طلق امرأته ثم ارتحل الى المدينة ليبيع عقاراله بها ويجعله في السلاح والكراع ثم مجاهد الروم حتى يموت فلقى رهطا من قومه فخذلوه ان رهطا من قومه سته ارادوا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس فيكم اسوة حسنة فهاهم عن ذلك

(١) كذا في النسخ ١٢ (٢) في مص - هكذا في الكتاب ابى مقيدا ١٢ (٣) في ب - حيان ١٢ (٤) ن - ابن ابى اوفى ١٢

(٥) ذكر هذا الحديث في المصربة مفصلا فاضيف من هنا الى بعد فريضة - وفي النسخة المدرسية ذكره مختصرا (عن سعد بن هشام في حديث ذكره عن عائشة في قيام الليل فذكر الحديث الى ان قال ففهممت ان اقوم ثم بدا لي ووتر رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقد مر هذا الحديث بطوله في آخر المجلد الثاني لهذا الكتاب في باب قيام الليل ورواه مسلم في باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من الاختلاف كما قال اليس لكم في اسوة حسنة فلما خذلوه بذلك راجع امرأته وكما قالها تين الشيعتين بدل البيعتين وكما قال ثم بدا لي فقلت انبشني عن قيام رسول الله

واشهدهم على رجعتهم ثم رجع اليها فاخبرنا انه اتى ابن عباس فسأله عن الوتر فقال الا انبئك باعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ايت عائشة فسلها ثم ارجع الي فاخبرني بردها عليك قال فأتيت حكيم بن اقلح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها اني نهيتها ان تقول في هاتين البيعتين شيئا فابت فيها الامضيا فاقسمت فجاء معي فد خلنا عليها فقالت حكيم وعمرته قال نعم اوبلى قالت من هذا معك قال سعد بن هشام قالت ابن عامر فترحت عليه وقالت نعم المرء كان عامر فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في القرآن فهمت ان اقوم فبدا لي قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ هذه السورة يا ايها الزممل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولاً حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمها في البهاء اثني عشر شهراً ثم انزل الله عز وجل التخفيف في آخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعاً من بعد فريضة فهمت ان اقوم ثم بدالى وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نمد له سواكه وطهوره فيمته الله بما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ثم يتوضأ ثم يصلي ثمان ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيجلس ويذكر ربه عز وجل ويدعو ويستغفر ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقعد فيحمد ربه ويذكره ويدعو ثم يسلم تسليماً يسمعوناً ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم او تر سبع ثم صلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك تسع يا بني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يدوم عليها وكان اذا شغله عن قيام الليل نوم او وجع او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى اصبح وما صام شهراً كاملاً غير رمضان فأتيت ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت امالو كنت ادخل عليها لاتيها حتى تشافيني مشافهة \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري عن ابن ابي عدي عن سعيد \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو قدامة ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن زرارة بن اوفي (١) عن سعد بن هشام فذكر الحديث بنحو من معناه قالت عائشة فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل اللحم صلى سبع ركعات لا يجلس الا في السادسة فيحمد الله ويدعور به ثم يقوم ولا يسلم ثم يجلس في السابعة فيحمد الله ويدعور به ثم يسلم تسليمة يسمعوناً ثم يصلي ركعتين وهو جالس فتلك تسع يا بني وذكر الحديث \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري عن معاذ بن هشام \*

باب من اوتر بثلاث موصولات بتشهدين وتسليم

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري

بالكوفة

(١) ن - ابن ابي اوفي ١٢

باب من اوتر بثلاث موصولات

قال \* ذكر فيه (عن ابن مسعود قال الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب) \* ثم قال (رفعه يحيى بن زكريا عن الاعمش وهو

بالكوفة ثنا ابن غير عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب هذا صحيح من حديث عبد الله بن مسعود (١) من قوله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد رفعه يحيى ابن زكريا بن ابى الحواجب الكوفي عن الاعمش وهو ضعيف وروايته تخالف رواية الجماعة عن الاعمش \*

❦ واخبرنا ❦ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الاعمش عن بعض اصحابه قال قال عبد الله الوتر سبع او خمس ولا اقل من ثلاث \* وقيل عن الاعمش عن ابراهيم قال قال عبد الله بن مسعود وهو منقطع وموقوف \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى (٢) عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر كذا رواه عبد الوهاب عن سعيد بن ابى عمرو وقال ابان عن قتادة بوتر بثلاث لا يقعد الا في آخرهن ورواه الجماعة عن ابن ابى عروبة عن قتادة وهام بن يحيى عن قتادة كما سبق ذكره في وتره بتسع ثم يسبع وكذلك رواه بهز بن حكيم عن زرارة بن اوفى وفي رواية عبد الوهاب يشبه ان يكون اختصارا من الحديث ورواية ابان خطأ والله اعلم \* وقد ورد الخبر بالنهاي عن الوتر بثلاث ركعات متشبهة بصلاة المغرب \*

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ثنا احمد بن صالح المصري ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج وابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب اوتروا بسبع او بخمس \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وابو عبد الرحمن السلمى قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الحسين (٣) طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد الهلالي بمصر ثنا ابى اخبرني الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن عمراك بن مالك عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بالمغرب ولكن اوتروا بخمس او بسبع او بتسع او باحدى عشرة ركعة او اكثر من ذلك \* ورواه ابن بكير عن الليث (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار

(١) في وم - عن عبد الله بن مسعود ١٢ (٢) ن - ابن ابى اوفى ١٢ (٣) في ب - ابو الحسن ١٢

ضعيف) \* قلت \* اخرجه النسائي من حديث ابن عمر فقال حدثنا قتيبة عن الفضل بن عياض عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب وتر صلاة النهار فاوتروا صلاة الليل وهذا السند على شرط الشيخين \* ثم ذكر البيهقي حديث عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن ابى عمرو عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة (كان عليه السلام لا يسلم في ركعتي الوتر) ثم قال (كذا رواه عبد الوهاب عن ابن ابى عروبة) \* قلت \* تابع عبد الوهاب على ذلك عيسى بن يونس و بشر بن الفضل وعبد الوهاب بن شجاع بن الوليد فرووه عن ابن ابى عروبة كذلك \* اما رواية عيسى فقال البيهقي في المعرفة كذا رواه عبد الوهاب بن عطاء وعيسى بن يونس عن ابن ابى عروبة و اما رواية بشر فاخرجها النسائي و اما رواية عبد الوهاب بن شعبة فقال ثنا عبد

بغداد ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابى هريرة  
قال لا توتروا بثلاث قال فذكر نحوه موقوفا \*

### باب في الركعتين بعد الوتر

✽ اخبرنا ✽ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا يحيى بن بشر الحريري ثنا معاوية  
بن سلام عن يحيى بن ابى كثير اخبرني ابوسلمة انه سأل عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من الليل فقالت كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يصلي تسع ركعات قائما يوتر فيهن ويصلي ركعتين جالسا  
فاذا اراد ان يسجد قام فركع وسجد يصنع ذلك بعد الوتر ويصلي ركعتين اذا سمع النداء بالصبح \* رواه مسلم في  
الصحيح عن يحيى بن بشر الحريري واخرجه ايضا من حديث هشام وشيبان عن يحيى ورواه الاوزاعي عن  
يحيى عن ابى سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين بعد الوتر قرأ فيها وهو جالس فلما  
اراد ان يركع قام فركع (اخبرناه) ابو عبد الله - احق بن محمد السوسي ثنا ابو العباس الاصم انبا العباس بن الوليد  
اخبرني ابى ثناء الاوزاعي عن يحيى فذكره \*

✽ واخبرنا ✽ ابو على الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بنى ابن سلمة عن  
محمد بن عمرو عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث  
عشرة ركعة يوتر بتسع او كما قال ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر بين الاذان والاقامة \* وباسناده ثماموسى  
ابن اسمعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات ثم اوتر بتسع ركعات وركع ركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيها فاذا  
اراد ان يركع قام فركع ثم سجد \* قال ابو داود روى الحديثين خالد بن عبد الله (١) عن محمد بن عمرو ومثله قال فيه  
قال علقمة بن وقاص يا امه (٢) كيف كان يصلي الركعتين فذكر معناه حدثنا وهب بن بقية عن خالد \* قال الشيخ  
وقدروا بناها تين الركعتين في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم \* وفي رواية الحسن  
عن سعد يقرأ فيهما قل يا ايها الكافرون واذلزلت \*

✽ واخبرنا ✽ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الفضائري بباب الشام (٣) ثنا ابو عمرو عثمان بن  
احمد الدقاق املاء ثناء يحيى بن ابى طالب ثنا حماد بن مسعدة ثنا ميمون بن موسى المرائي (٤) عن الحسن عن امه عن  
ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس \* ميمون هذا بصري ولا بأس به

(١) وهو الواسطي ١٢ (٢) وفي ابى داود با تمام ١٢ (٣) في مص - بالشام ١٢ (٤) نسبة الى امرء القيس ١٢ الا

عن سعيد عن قتادة فذكر بسنده مثل ذلك واما رواية ابى بدرفاخرجه الدارقطني في سننه \*

### باب في الركعتين بعد الوتر

\* قال \*

فذكر فيه حديثا عن عائشة ثم قال (وقد رويناها تين الركعتين في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم وفي رواية الحسن عن سعد يقرأ فيهما قل يا ايها الكافرون واذلزلت) \* قلت \* رواية الحسن عن سعد ذكرها  
ابوداود ولا ذكر للقرآن فيها واخرجه ايضا النسائي ولم يذكر الركعتين بعد الوتر بالجملة وقال البيهقي في كتاب المعرفة

الا انه كان يدلس قاله احمد بن حنبل وغيره والله اعلم \* وروى عن زكريا بن حكيم عن الحسن وخاله هاشم فرواه عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قال البخاري وهذا اصح \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوصادق محمد بن احمد الصيد لاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو قلابة ثنا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث ثنا ابى عن عبد العزيز بن صهيب عن ابى غالب عن ابى امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيها اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون \*

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء ثنا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله ابن حماد الآملي ثنا يزيد بن عبدربه ثابطة بن الوليد عن عتبة بن ابى حكيم عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد الوتر الركعتين وهو جالس يقرأ في الركعة الاولى بأم القرآن واذا زلزلت وفي الثانية قل يا ايها الكافرون \* ابو غالب وعتبة بن ابى حكيم غير قوين ورواه عمارة بن زاذان عن ثابت عن انس في الوتر تسع ثم بسبع وصلى ركعتين وهو جالس غير انه قال وقرأ فيهن بالرحمن والواقعة قال انس ونحن نقرأ بالسور القصار اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون ونحوها \*

﴿ واخبرنا ﴾ (١) احمد بن الحسن القاضي انا حاجب بن احمد ثنا احمد بن نصر المقرئ نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية ابن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال في هذا السفر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان استيقظ والا كانت له \* قال الامام رحمه الله تعالى يحتمل ان يكون المراد به ركعتان بعد الوتر ويحتمل ان يكون اراد فاذا اراد ان يوتر فليركع ركعتين قبل الوتر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في التاريخ انبا ابو الطيب محمد بن احمد الكرايسي ثنا ابو العباس محمد بن شاذان ابن علي ثنا ابو عبد الله محمد بن بزيح جارا ثنا اسحاق بن يوسف عن عمارة بن زاذان ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع ركعات فلما اسن وثقل او تر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس فقرأ فيها الرحمن والواقعة قال انس ونحن نقرأ بالسور القصار اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون ونحوها وقال مرة يقرأ (٢) فيهن خالف عمارة بن زاذان في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فيها ساثر الرواة \* ورواه مرة اخرى عن ابى غالب عن ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبع حتى اذا بدن وكثر لجه اوتر بثلاث وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيها اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون ( اخبرناه ) ابو سعد المالىنى انبا

(١) ادرج هذا الحديث هاهنا من النسخة المصرية وفي النسخ الاخرى مذكور في آخر الباب مع نقص ١٢ (١) في - نقرأ ١٢

قد رويناها في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي عليه السلام وهما في رواية ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة وفي حديث ام سلمة وابى امامة وانس وثوبان وفي حديث انس وابى امامة من الزيادة قرأه فيها بعد ام القرآن اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون واسناد حديثها ليس بالقوى فجعل البيهقي في المعرفة القراءات فيهما في حديث انس وابى امامة لاني في حديث الحسن عن سعد كما ذكره في كتاب السنن ثم ذكر حديثا

ابو احمد بن عدي ثنا احمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا عمار بن زاذان حدثني ابو غالب فذكره  
وكان البخاري رحمه الله يقول عمار بن زاذان ربما يضطرب في حديثه \*

باب من قال يجمل آخر صلاته وتر اوان الركعتين بعدها تركتها

اخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى بن عبيد الله (ح واخبرنا)  
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا ابوالثني ثنا مسدد ثنا يحيى بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا \* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن  
محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد (ح  
قال واخبرني) ابو الوليد ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني  
نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا قبل الصبح كذلك كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يامرهم \* رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله \*

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع  
ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب و بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
وانا بينه وبين السائل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصل ركعة واجعل آخر  
صلاتك وترا ثم سأل رجل على رأس الحول وانا بذلك المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ادري هو ذاك  
الرجل او رجل آخر فقال له مثل ذلك \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع الزهراني \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم  
ثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى  
يكون آخر صلاته الوتر \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة \*

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن منصور  
ابن عبد الرحمن عن ابي اسحاق الهمداني عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة رضي الله عنها فسألهما عن صلاة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين  
ثم قبض حين قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات آخر صلاته من الليل الوتر \* خالفه محمد بن اسحاق بن خزيمة  
عن مؤمل بن هشام فقال عن ابي اسحاق عن مسروق ورواية ابي داود اصح بدليل ما تقدم من رواية عمار بن رزيق \*

باب من كل الليل وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان

(ح واخبرنا)

في سنده ابو غالب عن ابي امامة فقال (ابو غالب غير قوي) \* قلت \* ذكر المزي في كتابه انه صالح الحديث  
وان الترمذي صحيح له \*

(باب من جعل آخر صلاته وتر اوان الركعتين بعدها تركتها)

(باب من كل الليل وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم)

(ح و أخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا سفيان بن عيينة عن أبي ينفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قداوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتهى (١) وتره إلى السحر \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من حديث الأعمش عن مسلم \*  
 ﴿وحدثنا﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أملاء ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى ثنا عبد الله بن هاشم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتهى وتره إلى آخر الليل \*

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد أنبا الحسن بن سفيان أنبا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قداوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه (٢) وآخره فأنتهى وتره إلى السحر \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة \*

﴿أخبرنا﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربما أوتر من أول الليل وربما أوتر من آخره (٣) قلت كيف كانت قراءته كان يسر بالقراءة أم يجهر قالت كل ذلك كان يفعل ربما أسر وربما جهر وربما اغتسل وربما توضأ فنام \*

### باب الاختيار في وقت الوتر وما ورد من الاحتياط في ذلك

﴿أخبرنا﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا علي بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أن لا يستيقظ آخر الليل فليوتر أو له ثم ليرقد ومن طمع أن يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فإن قراءته آخر الليل محضورة وذلك أفضل \* أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية وغيره عن الأعمش \*

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن عيينة بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إياكم خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام الليل فليوتر من آخره فإن قراءته آخر الليل محضورة وذلك أفضل \* رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب \*

﴿أخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا يحيى بن اسحاق السيلحي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يترك رضي الله عنه متى توتر قال أوتر قبل أن نام وقال لعمر رضي الله عنه متى توتر قال انام ثم أوتر (٤) فقال لا يترك رضي الله عنه أخذت بالحزم أوبالوثيقة وقال لعمر رضي الله عنه أخذت بالقوة (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي

(١) في ب - وانتهى ١٢ (٢) ن - وسطه ١٢ (٣) في مصر - أوتر أول الليل وربما أوتر آخره ١٢

(٤) في م وب - انام قبل ثم أوتر ١٢

قالا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا ابو امية الطرسوسي ثنا يحيى بن اسحاق فذكره بمعناه الا انه قال اخذ بالحزم ولم يشك \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المسكي ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكر رضى الله عنه متى توتر قال اوتر ثم انام قال بالحزم اخذت وسأل عمر فقال متى توتر قال انام ثم اقوم من الليل فادتر قال فعل القوي فعلت (١) \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاً ثنا علي بن الحسن ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد (واخبرنا) ابو عمرو ومحمد بن عبدالله الاذيب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا جعفر ابن محمد الفرياني ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث فذكره بمثله الا انه قال حدثني ابو عثمان يعنى النهدي \* رواه البخارى في الصحيح عن ابي معمر ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ \*

باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبيد الله الروضباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ملازم بن عمر و ثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال زارنا ناطق بن علي في يوم من رمضان وامسى عندنا وافطر ثم قام بناتلك الليلة واوتر بنا ثم انحدروا الى مسجده فجلس باصحابه حتى اذا بقي الوتر قدم رجلاً فقال اوتر يا صحابك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو بدر ثنا ابو سنان سميد بن سنان عن عمرو بن مرة انه سأل سميد بن المسيب عن الوتر فقال كان عبد الله ابن عمر يوتر اول الليل فاذا قام نقض وتره ثم صلى ثم اوتر آخر صلاته او اخر الليل وكان عمر يوتر آخر الليل وكان خير مني ومنها ابو بكر يوتر اول الليل ويشفع آخره يريد بذلك يصلي مثني مثني ولا ينقض وتره \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبدالله الاذيب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا احمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن بشير ثنا محمد هو ان جعفر ثنا شعبة عن ابي حمزة قال سألت ابن عباس رضى الله عنه عن نقض الوتر قال اذا اوترت اول الليل فلا توتر آخره واذا اوترت آخره فلا توتر اوله، وسألت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقض الوتر فقال اذا اوترت اوله فلا توتر آخره واذا اوترت آخره فلا توتر اوله \* اخرج البخارى حديث عائذ بن عمرو في الصحيح قال وكان من اصحاب الشجرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى

ثنا

(١) في مص - اخذت ٨٢

باب من قال لا ينقض القائم وتره

\* قال \*

ذكر فيه حديثا في سنده ملازم وقيس بن طلق فسكت عنهما وتكلم فيهما فيما مضى في باب مسي الفرج ثم ذكر عن علي ما يقتضي نقض الوتر فهو مخالف لتبويه \*

(باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره)



ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي مرة مولى عقيل بن ابي طاب انه سأل ابا هريرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قال فسكت ابو هريرة ثم سأله فسكت ثم سأله فقال ان شئت اخبرتك كيف اصنع انا قال فقلت فاخبرني فقال اذا صليت العشاء صليت بعدها خمس ركعات ثم انام فان قمت من الليل صليت مثني مثني فان اصبحت اصبحت على وتر \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة قالت ذلك الذي يلعب بوتره يعني الذي يوتر ثم ينام فاذا اقام شفع بركعة ثم صلى يعني ثم اعاد وتره \*

❦ اخبرنا ❦ ابو سعيد محمد بن موسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله تعالى يقول من اوتر اول الليل صلى مثني حتى يصبح وذكر حديث ابن علية عن ابي هارون القنوي عن حطان بن عبد الله قال قال علي رضي الله عنه الوتر ثلاثة انواع فمن شاء ان يوتر اول الليل اوتر ثم استيقظ فشاء ان يشفعها بركعة ويصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح ثم يوتر فمل وان شاء صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح وان شاء اوتر آخر الليل \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء شعبة عن ابي هارون القنوي قال سمعت حطان بن عبد الله يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول الوتر ثلاثة انواع فمن شاء اوتر اول الليل ثم ان صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح ومن شاء اوتر ثم ان صلى ركعة شفعا لوتره ثم صلى ركعتين ركعتين ثم اوتر ومن شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته \*

❦ باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انبا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي ثنا عبد الله بن حماد الآملي ثنا سعيد بن ابي مریم (ح وحدثنا) ابو عبد الله الحافظ املاء ثنا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا ابي عمرو بن الربيع بن طارق وسعيد بن ابي مریم قالوا ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الاولى بسم الله ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس \* لفظ حديث ابي عبد الله وفي رواية العلوي ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن والباقي بمعناه \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الاصبهاني ثنا ابو اسحق محمد بن اسمعيل السلمي ثنا سعيد بن كثير بن عفير المصري ثنا يحيى بن ايوب انبا يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بهما بسم الله ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون ويقرأ في الوتر بقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو حاتم الرازي ثنا سعيد بن عفير ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد فذكره نحوه \*

﴿حدثنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ محمد بن سلمة الجزري (١) ثنا خليف عن عبد العزيز بن جريح قال سألت عائشة بآي شيء كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر فقالت كان يقرأ في الركعة الأولى بسم الله ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين \*

﴿أخبرنا﴾ أبو الحسين المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن ابن كثير عن حصين عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن أبيه عن أبي بن كعب (٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسم الله ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد \*

﴿أخبرنا﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ أنبأ الحسين بن اسمعيل ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا أبو جعفر الرازي عن الأعمش عن زبيد وطلحة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسم الله ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد \* قال علي وكذلك رواه أبو حفص الأبار ويحيى بن أبي زائدة ومحمد بن انس عن الأعمش عن زبيد وطلحة ورواه أبو عبيدة بن ميمون عن الأعمش عن طلحة وحده \*

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس ثنا إسرائيل عن أبي اسحاق (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا يونس عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسم الله ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وفي رواية إسرائيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر وقد خالعهما زهير بن معاوية فرواه (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ زهير عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة أنه كان يوتر بثلاث - سور بسم الله ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد قال اسمعيل وقفه زهير ورفع إسرائيل \*

باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع

﴿أخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وأبو منصور محمد بن القاسم القتبي قال ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشمراني ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي ثنا ابن أبي فديك عن اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن عتبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن الحسن

(١) في مص - الحرزي ١٢ (٢) كذا في مص - وفي م و ب عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ ابن

باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع

\* قال \*

ذكر فيه ( أنه روى في قنوت الصبح بعد الركوع ما يوجب الاعتناء عليه وقنوت الوتر قياس عليه ) \* قلت \* الذي في الصحيح أنه عليه السلام ترك القنوت في الصبح وعلى تقدير ثبوته وأنه بعد الركوع كيف يقاس الوتر عليه مع وجود حديث جيد في الوتر مروى من وجوه وأن القنوت فيه قبل الركوع على ما سنده في الباب الذي

(باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع)

ابن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري اذا رفعت راسي ولم يبق الا السجود اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت \* فقد رد بهذا المألف ابو بكر بن شيبه الحزامي وقد رويناه في قنوت صلاة الصبح بعد الركوع ما يوجب الاعتماد عليه وقنوت الوتر قياس عليه \*  
 (اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حكاية عن هشيم بن عطاء بن ابي السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا رضي الله عنه كان يقنت في الوتر بعد الركوع \*

باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه ان ابا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا المسيب بن واضح ثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن ابي عمرو بن قتادة قال ابو بكر بن سليمان بن اشعث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوتر بثلاث يقرأ فيها بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقنت قبل الركوع وكان يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس مرتين يسربها والثالثة يجهر بها ويمد بها صوته \*

بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى وعلى تقدير انه ليس في الوتر حديث كيف يقاس على الصبح وليس بينهما معنى مؤثر يجمع به بينهما وقد كنا ذكرنا في ابواب القنوت في الصبح ان الذي في الصحيحين من حديث انس ان القنوت فيه قبل الركوع فان كان ولا بد من القياس على القنوت في الصبح كان القياس على ما في الصحيحين من ان القنوت قبل الركوع اولى من القياس على ما ليس فيهما ثم خرج البيهقي (عن الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم بن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا كان يقنت في الوتر بعد الركوع) \* قلت \* فيه اشياء \* احدها \* ان الشافعي لم يذكر سنده الى هشيم \* والثاني \* ان هشيم مدلس ولم يصرح بالسماع \* والثالث \* ان عطاء اختلط في آخر عمره وضعفه ابن معين وقال جميع من روى عنه في الاختلاط الاشعبة وسفيان \* وقال احمد بن عبد الله من سمع منه باخره فهو مضطرب الحديث منهم هشيم وقد روى عن علي وغيره انهم رأوا القنوت قبل الركوع على ما سياتي في الباب الذي بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى \*

\* قال \* باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع

ذكر فيه حديث عيسى بن يونس عن ابن ابي عمرو بن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن ابي بن كعب ثم ذكر (عن ابي داود ان جماعة رووه عن ابن ابي عمرو بن قتادة وشعبة روياه عن قتادة ولم يذكروا القنوت) \* قلت \* عيسى بن يونس قال فيه ابو زرعة ثقة حافظ وقال ابن المديني بخ ثقة مامون واذا كان كذلك فهو زيادة ثقة وقد جاء له شاهد على ما سنده ان شاء الله تعالى \* ثم اخرجه البيهقي من حديث عيسى بن يونس عن فطر عن زيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن سنده ثم ذكر (عن ابي داود ان جماعة رووه عن زيد لم يذكر احد منهم القنوت الا ماروى عن حفص بن غياث عن مسمر عن زيد فانه قال في حديثه وانه قنت قبل الركوع وليس هو بالمشهور من

(ج) من قال يقنت في الوتر قبل الركوع

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر انبا علي بن عمر ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن فطر عن زيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث بسم الله ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ويقت قبل الركوع فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات بعد بهاصوته في الآخرة يقول رب الملائكة والروح (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر قال قال ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني حديث سعيد عن قتادة رواه يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن عذرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر القنوت ولا ذكر ايها قال وكذلك رواه عبد الاعلى ومحمد بن بشر العبدى وسماه بالكوفاة مع عيسى ابن يونس ولم يذكر القنوت قال وقد رواه ايضا هشام الدستوائي وشعبة عن قتادة ولم يذكر القنوت وحديث زيد رواه سليمان الاعمش وشعبة وعبد الملك بن ابي سليمان وجري بن حازم كلهم عن زيد لم يذكر احد منهم القنوت الا ماروى عن حفص بن غياث عن مسمر عن زيد فانه قال في حديثه انه قنت قبل الركوع وليس هو بالمشهور من حديث حفص يخاف ان يكون عن حفص عن غير مسمر هذا كله قول ابي داود وضمف ابو داود هذه الزيادة والله اعلم \*

﴿ واخبرنا ﴾ بحديث حفص بن غياث ابو الحسن علي بن محمد بن علي الاسمر اثني ابن السقابي سبور انبا ابو سهل ابن زيادة القطان ثنا محمد بن يونس ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن مسمر حدثني زيد عن سعيد بن عبد الرحمن ابن ابري عن ابيه عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات لا يسلم فيهن حتى

ينصرف

حديث حفص يخاف ان يكون عن حفص عن غير مسمر (قلت \* العجب من ابي داود كيف يقول لم يذكر احد منهم القنوت الا ماروى عن حفص عن مسمر عن زيد وقد روى هو ذكر القنوت قبل الركوع من حديث عيسى ابن يونس عن ابن ابي عمرو ثم قال وروى عيسى بن يونس هذا الحديث ايضا عن فطر عن زيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي عن النبي عليه السلام مثله واليهي خرج رواية فطر عن زيد مصرحة بذكر القنوت قبل الركوع ثم نقل كلام ابي داود لم يتعقب عليه على ان ذلك روى عن زيد من وجه ثالث \* قال النسائي في سننه اناعلى بن ميمون ثنا خلف بن يزيد عن سفيان هو الثوري عن زيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بن كعب انه عليه السلام كان يوتر بثلاث يقرأ في الاولى بسم الله ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقت قبل الركوع \* وابو ميمون وثقه ابو حاتم وقال النسائي لا بأس به ويخلف وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان واخرج له الشيخان واخرج ابن ماجه ايضا هذا الحديث بسند النسائي فظهر بهذا ان ذكر القنوت عن زيد زيادة ثقة من وجوه فلا يصير سيكوت من سكوت عنه حجة على من ذكره وقد روى القنوت في الوتر قبل الركوع عن الاسود وسعيد بن جبيرة والنخعي وغيرهم رواه عنهم ابن ابي شيبة في مصنفه بابا بيده وقال ايضا ثنا ابو خالد الاحمر عن اشعث عن الحكم عن ابراهيم قال كان عبد الله لا يقت في السنة كلها في الفجر ويقت في الوتر كل ليلة قبل الركوع \* قال ابو بكر هو ابن ابي شيبة هذا القول عندنا وقال ايضا ثلث زيد بن هارون ثنا هشام الدستوائي

ينصرف الاولى بسبح اسم ربك الاعلى والثانية بقل يا ايها الكافرون والثالثة بقل هو الله احد وقتت قبل الركوع فلما انصرف قال سبحان الملك القدوس مرتين ورفع صوته في الثالثة \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ان ابا ابن عياش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بت مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نظر كيف يقنت في وتره فقنت قبل الركوع ثم بعثت امي ام معبد فقلت بيتي مع نسائه فانظري كيف يقنت في وتره فانبشني فاخبرتني انه قنت قبل الركوع ورواه سفيان الثوري عن ابا بن ابي عياش \* ومدار الحديث عليه وابان متروك وروى عطاء ابن مسلم عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عباس قال اوتر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث قنت فيها قبل الركوع ( اخبرناه ) ابو نصر بن قتادة ان ابا الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي ثنا عطاء بن مسلم الحلبي فذكره وهذا ينفرد به عطاء بن مسلم وهو ضعيف \*

### ﴿ باب رفع اليدين في القنوت ﴾

﴿ وقد مضت ﴾ اخبار في هذا الباب في قنوت صلاة الصبح ومالم نذكره هناك ( ما اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الاسود بن عامر ثنا شاذان ان ابا شريك عن الليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال كان ابن مسعود يرفع يديه في القنوت الى ثديه \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ان ابا محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن هو الاصبهاني ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابن لهيعة عن موسى بن وردان انه كان يرى ابا هريرة يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان \* قال الوليد واخبرني عامر بن شبل الجرمي قال رأيت ابا قلابة يرفع يديه في قنوته \*

### ﴿ باب ما يقول بعد الوتر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابا عبد الله بن جعفر ان ابا يونس بن حبيب ان ابا ابوداود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد عن زر عن ابن عبد الرحمن بن ابراهيم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع بالثالثة صوته \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ان ابا عثمان بن ابي شيبه ثنا محمد بن ابي عبيدة ثنا ابي عن الاعمش عن طلحة الايامي عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله

عن حماد هو ابن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقتنون في الوتر قبل الركوع وهذا سند صحيح على شرط مسلم وفي الاشراف لابن منذر رويناه عن عمر وعلى وابن مسعود وابي موسى الاشعري وانس والبراء بن عازب وابن عباس وعمر بن عبد العزيز وعبيدة وحديد الطويل وابن ابي ليلى انهم رأوا القنوت قبل الركوع وبه قال اسحاق ثم ذكر البيهقي حديثا ( عن يزيد بن هارون انا ابان بن ابي عياش عن

( باب رفع اليدين في القنوت )

( باب ما يقول بعد الوتر )

(باب ما يستحب قراءة في ركعتي الفجر بعد الفاتحة)

صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس \*

(اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو والفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في آخر وتره يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد فذكره بنحوه \* قال ابو داود هشام اقدم شيخ لحما قال وبالفق عن يحيى بن معين انه قال لم يرو عنه غير حماد بن سلمة \*

باب ما يستحب قراءة في ركعتي الفجر بعد الفاتحة

(اخبرنا) ابو عثمان سعيد بن العاص (١) بن محمد بن علي القرشي وكان معنا حاجاً في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن سيار وابو عمرو محمد بن ابي بكر بن الحسن الجوهرى قال ثنا يحيى بن احمد بن زياد ابو منصور ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكي ثامروان فذكره بنحوه \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد \* وروناه ايضاً عن عائشة وابن مسعود وانس بن مالك رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثناعلي بن عبد الله (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب قال ثنا مروان بن معاوية ثنا عثمان ابن حكيم اخبرني سعيد بن يسار ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهما الآية التي في البقرة (قولوا آمنا بالله وما نزل اليه وما نزلنا من قبله) الآية كلها وفي الآخرة (آمنّا بالله واشهد بانّا مسلمون) \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن مروان \*

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر (قولوا آمنا بالله وما نزل اليه) الآية وفي الثانية (تعالوا الى كلمة - واء يبتنا وبينكم) \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة ورواه زهير بن معاوية وعيسى بن يونس وعبد الله بن نمير عن عثمان بن حكيم بمعنى رواية مروان

ابن

(١) في مع - العباس ١٢

ابراهيم) فذكره ثم قال (ورواه الثوري عن ابان ومدار الحديث على ابان وهو متروك) \* قلت \* قد تابعه على ذلك الاعمش \* قال البيهقي في الخلافيات (انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف المعدل من اصل كتابه ثنا احمد بن الخليل البغدادي ثنا ابو النضر ثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركعة) ثم قال (هذا غلط والمشهور رواية الجماعة عن

ابن معاوية الفزاري \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمرو والمكبري ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني عثمان بن عمر بن موسى قال سمعت ابا الغيث يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في السجدة قبل الصبح في السجدة الاولى (قولوا آمنا بالله وما نزل اليها وما نزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الى قوله ونحن له مسلمون) وفي الثانية (ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين) \* هكذا اخبرناه بلا شك وقد رواه محمد بن الصباح عن عبد العزيز الدراوردي بالشك في قوله (ربنا آمنا بما انزلت) فلم يدر هذه الآية او (انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم) \* وكذلك ابراهيم بن حمزة عن الدراوردي \*

﴿ باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ان ابا ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي ثنا ابو يحيى عبدالله بن احمد بن زكريا بن ابي مسرة ثابديل بن الحبر ثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبي ثنا عاصم بن بهدلة عن زبر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال ما احصى ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي المغرب وركعتي الغداة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو الاحوص سلام عن ابي اسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الصبح بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وهكذا رواه سفيان واسرائيل عن ابي اسحاق (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحاق عن ابراهيم عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه كذا وجدته في المعاشر من الامالي \*

﴿ باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد (ح قال واخبرني) ابو الوليد ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن ابي نعيم ثنا عبد الوهاب يعني الثقفى عن يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن عبد الرحمن انه سمع عمرة تحدث عن عائشة انها قالت كانت تقول (ح واخبرنا) ابو علي الروذباوي ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا جعفر بن عون ثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة

(١) اضيف من المصرية الى (ح واخبرنا) ١٢

الثوري عن ابان) \* قلت \* الحسن بن يعقوب عدل في نفس الاسناد وبقي رجاله ثقات فيحمل على ان الثوري رواه عن الاعمش وابان كلاهما عن ابراهيم وهذا اولي مما فعله البيهقي من التغليب \* ثم ذكر حديثا في سنده عطاء بن مسلم الخفاف فضمه \* قلت \* حكى صاحب الكمال عن ابن معين انه ثقة وفي الكمال لابن عدي ثنا محمد بن يوسف القبري ثنا علي بن حزم سمعت الفضل بن موسى ووكيعا يقولان عطاء بن مسلم ثقة والفربري راوى صحيح البخاري مشهور

(باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة)

(باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر)

وهو ابن أخى عمرة عن عمرة قالت سمعت عائشة رضى الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلى الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما حتى أقول اقرأ فيها بأم القرآن ، أخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من وجه آخر عن يحيى \*

( أخبرنا ) أبو طاهر النقيع أنبأ أبو حامد بن بلال البرزاري ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا وكيع عن ابن عمر عروة عن أبيه  
 عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخفف ركعتي الفجر قال وقال مسعر عن رجل من الأنصار عن سعيد  
 ابن جبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما أطال ركعتي الفجر \* رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن  
 وكيع دون رواية مسعر وإنما هي منقطعة ورواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن وكيع عن سفيان عن هشام  
 ابن عروة \*

(باب ما ورد في الاضطجاع بهدركتي المجر)

باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبدالله الاديب انبا ابوبكر الاسماعيلى انبا القاريانى ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى انبا  
 معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى  
 ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيهِ المؤذن \* اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث هشام بن  
 يوسف عن معمر وكذلك رواه الاوزاعى وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد وابن ابي ذئب وشعيب بن ابي حمزة  
 عن الزهرى وكذلك قاله ابو الاسود عن عروة عن عائشة وخالفهم مالك بن انس فذكر الاضطجاع بعد الوتر \*  
 ﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا على بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك  
 عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها  
 بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيهِ المؤذن فيصل ركعتين خفيفتين \* رواه مسلم فى الصحيح  
 عن يحيى بن يحيى كذا قاله مالك والمدد اولى بالحفظ من الواحد وقد يحتمل ان يكونا محفوظين فتقل مالك  
 احدهما وتقل الباقر الآخر واختلاف فيه ايضا عن ابن عباس \*

( أخبرناه ) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثمامة بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك  
 عن ابن شهاب عن عمرو عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها  
 بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين \* رواه مسلم في الصحيح  
 عن يحيى بن يحيى كذا قاله مالك و الممدد أولى بالحفظ من الواحد وقد يحتمل أن يكونا محفوظين فنقل مالك  
 أحدهما ونقل الباقر الآخر واختلف فيه أيضا عن ابن عباس \*

﴿ واخبرنا ﴾

و ابن حزم ثقة روى عنه مسلم وغيره فهو لا ثلاثة اكابر وثقوه قاطبي احواله ان تكون روايته شاهد لما تقدم من حديث ابي وان مسعود \*

(باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر)

❁ قال ❁

ذكر فيه حديث أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة كان عليه السلام إذا قضى صلاته من آخر الليل نظر فإن كنت مستيقظة حدثني وإن كنت نائمة أيقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بصلوة الصبح فيصلي



﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد البصار ثنا احمد بن عبدالله الحداد ثنا مسلم بن ابراهيم الوراق ثنا شعبة عن موسى بن ابي عائشة عن رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع \* ورواه غيره عن شعبة عن موسى عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطاً كذا في هذه الروايات وقد مضى في الحديث الثابت عن كريب عن ابن عباس ما دل على ان اضطجاعه كان بعد الوتر وقد يحتمل ذلك ما احتمل رواية مالك والله اعلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثامسد و ابو كامل وعبيد الله بن عمر بن ميسرة قالوا ثنا عبد الو احد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم اما يجزئني احدنا ممشا الى المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فليل لابن عمر هل تنكر شيئاً مما يقول قال لا ولكنه اجتراً وجبنا قال فبلغ ذلك ابا هريرة قال فاذا نبي ان كنت حفظت ونسوا وهذا يحتمل ان يكون المراد به الاباحة فقد رواه محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي صالح عن ابي هريرة حكاية عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا خبراً عن قوله \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابي اسحاق قال حدثني محمد بن ابراهيم عن ابي صالح السمان قال سمعت ابا هريرة يحدث مروان بن الحكم وهو على المدينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفصل بين ركعتيه من الفجر وبين الصبح (١) بضجعة على شقه الايمن \* قال الشيخ وهذا اولي ان يكون محفوظاً لموا ففته سائر الروايات عن عائشة وابن عباس \*

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا الم ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يقوم الى الصلاة \* رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن الحكم عن سفيان ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان ورواه مالك ابن انس خارج الموطأ عن سالم بن النضر فذكر الحديث عقب صلاة الليل وذكر اضطجاعه بعد ركعتين قبل ركعتي الفجر \*

﴿ واخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يحيى بن حكيم ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن انس عن سالم بن النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

(١) في مص - الفجر ١٢

ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة ثم قال (وهذا بخلاف رواية الجماعة عن ابي سلمة فقد انا ابو عبد الله) فذكر بسنده (عن ابن ابي عتاب عن ابي سلمة عن عائشة كان عليه السلام اذا صلى من الليل ثم اوتر ثم صلى الركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى ياتي المنادي) \* قلت \* الظاهر ان البيهقي ساق رواية ابن ابي عتاب على انها مخالفة لرواية ابي النضر والظاهر انها موافقة لها في ان الاضطجاع بعد الركعتين قبل ركعتي الفجر ويحتمل انها

قضى صلاته من آخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصل ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلاة \* وهذا بخلاف رواية الجماعة عن ابي سلمة \*

﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الجبار بن العلاء المكي ثاسفيان عن زياد بن سعد عن ابن ابي عتاب عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى من الليل ثم اوتر صلى الركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى ياتيه المنادي ( اخبرنا ) ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى ثاسفيان ثنا زياد بن سعد الخراساني عن ابن ابي عتاب ( ح و اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر ثاسفيان عن زياد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي عتاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة مثل حديث ابن عيينة عن ابي النضر \* رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر فقال عن ابن ابي عتاب فان غير ابن عيينة يقول في اسمه زيد بن ابي عتاب \*

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن الحسين بن الفضل انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى ثاسفيان ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وانام مترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر حر كني برجله وكان يصلي الركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يقوم الى الصلاة \* قال وقال ابو بكر الحميدى كان سفيان يشك في حديث ابي النضر ويضطرب فيه وربما يشك في حديث زياد ويقول تخلط علي ثم قال غير مرة حديث ابي النضر كذا وحديث زياد كذا وحديث محمد بن عمرو كذا على ما ذكرنا كل ذلك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثاسفيان العنبري وزياد بن يحيى قال ثاسفيان بن حماد عن ابي مكيثنا ابو الفضل رجل من الانصار عن مسلم بن ابي بكرة عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة (١) او حر كه برجله قال زياد حدثنا ابو الفضل \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح الحاربي بالكوفة انبأ ابو جعفر محمد بن علي بن دحيثنا احمد بن حازم ابن ابي غرزة ثاسفيان الله بن موسى ثاسفيان عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي قال رأى عبد الله بن عمر قوما قد اضطجعوا بعد الركعتين قبل صلاة الفجر فقال ارجع اليهم فسلهم ما حملهم على ما صنعوا فاتيهم وسألهم فقالوا يريد السنة قال ارجع اليهم فاخبرهم انها بدعة \* وقد اشار الشافعي رحمه الله تعالى الى ان الاضطجاع المذخور فيما مضى من الاخبار للفصل بين النافلة والفريضة ثم سواه كان ذلك الفصل بالاضطجاع او التحديث او التحول من ذلك

المكان

(١) في مص للصبح ١٢

مخالفة لها بان يحمل قوله في رواية ابن ابي عتاب ثم صلى الركعتين على انها ركعتا الفجر ولكن صبر فيها الى الركعتين قبل ركعتي الفجر كما ذكرناه اولى لتتفق الروايتان ثم ذكر (عن ابن عمر انه رأى قوما قد اضطجعوا) الى آخره \* قلت \* في سند زيد العمي ضعفه البيهقي في باب النفاس \*

المكان أو غيره والاضطجاع غير متعين لذلك والله اعلم \*

### باب الوصية بصلاة الضحى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن ابراهيم بن الفضل المزكى ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا ابن ابي فديك انبا الضحاك عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابى مرة مولى ام هانئ عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال اوصانى حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ان ادعتهن ماعشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى و بان لا اناهم حتى اوتر \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره \*  
﴿ ذكر الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في عد صلاة الضحى وفضلها و ماورد فيها ﴾

### باب ذكر من رواها ركعتين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم انبا محمد بن الحسين بن موسى القزاز انبا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار عن عبد الله الداناج عن ابى رافع عن ابى هريرة قال اوصانى خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى \* رواه مسلم في الصحيح عن سليمان بن معبد عن معلى بن اسد واخرجه من حديث ابى عثمان عن ابى هريرة \*  
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي ابن ميمون ثنا واصل مولى ابى عيينة (١) عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابى الاسود الدبلى عن ابى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى (٢) من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزى عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى \* رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن اسماء بن اخى جويرية \*

### باب ذكر من رواها اربع ركعات

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصبهاني عن ابى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد بن ابى عروبة (ح و اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبا معمر جميعا عن قتادة عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الضحى اربع ركعات ويزيد ما شاء الله \*  
اخبرنا مسلم في الصحيح من حديث ابن ابى عروبة وهشام الدستوائى عن قتادة \*  
﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب انبا ابو داود ثنا شعبة بن يزيد الرشك قال سمعت معاذة المدوية قالت سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة \*

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة انبا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى عن برد بن سنان عن سليمان بن موسى عن مكحول

(١) مولى ابى عيينة بن المهلب ١٢ تهذيب (٢) سلامى بضم سين وخفة لام وفتح ميم مقصورا اصله عظام الاصابع

عن كثير بن مرة الحضرمي عن قيس الجذامي عن نعيم بن همار النطفاي (١) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال ابن آدم صلى لي اربع ركعات اول النهار اكفك آخره \*

باب ذكر من رواها ثمان ركعات

(واخبرنا) على ابن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفازي ثنا عباس الاسفاطي ثنا ابو الوليد (ح) واخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم قال ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني فانها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات قالت فلم ار صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود لفظ حديث آدم \* رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس وابي الوليد واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة \*

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الله بن احمد الفقيه بنيسابور ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرمله بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن الحارث ان ابا عبد الله بن الحارث بن نوفل قال سألت وحرصت على ان اجد احدا من الناس يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبعة الضحى فحدثني ام هاني بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فامر بشوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فصلى (٢) ثمان ركعات لا ادرى اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك متقارب \* رواه مسلم في الصحيح عن حرمله الا انه قال عن ابن شهاب قال حدثني ابن عبد الله بن الحارث وذلك لان الصحيح انه عبد الله بن عبد الله بن الحارث كذا قاله الليث بن سعد وغيره عن ابن شهاب الا ان ابن وهب يقول عبيد الله \* (واخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ابن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن ابي زياد قال سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل يقول عن ام هاني انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ثمان ركعات لم تره صلى قبلها ولا بعدها في ثوب قد خالف بين طرفيه \*

(واخبرنا) ابو على الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ام هاني بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلى سبعة الضحى ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين \*

باب ذكر خبر جامع لاعدادها وفي اسناده نظر

(واخبرنا) على بن محمد بن عبد الله بن بشران ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا يحيى بن جعفر ابنا الضحالك ابن مجاهد ثنا اسمعيل بن رافع عن اسمعيل بن عبيد الله عن عبد الله بن عمر (٣) قال لقيت ابا ذر فقلت يا عم اقبسني خيرا (٤) فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الفائزين وان صليتها اربعا كتبت من المحسنين وان صليتها ستا كتبت من القانتين وان صليتها ثمانيا كتبت من الفائزين وان

(١) اختلف في اسم ابيه يقال نعيم بن همار ويقال ابن هبار ويقال هدار ويقال حمار ١٢ تهذيب (٢) في م - فرك ١٢

(٣) في مص - عبد الله بن عمرو ١٢ (٤) في مص - اقبسني خيرا اي اعلمني ١٢

(باب ذكر من رواها ثمان ركعات)

(باب ذكر خبر جامع لاعدادها وفي اسناده نظر)

صليتها عشر الم يكتب لك ذلك اليوم ذنب وان صليتها ثنتي عشرة ركعة بنى الله لك بيتاً في الجنة \* وقد روى من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو (١) عن ابي ذر وقد ذكرناه في كتاب الجامع \*

باب من استحب ان لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس فيصلي صلاة الضحى

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن زبائن بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيراً غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر \*

باب من استحب تأخيرها حتى ترمض الفصال

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا اسمعيل بن علي ثنا ايوب عن القاسم الشيباني ان زيد بن ارقم رأى قوما يصلون في مسجد قباء من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة الاوايين حين ترمض الفصال وقال مرة وانا سأصلون \* رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن اسمعيل \*

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن القاسم الشيباني عن زيد بن ارقم انه رأى ناساً جلوساً الى قاص فلما طلعت الشمس ابتدروا السوارى يصلون فقال زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوايين اذا رمضت الفصال \* اخرجه مسلم من حديث هشام بن ابي عبدالله الدستوائي عن القاسم بن عوف الشيباني \*

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس ثنا الحكم بن موسى ثنا صدقة ثنا يحيى بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى صلاة مكتوبة وهو متطهر فاجره كاجر الحاج المحرم ومن مشى الى سبحة الضحى لا ينهضه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغوينهما كتاب في عليين \*

باب ذكر الحديث الذي روى في ترك الرسول صلى الله عليه وسلم

صلاة الضحى وان المراد (٢) به انه كان لا يداوم عليها

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود انبا ابن ابي ذنب عن الزهري (ح و اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى واني لا سبحةا زاد معمر في روايته وما احدث الناس شيئاً احب الي منها \* رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب وعندي والله اعلم ان المراد به ما رأيت اداوم على سبحة الضحى واني لا سبحةا اي اداوم عليها وكذا قولها ما احدث الناس شيئاً تعني المداومة عليها (فقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن

يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن الجريري قال واخبرني ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبدالله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يحيى من منفيه \* لفظ حديث ابن مطر \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وفي هذا اثبات فلما اذا جاء من منفيه وروى في ذلك عن جابر بن عبد الله وكعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم \* وروينا فيما مضى عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها اربعا ويزيد ماشاء وفي كل ذلك دلالة على صحة ما ذكرنا من التأويل وقدينت (١) العلة في تركه المداومة عليها (فيما اخبرنا) ابوالحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا عباس الاسفاطي ثنا اسمعيل يعني ابن ابى اويس عن مالك \*  
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبعة الضحى قط وانى لا سبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم لفظ حديث يحيى \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سألتنا عليا رضي الله عنه عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال لنا ومن يطيقه قلنا حدثناه نطبق منه ما اطلقنا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يهل اذا صلى الفجر حتى اذا ارتفعت الشمس فكان مقدارها من العصر قام فصلى ركعتين يفصل فيهما بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يهل حتى اذا ارتفع الضحى فكان مقدارها من الظهر قام فصلى اربعا يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يهل فاذا زالت الشمس قام فصلى اربعا يفصل فيهن (٢) بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يصلي ركعتين بعد الظهر يفعل فيهما مثل ذلك ثم يصلي اربعا قبل العصر يفعل فيهن مثل ذلك وكذلك رواه حصين بن عبد الرحمن وشعبة بن الحجاج واسرائيل بن يونس وابو عوانة وابو الاحوص وزهير بن معاوية عن ابى اسحاق وزاد

اسرائيل

(٢) في مص - بينهن ١٢

(١) في مص - ثبت ١٢

باب الخبر الذي جاء في صلاة الزوال

\* قال \*

ذكر فيه حديث سفيان عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي وفيه فاذا زالت الشمس قام فصلى اربعا يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين ثم قال ( وكذلك رواه حصين بن عبد الرحمن وشعبة واسرائيل وابو عوانة وابو الاحوص وزهير بن معاوية عن ابى اسحاق وزاد اسرائيل في روايته وقل من يدوم عليها ) \* قلت \* ذكر عبد الحق هذا الحديث وعزاه الى النسائي وقال في آخره ورواه حصين بن عبد الرحمن عن ابى اسحاق عن عاصم عن علي وقال يجمّل التسليم في آخر ركعة يعني من اربع ركعات وهذا مخالف لقول البيهقي وكذلك رواه حصين واخرج ابن ابى شيبه في مصنفه رواية ابى الاحوص عن ابى اسحاق ولفظه \* صلى قبل الظهر اربع ركعات \* ولم يقل

(باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال)

اسرائيل في رواية وقلما يداوم عليها \*

﴿ اخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري ابناً عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابني اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سألنا (١) علياً رضي الله تعالى عنه عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال من يطيق ذلك منكم قلنا نأخذ منه ما اطلقنا قال كان يعمل حتى اذا كانت الشمس (٢) من قبل المشرق كهيئتها من قبل المغرب عند العصر قام فصلى ركعتين ثم عمل حتى اذا ارتفعت الشمس وحلقت (٣) وكانت من المشرق كهيئتها من المغرب عند الظهر قام فصلى اربع ركعات يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقرئين والتبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يعمل حتى اذا زالت الشمس صلى اربع ركعات قبل الظهر يفصل بمثل ذلك ثم يصلي الظهر ثم يصلي بعدها ركعتين ثم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بين كل ركعتين بمثل ذلك ثم ذكر الحديث بخوه فهذه ستة عشرة ركعة تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار وقلما يداوم عليها \* تفرد به عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه وكان عبد الله بن المبارك يضعفه فيطعن في روايته هذا الحديث والله اعلم \*

باب ما جاء في صلاة التسبيح

﴿ حدثنا ﴾ السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ املاء علينا من حفظه سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى ثنا موسى ابن عبد العزيز القنباري ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس ابن عبد المطلب يا عباس الا اعطيك الا احبوك الا اجزيك (٤) الا اقل لك عشر خصال اذا انت فطمت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه عمده وخطؤه سره وعلايته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تبدأ فتكبر ثم تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم تقول عند فراغك من السورة وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول وانت راكع عشرا ثم رفع فتقول وانت قائم عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم رفع فتقول عشرا ثم رفع فتقول عشرا فذلك خمس وسبعون مرة في كل

(١) في ٢ - سألت ١٢ (٢) في مص - زالك ١٢ (٣) تخليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ١٢ مجمع (٤) في مص - الا احبوك مكررا وفي م - الا اخبرك ١٢

يفصل فيهن بالتسليم وهنا ايضا فيه مخالفة لقول البيهقي وقال احمد في مسنده ثنا وكيع ثنا سفيان واسرائيل عن ابني اسحاق عن عاصم فذكره وفيه اربع اقبل الظهر اذا زالت الشمس وركعتين بعدها واربع قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم وفي آخره وقل من يداوم عليها وكذلك اخرجه ابن ماجه في سننه فقال ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان واسرائيل الى آخره وهذه الرواية مخالفة لما ذكره البيهقي من وجهين \* احدهما \* ان قوله وقل من يداوم عليها جاءت من رواية اسرائيل وسفيان والبيهقي نسبها الى اسرائيل وحده \* والثاني \* ان البيهقي ذكر في روايته عن سفيان انه عليه السلام فصل في الاربع قبل الظهر بالتسليم وفي رواية احمد وابن ماجه اطلق ذكر الاربع قبل الظهر ولم يذكر الفصل بالتسليم اللهم الا ان يعود قوله يفصل بين كل ركعتين بالتسليم الى جميع ما تقدم لا الى الاربع قبل العصر بخصوصها وذلك محتمل \*

(تسبيح) (ابن ماجه)





## باب تحية المسجد

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخارى عن عبد الله بن يوسف عن مالك \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب ببغداد انبا دعلج بن احمد بن دعلج السجستاني (١) ثنا أبو اسحاق ابراهيم بن زهير بن ابى خالد الحلوانى بحلو ان ثنا مكى بن ابراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم وكان اسراً ذاهية انه سمع ابا قتادة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين \* رواه البخارى في الصحيح عن مكى بن ابراهيم \*

## باب صلاة النافلة جماعة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد بن همدان بمرو (٢) ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي ثنا القعنبى ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتيان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فلم يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال اين تجب ان اصلى في بيتك قال فاشرت له الى المكان (٣) قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفهنا خلفه فصلى ركعتين \* رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن مسleme القعنبى هكذا زاد فيه غيره عن ابراهيم قال فقدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا أبو بكر الاسميلي انبا الفارياىي ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري عن عتيان بن مالك قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قد انكرت من بصرى وان السيل يأتى (٤) فيحول بينى وبين مسجد قومي فان رأيت صلى الله عليه ان تأتى فتصلى في بيتى مكانا اتخذته مصلى فقال افعل فقدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تجب ان اصلى لك من بيتك فاشرت له الى المكان الذى احب ان يصلى فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصفهنا خلفه وصلى لثا ركعتين \* أخرجه البخارى في الصحيح من حديث يعقوب بن ابراهيم عن ابيه اطول من هذا وذكر فيه هذه الالفاظ وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري \*

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاىي ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هبة انبا سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو الا ناواىي وخالتى ام حرام

(١) والمشهور السجزي نسبة الى سجستان بغير قياس ١٢ (٢) كذا في س وفي مص ابو بكر احمد بن محمد وفي م

ابو محمد بكر بن محمد بن احمد بن عمر ١٢ (٣) في مص - الى مكان ١٢ (٤) في م - يا بى ١٢

فقال قوموا فلا صلى بكم وذلك في غير وقت الصلاة فقال رجل من القوم لثابت فان جعل انسا قال عن يمينه قال فدعانا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت امي يا رسول الله خويدهم لك ادع الله له فدعنا الى بكل خير فكان آخر ما دعانا الى الله اكثر ماله وولده وبارك له فيه \* رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابي النضر \*  
 (واخبرنا) ابو عمرو والاديب ابا ابوبكر الاسمعيلى ثنا القاسم بن زكريا ثنا ابو الاشعث ويعقوب قال ثنا ابن عليه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل يعني (١) فقامت اصلي معه فقامت عن يساره فاخذ برأسى فاقامنى (٢) عن يمينه \* رواه البخارى في الصحيح عن مسدد عن اسمعيل بن عليه (وقدرونا) في قيام شهر رمضان عن عائشة وغيرها ما دل على جواز النافلة بالجماعة \* وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على استحبابها \* وعن ابن مسعود (٣) وحذيفة في قيامها مع النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على ذلك \* وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه من فعله ما دل على ذلك وبالله التوفيق \*

— جماع ابواب فضل الجماعة والعذر بتركها —

— باب فرض الجماعة في غير الجمعة على الكفاية —

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابا ابوالثمنى ثنا مسدد ثنا اسمعيل (ح واخبرنا) ابو عمرو والاديب واللفظ له ثنا احمد بن ابراهيم اخبرنى ابو يعلى ثنا ابو خيثمة ثنا اسمعيل بن ابراهيم يعني ابن عليه عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شبيبة متقاربون فاقفنا عنده عشرين ليلة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا رفيقا (٤) فظن اننا قد اشتقنا اهلنا فسالنا عن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهلبيكم فاقموا عندهم وعلموهم ومسروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم \* رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابي خيثمة زهير بن حرب \*

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا زائدة ثنا السائب بن حبيش الكلعي عن معدان بن ابي طلحة اليممرى قال قال لي ابو الدرداء ابن مسكنك فقلت في خربة دون حمص فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن ثلاثة في قرية ولا بدولتقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فمليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية (٥) قال السائب يعني بالجماعة الجماعة في الصلاة \*

(١) كذا في النسخ وليس في صحيح البخارى لفظ يعني ١٢ (٢) في مصر فاقبلنى ١٢ (٣) في مصر - ابي مسعود ١٢

(٤) في م - رقيقا بقافين قال النووى وضبطناه في البخارى بوجهين احدهما هذا والثاني رفيقا بالقاء والقاف وكلاهما ظاهران ١٢

(٥) في مصر - بالقاصية ١٢

باب

— باب فرض الجماعة في غير الجمعة على الكفاية —

\* قال \*

ذكر فيه حديث ابن الحويرث وحديث ابي الدرداء (ما من ثلاثة) الى آخره \* قلت \* لادلالة فيها على ان الجماعة فرض على الكفاية بل يمكن الاستدلال بها على انها فرض عين لانه عليه السلام خاطبهم باعيانهم بقوله وليؤمكم اكبركم وما في آخر الحديث الثاني من قوله فليكن بالجماعة يبين ذلك \*

(باب فرض الجماعة في غير الجمعة على الكفاية)

### باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ في آخرين وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي (١) قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك (وأن أبا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله هو القعني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلاً فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم فوالذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجذ عظمًا سمينا أو صر ماتين (٢) حسنتين لشهد العشاء لفظ حديث الشافعي \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وابن أبي أويس عن مالك وأخرجه مسلم من حديث ابن عينية عن أبي الزناد \*

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب (٣) أبو عبد الرحمن الدهان قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا جعفر الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيها لأتوها ولو حبوا ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس ثم أنطلق معي برجال معهم حزم الحطب ثم أخالف إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من حديث حفص بن غياث عن الأعمش \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أن أبا بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر فتياناً أن يستعدوا لي حزمًا من حطب ثم آمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق بيوتاً علي من فيها \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق \*

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا أبو نعيم ثاجعفر بن برقان عن يزيد الأصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر بفتيان معهم حزم الحطب

(١) كذا في المصرية وفي م و ب و س - في آخرين قالوا ١٢ (٢) المرملة هي ما بين ظلي الشاة ١٢ هامش البخاري

(٣) في س - محبوب ١٢

### باب التشديد في ترك الجماعة من غير عذر

\* قال \*

ذكر فيه حديث يزيد بن الأصم عن أبي هريرة فأحرق عليهم بيوتهم لا يشهدون الجمعة ثم قال وكذا روى عن أبي الأحوص عن ابن مسعود والذي يدل عليه سائر الروايات أنه عبر بالجمعة عن الجماعة \* ثم استدل على ذلك بأن يزيد قيل له الجمعة عنى أو غير هافا جاب بأنه ما ذكر جمعة ولا غيرها \* قلت \* التمييز بالجمعة وإرادة الجماعة بعيد وفيه تليس على المخاطبين والوجه أن يقال لا منافاة بين رواية لا يشهدون الجمعة ورواية لا يشهدون الصلاة فيعمل بالوايتين ويتوجه الذم إلى من ترك الجمعة وإلى من ترك الجماعة ثم ذكر البيهقي من حديث قراد بن نوح (عن شعبة

واحرق على قوم دورهم يسمعون النداء ثم لا يأتون الصلاة \* أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن جعفر ابن برقان \*

❦ واخبرنا ❦ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السعري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار انبا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد الاصم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر فتيتي ان يجمعوا حزما من حطب ثم انطلق فاحرق على قوم ييوتهم لا يشهدون الجمعة كذا قال الجمعة وكذلك روى عن ابى الاحوص عن عبدالله بن مسعود الذي يدل عليه سائر الروايات انه عبر بالجمعة عن الجماعة والله اعلم \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبدالله بن النسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس اولئاس ثم يحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة \* رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس \*

❦ فقد اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا النفيلي ثنا ابو الميج ثنا يزيد بن يزيد بن زبدي عن ابن الاصم قال سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان آمر فتيتي فيجمعوا حزما من حطب ثم آتى قوما يصلون في ييوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم قلت ليزيد بن الاصم يا ابا عوف الجمعة عنى او غيرها فقال صمتا اذناى ان لم اكن سمعت اباهريرة يآثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر جمعة ولا غيرها \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان انبا ابراهيم بن المهاجر عن ابى الشعثاء قال كنا مع ابى هريرة بالمسجد فنادى المنادى بالعصر فخرج رجل فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق وابوبكر بن سلمان الفقيهان قالانا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمر بن سعيد بن مسروق الثوري عن اشعث بن سليم المحاربي عن ابيه قال كان ابو هريرة رضى الله عنه جالسا في المسجد فرأى رجلا يجتاز في المسجد بعد الاذان فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم \* رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابى عمر عن سفيان \*

❦ واخبرنا ❦ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائيني انبا ابو بحر البرهمي ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن حرمة الاسلمي عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج احد من المسجد

بعد

عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عليه السلام من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له الا من عذر) ثم قال (وكذلك رواه هشيم عن شعبة ورواه الجماعة موقوفا على ابن عباس) \* قلت \* قد روى عن شعبة عن حبيب ابن ابى ثابت عن سعيد بن جبير صرفوا أخرجه كذلك قاسم بن ابيغ في كتابه فقال ثنا اسمعيل بن ابى اسحاق انه ضى ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عليه السلام من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له ذكره عبد الحق في احكامه وقال حبيب هذا الاسناد صحيح وقد اسند اليه في باب

بند النداء الامنافى الارجل يخرج لحاجته وهو يريد الرجمة الى المسجد \*

❦ اخبرنا ❧ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا افراد ابو نوح ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا لعمد (١) وكذلك رواه هشيم بن بشير عن شعبة ورواه الجماعة عن سعيد موقوفاً على ابن عباس ورواه مفراً العبدى عن عدي بن ثابت مرفوعاً وروى عن ابي موسى الاشعري مسنداً وموقوفاً والموقوف اصح واقه اعلم \*

❦ واخبرنا ❧ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا احمد بن عبد الجار ثنا حفص بن غياث عن مسعر عن عدي بن ثابت الانصاري قال قالت عائشة رضى الله عنها من سمع النداء فلم يجب فلم يرد خيراً او لم يرد به (٢) \*

❦ اخبرنا ❧ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا ابو حيان التميمي حدثني ابي قال قال على رضى الله عنه لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد \*

❦ واخبرنا ❧ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابو حيان عن ابيه عن على رضى الله عنه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد قليل له ومن جار المسجد قال من اسمعه المنادى \* وهذا الاسناد عن سفيان عن ابي اسحاق عن الجارث عن على رضى الله عنه قال من سمع النداء من جيران المسجد وهو صحيح من غير عذر فلم يجب فلا صلاة له وقد روى من وجه آخر مرفوعاً وهو ضعيف \*

❦ اخبرنا ❧ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالرى ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا يحيى بن اسحاق ثنا سليمان بن داود الياهمى عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد \*

❦ اخبرنا ❧ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا مروان ابن معاوية الفزارى ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال جاء اعشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس لى قائد يقودني الى الصلاة فبأله ان يرخص له في بيته فاذن له فلما ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلاة فقال له نعم قال فاجب \* رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره \*

❦ اخبرنا ❧ محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا محمد بن عثمان بن ثابت الهيد لاني ثنا محمد بن غالب

(١) في مس - من عذر ١٢ (٢) في س - ولم يرد به ١٢

وجوب الجمعة على من كان خارج المعبر من طريق اسمعيل القاضي عن سليمان بن حرب وآخر عن شعبة بسنده موقوفاً على ابن عباس واخرجه في الباب المذكور من وجهين عن اسمعيل بسنده المذكور عن ابن عباس مرفوعاً ثم قال البيهقي (ورواه مفراً العبدى عن عدي بن ثابت موقوفاً) \* قلت \* رواه ابو داود في كتابه من رواية مفراً عن عدي عن جبير عن ابن عباس مرفوعاً بعناه مطولاً واخرجه البيهقي من طريقه فيما بعد في باب ترك

ثنا بشر بن حاتم الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة أن رجلا عمي أني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أني اسمع النداء ولعلني لا أجد قائدا فأتخذ مسجدا في دأوى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمع النداء قال نعم قال إذا سمعت النداء فأخرج \* خالفه أبو عبد الرحيم فرواه عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن معقل \*

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن عمرو بن أم مكتوم قال جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أني كبير ضريب شاسع الدارولي قائد لا يلاومني (١) فهل نجدلى رخصة أن أصلي في بيتي قال اتسمع النداء قال نعم قال ما أجلك رخصة (واخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي رزين أن ابن أم مكتوم سأل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ورواه أبو سنان عن عمرو بن مرة عن أبي رزين عن أبي هريرة (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا قاسم بن يزيد الجرمي ثنا سفيان (ح) واخبرنا (أبو علي الروذباري) أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ثنا أبي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن أم مكتوم قال يا رسول الله أن المدينة كثيرة السباع والحوام فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح فحي هلا قال لنا أبو عبد الله قال أبو بكر بن إسحاق الفقيه ليس في أمره هذا إلا عمي بحضور الجماعة ما يدل أن حضورها فرض لأنه قد رخص لعتبان بن مالك وهو أعمى التخلف عن حضورها فدل على أن قوله لا أجد لك رخصة أي لا أجد لك رخصة تلحق فضيلة من حضرها \* قال الشيخ والذي يؤكد هذا التأويل (ما أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنبا علي بن محمد بن حماد المدل ثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي ثنا أبو داود المبارك ثنا أبو شهاب الحناط عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن ابن أم مكتوم قال قلت يا رسول الله أن لي قائدا لا يلاومني (٢) في هاتين الصلاتين قال أي الصلاتين قلت العشاء والصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم القاعد عنهما ما فيهما لاتوهما ولو حبوا قال الشيخ واختلفوا في اسم ابن أم مكتوم فقيل عبد الله وقيل عمرو \*

❦ أخبرنا ❦ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي الحربي في مسجد الحرية ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا أبو العباس قال سمعت علي بن الأقرع يذكر عن أبي الأحوص قال قال عبد الله بن مسعود من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فإن الله شرع

(١) كذا في الأصول والصواب لا يلائمني وقد يخفف الهزئة بآء أي يوافقني قال صاحب الجمع ويروى يلاومني بالواو وهو تحريف

لنبيكم

(٢) لا يلاومني كما مر توضيحه ١٢

من الراوي لأنه مخافة من اللوم ١٢

الجماعة بمقدار المرض وقال في باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصرواها مفراها العبدى عن عدي بن ثابت مرفوعا ثم ذكر حديثا عن عمرو بن أم مكتوم ثم قال (ورواه أبو سنان عن عمرو بن مرة عن أبي رزين عن أبي هريرة) \* قلت \* ذكره ابن أبي شيبة فقال ثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عمرو بن مرة قال حدثني أبو زرعة عن أبي هريرة الحديث ثم خرج البيهقي من حديث الربيع (ثنا الشافعي ثنا مالك بن عبد الرحمن عن

لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وأنهن من سنن الهدى ولوانكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة وحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم نفاقه ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي نعيم الفضل بن دكين \*

✽ اخبرنا ✽ ابو سعيد بن ابي عمرو في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انا مالك عن عبد الرحمن بن حرملة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبتنا وبين المنافقين شهود المشاء والصبح لا يستطيعون فيها اوتخو هذا قال الشافعي فيشبه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بان يحرق على قوم بيوتهم ان يكون ماقاله في قوم تخلفوا في صلاة المشاء لنفاق والله اعلم \*

✽ اخبرنا ✽ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا اذا فقدنا الرجل في صلاة المشاء والقصر اسأنا به الظن \*

### باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة

✽ اخبرنا ✽ محمد بن عبد الله الحافظ في آخرين (١) واحمد بن الحسن ويحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انا مالك (ح واثنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى (ح واثنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين الخسرو جردى ثنا داود بن الحسين الخسرو جردى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة \* وفي رواية الشافعي تفضل صلاة الفذ \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى \*

✽ واثنا ✽ ابو الحسن العلوي ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقى ثنا احمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن ايوب بن ابي تيممة عن نافع عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين \*

✽ اخبرنا ✽ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن وابوزكريا بن ابي اسحاق وابوصادق محمد بن احمد الطاطري قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً كذا رواه الربيع

(١) كذا في المصرية وفي نسخة م وس - وآخرين قالوا ١٢

حرملة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبتنا وبين المنافقين شهود المشاء والصبح \* قلت \* وكذا ذكر في كتاب المعرفة والذي في المؤطا مالك عن عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى آخره \*

عن الشافعي في كتاب الامامة ورواه المزني وحرمله عن الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المشهور عن مالك فمن الحفاظ من زعم ان الربيع واهم في روايته ومنهم زعم ان مالك بن انس روى في المؤطا عدة احاديث رواها خارج المؤطا بغير تلك الاسانيد وهذا من جملة ما فقد رواه روح بن عباد عن مالك نحو رواية الربيع \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن عيسى بن ابراهيم الحيري الثقة المأمون ثنا ابراهيم بن ابي طالب وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قالنا ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا روح بن عباد ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده خمسة وعشرين جزءا \*

﴿ واما حديث ﴾ مالك عن ابن شهاب ( فاخبرناه ) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل انبا ابوسهل بن زياد انبا اسمعيل القاضي ثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن علي ( ح واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء انبا موسى بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن علي عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين ( ١ ) وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال ابو هريرة اقرؤا اني شتم ( وقرآن الفجر اني قرآن الفجر كلف مشهودا ) \* رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن ابي شيبة وقد روياه فيامضي من حديث شعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن سعيد بن ابي سلمة عن ابي هريرة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة انبا ابو حفص عمر ( ٢ ) بن محمد الجمحي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القمي ثنا افصح يعني ابن حميد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تبدل خمسة وعشرين من صلاة الفجر \* رواه مسلم في الصحيح عن القمي \*

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عيدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تقضى على صلاة الفجر بخمس وعشرين درجة \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث بن سعد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن عبدان انبا سليمان بن احمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم عن سفيان ( ج واخبرنا ) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق



ثنا الثوري عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من صلى المشاء في جماعة فهو كقيام نصف ليلة ومن صلى المشاء والصبح في جماعة فهو كقيام ليلة \* لفظ حديث عبد الرزاق وفي رواية ابي نعيم ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه ابو احمد محمد بن عبد الله الاسدي عن الثوري فجعل قيام ليلة للفجر وحدها كما رواه ابو نعيم وكذلك قاله عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم \* واخرج مسلم جميع ذلك الا انه احال بالروايتين رواية ابي احمد وعبد الرزاق عن الثوري على رواية عبد الواحد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انبا ابو محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار ثنا حامد بن محمود المقرئ ثنا اسحاق بن سليمان الرازي ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي اسحاق الهمداني عن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المشاء فتفقد رجلا فقال اشهد فلان قيل لانهم قال اشهد فلان قيل لانهم قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين يعني صلاة المشاء والفجر من اثقل الصلوات على المتنافقين ولو يعلمون ما فيها لاتوهما ولو حبو او ان صلاة الرجل مع الرجل اذكي من صلاة وحده وصلاته مع الرجلين اذكي من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله وان الصف الاول على مثل صفوف الملائكة وقد قيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن ابي بصير عن ابيه عن ابي وقيل عن ابي اسحاق عن ابي بصير عن ابي وقيل غير ذلك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن محمد الدوري قال كتب الي اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي انبا عيسى بن يونس عن ثور (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن محمد الدوري ثنا ابو اسحاق الطالقاني ثنا الوليد (ح واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني انبا ابو بحر محمد بن الحسن البربري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وثور بن يزيد عن يونس بن سيف السكلاعي عن قباث بن اشيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة رجلين يوم احدهما صاحبه اذكي عند الله من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة يؤمهم اذكي عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤمهم اذكي عند الله من صلاة مائة تترى هذا حديث الوليد بن مسلم وقال عيسى بن يونس في روايته عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث وكذلك رواه البخاري في التاريخ عن عبد الله بن يوسف عن الوليد عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث \*

﴿ باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد للصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسة وعشرين درجة وما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد لا ينهزه الا الصلاة الا كتب له بكل خطوة درجة وحط عند خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاته ما كانت الصلاة تجبسه والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مسجده الذي صلى فيه اللهم ارحمه اللهم اغفر له ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث

فيه (١) رواه البخارى في الصحيح عن مسدد \* ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة جميعاً عن ابي معاوية \*  
 (واخبرنا) ابو عبدالله محمد بن الفضل بن لطيف (٢) المصرى بمكة ثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن نصر الراقى ثنا  
 هلال بن العلاء بن هلال ثنا ابي ثناء عبيد الله بن عمرو (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي  
 قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدورى ثنا زكريا بن عدى ثناء عبيد الله بن عمرو الرقى  
 عن زيد بن ابي انيسة عن عدى بن ثابت عن ابي حاتم الاشجعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله تعالى فيقضى فريضة من فرائض الله كانت خطواته احداً هاتمخط  
 خطيئة والاخرى ترفع درجة \* لفظ حديث الحافظ والقاضي وفي رواية المصرى يؤدى فريضة من فرائض الله كانت  
 خطواته (٣) احداً هاتمخط عنه خطيئة والاخرى ترفع له بها درجة \* رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور  
 عن زكريا بن عدى \*

(واخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادى ثنا يحيى  
 ابن ابي بكير ثنا ابن ابي ذئب (اخبرني) الاسود بن العلاء عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال حين يخرج احدكم من بيته الى مسجده فرجل تكتب حسنة واخرى تمحوسية \*

(واخبرنا) (٤) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع  
 الزهراني قال سمعت ابن جعفر (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر ثنا محمد بن نعيم ثناء قتيبة بن سعيد  
 ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله  
 به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار  
 الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط (٥) \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره \*

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله ثناء يزيد بن هارون (ح) واخبرنا  
 ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو صادق محمد بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا  
 الحسن بن مكرم ثناء يزيد بن هارون انبا ابو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له في الجنة نزلاً كلما غدا وراح \* رواه البخارى  
 في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن يزيد بن هارون \*

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى يعني العباس بن الفضل ثنا  
 ابراهيم بن حمزة ثناء عبد العزيز بن ابي حازم عن يزيد بن الهاد (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل بن  
 ابراهيم ثناء احمد بن سلمة ثناء قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا الليث بن سعد وبكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم  
 التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايتم لو ان نهرا يباب احدكم

(١) هكذا في صحيح المسلم وفي صحيح البخارى ما لم يوذ بحديث فيه وفي فتح الباري الثانية تفسيره الاولى وكذا للاكثر بالفعل  
 المجزوم على البدلية ١٢ (٢) في مص - نظيف ١٢ (٣) في مص - خطواته ١٢ (٤) اضيف من المصرية من ههنا  
 الى سمعت ابن جعفر ١٢ (٥) كذا رواه مسلم مرة وقال وفي حديث مالك ثنتين الرباط فذلكم الرباط ١٢

يفتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء اظنه قال قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله بهن الخطايا لفظ حديث ابي عبدالله وفي رواية ابن عبدان كذلك الصلوات الخمس يذهبن الخطايا \*  
رواه البخارى في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة \*

❦ واخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه ابا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا محمد بن الوليد البغدادي بمكة ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابا عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ابوب انبا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار (١) على باب احدكم يفتسل منه كل يوم خمس مرات قال قال الحسن وما يبق ذلك من الدرن لفظ حديث ابي معاوية وفي حديث يعلى بن عبيد ادرج في الحديث فاذا يبقى من درنه \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة \*

❦ اخبرنا ❦ ابو على الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو توبة عن الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الاياه فاجره كاجر المتمر وصلاة على اثر صلاة لا تفوينها كتاب في عليين (٢) \*

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي عثانة انه سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تطهر الرجل ثم مر الى المسجد رعى الصلاة كتب له كتاباه بكل خطوة بخطوها الى المسجد عشر حسنات والقاعد رعى الصلاة كالتقات ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابوبكر محمد بن اسحاق (٣) ثنا ابراهيم ابن محمد الحلبي البصري ثنا يحيى بن الحارث الشيرازي وكان ثقة وكان عبدالله بن داود يثنى عليه ثنا زهير بن محمد التميمي وابو غسان المدني عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة \*

❦ واخبرنا ❦ (٤) ابو الحسن بن عبدان ابا ابوبكر محمد بن احمد بن محمويه ثنا ابو عمرو ومحمد بن عبدالله السوسي ثنا محمد ابن عبدالله بن المثنى الانصاري ثنا اسمعيل الكحال نحوه (ح وحدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء ثنا ابو علي حامد بن محمد بن عبدالله الهروي ثنا ابو المثنى معاذ بن المثنى قال حدثني داود بن سليمان مؤذن مسجد ثابت البناني قال حدثني ابي سليمان بن مسلم عن ثابت بن اسلم البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في ظلم الليل الى المساجد بالنور التام يوم القيامة \*

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا الانصاري ثنا اسمعيل

(١) في س - نهر جار يمر - وهو تصحيف من عمر كما في صحيح المسلم بمعنى الكثير (٢) ليس هذا الحديث في المصرية هنا بل ذكره

في آخر هذا الباب ١٢ (٣) في س - محمد بن يحيى بن اسحاق ١٢ (٤) اضيف هذا الحديث من المصرية الى آخره ١٢

الكحال عن عبد الله بن اوس عن بريدة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة \* اخرجه ابو داود في السنن من حديث الكحال \*

باب فضل بعد المشي الى المسجد وما جاء في احتساب الآثار

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة حدثني يزيد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها (١) ممشي فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام في جماعة اعظم اجرا من الذي يصلها ثم ينام \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن ابي اسامة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ينفذ ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون انبا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي بن كعب قال كان رجل ما علم احدا من الناس من اهل المدينة ممن يصلي القبلة ابعده منزلا من المسجد منه فكان يحضر الصلوات مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فقيل له لو اشتريت حميرا فركبته (٢) في الرضاء والظلماء فقال والله ما احب ان منزلي يلترق المسجد فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فسأله فقال يا رسول الله كما يكتب ترى وخطاي ورجوعي الى اهلي واقبالي وادباري او كما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطاك الله (٣) ذلك كله واعطاك ما احتسبت اجمع او كما قال \* اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن سليمان التيمي \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر المحمد ابا ذى انبا ابراهيم بن عبد الله السعدي انبا يزيد بن هارون انبا حميد الطويل عن انس بن مالك ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فيد نوا من المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمرى المدينة فقال يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم قالوا بلى فاقاموا \* اخرجه البخاري في الصحيح من حديث حميد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن ابراهيم بن الفضل الزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الله بن علي ثنا المعتمر قال سمعت كهنا يحدث عن ابي نضر عن جابر بن عبد الله قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا قرب المسجد والبقاع خالية قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني سلمة دياركم فانما تكتب آثاركم قال فاقاموا وقالوا ما يسرنا انا كنا نحولنا \* رواه مسلم في الصحيح عن عاصم بن النضر عن المعتمر بن سليمان \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عبد الرحمن بن سعد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في مص - اليه ١٢ (٢) ن - فركبه ١٢ (٣) انطاك اي اعطاك بلغة اهلي العين ١٢ اجمع قال

باب فضل بعد المشي الى المسجد

\* قال \*

ذكر فيه حديث ابي بن كعب كان رجلا ما علم احدا ابعده منزلا من المسجد منه الحديث \* ثم قال ( في الصحيحين من اوجه عن سليمان التيمي ) \* قلت \* هذا ليس في صحيح البخاري وانما هو عند مسلم بمعنى ما ذكره البيهقي وليس فيه انطاك الله \*

قال الابد فالابد من المسجد اعظم اجرا \*

باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة فيها و انتظار الصلاة فيها \*

(خبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن موسى الانصارى ثنا انس بن عياض حدثني الحارث يعني ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مهران مولى ابى هريرة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجد ها و ابغض البلاد الى الله اسواقها \* رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف واسحاق بن موسى الانصارى \*

(خبرنا) ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة انبا ابو حفص عمر بن محمد بن احمد الجمحي ثنا على بن عبد العزيز انبا اسحاق بن اسمعيل الطالقا ثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى البقاع خير قال لا ادرى قال فالى البقاع شر قال لا ادرى قال فاتاه (١) جبريل عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل اى البقاع خير قال لا ادرى قال اى البقاع شر قال لا ادرى قال سل ربك قال فاتنفض جبريل انتفاضة (٢) كاد يصمق منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما اسئله عن شئ فقال الله سبحانه لجبريل عليه السلام سألك محمد اى البقاع خير فقلت لا ادرى وسألك اى البقاع شر فقلت لا ادرى فاخبره ان خير البقاع المساجد وان شر البقاع الاسواق \*

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح وحدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الاسفرائنى ثنا داود بن الحسين ابن عقيل البيهقى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة \* رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة وغيره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى \*

(حدثني) ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ثنا ابو الحسن على بن عمر الحافظ املاء من كتابه انبا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الله بن الصباح ثنا ابو على الحنفى ثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن فراث علينا فجاء وقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل فبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الان الناس قد صلوا وورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لن يزالوا في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم \* رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن الصباح \*

(حدثنا) ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه انبا حاجب بن احمد الطوسى ثنا ابو عبد الرحمن المروزى ثنا ابن المبارك (ح و خبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن احمد بن حليم بن ابراهيم بن ميمون الصائغ بمرو انبا الموجه انبا عبدان انبا عبد الله انبا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعة يظلمهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب

نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل كان قلبه مملقا في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لم تعلم شئها ما صنعت يمينه \* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن عبد الله بن المبارك واخرجه مسلم في وجه آخر عن عبيد الله \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عمرو بن الحارث (ح قال واخبرنا) ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا اصبع بن القرج ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن دراج حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا عليه بالآمان قال الله عز وجل (انما يامر مساجدا لله من آمن بالله واليوم الآخر) \*

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن العلوي انبا ابوبكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا احمد بن الازهر بن منيع ثنا هاشم بن القاسم ثنا صالح المري عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمار بيوت الله هم اهل الله عز وجل \* صالح المري غير قوي \*

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان ابن ابي العاتكة الازدي عن عمير بن هاني العنسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشئ فهو حظه \*

﴿ باب ذكر الخبر الذي ورد في الاعمى سمع النداء ومن لم يرخص ﴾  
في ترك الحضور ومن رخص فيه في غير الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان (ح واخبرنا) ابو الفضل بن ابراهيم ولفظه هذا ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله ابن عبد الله الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال جاء اعمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس لي قائد يقودني الى الصلوة فسا له ان يرخص له في بيته فاذنه فلما ولي دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلوة فقال له نعم قال فاجب \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وسويد واسحاق بن ابراهيم \*

﴿ باب من جمع في بيته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فربما تخضره الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالباط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم فتقوم خلقه فيصل بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل \* رواه مسلم في الصحيح عن شيان وابي الربيع عن عبد الوارث \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا موسى بن داود ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن حميد عن انس عن ام الفضل بنت الحارث قالت صلى بنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه في بيته المغرب في ثوب واحد متوشح به قرأ والمرسلات ما صلى بعدها صلاة حتى قبض (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس ثنا محمد الدوري ثنا موسى بن داود فذكره (١) \*

(واخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعقمة قالا اتينا عبد الله في داره قال صلى هؤلاء خلفكم قلنا لا قال قوموا فصلوا وذكر الحديث في صلاته بهما \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية وقد مضى حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أنس في ذلك في باب كراهية تأخير العصر وسنروي أن شاء الله تعالى قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يأم الرجل في بيته إلا بأذنه \*

(واخبرنا) (٢) أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن أبي قتادة وأبو القاسم عبد الرحمن ابن علي بن حمدان الفارسي في آخره قالوا ثنا أبو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمي ثنا أبو مسلم ثنا أنصاري ثنا سليمان عن أبي نصر أن أبا سعيد مولى الأنصار أو مملوكا دعا بأذره وحذيفة وابن مسعود فلما حضرت الصلاة تقدم أبو ذر ليصلي بهم فقال له حذيفة تأخريا أبذر فقال أبو ذر كذلك يا ابن مسعود أو يا أبا عبد الرحمن قال نعم فتأخر قال سليمان يعني أن الرجل أحق ببيته \*

(واخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن موسى الصغير عن حبيب بن أبي ثابت أنه صنع طعاما فدعا إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي وسلمة ابن كهيل وذراوانا ساء من وجوه القراء (٣) فأمر إبراهيم التيمي فقص عليهم ثم حضرت الصلاة فصلوا في البيوت في جماعة ولم يخرجوا إلى المسجد ثم جاءهم بالطعام \*

### باب الاثنين فافوقهما جماعة

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة فاذنوا ثم اقيموا ثم ليؤمكمما أكبركما \* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد \*

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وصاحب لي فلما أردنا الاقفال من عنده قال لنا إذا حضرت الصلاة فاذنوا ثم اقيموا وليؤمكمما أكبركما \* رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم \*

(واخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع وحجاج بن المنهال قالا ثنا شعبة قال أخبرني (ح واخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الله بن أبي بصير يحدث عن أبي بن كعب قال

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين يعني العشاء والصبح من اثقل الصلوة على المنافقين ولو يعلمون ما فيها لاتوها ولوحبوا والصف الاول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون (١) فضيلته لابتدروا وصلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عز وجل هكذا رواه جماعة عن شعبة وكذلك رواه سفيان الثوري وابراهيم بن طهمان واسرائيل بن يونس وجماعة عن ابى اسحاق ورواه زهير بن معاوية عن ابى اسحاق عن عبد الله بن ابى بصير عن ابيه عن ابى (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ان ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو اسحاق حدثني عبد الله بن ابى بصير عن ابيه قال قدمت المدينة فلقيت ابى بن كعب وكذلك رواه خالد بن ميمون وجماعة عن ابى اسحاق ورواه عبد الله بن المبارك عن شعبة عن ابى اسحاق عن ابى بصير عن ابى بن كعب (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابناً الحسن بن حليم ان ابناً عبد الله فذكره وكذلك رواه جرير بن حازم وجماعة عن ابى اسحاق ورواه ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن العيزار بن حريث عن ابى بصير (اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان ان ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن العيزار بن حريث عن ابى بصير قال قال ابى ورواه يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ عن شعبة عن ابى اسحاق فذكر واسماع ابى اسحاق من عبد الله بن ابى بصير ومن ابيه \*

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرئ ان ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث قال ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن عبد الله بن ابى بصير عن ابيه قال ابو اسحاق وقد سمعته منه ومن ابيه قال سمعت ابى بن كعب يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح يوم افاذ كرا الحديث (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ان ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة عن ابى اسحاق عن عبد الله بن ابى بصير عن ابيه قال شعبة قال ابو اسحاق قد سمعت منه ومن ابيه قال سمعت ابى بن كعب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث سعيد بن الربيع (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال سمعت العباس بن الفضل الاسفاطى يقول سمعت على بن المدينى يقول ابو بصير وابى بصير سمعا الحديث من ابى بن كعب جميعاً (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق قال سمعت عبد الله بن محمد المدائنى يقول قال محمد بن يحيى في رواية خالد بن الحارث ويحيى بن سعيد دلالة ان هذه الروايات محفوظة من قال عن ابيه ومن لم يقل خلا حديث ابى الاحوص ما ادرى كيف هو \*

(اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب (٢) واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ان ابناً ابو احمد بكر بن محمد الصيرفى بمرو ثنا ابو بكر بن ابى خيثمة ثاموسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب عن سليمان الاسود عن ابى المتوكل الناجى عن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم ابصر



رجلاً يصلي وحده فقال الرجل يتصدق على هذا فيصلي معه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد (١) الحسين بن علي بن محمد بن علوشا الاسدي باذي بها انبا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان هو القطيعي ثنا ابو علي بشر بن موسى ثنا ابو زكريا يعني يحيى بن اسحاق ثنا علي بن بدر عن ابيه عن جده عن ابني موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة \* كذلك رواه جماعة عن علي بن وهب الربيع بن بدر وهو ضعيف والله اعلم وقد روى من وجه آخر ايضا ضعيف \*

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب اخبرني محمد بن يحيى الحجري الكوفي ثنا محمد بن الصلت ثنا سعيد بن زربي ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احق بصدر دابته والرجل احق بصدر فراسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثنان جماعة والثلاثة جماعة وما كثر فهو جماعة \*

﴿ باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ (٢) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخارا ثنا ابو عصمة سهل بن المتوكل البخاري ثنا القعني عبد الله بن مسلمة (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد يعني ابن طحلاء عن محسن بن علي عن عوف بن الحارث عن ابني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي انبا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا معاذ بن معاذ بن عباد العنبري ثنا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن هرم عن سعيد بن المسيب قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال اني محدثكم حديثا ما احديثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عنه سيئة فليقرب اولي يمينه فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له وان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك \*

﴿ باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه اذا لم يكن فيها تفرق الكلمة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسين الحرابي ثنا عفان ثنا وهب بن خالد ثنا سليمان الاسود عن ابني المتوكل الناجي عن ابني سعيد الخدري قال دخل رجل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يتصدق على هذا فيصلي معه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابني عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سعيد هو ابن ابني عمرو عن سليمان الناجي (٣) عن ابني المتوكل عن ابني سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتجر على هذا فقام رجل فصلى معه (واخبرنا) محمد بن محمد بن احمد انبا ابو الحسين القسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود الهجستاني

(١) في مص - ابو محمد الاسدي باذي بها (٢) اضيف هذا السند الى (ح و اخبرنا) من المصرية ١٢ (٣) هو سليمان

ثنا محمد بن العلاء أنبا هشيم عن الخصب بن زيد عن الحسن في هذا الخبر فقام أبو بكر رضي الله عنه فصلى معه  
وقد كان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد الأسفرائني ثنا أبو بحر البرهمي ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا أبو عبد الصمد العمري  
ثنا الجعد أبو عثمان اليشكري قال صلينا الغداة في مسجد بني رفاعه وجلسنا فجاء أنس بن مالك في نحو من عشرين  
من قتيانه فقال أصليتم قلنا نعم فأمر بعض قتيانه فاذن وأقام ثم تقدم فصلى بهم \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو داود عن  
سفيان عن يونس عن أبي عثمان قال جاءنا أنس وقد صلينا فاذن وأقام وصلى بأصحابه وعن يونس عن الحسن أنه كرهه  
قال الشيخ كراهية الحسن البصري محمولة على موضع يكون الجماعة فيه بعد أن صلى تفرق الكلمة والله أعلم \*

باب ترك الجماعة بمذرمطر وفي الليل بمذرمريح أو البرد مع الظلمة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن  
يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري  
ابن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق أملاء أنبا اسمعيل بن قتيبة  
ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح فقال الاصلوا في  
الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الاصلوا في الرحال (١)  
لفظ حديث يحيى وفي حديث الشافعي قال عن ابن عمر أنه اذن والباقي سواء \* رواه البخاري في الصحيح عن  
عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي  
ابن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر نادى بالصلاة في ليلة ذات  
برد وريح ثم قال في آخر ندائه الاصلوا في رحالكم الاصلوا في الرحال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر  
المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر أو ذات ريح في سفر يقول الاصلوا في الرحال \* أخرجه البخاري في الصحيح من  
حديث عبيد الله \*

﴿ وأخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن عبد الله  
ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في آخر  
إذا نه (٢) الاصلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات  
مطر في السفر الاصلوا في رحالكم \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير وأخرجه البخاري من وجه آخر  
عن عبيد الله \*

﴿ أخبرنا ﴾ (٣) أبو الحسن العلوي ثنا أبو حامد بن الشرقى ثنا أبو عون محمد بن أحمد بن حفص ثنا عبدان أخبرني  
أبي ثاشبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر في ليلة ذات ظلمة وريح

(١) من منها الى سواء أضيف من المصرية ١٢ (٢) في مصر - في آخره ١٢ (٣) أضيف هذا الحديث من المصرية ١٢

او ظلمة وبرد او ظلمة ومطرفنادي مناديه ان صلوا في رحالكم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال نادى نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بالمدينة (١) في الليلة المطيرة والغداة المقرة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس (٢) محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا ابو النضر ثنا ابو خيشمة (ح) واخبرنا ﴿ ابو عبدالله ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو خيشمة عن ابى الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فطنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا خالد عن ابى المليلح عن ابيه قال اصابنا يوم الحديبية مطر لم تبل اسافل فانا فنادى يعني منادى النبي صلى الله عليه وسلم ان صلوا في رحالكم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن عامر بن عبيدة الباهلي ثنا ابو المليلح الهذلي عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابنا بغيش (٣) من مطرفنادي منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر من شاء ان يصلي في رحله فليفعل \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعشى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انما (٤) تكون الظلمة والسيل وانارجل ضرب بالبصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم \* رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس \*

باب ترك الجماعة بمذرا لا خبثين اذا اخذاه واحدهما حتى يتطهر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى ابن ايوب ثنا ابن ابى مريم انبا سليمان بن بلال ومحمد بن جعفر قالوا ثنا ابو حزره يعقوب بن مجاهد عن عبدالله بن محمد ابن ابى عتيق عن عائشة رضی الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصليان احدكم بحضرة الطعام ولا وهو يدافع الاخبثين الغائط والبول \* قال ابن ابى مريم وحدثني الدراوردي عن محمد (٥) بن ابى عتيق عن ابيه عن عائشة مثله \*

﴿ واخبرنا ﴾ (٦) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر (ح) واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا

(١) في م - في المدينة ١٢ (٢) في م - ابو عبدالله ١٢ (٣) مصفر غش وهو المطر القليل ١٢

(٤) في س - انها ١٢ (٥) محمد هو ابن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق المعروف بابن ابى عتيق ١٢

(٦) اخبرنا ١٢

اسماعيل بن جعفر ثنا ابو حزره القاضي عن عبدالله بن ابي عتيق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قل لا يصلين (١) احداكم وهو بحضرة الطعام ولا وهو يد افعم الاخبثين \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره  
 عن اسمعيل \*

❦ اخبرنا ❦ ابو منصور العلوي انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا محمد بن كناسة الاسدي ثنا هشام بن  
 عروة عن ابيه عن عبدالله بن الارقم (٢) (واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي  
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا علي  
 ابن حمزة ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا اسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك عن هشام عن ابيه عن عبدالله بن الارقم  
 انه كان يؤم اصحابه يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وجد احداكم  
 الغائط فليدأ به قبل الصلاة \* لفظ حديث الشافعي وفي حديث العلوي قال عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت  
 الصلاة واراد الرجل الخلاء فليدأ بالخلاء \*

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يوسف ثنا هيرثا هشام بن عروة  
 عن ابيه عن عبدالله بن الارقم انه خرج حاجا او معتمرا ومعه الناس وهو يؤمهم فلما كان ذات يوم اقام الصلاة  
 صلاة الصبح ثم قال ليتقدم احداكم وذهب الخلاء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد  
 احداكم ان يذهب الخلاء وقامت الصلاة فليدأ بالخلاء وكذلك رواه مالك عن هشام (واخبرنا) ابو علي  
 الروذباري انبا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود روى هذا الحديث وهيب بن خالد وشعيب بن اسحاق  
 وابو ضمرة عن هشام بن عروة عن ابيه عن رجل حدثه عن عبدالله بن ارقم والاكثر الذين روه عن  
 هشام بن عروة عن ابيه قالوا كما قال زهير \*

❦ حدثنا ❦ ابو الحسين محمد بن الحسين العلوي املاء انبا ابو حامد ابن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم  
 ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة عن ادريس الاودي عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصل  
 احداكم وهو يجده شيئا من الخبث اسنده جماعة عن شعبة \* ورواه آدم بن ابي اياس عن شعبة فوقفه \*

❦ باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ونهيه اليه شديدا ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الفضائري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا  
 عبدالله بن محمد بن ايوب المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا حضرت الصلاة والمشاء فابدأوا بالمشاء \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره  
 عن سفيان \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو نصر احمد بن علي بن احمد بن شعيب  
 القاسمي وابو صادق محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب

(١) في مصدق - لا يصل (٢) هكذا في المصرية وفي النسخة المدرسية والسندية (عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت  
 الصلوة واراد الرجل الخلاء فليدأ بالخلاء) وعلق في هذا المقام على هامش المدرسية (وضرب عليه في اصل المؤلف) ١٢

اخبرني عمر و بن الحارث و يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء و حضرت الصلاة فابدؤا به قبل صلاة المغرب \* رواه مسلم في الصحيح عن هارون الايلي عن ابن وهب عن عمرو وحده \*

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك و احمد بن ابراهيم قالنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا بالعشاء قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تمجلوا عن عشاءكم \* رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابى قلابه عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء و اقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء و عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه \* رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن اسد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو طاهر الفقيه و ابو زكريا بن ابى اسحاق و ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسي الفقيه و ابو العباس احمد بن محمد بن الشاذلي و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا انبا ابو العباس محمد ابن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء و اقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء و هذا لفظ ابن عياض \* أخرجه مسلم و البخاري في الصحيح من حديث هشام \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد ابى حمزة عن ابى عتيق كذا قال وهو عبد الله بن ابى عتيق قال تحدثت انا و القاسم بن محمد عند عائشة رضي الله عنها حديثا و كان القاسم رجلا لحانة و كان لام ولد فقالت له عائشة مالك لا يتحدث كما يتحدث ابن اخي هذا اما اني قد علمت من اين اتيت هذا ادبته امه و انت ادبتك امك قال فغضب القاسم بن محمد و اضرب (١) عليها فلما رأى مائدة عائشة رضي الله عنها قد اتى بها قام فقالت ابن قال اصلي قالت اجلس قال اني اصلي قالت اجلس غدراني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الا خبثان \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد و قال عن ابن ابى عتيق \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم و اقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا تمجلوا حتى يفرغ منه \* رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة \* رواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد و احمد بن حنبل قال احمد حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء احدكم و اقيمت الصلاة فلا تقوم حتى

يفرغ زاد مسدد وكان عبد الله اذا وضع عشاؤه وحضر عشاؤه لم يقم حتى يفرغ وان سمع الإقامة وان سمع قراءة الامام \*  
 (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار حدثني الحسن بن العباس بن مهران الحال ثنا  
 سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 كان احدكم على الطعام فلا يجلس حتى يقضى حاجته منه وان اقيمت الصلاة وبهذا اللفظ رواه زهير بن معاوية ووهب  
 ابن عثمان عن موسى بن عقبة و اشار البخاري الى روايتهما \*

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا عبدوس بن الحسين السمسار ثنا ابو حاتم ثنا الانصاري قال حدثني حميد قال كنا  
 عند انس فاذن المؤذن بالمغرب وقد حضر العشاء فقال انس ابدؤا بالعشاء فتعشينا معه ثم صلينا وكان عشاؤه خفيفا \*

### باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقد اخذ حاجته من الطعام

(واخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي  
 ثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير المصريان ان الليث بن سعد حدثهما عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن  
 عمرو بن امية ان اباة عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجز (١) من كف شاة في يده ثم دعى  
 الى الصلاة فالتقاها والسكين التي يجزها ثم قام فصلى ولم يتوضأ \* رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه  
 مسلم من وجه آخر عن الزهري \*

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا معلى بن منصور ثنا محمد  
 ابن ميمون عن جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤخر الصلاة لطعام  
 ولا لغيره \*

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن مسلم الطوسي انبا ابو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن  
 عثمان عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى جنب عبد الله بن عمر فقال عباد بن عبد الله بن  
 الزبير انا سمعنا (٢) انه يبدأ بالعشاء قبل الصلاة فقال عبد الله بن عمر ويحك ما كان عشاؤهم اراه كان مثل عشاء ابيك \*

### باب ترك الجماعة بعد المرض والخوف (٣)

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا علي بن الحسن ثنا ابو معمر

(١) في س يجز بالجيم وكلاهما صحيح ١٢ (٢) في مص - انما سمعت ١٢ (٣) هذا آخر المجلد الثاني واول المجلد الثالث

ثنا

في النسخة المصرية ١٢

### \* قال \* باب من قام الى المسجد وقد اخذ حاجته من الطعام

ذكر فيه حديث جابر كان عليه السلام لا يؤخر الصلوة لطعام ولا لغيره وفي سنده معلى بن منصور عن محمد بن  
 ميمون فسكت عنها اما معلى فوثقه بعضهم واخرج له مسلم الا ان ابن حنبل قال عنه كان يحدث بما وافق الرأي وكان  
 كل يوم يخطي في حديثين وثلاثة فكنت اجوزه الى عبيد بن ابي قرة وفي لفظه كان يكتب الشروط ومن كتبها  
 لم يخل ان يكذب \* واما ابن ميمون هو الزعفراني لينة ابو زرعة وقال البخاري منكر الحديث وقال الذهبي  
 وهاه ابن حبان \*

(باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقد اخذ حاجته من الطعام)

(باب ترك الجماعة بعد المرض والخوف)

ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال لم يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقامت الصلاة فذهب ابو بكر رضى الله عنه يصلى بالناس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فآرأينا منظرا اعجب اليانا منه حين وضع لنا وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاومى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر ان يتقدم وارخى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يوصل اليه (١) حتى مات \* رواه البخارى فى الصحيح عن ابى معمر واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث \*

✽ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني انبا ابو اليان انبا شعيب عن الزهرى اخبرنى انس بن مالك الانصارى وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر رضى الله عنه كان يصلى بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذى توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف فى الصلاة كشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجر ينظر اليانا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم فضحك قال فهممنا ان نفتتن فى الصلاة من فرح برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة قال فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اليانا بيده ان اتوا صلاتكم ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وارخى الست فتوفى من يومه ذلك \* رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليان واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهرى \*

✽ اخبرنا ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا جرير عن ابى جناب عن مغراء العبدي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادى فلم يمنعه من اتباعه عذر لم يقبل منه الصلاة التى صلى قالوا وما العذر قال خوف او مرض (واخبرنا) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن داود بن دينار ثنا ابورجاء قتيبة بن سعيد فذكره بمثله الا انه قال قالوا وما عذره قال خوف او مرض وقال تلك الصلاة التى صلاها \*

✽ باب ما جاء فى منع من اكل ثوما او بصلا او كراثا من ان يأتى المسجد ✽

✽ اخبرنا ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء انبا ابو المثني ومحمد بن ايوب والحديث لابي المثني ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله (ح واخبرنا) ابو عبد الله انبا محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثني قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله اخبرنى نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة فلا يأتين المساجد \* هذا لفظ حديث محمد بن بشار وابن المثني وفى حديث احمد فلا يقرن المساجد وليس فيه فى غزوة خيبر وهو فى حديث مسدد وزاد يعنى الثوم وقال فلا يأتى مسجدا \* رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن المثني \*

✽ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه املاء انبا موسى بن اسحاق القاضى ثنا عبيد الله ابن ابى شيبه ثنا ابن غير ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة فلا يقرن مسجدا حتى يذهب ريحها يعنى الثوم \* رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبه ورواه ايضا

(باب ما جاء فى منع من اكل ثوما او بصلا او كراثا من ان يأتى المسجد)

انس بن مالك وابو هريرة وغيرهما \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثني ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب قال قلنا لانس بن مالك ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا \* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره واخرجه مسلم من حديث ابن علية عن عبد العزيز \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى وهذا حديثه قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يؤذينا في مسجدنا وفي حديث ابن رافع فلا يقربنا مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو عثمان بن احمد ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة الثوم قال ثم قال بعد الثوم والبصل والكرات فلا يقربنا في مسجدنا فان الملا ثكة تتأذى مما يتأذى منه الانسان \* لفظ حديث ابي عبد الله \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ قراءة عليه وابو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري الاصح لفظا قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البصل والكرات فقلبتا الحاجة فاكلنا منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا مساجدنا (١) فان الملا ثكة تتأذى مما يتأذى منه الانسان (٢) \* اخرجه مسلم من حديث هشام \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جابر عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش عن حفصة اظنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تقل تجاه القبلة جاء يوم القيامة ثقله بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنا مسجدنا \*

﴿ باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن ابي رباح ان جابر بن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مساجدنا (٣) اوليتم في بيته وانه اتى بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ربحا فاسأل

(باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام)



فاخير بما فيها من البقول قال قر بوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناحي من لا تناحي \*  
رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير ورواه مسلم عن ابي الطاهر و حرمة كلهم عن ابن وهب قال البخاري  
وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي بددر وقال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات (١) (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ  
ابن ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب فذكره \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق  
ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن سمالك بن حرب عن جابر بن سرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل من  
طعام بعث بفضلته الى ابي ايوب قال فبعث اليه بقصة لم يأكل منها فيها ثوم فاثاه ابو ايوب فقال يا رسول الله احرام  
هو قال لا ولكني كرهته لريحه قال فاني اكره ما كرهت \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا  
محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سواده ان ابا النجيب مولى عبدالله  
ابن سعد حدثه ان ابا سعيد الخدري حدثه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكرات وقيل  
يا رسول واشد ذلك كله الثوم افجرمه فقال صلى الله عليه وسلم كاه من اكله فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب  
عنه ريحه منه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا اسمعيل انبا الجريري عن  
ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال لم نعد ان فتحت خير ووقمنا في تلك البقلة يعني الثوم فاكلنا منها اكلا شديدا وناس  
جياع ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا  
فلا يقربنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انه ليس بي (١)  
نحریم ما احل الله ولكنها شجرة اكره ريحها \* رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن اسمعيل بن علي \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبا  
ابو هلال الراسبي وسليمان بن المغيرة وغيره عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن المغيرة بن شعبه نال اكلت الثوم على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت المسجد وقد سبقت بركة فدخلت معهم في الصلاة فوجد رسول الله صلى الله  
وسلم ريحه فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا حتى يذهب ريحها فانتمت صلاتي فلما سلمت  
قلت يا رسول الله اقسمت عليك لما اعطيتني يدك فانا ولني يده فادخلتها في كمي حتى انتهيت الى صدرى فوجدته  
معضوبا فقال ان لك عذرا أو ارى لك عذرا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري ثنا عيسى بن  
المنذر الحمصي ثنا بقية بن الوليد ثنا بحير بن سعيد (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابراهيم  
ابن موسى قال اخبرنا وقال ابو داود وحدثنا حيوة بن شريح ثنا بقية عن بحير عن خالد عن ابي زياد حيان بن سلمة انه  
سأل عائشة رضي الله عنها عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل هكذا في  
الكتاب حيان وقالوا الصواب خيارة لوالشيخ وفي رواية عيسى خيار وكذلك قاله البخاري في التاريخ عن حيوة خيارة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن اسمعيل ثنا اسحاق ابن ابراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم حدثني محمد بن الوليد بن طاهر الزبيدي ثنا راشد بن سعدان ابارشد حدثه يرده الى عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اكل البصل في القدر مشويا قبل ان يموت بجمعة \*

﴿ باب ما يؤمر به من اكل شيئا من ذلك ان يمته بالطبخ ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن ابى طلحة قال خطب عمر رضى الله عنه يوم الجمعة فذكر الحديث ثم قال فيه انكم ايها الناس تأكلون من شجرتين لا اراهما الا خبيثين هذا البصل والثوم ولقد كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل امر به فاخرج الى البقيع فن كان منكم اكلهما لا بد فليمتها طبخا \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره عن قتادة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا الجراح ابو وكيع عن ابى اسحاق عن شريك عن علي رضى الله عنه قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا \* قال ابو داود شريك هو ابن حنبل \*  
﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين ابن بشر ان انبا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ثنا يونس بن محمد ثنا خالد بن ميسرة ابو حاتم وكان ينزل مكة عن معاوية بن قرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هاتين الشجرتين فلا يقرب من مسجد نافعنا كتم لا بدآ كليهما فاميتوهما طبخا \*

﴿ جماع ابواب صلاة الامام قاعدا بقيام وقائما بقعود وغير ذلك ﴾

﴿ باب ما يستحب للامام من الاختلاف اذا لم يستطع القيام في الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسين الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابى بردة عن ابى موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابابكر يصلي بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابابكر رجل رقيق متى يقوم مقامك لا يستطيع يصلي بالناس فقال مروا ابابكر يصلي بالناس فانكن صواحبات يوسف قال فصلى ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم \* رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن حسين الجعفي ( واخبرنا ) ابو عبد الله انبا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر ابن ابى شيبة ثنا حسين بن علي فذكره باسناده نحوه الا انه قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستد مرضه \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة \*

﴿ باب ما روى في صلاة المأموم جالسا اذا صلى الامام جالسا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان ( ح واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نموده فصلى قاعدا فقلنا قمودا فلما قضى الصلاة قال انما جمل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال

(باب ما يؤمر به من اكل شيئا من ذلك ان يمته بالطبخ)

(باب ما يستحب للامام من الاختلاف)

(باب ما روى في صلاة المأموم جالسا اذا صلى الامام جالسا)

سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين \* رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابن عيينة \*

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصرع عنه فحشش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه فعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائماً فصلوا قیاماً وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعين \* أخرجه في الصحيح من حديث مالك \*

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (واخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعنب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو جالس فصلى وراءه قوم قياماً فاشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً \* زاد الشافعي في روايته وهو شك فصل جالساً \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام \*

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد الحمصي ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن أبي الزناد (ح واخبرنا) أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان ثنا جعفر بن محمد ابن سوار ثنا قتيبة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي حديث شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعين \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وأخرجه البخاري عن أبي اليان عن شعيب ابن أبي حمزة \*

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ اسمعيل بن قتيبة (وحدثنا) أبو جعفر المزائي ثنا أبو سهل بشر بن أحمد الأسفرائني ثنا داود بن الحسين البيهقي قال ثنا يحيى بن يحيى أنبأ حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي عن أبيه عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فكبر أبو بكر خلفه ليسمعنا فبصر بنا قياماً فؤمى إلينا أن اجلسوا فلما قضى الصلاة قال كدتم أن تفعلوا فمل فارس والروم لعظمائهم ائتموا بآئمتكم فإن صلوا قياماً فصلوا قياماً وإن صلوا جلوساً فصلوا جلوساً \* لفظ حديث اسمعيل وزاد داود في حديثه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وأبو بكر خلفه فإذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر أبو بكر رضي الله عنه ليسمعنا \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه من حديث الليث عن أبي الزبير قال فيه اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد \*

﴿ واخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب

(باب ما روى في النهي عن الامامة جالسا وبين ضمه)

الفرأنا جعفر بن عون ابنا أبا عمش عن ابي سفيان عن جابر قال صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس له على جذع نخلة فاتفكت قدمه فقعده في بيت المائشة رضى الله عنها فاتيناه نموده فوجدناه يصلي تطوعا فصلي قاعد او نحن قيام ثم اتيناه فوجدناه يصلي صلاة مكتوبة قاعدا قال فقمنا فاومى الينا فجلسنا ثم قال ائتموا بالامام ان صلى قاعدا فصلوا قعود او ان صلى قائما فصلوا قياما ولا تفعلوا كما تفعل فارس لعظمائها \*

باب ما روى في النهي عن الامامة جالسا وبين ضمه

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انما ابو العباس الضبي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابي اويس حدثني سفيان بن عيينة عن رجل عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ح و اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انما علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن ربيعة عن سفيان عن جابر عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احد بعدى جالسا قال علي بن عمر لم يروه غير جابر الجبفي وهو متروك والحديث مرسل لا تقوم به حجة \*

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انما الربيع قال قال الشافعي قد علم الذي احتج بهذا ان ليست فيه حجة وانه لا يثبت لانه مرسل ولانه عن رجل يرغب الناس عن الرواية عنه \*

باب ما روى في صلاة المأموم قائما وان صلى الامام جالسا

وما يستدل به على نسخ ما تقدم من الاخبار

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا احمد بن عبد الله بن يونس (ح و اخبرنا) علي بن احمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن اسمعيل بن اسحاق ثنا احمد بن يونس ثنا زائدة بن قدامة ثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضى الله عنها فقلت الانحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى فذكر الحديث بطوله قد نقلناه في كتاب الطهارة الى ان قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مارك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رفيقا يا عمر صل بالناس قال عمر انت احق بذلك ففعل فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر و ابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر وقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر رضى الله عنه قالت فجعل ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم والناس يصلون بصلوة ابي بكر و رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا قال عبيد الله بن عبد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا تعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فرضت عليه

(باب ما روى في صلاة المأموم قائما وان صلى الامام جالسا)

حديثها

باب صلاة المأموم قائما وان صلى الامام جالسا

قال \*

ذكر فيه حديث زائدة (ثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن اسمعيل بن اسحاق) الحديث وفيه (فجعل ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم) ثم قال (وقد روي عن شعبة عن ابن ابي عائشة في هذا الحديث ان ابا بكر صلى بالناس

حد يثهما انكر منه شيئاً غير انه قال اسمت لك الر جل الآخر الذي كان مع العباس فقلت لا قال هو على رضى الله عنه \* رواه البخارى ومسلم جميعاً عن احمد بن عبد الله بن يونس وقدروى عن شعبة عن موسى بن ابي عائشة في هذا الحديث ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه وحسن سياق زائدة بن قدامة للحديث يدل على حفظه وان غيره لم يحفظه حفظه ولذلك ذكره البخارى ومسلم رحمهما الله تعالى في كتابيهما دون رواية من خالفه وكذلك روى من وجه آخر عن ابن عباس \*

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد انبا هشام بن على ثنا ابن رجاء انبا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ارقم بن شرحبيل قال سافرت مع ابن عباس من المدينة الى الشام فسألته فذكر الحديث في مرض النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين فلما احس الناس سبجوا فذهب ابو بكر رضى الله عنه يتأخر فاشار اليه بيده مكانك فاستفتح النبي صلى الله عليه وسلم من حيث انتهى ابو بكر من القرآن و ابو بكر قائم و رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فاتيهم ابو بكر برسول الله صلى الله عليه وسلم واتيهم الناس بابي بكر فاقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة حتى ثقل جدا فخرج يهادى بين رجلين وان رجليه لخططان في الارض فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوص \* وبمنه روى من وجه آخر عن عائشة \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة (ح قال وحدثنا) محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية (ح قال واخبرني) عبد الله بن محمد الكوفي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلوا امرت عمر قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت فقلت لحفصة قولى له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلوا امرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لاثنتي صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قال فامروا ابا بكر فصلى بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام يهادى بين رجلين ورجلاه لخططان في الارض قالت فلما دخل المسجد وسمع ابو بكر حسه ذهب ليتأخر فاقبى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس جالساً و ابو بكر قائماً يقتدى ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدى الناس بصلاة ابي بكر \* لفظ حديث يحيى بن يحيى \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه البخارى عن قتيبة عن ابي معاوية \* (واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابو يحيى

ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه ) \* قلت \* اخرجه النسائي من طريق شعبة بخلاف هذا فقال انا محمود بن غيلان جدني ابو داود ثنا شعبة عن موسى بن ابي عائشة فذكره وكان النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي ابي بكر يصلى قاعدا و ابو بكر يصلى بالناس والناس خلف ابي بكر \*

الروائي ثنا ابراهيم هو ابن موسى القراء انبا عيسى بن يونس عن الاعمش فذكره باسناده عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه اذن بالصلاة فذكرت قصتها دون قولها لحفصة الى ان قالت نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجلس يصلي وابوبكر الى جنبه وابوبكر يسمع الناس \* رواه مسلم عن اسحاق ابن راهويه عن عيسى ورواه علي بن مسهر عن الاعمش قال فيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي بالناس وابوبكر يسمعهم التكبير \*

❦ واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن بن بيان والموذى قالوا ثنا عبيد الله بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجماً فامر ابا بكر ان يصلي بالناس قلت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة فجاء فقعد الى جنب ابي بكر فام رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وهو قاعد وام اوبكر رضي الله عنه الناس وهو قائم \*

❦ واخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابوبكر الاسمي لي اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابى تاهشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابوبكر يؤم الناس فلما رآه ابوبكر استأخر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم انت كما انت فجلس النبي صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه وكان ابوبكر يصلي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير ورواه البخاري عن زكريا بن يحيى عن عبد الله بن غير \* اتفقت هذه الروايات على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اما ماوان ابا بكر وسائر الناس اقتدوا به وقد روى ان ابا بكر كان اما ماوان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلفه \*

❦ واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا ابراهيم بن عبد الله (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب ثنا احمد بن عبيد الله النرسي قال ثنا شاذان بن سوار ثنا شعبة عن نعيم بن ابي هند عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه خلف ابي بكر قاعدا \* لفظ حديثها سواء \*

❦ واخبرنا ابو عبد الله انبا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت من الناس من يقول كان ابو بكر رضي الله عنه المقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف ومنهم من يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم هكذا رواه الطيالسي عن شعبة عن الاعمش ورواية الجماعة عن الاعمش كما تقدم على الاثبات والصحة ورواية مسروق تفرد بها نعيم بن ابي هند عن ابي وائل عنه واختلف عليه فيها \*

❦ واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا المعتز بن سليمان عن ابيه ثنا نعيم بن ابي هند عن ابي وائل عن عائشة رضي الله عنها فذكرت قصة مرض النبي صلى الله عليه وسلم وامره ابا بكر رضي الله عنه بالصلاة وفي آخره قالت فلما احس ابوبكر بحس (١) النبي صلى الله عليه وسلم

اراد ان يستأجر فامى اليه ان يشبث قال وجبى بالنبي صلى الله عليه وسلم فوضع بخذاء ابى بكر اذ قالت في الصف \* وهذا يخالف رواية شعبة عن شعبة في الاسناد والمتن جميعاً وقد روى عن شعبة عن شعبة بقريب من هذا المتن \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى من اصل كتابه ثنا ابو العباس الاصم ثنا ابو امية يعنى الطرسوسى ثنا شعبة بن سوار ثنا شعبة ثنا نعيم بن ابى هند قال سمعت ابوا ثل يحدث عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها ان ابابكر رضى الله عنه صلى بالناس فى وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصف وهكذا رواه بدل بن الحبر عن شعبة ( واخبرناه ) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الفاكهى ثنا بن ابى مسرة ثابديل بن الحبر فذكره بمثل رواية الطرسوسى عن شعبة ( وروينا ) عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابى بكر رضى الله عنه \* قال الشافعى رحمه الله لو صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابى بكر مرة لم يمنع ذلك ان يكون صلى خلفه ابو بكر اخرى \* قال الشيخ وقد ذهب موسى بن عقبة فى مغازيه الى ان ابابكر صلى من صلاة الصبح يوم الاثنين ركعة وهو اليوم الذى توفى فيه النبى صلى الله عليه وسلم فوجد النبى صلى الله عليه وسلم فى نفسه خفة فخرج فصلى مع ابى بكر ركعة فما سلم ابو بكر قام فصلى الركعة الاخرى فيحتمل ان تكون هذه الصلاة مراد من روى انه صلى خلف ابى بكر فى مرضه فاما الصلاة التى صلاها ابو بكر خلفه فى مرضه فهى صلاة الظهر يوم الاحد او يوم السبت كما روينا عن عائشة وابن عباس فى بيان الظهر فلا تكون بينهما منافاة ويصح الاحتجاج بالخبر الاول \*

### باب من تجب عليه الصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء ثنا موسى بن اسحاق ثنا عبد الله بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس وعبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن زاعم عن ابن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فاستصغرنى وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازنى \* رواه مسلم فى الصحيح عن عبد الله بن ابى شيبة واخرجه البخارى من وجه آخر عن عبيد الله بن عمر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن ابى الضحى عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ انبا احمد بن عمرو بن ابى عاصم ثنا هبة ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبل صلاة الخائض الا بخمار قال ابن ابى عاصم اراد بالحيض البلوغ \* قال الشيخ وفيه كالدلالة على توجه الفرض عليها اذا بلغت بالحيض \*

### باب ما على الآباء والامهات من تعليم الصبيان امر الطهارة والصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو طاهر الفقيه و ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع ابن سبرة عن عمه عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا الصبي

الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر \*

✽ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا سهل بن مهران الدقاق ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا سوار بن داود ابو حمزة ثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا الصبيان بالصلاة لسمع سنين واخبروهم عاها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع \*

( أخبرنا ) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا  
 بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك هشام بن سعد قال حدثني معاذ بن عبد الله الجهني قال دخلنا عليه فقال  
 لامرأته • متى يصلي الصبي قالت نعم كان رجل منا يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن ذلك فقال متى  
 عرف عيظه من يساره فمروه بالصلاة \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ ابو العيميس عن القاسم قال قال عبدالله حافظوا على ابنائكم في الصلاة ثم تدودوا الخير فانما الخير ما لمادة (١) \*

﴿ و أخبرنا ﴾ ابو حازم عمر بن احمد العبد وى انبا ابو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه ثنا جميل بن الحسن الجهمضى ثنا محمد بن يزيد (٢) ثنا ابو عيسى عن علي بن الاقر عن ابى الاحوص عن عبدالله قال حافظوا على اولادكم فى الصلاة وعلموهم الخير فانما الخير عادة \* خالفه جعفر بن عون فرواه عن ابى الميمس عن القاسم عن عبد الله مرسلا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا الاعمش عن عمارة عن ابي الاحوص قال قال عبد الله حافظوا على ابنائكم في الصلاة \*

(خبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي ابنا ابو الفضل عبد و س بن الحسين السمسار ثنا يوسف بن عبد الله  
 ابن ماهان الدينوري ثنا محمد بن كثير ثنا عامر بن ابي عامر الخزاز ثنا ايوب بن موسى عن ابيه عن جده قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولدا خيرا له من ادب حسين \* ايوب بن موسى هو ابن عمر و بن  
 سعيد بن العاصي \* وكذلك رواه جماعة عن عامر وهو مرسل قال البخاري لم يصح سماع جده عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصفائى ثنا يعلى بن عبيد ثنا عثمان الحاطبى قال سمعت ابن عمر يقول لرجل اب ابنك فانك مسئول عن ولدك ماذا اذ به و ماذا علمته و انه مسئول عن ركب و طواعيته لك •

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن موسى ثنا طاحه  
ابن يحيى عن أبي بردة قال سمعت بن العاص إذا علمت ولدي وزوجته وأحبيته فقد قضيت حقه وبقى حتى عليه \*



جماع ابواب اختلاف نية الامام والمأموم وغير ذلك ❦

❦ باب الفريضة خلف من يصلي النافلة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا سفيان بن عيينة انه سمع عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء او العتمة ثم يرجع فيصلحها لقومه من بني سلمة قال فآخى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة فصلح معاذ معه ثم يرجع فأم قومه فقرأ سورة البقرة فتحنى رجل من خلقه فصلح وحده فتأولاه انا فقت فقال لا ولكني آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فقال يا رسول الله انك اخرت العشاء وان معاذ يصلي معك ثم جمع فامنا فافتتح بسورة البقرة فلما رأيت ذلك تأخرت وصليت وانما نحن اصحاب نواضع نعمل بأيدينا فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال قد ان انت يا معاذ افتان انت اقرأ بسورة كذا وسورة كذا

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد القبانى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو بن جابر رضى الله عنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلح مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العشاء ثم اتى قومه فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل وسلم ثم صلى وحده وانصرف - وذكر باقي الحديث بمناه لم يقل احد في هذا الحديث وسلم الامحمد بن عباد روه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد المكي \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ان ابا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه ان ابا على بن عبد المبرز ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرئ ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان معاذ رضى الله عنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلحهم \* لفظ حديث عارم وفي حديث سليمان ثم يأتي اصحابه يؤمهم \* روه البخارى في الصحيح عن عارم وسليمان بن حرب ورواه مسلم عن ابي الربيع الزهراني \*

❦ واخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب ان ابا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عمرو بن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه \* روه البخارى في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم \*

\* قال \*

❦ باب الفريضة خلف من يصلي النافلة ❦

ذكر فيه حديث صلواته عليه السلام الخوف بكل طائفة ركعتين وانه سلم فيهما مرتين من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن بن جابر ثم قال (وكذلك روه يونس بن عبيد عن الحسن وثبت معناه من حديث ابي سلمة عن جابر) \* قلت \* رواه يونس لم يذكر متنها وسند هالينظر فيها وذكرها فيما بعد في باب صلوة الخوف وذكر فيه حديث ابي سلمة ايضا عزاه الى مسلم وليس فيها انه عليه السلام سلم بعد الركعتين الاولى والى حماد بن سلمة اساء البيهقي القول فيه وقال في ابواب زكوة الابل ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا هاشم (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا هاشم انبا منصور عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله ان معاذا كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاء ثم ينصرف فيأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ومنصور هو ابن زاذان \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار اخبرني جابر بن عبدالله ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاء ثم ينصرف الى قومه فيصلي بهم هي له تطوع ولهم فريضة \* قال وحدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر وابو الازهر قالنا ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار فذكره بمثله الا انه قال فيصلي بهم تلك الصلاة هي له نافلة ولهم فريضة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد ابن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبدالله قال كان معاذا يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاء ثم يأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة \*

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن بن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالآخرى ركعتين ثم سلم \* وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن بن جابر وثبت معناه من حديث ابى سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى انبا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشريق ثنا عبدالله بن هاشم بن حيان الطوسي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا اسمعيل بن الحسن بن ابى بكره رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهؤلاء ركعتين وهؤلاء ركعتين فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم اربعا ولهم ركعتين ركعتين \* قال الشافعى والاخيرة من هاتين للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة والاخرين فريضة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مسلم عن ابن جريج ان عطاء كان تفوته الغنمة فيأتي والناس في القيام فيصلي معهم (١) ركعتين ويبني عليها ركعتين وانه رآه فعل ذلك ويمتدبه من الغنمة \* قال الشافعى وكان وهب بن منبه والحسن وابو رجاء المطاردى يقولون هذا جاء قوم ابا رجاء المطاردى يريدون ان يصلوا الظهر فوجدوه قد صلى فقالوا ما جئنا الا لنصلي معك فقال لا اخيكم ثم قام فصلي بهم ذكر

ذلك

(١) كذا في كتاب الام للشافعى وفي الاصول كلها معه ١٢

فيه وهذا الحديث اضطرب فيه الحسن فرواه مرة عن جابر ومرة عن ابى بكره ثم اخرجه البيهقى من حديث ابى بكره وليس فيه انه سلم بعد الركعتين الاوليين ثم قال (قل الشافعى والاخيرة من هاتين للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة والاخرين فريضة) \* قلت \* هذا كان في صلوة الخوف والنبي صلى الله عليه وسلم كان في مسافة لا تقصر في مثلها الصلوة كذا تأوله بعض العلماء وعلى تقدير انه عليه السلام كان مسافرا فقد اتم الصلوة والمسافر عند الشافعى

ذلك ابو قطن عن ابى خلدَةَ عن ابى رجاء العطاردي \* قال الشافعي رضي الله عنه ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن رجل من الانصار مثل هذا المعنى ويروى عن ابى الدرداء وابن عباس قريبا منه \* وبإسناده قال اخبرنا الشافعي انبا عبد المجيد عن ابن جريج قال قال انسان لطاوس وجدت الناس في القيام فجعلتها المشاء الآخرة قال اصبحت \*

### باب الظهر خلف من يصلي العصر

﴿ قول ﴾ النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى انبا ابو بكر محمد بن الحسين بن الجليل القطان ثنا ابو الازهر السليطي ثنا مروان بن محمد ثنا يحيى بن حمزة ثنا الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن ابن عائد قال دخل ثلاثة نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد والناس في صلاة العصر قد فرغوا من صلاة الظهر فصلوا مع الناس فلما فرغوا قال بعضهم لبعض كيف صنعتهم قال احدثهم جعلتها الظهر ثم صليت العصر وقال الآخر جعلتها العصر ثم صليت الظهر وقال الآخر جعلتها للمسجد ثم صليت الظهر والعصر فلم يعجب بعضهم على بعض \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا عبد المجيد عن ابن جريج عن عطاء قال ان ادركت العصر ولم تصل الظهر فاجعل التي ادركت مع الامام الظهر وصل العصر بعد ذلك \*

### باب امامة الاعمى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي ثنا مالك (ح وحدثنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد انبا عباس بن الفضل الاسفاطى ثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر وان ارجل ضير البصر فصل يارسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار له الى المكان في البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم \* رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس وقال مكان من البيت الا انه لم يذكر المطر وقال والسيول واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في بغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا القمني (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان بن محمد بن عيسى البرقي

مخير بين الاتمام والقصر واذا تم كانت الاربع كلها فرضا فلي كلا التقديرين ليست الاخيرتان نافلة كما ذكر الشافعي وعدم تسليمه عليه السلام في الركعتين الاوليين في الصحيح يدل على ذلك والحديث الذي فيه التسليم تقدم جوابه \*

\* قال \*

### باب الظهر خلف من يصلي العصر

ذكر فيه (ان ثلاثة من الصحابة دخلوا المسجد) الى آخره \* قلت \* في سنده الوضين ذكر ابن الجوزي عن السعدي انه واهى الحديث وقال ابو حاتم تعرف وتنكر وضيفه ابن سعد ذكره صاحب الميزان \*

ثنا القعني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابراهيم بن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت في منزله فذكر الحديث \* وفيه قال ورأيت عتبان يؤم قومه بنى سالم في مسجدهم وهو اعشى \* لفظ حديث البرقي وفي رواية محمد بن غالب عن محمود بن الربيع الانصاري انه ابصر عتبان بن مالك فذكره بمثله \*  
 (خبرنا) علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد بدرًا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت بصرى وانا اصلى بقومى فاذا كانت الامطار سال الوادى الذى بينى وبينهم لم استطع ان آتى مسجدهم فاصلى بهم ووددت يا رسول الله انك تأتى وتصلى فى بيتى وذكر الحديث \* رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير \*

(خبرنا) ابو على الروذبارى انما محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو عبد الله ثنا ابن مهدي ثنا عمران القطان عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعشى \*

### باب امامة العبيد

(خبرنا) ابو بكر بن فورك انما عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابو التياح قال سمعت انسًا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبى ذرا سمع واطع ولو لحبشي كان رأسه زينة \* اخرجه البخارى من حديث غندر عن شعبة \*

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ انما ابو بكر الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى عمران الجوفى عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر رضى الله عنه انه انتهى الى الربرة وقد اقيمت الصلاة فاذا عبد يؤمهم قال فقيل هذا ابو ذر فذهب يتأخر فقال ابو ذر رضى الله عنه اوصانى خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث اسمع واطع ولو كان عبد حبشياً مجذع الاطراف \* رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن بشار ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة فقال فى الحديث فاذا عبد يصلى بهم فقلوا (١) لا نبى ذر تقدم فابى فتقدم العبد فصلى بهم ثم ذكر الحديث (خبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد بن البخترى ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة فذكره \* رواه مسلم فى الصحيح عن عبيد الله بن معاذ \*

(خبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انما الربيع بن سليمان انما الشافعي انما عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة انه كانوا يأتون عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها باعلى الوادى هو وعبيد بن عمير والمصور بن عفرمة وناس كثير يؤمهم ابو عمرو وولى عائشة وابو عمرو غلامها حينئذ لم يتفق وكان امام بنى محمد بن ابى بكر وعروة \*

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحمزازى الحمصي بمصر فى صفر سنة سبع وستين ومائتين ثنا محمد بن حمير بن انيس ثنا شعيب بن ابى حمزة عن هشام بن عروة عن ابيه ان اباعمر وذكوان كان عبدا لعائشة فاعتقه وكان يقوم له فى شهر رمضان يؤمها وهو عبد \*

(ابن امامة القعني)

## باب امامة الموالى

(باب امامة الموالى)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا القعني ثنا انس بن عياض قال ابوداود وحدثنا الهيثم بن خالد الجنى ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الا ولون نزلوا للعصبة (١) قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يؤمهم سالم مولى ابى حذيفة وكان اكثرهم قرآنا زاد الهيثم وفيهم عمر بن الخطاب وابوسلمة بن عبد الاسد \* رواه البخارى فى الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن انس بن عياض \*  
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحسن وابوزكريا بن ابى اسحاق قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن جريج ان نافعا اخبرهم ان عبد الله بن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابى حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار فى مسجد قباء فيهم ابوبكر وعمر وابوسلمة وزيد بن حارثة وعاصم بن ربيعة \* قال الشيخ كذا قال فى هذا وفيما قبله وفيهم ابوبكر وعمر ولله فى وقت آخر فانه انما قدم ابوبكر رضى الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان تكون امامته ايام قبل قدومه وبعده وقول الراوى وفيهم ابوبكر اراد بعد قدومه والله اعلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضى انبا ابوسهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان ثنا شبيب بن ابى حمزة عن الزهرى قال حدثني عاصم بن وائلة الليثي ان نافع بن عبد الحارث الخزاعى لقي عمر بن الخطاب رضى الله عنه بمسافات وكان عمر رضى الله عنه استعمله على اهل مكة فسلم على عمر فقال له عمر رضى الله عنه من استخلفت على اهل الوادى (٢) فقال استخلفت عليهم ابن ابرى فقال عمر من ابن ابرى فقال نافع مولى من موالىنا فقال عمر واستخلفت عليهم مولى فقال يا امير المؤمنين انه قارى لكتاب الله عالم بالقرائى فقال عمر رضى الله عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين \* رواه مسلم فى الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن وابى بكر بن اسحاق عن ابى اليان \*

## باب كراهية امامة الاعجمي واللحان

(باب كراهية امامة الاعجمي واللحان)

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا هشام عن قتادة عن ابى انصرة عن ابى سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فى سفر فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقروهم \* اخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائى وغيره عن قتادة \*  
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا عبد الهيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت عبيد بن عمير يقول اجتمعت جماعة فيما حول مكة قال حسبك انه قال فى اعلى الوادى ههنا وفى الحج قال خاف الصلاة فتقدم رجل من آل انى السائب اعجمي اللسان قال فأخروه السور بن مخرمة وقدم غيره فبلغ عمر بن الخطاب فلم يعرفه بشيء حتى جاء المدينة فلما جاء المدينة عرفه بذلك فقال السور بن مخرمة انظرنى يا امير المؤمنين ان الرجل كان اعجمي اللسان وكان فى الحج فخشيت ان يسمع بعض الحاج قراعه فيأخذ بمجمته فقال هنالك ذهبت بها فقال نعم فقال قد اصبحت \*

## باب لا يأتكم رجل بامرأة

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال قال قدسني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كنت ان الحقي باصحاب الجبل فأتاه معهم بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم ابنة كسرى فقال ان يفلح قوم ولوا امرهم امرأة \* رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن الهيثم \*

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها ( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد القرابي ثنا علي بن المديني ثنا جرير بن عبد الحميد فذكره بمثله \* رواه مسلم في الصحيح عن زهير ابن حرب عن جرير \*

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبأ فضيل بن مرزوق حدثني الوليد بن بكير حدثني عبد الله بن محمد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول فذكر الحديث وفيه الاولات مؤمن امرأة رجلا \* وهذا حديث في اسناده ضعف ويروى من وجه آخر ضعيف عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من قوله وهو مذهب الفقهاء السبعة من التابعين فمن بعدهم \*

## باب اجملوا أمتكم خياركم وما جاء في امامة ولد الزنا

( أخبرنا ) علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضميج قال سمعت ابا مسعود الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراء سواء اظنه قال فاعلمهم للسنة فان كانوا في السنة سواء فاقد مهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقد مهم سنا ولا يؤم الرجل (١) في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاعمش \*

( أخبرنا ) أبو حازم الحافظ وأنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن اسد الهروي ثنا حسين بن نصر ثنا سلام بن سليمان ثنا عمر بن عبد الرحمن بن يزيد عن محمد بن واسع (٢) عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجملوا أمتكم خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم \* اسناد هذا الحديث ضعيف \*

( أخبرنا ) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ان رجلا كان يؤم ناسا بالعقيق فarsل اليه عمر بن عبد العزيز فنهاه قال مالك وانما نهاه لانه كان لا يعرف ابوه \*

( أخبرنا ) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحر في ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يزيد بن الحباب حدثني اسمعيل بن عبد الملك ابن اخي عبد العزيز بن رفيع قال سألت عطاء بن ابي رباح

عن ولد الزناء ان مرض اعوده قال نعم قلت فان مات اصيل عليه قال نعم قلت فان شهد تجوز شهادته قال نعم قلت يوم قال نعم \* وباسناده (قال وحدثنا) زيد ثماماوية بن صالح قال حدثني السفر بن نسير الاسدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قل ولد لزناء شر الثلاثة ان ابيه اسلم ولم يسلم هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شر الثلاثة \* وهذا مرسل (ورويانا) عن عائشة رضى الله عنها انها قالت ما عليه من وزير ابيه شيء قال الله تعالى (لا ترزوا زرة وزير اخرى) تنى ولد الزناء \* وعن الشعبي والنخعي والزهرى في ولد الزناء انه يوم \*

### باب امامة الصبي الذي لم يبلغ

اخبرنا ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنايوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال وهو حي افلا تلقاه ففسأله قال ايوب فقلت عمر اقول كنا بحضرة ماء ممر للناس وكان يمر بنا الركب انفسأهم ما هذا الامر ما للناس فيقولون نبينا يزعم ان الله عز وجل ارسله وان الله اوحى اليه كذا وكذا فجعلت احفظ ذلك الكلام فكأنا يغرى في صدرى بغراء وكانت العرب تلوم بالامم الفتح ويقولون انظروه في قومه فان ظهر عليهم فهو نبى وهو صادق فلما جاءت وقعة الفتح باذر كل قوم بالامم وانطلق ابنى بالام حوائدا (١) ذلك فلما قدم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقيناه فلما آنا قال جئتم والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقوا انه يأمركم بكذا وينهاكم عن كذا وقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا في اهل حوائدا ذلك فواجدوا احدا اكثرهنى قرآنا لما كنت اتى من الركب ان فقد موئى بين ايديهم وانا ابن سبع سنين اوست سنين وكانت على بردة فيها صغرفاذا سجدت تقلصت عنى فقالت امراة من الحى الا تطفون عنا است قارئك فكسوتنى قيصا من معتد البحر ين فما فرحت بشيء فرحى بذلك القميص \* رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب \*

واخبرنا ابو الحسين بن بشران يفعاد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بنى ابن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون انبا عاصم عن عمرو بن سلمة قال لما رجعت قومي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه قال لنا ليؤمكم اكثركم قراءة للقرآن قال فدعوتنى فلموئى الركوع والسجود فكنت اصلى بهم وانا غلام وعلى بردة مفتوقة فكأنوا يقولون لابی الا تطفى عنا است ابك \* ورواه مسعر بن حبيب عن عمرو بن سلمة \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو محمد بن ابى حامد المقرئ قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا ابو عاصم ثنا مسعر بن حبيب الجرمي وكان شيخا كيسا حي النؤاد حدثناه عن عمرو بن سلمة قال قدم قومي الى

(١) الحواء بكسر المهملة مكان الحى للنزول ١٢

### باب امامة الصبي

ذكر فيه حديث عمرو بن سلمة قال ذكر صاحب الكمال انه لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت له سماع والظاهر ان امامته لقومه لم تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم والدليل عليه انه كان اذا سجد خرجت استه وهذا غير جائز ولهذا قال الخطابي كان احمد يضعف امر عمرو بن سلمة وقال مرة دعه وليس بشيء \*

(باب الصلاة في الجاهلية)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قرؤ القرآن فلما قضوا حوائجهم فسألوه من يؤمهم فقال أكثركم جمعا للقرآن  
واخذوا للقرآن قال فرجعوا الى قومه فسألوهم فلم يجدوا احدا اجمع او أخذ للقرآن مني قال فقد موئى وانا غلام  
وكنت اصلى لهم واصلى بهم قال فما شهدت مجعما الا كنت امامهم \*

باب لا يأتى مسلم بكافر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله ولم تكن صلاة الكافر اسلاما منه اذا لم يتكلم بالاسلام  
قبل الصلاة \*

(اخبرنا) ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا  
ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر بن عبد الله وعن ابى صالح عن  
ابى هريرة قال قال رسول الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها منعوا مني  
دماءهم واموالهم الاجتهاء وحسابهم على الله \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاعمش \*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثني الغنيري ثنا ابو غسان مالك بن  
عبد الواحد المسمي ثنا عبد الملك بن الصباح ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقيموا الصلاة  
ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله \* رواه مسلم في الصحيح عن  
ابى غسان المسمي \*

(اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن ايوب  
ثنا سعيد بن ابى مرجم ثنا يحيى بن ايوب حدثني حميد انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل المشركين حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا شهدوا  
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا حرمت علينا اموالهم ودمائهم  
الاجتهاله ما للمسلم وعليه ما على المسلم \* اخرجه البخارى في الصحيح فقال وقال ابن ابى مرجم \*

باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا

(باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه)

عبد الله

باب لا يأتى مسلم بكافر

\* قال \*

(لقوله عليه السلام يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله تعالى ولا تكون صلاة الكافر اسلاما اذا لم يتكلم بالاسلام قبل الصلاة)  
ثم استدل على ذلك بقوله عليه السلام (امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله) \* قلت \* وجه الدليل ان قتالهم  
مأمور به وان صلوا ما لم يقولوها لكن لخصمه ان يقول ظاهرا الخبر متروك لانه يقتضى وجوب قتالهم اذا لم يقولوها  
ولو صلوا وقتالهم لا يحل اذا صلوا لقوله عليه السلام نهيت عن قتل المصلين ولان التلغظ بالشهادتين كما يدل على  
الاسلام فكذلك الصلاة في الجماعة \*



عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا محمد بن عبد الله بن زريع ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال تخلف رسول الله صلى الله وسلم وتخلقت معه فلما قضى حاجته قال معك ماء فأتيته بمطهرة فغسل وجهه وكفيه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من الجبة والقي الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فأتتهما الى القوم وقد قاموا في الصلاة فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاولمى اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقت معه فركعنا (١) الركعة التي سبقنا \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن زريع هكذا رواه مسدد وحفيد بن مسعدة وجماعة عن يزيد بن زريع عن حميد عن بكر عن حمزة بن المغيرة عن ابيه \*

باب من كره ان يفتتح الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع الامام

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا سليمان بن حرب ومسلم بن ابراهيم المعنى عن وهيب عن مصعب بن محمد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد قال مسلم ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجدوا واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين \* قال ابوداود اللهم ربنا لك الحمد افهمني بعض اصحابنا عن سليمان \*

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابوطاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر محمد بن محمد بن احمد بن رجاء الاديب وابوسعيد بن ابي عمرو وابو عبد الله اسحاق بن محمد السدوسي (٢) وابو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم انبا ابن ابي فديك ثنا ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة فاذا ركعت فصلوا وما فاتكم فاقضوا \* رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس عن ابن ابي ذئب وقال فأتوا وكذلك رواه دحييم عن ابن ابي فديك فأتوا \*

اخبرنا ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بابي شيخ انبا الروزي يعني محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ قال كانوا يا تون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الصلاة فيشرون اليهم كم صلى بالاصابع واحدة ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الصلاة فدخل في الصلاة فقال لا اجده على حال الا كنت عليها ثم قضيت فجاء وقد سبقه يبعث الصلاة فدخل في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قام معاذ يقضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سن لكم معاذ هكذا فافعلوا \*

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال وحدثنا اصحابنا قال كان الرجل اذا جاء يصلي فيخبر بما سبق من صلاته وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكم وقاعد ومصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء معاذ فاشاروا اليه قال شعبة وهذه سمعتها من حصين يعني عن ابن ابي ليلى قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت عليها قال فقال ان معاذ

(باب من كره ان يفتتح الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع الامام)

قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا \* ورواه غندر عن شعبة الى قوله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال قال عمرو بن مرة وحدثني بها حصين عن ابن ابي ليلى حتى جاء معاذ قال شعبة وقد سمعتها من حصين فقال لا اراه على حال الى قوله كذلك فافعلوا (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة فذكره \*

### باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعد ما افتتحها

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا ابوالمثنى ثنا مسدد ثنا عبدالله بن داود ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابابكر فيصل بالناس فقالت ان ابابكر رجل اسيف وانه ان يقيم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابابكر في الثالثة او في الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابابكر فيصل بالناس فقام ابوبكر رضى الله عنه فصلى (١) بالناس وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأنى انظر اليه يخط برجليه الارض فلما رآه ابوبكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل فقام ابوبكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه يصلى وابوبكر يسمع الناس \* رواه البخارى في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من وجه آخر عن الاعمش \*

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصنفار ثنا محمد بن عيسى بن ابي قماش ثنا ابن ابي عائشة عن حماد بن سلمة عن زياد الاعلم عن الحسن بن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في الصلاة ثم اوى اليهم ان مكانكم ثم دخل بيته ثم خرج ورأسه يقطر فدخل في الصلاة فصلى بهم فلما قضى الصلاة قال انما انا بشر وانى كنت جنباً \*

جامع

(١) في - يصلى ١٢

### باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعد ما افتتحها

\* قال \*

ذكر فيه صلاة ابي بكر في مرضه عليه السلام \* قلت \* ذكر البيهقي في الخلافيات (انه اذا ابتداء صلواته منفردا ثم دخل في جماعة صححت صلواته في احد القولين ثم استدل على ذلك بما ذكر في هذا الباب ومذهب ابي حنيفة واصحابه انه لا يجوز الا ان يستأنف التكبير وقد استدل لهم البيهقي في الباب السابق وذلك انه عليه السلام امر المؤمنين ان يكبروا بعد تكبير الامام وهنا على العكس فهو مخالف لقوله عليه السلام انما جعل الامام ليؤتم به وقال عليه السلام فلا تختلفوا على ائمتكم وصلوة المنفرد وصلوة الجماعة مختلفتان والصلواتان المختلفتان لا يخرج من احدهما الى الاخرى بمجرد نية كالظهر مع الفصر وابوبكر انتقل من الامامة الى الايتام بعد زوجه وهو امتناعه من التقدم على النبي عليه السلام فصار كالامام اذا سبقه الحدث يتوضأ ويصير ماموما والخلاف في الخروج بغير عذر ثم ذكر البيهقي حديث ابي بكرة (انه عليه السلام قال مكانكم ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بهم) الحديث وقال في الخلافيات (لما خرج هو للطهارة بقوام في الصلوة منفردين الى ان رجع وعلقوا صلواتهم على صلواته) \* قلت \* تقدم الكلام معه على هذا الحديث في باب امامة الجنب \*

(باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعد ما افتتحها)

﴿ جماع ابواب موقف الامام والمأموم ﴾

﴿ باب الرجل يأتم برجل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابني حدثني ابو جعفر محمد بن جعفر المدايني انبا ورفاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاتهمنا الى مشرعة فقال لا تشرع يا جابر قال فقلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعته له وضوءه آجاء فتوضأ ثم قام يصلي في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقامت خلفه فاخذ باذني جملتي عن يمينه \* رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن محمد بن جعفر المدايني \*

﴿ باب الصبي يأتم برجل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري وابو عبد الله بن برهان وابو الحسين بن بشران وابو الحسن بن الفضل القطان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم عن ابني بشر عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث رضى الله عنها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل قال فقامت عن يساره اولى بصلاته قال فاخذ بذؤاب كان لي اوبرأسى فاقامني عن يمينه \*

﴿ باب الرجل يأتم برجل فيجىء آخر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن الفضل السجستاني قالوا ثنا حاتم بن عيسى بن اسمعيل ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حرزة عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله قال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلي فذكر الحديث قال ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فاخذنا يديه جميعاً حتى اقامنا خلفه \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد عن حاتم بن اسمعيل وقال في الحديث فاخذنا يديه جميعاً فدفعنا حتى اقامنا خلفه ( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن اسمعيل فذكره بنحوه \*

﴿ باب الرجل يأتم بالرجل ومعه امرأة او امرأتان ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابني بكير ثنا شعبة عن عبد الله بن المختار عن موسى بن انس عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امه وامرأة منهم فجعله عن يمينه والمرأة خلفهما \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي وابو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة قالوا ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابني الحنين ثنا مسلم بن ابراهيم الازدى ثنا شعبة بن عبد الله بن المختار عن موسى بن انس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامرأة قال فاقامني عن يمينه والمرأة خلفنا \* اخرجه مسلم من اوجه عن شعبة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت

(باب الرجل يأتم برجل)

(باب الصبي يأتم برجل)

(باب الرجل يأتم برجل فيجىء آخر)

(باب الرجل يأتم بالرجل ومعه امرأة او امرأتان)

(باب الرجل يأتمن بالرجل)

عن انس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومانحن الا انا وابى وخائنى ام حرام فقال قوموا اصلى بكم فصلى بنا فى غير وقت صلاة فقال رجل لثابت فابى جعل انسا قال جعله عن يمينه فلما قضى صلاته دعا لنا اهل البيت بكل خير من امر الدنيا والآخرة فقالت امى خويدهم ادع الله له قال فدعا على بكل خير فكان آخر ما دعا على ان قال اللهم اكثرماله وولده وبارك له فيه \* اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة \*

باب الرجلين يأتمن بالرجل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى قال حدثنى الزهرى عن محمود بن الربيع قال انى لاعتقل حجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو فى دارنا قال محمود خذنى عتبان بن مالك قال قلت يا رسول الله ان بصرى قد ساء (١) وان الامطار اذا اشتدت وسال الوادى حال بينى وبين الصلاة فى مسجد قومى فلو صليت فى منزلى مكانا اتخذته مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فقدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر فاستأذنا فانف لهما فما جلس حتى قال ان تحب ان اصلى فى منزلك فاشرت له الى ناحية فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين وحسبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على جشيشة (٢) صنعنا هاله \* رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق ابن ابراهيم \*

(باب الرجل يأتم بالرجل ومعهما صبى وامرأة)

اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ينفد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعناب وان بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابيه قال دخلت على عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالهجرة فوجدته يسبح فقمت وراءه فقربنى حتى جملنى عن يمينه فلما جاء يرفا تأخرت فصففنا وراءه \* وروينا عن عمر وعلى رضى الله عنهما اذا كانوا ثلاثة يقوم الاثنان وراءه \*

باب الرجل يأتم بالرجل ومعهما صبى وامرأة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا ابو للمباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك (ح) واخبرنا ابو القاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن على بن دحييم ثنا محمد بن الحسن بن ابى الحنين ثنا القعنبي عن مالك (ح) واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا على بن حماد ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام فضعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلاصلى بكم قال انس فقمت الى حصيد لنا قد اسود من طول ما لبس فنضعته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم و صففت انا واليتيم وراءه والعجوز من وراءه فاصلى لنا ركعتين ثم انصرف \* رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك \* ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى \*

(باب الرجل يأتم بالرجل ومعهما صبى وامرأة)

باب الرجل يأتم بالرجل ومعهما صبى وامرأة

اخبرنا ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد

ابن ابي بكر ثنا يزيد بن زريع (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الوليد ثنا جعفر بن احمد بن نصر وعبد الله ابن محمد قالوا ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهيشات (١) الاسواق \* لفظ حديث يحيى وفي رواية محمد باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليليني منكم ذوو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اياكم وهوشات الاسواق \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب بن عربي \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو احمد المهرجاني قالنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا محمد بن عبيد ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح منا كبتا في الصلاة ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم \* اخرجه مسلم من اوجه عن الاعمش \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر محمد بن الحسن الحمد آبا ذى انبا ابراهيم بن عبيد الله السعدي انبا يزيد بن هارون انبا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يليه المهاجرون والانصار في الصلاة لياخذوا عنه \* رواه يزيد بن زريع فقال حدثنا حميد قال ثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وذكره بمنه (واخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يزيد بن زريع فذكره \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا قرة بن خالد ثنا بديل ثنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال قال ابو مالك الاشعري الاحدثكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلاة فصف يعني الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم قال فجعل اذا سجد واذ رفع رأسه كبروا اذا قام من الركعتين كبروا وسلم عن يمينه وعن شماله ثم قال هكذا صلاة قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال صلاة النبي صلى الله عليه وسلم \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف ثنا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص ببغداد ثنا الحسين بن محمد بن مصعب الكوفي ثنا محمد بن عمر الانصاري ثنا مصعب بن ماهان ثنا سفيان الثوري عن ليث بن ابي سليم عن شهر بن حوشب عن ابي مالك الاشعري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يليه في الصلاة الرجال ثم الصبيان ثم النساء \* هذا الاسناد ضعيف والاول اقوى والله اعلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القنبي ثنا الدراوردي (ح و اخبرنا) ابو عبد الله انبا محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن ابي الموت ثنا علي بن

عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان الثوري عن محمد بن عجلان (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن ابى المبروف المهرجاني به  
انبا ابو عمر واسماعيل بن نجيد السلمى انبا ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها  
وشرها اولها

﴿باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال لينظر الى النساء﴾

ولا يفكر في قوله تعالى (يعلم خائفة الاعين ومانحنى الصدور)

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا نوح بن قيس حدثني عمرو  
ابن مالك النكري عن ابى الجوزاء عن ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم اجمل الناس  
فكان ناس في آخر صفوف الرجال فنظروا اليها قال وكان احدهم ينظر اليها من تحت ابطه وكان احدهم يتقدم الى  
الصف الاول ليراها فانزل الله عز وجل هذه الآية (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) \*

﴿وحدثنا﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني علي بن حماد المديني ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابو عمر حفص  
ابن عمر ثنا نوح بن قيس فذكره باسناده الا انه قال كانت تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة حسنة  
من احسن الناس وكان بعض القوم يستقدم في الصف الاول لثلا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف  
الاخير فاذا ركع قال هكذا ونظر من تحت ابطه وجا في يده فانزل الله تبارك وتعالى في شأنها (ولقد علمنا المستقدمين  
منكم ولقد علمنا المستأخرين) \*

﴿باب المأموم يخالف السنة في الموقف (١) فيقف عن يسار الامام فلا تقصد صلاته﴾

وقدم في هذا حديث ابن عباس وجابر حيث وقف كل واحد منهما على يساره وانه حوله الى يمينه ولم يأمره  
باستقبال الصلاة (٢) \*

﴿اخبرنا﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في انبا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا ابو عبدالله محمد بن الجهم السمرى  
ثنا يلى بن عبيد الطنافسى ثنا محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال دخلت انا وعلمة على عبدالله بن  
مسعود بالهجرة فلما ان مالت الشمس اقام الصلاة فقامت انا وصاحبي خلفه فاخذ بيدي ويد صاحبي فجعلنا عن يمينه  
وعن يساره فقام بيننا وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا كانوا ثلاثة فصلى بنا فلما انصرف قال  
انها ستكون ائمة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فلا تنتظروهم بها واجعلوا الصلاة معهم سبحة وهذا يحتمل ان كان  
ثم نسخ واستدل لنا عن نسخة بما تقدم من خبر جابر بن عبدالله وانس بن مالك ومارونيا عن علي وعمر رضي الله عنهما  
والعامة وقد روينا عن ابى ذر مادل على ان الذي شاهده ابن مسعود من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك انما

شاهد

(١) في مص - الوقوف ١٢ (٢) اى باستيناف الصلاة ١٢ مغرب

﴿باب الرجل يقف في آخر الصفوف لينظر الى النساء﴾

\* قال \*

ذكر فيه حديثا في سنده عمرو بن مالك النكري \* قلت \* سكت عنه وقال ابن عدى منكر الحديث عن الثقات  
ويسرق الحديث سمعت ابا يلى يقول كان ضيفا \*

\* قال \*

(باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال لينظر الى النساء) (باب المأموم يخالف السنة في الموقف فيقف عن يسار الامام)

شاهده في غير صلاة جماعة وان كل واحد منهم كان يصلي لنفسه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني انبا ابو بحر محمد بن الحسن البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سريان بن معاوية الفزاري ثنا قدامة بن عبدالله ابوروح قال حدثني جسريرة بنت دجاجة عن ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة من الليالي مقام كذا وكذا فصرى فيه العشاء الآخرة فلما رأى القوم قد ثبتوا معه في مصلاه انصرف الى رحله حتى انكسفت البيون وخلا مقامه قام فيه وحده قال ابو ذر فاقبلت فقممت خلفه فارمى الى يمينه وجاء عبدالله بن مسعود فقام خلفه وخلقى فاومى اليه بشماله فقمنا هكذا فجمع بين السبابة والوسطى والاخرى التي تلى الخضر يصلى كل رجل من نفسه قال الحميدي ذهب ابن مسعود الى هذا وهو يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم فلما قال ابو ذر كل واحد منا يصلى لنفسه كان قوله قديين انه علم من النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يؤمهم وهو الذي ابتداء الصلاة معه عند تحريرهما وابن مسعود الجائي الداخل الذي سبقته النية عند تحريرهما ( واخبرنا ) ابو سعيد بن ابى عمير وانبأ الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا هشام بن حسان قال ذكرت ذلك لابن سيرين يعني ما فعل ابن مسعود فقال ابن سيرين كان المسجد ضيقاً \*

باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الامام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري بنيسابور وابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل بغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ( ح وحدثنا ) ابو محمد بن يوسف املاء ثنا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنه انه اتى خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل الى سقاية فتوضأ ثم قام فصلى قال فقمت فتوضأت ثم قمت عن يساره فادارني من خلفه حتى جعلني عن يمينه \* رواه مسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه عن عبد الملك بن ابى سليمان \* ورواه قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه \* وبمعناه رواه ابن جريج عن عطاء وفيه كالدلالة على منع المأموم من التقدم على الامام حيث اداره من خلفه ولم يدركه من بين يديه \*

باب اقامة الصفوف وتسويتها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة \* رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قالنا ثنا شمبة ( ح واخبرنا ) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل البزار بالطبرستان ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف املاء ثنا عثمان بن

\* قال \*

باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي امامه

\* قلت \* ليس في الحديث الذي ذكره دليل على منع التقدم اذ لا يدل فعله عليه السلام على الوجوب الا ترى انه

(باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الامام)

(باب اقامة الصفوف وتسويتها)

سعيد ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة \* رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة \*  
 ( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف فأنى أراكم خلف ظهري \* رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث ( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا هارون بن عبد الصمد الرخى ( ١ ) ثنا شيكان بن فروخ ثنا عبد الوارث بن سعيد فذكره بإسناده إلا أنه قال أنما الصفوف \* رواه مسلم في الصحيح عن شيكان بن فروخ ورواه حميد عن أنس وزاد فيه وقرأوا وقد مضى في باب صفة الصلاة \*

( وأخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان عن قتادة عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعتاق فوالذي تقسى يده أنى لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف ( ٢ ) \*

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصنفار ثنا أبو مسلم ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب قال ثنا شعبة أخبرني عمرو بن عيسى قال سمعت سالم بن أبي الجهم يقول سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسرون صفوفكم في صلاتكم أوليخالفن الله بين وجوهكم \* رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة \*

( أخبرنا ) أبو الحسن الملوذي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلوويه الدقاق أنبأ أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى الصفوف فرأى رجلاً خارجاً من الصف فقال لتقيم الصفوفكم أوليخالفن الله بين وجوهكم يوم القيامة \* أخرجه مسلم من وجه آخر عن سماك \*

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الصفوف كما يقوم القداح فابصر رجلاً خارجاً صدره من الصف فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتقوم من ( ٣ ) صفوفكم أوليخالفن الله بين وجوهكم \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة \*

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي القاسم الجدلي قال سمعت النعمان بن بشير يقول أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال

( ١ ) نسبة إلى الرخ ناحية بنيسابور ١٢ ( ٢ ) ضمير كأنها إلى مقدر أرى جعل نفسه شاة أو ما عزة ١٢ مجمع ( ٣ ) في مص  
 وس = لتقيم ١٢ اقيموا

لوقوف على يسار الإمام جاز عند الشافعي وكره فكما أثر عليه السلام إلا فضل في جملة على يمينه كذلك أثر  
 الأفضل في إدارته من خلقه لا من بين يديه كيلا يمر بين يدي إمامه \*



اقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتقيمن صفوفكم اوليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكمبه بكمبه \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ابو هشام الرفاعي ثنا ابو خالد الاحمر عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراصوا في الصف لا يتخللکم اولاد الحذف قيل يا رسول الله وما اولاد الحذف قال ضان جرد سود تكون بارض اليمن \* ورواه حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله وقال كا اولاد الحذف \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الحسن بن عبيد الله عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امرهم برص الصفوف لا يتخللکم كا اولاد الحذف وا اولاد الحذف غنم سود جرد تكون باليمن \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنائيسي بن ابراهيم الغافقي ثنا ابن وهب قال وثنا قتيبة ثنا الليث وحدث ابن وهب اتم عن معاوية بن صالح عن ابن الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله ابن عمر قال قتيبة عن ابى الزاهرية عن ابى شجرة كثير بن مرة لم يذكر ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفوا وصله الله ومن قطع صفوا قطعه الله عز وجل \* قال ابو داود لم يقل عيسى بايدي اخوانكم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ثنائيد الله بن وهب قال اخبرني (ح و اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو القاسم السراج املاء قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنائجر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك اسامة بن زيد الليثي عن عثمان بن عروة ابن الزبير عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن بشار ثنا ابو عاصم ثنائيد الله بن جحيم بن ثوبان قال اخبرني عمي عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الذين منابك في الصلاة ورواه ايضا زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم مر سلا \*

### باب اتمام الصفوف المقدمة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزني (١) قالوا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا الاعمش عن المسيب بن رافع عن نعيم بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصفوف فقال الا تصفون كما تصف الملا لئلا تكونوا عند ربهم قالوا وكيف تصف الملا لئلا تكونوا عند ربهم قال يتجوز الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف \* اخرجه مسلم من حديث ابى معاوية عن الاعمش \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا سعيد بن ابى عمرو بن قنادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصف الاول ثم الثاني وان كان نقص كان في المؤخر وكان يقول خير صفوف الرجال اولها وخير صفوف النساء آخرها \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ابنا عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد بن ابى عمرو عن فضل الصف المقدم فاخبرنا عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف المقدم ثم الذى يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر \*

### ﴿ باب فضل الصف الاول ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ومحمد بن شاذان قالنا ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا ابو قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلمون اولو تعلمون ما في الصف الاول ما كان الا فرعة \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حرب وغيره \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه ابنا ابوعثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون ابنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابى اسحاق عن ابى بصير عن ابى بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما سلم نظر في وجوه القوم فقال اشاهد فلان قالوا نعم فقال اما انه ليس من صلاة اثقل على المنافقين من هاتين الصلاتين يعنى الصبح وصلاة العشاء ولو يعلمون ما فيها لاتوهمها ولو جوا وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون ما فيه لا بتدبرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع رجل واحد وما كان اكثر كان احب الى الله عز وجل \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بقيق عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن الرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلى على الصف الاول ثلاثا وعلى الذى يليه واحدة \* ورواه محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن خالد بن الرباض دون ذكر جبير بن نفير في اسناده \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان عن الرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للصف

المقدم

### ﴿ باب فضل الصف الاول ﴾

\* قال \*

ذكر فيه ( عن جبير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن الرباض ) ثم قال ( ورواه محمد بن ابراهيم التيمى عن خالد بن الرباض دون ذكر جبير ) \* قلت \* اخرجه ابن ابى شعبة من حديث التيمى وفيه ذكر جبير فقال ثنا عبيد الله يعنى ابن موسى اناسن ان هو النحوى عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان ان جبير بن نفير حدثه ان الرباض حدثه فذكر الحديث واخرجه ابن ماجه في سننه عن ابن ابى شعبة كذلك \*

( باب فضل الصف الاول )

المقدم ثلاثا وللصف الثاني مرة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا ابو اسامة عن مالك بن مغول عن طلحة (ح و اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا اذ قمنا الى الصلاة فمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تحتلقوا فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول او قال الصفوف الاول \*

﴿ باب كراهية التأخر عن الصفوف المقدمة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا حميد بن حازم انبا عبيد الله بن موسى و ابو نعيم عن ابى الاشهب (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا ابو الاشهب عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فاتوا ابى وليا ثم يكمن بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله \* رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله عز وجل في النار \*

﴿ باب ما جاء في فضل ميمنة الصف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عروة (١) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف كذا قال والمحفوظ بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا ابو القاسم الطبراني ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن حماد ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابى الليث ثنا الاشجعي عن سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عروة (٢) عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وكذلك رواه ابو احمد الزبيرى عن سفيان ورواه الحسين بن حفص عن سفيان عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف \*

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص فذكره بمثله وكذلك رواه عبد الرزاق و عبد الله بن الوليد العدنى عن سفيان قال لى ابو الحسن بن عبدان قال ابو القاسم الطبراني كلاهما صحيحان قال الشيخ يريد كلا الاسنادين فاما المتن فان معاوية بن هشام ينفرد بالمتن الاول فلا اراه محفوظا \* فقد رواه عبد الله بن وهب و عبد الوهاب بن عطاء عن اسامة بن زيد نحو رواية

(باب كراهية التأخر عن الصفوف المقدمة)

(باب ما جاء في فضل ميمنة الصف)

الجماعة في المتن \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر الحمد ابا ذى ثنا ابو قلابة ثنا عبد الله بن ابي بكر بن الفضل العتكي ثنا عمران بن خالد الخزامي عن الملا بن علي عن ابيه عن ابي برزة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان تكون خلف الامام والافن يمينه وقال هكذا كان ابو بكر وعمر خلف النبي صلى الله عليه وسلم \*

﴿ باب مقام الامام من الصف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن ابي فديك عن يحيى بن بشير بن خلاد عن امه انها دخلت على محمد بن كعب القرظي فسمعتة يقول حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توسطوا امام وسدوا الخلل \*

﴿ باب كراهية الصف بين السواري ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم بن ابي هاشم الملوى بالكوفة وابو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور قالوا انبا ابو جعفر بن دحيث ثنا محمد بن الحسين بن ابي حنين ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان ثنا يحيى بن هاني عن عبد الحميد بن محمود قال كنا مع انس بن مالك في الصف فرموا بنا حتى القينا بين السواري فتأخر فلما صلى قال قد كنا نتقى هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هارون ابو مسلم ثنا قتادة عن مابوية بن قرة عن ابيه قال كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نطرد طردا ان تقوم بين السواري في الصلاة \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحفظ انبا احمد بن سلمان انبا يحيى بن جعفر قراءة عليه ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا شعبة عن ابي اسحاق عن معدي كرب عن ابن مسعود انه قال لا تصفوا بين السواري \* ورواه سفيان الثوري عن ابي اسحاق فقال في منته لا تصفوا بين الاساطين وهذا والله اعلم لان الاسطوانة تحول بينهم وبين وصل الصف فان كان منفردا ولم يجاوزوا ما بين الساريتين لم يكره ان شاء الله تعالى لما روينا في الحديث الثابت عن ابن عمر قال سألت بلالا ابن صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الكعبة فقال بين الممودين المقدمين \*

﴿ باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة (اخبرنا) عمرو بن مرة قال سمعت هلال بن يساف قال سمعت عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي خلف الصف وحده فامر ان يعيد الصلاة \* هكذا رواه عمرو بن مرة وخالفه حصين بن عبد الرحمن فرواه عن هلال بن يساف (كما اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو يحيى ابن ابي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن حصين عن هلال بن يساف عن زياد ابن ابي الجعد عن وابصة بن معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامر فاعاد الصلاة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرايني انبا ابو بحر البربري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي

(صحيح)

(باب كراهية الصف بين السواري)

(باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده)

ثنا سفيان هو ابن عيينة ثنا حصين عن هلال بن يساف قال اخذ بيدي زياد بن ابى الجمعد فقامني على رجل بالرة فقال حدثني هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده فامرته ان يعيد واسمه وابصة بن معبد الاسدي وكذلك رواه جماعة عن حصين \* وروى من وجه آخر عن زياد بن ابى الجمعد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الله ابن داود ثنا يزيد بن ابى الجعد عن عبيد بن ابى الجعد عن زياد بن ابى الجعد عن وابصة ان رجلاً صلى خلف الصف وحده فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلاة \* وروى باسناد ضعيف عن الشعبي عن وابصة \*

﴿ اخبرنا ﴾ على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو الحسن على بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون ثنا السري بن اسمعيل عن الشعبي عن وابصة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً صلى خلف الصف وحده فقال ايها المصلي وحده الا وصلت الى الصف او جرت اليك رجلاً فقام معك اعد الصلاة \* تفرد به السري ابن اسمعيل وهو ضعيف ورواه ابو داود في الراصيل عن الحسن بن علي عن يزيد بن هارون عن الحجاج بن حسان عن مقاتل بن حيان رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فلم يجد احداً فليخُتَلِجْ اليه رجلاً من الصف فليقم معه فما اعظم اجر المختلج ( اخبرنا ) محمد بن محمد انبا ابو الحسين القسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي اخبرنا ابو داود فذكره وقد روى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بالاعادة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب و ابو الزنمان والحسن بن الربيع قالوا ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن ابيه علي بن شيبان وكان احد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سحيم قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فلمح بؤخر عينيه فرأى رجلاً لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما سلم قال ايها الناس لا صلاة لامرئ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوماً آخر فلما سلم اذا رجل خلف الصف يصلي وحده فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى صلاته فلما سلم قال اعد صلاتك لا صلاة لفرد خلف الصف \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا ابو الحسين زيد بن الحباب المكي انبا شريك عن مغيرة عن ابراهيم في الرجل يصلي خلف الصف وحده فقال صلاته تامة وليس له تضعيف \* قال الشيخ يريد لا يكون له تضعيف الاجر بالجماعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم نفي فضل الجماعة وامره بالاعادة لتحصل له زيادة ولا يعود الى ترك السنة والله اعلم \*

### ﴿ باب من جوز الصلاة دون الصف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انبا زياد الاعلم ( ح و اخبرنا ) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا

### ﴿ باب من جوز الصلاة دون الصف ﴾

\* قال \*

ذكر في آخره حديث انس ( اني رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة فخطبني عن عيئة والمرأة خلفنا ) ثم ذكر حديث

حماد بن سلمة عن زياد الاعلم عن الحسن عن ابي بكرة رضى الله عنه انه جاء والناس ركوع فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف قال ابو بكرة انا يا رسول الله قال زادك الله حرصاً ولا تمد \* لفظ حديث المقرئ \* وفي حديث الروذباري ان ابا بكرة جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع والباقي مثله \* ورواه همام بن يحيى عن زياد الاعلم عن الحسن عن ابي بكرة انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصاً ولا تمد (اخرناه) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عتامة يعني محمد بن غالب ثنا ابو عمر ثنا همام فذكره \* رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن همام ورواه يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عمرو عن زياد الاعلم ثنا الحسن ان ابا بكرة حدثه انه دخل المسجد ونبي الله صلى الله عليه وسلم راكع قال فركعت دون الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصاً ولا تمد (اخرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حميد بن مسعدة ان يزيد بن زريع حدثهم قال حدثنا سعيد بن ابي عمرو فذكره \*

﴿اخرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسين عبيد الله بن محمد الباخي التاجر ببغداد ثنا محمد بن اسمعيل السامعي ثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح انه سمع عبد الله بن الزبير على المنبر يقول للناس اذا دخل احدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم ليذب راكماً حتى يدخل في الصف فان ذلك السنة قال عطاء وقد رأيتاه هو يفعل ذلك \*

﴿واخرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا شاذان ثنا سفيان بن سعيد عن معمر والاوزاعي عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال دخل زيد بن ثابت المسجد والامام راكع فركع دون الصف حتى استوى في الصف \* وقدرونا هذا فيما تقدم عن ابي بكر الصديق وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهما وحديث ابن عباس حيث وقف على يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاداره من خلفه حتى جملة عن يمينه كالحجة في هذا لانه في حال الادارة بقي منفرداً خلفه ولم يفسد صلاته \*

﴿واخرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ناصر بن علي ثنا سفيان عن اسحاق بن عبد الله عن عمه انس بن مالك قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم انا وبيتي عندنا وام سليم خلفنا \* اخرجه البخاري من حديث سفيان وخرجه من حديث مالك عن اسحاق وقدمضى \*

﴿اخرنا﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن

عبد الله

ابن عباس (صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا) الحديث \* قلت \* ذكر ابن رشد حديث وابصة ثم قال كان الشافعي يرى ان هذا يمارضه قيام المجوز وحدها خلف الصف في حديث انس وكان احمد يقول ليس في ذلك حجة لان سنة النساء هي القيام خلف الرجال \* ذكر شارح العمدة حديث انس ثم قال ولم يحسن من استدلل به على ان صلوة المنفرد خلف للصف صحيحة بان هذه الصورة ليست من صور الخلاف \* وذكر الطحاوي في كتابه الكبير في اختلاف العلماء ان الشافعي احتج بحديث انس ثم قال هذا لا حجة فيه لاتفاق الجميع على ان الامام

عبد الله بن المختار قال سمعت موسى بن انس يحدث عن انس قال امني رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة فجماني عن يمينه والمرأة خلفنا\* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة\*

﴿اخبرنا﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني زياد بن قزعة مولى لعبد القيس اخبره انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول قال ابن عباس صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا تصلي معنا وانا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم اصلي معه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن محمد الدوري ثنا حجاج بن الاعور فذكره بمثله\*

### باب المرأة تخالف السنة في موقفها

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجازة\* اخرجه مسلم من حديث ابن عيينة واخرجه البخاري من حديث الزهري\*

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن ايوب ثنا مسدد ثنا خالد ثنا الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الحرة\* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق بن ابراهيم انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله\* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى\*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء وابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك قالنا ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر انبا مالك بن مغول عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال دفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح وهو في قبة فخرج بلال فاذن ثم دخل وخرج ومعه اداة او قرية قال فلما رأى الناس

اذا لم يكن معه الا رجل واحد قام عن يمينه ولو كان بدله امرأة قامت خلفه ولهذا فرق ابن حنبل وابو ثور والحميدي بين الرجل والمرأة فرأوا الاعادة على الرجل اذا صلى خلف الصف وحده لحديث وابصة لاعلى المرأة لحديث انس وقالوا ستمتها القيام خلف الرجال فلا حاجة في حديث انس في الجواز للرجل\*

### باب المرأة تخالف السنة في موقفها

\* قال \*

ذكر فيه صلواته عليه السلام واعتراض عائشة بينه وبين القبلة\* قلت\* رأيت على هذا الباب من هذا الكتاب حاشية قال ابن الصلاح ومن خطه نقلت يعنى في موقفها مع الرجل المصلي فلا تفسد صلواته وقال البيهقي فيما تقدم (باب الدليل على ان وقوف المرأة بجانب الرجل لا تفسد صلواته) وذكر اعتراض عائشة فهذا الباب مكرر\*

وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم تبادروه ثم دخل وخرج ومعه عذرة فقام الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والمصر ركعتين إلى عذرة يمر من ورائها المرأة والحمار أخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك بن مغول \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد ثنا أبو العباس أن الربيع قال قال الشافعي وإذا لم تفسد المرأة على المصلي أن تكون بين يديه فهي إذا كانت عن يمينه أو عن يساره أخرى أن لا تفسد عليه \*

### باب ما جاء في مقام الإمام

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن الربيع بن سليمان أن الشافعي أن سفيان عن أبي حازم قال سألوا سهل بن سعد رضي الله عنه من أي شيء منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مابق من الناس أحد أعلم به مني من أهل الغابة عمله له فلان مولى فلانة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صعد عليه استقبل القبلة فكبر ثم قرأ ثم ركع ثم نزل القهقري فسجد ثم صعد فقرأ ثم ركع ثم نزل القهقري فسجد \* أخرجه في الصحيح من حديث ابن عيينة \*

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو رجا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الأسكندراني ثنا أبو حازم بن دينار أن رجلا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مِمَّ عوده فسألوه عن ذلك فقال والله أني لأعرف ممها هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مرى غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا اجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقري فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي \* رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وأخرجه من حديث ابن أبي حازم عن أبيه وفيه فكبر وكبر الناس معه \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسماعيل بن قتيبة قال ثنا يحيى بن يحيى أن أنبا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن قرأ جاءوا إلى سهل بن سعد فذكر معناه \* قال الشافعي فيما أخبرنا أبو سعيد عن أبي العباس عن الربيع عنه اختار للإمام الذي يعلم من خلقه أن يصلي على الشيء المرتفع ليراه من وراءه وإذا علم الناس مرة أحببت أن يصلي مستويا مع المأمومين \*

﴿ واحتج ﴾ (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفاي ثنا يعلی ابن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن همام أن حذيفة رضي الله عنه أم الناس بالمدينة أن على دكان فآخذ أبو مسعود بقميصه فجذبه فلما فرغ من صلاته قال ألم تعلم أنهم كانوا ينفون عن ذلك أو قال ألم تعلم أنه كان ينهي عن ذلك قال بلى قد ذكرت حين مددتني \* ورواه زيار بن عبد الله البكائي عن الأعمش بمعنى رواية يعلی الا أنه قال له



ابو مسعود الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقوم الامام فوق ويبقى الناس خلفه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا زكريا بن يحيى ثنا زياد بن عبد الله فذكره وروى من وجه آخر مسنداً مع اختلاف فيه لهذا \*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمر والبختري الرزاز املاء ثنا محمد بن داود بن ابي نصر القرشي (١) ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث عن زيد ابن جبير عن ابي طوالة عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه ان حذيفة بن اليمان امهم بالمدائن على دكان فبذره سلمان ثم قال له ما ادرى اطلال بك المهدي ام نسيت اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي الامام على نشز مما عليه اصحابه كذا قال سلمان بدل ابي مسعود \* وروى من وجه آخر مسنداً مع اختلاف فيه لما مضى \*

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابو خالد عن عدي بن ثابت الانصاري قال حدثني رجل انه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن فاقامت الصلاة فتقدم عمار وقام (٢) على دكان وكان يصلي والناس من اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقوم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي \*

﴿باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره او في رحبته﴾

﴿بصلاة الامام في المسجد وان كان بينهما مقصورة او اساطين او غيرها شيئاً﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى الغنبري ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجتمع اليه ناس ثم فقد واصوته فظنوا انه قد ثلم فجعل بعضهم يتنحنج ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما مقتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة \* رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق عن عفان واخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب \*

﴿واخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها انها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير فكان يحتج به من الليل فيصل في فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسط بالنهار فثابوا (٣) ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا فان احب الاعمال الى الله مادوم عليه وان قل وكان آل محمد اذا عملوا عملاً اثبتوه \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى \*

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن

ابن بكر ثنا معتمر بن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه قالت فجعل الناس يثوبون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل عليهم فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تموتوا وان احب الاعمال الى الله مادام (١) منها وان قل \* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ابي بكر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن احمد بن سعد ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن بشر الحرشي (٢) ثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابو يحيى محمد بن يحيى الرؤياني ثنا ابراهيم هو ابن موسى القراء انبا عيسى هو ابن يونس عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقام ناس يصلون بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال انى خفت ان تكتب عليكم صلاة الليل \* لفظ حديث ابي عمرو \* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبدة وفي سياق هذه الاحاديث دلالة على ان المراد بالحجرة المطلقة في رواية هشيم عن يحيى بن سعيد وفي حديث انس بن مالك ما وقع بيانه في هذه الاحاديث \* وفي حديث زيد بن ثابت دلالة على ان الحجرة كانت في المسجد \*

﴿ اخبرنا ﴾ بحديث هشيم ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا ابو عبد الله احمد بن الحسن الصوفي ثنا خلف بن سالم ثنا هشيم انبا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتون به من وراء الحجرة يصلون بصلاته \*

﴿ واخبرنا ﴾ بحديث انس ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر المحمد اباضى انبا ابراهيم بن عبد الله السعدي انبا يزيد ابن هارون انبا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ذات ليلة في حجرته فاتاه ناس من اصحابه فصلوا بصلاته فخفف فدخل البيت ثم خرج فعمل ذلك مرارا كل ذلك يصلي ثم ينصرف ويدخل فلما اصبح قالوا يا رسول الله صلينا معك البارحة ونحن نحب ان نمد في صلاتك فقال قد علمت بمكانكم عمدا فعملت ذلك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء شعبة عن حصين عن عامر بن ذويب قال قيل لابن عباس اتصلي خلف هؤلاء في المقصورة قال نعم انهم يخشون ان نبعجهم (٣) \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن الحسن المقرئ بالكوفة ثنا عباد بن يعقوب الاسدي انبا ابن ابي يحيى يعنى ابراهيم عن داود بن الحصين عن ابن عباس قال لا بأس بالصلاة في رحبة المسجد والبلاط بصلاة الامام \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبا جدي ابو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو علي محمد بن عمرو انبا القعني ثنا ابن ابي ذؤيب عن صالح مولى التؤمة قال كنت اصلي انا وابو هريرة فوق ظهر المسجد نصلي بصلاة الامام المكتوبة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد قال حدثني مولى التؤمة انه رأى ابا هريرة يصلي فوق ظهر المسجد بصلاة الامام في المسجد \*

باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد وبينهما حائل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع قال قال الشافعي قد صلى (١) نسوة مع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتها فقالت لاتصلين بصلاة الامام فانك كن دونه في حجاب \* قال الشافعي رحمه الله تعالى وكما قالت عائشة في حجرتها ان كانت قالته قلناه \* قال الشيخ وروينا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد \* وروى ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً \*

باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد وليس بينهما حائل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد حدثني عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن ابراهيم قال رأيت انس ابن مالك صلى الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن بن عوف فصلى بصلاة الامام في المسجد وبين بيوت حميد والمسجد طريق \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي عن سفیان عن يونس بن عبيد عن عبد ربه قال رأيت انس بن مالك يصلي بصلاة الامام الجمعة في غرفة عند السدة بسجدة البصرة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان يصلي الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن عام حيج الوليد وكثر الناس بينها وبين المسجد طريق \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قري على بن وهب حدثك مالك ابن انس قال حدثني غير واحد ممن اتق به (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن الثقة عنده ان الناس كانوا يدخلون حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون فيها الجمعة قال وكان المسجد يضيق على اهله فيتوسعون بها وحجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليست من المسجد ولكن ابوابها شارعة في المسجد \* قال مالك فمن صلى في شيء من افنية المسجد الواصلة به من المسجد او في رحابه التي تليه فان ذلك مجزى عنه ولم يزل ذلك من امر الناس لم يعبه احد من اهل الفقه قال مالك فاما دار مغلقة لا تدخل الا باذن فانه لا ينبغي لاحد ان يصلي فيها بصلاة الامام يوم الجمعة وان قربت لانها ليست من المسجد \*

(مختصر) راجع في المسائل

(باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد)

باب خروج الرجل من صلاة الامام

باب الصلاة بامام واحد

## باب خروج الرجل من صلاة الامام

(اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرياني انبا ابو بجر محمد بن الحسن البر بهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار وابو الزبير كم شاء الله انهما سمعا جابر بن عبد الله يقول كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه بنى سلمة فيصليها بهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر العشاء ذات ليلة فصلاها معاذ معه ثم يرجع فام قومه فافتتح سورة البقرة فتنحى رجل من خلقه فصلى وحده فلما انصرف قالوا نافقت يا فلان فقال ما نافقت ولكني آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فأتى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فقال يا رسول الله انك اخرت العشاء البارحة وان معاذ اصلاها معك ثم رجعت فامنا فافتتح سورة البقرة فتنحيت فصليت وحدي وانما نحن اهل نواضح نعمل بايدينا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ فقال افتان انت يا معاذ افتان انت اقرأ سورة كذا وسورة كذا قال عمرو وعد سوراً قال سفيان وقال ابو الزبير وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ بسم ربك الاعلى والسما والطارق والسما ذات البروج والشمس وضحاها والليل اذ يغشى ونحوها فقلت لعمرو فان ابا الزبير كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قال له اقرأ بسم ربك الاعلى والسما والطارق والسما ذات البروج والشمس وضحاها والليل اذ يغشى فقال عمر وهي هذه او نحو هذه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن جابر فذكره ثم ذكر زيادة ابى الزبير وبهذا المعنى رواه جماعة عن ابن عيينة \* ورواه محمد بن عباد المبكى عن سفيان بن عيينة فقال في الحديث فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا ابو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان فذكره \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد \*

## باب الصلاة بامامين احدهما بعد الآخر

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدي وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقع بين الاوس والخزرج كلام فتناول بعضهم بعضاً واتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر فاتهم فاحتبس فاذن بلال واحتبس النبي صلى الله عليه وسلم فلما احتبس اقام الصلاة فتقدم ابو بكر يؤم الناس وجاء النبي صلى الله عليه وسلم من محنة ذلك (١) قال فتخل الناس حتى انتهى الى الصف الذي يلي ابا بكر فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما سمع التصفيق

الفت

(١) كذا في السندية - وفي غير هاجية - والله اعلم بالصواب ١٢

## باب خروج الرجل من صلاة الامام

قال \*

\* قلت \* ومنه ابو حنيفة وجماعة لحديث المختار بن فلفل عن انسي انه عليه السلام حضهم على الصلاة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة ورواه ابو داود بسند جيد \*

## باب الصلاة بامامين

قال \*

ذكر فيه حديثاً ثم قال (والاحاديث في تكبيره ثم خروجه للنفل ورجوعه واتمام من كبر قبل رجوعه قد مضت

التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن اثبت مكانك فرفع أبو بكر رأسه إلى السماء ونكص القهقري وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي بهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ما منكم أن تثبت قال ما كان الله ليرى ابن أبي قحافة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم حين نأبكم شيء في صلاتكم صفقتهم إنما هذا للنساء من نأبه شيء في صلاته فليقل سبحانه الله \* أخرجه البخاري ومسلم من أوجه عن أبي حازم والحديث في تكبيره ثم خروجه للغسل ورجوعه وإيتام من كبر قبل رجوعه قد مضت في مسألة الجنب \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس ثنائمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر بعض الحديث قال وكان إذا مر بين الصفيين قام فإن رأى خلا قال استووا حتى إذا لم يرفيهم خلا تقدم فكبر قال وربما قرأ بسورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس قال فما هو إلا أن كبر فسمعت يقول قتلني الكلب أو أكلني الكلب حين طمنه فطار المأج بالسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعن حتى طعن ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة (١) فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن المأج أنه مأخوذ نحر نفسه قال وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه قال فن يلى عمر رضي الله عنه فقد رأى الذي رأى وأما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير أنهم فقدوا صوت عمر رضي الله عنه وهم يقولون سبحانه الله سبحانه الله قال فصلي بهم عبد الرحمن ابن عوف صلاة خفيفة فذكر الحديث \* رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وفي هذا دلالة على جواز الاستخلاف على ماجوزه الشافعي رحمه الله تعالى في الجديد وكان في القديم لا يجوزوه ويقول لمن يحتج بهذا عليه رويتم ذلك عن حصين وأبو إسحاق يخبر عن عمرو بن ميمون أنه لم يكبر قال وكذلك حديث أصحابنا وأما تقدم عبد الرحمن مصححا بعد أن طعن عمر بساعة (٢) وقرأ بسورتين قصيرتين مبادرا للشمس هذا قول الشافعي في القديم \*

﴿ أخبرنا ﴾ بحديث أبي إسحاق أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن الباقاني ثنا معاوية بن عمرو ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي قال شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين طمن قول اتاه أبو لؤلؤة وهو لعله يسوي الصفوف فطمنه وطعن اثني عشر رجلا قال فأننا رأيت عمر رضي الله عنه باسطاً يده وهو يقول ادركوا الكلب فقد قتلني فاتاه رجل من وراءه فاخذه قال فحمل عمر إلى منزله فاتاه الطيب فقال أي الشراب أحب إليك فقال النبيذ قال فدعى بالنبيذ فشرب منه فخرج من إحدى طعناته فقال إنما هذا الصديد صديد الدم قال فدعى بلبن فشرب فقال أوص يا أمير المؤمنين بما كنت موصيا به فوالله ما أراك تسمى واتاه كعب فقال ألم أقل لك لا تموت إلا شهيداً وانت تقول من أين وأنا في جزيرة العرب قال فقال رجل الصلاة عباد الله قد كادت الشمس تطلع قال فتدأ فموا حتى قدموا عبد الرحمن بن عوف فقرأ بأقصر

(١) في م - سبعة ١٢ (٢) في مص - يساعده ١٢

في مسألة الجنب \* قات \* الاظهر ان مراد البيهقي بهذا الكلام الاستدلال على عدم جواز الاستخلاف اذلوجاز لاستخلف عليه السلام وقد تقدم ان غالب تلك الاحاديث فيه نظر وليس فيها انهم كبروا اولا وعلى تقدير انهم

سورتين في القرآن العصر وانا اعطيناك الكوثر كذلك قال ابو اسحاق وكذا رواه ميمون بن مهران عن ابن عمر\* وروناه عن ابي رافع شبيها برواية حصين عن عمرو بن ميمون وحصين احسن سياقة للحديث من غيره وقد اخرج البخاري في الصحيح فهو يشبهه ان يكون احفظ وقد روينا الاستخلاف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في وقت آخر\*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن زرعة بن ابراهيم عن خالد بن الجلاج ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى يوما للناس فلما جلس في الركعتين الاوليين اطال الجلوس فلما استقبل قائما نكص خلفه فاخذ بيد رجل من القوم فقدمه مكانه فلما خرج الى العصر صلى للناس فلما انصرف اخذ بجناح المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فاني توضأت للصلاة فمررت بامرأة من اهلي فكان مني ومنها ما شاء الله ان يكون فلما كنت في صلاتي وجدت بلالا فغيرت نفسي بين امرين اما ان استحيى منكم واجترأ على الله واما ان استحيى من الله واجترأ عليكم فكان ان استحيى من الله واجترأ عليكم احب الى فخرجت فتوضأت وجددت صلاتي فنصنع كما صنعت فليصنع كما صنعت وروى في جواز الاستخلاف عن علي رضي الله عنه\*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه المهرجاني بهائنا بشر بن احمد بن بشرنا الحسن بن علي القطان ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا اسمعيل بن سميع ثنا ابو رزين قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فرعفت فالتفت فاخذ بيد رجل فقدمه فصلى وخرج علي رضي الله عنه\*

### باب الامام يخرج ولا يستخلف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابو سعيد عبد الرحمن وسليمان بن عبد الرحمن قالانا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال اخبرني خالد بن عبد الله بن رباح السلمي انه صلى مع معاوية يوم طعن بابل يوم ركة وطعن معاوية حين قضاها فاراد ان يرفع رأسه من سجوده فقال معاوية للناس اتعوا صلاتكم فقام كل امرئ فأتى صلاته ولم يقدم احدا ولم يقدمه الناس\*

### جامع ابواب صلاة الامام وصفة الائمة

#### باب ما على الامام من التخفيف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن سفيان ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس قال ماصليت وراء امام اخف ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم\* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر\*

﴿ اخبرنا ﴾

كبروا ليس في الحديث انهم اتعوا وما استأنقوا التكبير وان بقاهم على التكبير الاول مشكل والنبي عليه السلام لم يصح دخوله لاجل الجنابة فلذلك لم يستخلف والخلاف فيمن صح دخوله ثم احدث\*

(باب الامام يخرج ولا يستخلف)  
(باب ما على الامام من التخفيف)

﴿ أخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحنين القزاز ثنا مسدد بن مسرهد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها \* رواه البخارى فى الصحيح عن ابي ممر عن عبد الوارث \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن على بن محمد الشيرازى الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا ابو الربيع (ح و أخبرنا) على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويتم \* رواه مسلم فى الصحيح عن ابي الربيع \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد و ابو الحسن بن الفضل القطان قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا ابو اسامة ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة (ح و أخبرنا) محمد بن عبد الله انبا ابو بكر بن اسحاق وعلى بن حماد قالنا ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة فى تمام وفى حديث ابن ابي عروبة من اخف الناس \* رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد ابن الاعرابى (ح و أخبرنا) ابو على الروذبارى بنيسابور و ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال انبا اسمعيل بن محمد الصفار (قالا) ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى لا تخلف عن صلاة الصبح مما يطول بنا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليخفف فان فيكم (١) الكبير والسقيم وذا الحاجة \* رواه مسلم فى الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان بن عيينة \*

﴿ و أخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصارى قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى موعظة كان اشد غضبانه يومئذ فقال ايها الناس ان منكم منفرين من صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة \* رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن كثير \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر و محمد بن اسمعيل بن مهران قالنا ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثنى ابي قال ثنا الليث بن سعد قال حدثنى يونس عن ابن شهاب ثنا ابو بكر بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فازفيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة \* رواه مسلم فى الصحيح عن عبد الملك بن شعيب و رواه ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة \*

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني انبا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى انبا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى ابو اسامة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الناس فليخفف فان في الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة \* رواه مسلم في الصحيح  
عن حرمة بن يحيى \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو الوليد وسليمان بن حرب  
قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سميد بن المسيب قال سمعت عثمان بن ابي العاص قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا امت التوم فاخف بهم الصلاة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة  
اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سميد بن المسيب قال حدث عثمان بن ابي العاص قال آخر ما عهد الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا امت قوما فاخف بهم الصلاة \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى  
ثنا سفيان ثنا اسمعيل هو ابن خالد عن ابيه قال قدمت المدينة فزلت على ابي هريرة وكان يسه وبين موالى قرابة  
فكان يؤم الناس فيخفف فقلت يا ابا هريرة اهكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم واوجز \*

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا علي بن داود ثنا آدم بن ابي اياس  
(ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي بهمدان ثنا ابراهيم بن  
الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول اقبل رجل بنا ضحين  
وقد جنح الليل فوافق معاذ بن جبل يصلى المغرب فترك ناضجه واقبل الى معاذ ليصلى معه فقرأ معاذ البقرة والنساء  
فانطلق الرجل وبلغه ان معاذ انال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
افان انت اوقال افتان انت ثلاث صرار فلو لا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى  
فانه يصلى وراءك الكبير وذو الحاجة والضعيف \* رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس \* كذا قال محارب  
ابن دثار عن جابر المغرب \* وقال عمرو بن دينار وابو الزبير وعبيد الله بن مقسم عن جابر العشاء \*

﴿ اما حديث ﴾ عمرو وقد مضى في هذا الكتاب في موضعين \*

﴿ واما حديث ﴾ ابي الزبير (فاخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس  
محمد بن يعقوب ثنا محمر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لبيعة واليثة بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن  
عبد الله اخبره ان معاذ بن جبل صلى العشاء فطول على اصحابه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم لمعاذ افتان انت يا معاذ خفف على الناس واقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحو ذلك ولا تشق  
على الناس \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد الا انه زاد اقرأ باسم ربك والليل اذا يغشى  
ولم يقل ولا تشق على الناس \*

﴿ واما حديث ﴾ عبيد الله بن مقسم فاخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يحيى بن حبيب  
ثنا خالد بن الحارث ثنا محمد بن مجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر قال فذكر قصة معاذ وتلك القصة قال كان معاذ  
يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصلى باصحابه فرجع ذات ليلة فصلى بهم وصلى خلقه فتي من قومه



فلما طال على الفتى صلى وخرج واخذ بمخطم بعيره واطلق فلما صلى معاذ ذكر ذلك له فقال ان هذا به لنفاق لا خبر ن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى صنع وقال الفتى وانا لا خبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى صنع فقدوا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره معاذ بالذى صنع الفتى فقال الفتى يا رسول الله يطيل الملك عندك ثم يرجع  
فيطيل علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم 'فان انت يا معاذ وقال الفتى كيف تصنع انت يا ابا اخي (١) اذا صليت  
قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار واني لا ادري مادند تنك وندندة معاذ فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انى ومعاذ حول هاتين او نحوذا قال فقال الفتى ولكن سيعلم معاذ اذا قدم القوم وقد خبروا  
ان العدو قد اتوا (٢) قل فقد موافا تستشهد الفتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لمعاذ ما فعل خصمى  
وخصمك قال يا رسول الله صدق الله وكذبت استشهد \*

❦ واخبرنا ❦ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسميل ثنا طاب بن حبيب قال  
سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن ابى كعب انه اتى معاذ وهو يصلى بقومه (٣) صلاة المغرب في هذا الخبر  
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا فانه يصلى وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر  
كذا قال والروايات المتقدمة في المشاء اصح والله واعلم \*

❦ باب الرجل يصلى لنفسه فيطيل ما شاء ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا  
الشافعى انبا مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار انبا اسمعيل بن اسحاق  
المقاضي ثنا عبد الله بن يعقوب عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال اذا صلى احدكم بالناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول  
ما شاء \* وفي رواية الشافعى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلى للناس فليخفف فان فيهم  
السقيم (٤) والضعيف فاذا كان يصلى لنفسه فليطو ما شاء \* رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن  
مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابى الزناد وزاد فيه بعضهم الصغير \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة  
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم للناس فليخفف فان فيهم الصغير  
والكبير والضعيف والمرضى فاذا صلى وحده فليصل كيف شاء \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة \*

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه  
قل هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم بالناس فليخفف الصلاة فان فيهم  
الكبير وفيهم الضعيف وفيهم السقيم وان قام (٥) وحده فليطو (٦) صلاته ما شاء \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن  
رافع عن عبد الرزاق \*

(١) في م - يا اخي ١٢ (٢) في مص - قد دنوا ١٢ (٣) في مص - بقوم ١٢ (٤) في م - المريض ١٢

(٥) في م - وان صلى ١٢ (٦) في م - فليصل ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا احمد بن نصر ثنا ابو نعيم ثنا عمرو بن عثمان ( قال وحدثنا ) محمد بن يعقوب املاء واللقظ له ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابي ثناء عمرو بن عثمان ثنا موسى بن طلحة ثنا عثمان بن ابي العاص الثقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك فقلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئاً قال ادنه فاجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدرى بين يدي ثم قال تحول فوضعهما في ظهري بين كتفي ثم قال ام قومك فن ام قوماً فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم الصغير وان فيهم المريض وان فيهم ذا الحاجة فاذا صلى احدمكم فليصل كيف شاء \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج اخبرني ابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن نافع عن ابن سرجس قال عدنا ابواقدا اللثي في وجهه الذي مات فيه فسمعناه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة على الناس واطول الناس صلاة لنفسه \*

### باب تخفيف الصلاة للامرئ محدث

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا المنيعى وابو يعلى قالانا ثنا الحسن بن عيسى انبا عبد الله بن المبارك انبا الازاعى ( ح واخبرنا ) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الازاعى عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لا قوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز كراهية ان اشق على امه \* لفظ حديث الروذبارى وفي حديث الاديب في الصلاة وقال فاتجوز في صلاتى \* اخرجه البخارى في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم عن الازاعى ثم قال تابعه بشر بن بكر وابن المبارك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا ابو سلمة يعنى موسى ابن اسمعيل ( ح واخبرنا ) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا حاتم ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انى لا قوم في الصلاة وانا اريد اطيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتى مما اعلم من وجد امه عليه من بكاء \* اخرجه البخارى في الصحيح فقال وقال موسى حدثنا ابان \*

### باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة وهو امام

قد مضت الاخبار الصحيحة في هذا المعنى في باب طول القراءة وقصرها \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدورى ثنا يزيد بن هارون انبا ابن ابي ذئب ( ح وانبا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر انبا ابن ابي ذئب عن الحارث بنى ابن عبد الرحمن عن سالم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف وان كان ليؤمننا بالصافات \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا سكين بن عبد العزيز حدثني المنى الاحمر ثنا عبد العزيز بن قيس قال سألت انساً عن مقدار

( باب تخفيف الصلاة للامرئ محدث )

( باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة وهو امام )

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فامر النضر بن انس اواحد بنيه فعلى ثنا الظهر او العصر فقرأ بنا والمرسلات وعم يتساءلون \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري الطوسي بها انبا ابوطاهر الحمد ابا ذى ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الصمد وهو ابن حسان ثنا سفيان عن سماك بن حرب انه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات كنحو من صلاتكم التي تصلون اليوم ولكنه كان يخفف كانت صلاته اخف من صلاتكم كان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من السور \*

﴿ باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميد بن سفيان قال حفظناه من الاعمش ولم نجده ههنا بمكة قال سمعت اسمعيل بن رجاء يحدث عن اوس بن ضميج الحضرمي عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم سنأ ولا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه \* رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ببغدا وانبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا روح بن القرج ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن جرير بن حازم عن سليمان الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضميج عن عقبة بن عمرو وابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اكثرهم قرآنا فان كانوا في القرآن واحداً فاقدمهم هجرة فان كانت الهجرة واحدة فاكبرهم فقهاً فان كان الفقه واحداً (١) فاكبرهم سنأ ولا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا ان يأذنه كذا قاله جرير بن حازم عن الاعمش \* ورواه جماعة عن الاعمش على اللفظ الاول \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا سعيد (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة انبا ابو خالد الاحمر ثنا سعيد عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحتهم بالامامة اقرؤهم \* لفظها - واء \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمهم احدهم واحتهم بالامامة اقرؤهم \* اخرجه مسلم من حديث معاذ بن هشام عن ابيه \*

﴿ باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقرؤهم ﴾

( ان من مضى من الائمة كانوا يسلمون كبارا فيفتقهون قبل ان يقرأ وامع القراءة )

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شاذان الاسود بن عامر ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله قال كنا اذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر

(باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء)

(باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقرؤهم)

آيات من القرآن لم تعلم من المشر التي نزلت بعدها حتى نعلم ما فيه قيل لشريك من العمل قال نعم \*  
 ( أخبرنا ) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بهائنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر أنبا أبو محمد الحسن بن علي القطان ثنا عبيد بن جناد الحلبي (١) ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم بن عوف قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهرنا واحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم لم فتعلم حلالها وحرامها وأمرها وزجرها وما ينبغي ان يقف عنده منها كما تعلمون انتم اليوم القرآن ثم لقد رأيت اليوم رجلا يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمة ما يدري ما أمره ولا زجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه فينثره نثر الدقل (٢) \*

( أخبرنا ) أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو منصور النضري ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن اسمعيل ابن أبي خالد عن أبي السفر قال قال حذيفة انا قوم اوتينا الايمان قبل ان يؤتى القرآن وانكم قوم اوتيتم القرآن قبل ان تؤتوا الايمان \*

( أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا محمد بن ايوب أنبا الحسين بن الحرث ثنا وكيع عن حماد بن نجيح عن أبي عمر أن الجعفي عن جندب قال كنا غلما نأخذ سورة (٣) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلمنا الايمان قبل القرآن ثم يعلمنا القرآن فازدنا به ايمانا وانكم تعلمون القرآن قبل الايمان \*

### باب اذا استوفى الفقه والقراءة امهم اكبرهم سنا

( أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه املاء ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن أبي قلابة ثنا مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقفنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيمًا فإما ظن اننا قد اشتبهنا اهلينا (٤) واشتقنا سألنا عما نركننا بعد فإخبرنا فقال ارجعوا الى اهل اليكم فاقموا فيهم وعلموهم ورووهم وكر اشياء احفظها واشياء لا احفظها واصلوا كل ايتمونى اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم \*  
 رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن اسحق ورواه مسلم عن ابن أبي عمر كلاهما عن الثقفى \*

( أخبرنا ) ابو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل ومسلمة بن محمد المعنى واحد عن خالد عن أبي قلابة عن مالك بن حويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اول صاحب له اذا حضرت الصلاة فاذا نمت اقمائهم ليؤمكم اكبركم كما وفي حديث مسلمة قال كنا يومئذ متقاربين في العلم وقال في حديث اسمعيل قال خالد قلت لابي قلابة فاين القراءة قول انها كانا متقاربين \*

### باب من قال يؤمهم ذو نسب اذا استوفى الفقه والقراءة

( أخبرنا ) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن الوليد المازكي ثنا أحمد بن يوسف الساجي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثني ابو هريرة قال

(١) نذا في الاصول وفي تهذيب التهذيب عبيد بن هشام الحلبي يروي عن عبيد الله بن عمرو و ١٢ (٢) اي ردى

(٤) في س - اهلنا ١٢

(٣) جمع جزورة وهو الذي قارب البلوغ ١٢ مجمع

(باب اذا استوفى الفقه والقراءة امهم اكبرهم سنا)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد عن ابيه قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان \* رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن احمد بن يونس \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الادمي بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابن ابي حشمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا قريشاً وتعلموا منها (١) ولا تقدموا قريشاً ولا تأخروا عنها فان القرشي مثل قوة الرجلين من غيرهم يعني في الرأي \* هذا مرسل وروى موصولاً وليس بالقوى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله عن شيبان عن الاعمش عن سهل يكنى ابا اسد عن بكير الجزري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش \*

﴿ باب من قال يؤمهم احسنهم وجهاً ان صح الخبر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي انبا ابو علي الحسن بن علي (٢) بن يزيد الحافظ وانا سألته انبا محمد بن الحسن ابن قتيبة العسقلاني وكان من اماتل الشام ثنا عبدالعزيز بن معاوية بن عبدالعزيز ابو خالد القاضي من ولد عتاب بن اسيد انبا ابو عاصم انبا عزرة بن ثابت عن علباء بن احمر عن ابي زيد الانصاري وهو عمرو بن اخطب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم اقرؤهم لكتاب الله عز وجل فان كانوا في القراءة سواء فاكبرهم سناً فان كانوا في السن سواء فاحسنهم وجهاً \*

﴿ باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن الملاء بن الحارث عن مكحول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير براكان او فاجرا والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم براكان او فاجراً وان عمل الكبار والصلاة واجبة على كل مسلم براكان او فاجرا وان عمل الكبار \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مسلم عن ابن جريج عن نافع ان ابن عمر اعتزل بني في قتال ابن الزبير والحجاج بن عاصم بن محمد بن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن احمد بن عاصم ثنا محمد بن مصفى ثنا الوليد بن

(١) في ٢ وس - منهم ١٢ (٢) في ٢ وس - الحسين ١٢

﴿ باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله ﴾

\* قال \*

ذكر فيه حديث (مكحول عن ابي هريرة الجهاد واجب عليكم) الى آخره \* قلت \* سكت عنه وقال في كتاب المعرفة اسناد صحيح الا ان فيه ارسالا بين مكحول و ابي هريرة \*

(باب من قال يؤمهم احسنهم وجهاً ان صح الخبر)  
(باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله)

مسلم ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن عمير بن هاني قال بعثني عبد الملك بن مروان بكتب الى الحجاج فاتيته وقد نصب على البيت اربعين منجنيقا فرأيت ابن عمر اذا حضرت الصلاة مع الحجاج صلى معه واذا حضرا ابن الزبير صلى معه فقلت له يا ابا عبد الرحمن اتصلي مع هؤلاء وهذه اعمالهم فقال يا اخا اهل الشام ما انالهم بحامد ولا نطيع مخلوقا في معصية الخالق قال قلت ما تقول في اهل الشام قال ما انالهم بحامد قلت فما تقول (١) في اهل مكة قال ما انالهم بعاذر يقتلون على الدنيا يتهافتون في النار تهافت الذباب (٢) في المرق قلت فما قولك في هذه البيعة التي اخذ علينا مروان قال قال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يلقننا فيما استطعتم \*

﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يصليان خلف مروان قال فقال ما كانا يصليان اذا رجعا الى منازلهما فقال لا والله ما كانا يزيدان على صلاة الائمة \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابراهيم بن عبد الله الاصبها انبا ابو احمد بن فارسي ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال ثنا عبد الله عن معاوية بن صالح عن عبد الكريم البكاء قال ادركت عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يصلي خلف ائمة الجور \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن ابي داود المنادي المخزومي (٣) ببغداد ثنا يونس وهو ابن محمد المؤدب ثنا ابو شهاب ثنا يونس بن عبيد عن نافع قال كان ابن عمر يسلم على الخشبية (٤) والخوارج وهم يقتلون فقال من قال حي على الصلاة اجبته ومن قال حي على الفلاح اجبته ومن قال حي على قتل اخيك المسلم واخذ ما له قلت لا \*

### باب الصلاة باصره الى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله يعني ابن مسلمة (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري واللفظ له انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعني عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر رضي الله عنه فقال اتصلي بالناس فاقم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصلاة فصفق الناس وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلاة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله تلى ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر رضي الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذا امرتك قال ابو بكر رضي الله عنه ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رايتكم اكثرتم التصفيح من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه فاما التصفيح

(١) في مصر - فما قولك ١٢ (٢) فيم - الذبان ١٢ (٣) فس - المخزومي ١٢ (٤) الخشبية هم اصحاب المختار

ابن ابي عبيد كذا في مجمع بحار الانوار وقال صاحب القاموس هم قوم من الجهمية ١٢

للنساء\* أخرجه في الصحيحين من حديث مالك وغيره عن أبي حازم\*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عون أنبأ حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهيرة فقال لبلال إذا حضرت صلاة العصر ولم آتكم فمرأبا بكر فليصل بالناس فلما حضرت صلاة العصر اذن لبلال ثم أقام ثم أمرأبا بكر رضي الله عنه فتقدم وذكر الحديث قال في آخره إذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح الرجال ولتصفق النساء\* قال الشيخ قوله لبلال في هذا الحديث زيادة حفظها حماد بن زيد والزيادة في مثله مقبولة والله أعلم\*

### باب الصلاة بغير أمر الوالي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال حدثني عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة وحمزة بن المغيرة (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن زياد عن عروة وحمزة بن المغيرة بن شعبة أنهما سمعا المغيرة بن شعبة يخبر أنه سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فلما دنا الفجر عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعدلت معه فأناخ فبرزت ومعي أداوة فيهما فلما جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني فسكبت على يده من الأداوة ثلاث مرات ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ثم ذهب يحسرن ذراعيه فضاقت كاحبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه في جيبته فاخرجهما من تحت الجيبة فمساهما إلى المرفقين ثم مسح برأسه وتوضأ على خفيه ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه المغيرة فوجد الناس قد أقاموا الصلاة وقدموا عبد الرحمن بن عوف يصلي لهم فصلى بهم عبد الرحمن ركعة من صلاة الفجر قبل أن يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف مع الناس وراء عبد الرحمن في الركعة الثانية فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاته وسلم بصلاته ففرع الناس لذلك واكثروا التسييح فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال للناس قد أصبتم أو أحسستم كذا قالوا في إسناده عن عباد عن عروة وحمزة وقد رواه ابن وهب عن يونس بن يزيد فقال عن عروة فقط ورواه ابن جريج فقال حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن المغيرة بن شعبة حدثه أن المغيرة بن شعبة أخبره فذكر الحديث إلى أن قال فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته أقبل عليهم ثم قال أحسستم أو قد أصبتم يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها\* قال ابن جريج قال ابن شهاب عن اسمعيل ابن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحوه حديث عباد قال المغيرة فاردت تأخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه (أخبرنا) بذلك أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة وأبراهيم بن أبي طالب قالنا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج\* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع\*

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبر وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهرة قال شهدت العيد مع عمر رضي الله عنه وشهدت العيد مع علي وعثمان محصور\*

(باب الامام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه)

﴿واخبرنا﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عروة عن عبيد الله بن عدي يعني ابن الخيار انه دخل على عثمان رضي الله عنه وهو محصور وعلى رضي الله عنه صلى بالناس فقال اني اخرج ان اصلي مع هؤلاء وانت الامام قل فقال له عثمان ان الصلاة احسن ماعمل الناس فاذا رأيتهم يحسنون فاحسن معهم واذا رأيتهم يسيئون فاجتنب مسيئتهم\*  
 ﴿واخبرنا﴾ ابو احمد العدل انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابني جعفر القاري انه رأى صاحب المقصورة (١) في الفتنة حين حضرت الصلاة خرج يتبع الناس يقول من يصلي للناس حتى انتهى الى عبدالله بن عمر فقال له عبدالله بن عمر اذا تقدم انت فصل بين يدي الناس (٢)\*

﴿باب الامام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه﴾

﴿واخبرنا﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابني بكير ثنا داود بن عبد الرحمن المكي ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن ان اباه اخبره ان الوليد بن عقبة اخر الصلاة بالكوفة وانا جالس مع ابني في المسجد فقام عبدالله بن مسعود (٣) فثوب بالصلاة فصلي بالناس فارسل اليه الوليد ما حملك على ما صنعت اجاءك من امير المؤمنين امر فسمع وطاعة ام ابتدعت الذي صنعت قال لم يا ثناء من امير المؤمنين امر ومعاذ الله ان اكون ابتدعت ابني الله علينا ورسوله ان نتظرك في صلاتنا وتبج حاجتك\*  
 ﴿وحدثنا﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء انبا ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابني مسرة ثنا محمد بن احمد بن الوليد الازرق انبا داود بن عبد الرحمن عن ابن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون بعدي امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدعة فقال ابن مسعود وكيف اصنع ان اذكر كتبهم قال تسألي ابن ام عبد كيف تصنع لا طاعة لمن عصى الله\*  
 تابعه اسمعيل بن زكريا عن ابن خثيم وزاد فيه ويطفئون السنة\*

﴿باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون سطوته﴾

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثناء حماد بن زيد عن ابني عمر ان الجوني عن عبدالله بن الصامت عن ابني ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او قال يمتنون الصلاة عن وقتها قال قلت فماتت امرني فقال صل الصلاة لوقتها فان اذكر كتبهم فصل فانها لك نافلة\* رواه مسلم في الصحيح عن ابني الربيع\*

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي وهو دحيم (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثناء دحيم ثناء الوليد هو ابن مسلم ثناء الوزاعي حدثني جسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الاودي قال قدم علينا معاذ بن جبل رضي الله عنه اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا قال فسمعت تكبيره مع الفجر برجل اجش الصوت (١) قال قال فالتيت عليه محبتي فما فارقت حتى دفنته بالشام ميتاً ثم نظرت الى افقه الناس بعينه

(١) هو خباب بن المديني قيل له صحبة وهو مخضرم ١٢ تقريب (٢) فيس - بالناس ١٢ (٣) في مصروس - فقام عبدالله ١٢

(باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون سطوته)



فأيت ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة بغير وقتها قلت فما تأمرني أن أذكر كذا ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة \*

### باب إذا اجتمع القوم فيهم الوالي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المزاذي ثنا أبو بدر ثنا الأعمش (ح و أخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أوس بن ضميج عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكريمته إلا بإذنه \* لفظ حديثه عن أبي عمرو \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة \*

### باب إمامة القوم لسلطان فيهم وهم في بيت أحدهم

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن اسمعيل بن رجاء الزبيدي قال سمعت أوس بن ضميج يحدث عن أبي مسعود البدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم هجرة فإن كانوا في القراءة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكرمهم سنا ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكريمته إلا بإذنه أو قال إلا أن يأذن لك (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة أخبرني اسمعيل بن رجاء فذكره بأسناده ومثله سواء إلا أنه قال أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة فإن كانوا في القراءة سواء فليؤمهم أكبرهم سنا ثم ذكر باقي الحديث قال شعبة فقلت لاسماعيل وما تكريمته قال فراشه \*

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن اسمعيل بن رجاء عن أوس بن ضميج قال سمعت أبا مسعود يقول فذكر الحديث بمثل حديث ابن فورك إلا أنه قال ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا في أهله ولا يقعد على تكريمته في بيته إلا بإذنه أو إلا أن يأذنه \* أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة على لفظ حديث سليمان بن حرب إلا أنه قال أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة \*

﴿ وحد ثنا ﴾ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أملاء أنبا أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا المسعودي عن اسمعيل بن رجاء عن أوس بن ضميج عن ابن مسعود عقبه بن عمرو البدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤمكم أقرؤكم لكتاب الله وأقدمكم قراءة للقرآن فإن كانت قراءتكم سواء فأقدمكم هجرة فإن كانت هجرتكم سواء فأقدمكم سنا ولا يؤم رجل رجلا في سلطانه ولا في أهله ولا يجلس على تكريمته إلا بإذنه \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا سعيد بن سليمان عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ثنا المسيب بن رافع ومعبد بن خالد عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميراً على الكوفة قال اتينا قيس بن سعد بن عباد في بيته فاذا بالصلاة فقلنا لقيس قم فصل لنا قال اني

(باب إذا اجتمع القوم فيهم الوالي)

(باب إمامة القوم لسلطان فيهم وهم في بيت أحدهم)

لم اكن لا صلى يقوم لم اكن عليهم اميرا فقال رجل ليس بدونه يقال له عبدالله بن حنظلة الغسيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احق بصدر دابته وبصدر فراشه واحق ان يؤم في رحله قال قيس عند ذلك لمولى له قم فصل لهم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه انبا اوسعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى ثنا محمد بن ايوب انبا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد مولى بنى اسيد قال زارنى حذيفة وابوذر وابن مسعود فحضرت الصلاة فاراد ابوذر ان يتقدم فقال له حذيفة رب البيت احق فقال له عبدالله نعم يا اباذر \*

### ﴿ باب الامام الراتب اولى من الزائر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن اسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن بديل قال حدثني ابو عطية مولى منا قال كان مالك بن الحويرث يأتينا الى مصلانا هذا فاقامت الصلاة فقلنا له تقدم فصل فقال لنا قدموا رجلا منكم يصلى بكم وسا حدثكم لم لا اصلى بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا عبد المجيد عن ابن جريج قال اخبرنى نافع قال اقيمت الصلاة فى مسجد بطائفة المدينة ولا بن عمر قريب من ذلك المسجد ارض يعملها وامام ذلك المسجد مولى له ومسكن ذلك المولى واصحابه ثم فلما سمعهم عبد الله جاء ليشهد معهم الصلاة فقال له المولى صاحب المسجد تقدم فصل فقال عبدالله انت احق ان تصلى فى مسجدك منى فصلى المولى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن الحسن بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن على ثنا شعبة عن ابى قيس قال سمعت هزبل بن شرحبيل قال جاء ابن مسعود الى مسجدنا فاقامت الصلاة فقلنا له تقدم قال يتقدم امامكم قال فقلنا ان امامنا ليس ههنا قال يتقدم رجل منكم فقام على دكان فى المسجد قال فهما عبدالله (١) عن ذلك وروينا عن ابن عمر فى معناه \*

### ﴿ باب الامام المسافر يؤم المقيمين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بنى ركعتين ومع ابى بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان صرنا من خلفته ثم صلى اربعا \* رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اذا قدم مكة صلى لهم ركعتين ثم يقول يا اهل مكة اتواصلا تمكم فانا قوم سفر \* وباسناده قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مثل ذلك \*

### ﴿ باب كراهية الامامة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا الحسن بن موسى

ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم \* رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن حسن بن موسى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان الفارسي حدثني سعيد بن ابي مريم انبا يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن حرملة اخبرني ابو علي الهمداني سكن الاسكندرية قال خرجت في سفر ومعنا عقبة بن عامر فقلنا له امنا قال لست بفعل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام الناس فاصاب الوقت واتم الصلاة فله ولهم ومن نقص من ذلك (١) شيئاً فعليه ولا عليهم \* ﴿ و اخبرنا ﴾ عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا ابو شعيب الحراني ثنا علي بن المدني ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثنا سليمان هو الاعمش عن ابي صالح قال ولا اراه سمعه منه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الائمة وغفر المؤذنين \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن عبيد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن المغيرة عن ابراهيم عن ابي معمر قال اقيمت الصلاة فقد افغوا فتقدم حذيفة فصرى بهم ثم قال لتبتلن لها (٢) اماماً غيري ا ولتصلن وحدانا قال المغيرة فحدث بهذا الحديث مجاهد وابراهيم شاهد فقال مجاهد فرادى فقال فرادى وو حدانسا واء ورويان عن ابي طلحة الانصاري انه كره ذلك \*

باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية من تاخير الصلاة عن وقتها وغير ذلك

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابن غير ثنا ابي ثناء عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ( و اخبرنا ) ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفري اثني انبا ابو بكر محمد بن يزداد بن مسعود ثنا محمد بن ايوب الرازي ثنا مسدد و ابن مسرهد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله فذكره بمثله الا انه قال ما لم يؤمر بمعصية \* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد دورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن غير \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا ابو جعفر احمد بن مهران (٣) الاصفهاني ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيلى امركم قوم يطفئون السنة ويحدثون بدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها قال ابن مسعود فكيف يا رسول الله ان ادركتهم قال يا ابن ام عبد لا طاعة لمن عصى الله قالها ثلاثا \*

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء وقراءة انبا ابو سعيد احمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن الحجاج بن اياس الضبي ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال

(١) في مص - ومن نقص ذلك ١٢ (٢) اي لتنصبن لكم اماما ١٢ مجمع (٣) في مص - محمد بن مهران ١٢

(باب ما جاء فيمن أم قوماً هم له كارهون)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمكم ستدركون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فان ادر كنتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد بن الشريق ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن ايوب وبديل بن ميسرة عن ابى العالية عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر رفته قال ضرب نخذي وقال كيف انت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ثم قال صل الصلاة لوقتها ثم اخرج فان كنت في المسجد فاقمت الصلاة فصل معهم \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة عن بديل بن ميسرة مسنداً \*

﴿ باب ما جاء فيمن أم قوماً هم له كارهون ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن بن زياد (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد واللفظ له انبا عبد الله ابن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن عبد الرحمن بن زياد بن انم قال حدثني عمران بن عبد المعافى عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من يؤم قوماً هم له كارهون ورجل اتى الصلاة دباراً قال والدبار ان يأتى بها بعد فوت الوقت ورجل اعتبد محررة \* قال الشافعي في كتاب الامامة في هذا الباب يقال لا تقبل صلاة من أم قوماً هم له كارهون ولا صلاة امرأة وزوجها عاتب عليها ولا عبداً بقى حتى يرجع ولم احفظه من وجه يثبت اهل العلم بالحديث مثله \* قال الشيخ وهذا الحديث بهذا المعنى انما يروى باسنادين ضعيفين احدهما مرسل والاخر موصول \*

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بقية ثنا اسمعيل عن الحجاج بن ارطاة عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤسهم رجل أم قوماً هم له كارهون وامرأة باتت وزوجها ساخط عليها ومملوك فر من مولاه \* (وباسنادها) ثنا بقية ثنا اسمعيل عن عطاء عن ابى نضرة عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحديث عبد الرحمن بن زياد امثل من هذا وان كان غير قوى ايضاً \* والمحفوظ من حديث قتادة (ما اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة قال لا اعلمه الا رفعة قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم عبد آبق من سيده حتى يأتى فيضع يده في يده وامرأة باتت وزوجها غضبان عليها ورجل أم قوماً هم له كارهون وروى ايضاً عن ابى غالب عن ابى امامة وليس بالقوى وروى في الامامة والمرأة عن عطاء بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلان عن يزيد بن ابى حبيب عن عمرو بن الوليد عن انس بن مالك يرفعه \*

﴿ باب ارتفاع الكراهية اذا كان اكثرهم به راضين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد جعفر بن هارون النجوى ببغداد ثنا اسحاق بن صدقة بن صبيح ثنا خالد بن مخلد ثنا ايمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً وامر عليهم اسامة بن زيد فظمن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطمئنوا في امارته فقد كنتم تطمئنون على امارته من قبل وانيم الله لئن كان خليفاً للإمارة وان اباه من احب الناس الى وان هذا من احب الناس الى بعهده \*

(باب ارتفاع الكراهية اذا كان اكثرهم به راضين)

رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبدالله بن دينار \*

### باب كراهية الولاية جملة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس النيسابوري بمر وثنا ابو الموجه ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون يوم القيامة حسرة وندامة فنعمت المرضعة وبشت الفاطمة \* رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشيرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يفك عنه العدل او ينفقه الجور قال فقال بعضهم يوبقه الجور \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب عن عبيد الله بن ابى جعفر عن سالم بن ابى سالم الجيشاني عن ابيه عن ابى ذر انه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر انى اراك ضعيفاً وانى احب لك ما احب لنفسى لاتأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم \* رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن المقرئ \*

### باب كراهية التدافع عن الامامة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هارون بن عباد الازدي ثنا مروان اخبرني طلحة ام غراب عن عتيبة امرأة من بنى فزارة مولاة لهم عن سلامة بنت الحراخت خريشة بن الحر الفزاري قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماماً يصلى بهم \*

### باب ما على الامام من تعميم الدعاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن حباب الكلبي ثنا معاوية بن صالح حدثني السفر بن نسير الازدي عن يزيد بن شريح الحضرمي عن ابى امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ام الرجل (١) القوم فلا يختص بدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يدخل عينه في بيت قوم بغير اذنهم فان فعل فقد خانهم \* وهذا حديث قد اختلف فيه على يزيد بن شريح من وجوه \* هذا احدها \* (والثاني) ما اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي انبا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان انبا يزيد بن هارون انبا اصنع بن زيد ثنا منصور عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن ابى حى المؤذن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل او لامرئ (٢) ان يصلى وهو حاقن حتى يتخفف ولا يحل لامرئ مسلم ان يؤم قوماً الا باذنهم ولا يخص (٣) نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يحل لامرئ مسلم ان ينظر في قمر بيت فان نظر فقد دمر او قال فقد دخل \* وكذلك رواه غيره عن ثور وقوله دمر يعنى دخل بغير اذنهم \* (والوجه الثالث) ما اخبرنا ابو زكريا انبا احمد بن سلمان ثنا محمد بن الهيثم ثنا موسى بن ايوب ثنا بقية قال قال لى شعبة كيف حدثك حبيب بن صالح اردد على اشفى فقالت حدثني حبيب بن

صالح عن يزيد بن شريح عن ابي حنيفة المؤذن عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه \* وكذلك رواه اسمعيل بن عياش عن حبيب بن صالح \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو الحسن السراج ثنا ابو شعيب الحراني ثنا العيشي ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على بن ابي طالب رضى الله عنه وقد خرج لصلاة الفجر وعلى يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب على فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على منكبه وقال اعمم قفصل ما بين العموم والخصوص كما بين السماء والارض \* اخرجه ابو داود في المراسيل \*

### باب الامام يعتمد على الشيء قبل افتتاح الصلاة وبعده

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر انبا احمد بن الحسين بن نصر بن مطر (١) الخذاء ثنا علي بن المديني ثنا حميد بن الاسود ابو الاسود ثناء مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن خباب قال جاء انس بن مالك فقدم مكانك فقال تدرون ما هذا العود قلنا لا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة اخذه يمينه فقال اعتدلوا سووا صفوفكم ثم اخذه بيساره فقال اعتدلوا سووا صفوفكم فلما هدم المسجد فقد فالتمه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فوجده قد اخذه بنو عمرو بن عوف فجعلوه في مسجد ثم فاخذوه فاعاده \* وروينا في ابواب العمل في الصلاة عن ام قيس بنت محسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه \*

### جامع ابواب اثبات امامة المرأة وغيرها

#### باب اثبات امامة المرأة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحماني رحمه الله ببغداد ثنا احمد بن سلمان النجاد ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ابو نعيم ثنا الوليد بن جميع حدثني جدتي عن ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميا الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرآ قالت تأذن لي فاخرج معك اداوى جرحاكم وامرض مرضاكم لعل الله تعالى يهدي لي شهادة قال ان الله تعالى مهد (٢) لك شهادة فكان يسميا الشهيدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرها ان تؤم اهل دارها وانها غمتهما جارية لها وغلالم كانت قد دبرتها فقتلها في اماره عمر فقبل ان ام ورقة تقتلها جاريتهما وغلالمها وانها هربا فأتى بها فصابها فكانا اول مصلوبين بالمدينة فقال عمر رضى الله عنه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا زوروا الشهيدة \* ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار الاصبهاني ثنا احمد بن يونس الضبي ثنا عبد الله ابن داود الخريبي ثنا الوليد بن جميع عن ليلى بنت مالك وعبد الرحمن يعني ابن خلاد الانصاري عن ام ورقة الانصارية رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا الى الشهيدة فزورها وامرنا يؤذن لها ويقام وتؤم اهل دارها في الفرائض \* ورواه وكيع عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد الانصاري عن ام ورقة بمعنى رواية ابي نعيم \*

## باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا وكيع ثنا سفيان عن ميسرة ابي حازم عن ربيعة الخنفة ان عائشة امت نسوة في المكتوبة فامتن بينهن وسطا \*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا عبدالله بن ادريس عن ليث عن عطاء عن عائشة انها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن \*

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا ابن عيينة عن عمار الدهني عن امرأة من قومه يقال لها حجيرة عن ام سلمة انها امتن فقامت وسطا \*

﴿اخبرنا﴾ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن سعيد المقرئ بالكوفة ثنا عباد ابن يعقوب الاسدي ثنا ابن ابي يحيى يني ابراهيم عن داود يعني ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال تؤم المرأة النساء تقوم وسطهن \* وقد روينا فيه حديثا مسندا في باب الاذان وفيه ضعف \*

## باب خير مساجد النساء قريوتهن

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المجبوبي مروثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام بن حوشب حدثني حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المسجد ويوتهن خير لهن \*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث ان دراجا ابا السمح اخبره عن السائب مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قريوتهن \*

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبد الله بن احمد الزاهد ثنا احمد بن مهدي بن رستم الاصبهاني ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام عن قتادة عن موري عن ابي الاحوص عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرة تها وصلاتها في نخلها افضل من صلاتها في بيتها \*

﴿واخبرنا﴾ ابو اسحاق الاسفراييني الامام ثنا محمد بن يزداد بن مسعود ثنا محمد بن ايوب الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا علي بن مسهر عن ابراهيم بن مسلم الهجري عن ابي الاحوص عن عبدالله بن محمد بن عوف عن ابراهيم الهجري فوقفه على عبد الله \* (اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر فذكره موقوفا الا انه قال في اشد مكان في بيتها ظلمة \*

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن الوليد القحاجي ثنا ابو المنذر اسمعيل بن عمر المسعودي عن سلمة بن كهيل عن ابي عمرو الشيباني عن عبدالله بن مسعود قال والذي لا اله غيره ما صلت امرأة صلاة خير لها من صلاة تصليها في بيتها الا ان يكون مسجد الحرام او مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم لا يجوز في منقلها (١) تا به جعفر بن عون وغيره عن المسعودي \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أن أبا بوبكر محمد بن أحمد بن خنبل أن أبا محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن شريك عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليبة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرة لها ولأن تصلي في حجرة لها من أن تصلي في الدار ولأن تصلي في الدار خير لها من أن تصلي في المسجد \*

﴿ باب الاختيار للزوج إذا استأذنت امرأته إلى المسجد أن لا يمنعهما ﴾

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن الحسن بن أحمد بن الحسين القاضي قراءة قال أبا حبيب بن أحمد ثنا عبد الرحيم ابن منيب ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعهما \* زاد العلوي في روايته قال سفيان إذا كان ذلك ليلاً (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن المديني ثنا سفيان عن الزهري فذكره بمثله إلا أنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال \* رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني \* ورواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان إلا أنه قال يبلغ به \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي بنيسابور سنة ثلاث وثلاثين وثلث مائة (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا الحسين بن الحسن بن أيوب أن أبا حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى أن أبا حنظلة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنتكم نساءكم إلى المسجد أو إلى المساجد فأذنوا لهن \* رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى وقال إلى المسجد لم يشك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن حنظلة بن أبي سفيان \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا النساء المساجد بالليل فقال ابنه (١) والله لنمنعن يتخذنه دغلاً (٢) فرفع يده فطمه وقال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا \* قال البخاري قال شعبة عن الأعمش وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الأعمش \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي القوارس قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر رضي الله عنه تشهد صلاة الصبح والمشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله \* رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة وأخرج مسلم الحديث دون قصة عمر من حديث عبيد الله \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أن أبا الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا إبراهيم بن مروان أبو بكر ثنا عبد المؤمن بن عبد الله البكناني عن عبد الحميد بن المنذر بن

(باب الاختيار للزوج إذا استأذنت امرأته إلى المسجد أن لا يمنعهما)



ابن حميد الساعدي عن ابيه عن جدته ام حميد انها قالت يا رسول الله اتأخبط الصلاة تنفي معك فيمنعنا ازواجنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتكن في بيوتكن خير من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في دوركن افضل من صلاتكن في مسجد الجماعة قال ابو زكري (١) سألت ابا بكر عن عبد المؤمن هذا اين سمع منه قال بودان وبه ابو مئذ عبد المؤمن \* قال الشيخ رواه ايضا ابن لهيعة عن عبد الحميد وفيه دلالة على ان الامر بان لا ينمن امرئ وب واستحباب لا امر فرض واجباب وهو قول العامة من اهل العلم \*

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر الخرمي ثنا سفيان ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعهن نساء بني اسرائيل قلنا يا هذه تعني لعمرة او منعهن نساء بني اسرائيل قالت نعم \* رواه مسلم في الصحيح عن عمرو والناس قد عن سفيان واخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى \*

### ❦ باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لا تمس طيبا ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عمرو بن السماك ثنا محمد بن غالب ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن مجاز (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو ابن ابي جعفر انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن مجاز عن بكير بن عبد الله ابن الاشج عن بسر بن سعيد ان زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شهد احدنا من المشاء الآخرة فلا تمس طيبا رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة (ح وحدثنا) القاضي ابو العلاء وابو جعفر العزائي قالوا انبا ابو سهل الاسفريابي ثنا داود بن الحسين البيهقي قال ثنا يحيى بن يحيى انبا عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن ابي فروة حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امرأة اصاب بخورا فلا تشهد معنا المشاء الآخرة \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا بشر بن بكر ثنا الازاعي ثنا موسى بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لقي امرأة تعصف ربحها فقال يا امة الجبار تريد من المسجد قالت نعم قال وله تطييت قالت نعم قال فارجمي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخرج الى المسجد فتعصف ربحها فيقبل الله منها صلاة حتى ترجع فتغتسل \* وكذلك رواه العباس ابن الوليد بن مزيد عن ابيه عن الازاعي \*

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الرحمن بن الحارث بن ابي عبيد من اشياخ كوثي مولي ابي رهم الغفاري عن جده قال خرجت مع ابي هريرة من المسجد فقلت لمرأة بها من العطر شيء لم اجد بانني مشله قط فقال لها ابو هريرة عليك السلام فقالت وعليك قال فابن يزيد بن قال المسجد قال ولاي شيء تطييت بهذا الطيب قالت للمجد قال الله قالت الله قال الله قال فانحي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اخبرني انه لا تقبل لامرأة صلاة

تطيت بطيب لغير زوجها حتى تنسل منه غسلها من الجنابة فاذهبي فاغتسلي منه ثم أرجعي فصلي \* جده ابو الحارث عبيد ابن ابي عبيد وهو عبد الرحمن بن الحارث بن ابي الحارث بن ابي عبيد ورواه عاصم بن عبدالله عن عبيد مولى ابي رهم \*  
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا يحيى بن محمد بن البخترى ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء محمد بن عمرو عن ابي - لمعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن ثقلات (١) \*

﴿ جماع ابواب صلاة المسافر والجمع في السفر ﴾

﴿ باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية وان كان المسافر آمناً ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الرحمن بن ابي عمار (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار (ح و اخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية انبا احمد ابن عبد الجبار الطاردي ثنا عبدالله بن ادريس عن ابن جريج عن ابن ابي عمار عن عبدالله بن بابيه عن يعلى بن امية قال قلت لعمر رضى الله عنه قوله تعالى ( ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتكم ان يفتكم الذين كفروا ) وقد امن الناس قال عجيت مما عجيت منه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته \* لفظ حديث ابن ادريس وفي حديث ابي عاصم قال قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه قال الله عز وجل ( ان تقصروا من الصلاة ان خفتكم ان يفتكم الذين كفروا ) وفي آخره فقال صدقة الله عليكم فاقبلوها \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن عبد الله بن ادريس \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ومسدد قالوا ثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الرحمن بن عبدالله بن ابي عمار عن عبدالله بن بابيه عن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه اقصار الناس الصلاة اليوم وانما قال الله جل ثناؤه ( ان خفتكم ان يفتكم الذين كفروا ) فقد ذهب ذلك اليوم فقال عجيت مما عجيت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله جل وعز بها عليكم فاقبلوا صدقته \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ابي بكر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري ثنا محمد بن ايوب انبا ابو الوليد ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق قال سمعت (٢) حارثة بن وهب رجلاً من خزاعة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعى اكثر ما كنا وآمنه ركعتين \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير

عن

(١) ثقلات اي ذوات ربح كرهية ١٢ مجمع (٢) في مص - ثنا ١٢

﴿ باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية ﴾

\* قال \*

\* قلت \* لم يذكر دليلاً على تقييد السفر بكونه لا يكون معصية بل الكتاب والسنة لم يفصلا بين سفر الطاعة والمعصية

(باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية وان كان المسافر آمناً)

عن ابى اسحاق عن حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى والناس اكثر ما كانوا فصلى ركعتين في حجة الوداع \* رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جابر بن نصر قال قرئ على ابن وهب وانا اسمع اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت فرض الله الصلاة حين (١) فرضها ركعتين ثم اتها في الحضر واقرت صلاة السفر على الفريضة الاولى \* رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى وغيره عن ابن وهب واخرجه البخارى من وجه آخر عن ابن شهاب \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا ابو الريم البصرى ثنا ابو عوانة (ح وانبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو عوانة عن بكير بن الاخمس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة لفظ حديثهما سواء \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابى الريم وغيرهما \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبد الوهاب الثقفى ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر من المدينة الى مكة آمنا لا يخاف الا الله فيصلى ركعتين \*

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن العلوى انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا احمد بن حفص وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر ما بين مكة والمدينة لا يخاف الا الله ثم يقصر الصلاة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج وسليمان بن حرب (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب قال ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين قال نبئت ان ابن عباس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ما بين مكة والمدينة لا يخاف الا الله فيقصر الصلاة \*

﴿ حدثنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابى نضرة قال سأل شاب عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال ان هذا الفتى يسألني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فاحفظوهن عني ما سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفر اقط الاصلى ركعتين حتى يرجع وشهدت معه حنين والطائف فكان يصلى ركعتين

(١) في - يوم ١٢

فمن لم يجوز القصر في سفر المصيبة فقد رد صدقة الله التي امر عليه السلام بقبولها فيكون عاصيا ولما اغفل البيهقي في هذا الباب ذكر الدليل على اشتراط الطاعة عقد لذلك بابا فيما بعد والاسلام منه يأتي هناك ان شاء الله تعالى \*

ثم حجبت معه واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتقوا الصلوة فانما قوم سفر ثم حجبت مع ابى بكر واعتمرت  
فصلى ركعتين ركعتين قال يا اهل مكة اتقوا فانما قوم سفر ثم حجبت مع عمر واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم قال  
يا اهل مكة اتقوا (١) فانما قوم سفر ثم حجبت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم ان عثمان اتم رضى الله عنهم \*  
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطن ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الاصمعي اخبرني  
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الملك بن ابى بكر بن عبد الرحمن عن امية بن عبد الله بن خالد  
ابن اسيد انه سأل ابن عمر قلت ارأيت قصر الصلاة في السفر انا لانجدتها في الكتاب انما نجد ذكر صلاة الخوف قال  
امية قال عبد الله بن عمر يا ابن اخي ان الله عز وجل ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فانما تفعل ما رأينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وقصر الصلاة في السفر سنة - منها رسول الله صلى الله عليه وسلم \* ورواه الليث  
عن ابن شهاب عن عبد الله بن ابى بكر واسنده جماعة عن ابن شهاب فلم يقيموا اسناده \*

### ﴿ باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن - لمان الفقيه ببغداد قال قرئ على احمد بن محمد بن عيسى وانا  
اسمع ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن ابى اسحاق ثنا انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلى ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قال قلنا فاقتم بكم شيئا قال اقنا عشرة \* ورواه  
البخارى في الصحيح عن ابى معمر واخرجه مسلم من اوجه (٢) اخر عن يحيى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور  
الرمادى ثنا عبد الرزاق انبا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر قصر الصلاة الى خيبر \*  
﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد بن يحيى انبا اسمعيل ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبا مالك عن نافع عن ابن  
عمر انه قصر الصلاة الى خيبر وقال هذه ثلاث قواصد يعنى ليال \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا  
مالك (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن  
نافع عن سالم بن عبد الله ان ابا عبد الله بن عمر ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وبين  
ذات النصب والمدينة اربعة برد \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعى انبا مالك (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر  
ابن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه انه ركب  
الى ريم فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وذلك نحو من اربعة برد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسين المدلى انبا ابوبكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي

ثنا

(٢) في بي - من وجه آخر ١٢

(١) في م - وقال اتقوا الصلاة ١٢

﴿ باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة ﴾

\* قال \*

\* قلت \* مذهب الشافعى قصر الصلاة في مسافة مرحلتين واليهي في ذكر في هذا الباب آثارا بعضها له وبعضها عليه \*

ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر كان يقصر في مسيره اليوم التام \* وباسناده حدثنا مالك انه بلغه ان عبدالله بن عباس كان يقول يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وجدة وفي مثل ما بين مكة وعسفان قال مالك وذلك اربعة برد \*

✽ اخبرنا ✽ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا محمد بن غالب انبا علي بن الجعد انبا شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال اذا سافرت يوما الى الليل فاقصر الصلاة \*

✽ واخبرنا ✽ ابو حامد (١) احمد بن علي بن احمد الرازي الحافظ انبا زاهر بن احمد ثنا ابوبكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج ثنا ليث حدثني زيد بن ابى حبيب عن عطاء بن ابى رباح ان عبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس رضى الله عنهم كانا يصليان ركعتين ركعتين ويفطران في اربعة برد فافوق ذلك \*

✽ اخبرنا ✽ ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري انبا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن يونس عن الحسن في التقصير قال في ليلتين \*

### ✽ باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة ✽

✽ اخبرنا ✽ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس انه سئل اتقصر الى عرفة فقال لا ولكن الى عسفان والى جدة والى الطائف \*

✽ اخبرنا ✽ ابو عبدالله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة انبا شيبيل الضبي قال سمعت ابا جرة قال قلت لابن عباس اقصر الى الابل (٢) قال اتجئ من يومك قلت نعم قال لا تقصر \*

✽ اخبرنا ✽ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك بن انس (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع انه كان يسافر مع ابن عمر البريد فلا يقصر الصلاة \*

✽ اخبرنا ✽ ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد في حديث عثمان انه قال بلغني ان ناسا منكم يخرجون الى سوادهم اما في تجارة واما في جباية واما في حشر فيقصر عن الصلاة فلا تفعلوا فانما يقصر الصلاة من كان شاخصا (٣) ابو جرة عدو وقال ابو عبيد حدثناه ابن عليه عن ايوب عن ابى قلابة قال حدثني من قرأ كتاب عثمان او قرئ عليه بذلك قال ابو عبيد قوله الحشر هم القوم يخرجون بدوابهم الى المرعى وفيه من الفقه انه لم ير التقصير الا لمن كانت غيبته تبلغ ان تكون سفرا \*

✽ اخبرنا ✽ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال عبدالله هو ابن مسعود لا يفرنكم سوادكم هذا فانما هو من كوفتكم وقد روى اسمعيل بن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه وعطاء بن ابى رباح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اهل مكة لا تقصروا الصلاة في ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان (انباة)

(١) في م - ابو خالد ١٢ (٢) كذا في الاصول بالتاء ولعله تصحيف ابل كجبل بالياء موضع بارض بنى سليم

بين مكة والمدينة ١٢ نهاية (٣) في هامش المصرية - شاخصا يعني رسولا في حاجة ١٢

ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ حدثني احمد بن محمد بن زياد ثنا ابو اسمعيل الترمذي ثنا ابراهيم بن  
العلاء ثنا اسمعيل بن عياش \* وهذا حديث ضعيف اسمعيل بن عياش لا يحتج به وعبد الوهاب بن مجاهد ضعيف مرة  
والصحيح ان ذلك من قول ابن عباس كما سبق ذكره \*

باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله قال  
حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة ثلاثا الا ومعها ذو محرم \* اخرجه البخاري  
ومسلم في الصحيح من حديث يحيى القطان \*

(اخبرنا) ابو الفوارس الحسن بن احمد بن ابي الفوارس ينفذ انبا محمد بن احمد بن الصواف ثنا بشر بن موسى  
ثنا ابو نعيم ثنا الاعمش (ح وانبا) ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا ابراهيم بن عبد الله  
العيسى انبا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة سفرا  
ثلاثة ايام فصاعدا الا مع ايها او ابوها او اخوها او مع زوجها او ذي محرم \* لفظ حديث وكيع وفي رواية ابي نعيم الا مع  
زوجها او ايها (١) او اخوها او ذي محرم وقال المرأة \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع  
واخرجه من حديث ابي معاوية عن الاعمش وقال فيه سقرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا \* ورواه قزعة بن يحيى عن  
ابي سعيد وقال في احدى الروايتين عنه فوق ثلاث وقال في الرواية الاخرى عنه يومين \* ورواه ابو هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال في احدى الروايات عنه يوما وليلة وقال في بعضها يوما وقال في بعضها ليلة وقال في بعضها بريد \*  
(اما الرواية الاولى) عن قزعة فاخبرنا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو طاهر الحمدا باذي ثنا العباس الدوري ثنا  
روح بن عباد ثنا سعيد بن ابي عروبة وهشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال نهى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسافر المرأة فوق ثلاثة ايام الا مع ذي محرم \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث  
ابن ابي عروبة وهشام الدستوائي \*

(واما الرواية الاخرى) عنه فاخبرنا ابو الحسن بن عبد ان انبا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عفان و ابو الوليد  
وحفص بن عمر ومحمد بن كثير ومسلم بن ابراهيم وعمر بن حكيم قالوا ثنا شعبة قال عبد الملك انبا في قال سمعت  
قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسافر المرأة مسيرة  
يومين وليتين الا ومعها زوجها او ذو محرم منها \* رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر وابي الوليد وغيرهما  
واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة \*

(واما الروايات) في ذلك عن ابي هريرة فاخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن

يعقوب

(١) في مصر - ابنها وفي س - او مع ذي محرم ١٢

\* قال \* باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام

استدل على ذلك (تمنع) المرأة من السفر مسيرة ثلاثة ايام الا بمحرم \* قلت \* القصد من هذا الحديث الاحتياط على  
المرأة دون تحديد مدة السفر ففي الاستدلال بهذا الحديث نظر والذي استدل به اهل المذهب هو قوله

باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام

يعقوب أنبا الربيع بن - إيمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم \* رواه مسلم في الصحيح  
 بن يحيى بن يحيى عن مالك و أشار اليه البخاري وكذلك رواه القمني وابن بكير و جماعة عن مالك و رواه بشر  
 ابن عمر عن مالك عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة \* وكذلك قاله ابن أبي ذئب والليث بن سعد عن سعيد \*

﴿ اما حديث ابن أبي ذئب ﴾ فاخبرنا ابو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا  
 ابن أبي ذئب ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة  
 تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر يوما الا ومعه ذو محرم \* رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب واخرجه  
 مسلم من وجه آخر عن ابن أبي ذئب \* وكذلك قاله يحيى بن أبي كثير عن سعيد \*

﴿ واما حديث الليث ﴾ فاخبرنا علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث  
 عن سعيد عن أبيه ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا  
 ومعه رجل ذو حرمة منها \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن الليث وهذه الروايات عن أبي هريرة  
 كلها متفقة في متن الحديث لان من قال يوما اراد به ليلة ومن قال ليلة اراد بيومها \* وقد روى سهيل بن أبي صالح  
 عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة (١) بريد الا مع ذي محرم  
 ( اخبرنا ) ابو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ساجان بن حرب ثنا حماد بن  
 سلمة عن سهيل بن أبي صالح فذكره وهذه الرواية في الثلاثة واليومين واليوم صحيحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 سئل عن المرأة تسافر ثلاثا من غير محرم فقال لا وسئل عنها تسافر يومين من غير محرم فقال لا ويوما فقال لا فادى  
 كل واحد منهم ما حفظ ولا يكون عدد من هذه الاعداد حدا للسفر وبالله التوفيق \*

﴿ وقد حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء أنبا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل  
 المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة الهاللي عن عمرو بن دينار عن أبي معبد مولى ابن عباس  
 عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة الا ومعه ذو محرم \*  
 اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عيينة \*

باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني عبد الله بن محمد ثنا اسحاق  
 ابن ابراهيم أنبا جرير عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت صنع رسول الله

(١) في م - المرأة ١٢

عليه السلام يسح المسافر ثلاثة ايام \* سبق لبيان الرخصة للمسافر فيم جميع المسافر بن فلو ثبت حكم السفر في اقل  
 من ثلاثة ايام لم يعم الرخصة للجميع \*

﴿ باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة ﴾

خرج فيه ( عن صفوان بن محرز سألت ابن عمر عن صلوة السفر فقال ركعتان من خالف السنة كفر ) \* قلت \*

(باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة)

صلى الله عليه وسلم اصرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناساً من اصحابه فكأنهم كرهوه وتزهوا عنه فقال ما بال رجال بانهم عنى امر ترخصت فيه فكرهوه وتزهوا عنه فوالله لا نأعلمهم بالله واشدهم له خشية \* رواه مسلم في الصحيح

عن زهير بن حرب عن جرير واخرجه البخارى من حديث حفص بن غياث عن الاعمش \*  
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن الهيثم ثنا هارون بن معروف ثنا ابن الدراوردى (١) عن موسى بن عقبة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه \* وكذلك رواه ابراهيم بن حمزة عن الدراوردى عن موسى بن عقبة الا انه قال كما يكره ان تؤتى معاصيه ( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ابناً ابرقتيبة سلم بن (٢) الفضل الادنى ثنا محمد بن نصر الصائغ ثنا ابراهيم بن حمزة فذكره ( واخبرنا ) ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة ثنا ابو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا عبدان بن عبد الحليم (٣) البيهقي ثنا ابو مصعب ثنا عبدالعزيز بن محمد عن عمارة بن غزوة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معاصيه وهكذا رواه على بن المديني وقييبة وغيرهما عن عبد العزيز بن عمارة وكأنه سمعه منها جميعاً وقد رويناها بمعناه عن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس من قولهم الا انهم قالوا كما يحب ان تؤتى عزائمه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابناً ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا ابن منيع ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن مورو العجلي عن صفوان بن محرز قال سألت ابن عمر عن صلاة السفر قال ركعتان من خالف السنة كفر \*

### ﴿ باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو موسى ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الاعمش عن المسيب بن رافع عن علي بن مدرك قال رأيت ابا ايوب نزع خفيه فنظروا اليه فقال امانى قدرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما ولكنى حبب الى الوضوء كذا قاله محمد بن عبيد علي بن مدرك وليس بالقوى روى عنه شعبة ولعل الصواب على بن الصلت والله اعلم وقد رويناها في كتاب الطهارة من حديث افلح مولى ابي ايوب عن ابي ايوب \*

### ﴿ باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق

ثنا

(٣) في م - عبد الحكم ١٢

(٢) في س - سالم ١٢

(١) كذا في الاصول ١٢

مثل هذه العبارة لا يطلق على ترك السنة فظاهري هذا الاثر يدل على ان القصر متمين وتركه ممتنع لا مكروه فهو اذا غير مناسيب لهذا الباب \*

### ﴿ باب ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة ﴾

قال \*

ذكر فيه حديث ( صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ) ثم ذكر عن الشافعي ( انه قال الصدقة رخصة من الله



ثنا ابو عاصم عن ابن جريج انبا عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار عن عبد الله بن بابي عن يعل قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه قول الله عز وجل ( ان تقصروا من الصلوة ان خفتكم ان يفتكم ) قال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله عليكم بها فاقبلوها \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد ثنا عبد الله بن وهب عن ابن جريج انه قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمار عن عبد الله بن باباه عن يعل بن منبه انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ارايت قول الله عز وجل ( فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتكم ان يفتكم الذين كفروا ) وقد آمن الناس فما شأن التقصير فقال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته \* كذا قال ابن باباه وكذلك قاله الشافعي عن عبد المجيد ومسلم بن خالد عن ابن جريج \* واخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج كما مضى وقال عن عبد الله بن بابيه وكذلك قاله جماعة عن ابن جريج في هذا الحديث وزعم يحيى بن معين انه ثلاثة ابن بابي وابن باباه والذي يروى عنه ابن ابي عمار عبد الله بن بابيه وذهب يعقوب بن سفيان الى انهم واحد وهو مكى وعلى مثل قوله دل كلام البخاري رحمه الله \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع قال قال الشافعي فدل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان القصر في السفر بلا خوف صدقة من الله والصدقة رخصة لا حتم من الله ان يقصروا ودل على ان يقصروا في السفر بلا خوف ان شاء المسافر وان عاثثة رضي الله عنها قالت كل ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتم في السفر وقصر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا المحاملي ثنا سعيد بن محمد بن ثواب ثنا ابو عاصم ثنا عمر بن سعيد عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في الصلاة ويتم ويفطر ويصوم قال على هذا اسناد صحيح \* قال الشيخ ولهذا شاهد من حديث دهم بن صالح والمغيرة بن زياد وطلحة بن عمرو وكلهم ضيف \*

﴿ اما حديث دهم بن صالح ﴾ فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا دهم بن صالح الكندي عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرجنا الى مكة اربعا حتى رجع \*

﴿ واما حديث مغيرة بن زياد ﴾ فاخبرنا علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد الصفيار ثنا الكديمي ثنا عبد الله بن

لا حتم ) \* قلت \* لكن هذه الصدقة امر الشارع بقبولها فصار القصر واجبا والاطعام ممنوعا ثم ذكر حديث عائشة ( كان عليه السلام يقصر في الصلوة ويتم ) ثم ذكر عنها اثر اوفيه عمر بن ذر المرهبي فقال ( كوفي ثقة ) \* قلت \* ذكره ابن الجوزي في كتابه وقال قال علي بن الجنيد كانت مرجيا ضميما ثم ذكر البيهقي ( ان الحديث عائشة شاهد هذا قويا بسند صحيح ) فاخرجه من حديث العلاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة ثم ذكره ( عن

داود ثنا مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم \* وكذلك رواه وكيع وغيره عن مغيرة \*

﴿ واما حديث طلحة ﴾ فاخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انباً على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا يعلى بن عبيد وابو نعيم قالالا ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن عائشة قالت كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتم وقصر وصام وافطر في السفر \* وقد قال عمر بن ذر المراهبي كوفي ثقة ( اخبرنا ) عطاء بن ابي رباح ان عائشة كانت تصلي في السفر المكتوبة اربعا وهو ( فيما اخبرنا ) ابو نصر بن قتادة انباً ابو محمد بن شيان بهراة انباً معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر فذكره وهو كالواقف لرواية دلم بن صالح وان كان في رواية دلم زيادة سند ولسنده شاهد قوي باسناد صحيح ( اخبرناه ) ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي انباً على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري وعبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي قالالا ثنا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري ( قال وثنا ) ابو بكر النيسابوري ثنا عبد الله بن محمد بن عمر والغزي ( واخبرنا ) ابو حامد احمد بن علي الرازي الحافظ ثنا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري وعبد الله بن عمر والغزي قالالا ثنا محمد بن يوسف ثنا العلاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة في رمضان فافطر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصمت وقصر واتممت فقلت يا رسول الله باني انت وامى افطرت وصمت وقصرت واتممت فقال احسنت يا عائشة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انباً على بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا احمد بن محمد التميمي ثنا القاسم بن الحكم ثنا العلاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود قال قالت عائشة رضي الله عنها اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانامه فقصر واتممت الصلاة وافطر وصمت فلما دفعت الى مكة قلت باني انت وامى يا رسول الله قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عائشة وما عاب علي \* قال على الاول متصل وهو اسناد حسن وعبد الرحمن قد ادرك عائشة فدخل عليها وهو مصراحي \*

﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد الرازي الحافظ ثنا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا ابو نعيم ثنا العلاء بن زهير حدثني عبد الرحمن بن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت مكة قالت يا رسول الله باني انت وامى قصرت واتممت وافطرت وصمت فقال احسنت يا عائشة وما عاب علي قال ابو بكر النيسابوري هكذا قال ابو نعيم عن عبد الرحمن عن عائشة ومن قال عن ابيه في هذا الحديث فقد اخطأ \* قال الشيخ وصحيح عن عائشة انها كانت تتم مع قولها فرضت

#### الصلاة

عبد الرحمن قالت عائشة ( تم قال ) قال الدارقطني الاول متصل وهو اسناد حسن وعبد الرحمن ادرك عائشة فدخل عليها وهو مصراحي \* قالت \* وذكر في كتاب المعرفة ان الثانی صحيح موصول وفي الحديث امران \* احدهما \* ان العلاء قال فيه ابن خبان يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الاثبات فبطل الاحتجاج به \* والثاني \* ان اسناده مضطرب وسيأتي عن قريب في هذا الباب من كتاب السنن من كلام ابى بكر النيسابوري ان من قال عن ابيه فقد اخطأ وذكر الطحاوي

## الصلاة ركعتين \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حامد احمد بن علي الرازي الحافظ انبا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى و ابراهيم بن مرزوق و محمد بن عبيد الله قالوا ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تصلي في السفر اربعاً فقلت لها لو صليت ركعتين فقالت يا ابن اختي انه لا يشق علي \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا جعفر بن الياس بن صدقة ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال حدثني ربيعة عن صالح بن كيسان ان عروة بن الزبير حدثه عن عائشة ان الصلاة حين فرضت كانت ركعتين في الحضر و السفر فاقرت صلاة السفر على ركعتين و اتمت في الحضر اربعاً قال فاخبرتها عمر (١) بن عبد العزيز فقال ان عروة قد اخبرني ان عائشة كانت تصلي اربع ركعات في السفر قال فوجدت عروة يوماً عنده فقلت كيف اخبرتني عن عائشة فحدثني بما حدثني به عمر فقال عمر ليس حدثني انها كانت تصلي اربعاً في السفر قال بلى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابن خشرم ثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت اول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فزيد في صلاة الحضر واقرت صلاة السفر فقلت فما شان عائشة كانت تتم الصلاة قال انها تناولت ما تناول عثمان رضي الله عنه \* لفظ حديث الشافعي رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم \* ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن سفيان \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش ثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمكة اربع ركعات فقلت ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ركعتين وصليت مع ابى بكر رضي الله عنه بمكة ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمكة ركعتين فقلت حظي من اربع ركعات ركعتان متبعتان \* رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك مسلم \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ان ابا معاوية و حفص بن غياث حدثاهم وحديث ابى معاوية اتم عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى عثمان رضي الله عنه بمكة اربعاً فقال عبد الله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابى بكر ركعتين ومع عمر ركعتين زاد عن حفص ومع عثمان صدراً من امارته ثم اتها زاد من ههنا عن ابى معاوية ثم تفرقت بكم الطرق فلو ددت ان لي من اربع

(١) في سنن ومسنن - فاخبر بها ١٢

عن عبد الرحمن انه دخل على عائشة بالاستيذان بعد احتلامه فلو اطلق الدارقطني دخوله عليها لم يقيد به بانه كان وهو مرافق لكان اولي وذكر صاحب الكمال انه سمع منها ثم ذكر البيهقي ان عثمان اتم الصلاة لكثرة الاعراب ليعلمهم ان الصلاة اربع ثم قال (وقيل عن هذا والاشبه انه رأى رخصة ورأى الاتمام جائزاً) \* قلت \* قد انكر عليه ابن مسعود الاتمام وفي بعض الروايات انكر الناس عليه ذلك فلو كان الاتمام جائزاً ما انكره وما اعتذر عثمان ولقال

ركعات ركعتين متبعتين \* قال الاعمش حدثني معاوية بن قرة عن اشياخه ان عبد الله صلى اربعا فقل له عبت على عثمان ثم صليت اربعا قال الخلاف شر \*

❦ واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى بن صالح ثنا ابو نعيم عن الاعمش ثنا معاوية بن قرة بواسط عن اشياخ الحى قال صلى عثمان الظهر بمنى اربعا فبلغ ذلك عبد الله فصاب عليه ثم صلى باصحابه في رحله المصرا اربعا فقلت له عبت على عثمان وصليت اربعا قال انى اكره الخلاف وقد روى ذلك باسناد موصول \*

❦ واخبرنا عبد الله بن يوسف الاصبهاني ابنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع عبد الله ابن مسعود بجمع فلما دخل مسجد منى فقال (١) كم صلى امير المؤمنين قالوا اربعا فصلى اربعا قال فقلنا لم نجد ثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وابعكر صلى ركعتين فقال لي وانا احدثكموه الآن ولكن عثمان كان اما ما فما اخاله والخلاف شر \*

❦ واخبرنا ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ايوب عن الزهري ان عثمان بن عفان رضى الله عنه اتم الصلاة بمنى من اجل الاعراب لانهم كثروا عامئذ فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلاة اربعا \*

❦ واخبرنا علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا موسى بن اسحاق القاضي ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد عن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن عثمان بن عفان انه اتم الصلاة بمنى ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة صاحبيه ولكنه حدث العام من الناس خفت ان يستواء قال الشيخ وقد قيل غير هذا والاشبه ان يكون رآه رخصة فرأى الاتمام جائزا كالأثره عائشة وقد روى ذلك عن غير واحد من الصحابة مع اختيارهم القصر \*

❦ واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ابنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن ابي ليلى الكندي قال اقبل سلمان في اثني عشر ايام من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فحضرت الصلاة فقالوا تقدم يا ابا عبد الله قال انا لا نؤمكم ولا ننكح نساءكم ان الله هدانا بكم قال فتقدم رجل من القوم فصلى بنا اربعا قال فقال سلمان مالنا وللمرمة انما كان يكفيننا نصف المرمة ونحن الى الرخصة احوج فبين سلمان الفارسي بمشهد هؤلاء الصحابة ان القصر رخصة وبالله التوفيق \* وروى عن المسور ابن مخرمة وعبد الله بن الاسود بن عبد يغوث انها كانتا تان الصلاة في السفر وبصوملن وروى ناجوازي الاميرين عن

سميد

(١) في - سأل ١٢

اخترت الاتمام ولم يحتج الى تاويل وقال ابن حزم وروى من طريق عبد الرزاق عن الزهري بلغني ان عثمان انما صلاها يعني بمنى لانه از مع ان يقيم بعد الحج فعلى هذا اتهمامه من كان يتم معه من الصحابة لانهم اقاموا اقامته ومن طريق سيفيان بن عيينة عن حمير بن محمد عن ابيه قال اعقل عثمان وهو بمنى فأتى على فقل له صل بالناس فقال ان شئتم صليت

سميد بن المسيب وابي قلابه \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عمران بن زيد التغلبي عن زيد العمى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انا معاشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نسافر فمنا الصائم ومنا المفطر ومنا المتم ومنا المقصر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ولا المقصر على المتم ولا المتم على المقصر \*

﴿ باب اتمام المغرب في السفر والحضر وان لا يقصر فيها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ واسماعيل بن احمد قال انبا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرمله ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبد الله بن عمر اخبره ان اياه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل \* رواه مسلم في الصحيح عن حرمله بن يحيى وقد اشار البخاري في كتابه الى معناه من وجه آخر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن يحيى بن بلال البرازي ثنا محمد بن المنحل ثنا علي بن عاصم عن يحيى بن ابي اسحاق اخبرني انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة يصلي بنا ركعتين ركعتين الا المغرب حتى رجعنا الى المدينة قال قلنا لانس كم اقمتم بمكة قال اقمنا عشرة ايام \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وابو الحسن علي بن محمد السبيعي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا داود بن ابي هند عن عامر الشعبي عن عائشة انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين الا المغرب فرضت ثلاثا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر صلى الصلوة الاولى واذا اقام زاد مع كل ركعتين ركعتين الا المغرب لانها وتر والصبح تطول فيها القراءة هكذا رواه عبد الوهاب \* وقد رويناه في اول كتاب الصلاة من حديث بكار بن عبد الله عن داود عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها يعض معناه وكذلك قاله محبوب بن الحسن عن داود بن ابي هند \*

﴿ باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل اذني بيوتها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح وانبا) علي ابن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع انس بن مالك يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر (١) بذى الحليفة ركعتين

(١) سقط من المصرية والعصر ١٢

بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الا صلوة امير المؤمنين يمتنون عثمان اربعا فابي ثم ذكر البيهقي في آخر هذا الباب حديث عمران بن زيد التغلبي عن زيد العمى عن انس \* قلت \* العمى ضعيف كذا قال البيهقي في باب النفاس وفي كتاب ابن الجوزي قال يحيى ليس بشيء وقال ابو زرعة واهي الحديث ضعيف وقال ابن حبان يروي عن انس اشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج بخبره وفي كتاب ابن الجوزي ايضا عمران التغلبي قال يحيى لا يحتج به وقال المزني في كتابه مختلف فيه \*

(باب اتمام المغرب في السفر والحضر وان لا يقصر فيها)

(باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل اذني بيوتها)

قال وثنا سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن انس عن ابراهيم بن ميسرة سمعه من انس بمثله \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن ابن المنكدر و ابراهيم ابن ميسرة عن انس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والمصر بذى الحليفة ركعتين \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم عن سعيد بن منصور كلاهما عن سفيان عنها واخرجا حديث ايوب من وجه آخر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن بشار (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال سألت انس بن مالك عن قصر الصلاة وكنت اخرج الى الكوفة فاصلي ركعتين حتى ارجع فقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شك شعبة قصر الصلاة لفظ حديث ابن سلمة وفي رواية ابن داود يصلي ركعتين ولم يذكر قوله وكنت اخرج الى الكوفة فاصلي ركعتين \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن يزيد بن خنير قال سمعت حبيب ابن عبيد عن جبير بن نفير عن ابن السمط انه اتى قرية من حمص على ثلاثة عشر ميلا فصلي ركعتين قلت اتصلي ركعتين قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه بذى الحليفة يصلي ركعتين فسأله عن ذلك فقال انما افعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل \* لفظ حديث النضر وفي رواية ابن داود قال عن ابن السمط انه سمع عمر رضى الله عنه يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة ركعتين \* رواه مسلم في الصحيح عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة وكل ذلك يرجع الى معنى ما رواه ابن المنكدر وغيره عن انس بن مالك \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعني ابن هارون انبا وقاء بن اياس ابو يزيد عن علي بن ربيعة قال خرجنا مع علي بن ابي طالب رضى الله عنه متوجهين ههنا و اشار بيده الى الشام فصلي ركعتين ركعتين حتى اذا رجعنا ونظرنا الى الكوفة حضرت الصلاة فقالوا يا امير المؤمنين هذه الكوفة تتم الصلاة قال لا حتى ندخلها \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن وقاء بن اياس الاسدي ثنا علي بن ربيعة قال خرجنا مع علي رضى الله عنه فقصرنا ونحن نرى البيوت ثم رجعنا فقصرنا ونحن نرى البيوت فقلنا له فقال علي نقصر حتى ندخلها \*

﴿ باب من اجمع الاقامة مطلقا بموضع اتم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة من اصل كتابه انبا علي بن الفضل بن محمد بن عجيل انبا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثني عمي جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله يعني ابن عمر كان اذا اجمع المقام ببلد اتم الصلاة \*

(باب من اجمع الاقامة مطلقا بموضع اتم)

(باب من اجمع اقلما ربع اتم)

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا القعني ثنا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حميد أنه سمع عمر بن عبد العزيز سأل سائب بن يزيد هل سمعت في الإقامة بمكة شيئاً فقال السائب سمعت الحضرمي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر إقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها رواه مسلم في الصحيح عن القعني وكذا روى في هذا الإسناد الحضرمي وهو العلاء بن الحضرمي وحميد وعبد الرحمن بن حميد كلاهما سمعا ذلك من السائب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عبد الرحمن بن حميد \*  
 ( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا أبو الحسن سعيد بن عبد الصمد ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول جلسائنا ما سمعتم في مكى فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء أو قال العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثاً \* لفظ حديث يحيى بن يحيى \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

﴿ واخبرنا ﴾ عبدالله بن محمد بن الحسن العدل ببغداد ابناً ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى

❁ قال ❁

﴿باب من اجمع اقامة اربع اثم﴾

استدل على ذلك بحديث العلاء بن الحضرمي (يمكث المسافر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا) ثم ذكر (عن الشافعي انه قول رأينا اربعا كانوا بالمقيم اشبه لانه لو كان للمسافر ان يقيم اكثر من ثلاث كان شبيها ان يأمر النبي عليه السلام به للمهاجر) \* قلت \* ذكر ابن حزم انه ليس في هذا الخبر نص ولا اشارة الى المدة التي اذا اقامها مسافر يتم صلواته وانما هو في حكم المهاجر لا يقيم اكثر من ثلاثة ايام ليحاز شغله وقضى حاجته في الثلاث ولا حاجة الى اكثر منها ولا يدل على انه يصير مقيما في الاربعة ولو احتمل لا يثبت حكم شرعي بالاحتمال وما زاد على ثلاثة ايام للمهاجر داخل عندهم في حكم ان يكون مسافرا لا مقيما وما زاد على الثلاثة للمسافر اقامة صحيحة فلا يتقاسان وايضا فان اقامة قدر صلوة واحدة زيادة على الثلاث مكروهة للمهاجر فينبغي عندهم اذا قاموا عليه المسافر ان يتم وهو خلاف مذهبهم والاربعة لا دليل عليها \* ثم ذكر (ان عمر ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة ثلاثة ايام يتسوقون فيها) \* قلت \* لان هذه المدة ادنى المدة التي يتمكنون فيها من التصرف فقد رهبها تضييقا عليهم وحكي ابن رشد الاختلاف في مدة الاقامة ثم قال وسبب الخلاف انه امر مسكوت عنه في الشرع والقياس على التحديد ضميم عند الجميع وكذلك رام هؤلاء كلهم ان

ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع عن اسلم مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة اقامة ثلاث ليال يتسوقون بها ويقضون حوائجهم ولا يقيم احد منهم فوق ثلاث ليال قال الشافعى فى القديم وبمثل اجاب فى الجديد من اجمع اقامة اربع اتم الصلاة وقد رويت فى ذلك احاديث (منها) عن قتادة عن عثمان بن عفان رضى الله عنه مثل ذلك وهكذا حدثنا مالك عن عطاء الخراسانى عن سعيد بن المسيب انه قال من اجمع اقامة اربع اتم الصلاة (اما حديث) عثمان رضى الله عنه فلم اجد اسناده \* واما حديث \* ابن المسيب فاخبرنا ابو احمد العدل انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عطاء بن عبد الله الخراسانى انه سمع سعيد بن المسيب يقول من اجمع على اقامة اربع ليال وهو مسافر اتم الصلاة قال مالك وذلك الامر الذى لم يزل عليه اهل العلم عندنا قال الشافعى ووجدنا النبى صلى الله عليه وسلم قال يقيم المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثا ووجدنا عمر رضى الله عنه اجلى اليهود من جزيرة العرب وضرب لهم اجلا ثلاثا فرأى ثلثا ثلثا مما يقيم المسافر واربعها كانها بالقيم اشبه لانه لو كان للمسافر ان يقيم اكثر من ثلاث كان شيئا ان يأمر النبى صلى الله عليه وسلم به المهاجر ويأذن فيه عمر رضى الله عنه لليهود \* قال الشيخ فاما الحديث الذى اخبرنا به ابو محمد جناح بن نذير ابن جناح القاضى بالكوفة ثنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحنين القرزاذى انبا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن يحيى بن ابى اسحاق قال سمعت انس يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقصر حتى اتى مكة فاقتنا بها عشرة فلم يزل يقصر حتى رجع \* رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم الفضل بن دكين واخرجه مسلم من وجه آخر عن الثورى \*

❦ واخبرنا ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن يحيى بن ابى اسحاق عن انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا معه فكان يصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قال قلت كم اقمتم بمكة قال عشرة \* اخرجه مسلم من حديث شعبة فهذا حديث صحيح

واما

يستدلوا لمذهبهم من الاحوال التى نقلت عنه عليه السلام انه اقام فيها مقصرا وانه جعل لها حكم المسافر \* ثم قال البيهقى (الاخبار الثابتة تدل على انه عليه السلام قدم مكة فى حجة الوداع لاربعة خلون من ذى الحجة فاقام بها ثلاثا يقصر ولم يحسب اليوم الذى قدم فيه مكة لانه كان فيه سائرا ولا يوم التروية لانه خارج فيه الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح) \* قلت \* اقام بمكة اربعة ايام يقصر فانه عليه السلام قدم صبح رابعة من ذى الحجة كذا فى الصحيحين من حديث جابر وكذا ذكره البيهقى فيما تقدم فاقام الرابع والخامس والسادس والسابع وبعض الثامن ناويا للاقامة بها بلا شك ثم خرج الى منى يوم التروية وهو الثامن قبل الزوال وهذا يطل تقديره باربعة ايام ولهذا حكى ابن رشد عن احمد وداود انه اذا ازمع على اكثر من اربعة ايام اتم قال واحتجوا بقامه عليه السلام فى حجته بمكة مقصرا اربعة ايام وذكر صاحب التمهيد عن الاثرم قال احمد اقام عليه السلام اليوم الرابع والخامس والسادس والسابع وصلى الصبح بالابطح فى الثامن فهذه احدى وعشرون صلاة قصر فيها وقد اجمع على اقامتها وظهر بهذا بطلان قول البيهقى فى آخر هذا الباب (فلم يقم عليه السلام فى موضع واحد باربعة ايام) وكيف يقول كان سائرا فى اليوم الرابع مع انه قدم فى صبحه فاقام بمكة كما تقدم وكيف لا يحسب يوم الدخول مع ان الاحكام المتعلقة بالسفر لينقطع حكمها



وانما اراد انس بن مالك بقوله فاقننا بها عشرة اى بمكة ومنى وعرفات وذلك لان الاخبار الثابتة تدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة في حجته لاربع خلون من ذى الحجة فاقام بها ثلاثا يقصر ولم يحسب اليوم الذى قدم فيه مكة لانه كان فيه سائرا ولا يوم التروية لانه خارج فيه الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح فلما طلعت الشمس سار منها الى عرفات ثم دفع منها حين غربت الشمس حتى اتى المزدلفة فبات بها ليلته حتى اصبح ثم دفع منها حتى اتى منى ففضى بها نسكه ثم افاض الى مكة ففضى بها طوافه ثم رجع الى منى فاقام بها ثلاثا يقصر ثم نحر منها فزل بالحصب فاذن في اصحابه بالرحيل وخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة فلم يقيم صلى الله عليه وسلم في موضع واحد اربعا يقصر وهذا كله موجود في المجموع من روايات ابن عباس وعائشة وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وغيرهم في قصة الحج وتلك الروايات بسياقتها ترد بمشقة الله في كتاب الحج \*

### باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا ما لم يبلغ مقامه

ما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح \*

اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان وهو عبدان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى عمرو ثنا ابو الموجه انبا عبدان انبا عبد الله ثنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سبعة عشر يوما يصلى ركعتين زاد ابو الموجه في روايته قال ابن عباس فحين نصلى ركعتين تسعة عشر يوما فان اكثر من ذلك اتممنا رواه البخارى في الصحيح عن عبدان وكذلك رواه حبان عن عبد الله بن المبارك تسعة عشر يوما \*

واخبرنا ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا المنيعى ثنا داود بن عمرو ثنا ابو شهاب عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر يقصر الصلاة قال ابن عباس ان زدنا اتممنا \*

يوم الدخول اذ انوى الاقامة ويلحق بما بعده \* اصله رخصة المسح والافطار فلا معنى لاجراجه بعد نية الاقامة بغير دليل شرعى وكذا يوم الخروج قبل خروجه وفي اختلاف العلماء للطحاوى روى ابن عباس وجابر انه عليه السلام قدم مكة صبيحة اربعة (١) من ذى الحجة فكان مقامه الى وقت خروجه اكثر من اربع وقد كان يقصر الصلاة فدل على سقوط الاعتبار بالاربع ثم ذكر الطحاوى عن ابن عمر ان من نوى الاقامة خمسة عشر يوما اتم الصلاة قال ولم يرو عن احد من السلف خلافة وقال ابن حزم ورواه عن سعيد بن المسيب \*

### باب المسافر يقصر (٢) ما لم يخرج مسكنا ما لم يبلغ مقامه

\* قال \*

ما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح

\* قال \* وذكر في الخلافات ان الشافعى نص على هذا في الاملاء واقامته عليه السلام تلك المدة لا تدل على ان الرجل يتم اذا اقامها اذا كانت اقامته على شيء يرى انه ينبغي في اليوم واليومين فتأخر عن ذلك بل الصواب انه يقصر ابدا كما سياتى في الباب الذى بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى وهذا لانه لم ينو الاقامة والاصل بقاء السفر ولهذا قول الترمذى

رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن يونس عن ابي شهاب ورواه خلف بن هشام عن ابي شهاب فقال سبع عشرة \*  
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد ثنا خلف بن هشام ثنا ابو شهاب  
 فذكره وفي آخره قال ابن عباس ونحن نقصر سبع عشرة وان زدنا اتممنا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا ابو عمرو الثمري ثنا ابو عوانة  
 عن عاصم الاحول وحصين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر فاقام تسعة عشر يوما  
 يقصر الصلاة فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسعة عشر يوما قصرنا واذا زدنا اتممنا الصلاة \* رواه البخارى في الصحيح عن  
 موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة ورواه محمد بن سليمان بن حبيب لوين عن ابي عوانة عنها قال سافرنا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاقام سبعة عشر يوما يقصر الصلاة ثم ذكر قول ابن عباس ايضا في سبع عشرة ( اخبرنا ) ابو الحسن  
 ابن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يعقوب الصفار ثنا لوين فذكره \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا معلى بن اسد ثنا ابو عوانة عن  
 عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام سبعة عشر يوما يقصر  
 الصلاة \* ورواه ابو معاوية عن عاصم الاحول فقال في اكثر الروايات عنه تسع عشرة \*

﴿ اخبرناه ﴾ محمد بن عبد الله البسطامي انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابو يعلى ثنا ابو خيشمة وسريج بن يونس قالوا  
 ثنا ابو معاوية ( ح واخبرنا ) محمد انبا ابو بكر اخبرني الجوزي ثنا مجاهد بن موسى ويعقوب الدورقي والفضل بن  
 الصباح ويوسف قالوا ثنا ابو معاوية وهذا حديث الجوزي عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال  
 سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم - فاقام تسعة عشر يصلي ركعتين ركعتين وقال ابن عباس فنحن اذا سافرنا فاقمنا  
 تسعة عشر صلينا ركعتين ركعتين واذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا وكذلك في حديث ابي خيشمة وسريج تسع عشرة  
 ورواه عثمان بن ابي شيبة عن ابي معاوية فقال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام سبعة عشر يصلي ركعتين ركعتين  
 ( اخبرنا ) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا عمران ثنا عثمان ثنا ابو معاوية فذكره ورواه حفص بن  
 غياث عن عاصم فقال سبع عشرة يقصر الصلاة فن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر من ذلك اتم ( اخبرنا ) ابو عمرو  
 البسطامي الاديب ثنا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الحسن هو ابن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا حفص فذكره  
 ورواه ابن منصور عن عكرمة تسع عشرة \*

﴿ اخبرناه ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو عمران ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث  
 ثعاب بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح تسعة عشر ليلة يصلي

ركعتين

اجمع اهل العلم على ان المسافر يقصر ما لم يجمع اقامة وان اتي عليه سنون وكذا قال ابن المنذر وقد ذكر البيهقي في الباب  
 الذي يلي هذا الباب حديث جابر قال اقام عليه السلام بتيوك عشرين يوما يقصر الصلوة \* واخرجه ابوداود بسند  
 على شرط الصحيح فان كان اقامته عليه السلام دليلا في هذه المسئلة كان الواجب ان يعتبر الشافعي اقامته بتيوك لان مدتها  
 از يد من مدة اقامته بمكة عام الفتح \* ثم ذكر البيهقي في هذا الباب حديث الزهري (عن عبيد الله عن ابن عباس اقام

ركعتين ركعتين \* ورواه عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عكرمة سبع عشرة \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا نصر بن علي اخبرني ابي ثنا شريك عن ابن الاصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله وسلم اقام بمكة سبع عشرة يقصر الصلاة يصلي ركعتين اختلفت هذه الروايات في تسع عشرة وسبع عشرة كما ترى واصحابها عندي والله اعلم رواية من روى تسع عشرة وهي الرواية التي اودعها محمد بن اسمعيل البخاري في الجامع الصحيح فاخذ من رواها ولم يختلف عليه على عبدالله بن المبارك وهو احفظ من رواه عن عاصم الاحول والله اعلم \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فتح مكة خمس عشرة يقصر الصلاة حتى سار الى حنين كذا رواه ولا اراده محفوظا \*

﴿ وقد أخبرنا ﴾ ابو الحسن (١) بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق قال وحدثني محمد بن مسلم ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة حتى سار الى حنين هذا هو الصحيح مرسل ورواه ايضا عبدة بن سليمان واحمد بن خال الوهبي وسلمة ابن الفضل عن ابن اسحاق ولم يذكروا فيه ابن عباس الا محمد بن سلمة فانه رواه عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة ( أخبرناه ) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا النفيلى ثنا محمد بن سلمة فذكره ورواه عراك بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ورواية عكرمة عن ابن عباس اصح من ذلك كله والله اعلم \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج وسليمان بن حرب قالنا ثنا حماد بن سلمة ( قال وثنا ) يعقوب ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث جميعا عن علي بن زيد عن ابي نضرة عن عمران ابن حصين قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة زمان الفتح ثمان عشرة ليلة يصلي ركعتين ركعتين \*

﴿ وأخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يحيى بن ايوب عن حميد الطويل عن رجل عن عبدالله بن عمران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام سبع عشرة يصلي ركعتين محاصرا الطائف قال الشيخ ويمكن الجمع بين رواية من روى تسع عشرة ورواية من روى سبع عشرة ورواية من روى ثمان عشرة بان من رواها تسع عشرة عد يوم الدخول ويوم الخروج ومن روى ثمان عشرة لم يعد احد اليومين ومن قال سبع عشرة لم يدمها والله اعلم \*

(١) في مصروس - وقد انبا محمد بن الحسين ١٢

عليه السلام عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة ( ثم قال ( ورواه عراك بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ) قلت \* اخرجه النسائي عن عراك مستند ا فقال انا عبد الرحمن بن الاسود البصري ثنا محمد بن ربيعة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس اقام عليه السلام بمكة خمس عشرة يصلي ركعتين ركعتين \*

باب من قال يقصر ابداما لم يجمع مكانا

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبدالله قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة تفرد معمر بروايته مسندا ورواه علي بن المبارك وغيره عن يحيى عن ابن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وروى عن الاوزاعي عن يحيى عن انس وقال بضع عشرة ولا اراه محفوظا وقد روى من وجه آخر عن جابر بضع عشرة \*

(اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا معاوية بن ابي عمرو عن ابي اسحاق يعني الفزاري عن ابي انيسة عن ابي الزبير عن جابر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاقام بها بضع عشرة فلم يزد على ركعتين حتى رجع \*

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي وابوبكر بن الحسن القاضي وابوبكر محمد بن محمد بن احمد بن رجاء الاديب وابو نصر احمد بن علي القاضي (١) وابو محمد بن حامد المقرئ وابو صادق بن ابي الفوارس المطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا الحسن وهو ابن عمارة الجلي عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر اربعين يوما يصلي ركعتين تفرد به الحسن بن عمارة وهو غير محتج به \*

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق الفزاري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال اريح علينا التلح ونحن بأذريحجان ستة اشهر في غزاة قال ابن عمر وكنا نصلي ركعتين \*

(واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه عبدالله بن عمر انه كان يقول اصلي صلاة المسافر ما لم اجمع مكانا وان حبسني ذلك اثني عشر ليلة \*

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن يونس عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا معه شتوتين يعني مع عبد الرحمن لا نجمع ونقصر الصلاة \*

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طاب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس ان انس اقام بالشام مع عبد الملك ابن مروان شهرين يصلي صلاة المسافر \*

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ المدل انبا ابو بكر السدوسي ثنا عاصم بن علي (ح واخبرنا) ابو سعيد المايني انبا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن يحيى وعبد الله بن محمد بن حميد الامام قالانا عاصم بن علي ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن ابي كثير عن انس ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا برامهر من تبيعة اشهر يقصرون الصلاة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب حدثني أسامة بن زيد أن ابن شهاب حدثه أن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال خرجت مع أبي سعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري عام ادرج (١) فوقع الوجع بالشام فاقننا بالسرغ (٢) خمسين ليلة ودخل علينا رمضان فصام المسور وعبد الرحمن بن الأسود وأفطر سعد بن أبي وقاص وأبي أن يصوم فقلت لسعد يا أبا إسحاق أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت بدرًا والمسور يصوم وعبد الرحمن وأنت تفطر قال سعد أنا أنا أفقه منهم \*

باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكشاً

قال الشافعي رحمه الله قد قصر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معه عام الفتح وفي حجة أبي بكر رضي الله عنه ولعدد منهم بمكة داراوا أكثر وقرابات \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وأسماعيل بن قتيبة قال ثنا يحيى بن يحيى أن أبا هشيم عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم أقام بمكة قال عشراً \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخبره البخاري من وجه آخر عن يحيى بن أبي إسحاق \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا السفر يحدث عن سعيد بن شفي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته مسافراً صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع وقد مضى حديث ابن عباس وعمران بن حصين في قصر النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن حميد ثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي نضرة أن رجلاً سأل عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال أيت مجلسنا فقال إن هذا قد سألتني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فاحفظوها عني ما سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم - فمرا الأصلي ركعتين حتى يرجع ويقول يا أهل مكة قوموا فصلوا ركعتين فانا سفر وغزا الطائف وحنين فصلى ركعتين وأتى الجمرات فاعتمر منها وحججت مع أبي بكر رضي الله عنه واعتمرت فكان يصلي ركعتين ومع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان يصلي ركعتين ومع عثمان فصلى ركعتين صدرا من أمارته ثم صلى عثمان بمنازلهم \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق أن أبا أحمد بن - لمان النجاد ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا عفان بن مسلم وأبو الوليد هشام بن عبد الملك وسليمان بن حرب وأبو عمر حفص بن عمر الحواضي ومحمد بن كثير وعمرو بن مَرْزُوق والربيع بن يحيى الأشجاني قالوا ثنا شعبة وهذا لفظ حديث عفان قال أنبأني قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس فقلت أني أكون بمكة فكيف أصلي قال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم \* وقال عمرو بن

مرزوق في حديثه قال سألت ابن عباس كم أصلي إذا فاتتني الصلاة في المسجد الحرام فقال ركعتين تلك سنة  
ابن القاسم صلى الله عليه وسلم \* أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وغيره عن قتادة \*

﴿ باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا  
وهيب ثنا عبد الله بن سواده القشيري عن أبيه عن أنس بن مالك برجل منهم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة  
والنبي صلى الله عليه وسلم يتغدى قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلم للغداء فقلت يا نبي الله أنى صائم فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم إن الله وضع عن المسافر الصوم وشرط الصلاة وعن الحبل والمرضع وروى يحيى بن نصر بن  
حاجب عن عبد الله بن شبرمة عن نافع عن ابن عمر أن تميم الداري سأل عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن ركوب  
البحر وكان عظيم التجارة في البحر فأمره بتقصير الصلاة قال يقول الله عز وجل (هو الذى يسيركم فى البر والبحر)  
﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أن أبا علي محمد بن علي بن عمر المذكر ثنا أبو نصر فتح بن نوح الشاهنبري (١)  
ثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشي فذكره \*

(جاء السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر)

باب

(١) نسبة إلى شاهنبر محلة بنيسابور ١٢ معجم البلدان

﴿ باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر ﴾

\* قال \*

استدل عليه بحديث عبد الله بن سواده (عن أبيه عن أنس بن مالك رجل منهم أتى النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث  
وفي آخره (إن الله وضع عن المسافر الصوم وشرط الصلاة وعن الحبل والمرضع) \* قلت \* هذا الحديث اضطرب  
سندا ومتنا أخرجه الترمذي وحسنه من حديث ابن سواده عن أنس ولفظه أن الله وضع عن المسافر شرط الصلاة  
وعن الحامل والمرضع الصوم \* ثم إن لفظ الحديث كما أورده البيهقي يقتضى ظاهره وضع شرط الصلاة عن الحامل  
والمرضع وليس الأمر كذلك بخلاف اللفظ الذى أورده الترمذي وأخرجه البيهقي في الخلافيات من حديث  
قيصة ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك وفي آخره إن الله وضع عن المسافر والحامل والمرضع الصوم  
وشرط الصلاة ثم قال البيهقي (تفرد به قيصة وإنما رواه الناس عن الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني  
عقيل عن رجل يقال له أنس بن مالك) انتهى كلامه وهذا المتن أشد اشكالا من المتن الذى ذكره في هذا الكتاب  
اعنى السنن ثم إن قيصة لم ينفرد به عن سفيان بل تابعه عليه غيره \* قال النسائي في سننه أنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا  
أبو ثناء سفيان الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وضع عن المسافر الصلاة  
يعنى نصفها والصوم وعن الحبل والمرضع \* ومحمد بن الحسن هذا روى الناس عن ابنه عمر عنه ثم لو سلم الحديث  
من الاضطراب لا يدل على مقصود البيهقي الا من حيث العموم وإذا كان كذلك فهو في مندوحة عن هذا الحديث  
لكثرة ما يدل على هذا الأمر عمومات الكتاب والسنة الصحيحة ثم ظاهر هذا الحديث يدل على وجوب القصر  
للمسافر وهو خلاف مذهبه ومذهب امامه ثم ذكر البيهقي أرا عن عمر \* قلت \* في سننه يحيى بن نصر بن حاجب  
سكت عنه وقال أبو زرعة ليس بشيء ذكره الذهبي \*

## باب القيام في الفريضة وان كان في السفينة مع القدرة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابراهيم بن موسى ثنا ابو همام ثنا عبد الله بن المبارك عن ابراهيم بن طهمان عن حسين المكتب عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال كانت بي بواير فساءلت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صل قائماً فان لم تستطع فصل جالساً فان لم تستطع فعلى جنب \* رواه البخارى في الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك وقد روى في الباب حديث خاص \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن على بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن الحسن بن ابى الحنين ثنا الفضل بن دكين ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في السفينة فقال كيف اصى في السفينة فقال صل فيها قائماً الا ان تخاف الغرق \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الحرصى انبا ابو بكر محمد بن حميد بن سهيل الموصلى ثنا حامد بن شعيب البلخي ثنا الصلت بن مسعود ثنا عبد الله بن داود عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه حين خرجوا الى الحبشة ان يصلوا في السفينة قياماً ما لم يخافوا الغرق كذا قال واختلف فيه على عبد الله بن داود قيل لم يسمعه من جعفر \* وحديث ابى نعيم الفضل بن دكين حسن \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد الحرصى انبا محمد بن حميد ثنا حامد البلخي ثنا الصلت بن مسعود ثنا عمر واظنه ابن عبد الغفار الفقيهي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه واصحابه حين خرجوا الى الحبشة يصلون في السفينة قياماً \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا ابو حاتم الرازى ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثني حميد الطويل قال سئل انس بن مالك عن الصلاة في السفينة فقال عبد الله بن ابى عتبة مولى انس وهو معنا في المجلس سافرت مع ابى الدرداء و ابى سعيد الخدرى وجابر بن عبد الله صلى بنا اما ما قائماً في السفينة ونصلي خلفه قياماً ولو شئنا لخرجنا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن انس عن انس انه كان اذا ركب السفينة حضرت الصلاة والسفينة محبوسة صلى قائماً واذا كانت تسير صلى قاعداً في جماعة \*

## باب المسافر ينتهي الى الموضع الذي يريد المقام به

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انبا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابى رباح قال قلت لابن عباس اقصر الى عرفة قال لا ولكن الى جدة

\* قال \*

## باب القيام في الفريضة وان كان في السفينة

ذكرفيه ( ان جعفر واصحابه حين خرجوا الى الحبشة كانوا يصلون في السفينة قياماً ) \* قلت \* مذهب خصمه انه يخير بين القيام والقعود فقموا احد الجائز بن \*

(باب القيام في الفريضة وان كان في السفينة مع القدرة)

(باب المسافر ينتهي الى الموضع الذي يريد المقام به)

(باب لا تخفيف عن كان سفره في معصية الله)

(باب لا اجتماع للصلاة في السفر)

وعساف والطائف وان قدمت على اهل او ماشية فأم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه انبأ ابو عمرو بن نجيذ ثنا محمد بن ابراهيم ثنا امية ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن عمرو بن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس انه اتاه رجل فقال اقصر من مر (١) قال لا قال اقصر من عرفات قال لا قال اقصر من جدة قال نعم قال من الطائف قال نعم قال فاذا اتيت اهلك او ماشيتك فأم الصلاة \*

﴿ باب لا تخفيف عن كان سفره في معصية الله ﴾

﴿ قال الله ﴾ عز وجل ( فمن اضطر بغير باع ولا عاد ) \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد في قوله (غير باع ولا عاد) يقول غير قاطع السبيل ولا مفارق الاثمة ولا خارج في معصية الله \*

﴿ باب الاجتماع للصلاة في السفر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال (ح وانبأ) احمد بن جعفر واللفظ له ثناء عبد الله بن احمد حدثني ابى قالا ثنا وكيع ثنا سفيان ثنا عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوءه فن نائل وناضح فقال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأنى انظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ واذن بلال قال فجعلت اتبع فاه ههنا وههنا يقول عينا وشمالا يقول حتى على الصلاة حتى على الفلاح قال ثم ركزت له عزه فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الخمار والكذب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلى ركعتين حتى رجع الى المدينة \* رواه مسلم

في

(١) موضع قرب مكة ١٢

﴿ قال ﴾ ﴿ باب لا تخفيف عن كان سفره في معصية الله ﴾

ذكر فيه عن مجاهد في قوله تعالى غير باع ولا عاد ( يقول غير قاطع السبيل ولو مفارق الاثمة ولا خارج في معصية الله تعالى )  
 \* قلت \* هذا التفسير على تقدير صحة الاستدلال به من باب المفهوم وهو مختلف فيه ثم هو يقتضى ان العاصي بسفره لا يأكل الميتة وليس كذلك بل يجب عليه ولو تركه حتى مات كان عاصيا بالاجماع لان قتل النفس حرام وان لم يترك التوبة لا يبيح قتل نفسه لان فيها جمعا بين معصيتين ولامه يتوب في باقى الحال فتمحو التوبة عنه ما سلف منه وقال امام الحرمين للعاصي بسفره ان يأكل الاطعمة المباحة ويتقوى بها على غرضه المحرم انتهى كلامه وقد رخصوا للعاصي ان يفطر بالمرض ويتيمم في سفره ويمسح على الخفين ولو تمذر قيامه يصلى جالساً ثم تفسير مجاهد معارض لتفسير غيره قال ابن عباس ومسروق والحسن غير باع في الميتة ولا عاد في الاكل ومعناه لا يجاوز حد سد الرمق ولا يرفها لجوعة اخرى وقيل غير باع لا يطاب الميتة قصد اليها ولا يأكلها متلذذا بها بل لدفع ضرورته واذا تمارضت التفسير في هذه تعين الرجوع الى عمومات الكتاب والسنة فانها لم تفصل بين سفر الطاعة والمعصية \*



في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد ثنا عمر بن أبي زائدة ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء ورأيت بلالا أخرج وضوءه فرأيت الناس يتدرون ذلك منه ويتمسحون به فن لم يدرك منه شيئاً أخذ من بلل صاحبه ورأيت بلالا أخرج عزة فركزها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في حلة حمراء مشمرا يصلي إلى عزة بالناس ركعتين \* أخرجه البخاري ومسلم من حديث عمر بن أبي زائدة والأحاديث في هذا المعنى كثيرة \*

﴿ باب المسافرين يصلي بالمسافرين والمقيمين ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى أنبأ ابن عليّة ثنا علي بن زيد عن أبي نضرة عن عمران بن حصين قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين يقول يا أهل البلد صلوا أو بما غانا سفر \* وروينا قبل هذا في هذا الحديث عن أبي بكر وعمر مثل ذلك \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصفار ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا شيبان ثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن أسلم أن أباه أخبره أنه شهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه صلى بآهل مكة في الحج ركعتين ثم قال لهم بعد ما سلم أتوا الصلاة يا أهل مكة فأناسفرو \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر الأزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان أنه قال جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن صفوان فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فاتمنا \*

﴿ باب المقيم يصلي بالمسافرين والمقيمين ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن عبيد الله (١) بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا صلى مع الإمام صلى أربعاً وإذا صلى وحده صلى ركعتين \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدلي ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب ابن عطاء أنبأ سليمان التيمي عن أبي مجلز قال قلت لابن عمر المسافر يدرك ركعتين من صلاة القوم يعني المقيمين أنجزه الركعتان أو يصلي بصلاتهم قال فضحك وقال يصلي بصلاتهم \*

﴿ باب تطوع المسافرين ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد في جامع الحرية أنبأ محمد بن عبد الله الشافعي قراءة عليه ثنا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثمال علي بن أسد أخو بهز بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي مرة مولى عتيل بن أبي طالب عن أم هانئ أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثمان

(باب المسافرين يصلي بالمسافرين والمقيمين)

(باب المقيم يصلي بالمسافرين والمقيمين)

(باب تطوع المسافرين)

ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه \* رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن معلى بن اسد واخرجه البخاري من حديث ابي النضر عن ابي مرة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الليث بن سعد وابويحيى بن سليمان عن صفوان بن سليم عن ابي بسرة الغفاري عن البراء بن عازب انه قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة - فمرة فلم اره ترك ركعتين قبل الظهر وقد مضت احاديث في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم في - سافره على الراحلة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن ابي سعيد السوسي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي حدثني اسامة بن زيد الليثي حدثني حسن بن مسلم حدثني طائفة البجلي حدثني عبد الله بن عباس قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يني صلاة السفر ركعتين وسن صلاة الحضر اربع ركعات فكما الصلاة قبل صلاة الحضر وبعدها حسن فكذلك الصلاة في السفر قبلها وبعدها \*

### باب التخفيف في ترك التطوع في السفر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعني ثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال فضلى بنا ركعتين ثم اقبل فرأى ناساً قياماً فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحاً اتممت صلاتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر رضى الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله عز وجل ( لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ) \* رواه مسلم في الصحيح عن القعني واخرجه البخاري من وجه آخر عن عيسى بن حفص \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه لم يكن يصلي مع الفريضة في السفر شيئاً قبلها ولا بعدها الا من جوف الليل فانه كان يصلي على بعيره او على راحلته حيث ما توجهت به \*

### باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند وجود المطر او ما في معناه كهو في الحضر واخف

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر كامل ابن احمد المستمل بنيسابور وابوطاهر الحسين بن علي بن الحسن بن سلمة الهمداني بهمدان قالوا ثنا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الاسفراييني ثنا داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد البيهقي ابو سليمان ثنا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري انبا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فطرونا فقال ليصل من شاء منكم في رحله \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله انبا ابو حامد بن الشرقي ثنا ابو عون محمد بن احمد بن حفص ثنا عبدان اخبرني ابي ثنا شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر في ليلة فأت ظلمة وردغ او ظلمة وبرد او ظلمة ومطر فنادى مناديه ان صلوا في رحالكم \*

( باب التخفيف في ترك التطوع في السفر )

( باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند وجود المطر )

## باب الجمع بين الصلاتين في السفر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرجي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جده به السير جمع بين المغرب والعشاء (١) \* اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو علي الحافظ ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قول قرأت على مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوئي انبا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا حماد بن سمدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبدالله بن عمر اسرع السير فجمع بين المغرب والعشاء فسأت نافع فقال بعد ما غاب الشفق بساعة وقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك اذا جده به السير \* و اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا ثنا يحيى وهذا حديث ابن المثنى ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان اذا جده به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق ويذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جده به السير جمع بين المغرب والعشاء \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر استصرخ على صفية بنت ابى عبيد وهو بمكة وهي بالمدينة فاقبل فصار حتى غربت الشمس وبدت النجوم فقال له رجل كان يصحبه الصلاة الصلاة فصار ابن عمر فقال له سالم الصلاة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به امر في سفر جمع بين هاتين الصلاتين فصار حتى اذا غاب الشفق جمع بينهما وسار ما بين مكة والمدينة ثلاثا \* ورواه معمر عن ايوب وموسى بن عقبة عن نافع وقال في الحديث فاخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصلي المغرب والعشاء وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك اذا جده به السير وحرزه امر ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع فذكر انه سار قريباً من ربيع الليل ثم نزل فصلي \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد وابو بكر النيسابوري قالا ثنا العباس بن الوليد بن مزيد العذري ببغداد اخبرني ابى ثنا عمر بن محمد بن زيد حدثني نافع مولى عبدالله بن عمر عن

(١) في المصرية صلى المغرب والعشاء ١٢

## باب الجمع بين الصلوتين في السفر

\* قال \*

خرج فيه ( عن حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه سار حتى غاب الشفق ) الى آخره ثم قال ( ورواه معمر عن ايوب وموسى بن عقبة عن نافع ) وقال في الحديث ( اخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصلي المغرب والعشاء ) الحديث \* قات \* لم يذكر سنده لينظر فيه وقد اخرجه النسائي بخلاف هذا فقال انا

ابن عمر انه اقبل من مكة وجاءه خبر صفية بنت ابي عبيد فاسرع السير فلما غابت الشمس قال له انسان من اصحابه الصلاة فسكت ثم سار ساعة فقال له صاحبه الصلاة فسكت فقال الذي قال له الصلاة انه يعلم من هذا علماً لا اعلمه فسار حتى اذا كان بعد ما غاب الشفق بساعة نزل فاقام الصلاة وكان لا يتأدى لشيء من الصلاة في السفر فقام فصلى المغرب والعشاء جميعاً جمع بينهما ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق بساعة وكان يصلي على ظهر راحلته اين توجهت به السبحة في السفر ويخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك قال وقال النيسابوري بشيء من الصلوات في السفر اتفقت رواية يحيى بن سعيد الانصاري وموسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر واوب السخيتي وعمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر بين الصلاتين كان بعد غيوبة الشفق وخالفهم من لا يداينهم في حفظ احاديث نافع \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد ابن مزيد اخبرني ابي قال سمعت ابن جابر يقول حدثني نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر وهو يريد ارضاً له فنزل منزلاً فأتاه رجل فقال له ان صفية بنت ابي عبيد لما بهاولا اظن ان تدر كهوا ذلك بعد العصر قال نخرج مسرعاً ومعه رجل من قریش فسرنا حتى اذا غابت الشمس لم يقل لي الصلاة وكان عهدي بصاحبي وهو محافظ على الصلاة فلما ابطأ قلت الصلاة برحمتك الله فما التفت الي ثم مضى كما هو حتى اذا كان من آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام الصلاة وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم اقبل علينا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به الامر ضنع هكذا \* وبعثناه رواء فضيل بن غزوان وعطاف بن خالد عن نافع ورواية الحفاظ من اصحاب نافع اولى بالصواب فقد رواه سالم بن عبد الله واسلم مولى عمر وعبد الله بن دينار واسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي ذؤيب وقيل ابن ذؤيب عن ابن عمر بنحو روايتهم ( اما حديث سالم ) فرواه عاصم بن محمد عن اخيه عمر بن محمد عن سالم \*

( واما حديث اسلم ) فاخبرنا ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني موسى بن العباس ثنا الصنفاني وعلي بن المغيرة قالنا ثنا سعيد بن ابي مريم انبا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع ابن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعشاء جمع بينهما وقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما \* رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي مريم \*

﴿ واما حديث عبد الله بن دينار ﴾ فاخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ينفذ انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح وابن بكير قالنا ثنا الليث بن سعد قال قال ربيعة بن ابي عبد الرحمن حدثني عبد الله بن دينار وكان من صالحى المسلمين صدقا وديناً قال غابت الشمس ونحن مع عبد الله بن عمر فسرنا فلما رأينا قدامى

قلنا

اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق ثنا معمر بن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر كان عليه السلام اذا حزبه امر اوجد به السير جمع بين المغرب والعشاء واخرج الدارقطني في سننه من حديث الثوري عن عبد الله بن عمرو بن موسى بن عقبة ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر كان عليه السلام اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء ثم قال البيهقي ( ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع ) فذكر ( انه سار قريبا من ربع الليل ثم نزل

قلنا الصلاة فسكت فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم فنزل فصل الصلاةين جميعاً ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جدد به السير صلى صلاتي هذه يقول جمع بينهما بدم ليل \*

❦ واما حديث اسمعيل بن عبد الرحمن ❦ فاخبرنا ابو زر كر يابن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال ثنا الشافعي انبا سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن ابن ابى نجيح عن اسمعيل ابن عبد الرحمن بن ذويب قال صحبت ابن عمر فلما غابت الشمس هبنا ان نقول له قم الى الصلاة فلما ذهب يياض الافق وخمة المشاء (١) نزل فصلى ثلاث ركعات وركتين ثم التفت الينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل \* لفظ حديث الفضل بن دكين وحديث الشافعي ثم قال خرجنا مع ابن عمر الى الحى (٢) فغربت الشمس فهبنا ان نقول له انزل فصل فلما ذهب يياض الافق وخمة المشاء نزل فصلى ثلاثاً ثم سلم ثم صلى ركعتين ثم سلم ثم التفت الينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل وقال عن اسمعيل بن عبد الرحمن الاسدي \*

❦ واخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن اسحاق الصفاي اخبرني حسان بن عبد الله ثنا المفضل بن فضالة (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة وابن موهب المعنى قالانا ثنا المفضل بن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان ترى الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاعت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب \* وفي حديث ابن عبد الله (٣) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان والباقي سواء \* رواه البخاري في الصحيح عن حسان ابن عبد الله وقتيبة ورواه مسلم في الصحيح عن قتيبة \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى علي ابن وهب اخبرك جابر بن اسمعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا عجل به السير يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين المشاء حين يغيب الشفق \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى طاهر وغيره عن ابن وهب \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عمر بن مهدي الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الظهر والعصر في السفر اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر \* رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد

(١) هي اول صلوة المشاء ١٢ (٢) في م - الى الحى ١٢ (٣) في مصر وس - ابى عبد الله ١٢

فصلي \* قلت \* اسنده في الخلافات من حديث يزيد بن هارون بسنده المذكور ولفظه فسرنا اميا لا ثم نزل فصل \* قال يحيى خدثني نافع هذا الحديث صرة اخرى فقال سبنا حتى اذا كان قريبا من ربيع الليل فصلى فلفظه مضطرب كما ترى قد روى علي وجهين فاقصر البيهقي في السنن على ما يوافق مقصوده ثم اخرج من حديث ابن جابر (عن نافع عن ابن عمر انه مضى حتى اذا كان من آخر الشفق نزل فصل المغرب ثم اقام الصلوة وقد توارى الشفق) ثم قال (وبعنه رواه فضيل بن غزوان وعطاف بن خالد عن نافع) \* قلت \* ورواه عن ابن عمر كذلك عبد الله بن واقد

الناقد عن شبابة وزاد ثم يجمع بينهما \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب ثنا ابو بكر الاسمعيلى انبا جعفر الفرياني ثنا اسحاق بن راهويه انا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ثم ارتحل \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا العباس بن محمد ثنا عثمان بن عمر بن فارس (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد ثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك املاء سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة ثنا ابو علي الحسن بن مكرم بن حسان البزار ثنا عثمان بن عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء عام تبوك \* تفرد به عثمان بن عمر هكذا \* ورواه غيره عن الثوري عن ابي الزبير عن ابي الطفيل \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعني عن مالك عن ابي الزبير المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة ان معاذ بن جبل رضى الله عنه اخبرهم انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزوة تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء واخر الصلاة يوماً ثم خرج فصلى الظهر والعصر ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعاً لفظ حديثهما سواء \* رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن ابي علي الحنفى عن مالك واخرجه ايضا من حديث زهير بن معاوية وقرة بن خالد عن ابي الزبير عن ابي الطفيل \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الرملي ثنا المنفلوط بن فضالة عن الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قبل ان

تزنيغ

ايضا اخرجه من جهته ابو داود في سننه من حديث محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع وعبد الله بن واقد وفيه انه قبل غروب الشفق صلى المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصلى العشاء \* قال ابو داود ثنا قتيبة ثنا عبد الله بن نافع عن ابي مودود عن سليمان بن ابي يحيى عن ابن عمر قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء قط في سفر الا مرة \* قال ابو داود وهذا يروى عن ايوب عن نافع موقوفا على ابن عمر انه لم ير ابن عمر جمع بينهما قط الا تلك الليلة يعني ليلة استصرخ على صفية وروى من حديث مكحول عن نافع انه رأى ابن عمر فسيل ذلك مرة

تربيع الشمس آخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس آخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة (ح و اخبرنا) ابو عبد الله قال ثنا عبد الله بن محمد بن موسى الكشي ثنا محمد بن ايوب انا قتيبة بن سعيد الثقفي بالري ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل زرع الشمس آخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر فيصلبها حيناً واذا ارتحل بعد زرع الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب آخر المغرب حتى يصلبها مع العشاء واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب \* تفرد به قتيبة بن سعيد عن ليث عن يزيد \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه الصيدلاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت صالح بن حفصويه نيسابوري صاحب حديث يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول قلت لقتيبة بن سعيد مع من كتبت عن الليث بن سعد حديث يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل فقال كتبه مع خالد المدائني قال محمد بن اسمعيل وكان خالد المدائني هذا يدخل الاحاديث على الشيوخ \* قال الشيخ وانما انكروا من هذا رواية يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل فاما رواية ابي الزبير عن ابي الطفيل فهي محفوظة صحيحة \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الله بن روح ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن جريج عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا زالت الشمس وهو في منزله جمع بين الظهر والعصر واذا لم تزل حتى يرتحل سار حتى اذا دخل وقت العصر نزل بجمع الظهر والعصر واذا غابت الشمس وهو في منزله جمع بين المغرب والعشاء واذا لم تغب حتى يرتحل سار حتى اذا اتى العتمة نزل بجمع بين المغرب والعشاء \* ورواه حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني حسين عن كريب عن ابن عباس وكان حسيناً سمعه منهما جميعاً (فقد اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى الجرجاني ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج حديث حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة وعن كريب مولى بن عباس ان ابن عباس رضي الله عنه قال الا اخبركم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر قلنا بلى قال كان اذا غابت له الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل ان يركب واذا لم ترغ له في منزله سار حتى اذا حانت العصر نزل بجمع بين الظهر والعصر واذا حانت له المغرب في منزله جمع بينها وبين العشاء واذا لم تحن في منزله ركب

او مرتين \* ثم ذكر البيهقي (ان عاصم بن محمد رواه عن اخيه عمر بن محمد بن سالم عن ابن عمر كرواية الذين رووا عن نافع عن ابن عمر ان اجمع بينهما كان بعد الشفق) \* قلت \* وكذا ذكر في الخلافيات واسناده في سنن الدارقطني بخلاف هذا فانه اخرجه من جهة عاصم بن محمد عن اخيه عمر عن نافع عن سالم عن ابن عمر وجاء هذا الحديث عن سالم عن ابن عمر من وجه آخر بخلاف هذا \* قال النسائي انا عبدة بن عبد الرحيم انا ابن شميل ثنا كثير بن فاوند قال سألنا سالم بن عبد الله عن الصلوة في السفر فقلنا اكان عبد الله يجمع بين شيء من الصلوات في السفر فقال لا الا بجمع ثم اتبعه فقال كانت تحته

حتى اذا حانت المشاء نزل فجمع بينهما قال علي ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن حسين عن كريب عن ابن عباس فاحتمل ان يكون ابن جريج سمعه اولاً من هشام بن عروة عن حسين كقول عبد المجيد عنه ثم لقي ابن جريج حسيناً فسمعه منه كقول عبد الرزاق وحجاج عن ابن جريج \* قال الشيخ وروى عن محمد بن عجلان يزيد بن الهاد وابي اويس المدني عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس وهو بما تقدم من شواهد يقوى وبالله التوفيق \*

﴿ و قد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ حدثني محمد بن عبدوس النيسابوري ثنا احمد بن حفص حدثني ابي حدثني ابراهيم عن الحسين بن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و - لم يجمع بين الظهر والمصر في السفر اذا كان على ظهر سيره ويجمع بين المغرب والعشاء \* اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال ابراهيم بن طهمان فذكره وروى ايوب عن ابي قلابه عن ابن عباس لا يعلمه (١) الامر فراعاً بمعنى رواية حسين بن عبد الله \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن ابن عباس ولا اعلمه الامر فراعاً والافهه عن ابن عباس انه كان اذا نزل منزلاً في السفر فاطمعه المنزل اقام فيه حتى يجمع بين الظهر والمصر ثم يرتحل فاذا لم يتبها له المنزل مد في السفر (٢) فسار فاخر الظهر حتى يأتي المنزل الذي يريد ان يجمع فيه بين الظهر والمصر قال وثنا اسمعيل عن عارم (٣) ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن ابن عباس لا اعلمه الامر فراعاً قال عارم هكذا حدث به حماد قال كان اذا سافر فزل منزلاً فاطمعه المنزل اقام فيه حتى يجمع بين الظهر والمصر \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حماد بن سليمان بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابه عن ابن عباس قال اذا كنتم سائرين فبايكم المنزل فسيروا حتى تصيبوا منزلاً تجمعون بينهما وان كنتم نزولاً فاجعل بكم امر فاجعوا بينهما ثم ارتحلوا \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح ثنا يحيى بن محمد الجارى ثنا عبد العزيز بن محمد عن مالك عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف ورويناه من حديث الحماني عن عبد العزيز ورواه الاجلج عن ابي الزبير كذلك ( و اخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا محمد بن هشام جار احمد بن حنبل ثنا جعفر ثنا ابن عون عن هشام بن سعد قال بينهما عشرة اميال يعني بين مكة وسرف والجمع بين الصلاتين بمذخر السفر من الامور المشهورة المستعملة فيما بين

(١) في س و م - لا يعلمه ١٢ (٢) في م - السير ١٢ (٣) هو محمد بن الفضل ٨٢ الصجابه

صفية فارسلت اليه امي في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة فركب وانا معه فاسرع السير حتى جئت للظهر فقال له المؤذن الصلوة يا ابا عبد الرحمن فسار حتى اذا كان بين الصلوتين نزل فقال للمؤذن اقم فاذا سلمت من الظهر اقم مكانك فاقام فصلي الظهر ركعتين ثم سلم ثم اقام مكانه فصلي المصركعتين ثم ركب فاسرع السير حتى غابت الشمس فقال له المؤذن الصلوة يا ابا عبد الرحمن قال كفعلتلك الاولى فسار حتى اذا اشتبكت النجوم نزل فقال اقم



الصحابة والتابعين رضى الله عنهم اجمعين مع الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن اصحابه ثم ما اجمع عليه المسلمون من جمع الناس بعرفة ثم بالمزدلفة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله ابن عمر يفعل ذلك اذا اعجله السير يقيم صلاة المغرب فيصلحها ثلاثاً ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم صلاة العشاء ويصلحها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا يسبح بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد انه قال لسالم بن عبد الله بن عمر ما شدد ما رأيت اباك عبد الله بن عمر اخر المغرب في السفر قال غربت له الشمس بذات الجيش فصلاها بالمعيق ورواه الثوري عن يحيى بن سعيد وزاد فيه ثمانية اميال ورواه ابن جريج عن يحيى بن سعيد وزاد فيه قال قلت اي ساعة تلك قال قد ذهب ثلث الليل او ربه ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن نافع قال فسار اميالا ثم نزل فصلى قال يحيى وذكر لي نافع هذا الحديث مرة اخرى فقال سارقيا من ربح الليل ثم نزل فصلى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبأ عبد الوهاب بن عطاء انبأ سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس انه كان يجمع بين الصلاتين في السفر ويقول هي سنة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن ابي طالب انبأ علي بن عاصم اخبرني الجريري وسليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي قال كان سعيد بن زيد واسامة بن زيد اذا عجل بهم السير جمعا بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وروينا في ذلك عن سعد بن ابي وقاص وانس بن مالك وروى عن عمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب انه قال سألت سالم بن عبد الله هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر فقال نعم لا بأس بذلك الم تر الى صلاة الناس بعرفة \* ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الملك بن ابي سلفة ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن اسلم ورييسة بن ابي عبد الرحمن ومحمد بن المنكدر

فاذا سلمت قائم فاقام فصل المغرب ثلاثاً ثم اقام مكانه فصل العشاء الآخرة \* وهذا سند جيد رجاله ثقات ورواه النسائي ايضا عن محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا يزيد بن زريع ثنا كثير فذكره \* ثم ذكر البيهقي حديثا عن ابن عباس في الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وذكر في سنده اضطرابا في موضعين \* قلت \* ومع الاضطراب حسين

وابن الزناد في امثالهم خرجوا الى الوليد كان ارسل اليهم ليستفتيهم في شيء فكانوا يجتمعون بين الظهر والمصر  
اذ ازال الشمس \*

### باب الجمع في المطربين الصلاتين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا  
الريع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار  
ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن انس عن ابي الزبير عن سميد بن جبير عن  
ابن عباس انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والمصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر  
قال مالك ارى ذلك كان في مطر ( اخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا علي  
ابن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله الا انه لم يذكر قول مالك \* رواه مسلم في  
الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه زهير بن معاوية وحماد بن سلمة عن ابي الزبير في غير خوف ولا سفر الا  
انها لم يذكر المغرب والعشاء وقالوا بالمدينة ورواه ايضا سفیان بن عيينة وهشام بن سعد عن ابي الزبير بمعنى رواية  
مالك وخالفهم قرة بن خالد عن ابي الزبير فقال في الحديث في سفرة سافرنا الى تبوك \*

﴿ اما حديث ﴾ زهير فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا جعفر بن معاذ ثنا احمد بن يونس ثنا  
زهير ثنا ابو الزبير عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والمصر جميعا بالمدينة  
في غير خوف ولا سفر \* قال ابو الزبير فسألت سميد الم فعل ذلك فقال سألت ابن عباس كما سألتني فقال اراد ان  
لا يخرج احدا من امته \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن يونس \*

﴿ واما حديث ﴾ حماد بن سلمة فاخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل  
ابن اسحاق القاضي ثنا حجاج يعني ابن منهال قال حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن سميد بن جبير عن ابن عباس ان النبي  
صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والمصر بالمدينة في غير خوف ولا سفر \*

﴿ واما حديث ﴾ سفیان بن عيينة فاخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد  
القطان ثنا اسمعيل القاضي ثنا علي هو ابن المديني ثنا سفیان عن عمرو سمع جابر بن زيد يقول سمعت ابن عباس  
رضي الله عنه يقول صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا وقال علي وحدثنا به سفیان عن ابي الزبير  
عن سميد بن جبير عن ابن عباس مثله فقلت لابن عباس لم فصل ذلك قال اراد ان لا يخرج امته وزاد سفیان مرة في  
حديث ابي الزبير غير خوف ولا سفر \*

واما

المذكور فيه ضعفه ابن معين وابو حاتم وقال ابن المديني والنسائي متروك الحديث وقال السعدي والجوزجاني  
لا يشتغل بحديثه \*

### باب الجمع في المطر

\* قال \*

ذكر فيه (عن ابن عباس جمعه عليه السلام بالمدينة في غير خوف ولا سفر) ثم قال (قال مالك ارى ذلك كان

(ج) في المطر

﴿ واما حديث ﴾ هشام بن سعد ( فاخبرنا ) ابو القاسم الحر في بغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا ابو الزبير عن سميد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في المدينة من غير خوف ولا سفر قلت لم ترى يا ابن عباس قال اراد ان لا يخرج امته \*

﴿ واما حديث ﴾ قره بن خالد بخلاف هؤلاء ( فاخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن احمد بن نصر الحافظ ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحارث ثنا قره ( واخبرنا ) ابو الحسن علي بن محمد بن عمر المقرئ ببغداد انبا ابو محمد اسمعيل بن علي الخطبي ثنا عبد الله بن احمد حدثني عبيد الله بن معاذ ثنا ابني ثنا قره عن ابني الزبير عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال اراد ان لا يخرج امته \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب و كان قره بن خالد اراد حديث ابني الزبير عن ابني الطفيل عن معاذ فهذا لفظ حديثه اوروى سميد بن جبير الحديثين جميعا فسمع قره احدهما ومن تقدم ذكره الآخر وهذه اشبه فقد روى قره حديث ابني الطفيل ايضا \* ورواه حبيب بن ابني ثابت عن سميد بن جبير بخلاف ابنا الزبير في متنه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا الاعمش ( ح واخبرنا ) ابو الحسن ع-لي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو موسى ثنا ابو معاوية قال وحدثنا محمد بن ابني بكر ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن حبيب بن ابني ثابت عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر قيل له فماذا اراد بذلك قال اراد ان لا يخرج امته قال وكيع في حديثه قال سميد قلت لابن عباس لم فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيلا يخرج امته \* رواه مسلم في الصحيح عن ابني بكر بن ابني شيبة وغيره عن ابني معاوية عن ابني كريب وغيره عن وكيع ولم يخرج البخاري مع كون حبيب بن ابني ثابت من شرطه ولعله انما اعرض عنه والله اعلم لما فيه من الاختلاف على سميد بن جبير في متنه ورواية الجماعة عن ابني الزبير اولى ان تكون محفوظة فقد رواه عمرو بن دينار عن جابر بن زيد ابني الششاء عن ابن عباس بقريب من معنى رواية مالك عن ابني الزبير \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ( ح وانبا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد و ابو الريم قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعاً وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء \* رواه مسلم في الصحيح عن ابني الربيع ورواه البخاري عن ابني النعمان عن حماد بن زيد وزاد في آخره فقال ابو ب لمسه في ليلة مطيرة فقال عيسى وروى عن عمرو بن دينار انه حمله على تاخير الظهر

في مطر \* قالت \* ينفي هذا ما ذكره بعد في هذا الباب وعزاه الى مسلم ( عن ابن عباس انه عليه السلام جمع بالمدينة من غير خوف ولا مطر ) وقال ابن المنذر لا معنى لجل الاثر على عذر من الاعذار لان ابن عباس اخبر بالماله

الى آخر وقتها وتعجيل العصر في اول وقتها \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا جعفر الفارياى ثنا ابو بكر وعثمان قالنا ثنا سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد بن زياد العدل ثنا احمد بن مكرم البرقي (١) ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد يقول سمعت ابن عباس يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعاً جميعاً قال قلت يا ابا الشفاء اراه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذلك \* رواه البخارى في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الويع ومحمد بن ابى بكر واللفظ لابي الويع قالنا ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت (٢) عن عبدالله بن شقيق قال خطبنا ابن عباس يوماً بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم فجعل الناس يقولون الصلاة الصلاة قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر (٣) الصلاة الصلاة فقال اتملنى السنة لا ام لك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء \* قال عبدالله بن شقيق فذكر في صدرى من ذلك شيء فأتيت اباه ربة فسألته فصدق مقالته \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى الويع الزهراني \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضى انبا حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف بن زياد ثنا ابن ابى عمر ثنا وكيع ثنا عمر ان ابن حدير عن عبدالله بن شقيق العقيلي قال قال رجل لابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة الصلاة فسكت ثم قال لا ام لك تملنا بالصلاة كئنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم \* رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابى عمرو ليس في رواية عبدالله بن شقيق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذين الوجهين الثابتين عنه نفي المطر ولا نفي السفر فهو محمول على احدهما او على ما اوله عمرو بن دينار فليس في روايتهما ما يمنع ذلك التاويل \* وقد روي عن ابن عباس وابن عمر الجمع في المطر وذلك يؤكدهما ويل من اوله بالمطر والله اعلم \* اما الرواية فيه عن ابن عباس فقد قال الشافعي رحمه الله في القديم اخبرنا بعض اصحابنا عن اسامة بن زيد عن معاذ بن عبدالله بن خبيب ان ابن عباس جمع بينهما في المطر قبل الشفق \* واما الرواية فيه عن ابن عمر (فاخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر كان اذا جمع الامراء بين (٤) المغرب والعشاء جمع بهم في ليلة المطر ورواه العمري عن نافع فقال قبل الشفق \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثنا محمد بن العباس ثنا بندار ثنا بشر بن عمر ثنا سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة ان ابا عروة وسعيد بن المسيب واما بكر بن عبد الرحمن بن

(١) في موس - البزني ١٢ (٢) في الاصول كلها الزبير بن الخريت والصواب ابن الخريت كافي صحيح مسلم ١٢

(٣) وفي صحيح مسلم - فجعل لا يفتر ولا ينثني ١٢ (٤) ليس في السندية لفظ الامراء ١٢ الحارث

فيه وهو قوله اراد ان لا يخرج امته انتهى كلامه ثم ان ما لكالم يجوز الجمع بين الظهر والعصر بعد المطر فترك ما تأول هو حديث ابن عباس عليه \*

الحارث بن هشام بن المغيرة الخزومي كانوا يجمعون بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة اذا جمعوا بين الصلاتين ولا ينكرون ذلك \* وبأسناده ثنا سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن ابن عمر بن عبد العزيز كان يجمع بين المغرب والعشاء الآخرة اذا كان المطر وان سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابو بكر بن عبد الرحمن ومشخة ذلك الزمان كانوا يصلون معهم ولا ينكرون ذلك \*

باب ذكر الأثر الذي روى في ان الجمع من غير عذر من الكبار

مع ما دلت عليه اخبار المواقيت

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن سعيد عن قتادة عن ابي العالاية عن عمر رضي الله عنه قال جمع الصلاتين من غير عذر من الكبار قال الشافعي في سنن حرمة العذر يكون بالسفر والمطر وليس هذا بثابت عن عمر هو مرسل \* قال الشيخ هو كما قال الشافعي والاسناد المشهور لهذا الاثر ما ذكرنا وهو مرسل ابو العالاية لم يسمع من عمر رضي الله عنه وقد روى ذلك بأسناد آخر قد اشار الشافعي الى متنه في بعض كتبه \*

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوئي ابا عبد الله بن محمد الحسن الرجباري (١) ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن صبيح قال حدثني حميد بن هلال عن ابي قتادة يعني المدوي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عامل له ثلاث من الكبار اجمع بين الصلاتين الا في عذر والقرار من الزحف والنهي \* ابو قتادة المدوي ادرك عمر رضي الله عنه فان كان شهده كتب فهو موصول والا فهو اذا انضم الى الاول صار قويًا (٢) وقد روى فيه حديث موصول عن النبي صلى الله عليه وسلم في اسناده من لا يحتاج به \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل يفيد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الحيري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا يعقوب بن ابراهيم قالنا ثنا المتمر بن سليمان عن ابيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبار \* لفظ حديث نعيم وفي رواية يعقوب من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد اتى بابًا من ابواب الكبار \* تفرد به حسين بن قيس ابو علي الرحبي المعروف بحنش وهو ضعيف عند اهل النقل لا يحتاج بخبره \*

(١) نسبة الى رجاء محلة بنواحي نيسابور ١٢ معجم البلدان (٢) في مص - موقوف ١٢

قال \* باب الأثر الذي روى ان الجمع من غير عذر من الكبار

ذكر فيه الأثر عن ابي العالاية عن عمر ثم قال (مرسل ابو العالاية لم يسمع من عمر) \* قلت \* ابو العالاية اسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بستين ودخل على ابي بكر وصلى خلف عمر وقد قد منا غير مرة ان مسلما حكى الاجماع على انه يكفي لاتصال الاسناد المعتمن ثبوت كون الشخصين في عصر واحد وكذا الكلام في رواية ابي قتادة المدوي عن عمر فانه ادركه كما ذكره البيهقي بعد فلا يحتاج في اتصاله الى ان يشهد به \*

### كتاب الجمعة

قال الله جل ثناؤه (إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسموا إلى ذكر الله) \* وقال (وشاهد ومشهود) \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أبو قلابة ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة رضي الله عنه (وشاهد ومشهود) قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة \*

﴿ حدثنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أملاء أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد هو ابن جعفر عن شعبة قال سمعت علي بن زيد ويونس بن عبيد يحدثان عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة أما على فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأما يونس فلم يعد أباه هريرة في هذه الآية (وشاهد ومشهود) قال الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو اليوم الموعود يوم القيامة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر محمد بن أحمد بن اسمعيل البزار بالطبرستان ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح بن عبادة ثنا موسى بن عبيدة أخبرني أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي شعيب عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني عن عبد الرحمن بن هرمل الأعرج مولى ربيعة بن الحارث مما ذكر أنه سمع أباه هريرة يحدث به عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة يريد أنهم أتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلقوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد \* رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان عن شعيب بن أبي حمزة \*

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد (ح قال وأخبرني) أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة باید أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتب الله علينا هدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد \* رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان بهذا اللفظ \*

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أحمد بن سهل بن بحر ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وابن طاؤس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة قال أحدهما باید وقال الآخر يريد أنهم أتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتب الله عليهم فاختلقوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد \* رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر حواله على ما قبله (١) وفي الذي قبله قال علينا وفي هذا قال عليهم كما روينا ولم يميز ذلك ولعل عليهم أصبح لموافقة شعيب بن أبي حمزة ومالك بن انس على ذلك ولما حدثنا أبو الحسن العلوي

أنا أبو حامد بن محمد القلانسي ثنا محمود بن هشام ثنا حفص بن عبد الله حدثني ورقاء بن عمر عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثل حديث شعيب بن أبي حمزة إلا أنه قال فهذا يومهم الذي افترض عليهم \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السامعي ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الأولون والآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا والنصارى بعد غد \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا محمد ابن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنا فضيل بن مرزوق حدثني الوليد بن بكير ثنا عبد الله بن محمد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول يا أيها الناس توبوا إلى الله عز وجل قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحة وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرته ذكركم له وكثرة الصدقة في السرو والملاينة توجروا وتحمدوا وترزقوا واعلموا أن الله عز وجل قد فرض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في مقامى هذا في شهرى هذا في عامى هذا إلى يوم القيامة من وجد إليها سبيلا فن تركها في حياتي أو بعدى ججودا بها واستخففا بها وله امام عادل أو جائر فلا جمع الله له شمله (١) إلا ولا برك الله له في امره إلا ولا صلاة له إلا ولا ضوء له إلا ولا زكاة له إلا ولا حج له إلا ولا وتر له (٢) حتى يتوب فإن تاب تاب الله عليه إلا ولا تؤمن امرأة رجلا إلا ولا يؤمن امرأى مهاجرا إلا ولا يؤمن فاجر مؤمنا إلا أن يقهره سلطان يخاف سيفه وسوطه \* عبد الله بن محمد هو العدوى منكر الحديث لا يتابع في حديثه قاله محمد بن اسمعيل البخارى وروى كاتب الليث عن نافع بن يزيد وأبو يحيى الوقار عن خالد بن عبد الله بن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا في الجمعة وهو ايضا ضميم \*

باب التشديد على من تخلف عن الجمعة ممن وجبت عليه

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ قال أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو توبة ثناء معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني الحكم بن مينا أن عبد الله ابن عمر وأبا هريرة حدثاه أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على أعواد منبره ليتبين أقوام أن ودعهم الجمعات وليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين \* رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة الربيع بن نافع ورواه ابن عبيد عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن الحضرمي بن لاحق عن الحكم بن مينا أن سمع ابن عباس وابن عمر يحدثان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمثله إلا أنه قال وليختمن على قلوبهم \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال أنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أمية ثناء عبيد الله بن موسى

أباً أبان المطار عن يحيى بن أبي كثير فذكره وخالفه هشام الدستوائي فرواه عن يحيى بن أبي كثير أن أباسلام حدث أن الحكم بن ميناة حدث أن عبد الله بن عمرو عبد الله بن عباس حدثا أنها سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ( أخبرنا ) أبو بكر بن فورك أن أباً عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام فذكره بثلاث لفظ حديث أبان المطار ورواية معاوية بن سلام عن أخيه زيد أولى أن تكون محفوظة والله أعلم \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أن أباً العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ( ح وأخبرنا ) أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي أن أباً أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا الفضل بن دكين ثنا زهير عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن أمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم ليس في حديث أبي عبد الله بيوتهم \* رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أن أباً أبو عمران عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أن أباً خالد ابن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن علقمة عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات تها ونابها طبع الله على قلبه \*

#### ﴿ باب من تجب عليه الجمعة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أن أباً أبو الاحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ببغداد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري مولى بني مخزوم ثنا الفضل بن فضالة بن عبيد القتباني حدثني عياش بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الأشبع عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل محتلم رواح الجمعة وعلى من راح إلى الجمعة الغسل \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أباً محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عباس بن عبد العظيم حدثني اسحاق بن منصور ثنا هريم يعني ابن سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض قال أبو داود طارق بن شهاب قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم لم ولم يسمع منه شيئا \* قال الشيخ ورواه عبيد بن محمد المعجلي عن

العباس

#### ﴿ باب من تجب عليه الجمعة ﴾

\* قال \*

ذكر فيه ( عن طارق بن شهاب عنه عليه السلام الجمعة حق واجب ) الحديث ثم قال ( قال أبو داود طارق رأى النبي عليه السلام ولم يسمع منه شيئا ) ثم أعاد البيهقي هذا الحديث فيما بعد في باب من لا تلزمه الجمعة ثم قال ( وإن كان فيه إرسال فهو مرسل جيد وطارق من كبار التابعين ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ) \* قلت \* هذا مخالف لراي المحدثين فإن عندهم من رأى النبي عليه السلام فهو صحيح وقد ذكره صاحب الكمال في الصحابة وذكره أيضا صاحب الاستيعاب فيهم وكذا فعل ابن مندة وأخرج له هذا الحديث وما نقله البيهقي عن أبي داود لا ينفى عنه الصحبة على أنه لم ينقل كلام أبي داود على ما هو عليه بل أغفل منه شيئا فإن أبداود قال طارق قد رأى النبي عليه السلام وهو



العباس بن عبد العظيم فوصله بذكر أبي موسى الأشعري فيه وليس محفوظ \* فقد رواه غير العباس أيضا عن اسحاق دون ذكر أبي موسى فيه \*

﴿ واخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني سلمة بن عبد الله الخطمي عن محمد بن كعب أنه سمع رجلا من بني وائل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على كل مسلم إلا امرأة أو صبي أو مملوك \*

﴿ باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر في موضع يبلغه النداء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو يعني ابن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان الناس يتناوبون الجمعة من منازلهم ومن العوالي \* رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى عن ابن وهب \*

﴿ اخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا قبيصة ثنا سفيان عن محمد بن سعيد عن أبي سلمة بن نبيه عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء قال أبو داود روى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصورا على عبد الله بن عمرو ولم يذكر وا النبي صلى الله عليه وسلم وإنما أسنده قبيصة \* قال الشيخ وقبيصة بن عقبة من الثقات ومحمد بن سعيد هذا هو الطائفي ثقة وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده \*

﴿ اخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الثقفي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الجمعة على من سمع النداء \* هكذا ذكره الدارقطني رحمه الله في كتابه بهذا الإسناد مرفوعا وروى عن حجاج بن أرطاة عن عمرو كذلك مرفوعا \*

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصم أنبا أبو محمد بن حيان ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد هو ابن مسلم قال وأخبرني زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب

يعني في الصحابة ولم يسمع منه فقد صرح بأنه من الصحابة كما ترى والبيهقي ترك قوله وهو يعد في الصحابة وقد صرح ابن الأثير في جامع الأصول بشماحه من النبي عليه السلام حيث قال رأى النبي عليه السلام وليس له سماع منه إلا شاذاً ويؤيد هذا قول النووي في التهذيب صحابي أدرك الجاهلية وصحب النبي عليه السلام وعقد له المزي في أطرافه مسنداً وأذكر له عدة أحاديث \*

﴿ باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر ﴾

قال \*

ذكر فيه قول عائشة (كان الناس يتناوبونها من منازلهم ومن العوالي) \* قلت \* كانوا يحضرونها اختياراً فلا يدل ذلك على الوجوب كما ذكر البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب ثم ذكر البيهقي في هذا الباب حديث عمرو بن العاص

عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو قال انما تجب الجمعة على من سمع النداء فمن سمعه فلم يأته (١) فقد عصى ربه وهذا موقوف \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابو معمر ثنا هشيم انبا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له \* تابه قراد ابو نوح عن شعبة في رفعه وقدمني ذكره وخالفها غيرهما من الثقات \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري بطوس انبا ابو محمد عبد الله بن عمر بن شاذب المقرئ الواسطي ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي وسليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر فذكره موقوفا عن ابن عباس \* ورواه مفراة العبدى عن عدى بن ثابت مرفوعا \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد من اصل كتابه انبا ابو جعفر محمد بن عمرو ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له ( و اخبرنا ) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق فذكره بمثله مرفوعا \* وروى عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه مرفوعا وموقوفا \*

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا اسمعيل القاضي ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبا ابو سهل ابن زياد القطان ثنا محمد بن ربح (٢) البزار ثنا ابو نعيم ثامسر عن ابي الحصين عن ابي بردة عن ابيه قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر موقوف \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا محمد بن عمرو ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان انبا زيد بن الحباب ثنا ائمة بن قدامة انبا ابو حصين عن ابي بكر بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال من سمع الاذن فارغا صحيحا ثم لم يجب فلا صلاة له \* كذا قال عن ابي بكر بن ابي بردة ولا اراه الا وهما \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زر كر ياحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انبا ابو حيان عن ابيه قال قال علي رضى الله عنه لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد قيل ومن جار المسجد قال من اسمعه المنادى \*

﴿ اخبرنا ﴾

(١) في مص - فلم يأت ١٢ (٢) في مص - ربيع ١٢

( الجمعة على من سمع النداء ) وفي سنده قبيصة فوثقه وفيه ايضا محمد بن سعيد فقال هو الطائفي ثقة \* قلت \* رواه قبيصة عن الثوري وقد قال ابن معين وغيره قبيصة ثقة الا في حديث الثوري والطائفي مجهول كذا في الميزان وقال ابن حبان بروى عن الثقات ما ليس من احاديثهم لا لجل الاحتجاج به وسكت البيهقي عن بقية السند وفيه ابو سلمة بن نيرة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافى انبا ابراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن يزيد عن سعيد بن المسيب انه قال تجب الجمعة على من سمع النداء \*

﴿ باب من أتى الجمعة من ابعد من ذلك اختيار ﴾

يذكر عن انس بن مالك انه كان يأتي من الزاوية على فرسخين من البصرة ليشهد الجمعة واحياناً لا يشهدها \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع قال قال الشافى وقد كان سعيد بن زيد و ابو هريرة يكونان بالشجرة على اقل من ستة اميال فيشهدان الجمعة ويدعاهما قال و يروى ان عبد الله بن عمرو ابن العاص كان على ميلين من الطائف فيشهد الجمعة ويدعاهما \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق و ابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لحيمة عن ابن ابى جعفر عن الاعرج ان ابا هريرة كان يأتي الجمعة من ذى الحليفة يمشي وهو على رأس ستة اميال من المدينة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد هو ابن مسلم اخبرني سبرة بن العلاء (١) عن الزهري ان اهل ذى الحليفة كانوا يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك على مسيرة ستة اميال من المدينة \* قال وحدثنا الوليد اخبرنا الاوزاعي عن عطاء بن ابى رباح قال كان اهل منى يحضرون الجمعة بمكة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح عن ثابت بن مشحل مولى ابى هريرة قال كان ابو هريرة بالشجرة فتحضر (٢) الجمعة فلا ينزل اليها وعنده دواب \* قال الشيخ هذا يدل على ان النزول كان للاختيار وذهب جماعة الى ان من اواه الليل الى اهله عند انصرافه فعليه الحضور \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني احمد بن الحسن الشافى ثنا جعفر بن احمد الحافظ ثنا اسحاق بن ابراهيم من كتابه آخر مجلس جلسه ثم مات قال اخبرنا ابن مهدي عن خالد بن عبد الرحمن السلمي عن نافع عن ابن عمر قال انما الغسل على من تجب عليه الجمعة فالجمعة على من يأتي اهله \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابو عمرو وهو الاوزاعي عن يحيى بن سعيد ان ابابكر بن محمد بن عمرو بن حزم اصرا اهل ذى الحليفة بالحضور الجمعة بالمدينة فكانوا يجتمعون بها \* قال واخبرني ابو عمرو عن عمر بن عبد العزيز مثله قال الوليد فقلت لابى عمرو

(١) حكنا في الاصول كلها ١٢ (٢) في س - فيحضر ١٢

عن عبد الله بن هارون ولا يعرف حالهما \* ثم ان اليعقبي واصحابه تركوا العمل بظاهر هذه الاحاديث فلم يعتبروا السماع وانما اعتبروا كونه في موضع يلبثه النداء \*

﴿ قال ﴾ ﴿ باب من أتى الجمعة من ابعد من ذلك ﴾

ذكر في آخره حديثاً في سنده معاركة بن عباد فقال (قال ابن خنبل لا اعرفه) \* قلت \* هو وان كان ضعيفاً الا انه روى

على من تجب الجمعة قال علي من اواه الليل الى اهله عند انصرافه منها \* كان عبدالله بن عمر يقول ذلك قال الوليد واخبرني اسمعيل عن عمرو بن مهاجر عن ابيه انه سمع معاوية بن ابي سفيان يقول الجمعة على من اتى (١) الى اهله وانه كان يقول في خطبته يا اهل قرد يا اهل رابية واقاصي القوطة واداني البشينة (٢) الجمعة الجمعة وقد روى في حديث مسند الا انه ضيف مرة ذكرناه ليعرف اسناده \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه انبا اوسعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب انبا محمد بن ايوب ثنا مسلم بن ابراهيم (ح و اخبرنا) اوسعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى انبا ابو يعلى ثنا محمد بن ابي بكر ثنا مسلم عن الممارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الليل يأويه الى اهله فليشهد الجمعة \* تفرد به معارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد وقد قال احمد بن حنبل رحمه الله معارك لا عرفه وعبدالله بن سعيد هو ابو عباد منكر الحديث متروك \*

﴿ باب المدد الذين اذا كانوا في قرية وجبت عليهم الجمعة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبا احمد بن سلمان قال قرئ على ابي قلابة عبد الملك ابن محمد الرقاشي وانا اسمع قال حدثني جابر بن سلمة ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن طهمان عن ابي جرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت بالمدينة جمعة البحرين بجوانا قرية من قري عبد القيس \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ثنا بNDAR ثنا ابو عامر ثنا ابراهيم بن طهمان فذكره بنحوه الا انه قال بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجوانا من البحرين \* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابي عامر \*

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ املاء وقرأة حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن ابي امامة بن سهل عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك

قال

(١) في م - على من آب ١٢ (٢) في م - الثانية ١٢

عنه جماعة قال الذهبي في الكاشف روى عنه مسلم بن ابراهيم وحجاج بن نصير وقال في الميزان روى عنه قرة بن حبيب \* ثم ذكر حديثا من رواية داود بن الحبر عنه \*

﴿ باب المدد الذين اذا كانوا في قرية وجبت عليهم ﴾ قال \*

ذكر فيه اقامة الجمعة بجوانا \* قلت \* في معجم البكري جوانا مدينة بالبحرين لعبد القيس قال امرؤ القيس \*

شعر \* وزحنا كانا من جواثا عشي

يريد لكثرة ما معهم من الصيد كانا من بجار جوانا لكثرة امتعتهم ولوسلمنا انها قرية فليس في الحديث انه عليه السلام اطلع على ذلك واقربهم عليه ثم ذكر حديث استغفار كعب بن مالك لاسعد بن زرارة فحسن اسناده وصححه وفيه ابن اسحاق فقال ( اذا ذكر سماعه وكان الراوى ثقة استقام الاسناد ) \* قلت \* قد تفرد به وقد قال البيهقي في باب تحريم قتل ماله روح ( الحفاظ يتوقون ما ينفرده ابن اسحاق ) فكيف يكون هذا الاسناد صحيحا وذكر فيه ( انه كان قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ) \* قلت \* فلم يامرهم عليه السلام بذلك ولا اقربهم عليه كما قدمنا وقد كان في

قال كنت قائد ابى حين كف بصره فاذا اخرجت به الى الجمعة فسمع الاذان بها استغفر لابي امامة اسعد بن زرارة فكثت حينئذ سمع ذلك منه فقلت ان عجز ان لا اسأله عن هذا اخرجت كما كنت اخرج فلما سمع الاذان بالجمعة استغفر له فقلت يا ابتاه ارايت استغفارك لاسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان بالجمعة فقال اى بنى كان اسعد اول من جمع بنا في المدينة (١) قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هزم من حرة بنى يياضة في نقيع يقال له الخضيات قلت وكم اثم (٢) يومئذ قال اربعون رجلا \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن دامة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابى امامة بن سهل بن خنيفة عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائد ابيه بعد ما ذهب بصره عن ابيه كعب بن مالك انه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لاسعد بن زرارة فقلت له اذا سمعت النداء ترحمت لاسعد بن زرارة قال لانه اول من جمع بنا في هزم النبيت من حرة بنى يياضة في نقيع يقال له الخضيات قلت كم كنتم يومئذ قال اربعون \* ورواه جرير بن حازم ومحمد بن سلمة عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن ابى امامة كما قال يونس بن بكير ومحمد بن اسحاق اذا ذكر سماعه في الرواية وكان الراوى ثقة استقام الاسناد وهذا حديث حسن الاسناد صحيح وقد روى فيه حديث آخر لا يحتج بمثله \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان يعرف بابى الشيخ الاصبهاني قال حدثني اسحاق بن حكيم ثنا اسحاق بن خالد البالسى ثنا عبدالعزيز بن عبد الرحمن القرشى ثنا خصيف عن عطاء عن جابر قل مضت النسبة ان في كل ثلاثة اما ما وفي كل اربعين فما فوق ذلك جمعة وفطر واضحي وذلك انهم جماعة وكذلك حدثنا جعفر بن برقان عن الزهرى تفرد به عبد العزيز القرشى وهو ضعيف والاعتماد على ماضى وعلى ما يرد ان شاء الله تعالى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا

(١) في مص - بالمدينة ١٢ (٢) من هنا يياض طويل في السندية ١٢

زمنه عليه السلام من كان من المدينة ابعد من ذلك وهو يتنا بها للجمعة في الصحيحين عن عائشة كان الناس يتناون بالجمعة من العوالي واقرب العوالي ثلاثة اميال \* ثم انه ليس في حديث اسعد اشتراط الاربعين وان الجمعة لا تجوز قل منهم وانما وقع الاربعون اتفاقا وفي المعالم للخطابي حرة بنى يياضة يقال على ميل من المدينة فهي من توابعها وعند الخنفية تجوز الجمعة فيها \* قال القدوري في التجريد عندنا يجوز ان تقام في مصلى المدينة وان كان بينهما اكثر من ميل ثم ذكر قول جابر ( مضت السنة ) الى آخره وضعفه ثم قال ( الاعتماد على ماضى وعلى ما يرد ) \* قلت \* قد بينا انه لا اعتماد على ماضى وكذا ما يرد فقول عمر بن عبد العزيز لا يبق الاقل من الاربعين ورواه من طرق \* في الاول ااهيم الاسلمى معروف الحسالى والثاني اخبرني الثقة وهو ليس بحجة عن سليمان بن موسى هو الاشدق متكلميه وفي الثالث اتانا كتاب عمر وفيه خلاف وفي سنده ابو نعيم الحلبي قال النسائي ليس بالقوي وقال الحاكم ابو احمد حدثنا باحدث لا يتابع عليها ورواه عنه سعيد الحلبي لم اعرف حاله والطريق الرابع كتاب ايضا وفي سنده معاوية بن صالح كان يحيى بن سعيد لا يرضاه وقال الرازى لا يحتج به وقال الازدى ضعيف ثم فيه ذكر الخمسين وهو غير مناسب للباب

الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كل قرية فيها أربعون رجلا فليجمعهم الجمعة \*

﴿ واخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي قال واخبرني الثقة عن سليمان بن موسى أن عمر بن عبدالعزيز كتب إلى أهل المياه فيما بين الشام إلى مكة جمعوا إذا بلغتم أربعين \*

﴿ اخبرنا ﴾ أبو حازم العبدوي أنبا أبو أحمد الحافظ أنبا أبو عثمان سعيد بن عبدالعزيز الخطبي ثنا أبو نعيم الحلابي يعني عبيد بن هشام ثنا أبو الميخ يعني الرقي قال اتانا كتاب عمر بن عبدالعزيز إذا بلغ أهل القرية أربعين رجلا فليجمعوا \*

﴿ واخبرنا ﴾ أبو حازم أنبا أبو أحمد الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية يعني ابن صالح قال كتب عمر بن عبدالعزيز إلى قرية اجتمع فيها خمسون رجلا فليؤمهم رجل منهم وليخطب عليهم وليصل بهم الجمعة \*

﴿ واخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم قال سألت الليث بن سعد فقال كل مدينة أو قرية فيها جماعة وعليهم أمير امروا بالجمعة فليجمع بهم فإن أهل الاسكندرية ومدائن مصر ومدائن سوا حلها كانوا يجمعون الجمعة على عهد عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما بأمرهما وفيها رجال من الصحابة \* وبأسناده ثنا الوليد قال واخبرني شيبان حدثني مولى آل سعيد بن العاص أنه سأل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن القرى التي بين مكة والمدينة ما ترى في الجمعة قال نعم إذا كان عليهم أمير فليجمع \* وروينا عن عطاء أنه قال إذا كانت قرية لا صفة بمعضها يعض جمعوا \*

﴿ واخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن إبراهيم الارديستاني (١) أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي ابن الحسين ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه إلى عدى

ابن

(١) قد تم هنا بياض السندية ١٢

وفيه دليل على اضطراب رأي عمر بن عبدالعزيز في ذلك ثم لوصح ذلك وسلم من الاضطراب فرأى عمر ليس بحجة ثم ذكر كلاما عن الليث بن سعد لوصح فهو ليس ممن يحتج بقوله وليس في كلامه ذكر عدد \* ثم ذكر اثرًا عن ابن عمر في سننه - مجهول وليس فيه ايضا ذكر عدد \* ثم ذكر (عن عمر بن عبدالعزيز أنه كتب إلى عدى) إلى آخره وليس فيه ايضا ذكر عدد وفي سننه عبد الله بن الوليد هو العدني ضعفه الساجي وفيه كما تقدم أنه كتاب وان رأيه ليس بحجة ثم خرج البيهقي (عن بقية ثناء معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التميمي ثنا الزهري عن أم عبد الله الدوسية) الحديث وفي آخره (يعني بالقرى المدائن) \* قلت \* كما أولت القرية ههنا بالمدينة فكذلك الخصم البيهقي ان يأول اقامة الجمعة بجوارها ونحوها من القرى على انها مدينة لان القرية تطلق على المدينة ومنه قوله تعالى (على رجل من القرينتين) وهما مكة والطائف ثم قال (وكذلك روى عن الموقري والحليم الايلي عن الزهري قال الدارقطني لا يصح هذا عن الزهري كل من رواه عنه متروك) \* قلت \* معاوية بن سعيد لم يذكره النسائي في كتابه في الضعفاء ولا صاحب الكامل مع شدة استقصائه والتزامه ان يذكر فيه كل من ضعف او اختلف فيه ولا ذكره الذهبي المتأخر في كتابيه كتاب الميزان وكتاب

ابن عدى الكندى انظر الى اهل كل قرية اهل قرار ليسوم باهل عمود ينتقلون فامر عليهم اميراً ثم مره فليجمع بهم قال الشيخ و الاشبه باقاويل السلف و افما لهم في اقامة الجمعة في القرى التى اهلها اهل قرار ليسوا باهل عمود ينتقلون ان ذلك مراد على بن ابى طالب رضى الله عنه (بما اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن قال قال على رضى الله عنه لا الجمعة ولا تشرىق الا فى مصر جامع \*

﴿ واما الحديث ﴾ الذى اخبرنا ابو الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن وهب بن عطية ثنا بقية بن الوليد ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التجيبى ثنا الزهرى عن ام عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية وان لم يكن فيها الا اربعة يعنى بالقرى المدائن وكذلك روى عن الموقرى (١) والحكم الايبلى عن الزهرى قال الدارقطنى لا يصح هذا عن الزهرى كل من رواه عنه متروك و الزهرى لا يصح سماعه من الدوسية قال الامام احمد رحمه الله وقد قيل عنه (٢) عن التجيبى عن الحكم بن عبد الله الايبلى عن الزهرى كذلك قاله محمد بن المصنف عن بقية \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد المالينى انبا ابو احمد بن عدى انبا ابن مسلم ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التجيبى عن الحكم بن عبد الله عن الزهرى عن ام عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام وان لم يكونوا الا اربعة حتى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لم ثلاثة الحكم بن عبد الله متروك و معاوية بن يحيى ضعيف ولا يصح هذا عن الزهرى وقد روى في هذا الباب حديث فى الخمسين لا يصح اسناده ويذكر عن الزهرى ان مصعب بن عمير حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة جمع بهم وهم اثنا عشر رجلاً \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن محمد انبا ابو الحسين النسوى انبا ابو على اللؤلؤى ثنا ابو داود ثنا النفيلى قال قرأت على معقل ابن عبيد الله عن الزهرى فذكره وهذا منقطع وان صح فانما اراد بموتة الاثنى عشر النقباء الذين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صحبتهم او على اكرم الى المدينة ليقرى المسلمين فيصلى بهم ثم عدد من صلى بهم من المسلمين المذكور فى

(١) هو وليد بن محمد الموقرى ١٢ تقريب (٢) فى م - فيه ١٢

الضعفاء بل قد ادخله ابن حبان فى الثقات ذكره الذهبي فى مختصره المسمى بالكاشف ثم قال البيهقى (ومعاوية بن يحيى ضعيف) \* قالت \* معاوية هذا الذى يروى عنه بقية ليس هو الصدقى بل هو ابو مطيع الاطرابلسى وثقه ابو زرعة وقال ايضا هو وابو حاتم صدوق مستقيم الحديث وقال ابو على الحافظ شامى ثقة وقال ابن معين ليس به بأس وقال ابو سعيد بن يونس قدم مصر وكتب عنه وهو غير الصدقى وذكر صاحب الكامل الصدقى ثم عقبه بذكر ابى مطيع هذا وذكر له عدة احاديث ثم قال فى بعض رواياته ما لا يتابع عليه لم يزد صاحب الكامل على هذا \* فان قيل لعل البيهقى اقتدى بالدارقطنى فانه قال فيه هو اكثر منا كبر من الصدقى ذكر ذلك عنه الذهبي \* قالت \* قد خالف الدارقطنى فى ذلك من هو اقدم منه واقدم بهذا الشأن \* قال ابن معين هو اقوى من الصدقى وقال ابو حاتم هو احب الى منه \*

حديث كعب بن مالك حين اقامها مصعب باشارة اسمعيل بن زرارة ونصرته اياه \*

باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تأثير فيما يقصد به (١) الجماعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن المسعودي عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله قال جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت آخر من اتاه ونحن اربعون رجلا فقال انكم مصبيون ومنصورون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك فليتيق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل الرحم ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار \* ورواه ايضا الثوري ومسلم بن كدام عن سماك وفي رواية مسعر جمعنا نحو من اربعين \*  
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحو من اربعين فقال ارضون ان تكونوا ربيع اهل الجنة قالوا نعم قال ارضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا نعم قال فوالذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها النفس مسلمة وما اتم في الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر (٢) اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ومحمد بن اسمعيل ابن مهران قالالا ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب قال حدثني ابو صخر عن شريك بن عبد الله بن ابى عمر عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس انه مات ابن له بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له

(١) فيس - منه ١٢ (٢) كذا في نسخة س ومص - وقال صاحب فتح الباري كذا للاكثر ولمسلم وكذا في رواية اسرائيل لكن قدم السوداء على البيضاء ووقع في رواية ابى احمد الجرجاني الابيض بدل الاحمر - في نسخة م - الابيض بدل الاحمر ١٢ من

\* قال \* باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تأثير فيما يقصد منه الجماعة

ذكر فيه حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود (عن عبد الله قال جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربعون رجلا فقال انكم مصبيون) الحديث \* قلت \* عبد الرحمن لم يسمع من ابيه قاله ابن معين وقال العجلي لم يسمع من ابيه الا حرفا واحدا \* محرم الحلال كاستحل الحرام \* ثم ذكر البيهقي حديث ابن مسعود (كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحو من اربعين رجلا فقال ارضون ان تكونوا ربيع اهل الجنة) الحديث \* قلت \* قوله نحو من اربعين ليس هو اربعون بكاملها ولو فهم منه ذلك فليس في الحديث انه عليه السلام قصد كونهم كذلك وانما وقع اجتماع الاربعين اتفاقا ثم ذكر البيهقي حديث ابن عباس (ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله الا شفهم الله فيه) \* قلت \* قد جاء في صحيح مسلم ما من ميت تصلى عليه امة يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفوا فيه \* وفي حديث آخر ثلاثة صفوف رواه اصحاب السنن ثم ان مفهوم العدد ليس بحجة عند الاصوليين وليس على اشتراط الاربعين دليل من كتاب اوسنة صحيحة ولهذا ترك المزي في مذهب الشافعي في ذلك وقال لا يصح عند اصحاب الحديث ما احتج به الشافعي من انه عليه السلام حين قدم المدينة جمع اربعين رجلا لانه



من الناس قل نخرجت فاذا ناس له قد اجتمعوا فاخبرته قال يقول وهم اربعون قلت نعم قال اخرجوا به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفهم الله فيه \* رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وغيره \*

### باب الامام يعر بموضع لا تقام فيه الجمعة مسافرا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا ابو العيس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرأونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً قال وای آية قال (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم اليوم الذي نزل فيه والمكان الذي نزل فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم الجمعة \* رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن جعفر بن عون وقد رويانا عن جابر بن عبد الله ما دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها يومئذ ظهراً لا الجمعة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي وجماعة ذكرهم قولوا ثنا حاتم ابن اسمعيل ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر فذكر الحديث الطويل في الحج وفيه ثم اذن بلال ثم اقام فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم اقام فصلي العصر لم يصل بينهما شيئاً \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حاتم ابن اسمعيل \*

### باب الانتقاض

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا جرير عن حصين عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائماً فجاءت عير من الشام فاقتل الناس اليها حتى لم يبق معه الا اثني عشر (١) رجلاً فانزلت هذه الآية التي في الجمعة (واذا رأت تجارة اولهوا انتفضوا اليها وتركوك قائماً) \* رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وكذلك رواه عبد الله بن ادريس عن حصين ورواه زائدة بن قدامة ومحمد بن فضيل فذكروا ان ذلك كان وهم في الصلاة \*

(١) كذا في الاصول وفي الصحيحين اثنا عشر ١٢

معلوم انه عليه السلام قدم المدينة وقد تكاثر المسلمون وتوفروا فيجوز ان يكون جمع في موضع نزوله قبل دخوله المدينة فاتفق له اربعون نفساً انتهى كلامه ويدل على ذلك ايضاً ما سياتي في الباب الذي يليه انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلاً \*

### باب الانتقاض

\* قال \*

ذكر فيه الحديث من وجوه في بعضها (وتركو رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه الا اربعون رجلاً) ثم حكى عن الدارقطني (انه لم يقل ذلك الا على بن عاصم عن حصين) \* قلت \* سكت البيهقي عن علي هذا وهو متروك قاله النسائي وقال يزيد بن هارون ما زلت نعرفه بالكذب وكان احمد سيئ الرأي فيه وقال يحيى ليس بشيء وقال ابن

(باب الامام يعر بموضع لا تقام فيه الجمعة مسافرا)

(باب الانتقاض)

﴿ اما حديث زائدة ﴾ فَاخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق انبا اسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابى الجعد حد ثنا جابر بن عبدالله قال بينما نحن نصلى الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت غير تحمل طاماما قال فالتفتوا فانصرفوا حتى ما بقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا فنزلت (واذا رأوا تجارة اولهوا انقضوا اليها وتركوك قائما) \* رواه البخارى فى الصحيح عن معاوية بن عمرو \*

﴿ واما حديث ابن فضيل ﴾ فَاخبرنا ابو عبدالله وابوبكر بن الحسن القاضى قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبدالله قال اقبلت غير ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلى الجمعة فانصب الناس اليها فابقى الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية (واذا رأوا تجارة اولهوا انقضوا اليها) رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن فضيل \* وكذلك قاله سليمان بن كثير عن حصين ورواه خالد بن عبدالله الطحان وهشيم بن بشير عن حصين عن ابى سفيان وسالم عن جابر دون البيان وقد قيل عنهما فى الخطبة والله اعلم \* ورواه على بن عاصم عن حصين نخلف الجماعة فى عدد من بقى معه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا احمد بن محمد بن اسمعيل الادنى ثنا محمد بن اسمعيل الحسانى ثنا على بن عاصم عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبدالله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا يوم الجمعة اذ اقبلت غير تحمل الطعام حتى نزلوا باليقع فالتفتوا اليها وانقضوا اليها وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه الا اربعون رجلا انا فيهم قال فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم (واذا رأوا تجارة اولهوا انقضوا اليها وتركوك قائما) قال على لم يقل فى هذا الاسناد الا اربعين رجلا غير على بن عاصم من حصين وخالفه اصحاب حصين فقالوا لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا \* قال الشيخ والاشبه ان يكون الصحيح رواية من روى ان ذلك كان فى الخطبة وقول من قال نصلى معه الجمعة اراد به الخطبة وكأنه عبر بالصلاة عن الخطبة وحديث كعب بن عجرة يدل على ذلك ايضا وذلك رد ان شاء الله تعالى \*

### باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه فى الزحام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا محمد بن عباد ثنا عبدالعزيز بن محمد عن مصعب بن ثابت عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ النجم فسجد بنا فاطال السجود وكثر (١) الناس فصلى بعضهم على ظهر بعض \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سلام يعنى ابا الاحوص عن سماك بن حرب عن سيار بن المعرور قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يخطب وهو يقول يا ايها الناس ان

رسول الله

(١) فى م - فكثر ١٢

عدى الضعف بين على حديثه \* قال البيهقي (والاشبه ان يكون الصحيح رواية من روى ان ذلك كان فى الخطبة) \* قلت \* ولو كان كذلك لم يذ كر رجوع القوم والنبي عليه السلام لم يترك الجمعة منذ قدم المدينة فوجب ان يكون صلى باثني عشر رجلا فبطل بذلك اشتراط الاربعين \*

(باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه فى الزحام)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بي هذا المسجد ونحن معه والمهاجرون والأَنْصار فإذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم (١) على ظهر أخيه \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن المسيب عن زيد بن وهب أن عمر قال إذا اشتد الحر فليسجد على توبه وإذا اشتد الزحام فليسجد أحدهم على ظهر أخيه \*

﴿ باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدتي الإمام بالزحام ﴾

فيجوز قياماً على تأخر أحد الصفيين عن الإمام في سجدتي صلاة الخوف

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا يحيى بن سفيان ثنا عبد الملك ثناء عن جابر بن عبد الله أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وذكر أن العدو كان بينه وبين القبلة فكبر وكبرنا وركعنا جميعاً فلما رفع رأسه من الركوع سجد وسجد معه الصف الذي يليه (٢) وقام الصف المؤخر في نحور العدو فلما قام وقام الصف الذي يليه (٣) انحدر الصف المؤخر بالسجود (ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المتقدم فركعنا جميعاً ثم سجد فلما رفع سجد وسجد معه الصف الذي يليه (٤) وقام الصف المؤخر في نحور العدو فلما سجد الصف الذي يليه وجلس انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم سلم وسلمنا جميعاً قال جابر كما يفعل حرسكم هذا بأمرائهم \* أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الملك بن أبي سليمان وأما الاختلاف فقد مضى ما فيه من الأخبار والآثار في أبواب الإمامة \*

﴿ باب من لا تلزمه الجمعة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن عبدان ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس الكوفي ثنا إسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة على كل مسلم الأعلى مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض \* هذا الحديث وإن كان فيه إرسال فهو مرسل جيد فطارق من خيار (٤) التابعين ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم وإن لم يسمع منه ولحديثه هذا شواهد \*

﴿ منها ما أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثناء عن الحسن بن بيان ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن طلحة بن مصرف (ح وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ يعني التيسابوري أنبأ أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد يعني ابن اسمعيل البخاري حدثني اسمعيل بن إبان ثنا محمد بن طلحة عن الحكم بن عمرو عن ضرار بن عمرو عن أبي عبد الله الشامي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة الأعلى صبي

(١) في ٢ - منهم ٢ (٢) ما بين الامارين اضعف من المصرية ١٣ (٣) ما بين الامارين ساقط من المصرية ١٣ (٤) في ٢ - كبار ٢٢

\* قال \*

﴿ باب من لا تلزمه الجمعة ﴾

ذكر فيه حديث طارق وقد تقدم الكلام عليه في باب من تجب عليه الجمعة ثم ذكر (أن له شواهد) فأخرج منها (عن الحكم بن عمرو عن ضرار بن عمرو عن أبي عبد الله الشامي عن تميم الداري) الحديث \* قلت \* الحديث هو ابن عمرو

(باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدتي الإمام بالزحام)

(باب من لا تلزمه الجمعة)

او مملوك او مسافر وفي رواية ابن عبدان ان الجمعة واجبة الا على صبي او مملوك او مسافر \*

﴿ ومنها ﴾ ما اخبرنا ابو سعد المالكى انبأ ابو احمد بن عدى ثنا البغوى ثنا كامل بن طلحة ثنا ابن لهيعة ثنا معاذ بن محمد الانصارى عن ابى الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا على مريض او مسافر او صبي او مملوك ومن استغنى عنها بهو او تجارة استغنى الله عنه والله غنى حميد \* ورواه سعيد بن ابى صريم عن ابن لهيعة فزاد فيهم او امرأة \*

﴿ ومنها ﴾ ما اخبرنا ه ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى (١) بن فضيل ثنا حسن بن على بن صالح بن حى حدثنى ابى حدثنى ابو حازم عن مولى لآل الزبير رفته الى النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الجمعة واجبة على كل عالم الا على اربعة على الصبي والمملوك والمرأة والمريض \*

﴿ ومنها ﴾ ما اخبرنا ه ابو الحسين بن بشران ينعاد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسى ثنا اسيد بن زيد ثنا خاف بن السرى عن ابى البلاد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجمعة واجبة الا على ماملكت ايما نكمت او ذى علة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصغار حدثنا الاسفطى ثنا ابو الوليد ثنا اسحاق بن عثمان حدثنى اسمعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته ام عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الانصار في بيت فارسل اليهن عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن قالت فقننا مرحباً برسول الله وبرسول رسول الله قال تبايعن على ان لا تشركن بالله شيئاً ولا تسرقن ولا تزنين الآية (٢) قالت فقلنا نعم فديده من خارج البيت ومددنا ايدينا من داخل البيت ثم قال اللهم اشهد وامرنا بالعيدين ان تخرج فيهما الخيض والعنق ولا الجمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز قال اسمعيل فسلأت جدتى عن قوله ولا يعصينك في معروف قالت نهانا عن النباحة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عمرو بن عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن ابيه قيس قال سمعته يقول رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلاً قد عقل راحلته قال ما يحبسك قال الجمعة قال ان الجمعة لا تحبس مسافراً فاذهب \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ انبأ ابو يعقوب اسحاق بن ايوب الفقيه بواسط ثنا احمد بن سعد الزهرى ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث حدثنى عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لا الجمعة على مسافر \* هذا هو الصحيح موقوف ورواه عبد الله بن نافع عن ابيه فرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم

(١) فى م - يعلى ١٢ (٢) سياق الآية - يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين الخ ٨٢ وروينا

الى عيني ذكره ابن عدى وقال الذهبى ضعفه النسائى وغيره وقال ايضا ضرار بن عمرو والمطلى متروك وعن ابن معين ليس بشيء ولا يكتب حديثه وقال ايضا اعنى الذهبى ابو عبد الله الشافى ضعفه الا زدى فكيف يصلح مثل هذا الاسناد ان يشهد به ومنها ما اخرجه بسنده (عن ابن لهيعة عن معاذ بن محمد الانصارى عن ابى الزبير) ومما هذا شيخ لابن لهيعة لا يعرف كذا ذكر الذهبى ومنها ما اخرجه بسنده فيه مولى لابن الزبير رفته \*

ورويانا عن الحسن قال كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بن خراسان نقصر الصلاة ولا نجتمع \*  
 ﴿اخبّرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن قالنا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني  
 ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق الفزاري عن سفيان عن يونس عن الحسن فذكره هكذا وجدته في كتابي ولا نجتمع  
 بالتشديد ورفع النون \*

﴿باب ترك اتيان الجمعة لخوف او مرض او مافي معناهما من الاعذار﴾

﴿اخبّرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخاري ثنا قيس بن ايف ثنا قتيبة بن سعيد ثنا  
 جرير عن ابي خباب عن مغراء العبدى عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (١) قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر فلا صلاة له قالوا وما العذر قال خوف او مرض  
 (واخبّرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا هشيم عن شعبة  
 عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة  
 له الا من عذر \*

﴿اخبّرنا﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح  
 عن اسمعيل بن عبد الرحمن ان ابن عمر دعى يوم الجمعة وهو يستجهز (٢) للجمعة الى سعيد بن زيد بن عمرو بن قنيل  
 وهو يموت فاتاه وترك الجمعة \*

﴿واخبّرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الحسين محمد بن يعقوب انبا ابو العباس محمد بن اسحاق التقي ثنا قتيبة  
 ابن سعيد التقي ثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن قنيل وكان بدر يامريض  
 في يوم الجمعة فراح اليه بعد ان تعالى النهار واقترب الجمعة وترك الجمعة \* رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة \*

﴿باب ترك اتيان الجمعة بمذر المطر او الطين والدحض﴾

﴿اخبّرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد انبا اسمعيل اخبرني عبد الحميد صاحب  
 الريادي ثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين ان ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا  
 رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس استنكروا ذلك فقال قد فعل ذا من هو خير  
 مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان اخرجكم (٣) فتمشون في الطين والمطر \* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد  
 ورواه مسلم عن علي بن حجر كلاهما عن اسمعيل بن ابراهيم \*

﴿اخبّرنا﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب  
 وعاصم الاحول وعبد الحميد صاحب الريادي عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ  
 المؤذن حي على الصلاة امره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال كل انكم انكرتم هذا قد  
 فعل هذا من هو خير مني وانما عزمة \* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وقال في يوم رزغ وهو الوحل الشديد  
 وكذلك الردغ واخرجه مسلم من حديث حماد \*

(١) متن هذا الحديث الى آخره ساقط من المصرية والمدراسية ١٢ (٢) في ٢ - يستعمل ١٢ (٣) في ٣ - اخرجكم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور انبا النضر بن شميل انبا شعبة ثنا عبد الحميد صاحب الزيادة قال سمعت عبد الله بن الحارث قال اذن مؤذن ابن عباس في يوم جمعة في يوم مطير فقال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال صلوا في رحا لكم فاني كرهت ان اخرجكم (١) وقد فعله من هو خير مني فكرهت ان تشوا في الدحض والزلل \* رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق ابن منصور ورواه ايضا معمر عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث فذكر ان ذلك كان يوم جمعة وذكره ايضا وهيب عن ايوب عن عبد الله بن الحارث \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير فامر مناديه فنادى ان الصلاة في الرحا قال سعيد وحدثنا صاحب لنا انه سمع ابا المليح يقول كان ذلك يوم جمعة واما قتادة فلم يذكر في حديثه يوم جمعة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا حسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي انبا سفيان بن حبيب عن خالد الخذاء عن ابي قلابة عن ابي المليح عن ابيه انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة واصابهم مطر من الحديدية لم يتل اسفل نه لهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلوا في رحا لهم \*

باب من لا جمعة عليه اذا شهدا صلاها ركعتين

﴿ رويناه ﴾ عن الحسن البصري انه قال قد كن النساء يجتمعن مع النبي صلى الله عليه وسلم \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت حميد الفزاري يحدث عن امرأة منهم قالت جاءنا ابن مسعود يوم الجمعة فقال كيف تصلين ثم قال اذا صليتين مع الامام فبصلاته واذا صليتين وحدكن فتصلين اربعا \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء ابو بكر بن عياش ثنا ابو اسحاق عن سعد بن اياس قال رأيت عبد الله يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن فان هذا ليس لكن \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي انبا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن ابي اويس وعيسى بن ميناء واللفظ لاسمعيل قالانا ثنا عبد الرحمن بن ابي الزنادان اباه قال كان من ادركت من فقها ثناء الذين ينتهي الى قولهم فذكر الفقهاء الجمعة من التابعين في مشيخة جلة سواهم من نظرائهم اهل فقه وفضل وربما اختلفوا في الشيء فاخذنا بقول اكثرهم وافضلهم رأيا فذكر من اقاويلهم اشياء ثم قال

وكانوا

(١) في مص - اخرجكم ١٢

﴿ باب من لا جمعة عليه اذا شهدا صلاها ركعتين ﴾

\* قال \*

ذكر فيه قول ابن مسعود للنساء ( اخرجن فان هذا ليس لكن ) \* قلت \* هذا ليس بمناسب لهذا الباب بل موضعه

باب من لا تازمه الجمعة \*

وكانوا يقولون ان شهدت امرأة الجمعة اوشيتاً من الاعياد اجزأ عنها قالوا والفلان والماليك والنساء والمسافرون والمرضى كذلك لا الجمعة عليهم ولا عيد (١) فن شهد منهم جمعة او عيداً اجزأ ذلك عنه \*

باب من قال لا ينشئ يوم الجمعة سفراً حتى يصلها

﴿ روى ﴾ ذلك عن سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز وحسان بن عطية وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ما دل على ذلك (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يحيى بن بكير المصري ثنا المنفلوط بن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رواح الجمعة على كل محتلم وعلى من راح الى الجمعة غسل \*

باب من قال لا تجس الجمعة عن سفر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن ابيه قال ابصر عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلاً عليه هيئة السفر فسمعه يقول لولا ان اليوم يوم جمعة لخرجت فقال عمر رضى الله عنه اخرج فان الجمعة لا تجس عن سفر \* ورواه الثوري عن الاسود فقال فيه رأى رجلاً يريد السفر يوم الجمعة وهو ينتظر الجمعة فقال عمر ما قال \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذباري انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا عبيد بن عبيدة ثامعمر بن سليمان عن ابيه عن مغيرة عن الحارث العكلي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي قال بعث عمر رضى الله عنه جيشاً فيهم معاذ بن جبل فخرجوا يوم جمعة قال ومكث معاذ حتى صلى فربه عمر فقال الست في هذا الجيش قال بلى قال فما شأنك قال اردت ان اشهد الجمعة ثم اروح قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لغدوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها \* وروى فيه حديث مسند باسناد ضيف \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن علي الخراز ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا الحسن بن عياش ثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة رضى الله عنهم فتخلف عبد الله بن رواحة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما خلفك عن اصحابك قال احببت ان اشهد معك الجمعة ثم الختتم قال لو اتقت ما في الارض جميعاً ما ادركت غدوتهم وكانوا خرجوا يوم جمعة \* ورواه ايضاً احمد بن سلمة وابو معاوية عن حجاج بن ارطاة والحجاج بن عمرو (٢) به والله اعلم \* وروى ابو داود عن قتيبة عن ابي صفوان عن ابن ابي ذئب عن صالح بن كثير وكان صاحباً لابن شهاب الزهري ان ابن شهاب خرج

(١) ليس في المصرية ولا عيد ١٢ (٢) في مص - تفرد ١٢

باب من قال لا تجس الجمعة عن سفر

\* قال \*

ذكر فيه ان او خبر عن عمر \* ثم قل ( وروى فيه حديث مسند باسناد ضيف ) ثم اخرج من حديث الحجاج بن ارطاة ( عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس بعث عليه السلام زيداً وجعفر وابن رواحة ) وقال في آخره ( الحجاج بن عمرو ) \* قلت \* وفيه غلة اخرى غير افراد الحجاج وهي ان الترمذي ذكر الحديث ثم حكى عن شعبة انه قال

لسفر يوم الجمعة من اول النهار قال فقلت له في ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لسفر يوم الجمعة من اول النهار \*  
 ﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن محمد انبا ابو الحسين القسوى ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره وهذا منقطع \*

﴿ جماع ابواب الغسل للجمعة والخطبة وما يجب في صلاة الجمعة ﴾

﴿ باب السنة لمن اراد الجمعة ان يغتسل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني فيما قرأته عليه انبا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يحيى بن ابي الحجاج المقرئ عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمرو عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المنبر يعني منبر المدينة يقول من جاء منكم الجمعة (١) فليغتسل \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن زكريا انبا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة انبا جدي ثنا محمد بن رافع ثنا زيد بن حباب حدثني عثمان بن واقد العمري حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتمها فليس عليه غسل من الرجال والنساء \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ومحمد بن غالب بن حرب قالوا ثنا عبد الله يعقوب بن مسleme القعبي عن مالك (ح واخبرني) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سفيان بن جعفر بن محمد بن الحسين بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وفي رواية يحيى الغسل يوم الجمعة \* رواه البخاري في الصحيح عن القعبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان والحسن بن طيب الشجاعى قالوا ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا وهيب ثنا ابن طاؤس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن

الآخرون

(١) في م - من جاء منكم الجمعة و بكر ١٢

الحكم لم يسمع من مقسم الا خمسة احاديث قال وعدها شعبة وليس هذا الحديث فيما عده شعبة وكان هذا الحديث لم يسمعه الحكم من مقسم وفي الخلافات لليهي لم يسمع الحكم من مقسم الا اربعة احاديث \*

﴿ قال ﴾ ﴿ باب السنة لمن اراد الجمعة ان يغتسل لها ﴾

ذكر فيه حديث ابن عمر (من جاء منكم الجمعة فليغتسل) \* قلت \* ظاهر الامر الوجوب وكذا الحديث الذي بعده ورد بلفظ الامر وحديث الخدري صرح فيه بلفظ الوجوب فهذه الاحاديث غير مناسبة لهذا الباب وقوله عليه السلام في حديث ابي هريرة حق على كل مسلم ان يغتسل \* الاظهر في استعمال حق انها بمعنى الواجب \* قال المفسرون



الآخرون السابقون يبد كل امة او توال الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهذا الله له فقد اليه ووبعد غد للنصارى ثم سكت (١) ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام وما يغسل رأسه وجسده \* رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن وهيب \*

### باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة على الاختيار

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا نعيم بن محمد وحسن بن سفيان قالنا ثنا حرمله بن يحيى ابنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه بينا (٢) هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل (٣) رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه فقال انى شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلى حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضأت فقال عمر رضى الله عنه والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل \* رواه مسلم في الصحيح عن حرمله بن يحيى واخرجاه من حديث ابى هريرة عن عمرو بن موسى الداخلى عثمان بن عفان رضى الله عنه وقد مضى في كتاب الطهارة \*  
﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ابنا سليمان بن بلال عن عمرو ومولى المطالب عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلين من اهل العراق اتياه فسللاه عن الغسل يوم الجمعة اوجب هو فقال لهما ابن عباس من اغتسل فهو احسن واطهر وسأخبركم لما ذابدا الغسل كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجين يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم وكان المسجد ضيقاً مقارب السقف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في يوم صائف شديد الحر ومنبره قصير انما هو ثلاث درجات فخطب الناس ففرق الناس في الصوف (٤) فثارت ارواحهم (٥) ريح العرق والصوف حتى كاد يوذى بعضهم بعضا حتى بلغت ارواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليسن (٦) احدكم ما يجد من طيبه او دهنه \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق قالنا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ابنا محمد بن عبد الوهاب ابنا جعفر بن عون ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان الناس عمال انفسهم وكانوا يروحون الى الجمعة بهيئتهم فكان يقال لهم لو اغتسلتم \* اخرجاه في الصحيح من حديث يحيى الانصارى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا احمد بن عيسى المصري ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابى جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عمرو بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس يتنابون الجمعة من منازلهم ومن الموالي يأتون في الفهار يصيبهم العرق فتخرج منهم الريح فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم انسان وهو منتن الريح فقال رسول الله

(١) في م - ثم مكث ١٢ (٢) في مص - بينا ١٢ (٣) في م - دخل عليه ١٢ (٤) في مص -

الصوف ١٢ (٥) وفي المستدرک فثارت ايديهم ١٢ (٦) في مص - ليس ١٢

من قرأ حقيق على معناه واجب على وقوله تعالى (فحق عليها القول) اى وجب عليها الخلود وقوله تعالى (حقا على المحسنين) اى ايجابا وقوله تعالى (استحقاها) اى استوجباه ويقال حقت عليه القضاء حقوا حقيقة وحقيقته اذا اوجبه \*

صلى الله عليه وسلم لولا انكم تطهرتم ليومكم هذا (واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني المنيعي ثنا احمد بن عيسى فذكره باسناده نحوه الا انه قال فيأتون في الغبار (١) ويصيبهم الغبار والعرق وقال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم اناس منهم وهو عندي فقال \* رواه البخارى ومسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبا ابوبكر احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على ابي قلابة عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمرو عبد الصمد بن عبد الوارث وابو الوليد وحفص بن عمر الحوضي قالوا ثنا همام (ح واخبرنا) ابن ابي طاهر انبا احمد بن سليمان ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ثنا عفان بن مسلم ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونامت ومن اغتسل فافضل افضل \*

### باب وقت الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابوبكر محمد بن اسحاق الصغاني (ح واخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحر في ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني اسحاق بن الحسن الحرابي قالانا ثاسر بن النعمان ثنا فليح عن عثمان بن عبد الرحمن ان انس بن مالك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين يميل الشمس \* رواه البخارى في الصحيح عن سريج بن النعمان \*  
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا وكيع عن يعلى بن الحارث (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وهناد بن السري قال اسحاق انبا وقال هناد ثنا وكيع ثنا يعلى بن الحارث عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم رجع نتبع الفئ \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واسحاق بن ابراهيم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو محمد ابن ابي حامد المقرئ وابو صادق بن ابي الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن جعفر حدثني عن ابيه انه سأل جابر بن عبد الله متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة فقال جابر كان يصلي ثم نذهب الى جملنا لنريحها يعني النواضح (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر بن سلمة بن الجارود انبا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد فذكر الحديث بمثله وزاد فيه حين تزول الشمس \* رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن \*

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا حسن بن عياش عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع فترجحوا وضجنا قال حسن فقلت لجعفر بن محمد في اى ساعة ذلك قال اذا زالت الشمس (٢) \* رواه مسلم في الصحيح

(١) هكذا في النسختين وفي صحيح البخارى وقال صاحب فتح الباري كذا وقع للاكثر وعند القاسبي فيأتون في العباء وهو اصوب وكذا عند مسلم - وكذا في م ١٢ (٢) في م - زوال الشمس ١٢

عن أبي بكر بن أبي شيبة ويذكر هذا القول عن عمرو بن علي ومعاذ بن جبل والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث اعني في وقت الجمعة اذا زالت الشمس \*

باب استحباب التمجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقتها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا ابو خليفة الفضل بن الحباب ثنا ابو الوليد ثنا يعلى بن الحارث المحاربي حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليس للحيطان فيء يستظل به \* رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن ابي الوليد \*  
﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبدالله الترقى ثنا يحيى بن يعلى حدثني ابي حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه وكان ابو من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نتصرف وليس للحيطان ظل (١) يستظل به \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابو معاوية الضرير ثنا ابن ابي ذئب (ح و انبا) ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود قال حدثني ابن ابي ذئب حدثني مسلم عن جندب عن الزبير بن العوام قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم يتندر الفئ فيكون الاموضع القدم او القدمين وفي رواية ابي معاوية ثم يرجع فلانجد في الارض من الظل الاموضع اقدامنا \*

باب من قال يردبها اذا اشتد الحر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني المنيعي ثنا هرون بن عبدالله ثنا حرمي بن عمار بن ابي حفصة حدثني ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك وناداه يزيد الضبي (٢) يوم جمعة يا با حمزة قد شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت الصلاة معنا فكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة فقال كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سهل محمد بن نصرويه بن احمد المروزي ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن غنم بخاري ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق ثنا المقدمي (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا حرمي بن عمار ثنا ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة \* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ابي بكر المقدمي قال البخاري وقال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سهل محمد بن نصرويه ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن غنم ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبيد بن عيش ثنا يونس بن بكير انبا خالد بن دينار ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك وهو جالس مع الحكم امير البصرة (٣) على السرير يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة واذا كان البرد بكر بالصلاة

(١) في ٢ - فيء يستظل به ١٢ (٢) في مص - البصري وهو مصحيف البصري كما في تهذيب التهذيب يزيد بن نعامه

الضبي البصري ١٢ (٣) هو ابن ابي عقيل الثقفي كان تابعاً عن ابن عمه الحجاج بن يوسف وكان على طريقة ابن عمه في تطويل

(باب وقت الاذان للجمعة)

ورواه بشر بن ثابت البزار ثنا ابوخلدة خالد بن دينار عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كان الشتاء بكر بالظهر واذا كان الصيف اخرها وكان يصلي العصر والشمس بيضاء نقية (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد محمد بن محمد اخبرني ابراهيم بن محمد القرائضي ثنا احمد بن عبد الرحمن الكذبراني ثنا بشر ابن ثابت البزار فذكره وقد اشار اليه البخاري \*

### باب وقت الاذان للجمعة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ان ابى فديك ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن السائب بن يزيد ان النداء يوم الجمعة كان اوله اذا خرج الامام في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي زمان ابى بكر وفي زمان عمر اذا خرج الامام واذا قامت الصلاة حتى كان زمان عثمان فكثير الناس فزاد النداء الثالث على الزوراء (١) فثبت (٢) حتى الساعة \* رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابى اياس عن ابن ابى ذيب \*

(اخبرنا) ابو عمرو الزرجي ان ابى بكر الاسميلي اخبرني ابو القاسم البغوي ثنا صالح بن مالك ثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرني الزهرى (ح قال واخبرنا) ابن ناجية ثنا محمد بن زريع ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد العزيز الماجشون عن الزهرى عن السائب بن يزيد قال انما امر بالتأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة وانما كان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر قال ابو بكر لفظ حديث النبي و قال ابن ناجية انما امر بالنداء الثالث عثمان يوم الجمعة وانما كان النداء حين يجلس الامام ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم الا مؤذن واحد \* رواه البخاري في الصحيح عن ابى نعيم عن عبد العزيز \*

### باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الامام

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابى بكر بن اسحاق الفقيه ان ابى علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة وابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس احسن ثيابه وتطيب بطيب ان وجده ثم جاء ولم يخط رقاب الناس فصلى ماشاء الله ان يصلى فاذا خرج الامام سكنت فذلك كفارة الى الجمعة الاخرى \*

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابى الربيع بن سليمان ان ابى الشافعي ان ابى مالك عن ابن شهاب عن ثعلبة بن ابى مالك انه اخبره انهم كانوا في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوم الجمعة يصلون حتى يخرج عمر بن الخطاب فاذا خرج وجلس على المنبر واذن المؤذن جلسوا يتحدثون حتى اذا سكنت المؤذن (٣) وقام عمر سكتوا فلم يتحدث احد (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني ان ابى بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن

(١) هودار في سوق المدينة يقف المؤذن على سطحه للنداء الثالث ١٢ مجمع (٢) في مصر - فثبت ١٢ ابراهيم

(٣) في مصر - المؤذنون وكذا في المؤطا لكن مصر في هامشه في نسخة بالافراد وكذا في كتاب الام بالافراد ١٢

\* قال \* باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الامام

\* قلت \* ظاهر هذا التوبيخ يدل على امتناع الصلوة عند خروجه الامام وظاهر حديث ابى قتادة الذي ذكره

ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره بمثله الا انه قال حتى اذا سككت المؤذن وزاد عن ابن شهاب انه قال خروج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام \*

﴿واخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعي حد ثنا ابن ابى فديك عن ابن ابى ذئب عن ابن شهاب قال حدثني ثعلبة بن ابى مالك ان قعود الامام يقطع السبحة وان كلامه يقطع الكلام وانهم كانوا يتحدثون يوم الجمعة وعمر جالس على المنبر فاذا سككت المؤذن قام عمر فلم يتكلم احد حتى يقضى الخطبتين كتيهما فاذا قامت الصلاة ونزل عمر تكلموا \*

﴿اخبرنا﴾ على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا الحسن بن على (١) السكري ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل (٢) ثنا مسروان بن معاوية الفزاري ثنا معمر بن يحيى بن ابى كثير عن ضمضم بن جوس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج الامام يوم الجمعة للصلاة يعنى يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام وهذا خطأ فاحش فانما رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب من قوله غير مرفوع ورواه ابن ابى ذئب ويونس عن الزهري عن ثعلبة بن ابى مالك \* ورواه مالك عن الزهري فيز كلام الزهري من كلام ثعلبة كما ذكرنا وهو المحفوظ عند محمد بن يحيى الذهلي \*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ابى قماش ثنا موسى بن اسمعيل ثنا احسان ابن ابراهيم الكرماني عن ليث عن مجاهد عن ابى الخليل عن ابى قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة لان جهنم تسمر كل يوم الا يوم الجمعة \*

باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين

﴿اخبرنا﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال صل ركعتين \* قال وحدثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال وهو سليك الغطفاني \*

﴿اخبرنا﴾ (٣) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان (ح) واخبرنا ابو على (٤) الحافظ ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال يا فلان اصليت قال لا قال صل ركعتين \* رواه البخاري في الصحيح عن على بن المديني عن سفيان \* ورواه مسلم عن قتيبة واسحاق ابن ابراهيم \*

(١) في مص - على بن الحسن ١٢ (٢) في م - ابن سبهم ١٢ (٣) السند الاول ليس في المصرية ١٢ (٤) في س - ابو عبد الله ١٢

البيهقي في آخر هذا الباب وهو نهيه عليه السلام عن الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة يدل على الجواز فهو غير مطابق للباب \*

قال \* باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين

ذكر فيه حديث جابر (جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فتعد سليك) الحديث \* قلت \* خالف البيهقي واصحابه هذا الحديث فان مذهبه ان ركعتي التحية تفوت بالجلوس وايضا فاذا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد الفرياني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابى الزبير عن جابر انه قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقدم سليك قبل ان يصلى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركت الركعتين قال لا قال قم فاركعهما \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن ربح \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن احمد ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاوية عن الاعمش (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء سليك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصليت الركعتين فقال لا قال قم فصل ركعتين وتجاوز فيهما وقال اذا جاء احدكم والامام يخطب فليركم ركعتين وليتجاوز فيهما \* لفظ حديث عيسى بن يونس \* رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرايينى انبأ ابو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا محمد بن عجلان انه سمع عياض بن عبد الله يقول رأيت ابا سعيد الخدري دخل المسجد يوم الجمعة ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاء اليه الاحراس ليجلسوه فابى حتى صلى الركعتين فلما انصرفنا اتيناه فقلنا يا ابا سعيد كاد هؤلاء ان يقوموا بك فقال ابو سعيد ما كنت لادعها لشيء بعد شيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رجلا دخل المسجد بهيئة بذة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان قال لا قال فصل ركعتين ثم دخل ذلك الرجل في الجمعة الثانية والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان قال لا قال فصل ركعتين \*

باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركم ركعتين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو طاهر محمد بن الحسن المحمداذى ثنا ابو قلابة ثنا مكى بن ابراهيم ثنا عبد الله ابن سعيد بن ابى هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين \* رواه البخارى في الصحيح عن مكى بن ابراهيم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا حسين بن على عن زائدة قال حدثني عمرو بن يحيى الانصارى حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الانصارى عن ابى قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس

يمنع الصلوة انما يمنعهما لاجل الخطبة والنبي عليه السلام في تلك الساعة لم يكن يخطب لانه كان قاعدا والجمعة لا يخطب لها قاعد اولابى داود عن عبد الله بن بسر قال جاء رجل يخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له اجلس فقد اذيت \* فامر به عليه السلام ان يجلس دون ان يركع وفي المؤطا قال ابن شهاب خرج الامام \* الامام يقطع الصلوة وكلامه يقطع الكلام وقد ذكره البيهقي فيما مضى في باب الصلوة يوم الجمعة حين يخرج الامام \*

(باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركم ركعتين)

جالس بين ظهراني الناس قال جلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامنك ان تركم ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالساً والناس جلوس قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع (١) ركعتين \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة \*

### باب مقام الامام في الخطبة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ان ابا ابو بكر محمد بن احمد بن حنبل البخاري انبا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان يعني ابن بلال قال قال يحيى يعني ابن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك الانصاري انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسقوفا على جذوع من نخل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع فلما صنع المنبر كان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت (٢) رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه ابي بكر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسمعيل بن قتيبة قال ثنا يحيى بن يحيى انبا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان تقرأوا الى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من اى عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اى عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس فحدثنا فقال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة قال ابو حازم انه لسمهاها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لى اعدا لا كلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر يعني ثم ركع ثم رفع فنزل القهقري حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت (٣) هذا التأتؤا بي ولتعلموا صلاتي \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا الحسن بن الفضل بن السمح ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علي حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار اورجل يا رسول الله الاتجمل لك منبراً قال ان شئت فاجعلوه (٤) فجعلوا له منبراً فلما كان يوم الجمعة ذهب الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمها اليه كانت تان انين الصبي الذي يسكت قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكرك عندها \* لفظ حديث ابي عبد الله \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم \*

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ انبا ابو الجهم محمد (٥) بن الحسين القرشي ثنا شعيب ابن عمرو الضبي ثنا ابو عاصم ثنا ابن ابي رواد حدثني نافع عن عبد الله بن عمر ان تميم الداري قال لرسول الله

صلى الله عليه وسلم لما اسن وثقل الاتخذ لك (١) منبراً تحمل او تجمع او كلمة تشبهها عظامك فانخذله من قاتين او ثلاثة فجلس عليها قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم فخن جذع كان في المسجد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يستند اليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فاحتضنه فقال له شيئاً لا ادري ما هو ثم صعد المنبر وكانت اساطين المسجد جذوعاً وسقائفه جريداً \* قال البخاري روى ابو عاصم عن ابن ابي رواد فذكره \*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المازكي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا معاذ بن العلاء عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع فاتاه فالتزمه صلى الله عليه وسلم \* رواه البخاري في الصحيح فقال وقال عبد الحميد انبا عثمان بن عمر \*

باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهراً اربعاً

(لان بيان الجمعة اخذ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصل الجمعة الا بالخطبة)

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن بن بشر وابوالازهر قالوا ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة خطبتين بينهما جلسة \*

(اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي ثنا القاسم وهو ابن عبد الله بن مهدي ابو الطاهر عصر (٢) ثنا عمي يعني محمد بن مهدي ثنا يزيد يعني ابن يونس بن يزيد الايلي عن ابيه يونس عن الزهري قال بلغنا ان اول ما جمعت الجمعة بالمدينة قبل ان يقدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع بالمسلمين مصعب بن عمير قال وبلغنا انه لا الجمعة الا بالخطبة فمن لم يخطب صلى اربعاً \*

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا جعفر بن عون انبا سميد عن ابي معشر عن ابراهيم قال اذا لم يخطب الامام يوم الجمعة صلى اربعاً \* وروينا ذلك عن عطاء بن ابي رباح وغيره وعن سميد بن جبير قال كانت الجمعة اربعاً فعملت الخطبة مكان الركعتين \*

باب الخطبة قائماً

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور بن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن الحارث بن الحكم

يخطب

(١) فيم - الا اتخذ ١٢ (٢) فيم - ابن ابي طاهر ١٢

باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهراً اربعاً

\* قال \*

استدل على ذلك بحديث ابن عمر (كان عليه السلام يخطب يوم الجمعة خطبتين بينهما جلسة) \* قلت \* هذا استدلال على الوجوب بمجرد العمل فانضم الى ذلك قوله عليه السلام صلوا كما رأيتموني اصلي فقيه نظر يتوقف على ان تكون اقامة الخطبتين داخلية تحت كيفية الصلوة وما ذكره البيهقي فيما بعد (عن ابن شهاب انه قال بلغنا انه لا الجمعة الا بالخطبة) لا حجة فيه \*

باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهراً اربعاً

باب الخطبة قائماً



يخطب قاعداً فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعداً وقد قال الله عز وجل (واذا رأوا تجارة اولهوا انقضوا اليها وتركوك قائماً) \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره الا انه قال عبد الرحمن بن ام الحكم \*  
 (اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري ان ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ان جابر بن حصين عن سالم بن ابي الجمعد عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائماً فجاءت عير من الشام فانتقل الناس اليها حتى لم يبق معه الا اثني عشر رجلاً فانزلت هذه الآية التي في الجمعة (واذا رأوا تجارة اولهوا انقضوا اليها وتركوك قائماً) \* رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم \*  
 (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ان اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ان ابا خيثمة عن زهير عن سمالك قال نبأني جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائماً فمن نبأك انه كان يخطب جالساً فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من التي صلاة \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابا العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ان ابا شعبة عن حصين قال سمعت الشعبي قال اول من احدث القمود على المنبر معاوية قال الشيخ احمد يحتمل انه انما كان قعد لضعف لكبر او مرض والله اعلم \*

باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم ويجلس بينهما جلسة خفيفة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحسين بن محمد بن زياد قالا ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا خالد بن الحارث (قال وحدثنا) محمد بن يعقوب قال ثنا عمران بن موسى قال ثنا ابو كامل ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب كما يفعلون اليوم \* رواه البخاري ومسلم جميعاً عن عبيد الله القواريري ورواه

\* قال \* باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم يجلس بينهما جلسة خفيفة

\* قلت \* لم يذكر انه يقوم فيها ويجلس بينهما على اي وجه وذكر في الخلافات ان القيام والجلسة كلاهما فرض وذكر ايضا (عن الشافعي ان اقل ما يطلق عليه اسم خطبة من الخطبتين ان يحمده الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويوصي بتقوى الله تعالى ويقرأ شيئاً من القرآن في الاولى ويدعو في الاخيرة) ثم استدل على ذلك كله (بانه عليه السلام فعل كذلك) وقد تقدم ان مجرد الفعل لا يدل على الوجوب وقوله تعالى (وتركوك قائماً) خبر عما كان عليه السلام عليه في تلك الخطبة فلا يدل على الوجوب وفي شرح البخاري لابن بطال روي عن المغيرة بن شعبة انه كان لا يجلس في خطبة ولو كانت فرضاً لما جهلها ولو جهلها ما تركه من محضرته من الصحابة والتابعين ومن قال انها فريضة لا حجة له لان القعدة استراحة للخطيب وليست من الخطبة والمفهوم في كلام العرب ان الخطبة اسم للكلام الذي يخطب لا للجلوس ولم يقل بقول الشافعي غيره ذكره الطحاوي وهو خلاف الاجماع ولو قعد في خطبته جازت الجمعة ولا فضل فكذا اذا قام موضع القمود وفي نواهد الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا ان الامام اذا خطب للجمعة

مسلم ايضا عن ابي كامل \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف ثنا ابو القاسم جعفر بن محمد الموسائي بمكة ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا اسحاق بن محمد الفروي ثنا - ليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما ويخطبهما وهو قائم \*

باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمعون الذكر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء عن ابي سعيد قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال انما اخاف وعليكم بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل اويأتى الخير بالشر فسكت فقليل له ماشأئك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك ورأينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عن الرخصاء (١) فقال ابن السائل وكأنه حمده فقال انه لا يأتى الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل اويسلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى امتلأت خاصرتهنم استقبلت عين الشمس فبال وتلطت وارتعت وان هذا المال خضر حلونهم مال المسلم هولمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كالذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه غير حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة \* اخرجه في الصحيحين من حديث هشام الدستوائي \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا اسمعيل بن اسحاق اصله كوفي بالقسطاط ثنا محمد بن علي بن غراب ثنا ابي عن ابان بن عبد الله البجلي عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر او قال قعد على المنبر استقبلناه بوجوهنا (قال واخبرنا) ابو بكر بن خزيمة قال هذا الخبر عندي معلول حدثنا عبد الله بن سعيد الاشج ثنا النضر بن اسمعيل عن ابان بن عبد الله البجلي قال رأيت عدى بن ثابت يستقبل الامام بوجهه اذا قام يخطب فقال له رأيتك تستقبل الامام بوجهك

قال

(١) اى العرق - ١٢ مجمع

خطبة لا جلوس فيها اجزائه صلوة الجمعة الا الشافعي فانه قال لا يجزيه الا ان يخطب قبلها خطبتين بينهما جلسة وان قلت ويؤيد قول الجماعة ما اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه فقال ثنا حميد بن عبد الرحمن هو الرواسي عن الحسن بن صالح عن ابي اسحاق هو السبيعي قال رأيت عليا يخطب على المنبر فلم يجلس حتى فرغ \* وهذا سند صحيح على شرط الجماعة ورواه عبد الرزاق عن اسرا ئيل بن يونس اخبرني ابو اسحاق فذكر بمناء والمعجب من الشافعي كيف جعل الخطبتين والجلسة بينهما فرضا مجرد فله عليه السلام ولم يجعل الجلوس قبل الخطبة فرضا وقد صح انه عليه السلام فله وقد عدله البيهقي بعد هذا بابا وقال الشافعي ايضا لو استمد بر القوم في خطبته صحت مع مخالفته فله عليه السلام \*

باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمعون الذكر

\* قال \*

ذكر فيه (ان عدى بن ثابت استقبل الامام بوجهه وقال هكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم) \* ثم قال (ذكره ابو داود في المراسيل) \* قلت \* هذا مسند وليس برسند لان

(باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمعون الذكر)

قال رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه \* قال الشيخ وكذلك رواه ابن المبارك عن ابان بن عبد الله عن عدي بن ثابت الا انه قال هكذا كانت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم \* ذكره ابو داود في المراسيل عن ابي توبة عن ابن المبارك \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرايني ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنائيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن معمر بن الزهري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ في خطبته استقبلوه بوجوههم حتى يفرغ منها \* (قال وحدثنا) ابن المبارك قال قال ابو الجويرية (١) رأيت انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ الامام يوم الجمعة في الخطبة يستقبله بوجهه حتى يفرغ الامام من خطبته \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني اسمعيل وغيره عن يحيى بن سعيد الانصاري قال السنة اذا قعد الامام على المنبر يوم الجمعة يقبل عليه القوم بوجوههم جميعاً \* وباسناده ثنا الوليد قال فذكرت ذلك لثيب بن سعد فاخبرني عن ابن عجلان انه اخبره عن نافع ان ابن عمر كان يفرغ من سبحة يوم الجمعة قبل خروج الامام فاذا خرج لم يقعد الامام حتى يستقبله \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو اليمان انبا شعيب عن الزهري قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي وقد ادرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كنا نتحدث حتى يجلس عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر حتى يقضى المؤذن تأذينه ويتكلم عمر فاذا تكلم عمر انقطع حديثنا فصمتنا فلم يتكلم احد منا حتى يقضى الامام خطبته \*

### ﴿ باب صلاة الجمعة ركعتان ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بشر ثنا يزيد بن زياد بن ابى الجعد عن زيد اليايى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال قل عمر رضى الله عنه صلاة الاضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر \* ورواه الثوري عن زيد فلم يذكر في اسناده كعب بن عجرة الا انه رفعه بآخره \*

(١) في م وسر - ابن الجويرية ١٢

الصحابة كلهم عدول فلا تضرم الجهالة وقد بسطنا الكلام في هذا فيما تقدم في باب النهي عن فضل الحديث ثم ذكر البيهقي (عن ثعلبة القرظي انه قال فاذا تكلم عمر انقطع حديثنا فصمتنا فلم يتكلم احد منا حتى يقضى الامام خطبته) \* قلت \* ليس فيه نحو يل الناس وجوههم الى الامام فليس بمناسب للباب \*

### ﴿ باب صلاة الجمعة ركعتان ﴾

\* قول \*

ذكر فيه حديث محمد بن رافع (ثنا محمد بن بشر ثنائير يد بن زياد بن ابى الجعد عن زيد اليايى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قل قال عمر صلوة الاضحى) الى آخره ثم قال (وروى الثوري عن زيد فلم يذكر في اسناده كعب بن عجرة الا انه رفعه بآخره) \* قلت \* جاء رفع آخره من حديث يزيد بن زياد بن ابى الجعد ايضاً كذا

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن ابي كثير انبا سفيان (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن زبيد عن ابن ابي ليلى عن عمر قال صلاة الجمعة ركعتان وصلاة الاضحية ركعتان وصلاة المسافر (١) ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم \* ورواه يحيى القطان عن سفيان عن زبيد عن ابن ابي ليلى عن الثقة عن عمر \*

### ﴿ باب القراءة في صلاة الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع ان مروان بن الحكم استخلف اباهريرة فصرى بهم ابوهريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الاولى وفي الثانية اذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فلما انصرف ابوهريرة مشيت الى جنبه فقلت له لقد قرأت بسورتين سمعت علي بن ابي طالب يقرأ بهما في الصلاة فقال ابوهريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الكوفي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حاتم ابن اسمعيل عن جعفر عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع قال استخلف مروان اباهريرة على المدينة و خرج الى مكة فصرى بنا ابوهريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الاولى وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فادركت اباهريرة حين انصرف فقلت انك قرأت بسورتين كانت علي رضي الله عنه يقرأ بهما بالكوفة فقال ابوهريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة و اخرجه ايضا من حديث سلمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردي عن جعفر بن محمد وفي حديث سلمان في آخر الحديث يقرأ بهما في الجمعة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن نخول عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وكان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ألم تنزيل وهل اني \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو زكريا بن ابي اسحاق و ابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة قال كان يقرأ بهل اناك حديث العاشية \*

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا ابن ابي عمر عن سفيان عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمان بن بشير يسأله اي شيء

قرأ

(٢) في م - السفر ١٢

اخرجه ابن ماجه في سننه عن محمد بن عبد الله بن نمير وكذلك اخرجه النسائي ايضا عن محمد بن رافع كلاهما عن محمد ابن بشير ثنا زبيد عن زبيد عن ابن ابي ليلى عن كعب عن عمر فذكره \*

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل اتاك \* رواه مسلم في الصحيح عن عمر والنافع عن سفيان \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قنينة ثنا يحيى بن يحيى انبا جرير (ح واخبرنا) ابوصالح بن ابى طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا جرير عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في الجمعة بسبح اسم ربك الا على وهل اتاك حديث الغاشية واذا اجتمع الجمعة والعيد في يوم واحد قرأ بها جميعاً في الجمعة والعيد \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ابراهيم واسحاق بن ابراهيم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وابو محمد بن ابى حامد المقرئ وابوصادق بن ابى الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الا على وهل اتاك حديث الغاشية \* رواه المسعودي عن معبد في العيدين \*

#### باب القراءة في صلاة الفجر (١) من يوم الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني مخلع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر لم تنزل السجدة وهل اتى على الانسان وفي الجمعة سورة الجمعة والمنافقين \* اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن سفيان الثوري \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابونصر محمد بن احمد بن اسمعيل البزار بالطبران قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن منصور ثنا محمد بن اسمعيل ثنا روح بن عباد ثنا الثوري قال سمعت سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرم عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصحيح يوم الجمعة بتنزيل السجدة وهل اتى على الانسان \* اخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث الثوري \*

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن العلوي ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا الحسين بن علي بن واقد حدثني ابى عن عاصم بن بهدلة عن ابى وائل عن ابى مسعود (٢) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة لم تنزل السجدة وهل اتى على الانسان \*

#### باب القراءة في صلاة المغرب والعشاء ليلة الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو وعثمان بن احمد بن السماك وابو العباس محمد بن يعقوب قالوا ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا ابى ثنا سعيد بن سماك بن حرب حدثني ابى ولا اعلمه الا عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقرأ في صلاة العشاء الآخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين \*

(١) في مص - في صلاة الصبح ١٢ (٢) في مص - ابن مسعود وابو وائل يروى عن ابى مسعود وابن مسعود ايضا والله اعلم بالصواب ١٢ نهذيب

## باب من أدرك ركعة من الجمعة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا سفيان عن الزهري (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني أبي عن الأوزاعي حدثني الزهري (ح) وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الأصماني ثنا العباس بن الوليد الترسي ثنا عبد الله بن المبارك أن أبا معمر ويونس والأوزاعي ومالك كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة وفي رواية القعني عن مالك ورواية سفيان من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك \* ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان وعن أبي كريب عن ابن المبارك وأخرجه مسلم أيضاً من حديث عبيد الله بن عمر عن الزهري وقد مضى في أول كتاب الصلاة وفيه من الزيادة فقد أدركها كلها \* ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصغار ثنا عبد الكريم بن الميثم ثنا أبو البان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى أن أبا عبد الله بن

وهب

## باب من أدرك ركعة من الجمعة

\* قال \*

ذكر فيه حديث يحيى بن أيوب (عن أسامة بن زيد اللبي عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة من أدرك من الجمعة ركعة) الحديث \* قلت \* يحيى هو الغافقي قال أبو حاتم لا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي وقال المزي قال أبو طاب عن أحمد بن حنبل ترك يحيى بن سعيد أسامة اللبي بأخيه وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين كان يحيى ابن سعيد يصفه وقال أبو بكر الأثرم عن أحمد ليس بشيء وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه روى عن زافع أحاديث مناكير فقلت له أراه حسن الحديث قال إن تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة ثم على تقدير ثبوت هذا الحديث فلا استدلال به وبأمثاله هو من باب المفهوم وهو ليس بحجة عند الأكثرين وعلى تقدير تسليم أنه حجة فلا استدلال بما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا أو فاتموا أو لي منه ومن أدرك الإمام ساجدا أو جالسا يسمى مدركا فيقضى ما فاتته أو يتمه وهو ركعتان فكيف يومر باربع وقال أبو بكر الرازي لو أدرك المسافر المقيم في التشهد يلزمه الاتمام فكذا في الجمعة إذا دل خول في كل من الصلوتين بخير الفرض وفي الاستدكار قال أبو حنيفة وأبو يوسف إذا أحرم في الجمعة قبل سلام الإمام صلى ركعتين وروى ذلك عن النخعي وقاله الحكم ومحمد وداود ثم قال البيهقي (وكذلك روى عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري) \* ثم أخرجه من جهة يحيى بن التوكل عن صالح \* قلت \* يحيى بن التوكل كل متكلم فيه قال النسائي ضعيف وقال ابن معين ليس بشيء

وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة \* رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادركها قال الزهري والجمعة من الصلاة هذا هو الصحيح وهو رواية الجماعة عن الزهري وفي رواية معمر دلالة على ان لفظ الحديث في الصلاة مطلق وانها يعمو بها تناول الجمعة كما تناول غيرها من الصلوات وقد روى اسامة بن زيد عن الزهري الحديث في الجمعة نصاً \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا سعيد بن ابي مرجم ثنا يحيى بن ايوب ثنا اسامة بن زيد الليثي عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى وكذلك روى عن صالح بن ابي الاخير عن الزهري \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق البهلول ثنا جدي ثنا يحيى بن المتوكل عن صالح بن ابي الاخير عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى فان ادركهم جلوساً صلى اربعاً وروى ذلك من اوجه اخر عن الزهري قد ذكرناها في الخلاف \* وروى عن ابي صالح عن ابي هريرة من قوله موقوف عليه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر

وقال الذهي ضعفه غير واحد وصالح ايضا متكلم فيه قال ابن معين بصري ضعيف وقال ايضا ليس حديثه عن الزهري بشيء وقال الترمذي يضعف في الحديث وقال الذهي ضعفه احمد وغيره وان كان كذلك فلا يقبل ما زيد في هذه الرواية من قوله فان ادركهم جلوساً صلى اربعاً \* قال البيهقي (وروى ذلك من اوجه اخر عن الزهري قد ذكرناها في الخلاف) \* قلت \* من تلك الاوجه ما اخرجه عن الفضل بن محمد الانطاكي ثنا محمد بن ميمون الاسكندراني ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري فذكره بسنده ثم قال البيهقي ورواه عنه غيره على اللفظ الذي رواه مالك \* قلت \* الفضل هذا قال ابن عدي يسرق الحديث وايضاً فقد اختلف على ابن ميمون فيه كما ذكره البيهقي واللفظ الذي رواه مالك من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة \* ومن تلك الاوجه ما اخرجه من حديث مالك وصالح بن ابي الاخير عن الزهري على اللفظ الذي رواه ابن ميمون \* قلت \* ليس في روايتها قوله وان ادركهم جلوساً صلى اربعاً \* ومنها ما اخرجه من حديث سليمان بن ابي داود الحارثي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة الحديث وفيه ومن ادركهم جلوساً صلى اربعاً قال وقد قيل فيه عن الزهري عن سعيد بن ابي سلمة \* قلت \* سليمان الحارثي هذا مع اضطراب روايته متكلم فيه قال البيهقي في باب الخلاف بغير الله من كتاب السنن (ضعفه الأئمة وتركوه) ومنها ما ذكره بغير اسناد فقال وروى عن الحجاج بن ارطاة وعبد الرزاق بن عمر عن الزهري عن سعيد بن ابي هريرة \* قلت \* الحجاج وعبد الرزاق هذا متكلم فيهما قال البيهقي في باب الوضوء من لحوم الابل (الحجاج بن ارطاة ضعيف)

ابن عون انبا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال من ادرك ركعة من الجمعة فقد ادركها الا انه يقضى ما فاته \*  
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الاشعث عن نافع عن ابن عمر قال اذا ادركت من الجمعة ركعة فاضف اليها اخرى وان ادركتهم جلوساً فصل اربعا \* تابعه ايوب عن نافع \*

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن ابى معاوية عن الاعمش عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبدالله هو ابن مسعود قال اذا ادركت ركعة من الجمعة فاضف اليها اخرى فاذا فاتك الركوع فصل اربعا \*

(واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبا ابو البحر البرهاري ثابشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا زكريا بن ابى زائدة عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص وهيرة قال قال عبدالله بن مسعود من ادرك من الجمعة ركعة صلى اليها اخرى ومن فاتته الركعتان صلى اربعا \* رواه عيسى بن يونس عن زكريا ومن ادرك القوم جلوساً صلى اربعا ورواه الاعمش عن ابى اسحاق فاذا فاتك الركوع فصل اربعا ولم يذكر اهيره في الاسناد \*

جامع ابواب آداب الخطبة

باب الامام يسلم على الناس اذا صعد المنبر قبل ان يجلس

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن ابراهيم ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر يعني بن قنفذ التيمي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا

وقال النسائي عبد الرزاق بن عمر مترك الحديث وقال الساجي مضطرب الحديث تلفت كتبه فكان لا يدري بما يحدث ثم انه ليس في حديثها وان ادركهم جلوساً ثم ذكر البيهقي من حديث الاشعث عن نافع الى آخره \* قلت \* الاشعث هو ابن سوار قال الذهبي ضعفه جماعة وقال عمرو بن علي كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه ورأيت عبد الرحمن يخط على حديثه وعن ابن معين ضعيف وفي اخرى لاشيء وقال يحيى بن سعيد هود بن الحجاج بن اوطاة ثم ذكر البيهقي قول ابن مسعود (واذا ادركت ركعة من الجمعة فاضف اليها اخرى واذا فاتك الركوع فصل اربعا) وفي رواية اخرى (ومن ادرك القوم جلوساً صلى اربعا) وفي رواية اخرى (من ادرك من الجمعة ركعة صلى اليها اخرى ومن فاتته الركعتان صلى اربعا) \* قلت \* مفهوم هذه الرواية انه اذا ادركهم جلوساً صلى اثنين وقد جاء ذلك عن ابن مسعود منطوقاً به \* قال ابن ابى شيبه ثنا شريك عن عامر بن شقيق عن ابى وائل قال قال عبدالله من ادرك التشهد فقد ادرك الصلوة واخرج البيهقي في الخلافيات ذلك مصرحاً به انه في الجمعة من حديث ابن مسعود وابى هريرة مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم واسنادهما وان كان ضعيفاً الا انه يتأيد بحديث ومافاتكم فاقضوا اوفائهم \* والاطمأننا ان يكون لما تقدم وما تقدم جمعة والقضاء فعل مثل القاءات والقائت جمعة فوجب اتمامها او قضاؤها والا يستدل به اولى من الاستدلال بحديث من ادرك من الجمعة ركعة كما تقدم وحديث وان ادركهم جلوساً قد منافي اسانيدهم وكلام ابن مسعود فيه مختلف \*



إذا صعد المنبر سلم \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد المالىنى أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا أبو عمرو بن ثعالب الوهاب بن الضحاك (ح قال وانبأ) أبو أحمد وثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان ثنا الوليد بن عتبة قال ثنا الوليد بن مسلم عن عيسى بن عبد الله الانصارى وقال الوليد حدثني عيسى بن ابى عون (١) القرشى عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلوس فإذا صعد المنبر استقبل الناس بوجهه ثم سلم (وأخبرنا) أبو بكر ابن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حبان أنبأ ابن ابى عاصم ثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم عن رجل حدثه عن نافع فذكره بمعناه إلا أنه قال وأذارق المنبر سلم على الناس قبل أن يجلس \* تفرد به عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان ابن بشير أبو موسى الانصارى قال أبو سعد قال أبو أحمد بن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه \* قال الشيخ وروى في ذلك عن ابن عباس وابن الزبير ثم عن عمر بن عبد العزيز \*

﴿ باب الامام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن عن الاذان ثم يقوم فيخطب ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله السيارى عمرو ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ يونس بن يزيد عن الزهرى قال أخبرني السائب بن يزيد أن الاذان الاول يوم الجمعة كان اول حين يجلس الامام على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد ابى بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان رضى الله عنهم وكثر الناس امر بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك (وأخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسمعىلى أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن يونس فذكره بمثله إلا أنه قال ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر وقال امر عثمان رضى الله عنه يوم الجمعة بالاذان الثالث والباقي - واه \* رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك \*

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن الحسين القاضى ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا مصعب بن سلام عن هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم الجمعة فقام على المنبر اذن بلال \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو على الروذبارى أنبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانبارى ثنا عبد الوهاب يعنى ابن عطاء عن العمرى عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب \* وروينا في حديث اسحاق بن عبد الله ابن ابى طاحنة عن انس بن مالك في قصة المنبر قال فضع له منبر ادرجتين ويقعد على الثالث فلما قعد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك خار الجذع \*

﴿ باب الامام يأمر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكى ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس قال استوى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال للناس اجلسوا فسمعه ابن مسعود وهو على باب المسجد يجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تعال

(باب الامام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن عن الاذان)

(باب الامام يأمر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر)

يا ابن مسعود كذا قال \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يعقوب بن كعب الانطاكي (ح و انبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا محمد بن يزيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ابن مسعود يجلس على باب المسجد فراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعالى يا عبد الله بن مسعود \* وكذلك روى عن معاذ بن معاذ (١) عن ابن جريج وقيل عن عطاء قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود خارجا من المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تعالى يا عبد الله بن مسعود \*

باب الامام يعتمد على عصي او قوس او ما اشبهها اذا خطب

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب ثنا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا ابو العباس الوليد بن حماد بن جابر الزيات بالرملة ثنا يزيد بن خالد بن مرشل (٢) بن يزيد بن غير القرشي ثنا شهاب بن خراش عن شعيب بن رزيق عن الحكم بن حزن الكافي (٣) قال اتينا فانشأ يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة فاذن لنا عليه فدخلنا عليه فسلمنا فقلنا زركناك يا رسول الله لتدعوا الله لنا او تدعولنا بخير قال فدعا لنا بخير فامر بنا فانزلنا وامر لنا بشيء من تمر والشان اذ ذاك دون قل فاقت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكأ على قوس او قال على عصي فحمد الله واثنى عليه بكلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا او انكم لن تفعلوا كلها (٤) امرتم به ولكن سدوا وقاربوا وابشروا \* وكذلك رواه سعيد بن منصور وغيره عن شهاب بن خراش \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الساليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا ابو يحيى محمد بن سعيد الحراني الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن آباءه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب في الحرب خطب على قوس واذا خطب في الجمعة خطب على عصا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المازكي انبا ابو عبد الله بن يعقوب الشيباني ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون عن ابن جريج قال قلت لعطاء اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم اذا خطب على عصا قال نعم وكان يعتمد عليها اعتمادا \*

باب رفع الصوت بالخطبة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن شيرويه (قال و اخبرني) ابو الوليد ثنا ابراهيم بن ابي طاب وعبد الله بن محمد قالوا ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب اجمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذرج جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويفرق بين اصبعيه السبابة

(١) في م - معاذ بن جبل وعن م - ومعاذ بن معاذ من كبار التاسعة ١٢ تقريب (٢) في هامش السندية نهشل ١٢

(٣) نسبة الى كلفة بطن من تميم ١٢ تهذيب (٤) في م - كما امرتم ١٢

(باب الامام يعتمد على عصا او قوس او ما اشبهها اذا خطب)

(باب رفع الصوت بالخطبة)

والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثا تها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مومن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك ديناً او ضياعاً فالى وعلى \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وكذا قاله عبد العزيز بن محمد عن جعفر كان اذا خطب اجمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه (اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز فذكره بمعناه وحديث عبد الوهاب اتم ورواه سفيان الثوري عن جعفر باسناده فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الساعة اشتد غضبه وارتفع صوته واجمريت وجنتاه كأنه نذير جيش صبحتمكم مستكم (اخبرنا) علي بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان فذكره مختصراً \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال انذرتكم النار حتى لو كان في مقامى هذا لا سمع من في السوق حتى خرت (١) خميصة كانت على عاتقه \*

﴿ باب ما يستحب من تبين الكلام وترتيله وترك المجلة فيه ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا قتيبة بن عتبة ثنا سفيان الثوري عن اسامة بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسر دكم هذا كان كلامه فصلاً بينا يحفظه كل من سمعه \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو العباس محمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري المقيم بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام ثنا ابن الوزير علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار الازدي ثنا عبد الله بن احمد بن زكريا بن يحيى بن خلاد بن ابي ميسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسر دكم هذا ولكن كان اذا تكلم فكلم فصلاً بينه يحفظه من سمعه \* وبهذا الاسناد رواه وكيع بن الجراح وابو اسامة عن الثوري (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان قال قال ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمي اسامة عن القاسم والزهري صحيحان جميعاً قال الشيخ وقد ثبت الحديث في معناه عن يونس بن يزيد وغيره عن الزهري عن عروة عن عائشة قدمضى في كتاب المدخل \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن بشر عن مسعر قال سمعت شيخاً في المسجد يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل او ترسيل \*

﴿ باب ما يستحب من القصد (٢) في الكلام وترك التطويل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا يزيد بن الخليل ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سماك عن جابر بن سمرة قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابي الاحوص \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني

جعفر بن محمد بن الحارث ثنا جعفر بن محمد الفرابي ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم اخبرني شيبان ابو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل المؤمن عظة يوم الجمعة انما هي كلمات يسيرة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن الفضل الفحام ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا ابو عاصم البجلي من ولد مالك بن مغول ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن ابجر الكنتاني (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا سريج بن يونس ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن ابجر عن ابيه عن واصل بن حيان الاحدب عن ابي وائل قال خطبنا عمار رضى الله عنه فابلق واوجز فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابليت واوجزت فلو كنت تنفست فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئة (١) من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطب وان من البيان لسحرا (٢) رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس ويروى ذلك من قول ابن مسعود \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئة من فقه الرجل يقول علامة \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون ثنا اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال اطيعوا هذه الصلاة واقصروا هذه الخطبة يعني صلاة الجمعة وروى ذلك من وجه آخر عن عمار مرفوعا مختصرا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابي العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت عن ابي راشد عن عمار بن ياسر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باقصار الخطب \*

### ﴿ باب ما يستدل به على وجوب التمجيد في خطبة الجمعة ﴾

(في الحديث الثابت) عن جابر بن عبد الله قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة بحمد الله ويشئ عليه و ذكر باقي الحديث (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي اويس والفروى قال ثنا سليمان بن بلال بن جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه سمعه يقول ذلك \* وقد اخرجه مسلم في الصحيح \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي

(١) هي مفعلة من ان بمعنى علامة والاكثر على ان الميم فيها زائدة خلافا لابي عبيد فانه جعل ميمها اصلية ورد الخطائي وقال انما هي فمفعلة من ائمان ١٢ نيل الاوطار (٢) كذا في الاصول وفي صحيح مسلم سحراً باللام ١٢ عن

### ﴿ باب ما يستدل به على وجوب التمجيد في خطبة الجمعة ﴾

قال \* ذكر فيه حديث جابر (كان خطبته عليه السلام يوم الجمعة بحمد الله تعالى ويشئ عليه) \* قلت \* هو كما تقدم استدلال على الوجوب بمجرد الفعل ثم ذكر حديث (كل امرئ ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطم) \* قلت \* على تقدير ثبوته لو دل على وجوب التمجيد لدل على وجوبه في كل امرئ ذي بال ولا نعلم احدا يقول بذلك ثم ذكر حديث

(باب ما يستدل به على وجوب التمجيد في خطبة الجمعة)

عن قرّة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع أسنده قرّة \* ورواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكر أوى ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو صالح أنبأ جدي قال قال أبو الفضل يعني أحمد بن سلمة سمعت مسلم بن الحجاج يقول لم يرو هذا الحديث عن عاصم عن كليب إلا عبد الواحد بن زياد فقلت له حدثنا أبو هشام الرفاعي ثنا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذماء فقال مسلم إنما تكلم يحيى بن معين في أبي هشام بهذا الذي رواه عن ابن فضيل \* قال الشيخ عبد الواحد بن زياد من الثقات الذين يقبل منهم ما تقدموا به \*

باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة

قال الله جل ثناؤه (ورفعنا لك ذكرك) \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (ورفعنا لك ذكرك) قال لا أذكر إلا ذكرت أشهد أن لا إله إلا الله (١) وأشهد أن محمدا رسول الله ويذكر عن محمد بن كعب القرظي مثل ذلك \*

(١) ليس في المصرية حرف الواو ١٢

عبد الواحد بن زياد (عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء) ثم قال (عبد الواحد من الثقات الذين يقبل منهم ما تقدموا به) \* قلت \* هو موثق مخرج له في الصحيح ومع ذلك تكلم فيه جماعة قال ابن معين ليس بشيء وقال أبو داود الطيالسي عمد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها كلها وقال يحيى القطان ما رأيت يطالب حد يشا قط لا بالبصرة ولا بالكوفة وكنا نجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة فنذكره أحاديث الأعمش لا يمر فذكره فذكره الذهبي وقد عرف أن الجرح مقدم على التعديل ثم على تقدير قبول هذا الحديث ليس هو بمناسب للباب إذ لا ذكر فيه للتحميد بل ذكر فيه الشهادة والشافعي لا يقول بفرضيته في الخطبة \*

﴿ باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة ﴾

ذكر فيه عن مجاهد في قوله تعالى (ورفعنا لك ذكرك) قال (لا أذكر إلا ذكرت أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله) \* قلت \* قوله ورفعا خبر لا عموم فيه وقد أريد به كلمة الشهادة ونحوها فلا يلزم إرادة غير ذلك وتفسير مجاهد أيضا مفسر بكلمة الشهادة إذ يلزم من تميمه الخلف في الخبر \* فإن قلت \* تجعل خبرا بمعنى الأمر \* قلت \* أن يجعل الأمر فيه لا وجوب لزوم منه مخالفة الإجماع إذ لا نعلم أحدا يقول بوجوب ذكره عليه السلام كما ذكر الله تعالى وابن جمل للاستحباب بطل الاستدلال ثم ذكر حديث أبي هريرة (ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم

(باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة)

(باب ما يستدل به على انه يدعو في خطبته)

(باب ما يستدل به على انه يدعو في خطبته)

﴿اخبرنا﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن صالح مولى التوامة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم الا كان ترة (١) عليهم يوم القيامة ان شاء اخذهم الله وان شاء عفا عنهم \*  
 ﴿باب ما يستدل به على انه يعظهم ويوصيهم بتقوى الله ويقرأ شيئا من القرآن﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا يزيد بن الخليل ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص (ح وانبا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما ويقرأ القرآن ويذكر الناس وفي رواية مسدد يقرأ ليس فيه واو \* ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره \*  
 ﴿باب ما يستدل به على انه يدعو في خطبته﴾

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن عمارة بن ربيعة قال رأى بشر بن مروان رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا وأشار باصبعه المسبحة \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة \*

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عمارة بن ربيعة انه رأى بشر بن مروان يوم الجمعة يرفع يديه في الدعاء (٢) وهو على المنبر فقال انظروا الى هذا قال وشتمه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد على هذا وأشار باصبعه السبابة \*

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية ثنا ابن ابي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على منبره ولا على غيره ولكن رأيت يقول هكذا وأشار بالسبابة وعقد الوسطى بالابهام \* والقصد من الحديثين اثبات الدعاء في الخطبة ثم فيه من السنة ان لا يرفع يديه في حال الدعاء في الخطبة ويقتصر على ان يشير باصبعه وثابت عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه \* وروينا عن الزهري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يوم الجمعة دعا فاشار باصبعه وامن الناس \* ورواه قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة موصولا وليس بصحيح والله اعلم \*

باب

(١) كعدة اي نقصا ١٢ مجمع (٢) في م - بالدعاء ١٢

الا كانت ترة عليهم \* قلت \* في سنده صالح مولى التوامة اختلط في آخر عمره وتكلموا فيه وقال البيهقي في باب الغسل من غسل الميت (ليس بالقوى) ثم على تقدير ثبوت حديثه في دلالة على وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم نظروا على تقدير صحة دلالة على ذلك لا يخص الجمعة \*

## باب ما يستحب قراءته في الخطبة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الشيباني ثنا الحسين بن محمد القبانى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن اخت لعمرة قالت اخذت قـ والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة \* رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن معن عن ابنة حارثة بن النعمان قالت ما حفظت قـ الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار \*

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثناء يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ثنا ابى عن ابن اسحاق (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا يوسف بن حماد المعنى (١) الشيخ الصالح ثنا عبد الاعلى عن محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن ابى بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت لقد كان معنار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوتنا وان تنورنا وتنوره واحدستين اوسنة وبعض اخرى وما اخذت قـ والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها كل يوم جمعة على الناس اذا خطبهم \* رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن يعقوب بن ابراهيم وام هشام بنت حارثة بن النعمان هي اخت عمرة بنت عبد الرحمن لامها \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ اخبرني ابو معبد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا ابو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر اخبرنا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ على المنبر (ونا دوا يا مالك ليقتض علينا ربك) \* رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم ابن محمد حدثني محمد بن عمرو بن حنبل عن ابى نعيم وهب بن كيسان عن حسن بن محمد بن علي بن ابى طالب ان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه كان يقرأ في خطبته يوم الجمعة اذا الشمس كورت حتى يبلغ علمت نفس ما حضرت ثم يقطع \*

## باب اذا حصر الامام لقن

﴿ حدثنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفريابي ثنا ابو بحر محمد بن الحسن البر بهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا يحيى بن كثير الكاهلي عن مسور بن زيد الاسدي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فترك شيئاً لم يقرأه فقال له رجل يا رسول الله تركت آية كذا وكذا قال يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا اذا كرتيها (٢) اذا قال كنت اراها نسخت \* أخرجه ابو داود في كتاب السنن \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب ثنا عبد الله اظنه ابن العلاء بن زبر عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم صلى صلاة يقرأ فيها فالتبس عليه فلما انصرف قال لابي بن كعب اصليت معن قال نعم قال فامنعك انت. تفتح على \* اخرجه ابو داود في كتاب السنن ورواه حميد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن ابري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل في قصة ابي \* وروى في ذلك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ببغداد ثنا الفضل بن العباس الصيرفي ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبد الله بن زريع ثنا حميد عن انس قال كنا نفتح على الائمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم \* ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد الصمد الطيالسي ثنا زياد بن ايوب ثنا جارية ابن هرم ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقن بعضهم بعضا في الصلاة \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن محمد بن احمد بن بالويه انبا محمد بن يونس ثاروح ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد قال كنت قاعدا بمكة فاذا رجل عند المقام طيب الريح يصلي واذا رجل قاعد (١) خلفه يلقنه فاذا هو عيان رضى الله عنه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر الاصبهاني بالري انبا ابو حاتم محمد بن عيسى الواسقندي (٢) انبا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج اخبرني نافع قال كنت القن ابن عمر في الصلاة فلا يقول شيئا \* وعن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع ان ابن عمر صلى المغرب فلما قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين جعل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مرارا يردد ها فقالت اذا زلزلت فقرأها فلما فرغ لم يعب على ذلك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو انبا ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا ابو نعيم ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت ثابت البناني يقول كان انس اذا قام يصلي قام خلفه غلام معه مصحف فاذا تعالفا في شيء فتح عليه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا هشيم انبا محمد بن عبد الرحمن عن ابي جعفر القاري قال رأيت ابا هريرة يفتح على مروان في الصلاة \*

﴿ واما الحديث ﴾ الذي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسين بن محمد الرعفراني ثنا يزيد بن هارون انبا اسراييل ثنا ابو اسحاق عن الحارث عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على احب لك ما احب لنفسى واكره لك ما اكره لنفسى لا تقرأ وانت راكع ولا انت ساجد ولا تصل وانت عاقص شعرك (٣) فانه كفيل الشيطان ولا تقع بين السجدين ولا تعبت بالحصاء ولا تفرش ذراعيك ولا تفتح على الامام ولا تحتم بالذهب ولا تلبس القسي ولا تركب على الميائر (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود ابو اسحاق لم يسمع من الحارث الا اربعة احاديث ليس هذا منها \* قال الشيخ والحارث لا يحتج به وروى عن علي رضى الله عنه ما يدل على جواز الفتح على الامام \*

(١) كذا في س و مص - وفي م - واذا رجل يصلي ١٢ (٢) وسقند من قرى الري منها ابو القاسم وابو حاتم الواسقندي





﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر النباجدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكره بمثله - واه \* رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن حميد عن خالد بن مخلد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو وثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فيحمد الله ويشني عليه بما هو اهل له ثم يقول من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكان اذا ذكر الساعة علا صوته واحمرت وجنتاه واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم مساكم من ترك مالا فلورثته ومن ترك ديننا اوضيا عا فالى وعلى انا ولى المؤمنين \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر المنبرى انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الاعلى بن عبد الاعلى (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابى عبد الله بن محمد قال ابى انبا محمد بن المثني حدثني عبد الاعلى ثنا داود بن ابى هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان ضادا قدم مكة وكان من ازد شوثة وكان برقى من هذه الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو انى رأيت هذا الرجل لمل الله يشفيه على يدي قال فلقبه فقال يا محمد انى ارقى من هذه الريح وان الله يشفى على يدي من يشاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد على كمالك هؤلاء فاعادهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كمالك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر (١) فقال هات يدك ابا يملك على الاسلام فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك فقال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبتم منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضهاد \* رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن المثني \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو منصور الظفر بن محمد بن احمد العلوى انبا ابو جعفر محمد بن على بن حليم ثنا احمد بن حازم ثنا على بن قادم الخزاعى انبا المسعودى عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده (٢) الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اتقوا الله حق تقاته ولا تعونوا الا واثم مسلمون اتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم

(١) كذا في نسخة م وفي مص قاعوس وقد صرح به النووي في شرحه - قال قال ابو موسى كذا وقع في صحيح مسلم ناعوس وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجنته ولعله لم يجد كتيبه فصحف بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند اسحاق الذى روى عنه مسلم وكذا في النهاية ١٢ (٢) في م - يهذى ١٢



﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحماسي المقرئ ببغداد أن أبا أحمد بن سلمان قال قرئ على إبراهيم بن الهيثم وأنا مع حدثنا علي بن عياش ثنا اسمعيل بن سنان عن أبي الزهري عن كثير بن مرة الحضرمي عن شداد بن أوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس إنما الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل يحق فيها الحق ويبطل الباطل \*

﴿ وحدثنا ﴾ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة أن أبا سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا عبيد بن كثير أبو سعيد العامري الثماري ثنا محمد بن حميد ثنا عياض بن سعيد الثماني عن هريم بن سفيان البجلي عن ليث بن أبي سليم عن زبيد بن الحارث عن شداد بن أوس قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق يقضى فيها ملك قادر إلا وأن الخير كله بخذافيه في الجنة إلا وأن الشر كله بخذافيه في النار واعملوا واتم من الله على حذر واعلموا أنكم معروضون على أعمالكم وأنكم ملاقوا الله ربكم لا بد فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره \*

### باب ما يكره من الكلام في الخطبة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد المدني ثنا سفيان (ج) قال وأبنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أن أبا وكيع بن الجراح أن أبا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن نعيم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال خطب رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها (١) فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى \* لفظ حديث وكيع ولم يذكر المدني قوله قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت عبد الله بن يسار عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودي عن معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة بنت صفى الجهني قالت جاء خبر من الإخبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد نعم القوم اتهم لولا أنهم مشركون قال سبحانه الله وما ذل لكم (٢) قال تقولون إذا حلقتهم بالكمة فامهل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال من حلف فليحلف برب الكمية ثم قال نعم القوم اتهم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء فلان فامهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من قال ما شاء الله فليجعل بينهما ثم شئت (٣) \*

(١) قد اختلف في سبب النهي عنه - وقال النووي رحمه الله - والصواب أن سبب النهي عن الخطب شأنها البسط والإيضاح واجتناب الإشارات والرموز ١٢ (٢) في م - وما ذل لك ١٢ (٣) كذا في الأصول كلها وفي سنن النسائي بتغير الفاظ تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكمة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرادوا أن يحلفوا - يقولوا ورب الكعبة ويقول أحد ما شاء الله ثم شئت ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد بن يوسف وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأجلح أبو حجية عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلّم في بعض الأمر فقال الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أجلبتي والله عدلا بل ما شاء الله وحده \*

﴿ باب ما يكره من الدعاء لأحد بعينه أو على أحد بعينه في الخطبة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد الحميد عن ابن جريج قال قلت لعطاء الذي أرى الناس يدعون به في الخطبة يومئذ بلغك عن النبي صلى الله عليه وسلم وأوعمن بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما أحدث إنما كانت الخطبة تذكيرا (١) \* وقدمت حديث جابر بن سمرة وغيره في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون قال نبئت أن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب أن لا يسمى أحد في الدعاء (٢) \*

﴿ باب كلام الإمام في الخطبة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري بغداد أنبأ أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي ثنا حماد بن زيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أملاء أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال وعارم وعمر بن عون (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وأبو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار عن جابر قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له أصليت قال لا قال قم فاركع \* رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن أبي الربيع \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال رأيت أبا سعيد الخدري جاء ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاء إليه الأحراس ليجلسوه فإني أن يجلس حتى صلى ركعتين فلما قضينا الصلاة اتيناه فقلنا يا أبا سعيد كاد هؤلاء أن يفعلوا بك فقال ما كنت لأدعها شيء بعد شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل وهو يخطب فدخل المسجد بهيئة بذة فقال أصليت قال لا قال فصل ركعتين قال ثم حث الناس على الصدقة فآلقوا ثيابا فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الرجل ثوبين فلما كانت الجمعة الأخرى جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصليت قال لا قال فصل ركعتين ثم حث الناس على الصدقة فطرح أحد ثوبيه فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذوه فاخذوه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا إلى هذا جاء تلك الجمعة بهيئة بذة فأمرت الناس بالصدقة فطرحوا ثيابا فاعطيته منها ثوبين فلما جاءت هذه الجمعة أمرت الناس بالصدقة فجاءني أحد ثوبيه \* ورواه يحيى بن سعيد القطان

عن ابن عجلان بمعنى رواية ابن عينية عنه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الخزاعي بمكة ثنا عبد الله بن احمد بن زكريا المكي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن ابي رفاعه العدوي قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فاقبل الى وترك خطبته فاتي بكرسي خلت (١) قوائمه من حديد فجعل يلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته واتم آخرها \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني ابراهيم بن اسمعيل القاري ثنا الحسن بن سفيان بنيسابور ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة فذكره بمعناه \* رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ \*

﴿ حد ثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن دواد المولى املاء انبا ابو نصر احمد بن محمد بن الحسن المروزي ثنا ابراهيم بن هلال المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق انبا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قيضان احمران عشيان ويمثران فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فخماهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما امواكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويمثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما \* ورواه زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد بمعناه \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال قام ابي في الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامر به فقترب الى الظل \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابيه انه جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامر به فحول الى الظل \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معاذ بن معاذ انبا ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استوى على المنبر يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود جالس فراه فقال تعال يا عبد الله بن مسعود \* ورواه عمرو بن دينار عن عطاء فارسله \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبا ابو بكر محمد بن الحسن البر بهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابي رباح قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود خارجا من المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تعال يا عبد الله بن مسعود \*

### ﴿ باب الانصات للخطبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني سعيد بن المسيب ان اباه ريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لغوت \*

(١) قال النووي في جميع النسخ لصحيح مسلم حسبت وخلصت بمعنى ظننت وزاد فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢

﴿واخبرنا﴾ ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لصاحبه يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغا (١) \* رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة بن سعيد \*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة (قال ابن شهاب) واخبرني عمر بن عبد العزيز عن ابراهيم بن عبدالله بن قارظ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لصاحبه انصت والامام يخطب فقد لغا \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج \*

﴿واخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت \* قال واخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل معناه الا انه قال لغيت قال ابن عيينة لغيت لغة ابي هريرة (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان فذكره بنحوه الا انه قال قال ابو الزناد انما هي لغة ابي هريرة وانما هي لغوت \* رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمرو ورواه ابن عجلان عن ابي الزناد بزيادة لفظه فيه \*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن احمد بن حسن بن اسحاق البزاز ببغداد ثنا ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفياهي بركة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا اقرى ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني محمد بن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لغوت عليك بنفسك \* ﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سعد و ابو كامل قالان ياريد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها بلغو (٢) فهو حظهم منها ورجل حضرها يدعو (٣) فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة (٤) الى الجمعة التي تليها وازيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله عز وجل يقول (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) \*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر يعني ابن ابي كثير اخبرني شريك يعني ابن عبدالله بن ابي نمر عن عطاء بن يسار (٥) عن ابي ذر انه قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من ابي بن كعب فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت لابي متى نزلت هذه السورة فحضر ولم يكلمني فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قلت لابي اني سألتك فنجتني (٦) ولم تكلمني فقال ابي مالك من صلاتك الا ما لغوت فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في م - لغى ١٢ (٢) في م بلغو ١٢ (٣) في م وس - بدعاء ١٢ (٤) في م - كفارة ١٢ (٥) في نسخة

موس - عطاء بن السائب لكنه لم يرو عن ابي ذر و الصواب عطاء بن يسار كما في نسخة م وفي سنن ابن ماجه ١٢

ولم فقلت يا نبي الله كنت بجانب ابني وانت تقرأ براءة فسأله متى انزلت هذه السورة فنجهنى ولم يكلمني ثم قال مالك من صلاتك الامالغوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابني ورواه عبد الله بن جعفر عن شريك عن عطاء عن ابني الدرداء عن ابني بن كعب وجعل القصة بينهما ورواه حرب بن قيس عن ابني الدرداء وجعل القصة بينهما وبين ابني ورواه عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله فذكر معنى هذه القصة بين ابن مسعود وابني بن كعب ورواه الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس فجعل معنى هذه القصة بين رجل غير مسمى وبين عبد الله بن مسعود وجعل المصيب عبد الله بن مسعود بدل ابني وليس في الباب اصح من الحديث الذي ذكرنا اسناده والله اعلم فقد رواه ابو سلمة بن عبد الرحمن مرسلين ابني ذرويين ابني بن كعب في شيء سأل عنه واسنده محمد بن عمرو عن ابني سلمة عن ابني هريرة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن ابني سلمة عن ابني هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قال ابو ذر لابني بن كعب متى انزلت هذه السورة فلم يجبه فلما قضى صلاته قال له مالك من صلاتك الامالغوت فأتى ابو ذر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق ابني \*

### باب الانصات للخطبة وان لم يسمعها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيريد اخبرني ابني ثنا ابن جابر حدثني عطاء الخراساني عن مولى لامرأته ام عثمان قال سمعت عليا رضي الله عنه على المنبر يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برأياتها الى الاسواق ياخذون الناس لرباثة (١) ويذكرونهم الحوائج ويشبطونهم عن الجمعة وتعدو الملائكة برأياتها الى المساجد يكتبون على رجل الساعة التي جاء فيها فلان جاء من ساعة فلان من ساعتين فاذا الرجل جالس مجلسا يستمكن (٢) فيه من الاستماع والنظر وانصت ولم يلبغ كان له كفلان من الاجروا اذا جلس فيه مجلسا فأنى (٣) وانصت ولم يلبغ كان له كفل من الاجرو من جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلما لم ينصت كان عليه كفلان او قال كفل من وزر ومن قال لاخيه يوم الجمعة صه فقد لنا ومن لعا فليس له من جمعه شيء ثم يقول في آخر ذلك قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ذلك \* اخبرنا ابو داود في كتاب السنن \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابني اسحاق المزكي وغيره قلوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى انبا ابن بكير ثنا مالك عن ابني النضر مولى عمر بن عبد الله عن مالك بن ابني عامر ان عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يقول في خطبته قلما يدع ذلك اذا خطب اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع في الحظ مثل ما للسامع المنصت فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمكان فأن اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر (٤) حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه ان قد استوت فيكبر \*

(١) هي جمع ربيثة وهي ما تحبس الرجل عن مهامه وفي سنن ابني داود بالترابيث ١٢ (٢) في موس - يتمكن ١٢

(٣) في مصر - فتادى ١٢ (٤) اي ثم لا يكبر عثمان رضي الله عنه ١٢



﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم عن هشام عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن يذكر الله في نفسه تكبيراً وتهليلاً وتسيحاً قال وأنبأ (١) قال لا أعلم إلا أن منصور بن المعتمر أخبرني أنه سأل إبراهيم أنقرأ (٢) والامام يخطب يوم الجمعة فقال عسى أن لا يضرك \*

﴿ باب الاشارة بالسكوت دون التكلم به ﴾

﴿ يذكر ﴾ عن زيد بن صوحان أنه قال اذ تكلم رجل وكان منك قريباً فغمزه وان كان بعيداً فاشير اليه \*

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن أحمد بن زكريا أنبأ محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق أنبأ جدي ثعالي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا شريك أنه سمع انس بن مالك يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال يا رسول الله متى الساعة فأشار اليه الناس ان اسكت فسأله ثلاث مرات كل ذلك يشيرون اليه ان اسكت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الثالثة ويحك ماذا اعددت لها وذكر الحديث \*

﴿ باب حجة من زعم ان الانصات للامام اختيار ﴾

وان الكلام فيما يعنيه او يعنى غيره والامام يخطب مباح

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عارم وسليمان ومسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركم لفظ عارم \* رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد وقد مضى في هذا حديث أبي سعيد وجماعة في باب كلام الامام في الخطبة وحديث الرجل الذي طلب مخرج في كتاب الاستسقاء \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد السوسي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس ابن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابني طلحة حدثني انس بن مالك قال اصاب الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب الناس فاتاه امرأته فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعا حتى ثارت سحاب كأمثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رأيت المطر يتعادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الا عمر ابني او قال رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حو إلينا ولا علينا قال فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدبنة مثل الجربة وسال الوادي وادي قناة شهراً ولم ينحى احد من ناحية من النواحي الا حدث بالجود \* أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن شاذل بن علي ثنا أبو مروان يعني العماني ثنا إبراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن الرهط الذين بعث رسول الله صلى الله عليه

وسلم الى ابن ابي الحقيق بخبر ليقتلوه فقتلوه وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يوم الجمعة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم اقلعت الوجوه فقالوا اقلع وجهك يا رسول الله قال اقلتموه قالوا نعم فدعا بالسيف الذي قتل به وهو قائم على المنبر فسلمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل هذا طاماه في ذباب السيف وكان الرهط عبدالله بن عتيك وعبدالله بن انيس واسود بن خزاعي (١) حليف لهم وابوقادة فيما يظن الزهري ولا يحفظ الزهري الخامس وهذا وان كان مرسل فهو مرسل جيد وهذه قصة مشهورة فيما بين ارباب المغازي وقد روى من وجه آخر عن الزهري وروى عن ابى الاسود عن عمرو بن الزبير فذكرنا هذه القصة وذكرنا مع هؤلاء مسعود بن سنان \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حسان بن عبدالله عن ابن لهيعة حدثني ابو الاسود عن عمرو (ح قال وحدثنا) يعقوب ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب فذكرنا هذه القصة وقد روى من وجه آخر موصولا مختصراً \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه الاصبهاني ثنا ابو محمد بن حيان انبا احمد بن عمرو يعني ابن عبد الخالق ثنا ابراهيم الجوهرى ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن عبادة بن انيس عن ابيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن ابي الحقيق قال فلما رجعت وهو يخطب يوم الجمعة قال فطلع الوجه قات ووجهك يا رسول الله فطلع وروى ذلك بتمامه عن عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب عن عبدالله بن انيس موصولاً \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابوبكر بن ابى نصر المروزي ثنا ابو الموجه ثنا ابو عمار (ح واخبرنا) ابو حازم العبدوى الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابوبكر محمد بن اسحاق بن خزيمه ثنا ابو عمار الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن يونس بن ابى اسحاق عن المغيرة بن شبيب (٢) عن جرير بن عبدالله قال لما دنوت من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم انخت راحتى وحللت عييتى فلبست حلتى فدخلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسى يا عبدالله هل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرى شيئاً قال نعم ذكرك باحسن الذكر بينما هو يخطب اذ عرض له في خطبته فقال انه سيد خل عليكم من هذا الباب او من هذا الفج من خير ذى يمن وان على وجهه لمسحة ملك فحمدت الله على ما ابلانى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبا ابو بحر البرهمارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبدالله عن ابيه قال جاء عثمان رضى الله عنه وعمر رضى الله عنه على المنبر يخطب يوم الجمعة فقال اية ساعة هذه فقال عثمان رضى الله عنه ما كان الا الوضوء قال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالنسل قال وحدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا مسعر عن عمران بن موسى عن ابيه قال قال عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو على المنبر يوم الجمعة يخطب لرجل هل اشتريت لاهلنا هذا (٣) او اشار بطرف اصبعه يعنى الخطبة \*

﴿ باب من قال برد السلام وتشميت (١) العاطس ﴾

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغدي ثنا قيسه ثنائيفان عن أشعث  
 ابن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع  
 منها نأمن سبع أمرنا بميادة المريض وإتباع الجنائز ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار القسم وتشميت العاطس ونصر  
 المظلوم ومهاونا عن خاتم الذهب وعن الشرب في آنية الفضة وعن الحرير والديباج والاستبرق والقسي والميثرة \*  
 رواه البخاري في الصحيح عن قيسه بن عتبة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ثنائيفان \*

و (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن عبد الله بن قريش ابنا الحسن بن سفيان ثنا فياض (٢) بن زهير ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس تحب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت العاطس وعيادة المريض واتباع الجنازة واجابة الدعوة \* رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق و اشار اليه البخاري \*

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس ابا الربيع ابا الشافعي ابا ابراهيم عن هشام  
 عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس الرجل والامام يخطب يوم الجمعة فيشمت وهذا مرسل \* وروى  
 عن الحسن من قوله وعن سالم بن عبد الله في رد السلام وعن ابراهيم النخعي في تشميت العاطس ورد السلام وروى  
 عنه انه كرهه ويذكر عن ابن المسيب انه قال في السلام برد في نفسه وسئل عن التشميت فهي عنه وعن ابن سيرين  
 في السلام انه كان يرد ايماء ولا يتكلم \*

﴿ باب کراهية مس الحصى ﴾

(١٠) أخبرنا أبو الحسن بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا وانصت واستمع فغفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام وإن من الحصاص فتد لنا \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية وفيه دليل على أن الوضوء يجزئ من غسل الجمعة \*

باب استیذان المحدث الامام

«قال الله جل ثناؤه (وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه) قال مجاهد ذاك في الغزو والجمعة وإذا كان الامام ان يشير بيده \* وعن سميد بن جبير قال في الحرب ونحوها وعن مكحول هي قال في الغزو والجمعة وليست بمسوخة وعن عطاء قال رأيتهم يستأذنون الامام وهو يخطب يشير الرجل بيده ويشير الامام ولا يتكلم وكان مالك بن انس يقول ليس عليه ان يستأذن الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخرج ودل على صحة قوله (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن محمد عن ابن نجرم اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلاته فليأخذ بانه ثم لينصرف \* وكذلك رواه الفضل بن موسى السيناني وعمر بن علي المقدمي عن هشام بن عروة رواه جماعة عن هشام سر سلا دون

(باب من قال رد السلام و تسميت العاطس)

طیغ و تیغ

(باب استیذان المحدث الا مالم)

ذكر عائشة فيه ورواه الثوري عن هشام مرسلًا قال إذا أحدث أحدكم يوم الجمعة فليمسك على آفته ثم ليخرج \*

باب الامام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر

اخبرنا ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن جرير يعني ابن حازم قال سمعت ثابت البناني ذكر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض له الرجل بعدما تقام الصلاة وبعد ما ينزل من المنبر فيقوم معه حتى يقضى حاجته ثم يتقدم الى الصلاة \*

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر قال قال ابو داود في هذا الحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو مما انفرد به جرير ابن حازم قال الشيخ وبمعناه ذكره البخاري رحمه الله والمشهور عن ثابت (ما خبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله انبا احمد بن عبيد الصفر انبا ابو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد وهو ابن سلمة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر ثابعا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا حيان ثنا عمارة عن ثابت عن انس انه قال اقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه (١) حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا له لفظ حديث حيان وفي رواية حجاج قال اقيمت الصلاة صلاة العشاء الآخرة فقال رجل يا رسول الله ان لي حاجة فقام معه يناجيه حتى نمت بعض القوم وجاء فصلي ولم يذكر انهم توضؤوا \* رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن سعيد الدارمي \* واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حسين بن معاذ ثابعا عبد الاعلى عن حميد قال سألت ثابت البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس قال اقيمت الصلاة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نجسه بعدما اقيمت الصلاة \* رواه البخاري في الصحيح عن عياش الرقاع عن عبد الاعلى \* وبمعناه رواه عبد العزيز بن صهيب عن انس وقد مضى ذكره ورواه الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا بمعنى رواية جرير بن حازم \*

باب من تكون خلقه الجمعة من امير ومأمور وغير امير حر اكان او عبدا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكمي ثنا محمد بن ايوب ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثابعا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن ابى عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر رضى الله عنه انه خرج الى الربرة وعلى الماء عبد حبشي فاقامت الصلاة فقبل ابو ذر فكصى العبد فقال له ابو ذر تقدم ان خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبد اجمع الاطراف \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره \*

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يزيد بن الحباب ثنا مالك بن انس حدثني الزهري عن ابى عبيد قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضى الله عنه ثم شهدت العيد مع علي بن ابى طالب رضى الله عنه وثمان محصور \*

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شبيب بن ابى حمزة عن ابيه عن الزهري قال اخبرني عمرو بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره انه دخل على امير المؤمنين

(١) كذا في مصر وصحيح مسلم وفي نسخة س وم - بناحية ولعله تصحيف يناجيه ١٢

عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الدَّارُ وَهُوَ مُحْصَرٌّ وَعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِلُ لِلنَّاسِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَخْرَجْتُ فِي الصَّلَاةِ مَعَ هَؤُلَاءِ وَأَنْتَ مُحْصَرٌّ وَأَنْتَ الْإِمَامُ فَكَيْفَ تَرَى فِي الصَّلَاةِ مَعَهُمْ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ الصَّلَاةَ أَحْسَنَ مَا يَمْلِكُ النَّاسُ فَإِذَا أَحْسَنُوا فَاحْسَنَ مَعَهُمْ وَإِذَا اسَاءُوا فَاجْتَنِبْ اسَاءَتَهُمْ \* وَبِأَنَّ الْأَثَرِ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَدْ مَضَتْ فِي بَابِ الْإِمَامَةِ \*  
 (وَ أَخْبَرَنَا) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْقُضَلِ الْقَطَانُ بِإِعْدَادِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ ثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا حُرْمَلَةُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيلٍ السَّلِيحِيُّ إِلَى قَضَاعَةَ (١) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ كُنْتُ مَعَ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ جَالِسًا قَرِيبًا مَنِ الْمَنِيرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَخْرُجُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَزِيفَةَ (٢) فَاسْتَوَى عَلَى الْمَنِيرِ يَخُطِّبُ النَّاسَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَكَانَ مِنْ أَقْرَأِ النَّاسِ فَقَالَ عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ رِجَالٌ لَا يَجَاوِزُونَ رِجْلَيْهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ فَسَمِعَهَا ابْنُ أَبِي حَزِيفَةَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَئِنْ كُنْتُ صَادِقًا وَأَنْتَ مَا عَلِمْتُ لَكُذُوبٌ أَنْتَ مِنْهُمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمَرْكُ جَمَلَ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ يَجْمَعُونَ مَعَهُمْ وَيَقُولُونَ لَهُمْ هَذِهِ الْمَقَالَةُ \*

بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْجُمُعَةَ تَجَزَّى خَلْفَ الْغُلَامِ لَمْ يَحْتَلَمْ

(وَ أَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ وَابُو بَكْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي قَالَا ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ ابْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا يُؤْمُ الْغُلَامُ حَتَّى يَحْتَلَمْ \* مَوْقُوفٌ مُطْلَقٌ \*

بَابُ مَا دُلَّ عَلَى جَوَازِ إِمَامَتِهِ فِي الصَّلَاةِ

(وَ أَخْبَرَنَا) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ثَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ ثَنَا مَسْرُورُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْجَرْمِيُّ ثَنَا عَمْرُو بْنُ سُلَيْمَةَ ابْنُ أَبَاهُ وَفَرَا مِنْ قَوْمِهِ وَفَدَوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَصْلَحَ النَّاسُ لِيَتْلَمَعُوا الْقُرْآنَ فَلَمَّا قَضَوْا حَاجَتَهُمْ قَالُوا مَنْ يَصِلُ بِنَا لَوْلَنَّا فَقَالَ يَصِلُ بِكُمْ أَكْثَرُكُمْ اخْذُوا أَوْجَعًا لِلْقُرْآنِ قَالَ بَجَاؤُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَسَأَلُوا فَلَمْ يَجِدُوا أَحَدًا جَمَعَ أَوْ اخْذَ مِنَ الْقُرْآنِ أَكْثَرُ مِمَّا جَعَلْتُ وَأَنَا بِوَمَثَدٍ غُلَامٌ وَعَلَى شِمْلَةٍ لَمْ يَفْعَدْ مَوْنِي فَصَلَّيْتُ بِهِمْ فَمَا شَهِدْتُ مَجْمَعًا مِنْ جَرَمِ الْأَوَانَا أَمْلَهُمْ لِيُيَوِّمِي هَذَا قَالَ مَسْرُورُ بْنُ حَبِيبٍ وَكَانَ يَصِلُ بِهِمْ عَلَى جَنَازَتِهِمْ وَفِي مَسَاجِدِهِمْ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ \* وَوَرِثَاهُ فِي بَابِ الْإِمَامَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ عَمْرِو وَوَقَالَ فِي الْحَدِيثِ عَوَالِدُ ابْنِ سَبْعٍ سَبْعِينَ أَوْ سِتِّينَ وَفِي رَوَايَةِ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ \*

جَمَاعَةُ أَبْوَابِ التَّبَكُّيرِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

بَابُ فَضْلِ التَّبَكُّيرِ إِلَى الْجُمُعَةِ

(وَ أَخْبَرَنَا) أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرَانَ الْعَدَلُ بِإِعْدَادِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ (١) أَيُّ نَهْبَةَ إِلَى سَلِيحٍ بِطَبْنٍ مِنْ قَضَاعَةَ ١٢ (٢) فِي الْإِسْتِيعَابِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَزِيفَةَ أَشَدَّ النَّاسِ تَالِيًا لِعَلِيِّ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٢

بَابُ فَضْلِ التَّبَكُّيرِ إِلَى الْجُمُعَةِ

قال

ذَكَرَ فِيهِ حَدِيثُ ابْنِ جَابِرٍ (عَنْ ابْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ أَوْسٍ بْنِ أَوْسٍ مِنْ غَسَلٍ وَتَغْتَسِلُ) الْحَدِيثُ ثُمَّ قَالَ (وَكَذَلِكَ

(مَوْقُوفٌ مُطْلَقٌ)

(بَابُ مَا دُلَّ عَلَى جَوَازِ إِمَامَتِهِ فِي الصَّلَاةِ)

(بَابُ فَضْلِ التَّبَكُّيرِ إِلَى الْجُمُعَةِ)

نصرنا سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي عن الزهري عن سميد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الأول فالأول فالمهجر إلى الصلاة كالمهدي بدنه ثم الذي يليه كالمهدي بقرعة ثم الذي يليه كالمهدي كبشاً حتى ذكر الدجاجة والبيضة فإذا جلس الإمام طووا الصحف واجتمعوا للخطبة (واخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ابن الحسين ومحمد بن حجاج الوراق قالنا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة فذكره نحوه إلا أنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال يكتبون الناس على منازلهم الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف واستمعوا الخطبة ثم ذكر المهجر بمناه \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

❦ (واخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا يزيد بن هرون أنبأ ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبدالله الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول فمثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنه ثم كالذي يهدي بقرعة ثم كالذي يهدي كبشاً (١) ثم كالذي يهدي دجاجة ثم كالذي يهدي بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر \* رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب واخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن الزهري \*

❦ (واخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع ابن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح) (واخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبد الله بن سلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت (٢) الملائكة يستمعون الذكر \* لفظ حديثهما سواء \* رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك \*

❦ (واخبرنا) أبو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي ثنا اسمعيل ابن اسحاق القاضي ثنا حجاج بن المنهال ثنا همام أنبأ مطر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعد ملائكة على أبواب المسجد يوم الجمعة يكتبون محبي الناس حتى يخرج الإمام فإذا خرج الإمام طويت الصحف ورفعت الأقلام قال فتقول الملائكة بعضهم لبعض ما حبس فلانا وما حبس فلانا قال فتقول الملائكة

اللهم

(١) في ٢ - شاة ١٢ (٢) في ٢ - خرجت ١٢

رواه يحيى بن الحارث وحسان بن عطية عن أبي الأشعث وذكر حسان سماع أوس من النبي صلى الله عليه وسلم (قلت \* أخرجه البيهقي في كتاب المعرفة من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا ابن المبارك عن الأوزاعي حدثنا حسان ابن عطية حدثني أبو الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ثم قال أخرجه أبو داود في كتاب السنن \* قلت \* أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بسنده المذكور وصرح فيه بسماع أوس من النبي صلى الله عليه وسلم وكذا فعل أبو داود في سننه بخلاف مانسبه البيهقي إليهما في كتاب المعرفة ثم قال البيهقي

اللهم ان كان مريضاً فاشفه وان كان ضالاً فاهده وان كان عائلاً فاغنه\*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر يوم الجمعة من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا وانصت واستمع غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا\* وكذلك رواه يحيى بن الحارث الذماري وحسان بن عطية عن ابي الاشعث وذكر حسان بن عطية سماع اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم\*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطائري بها انبا عبد الله بن احمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح بن ثاور بن يزيد عن عثمان الشامي انه سمع ابا الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس الثقفي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل يوم الجمعة وغدا وابتكر ودنا واقترب واستمع وانصت كان له بكل خطوة يخطوها اجر قيام سنة وصيامها\* هكذا رواه جماعة عن ثور بن يزيد والوهم في اسناده ومثله من عثمان الشامي هذا والصحيح رواية الجماعة عن الاشعث عن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم وروينا عن مكحول انه قال في قوله غسل واغتسل يعني غسل رأسه وجسده وكذلك قاله سعيد بن عبد العزيز وهذا هو الصحيح لانهم كانوا يجملون في رؤسهم الخطمي او غيره فكانوا اولاً يفسلون رؤسهم ثم يفتسلون والله اعلم\*

#### ﴿ باب صفة المشي الى الجمعة ﴾

قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله)\*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال ما سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقرأها الا فامضوا الى ذكر الله (واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة فذكره بنحوه\* قال الشافعي ومعه قول ان السعي في هذا الموضع العمل لا السعي على الاقدام قال الله تعالى (ان سعيكم لشتى) قال (ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن) قال (وكان سعيكم مشكوراً) قال (وان ليس للانسان الا ما سعى) وقال (واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها)\* قال الشيخ وقدرى عن ابي ذر ما يؤكده هذا\*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا ايوب بن سويد ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن الصامت قال خرجت الى المسجد يوم الجمعة فلقيت ابا ذر رضى الله عنه فينا اتانا امشي اذ سمعت النداء فرفعت في المشي لقول الله عز وجل (اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة

(انا ابو نصر) فذكر بسنده (عن عثمان الشامي انه سمع ابا الاشعث عن اوس عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (الوهم في اسناده ومثله من عثمان الشامي)\* قلت\* لا وهم في مثله فانه بمعنى المتن الذي ذكره ابو داود وابن ابي شيبة وذكره البيهقي بمدايين وذكره ايضا في كتاب المعرفة وذكره النسائي ايضا من طريق يحيى بن الحارث عن ابي الاشعث\*

فاستموا الى ذكر الله) فذنبى جذبة كدت ان الاقيه فقال اولسنا فى سمي \* قال الشيخ وفى السنة ما يؤكده جميع ذلك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم عمر بن احمد العبدوى الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن عبدالله بن سيار (١) العدل انبا ابو الحسن على بن محمد بن عيسى الخوازمى ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنى شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى قال حدث ابو سلمة ان اباه ريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وتمون وانتوها فتشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا \* رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسين المروجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه واشحاق بن عبدالله انها اخبراه انها سمعا اباه ريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها واتمتم تسعون وانتوها وعليكم السكينة فادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وان احدكم فى صلاة ما كان يعتقد الى المسجد \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو التضر الفقيه ثنا ابو الفضل صالح بن محمد الرازى ثنا يحيى بن ايوب ثنا اسمعيل بن جعفر اخبرنى الملاء عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بظله الا انه قال فان احدكم اذا كان يعتقد الى الصلاة فهو فى صلاة \* رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن ايوب (٢) واخرجه من حديث مالك كما سبق فى كتاب الصلاة \*

﴿ اخبرنى ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء انبا ابو نعيم ثنا شيان (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ابو الفضل يوم الخميس لاحدى عشرة بقیة من شعبان سنة سبع (٣) وستين ومائتين ثنا يزيد بن هرون انبا شيان ابو معاوية النخوى عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال سنا نحن نضلى مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة (٤) رجال فلما ضل دعاهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله استعجلنا الى الصلاة فقال لا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فطيعكم بالسكينة (٥) فا ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا \* رواه البخارى عن ابى نعيم واخرجه مسلم من حديث شيان \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحماي بغداد ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا محمد بن عبدالله الانصارى ثنا حميد عن انس قال جاء رجل فاسرع المشى فاتته الى القوم وقد انبهر فقال حين قام الى الصلاة الحمد لله هذا كثير اطيباً مباركاً فيه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم ومن القائل فانه قد قال خيراً لم يقل بأساً قال يا رسول الله انتهيت الى الصف وقد انبهرت وحفرنى النفس قال لقد رأيت اثنى عشر ملكاً يتدرونها انهم يرفعها ثم قال اذا جاء احدكم الى الصلاة فليتمش نعل ثيابه (٦) ويضلى

(١) فى م - الشيبان ١٢ (٢) كذا فى م - وفى المصرية والسندية رواه البخارى عن يحيى بن ايوب - وقد وجدناه

فى صحيح مسلم ١٢ (٣) فى م - سنة سبع ١٢ (٤) هي اختلاط الاصوات ١٢ جمع (٥) فى م - السكينة ١٢

(٦) يعنى رسل وفى م - هيئة يعنى على حالته ١٢ جمع



ما أدرك ويقضى ماسبقه •

## باب فضل المشي الى الصلاة وترك الركوب اليها

﴿حدثنا﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين الملقب باملأ أبا عبد الله بن محمد بن الحسن الشريقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلمة الطيبة صدقة ومشيك الى المسجد صدقة ورواه عبد الرزاق عن معمر فقال في الحديث وكل خطوة يمسيها الى الصلاة صدقة ومن ذلك الوجه أخرجه في الصحيحين وهو يخرج في آخر كتاب الزكاة بمشية الله •

﴿أخبرنا﴾ (١) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أبا أبو بكر الأسعيلي أخبرني عمران بن موسى ثنا عمرو بن مالك ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن أبي مريم قال بينا أنا رائح الى الجمعة اذ لحقني عباية بن رفاع بن رافع بن خديج وهو راكب وأنا ماش فقال احتسب (٢) خطاك هذه في سبيل الله فاني سمعت أبا عيسى الانصاري يقول قال ابن جبر (٣) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغترب قدماه في سبيل الله حرهما الله على النار (وأخبرنا) أبو عمرو أبا أبو بكر أبا القاسم بن زكريا ثنا داود بن رشيد وأبو همام قالنا ثنا الوليد بن مسلم فذكره بمصناه وقال سمعت أبا عيسى وكانت له صحبة • رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن الوليد بن مسلم •

﴿أخبرنا﴾ أبو علي الروذباري أبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن حاتم الجرجرائي أبا ابن المبارك عن الأوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث الصنعاني حدثني أوس بن أوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع ولم يلغ كان (٤) له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أبا أبو محمد ابن حيان ثنا عبدان وابن أبي عاصم وحسن بن هارون قالوا أبا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن المبارك فذكره بنحوه إلا أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم •

﴿أخبرنا﴾ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد بن حاتم ثنا عبيد الله بن موسى أبا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن أبي مريم قال مشوا الى الصلاة فقدمشوا اليها من هو خير منكم أبو بكر وعمرو والمهاجرون والانصار رضي الله عنهم أجمعين فابو الخطي وأكثر وأذكر الله عز وجل ولا عليك أن لا تصحب أحداً إلا من أعانك على ذكر الله عز وجل •

(١) في مص - أبا ١٢ (٢) في مص - احتسبت ١٢ (٣) كذا في مص - وفي - أبا عيسى بن جبر الانصاري واسمه عبد الرحمن علي الصحيح ١٢ فتح الباري (٤) في س - فان ١٢

قال •

## باب فضل المشي الى الصلوة

اسند في آخره حديث أوس المذكور ثم اسند من حديث أبي بكر بن أبي شيبة ثنا ابن المبارك ثم قال (فذكره بنحوه إلا أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) • قلت • قد تقدم أن ابن أبي شيبة في مصنفه صرح بسماع أوس من النبي عليه السلام ولم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم •

## باب لا يشبك بين أصابعه إذا خرج إلى الصلاة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد المروزي أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا عثمان بن عمر ثنا داود بن قيس عن سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة الخياط قال أدر كني كعب بن عجرة وأنا بالبلاط (١) متوجها إلى المسجد مشبكا بين أصابعي فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فاحسن الوضوء ثم خرج عامداً إلى المسجد فلا يشبك بين أصابعه \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن سهل الجوزي ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا داود بن قيس القراء ثنا سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة الخياط قال لقيني كعب بن عجرة وأنا متوجه إلى المسجد اشبك بين أصابعي فقال أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توضأ أحدكم ثم أتى المسجد فلا يشبك بين أصابعه فإنه في صلاة \* وكذلك رواه عبد الله بن وهب وأبو عامر عبد الملك بن عمرو عن داود بن قيس \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن مولى لبني سالم عن أبيه عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم ثم خرج إلى الصلاة فهو في صلاة فلا يشبك بين أصابعه بعد ما توضأ أو بعد (٢) ما يدخل في الصلاة \* وقال شبابة بن ابن أبي ذئب عن المقبري عن رجل من بني سليم أنه أخبره عن أبيه عن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يخالف أحدكم أصابع يديه في الصلاة \* وقيل عنه عن رجل من بني سالم \* وهذا الحديث مختلف فيه على سعيد فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن كعب وقيل عنه عن رجل عن كعب وقيل عنه (٣) عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب وقيل عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة والصواب عن ابن عجلان عن سعيد المقبري على الوجوه الثلاثة \* ﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفاني أنبأ أبو موسى المروزي أنبأ حفص (٤) بن غياث عن الضحاك بن عثمان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي ثمامة البزري قال خرجت وأنا أريد الصلاة فصحبت كعب بن عجرة فنظر إلى وأنا اشبك بين أصابعي فقال لا تشبك بين أصابعك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تشبك بين أصابعنا في الصلاة فقلت أني لست في صلاة قال اليس قد توضأت وخرجت تريد الصلاة قلت بلى قال فانت في صلاة \* ورواه أيضاً عيسى بن يونس عن سعد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي ثمامة فعاد الحديث إلى المقبري عن أبي ثمامة \* قال الشيخ في هذا ما دل على أن النهي عن ذلك وقع في الصلاة وإن كعباً أدخل فيه الخارج إلى الصلاة بما ذكر من الدليل \* وقد روى من وجه آخر عن كعب بن عجرة على اللفظة الأولى \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا الحسن بن علي ثنائمر بن قسيط ثنا عبيد الله

(١) في س - قائماً بالبلاط ١٢ (٢) في س - وبعد ١٢ (٣) في س - وعن ١٢ (٤) في س وم - أبو حفص ١٢ ابن

قال \* باب لا يشبك بين أصابعه إذا خرج إلى الصلاة

ذكر في آخره حديثاً من طريق الحسن بن علي ثنائمر بن قسيط ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة (الحديث ثم قال) استناد صحيح أن كان الحسن بن علي حفظه

ابن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليل عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا كعب اذا توضأت فاحسنت الوضوء ثم خرجت الى المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانك في صلاة \* هذا اسناد صحيح ان كان الحسن بن على الرقى هذا حفظه ولم اجده فيما رواه من ذلك بعد متابعا والله اعلم \*

### باب لا يتخطى رقاب الناس

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب قال سمعت معاوية بن صالح عن ابى الزاهرية عن عبد الله بن بشر قال كنت جالسا الى جانبه (١) يوم الجمعة قال فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقد آذيت وآيت قال ابو الزاهرية وكنا نتحدث معه حتى يخرج الامام \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن ابى عقيل ومحمد بن سلمة المصريان قالنا ثنا ابن وهب قال ابن ابى عقيل اخبرني اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته ان كان لها وليس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلبس عند الوعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمي القرشي عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس احسن ثيابه وتطيب من طيب اهله ثم اتى المسجد فلم يتخط رقاب الناس وصلى فاذا خرج الامام انصت كان له كفارة ما بينهما (٢) وبين الجمعة الاخرى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حدثه عن ابى هريرة انه كان يقول لان يصلى احدكم ظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام بخطب جاء يتخطى رقاب الناس \*

### باب مجلس حيث ينتهي به المجلس

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شريك عن ممالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسنا حيث تنتهي (٣) \*

### باب الرجل يرى امامه فرجة لا يحتاج في المضى الى تخطى كثير فضى اليها وجلس فيها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا الحسن بن على بن زياد ثنا ابن ابى اويس ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة ان ابامرة مولى عقيل بن ابى طالب اخبره عن ابى واقد الليثي ان رسول الله

(١) في س - في جانبه ١٢ (٢) في الاصول كلها - بينهما والصواب بينهما كما في مسند ابى داود الطيالسي ١٢ (٣) في مص

ينتهي ١٢

فلم اجده فيما رواه من ذلك بعد متابعا \* قلت \* اخرجه ابن حبان في صحيحه فقال ثنا ابو عمرو بن عثمان بن محمد بن معدان الحرائثي ثنا سليمان بن عبيد الله عن عبيد الله بن عمرو فذكره بسنده \*

(باب لا يتخطى رقاب الناس)

(مسند)

(باب الرجل يرى امامه فرجة)

صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهباً فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحي فاستحي الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه \* رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك \*

### باب لا يفرق بين اثنين اذا لم يكن بينهما فرجة الا باذنها

اخبرنا ابو عمرو والاديب انا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى انا عبد الله بن المبارك انا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن عبد الله بن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فطهر بما استطاع من الطهور (١) ثم ادهن من دهنه او مس من طيب بيته او امله ثم راح ولم يفرق بين اثنين فصرى ما كتب له فاذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى (٢) \* رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك وهذا الاسناد رواه جماعة عن ابن ابي ذئب لم يذكر ابا سعيد بعضهم في اسناده وقد قيل عنه (٣) عن ابي ذر بدل سلمان وقيل غير ذلك والذين اقاموا اسناده ثقات حفاظ والله اعلم \*

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري عكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عامر الاحول عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل بين الرجلين الا باذنها \*

### باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه يوم الجمعة

اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا ابو علي بن بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقام الرجل (٤) من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسدوا وتوسموا \* رواه البخاري في الصحيح عن خلاد بن يحيى \*

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو وثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انا ابن جريح قال سمعت نافعاً يروي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم احدكم يعني اخاه من مجلسه ثم يخلقه فيه فقلت اقله في يوم الجمعة فقال في يوم الجمعة وغيره \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر حدثني الحسين بن سفيان ثنا ابو كامل قال واخبرني ابو عمرو و انا ابو يعلى ثنا ابو الربيع قال لا تهاجم بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث ولا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل وابي الربيع \* وهذا المعنى رواه مالك بن انس والليث بن سعد والضحاك بن عثمان عن نافع لا يقيم او لا يقيم

(١) في صحيحين - الطهر ١٢ (٢) في ٢ - ما بين الجمعة الى الجمعة الاخرى ١٢ (٣) في ٣ - فيه ١٢ (٤) في ٢ - رجل ١٢

(باب لا يفرق بين اثنين اذا لم يكن بينهما فرجة الا باذنها)

(باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه يوم الجمعة)

وكذلك رواه سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى ثنا معمر بن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل (١) من مجلسه ثم يجلس فيه قال سالم وكان ابن عمر اذا قام له الرجل من مجلسه لم يقعد فيه \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الاعلى وكذلك رواه جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن محمد بن سعيد الصيد لاني ثنا سلمة ابن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم احداكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا \* رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب \*

باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه

﴿ حد ثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ابناً ابو عبد الله محمد بن سعد بن حمويه النسوي ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن عقيل بن طلحة قال سمعت ابا الخصب يحدث قال كنت قاعدا فجاء ابن عمر فقام رجل من مقعده فاني ان يقعد فيه وقعد في مكان آخر فجعل الرجل يقول ما كان عليك ان تقعد قال ما كنت يعني اقم في مجلسك ولا في مجلس غيرك بعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل فقام اليه رجل فاراد ان يقعد مقعده فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هكذا اتى به ابو الخصب زياد بن عبد الرحمن وهو مصيب في رواية فعل ابن عمر فقد رواه ايضا سالم بن عبد الله كذلك الا انه خالف سالماً وناقماً في لفظ الحديث الذي رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فانها رواها عنه الحديث في الاقامة دون القيام وروى ايضا عن ابي بكر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن ابي عبد الله مولى آل ابي بردة عن سعيد بن ابي الحسن قال جاء ابو بكر في شهادة فقام له رجل من مجلسه فاني ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذواته النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه هكذا رواه جماعة عن شعبة ورواه عنه ابو داود الطيالسي بالشك في مقته \*

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله يحدث عن سعيد بن ابي الحسن ان ابا بكر دخل عليهم في شهادة فقام له رجل من مجلسه فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام لك رجل من مجلسه فلا تجلس فيه اوقال لا تقم رجلا من مجلسه ثم تجلس فيه ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك (٢) \* فيحتمل ان يكون الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الاقامة كما رواه الحافظ عن ابن عمر وجابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وان ابن عمر و ابا بكر كانا يتنزهان عن الجلوس وان قاموا لهما تبرعوا دون الاقامة والله اعلم \*

باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عرضت له ثم عاد اليه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد (قال واخبرنا) محمد بن يعقوب واللفظ له ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن

(باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه)

(باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عرضت له ثم عاد اليه)

ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من مجلس كان فيه ثم رجع اليه فهو احق بمجلسه (١) \*  
رواه مسلم في الصحيح عن قتية بن سعيد \*

❦ واخبرنا ❦ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انبا اسمعيل الصفار ثنا العباس الترقى ثنا محمد بن يوسف  
ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام من مجلسه  
يوم الجمعة ثم عاد فهو احق به \* وهذا منقطع الا ان فيه ذكر الجمعة \*

### ❦ باب من كره التحلق في المسجد ❦

اذا كانت الجماعة كثيرة والمسجد صغيرا وكان فيه منع المصلين عن الصلاة \*

❦ اخبرنا ❦ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد المعروف بابن ابي هاشم العلوي بالكوفة وابوبكر احمد بن الحسن  
القاضي بنيسابور قالنا ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا وكيع عن الاعمش عن  
المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلق متفرقون  
فقال مالي اراكم عزين (٢) \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي سعيد الاشج عن وكيع \*

❦ اخبرنا ❦ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن ابن  
عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يتحلق الناس يوم الجمعة  
قبل الصلاة \*

### ❦ باب من اباح التحلق في مجالس العلم حيث لا يستقبلون المصلين بوجوههم ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا  
ابان المطار عن يحيى بن ابي كثير عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قاعد في اصحابه اذ جاء ثلاثة نفر فاما رجل فوجد فرجة في الحلقة فجلس واما رجل فجلس اخذه قال  
خلف الحلقة واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن (٣) هؤلاء نفر اما الرجل الذي  
جلس في الحلقة فرجل اوى فاواه الله واما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستحيى فاستحيى الله منه واما الرجل  
الذي انطلق فرجل اعرض فاعرض الله عنه \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابان المطار ورواه حرب بن شداد  
عن يحيى بن ابي كثير فقال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في حلقة \*

### ❦ باب كراهية الجلوس في وسط الحلقة ❦

(لما فيه والله اعلم من تخطي رقاب الناس مع سوء الادب وترك الحشمة)

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثناموسي بن اسمعيل ثنا ابان ثنا قتادة حدثني ابو مجلز عن  
حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة \*

❦ حدثنا ❦ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا  
هام عن قتادة عن ابي مجلز ان رجلا اتى حذيفة فقال الم تران فلانات قال ان الذي امانه فادر على ان يملك فجلس

(١) في مص - احق لمجلسه - وفي س - احق به ١٢ (٢) هو جمع عزرة وهي الحلقة المجتمعة من الناس ١٢ مجمع (٣) في س - من ١٢

(باب من كره التحلق في المسجد)

(باب من اباح التحلق في مجالس العلم)

(باب كراهية الجلوس في وسط الحلقة)

وسط الحلقة فقال له قم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لن الذي يجلس وسط الحلقة قال الشيخ يحتمل ان يكون قد عرف منه نفاقا وانه انما فعل ذلك قصدا الى ترك الحشمة وقلة المبالاة باهل الحلقة \*

وقد حدثنا ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة عن لاحق بن حميد وهو ابو جليزان رجلا قدم وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم اوقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن الذي يجلس وسط الحلقة \*

### باب الاحتباء والامام على المنبر

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا داود بن رشيد ثنا خالد بن حيان الرقي ثنا سليمان بن عبدالله بن الزبرقان عن يعلى بن شداد بن اوس قال شهدت معاوية بيت المقدس فجمع بنا فظرت فاذا جل من في المسجد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتهم محتبين والامام يخطب قال ابو داود وكان ابن عمر يحتبي والامام يخطب وانس بن مالك وشریح وصمصمة بن صوحان وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي ومكحول واسماعيل بن محمد بن سعد ونعيم بن سلامة قال لا بأس بها ولم يلفني ان احدا كرهها الا عبادة بن نسي \*

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ايوب بن سويد عن يونس عن نافع ان ابن عمر كان يحتبي يوم الجمعة والامام يخطب \*

### باب من كره الاحتباء في هذه الحالة

لما فيه من اجتلاب النوم وتمرير الطهارة لا تقاض \*

اخبرنا ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله بن عبد الصمد بن المهدي بالله العباسي قراءة عليه بمكة ثم بالمدينة انبا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب عن ابى مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ فذكره بمثله الا انه قال حدثني ابو مرحوم \*

### باب الاحتباء للمباح في غير وقت الصلاة

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا ابو غزيرة محمد بن موسى (١) قاضي المدينة ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم محتبيا بفناء الكعبة يقول بيده هكذا وشبك ابوا حاتم بيده \* اخرجه البخاري في الصحيح من حديث فليح \*

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمرو بن موسى بن اسمعيل قال ثنا عبدالله بن حسان الغنبري حدثني جدتاي صفية ودحية ابنتا عليبة قال موسى بنت حرملة وكاتاربيتي (٢) قيلة بنت مخزومة وكانت جدة ايها انها (٣) اخبرتها انها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفاء فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشم وقال موسى المتخشم في الجلسة ارعدت من الفرق قال ابو عبيد القرفاء ان يجلس الرجل

(١) وفي المصرية محمد بن موسى بن مسكين ١٢ (٢) في مصر - ربيعة ١٢ (٣) في مصر - ايها - وفي سوم - انهما ١٢

كجلوس المحتبي ويكون احتباؤه يديه ويضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب (اخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد بذلك \*

(اخبرنا) ابو سعد المالبيني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن سعيد بن معاوية البصري ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن ابراهيم الغفاري ثنا اسحاق بن محمد الانصاري عن ربيع بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في مجلس احتبي يديه فتردبه عبد الله بن ابراهيم الغفاري هذا وهو شيخ منكر الحديث قاله ابو داود السجستاني وغيره \*

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن محمد القرشي ثنا حماد بن سلمة انبا يونس بن عبيد عن عبيدة ابي خداس عن ابي تيممة الهجيمي عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هديها على قدميه \* جابر هذا هو الهجيمي ابو جري \*

باب الاحتباء المحظور في عموم الاحوال وبيان صفته

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله هو القمبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن يمينتين عن الملامسة والمناذة وعن ان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وعن ان يشتمل الرجل بالثوب الواحد على احد شقيه \* رواه البخاري في الصحيح عن القمبي وابن ابي اوس \* ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلهم عن مالك \*

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل مفضيا بفرجه الى السماء ولبس ثوبه واحد جانيه خارج ويلقي ثوبه على عاتقه ورواه ابو سعيد الخدري وجابر بن عبد الله الانصاري وعائشة بنت الصديق رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

باب ما يكره من الجلوس

(اخبرنا) الحسين بن محمد الفقيه انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن بحر ثناعيسى بن يونس (ح و اخبرنا) علي ابن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثناعبيد بن شريك ثناعبد الوهاب ثناعيسى بن يونس عن ابن جريج عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابيه الشريد بن سويد قال مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم \* لفظ حديث علي بن بحر وفي رواية عبد الوهاب قال وانا جالس في المسجد واضع يدي اليسرى خلف ظهري متكئا على الية يدي قال ابو داود قال القاسم الية الكف اصل الابهام وما تحت \*

باب ما جاء في الجلوس بين الشمس والظل

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن السرح ومحمد بن خالد قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال حدثني من سمع ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الشمس

(باب احتباء المحظور في عموم الاحوال وبيان صفته)

(باب ما يكره من الجلوس بين الشمس والظل)



وقال مخلد في القىء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس و بعضه في الظل فليقم \* قال الشيخ وفي رواية ابى المنيب المتكى عن عبدالله بن بريدة عن ابيه مرفوعاً في النهى عن ذلك وهذا يحتمل ان يكون اراد كيلا يتأذى بحرارة الشمس كما روى عن قيس عن ابيه انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامر به فحول الى الظل \*  
 ﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن الازهر ثنا اسحاق بن منصور السلولي ثنا الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن ابى هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في فناء الكعبة بعضه في الظل وبعضه في الشمس واضماً احدى يديه على الاخرى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن علي الصماني ثنا اسحاق بن ابراهيم ابنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن المنكدر عن ابى هريرة قال اذا كان احدكم في القىء فقلص عنه فليقم فانه يجلس الشيطان و باسناده قال ( اخبرنا ) عبد الرزاق عن اسمعيل بن ابراهيم بن ابان قال سمعت ابن المنكدر يحدث بهذا الحديث عن ابى هريرة قال وكنت جالساً في الظل وبعضى في الشمس قال فقامت حين سمعته فقال لى ابن المنكدر اجلس لا بأس عليك انك هكذا جلست \*  
 راوى هذا الحديث محمد بن المنكدر وقد حمل الحديث على ما روينا عنه وفي ذلك جمع بين الخبرين وتاكيداً لما اشرنا اليه والله اعلم \*

### باب النعاس في المسجد يوم الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو صادق محمد بن احمد الصيدلاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا نمت احكم وهو في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره \* هذا الحديث يمد في افراد محمد بن اسحاق بن يسار وقد روى من وجه آخر عن نافع \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو قتيبة سلمة بن الفضل الادبي بمكة ثنا محمد بن نصر الصائغ ( ح و اخبرنا ) ابو زكريا بن ابى اسحاق ابنا ابو الحسين (١) عبد الباقي بن قانع ثنا محمد بن نصر بن منصور الصائغ ثنا احمد بن عمر الوكيعي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نمت احكم في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه الى غيره \* لفظ حديث ابى زكريا وحديث ابى عبدالله بمناه وكلاهما ذكر الصلاة والمراد بالصلاة موضع الصلاة ولا يشيت رفع هذا الحديث والمشهور عن ابن عمر من قوله ( اخبرنا ) ابو زكريا بن ابى اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ابن عمر يقول للرجل اذا نمت يوم الجمعة والامام يخطب ان يتحول منه \* وقد روى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو وقالوا ثنا ابو العباس هو الاجم ثنا يحيى بن ابى طالب

(١) في مس - ابو الحسن ١٢

### باب النعاس في المسجد يوم الجمعة

\* قال \*

ذكر فيه حديثاً (عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر) ثم قال (لا يشيت رفعه والمشهور عن ابن عمر من قوله) \* قلت \*

(باب الدنو من الامام عند الخطبة)

(ح واخبرنا) ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله العباسي بمكة وبالمدينة انبا ابوبكر احمد بن سلمان النجاد قال قرئ على يحيى وانا اسمع ثنا عبد الوهاب وهو ابن عطاء انبا اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نمس احدكم يوم الجمعة فليتحول الى مقعد صاحبه ويتحول صاحبه الى مقعده \* اسمعيل بن مسلم هذا غير قوي \*

### باب الدنو من الامام عند الخطبة والصلاة في المقصورة

قدمضى في الترغيب في الدنو من الامام حديث اوس بن اوس الثقفي

(ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال وجدت في كتاب ابي بخط يده ولم اسمعه منه قال قتادة عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احضروا للذكر والدنو من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها كذا رواه ابوداود عن علي وهو الصحيح (وقد اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمر وثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة فذكره ولا احسبه الا واهما في ذكر سماع معاذ عن ابيه هو اوشى به فاما اسمعيل القاضي فهو اجل من ذلك والله اعلم (وقد اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني الحسين بن ابي الحسن ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الحسن بن شهر يار (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب ومحمد بن العباس المؤدب قال ثنا سريج بن النعمان ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل يتخلف عن الجمعة حتى انه ليخلف (١) عن الجنة وانه لمن اهلها (٢) وفي رواية ابن شهر يار ليتأخر عن الجمعة حتى انه ليؤخر عن الجنة وان كان من اهلها (٣) \*

(باب الرجل يوطن مكانا في المسجد يهل فيه)

(ح اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين عن علي بن عياش عن عتبة بن ضمرة قال رأيت عبد الله بن سريعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في المقصورة قال وان كان يغير خضابه بالورس \*

### باب الرجل يوطن مكانا في المسجد يصلي فيه

(ح اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن عثمان بن محمود (٤) عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب

(١) في - ليتخلف ١٢ (٢) في - وانه لمن اهل الجنة ١٢ (٣) في - وانه لمن اهلها ١٢ (٤) كذا في الاصول كلها والصواب نعيم بن محمود كما في الحديث الآخر وقد اخرجه الحاكم في كتابه المستدرک عن عبد الحميد بن جعفر ثنا ابي عن نعيم بن محمود ١٢

الرفع زيادة ثقة وقد رويت من وجهين فوجب الحكم لها وقد اخرجه الترمذي من جهة ابن اسحاق وقال حسن صحيح واخرجه ابوداود ايضا من جهة وسكت عنه وقد جاء له شاهد كما ذكره البيهقي \*

### باب الرجل يوطن مكانا في المسجد

قال \*

ذكر فيه حديثا (عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن عثمان بن محمود) \* قلت \* اخرجه ابن ماجه من حديث عبد الحميد

و اقتراش السبع وان يوطن الرجل المقام في المسجد كما يوطن البعير \* تابعه يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن عبدالله بن الحكم \*

❦ واخبرنا علي بن احمد بن عبد ان ابنا احمد بن عبيد ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اقتراش السبع وان ينقر نقر الغراب وان يوطن الرجل المقام كما يطان البعير \*

❦ باب من اسمع الناس تكبير الامام ❦

❦ اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن اسمعيل الاسمعيلى ثنا عيسى ابن حماد ابنا الليث بن سعد حدثنى ابو الزبير عن جابر انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابوبكر يكبر ليسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرأنا قياماً فاشار الينا فقمنا فصلينا بصلاته فعودا فلما سلم قل ان كدتم آتفا تفلون فمل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفلوا ايتوا بائتمكم ان صلى قائماً فصلوا قياماً وان صلى قاعداً فصلوا قعوداً \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث \*

❦ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابنا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا عبدالله بن داود ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه فذكر الحديث في امره ان يصلى ابوبكر وصلاة ابى بكر وخروجه قالت فلما رآه ابو بكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل فقام ابو بكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه يصلى وابو بكر يسمع الناس \* رواه البخارى في الصحيح عن مسدد \*

❦ باب الصلاة بعد الجمعة ❦

❦ اخبرنا ابو طاهر الفقيه ابنا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان (ح وانبا) ابو الحسين العلوى ابنا حاجب بن احمد بن سفيان ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن الزهرى عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد الجمعة ركعتين \* رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان \*

❦ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق ابنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابنا خالد بن عبدالله عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعد ها اربماً \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

❦ اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر العنبري ابنا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وهناد بن السرى قال اسحاق اخبرنا فقال هناد حدثنا عبدالله بن ادريس عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربماً \* قال اسحاق في حديثه اخبرنا ابن ادريس قال سمعت

عن ابيه عن تميم بن محمود واخرجه ابو داود والنسائي من وجه آخر ولفظهما تميم بن محمود ولا اعلم في الكتب الستة احداً يقال له عثمان بن محمود \*

(باب من اسمع الناس تكبير الامام)

(باب الصلاة بعد الجمعة)

سهيل وزاد في الحديث وقال فان عجل بك حاجة فركعتين في المسجد وركعتين بعد ما ترجع الى بيتك \* قال احمد بن سلمة الكلام الآخر في الحديث من قول سهيل \* رواه مسلم في الصحيح بهذه الزيادة عن عمرو الناقد عن عبد الله ابن ادريس \*

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا هير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصلتم الجمعة فصلوا بعدها اربعاً قال فقال لي ابي ياني فاذا صليت في المسجد ركعتين ثم اتيت المنزل او البيت فصل ركعتين \*

واخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا يعلى بن عبيد انبا سفيان عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه وسلم من كان يصلي بعد الجمعة فليصل اربعاً \* اخرجه مسلم من حديث وكيع عن الثوري \*

باب الامام ينصرف الى منزله فيركع فيه

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين وموسى بن محمد الذهلي قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم وقال كانت لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبدالله ابن يوسف عن مالك \*

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل انبا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك \*

باب المأموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه او يفصل بينها بكلام

واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن عبد الله النرسي ثنا جاج ابن محمد الاورثاني جريج (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن اسحاق الانطاقي ثنا هارون بن عبدالله ثنا جاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني عمر بن عطاء وهو ابن ابي خوار ان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد ابن اخت نمرسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة قال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم قلت في مقامى فصليت فلما دخل ارسل الى فقال لا تمد لما فطمت اذ اصلت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك ان لا توصل بصلاة حتى تخرج او تكلم وفي رواية النرسي ان لا تصل حتى تخرج او تكلم \* رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبدالله \*

واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الوبيع ثنا احمد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر انه رأى رجلاً يصلي بعد الجمعة ركعتين في مقامه فدفعه وقال تصلي الجمعة اربعاً قال وكان ابن عمر يصلي في بيته ركعتين ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله \*

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن ابى نصر الداربردي (١) ثنا ابو الموجه ثنا يوسف بن عيسى انبا الفضل بن موسى ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابى حبيب عن عطاء عن ابن عمر قال كان اذا كان بمكة وصلى الجمعة

(باب المأموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه او يفصل بينها بكلام)

(باب المأموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه او يفصل بينها بكلام)

تقدم فصلي ركعتين ثم تقدم فصلي اربعاً واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلي ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك \*

(اخبرنا) ابو بكر بن اسحاق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا ابن جريج عن عطاء قال رأيت ابن عمر يصل الجمعة فيتنحى عن مصلاه الذي صلى فيه قليلاً غير كثير ثم ركع ركعتين ثم يمشي ايسر من ذلك ثم ركع اربع ركعات قال قلت له كم رأيت يصنع ذلك قال مراراً فاذا فرغ جاء الى الطواف \*

### باب النفذية والقائلة بعد الجمعة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا موسى بن الحسن ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقبل بعدها \* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عقبة عن ابني اسحاق الفزاري عن حميد \*

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الفضل محمد بن ابراهيم (١) الهاشمي ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا القعني ثنا عبد العزيز بن ابني حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنا نفرح بيوم الجمعة (٢) قلت ولم قال كانت لنا عجوز تبعث الى بضاعة (٣) فتأخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكررها (٤) من شعير فكنا اذا صلينا انصرفنا اليها لنسلم عليها فتقدمه اليها فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نقبل ولا تنفدي الا بعد الجمعة \* رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم ايضا عن القعني مختصراً \*

### باب ما روى في انتظار العصر بعد الجمعة وفيه ضعف

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محبوب الرملي بمكة ثنا القاسم بن المهدي ثنا ابو مصعب الزهري ثنا عبد العزيز بن ابني حازم عن ابيه عن سهل بن سعيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكم في كل جمعة حجة وعمرة فالحجة المهجير للجمعة والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة \* وكذلك رواه ابو احمد بن عدي الحافظ عن القاسم بن عبد الله بن مهدي \* تفرد به القاسم وروى ذلك عن ابني ممشر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً وفيهما جميعاً ضعف \*

### ومن جماع ابواب الهيئة للجمعة

### باب السنة في اعداد الثياب الحسان للجمعة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه الحلة فلبستها يوم الجمعة ولوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها (٥) حلة فاعطى عمر

(١) في م - ابن عبد الله ١٢ (٢) في م - يوم الجمعة ١٢ (٣) وفي رواية البخاري عن القعني قال ابن مسلمة هي نخل بالمدينة ١٢ (٤) اي تطحن ١٢ (٥) في م - جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة ١٢

ابن الخطاب رضى الله عنه منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطاردة ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضى الله عنه اخاله مشركا كان بمكة رواه البخارى في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني عمرو ان يحيى بن سعيد الانصارى حدثه ان محمد بن يحيى بن حبان حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم ان وجد او ما على احدكم ان وجدتم ان يخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته قال عمرو واخبرني ابن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن ابن حبان عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر \*

باب السنة في التنظيف يوم الجمعة بنعل واخذ شمر وظفر وعلاج

لما يقطع تغير الريح وسواك ومس طيب

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن موسى بن الفضل انبا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انبا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شبيب عن الزهرى قال قال طاؤس قلت لعبد الله بن عباس ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب فقال ابن عباس اما الغسل ف نعم واما الطيب فلا ادرى \* رواه البخارى في الصحيح عن ابي اليان \* ورواه مسلم من حديث ابراهيم بن ميسرة عن طاؤس وهذا يدل مع حديث ابي هريرة على ان المراد بقوله من غسل واغتسل من غسل رأسه وغسل جسده \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ثنا على بن عبد الله بن جعفر المدني ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم الانصارى قال اشهد على ابي سعيد الخدرى انه شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب وان يستن وان يس من طيب ان وجد قال عمرو ابن سليم واشهد ان الغسل واجب فاما الاستن والطيب ف الله اعلم ولكن هكذا سمعت \* رواه البخارى في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه سعيد بن ابي هلال عن ابي بكر بن المنكدر عن عمرو بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن عمن بن مهاجر ثنا عمرو بن سواد السرحى ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث ان سعيد بن ابي هلال وبكير بن الاشج حدثاه عن ابي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدرى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم ويستاك ويمس من الطيب ما قدر عليه الا ان بكيرا لم يذكر عن عبد الرحمن وقال من الطيب ولو من طيب المرأة \* رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا شعبة بن سوار (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنائمان بن عمرو ابو النضر قالوا ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبرى عن ابيه عن ابن وديعة الانصارى عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهره ومس من دهن بيته او طيبه ثم راح الى الجمعة فصلى مابدا له فاذا خرج الامام استمع وانصت غفر له ما بينه وبين (١) الجمعة الاخرى \* لفظ

(باب السنة في التنظيف يوم الجمعة بنعل واخذ شمر وظفر)

حدث ابى عبدالله وفي رواية القطان عن عبدالله بن وديعة عن سلمان الخير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتسلسل رجل يوم الجمعة ثم يمس من دهنه او طيب اهلته ثم يأتي المسجد لا يفرق بين اثنين ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى \* رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابى اياس عن ابى ذئب قريبا من لفظ حديث شبابة الا انه ذكر ويتطهر ما استطاع من طهر ورواه صالح بن كيسان عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبد العزيز الاويسى ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن صالح يعنى ابن كيسان عن سعيد المقبرى ان اباہ حدثه ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة اغتسل الرجل وغسل رأسه ثم تطيب من اطيب طيبه (١) ولبس من صالح ثيابه ثم خرج الى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع الى الامام غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام \* وقد روى ذلك من وجه آخر عن ابى هريرة وابى سعيد \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا اسمعيل ابن ابراهيم عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وابى امامة بن سهل عن ابى هريرة وابى سعيد رضى الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ولبس من اطيب من طيب ان كان عنده ولبس احسن ثيابه ثم جاء الى المسجد ولم يخط رقاب الناس ثم ركع ماشاء الله ان يركع ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلى كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت قبلها يقول ابو هريرة ثلاثة ايام زيادة ان الله قد جعل الحسنه بمشر (٢) امثالها \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك عن ابن شهاب عن ابن السباق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يامعشر المسلمين ان هذا يوم (٣) جعله الله عيدا للمسلمين فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك هذا هو الصحيح مرسل وقد روى موصولا ولا يصح وصله \*

﴿ اخبرنا ﴾ القاضى ابو عمر محمد بن الحسين بن محمد ثنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني (٤) ثنا ابو علاثة محمد بن ابى غسان الفرائضى ثنا يزيد بن سعيد الصباحى الاسكندرانى ثنا مالك بن انس عن سعيد يعنى ابن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع معاشر المسلمين هذا يوم جعله الله عز وجل لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم بالسواك ورواه عبدالله بن لهيعة حدثني عقيل ان ابن شهاب اخبره عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم جمعة من الجمع فذكره على لفظ حديث ابن شهاب عن ابن السباق ( اخبرناه ) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا على بن محمد المصرى ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابى ثنا ابن لهيعة فذكره والصحيح ما رواه مالك عن ابن شهاب مرسل \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعى ثنا احمد بن عبيد الله النرسى ثنا مكى بن ابراهيم

ثنا حنظلة بن أبي سفيان عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الفطرة قص الشارب والظفر وحلق العانة \* رواه البخاري في الصحيح عن مكى بن إبراهيم وزاد بعضهم عن حنظلة في هذا الحديث تنف الابط \*

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحليم أنبا ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرأ على ابن وهب أخبرني (١) يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار وتنف الابط \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وحرمة عن ابن وهب ورواه البخاري من وجه آخر عن الزهري \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح عن بكر بن عمر عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن نافع أن عبد الله ابن عمر كان يقيم أظفاره ويقص شاربه في كل جمعة وروينا عن أبي جعفر مرسلاً قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب أن يأخذ من شاربه وأظفاره يوم الجمعة \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أنبا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا محمد بن سعيد ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن رجل عن معاوية بن قررة قال كان لي عمان قد شهدا الشجرة يأخذان من شوار بهما وأظفارهما كل جمعة فاما الحديث الذي روى عن ابن عباس مرفوعاً في المؤ من يوم الجمعة كهية المحرم لا يأخذ من أظفاره ولا من شعره حتى تنقضي الصلاة وعن ابن عمر مرفوعاً المسلم يوم الجمعة محرم فإذا صلى فقد أحل فأناروا بها عنهما بأسنادين ضعيفين لا يحتج بهما وفي الرواية الصحيحة عن ابن عمر من فعله دليل على ضعف ما يخالفه والله التوفيق \*

### باب كيف يستجمر للجمعة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان أنبا أحمد بن عيسى وأبو طاهر وحرمة قالوا ثنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا استجمر استجمر (٢) بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم \* رواه مسلم في الصحيح عن ابن الطاهر وأحمد بن عيسى ورواه ابن لهيعة عن بكير بن الأشج مقيداً بيوم الجمعة (حدثناه) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (٣) فراس المالكى بمكة ثنا سعيد بن عجب الأنباري ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكير بن نافع عن ابن عمر قال كان إذا استجمر استجمر للجمعة بمود غير مطر وعلا عليه بالكافور ويقول هذا بخور رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وروى نافع في ماضى عن ابن عمر أنه دعى إلى سعيد بن زيد وهو يستجمر للجمعة \*

(١) في مص - أنبا ١٢ (٢) الاستجمار التبخر والالوة بفتح همزة وضما وتشديد واو عود يتخير به وغير مطراة

أي غير مخلوطة بغيرها من الطيب ١٢ مجمع (٣) في مص - بن أحمد ١٢



## باب من عرض عليه طيب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني وأبراهيم بن محمد بن إبراهيم الزاهد قالوا أنبا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ (ح وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من عرض عليه طيب فلا يردّه فإنه خفيف الحمل (١) طيب الرائحة \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن المقرئ \*

## باب خير ثيابكم البيض

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أملاء أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج قال أخبرني ابن خثيم عن سعيد بن جبران ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البيض وكفّوا فيها موتاكم ومن خيرا لكم إلا ثمد انه يجلو البصر وينبت الشعر \*

## باب ما يستحب من ثياب الخبرة وما يصنع غزله لا يصنع بعد ما ينسج

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمّاذ ثنا محمد بن أيوب أنبا سهل بن بكار وموسى بن اسمعيل وهبة قالوا ثنا همام (ح قال وحدثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني وهلال بن الملاء الرقي قالوا ثنا علي بن الجعد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال سألت أنسا أي اللباس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعجب قال الخبرة \* رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام ورواه مسلم عن هدا ب وهو هبة بن خالد \*

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان أن جبرين بن نفير حدثه أن عبد الله بن عمرو حدثه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال يا عبد الله بن عمرو ان هذه ثياب الكفار فلا تلبسها \* أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره \*

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن العاز عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية فذكر الحديث في صلاته قال ثم التفت إلى وعلى ربيعة مضرجة بعصفر فقال ما هذه الربيعة عليك فمرت ما كره فأتيت أهلي وهم يسجرون تنورا لهم فقد فتها فيه ثم أتيت الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الربيعة فأخبرته فقال أفلا كسوتها ببعض أهلك فإنه لا بأس بذلك للنساء \*

## باب ما يكره للنساء من الطيب

(عند الخروج وما يشتهرن) (٢) به قد مضى في هذا آثار (٣) في آخر باب امامة النساء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

(١) قال النووي - الحمل بفتح الميم الاولى وكسر الثانية والمراد به الحمل أي خفيف الحمل ليس بثقيل ١٢ (٢) في

٢ - يشتهون ١٢ (٣) في مص - أخبار ١٢

(باب من عرض عليه طيب)

(باب من عرض عليه طيب)

(باب من عرض عليه طيب)

(باب من عرض عليه طيب)

أبنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني (١) موسى بن يسار عن أبي هريرة أن امرأة مرت به تصف ربحها فقال يا أمة الجبار المسجد تريدن قالت نعم قال وله تطيبت (٢) قالت نعم قال فارجعي فاعتسلي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخرج إلى المسجد تصف ربحها فيقبل الله منها صلاتها حتى ترجع إلى بيتها فتغتسل \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أبنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثاروخ بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تركب الأرجوان ولا البس المعصر ولا البس القميص المكفف بالحرير قال واومى الحسن إلى جيب قميصه قال وقال الأوطيب الرجال ربح لا لون له الأوطيب النساء لون لا ربح له قال سعيد أنا حملنا قوله في طيب النساء على أنها إذا خرجت وأما عند زوجها (٣) فأنها تطيب بما شاءت \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أبنا أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن منصور ثنا النضر بن شميل ثنا ثابت بن عمار الحنفي أبنا غنيم بن قيس الكبي عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إيا امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية \*

باب ما يستحب للإمام من حسن الهيئة وما يعتم (٤) وما ورد في لبس السواد

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أبنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أبنا وكيع عن المساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن خريث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أبنا محمد بن بكر (هـ) ثنا داود ثنا الحسن بن علي أبنا أبو أسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن خريث عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد ارجى طرفها بين كتفيه \* رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي وأبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أبنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعليه عمامة سوداء \* رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حكيم عن شريك (وأنبا) أبو طاهر الفقيه أبنا أبو بكر القطان ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا الهيثم بن جميل ثنا أحمد بن سلمة عن أبي الزبير بمثله \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا مالك بن حرب قال سمعت ملحان بن ثوبان يقول كان عمار بن ياسر علينا بالكوفة سنة وكان يخطبنا كل جمعة وعليه عمامة سوداء \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم زيد بن أبي هاشم الملوى بالكوفة وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحييم ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال شهدت

الداريوم قتل عثمان رضي الله عنه فررت في المسجد فاذا رجل ينادي في ظلة النساء محتب بسيفه عليه عمامة سوداء فاذا على رضي الله عنه قال ما صنع بالرجل قلت قتل قال تبا لكم سائر الدهر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ان ابنا ابولؤلؤة قال رأيت على ابن عمر عمامة سوداء \*

﴿ باب ما يستحب من الارتداد ببرد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ابو معاوية عن هلال بن عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلة وعليه برد احمر و على رضي الله عنه امامه يعبر عنه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا مسدد ثنا حفص ابن غياث عن حجاج بن ارطاة عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الاحمر في العيد والجمعة ( وحدثنا ) ابو سعد الزاهد ان ابنا ابو الوليد حسان بن محمد القرشي ان ابنا محمد بن المغيرة ثنا الحسن بن الصباح ثنا حفص بن غياث فذكره باسناداه الا انه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم برديلبسها في العيدين والجمعة \*

﴿ باب التشديد في ترك الجمعة سوى مامضى في اول هذا الكتاب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ان ابنا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ان ابنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن عمرو بن علقمة ( ح و اخبرنا ) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ان ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن ابي الجعد الضمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات تها ونا بها طبع الله عز وجل على قلبه \* وهكذا رواه يحيى بن سعيد القطان وغيره عن محمد بن عمرو بن علقمة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو طاهر الفقيه و ابو العباس احمد بن محمد بن احمد الشاذلي و ابو زكريا بن ابني اسحاق المزكي و ابو سعيد بن ابني عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن ابني فديك ثنا ابن ابني ذئب عن اسيد بن ابني اسيد البراد عن عبد الله بن ابني قتادة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاثا متواليات من غير ضرورة طبع الله عز وجل على قلبه \* تابعه سليمان بن بلال عن اسيد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى يعني ابن بكير ثنا الليث عن عمر بن عمر بن عبد الله مولى عفرة انه سمع ثعلبة بن ابني مالك يخبر عن حارثة بن النعمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل تكون له الغنيمة في حاشية القرية يكون فيها ويشهد الصلاة فاذا تعذرت عليه قال لو اني ارثقت الى ردة (١) هي اعفى منها كلاء فيرتفع اليها حتى لا يأتى المسجد الا كل جمعة حتى اذا تعذرت واكل ما حوله قال لو ارثقت الى ردة هي اعفى (٢) منها كلاء فيرتفع اليها حتى لا يأتى الجمعة ولا يدري ما يوم الجمعة حتى يطبع الله على قلبه \* وكذلك رواه بشر بن المفضل عن عمر بن عبد الله \*

باب ماورد في كفارة من ترك الجمعة بغير عذر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنائون بن حبيب انبا ابو داود ثنائهم عن قتادة  
 (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المجبوبي عمرو ثنائهم عن مسعود ثنائهم عن يارون  
 انباهم بن يحيى ثنائهم عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجملة من  
 غير عذر فليصدق بدينار فان لم يجد فنصف دينار \*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن  
 الوليد انبا محمد بن شعيب انبا سعيد بن بشير ان قتادة حدثهم عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب الفزاري صاحب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة بغير عذر فليصدق بدرهم او نصف درهم او صاع او مد قال سعيد  
 فساأت قتادة هل يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فشك في ذلك قال سعيد وقد ذكر بعض اصحابنا ان قتادة يرفعه  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم \* ورواه ايوب بن مسكين (١) ابو العلاء عن قتادة فارسله \*

❦ اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة انبا ابوداود ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا محمد بن يزيد واسحاق بن يوسف عن ايوب بن الملاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة من غير عذر فليصدق بدراهم او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي  
وسئل عن حديث همام عن قتادة وخلاف ابي العلاء اياه فيه فقال همام عندنا احفظ من ايوب ابي العلاء قال الامام  
احمد ورواه خالد بن قيس عن قتادة فوافق هماما في متن الحديث وخالفه في اسناده \*

(٢) أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حبان الأصبهاني أنبأ أبو يعلى أنبأ إبراهيم بن عمر ع (٢)  
(ثنا) عن ابن قيس عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك  
جمعة متعمدا فليتصدق دينار فإن لم يجد فنصف دينار كذا قال ولا اظنه الا واهما في اسناده لا اتفاق ما (٣) مضى  
على خلاف فيه فاما المتن فانه يشهد بصحة رواية همام وكان محمد بن اسمعيل البخاري لا يراه قويا فان قدامة بن وبرة  
لم يثبت سماعه من سمرة (أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو احمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري  
قدامة بن وبرة عن سمرة لم يصح سماعه \* قال أبو احمد وهذا الذي ذكره البخاري من حديث قدامة بن وبرة انما  
هو حديث قتادة عن قدامة عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في التخلف عن الجمعة \*

باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(وقراءة سورة الكهف وغيرها)

(خبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا جعفر أحمد بن  
 عبد الحميد الحارثي ثنا الحسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس  
 أن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة

(١) و يقال ايوب بن ابي مسكين كوفي التهذيب ١٢ (٢) مابين القوميين اضيف من المصرية ١٢ (٣) في م - من مضى ١٢

وفيه الصعقة فآثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارميت يقولون قد بليت قال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء وقال ابو عبد الله مرة ان من افضل ايامكم يوم الجمعة \* اخرجه ابو داود في كتاب السنن \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني انبا محمد بن جعفر السخيتاني ثنا ابو خليفة ثنا عبد الرحمن بن سلام انبا ابراهيم بن طهمان عن ابي اسحاق عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرُوا الصلاة على يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى على صلاة صلى الله عليه عشرة \*

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا الحسن بن سعيد ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا احمد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول الشامي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرُوا علي من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة وروى ذلك من اوجه عن انس بالفاظ مختلفة ترجع كلها الى التحريض على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ويوم الجمعة وفي بعض اسنادها ضعف وفيما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشمراني ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم انبا ابو هاشم عن ابي مجاز عن قيس بن عباد عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين \* ورواه يزيد بن مخلد بن يزيد عن هشيم (١) وقال في متنه اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق ورواه سعيّد بن منصور عن هشيم فوقفه علي ابي سعيد وقال ما بينه وبين البيت العتيق وبعثناه رواه الثوري عن ابي هاشم موقوفاً ورواه يحيى بن كثير عن شعبة عن ابي هاشم باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف كما انزلت كانت له نوراً يوم القيامة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الاصبهاني ثنا ابو يحيى احمد بن عصام بن عبد الحميد الاصبهاني ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة اليمعري عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال \* ورواه مسلم في الصحيح عن ابي موسى عن معاذ \*

باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله على طريق الاختصار

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا عبد الله هو القعنبي عن مالك (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

(١) في مصر - يزيد بن مخلد عن يزيد عن هشيم ١٢

﴿ باب الساعة التي في يوم الجمعة ﴾

\* قال \*

ذكر فيه حديثاً ثم قال ( اخبرنا ه ابو عبد الله الحافظ انا جعفر بن محمد بن نصير ابو القاسم ) \* قلت \* قرأت على حاشية

(باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله على طريق الاختصار)

صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وفي رواية الشافعي انسان مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقلها \* رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد (١) بن ايوب انبا احمد بن عيسى ثنا عبد الله ابن وهب (ح و اخبرنا) ابو على الروذبارى ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني مخزومة يعني ابن بكير عن ابيه عن ابي بردة بن ابي موسى (٢) الاشمرى قال قال لي ابن عمر سمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام (٣) الى ان يقضى الصلاة \* رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى وجماعة عن ابن وهب \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول وذاكرته بحديث مخزومة هذا فقال هذا اجود حديث واصحه في بيان ساعة الجمعة قال الشيخ وقد روى في خبر آخر الامر بالتاسع آخر الساعة (٤) بعد العصر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جابر بن نصر قال قرئ على ابن وهب حدثك عمرو بن الحارث عن الجلاح مولى عبد العزيز ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة (٥) لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئاً الا آتاه الله اياه فالتصوها آخر الساعة بعد العصر \* ورواه محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن عبد الله بن سلام \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي واحمد بن محمد بن عيسى البرقي قالانا ثنا القعنبى عن مالك (ح و اخبرنا) ابواسامة محمد بن احمد بن القاسم المقرئ بمكة انبا ابو بكر محمد بن العباس بن وصيف الغزى بغزة ثنا ابو على الحسن بن الفرج الغزى ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير (ح و اخبرنا) ابواحمد بن مهوريه المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم المعبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فخلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق

(١) في ٣ - احمد ١٢ (٢) في الاصول كلها عن انبي موسى والصواب ابن ابي موسى كما في صحيح مسلم وفي السنن لابن داود ١٢ (٣) قال ابو داود يعنى على التنبير ١٢ (٤) في ٤ - الجمعة ١٢ (٥) هكذا في الاصول كلها - واخرجه الحاكم في المستدرک ثنا عن ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان الجلاح بن كثير اخبره ان ابا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة الخ ولعل هذه العبارة ساقطة من النسخ ١٢ آدم

هذا الكتاب موزع الى الشيخ تقي الدين بن الصلاح ما صورته كذا وقع في النسخ ابو القاسم وهو خطأ وصوابه ابن القاسم وانما كنيته ابو محمد وهو الخدرى صاحب الجنيد رحمهما الله \*

آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهى مسيخة (١) يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الاجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه الله اياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل هو في كل جمعة قال فقرأ كعب الاحبار التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حديثا آخر ثم قال قال ابو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقال عبد الله كذب كعب فقلت نعم ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي فقال ابو هريرة فقلت له فاخبرني بها ولا تضن فقال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة من (٢) يوم الجمعة قال ابو هريرة وكيف تكون آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي قال ابو هريرة قلت بلى قال هو ذلك \* لفظ حديث ابن بكير وكذلك رواه الثليث بن سمعان يزيد عن محمد عن ابني سلمة ورواه يحيى بن ابني كثير عن ابني سامة فجعل قوله خير يوم طلعت فيه الشمس رواية عن ابني هريرة عن كعب \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابني عمرو انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين بن يحيى اخبرني ابو سلمة انه سمع ابا هريرة يقول خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله عز وجل آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة ورواه الاوزاعي عن يحيى زاذ قال قلت له شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل شيء حدثناه كعب \* وقد رواه عبد الرحمن بن هريرة الاعرج عن ابني هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا جعفر بن محمد بن نصير ابو القاسم الخواص ثنا موسى بن هارون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الخيرة بن عبد الرحمن عن ابني الزناد عن الاعرج عن ابني هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وكذلك اخرج من حديث الزهري عن الاعرج وكذلك رواه عبد الله بن فروخ عن ابني هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذهب محمد بن اسحاق بن خزيمة الى ان هذا الاختلاف في قوله فيه خلق آدم الى آخره فاما قوله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فهو عن ابني هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك فيه \*

### كتاب صلاة الخوف

#### (باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف وانها لم تنسخ)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثابونسي بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابني ذئب عن سعيد بن ابني سعيد المقبري قال حدثني عبد الرحمن بن ابني سعيد عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فشدنا عن صلوات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالا لافاقام لكل صلاة اقامة وذلك قبل ينزل عليه (فان ختمتم فرجالا او ركباناً) \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سليم بن عبيد السلولي قال كنت مع سعيد بن العاص بطبرستان وكان معه نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم سعيد أيكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة أنصرا أصحابك فليقوموا طائفتين طائفة منهم بازاء العدو وطائفة منهم خلفك فتكبر ويكبرون جميعاً وتركم ويركعون جميعاً وترفع ويرفعون جميعاً تسجد وتسجد الطائفة التي تليك وتقوم الطائفة الأخرى بازاء العدو وفاذا رفعت رأسك قام هؤلاء الذين يلونك وخرا الآخرون سجداً ثم تركع ويركعون جميعاً ثم أرفع ويرفعون جميعاً وتسجد فتسجد الطائفة التي تليك والطائفة الأخرى قائمة بازاء العدو فاذا رفعت رأسك من السجود سجد الذين بازاء العدو ثم تسلم عليهم وتأمرا أصحابك أن هاجهم هيج فقد حل لهم القتال والكلام \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن حبيب أخبرني أبي أنهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة (١) كابل فصلى بئصاله الخوف \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصماني ثنا أحمد بن جعفر الحمال ثنا محمد بن مقاتل ثنا حكام عن أبي جعفر الرازي عن قتادة عن أبي المألية قال صلى بنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه بأصبهان صلاة الخوف وروى حطان الرقاشي عن أبي موسى أنه صلى صلاة الخوف ويذكر عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً رضي الله عنه صلى المغرب صلاة الخوف ليلة الهريز (٢) وروينا عن سهل بن أبي حنيفة أنه علمهم صلاة الخوف \* وعن ابن عمر رضي الله عنه أنه كان إذا سئل عن صلاة الخوف وصفها \* والذين رووها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحملها أحد منهم على تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بها أو على أنها تركت بل رواها كل واحد منهم وهو يعتقد جوازها على الصفة التي رواها وبالله التوفيق \*

### باب كيفية صلاة الخوف في السفر

( إذا كان العدو من غير جهة القبلة أوجعتها غير مأمونين )

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ج وحدثنا) أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ بشر بن أحمد بن بشر المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن زيد بن رومان عن صالح بن خوات عن

(١) وهو الذي افتتح سجستان وكابل في زمن عثمان رضي الله عنه وأنه كان إلى سجستان سنة ثلاث وثلاثين فلم يزل بها حتى اضطرب أمر عثمان رضي الله عنه وتوفي بالبصرة سنة إحدى وخمسين ١٢ الاستيعاب (٢) ليلة الهريز بفتح الهاء وبراءين بينهما محبة وقعت بين علي وأهل الشام في صفين وسميت بالهريز لأنهم لما عجزوا عن القتال صار بعضهم يهر على بعض ١٢ هامش تلخيص الحبير

صلى

\* قال \* ﴿ باب صلاة الخوف إذا كان العدو في غير جهة القبلة أوجعتها غير مأمونين ﴾

ذكر فيه حديث سهل \* قلت \* أخذ الشافعي بهذا الحديث وقال شراح العمدة فيه قضاء الطائفتين قبل سلام الإمام وقال الطحاوي فيه إن الطائفة الأولى أتموا قبل خروجه عليه السلام من الصلوة وفيه مخالفة لقوله عليه السلام أنما جمل



صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاء العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائماً واتوا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتوا لانفسهم ثم سلم بهم \* رواه البخاري في الصحيح عن قتبية عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد الحماني المقرئ (١) ببغداد ثنا ابو بكر احمد بن سلمان ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبدالعزيز الاويسى حدثني عبدالله بن عمر عن اخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن ابيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصلى طائفة معه وطائفة تلقاء العدو فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالذين معه ركعة ثم قام وقاموا فاتوا لانفسهم ثم ذهبوا مكان اصحابهم وجاء الآخرون فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت ثم اتوا لانفسهم قال عبيد الله قال القاسم ما سمعت شيئاً في صلاة الخوف احب الى من هذا \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثاشعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حشمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في خوف فجلس خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائماً حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قد امهم فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم بهم \* رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله ابن معاذ \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبري انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى (٢) ثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حشمة انه قال في صلاة الخوف يقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم وطائفة من قبل العدو ووجوههم الى العدو فيركع بهم ركعة ويركعون لانفسهم ويسجدون لانفسهم سجدتين في مكانهم (٣) يذهبون الى مقام اولئك ويحيى اولئك فيركع بهم ركعة ويسجد بهم سجدتين فهي له (٤) ثنتان ولهم واحدة ثم يركعون ركعة ويسجدون سجدتين \* لفظ حديث ابن بشار وفي حديث مسدد فيصلى بالذين معه ركعة ثم يقومون (٥) فيركعون لانفسهم ركعة والباقي بمعاذ \* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد (واخبرنا) ابو صالح انبأ جدي ثنا احمد بن سلمة قال سمعت ابن بشار يقول سألت يحيى بن سعيد (٦) عن هذا الحديث فحدثني عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل

(١) في م - القرشي ١٢ (٢) كذا في الاصول كلها - واكن قد سقط هاهنا لفظ ثنا يحيى كما في نصيب الراية رواه الترمذي وابن ماجة قالوا حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن سعيد الانصاري الخ وهكذا اخرج البخاري عن مسدد ثنا يحيى عن يحيى ١٢ (٣) في م - مقامهم ١٢ (٤) في م - لهم ١٢ (٥) في م - يقوم ١٢ (٦) هو القطان كما في نصيب الراية ١٢

الامام ليؤتم به ولقوله عليه السلام لا تبادروني بالركوع \* فان قيل \* كما جاز انصرفهم عن الامام جازاً أم أمهم قبله \* قلنا \* المنهزم يصلى سائراً بالاتفاق فكان لما ذكرنا اصل متفق عليه وليس للفرغ قبل الامام اصل ولا نظير \*

ابن ابي حشمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى بن سعيد الانصاري وقال يحيى اكتبه الى جنبه ولست احفظ الحديث ولكنه مثل حديث يحيى (١) (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حشمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف \* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد هكذا \*

باب من قال تقوم الطائفة الثانية فيركعون لانفسهم الركعة الباقية بعد سلام الامام

(اخبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المازكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات الانصاري عن سهل بن ابي حشمة حدثه ان صلاة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو فيركع بهم الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقومون (٢) فاذا استوى قائماً ثبت واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم سلموا وانصرفوا والامام قائم وكانوا وجاه العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون \* كذا رواه مالك بن انس عن يحيى بن سعيد الانصاري وخالفه سفيان ابن سعيد الثوري فرواه عن يحيى بن سعيد باسناده ومعناه الا انه قال في آخره ثم ذهبوا الى مصاف اولئك وجاءوا اولئك وقاموا وراء الامام فصلى بهم ركعة ثم قاموا فقصوا تلك الركعة ثم سلم الامام (اخبرنا) بذلك ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان فذكره \* وكذلك رواه روح بن عباد عن شعبة ومالك قال في آخره ثم يسلم وهذا اولي ان يكون صحيحا لما وفقته رواية عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه وسائر ما مضى في الباب قبله \*

باب اخذ السلاح في صلاة الخوف

قال الله عز وجل ( وليأخذوا اسلحتهم )

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثناونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ورقاء عن منصور عن مجاهد عن ابي عياش الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فحضرت الصلاة صلاة الظهر وعلى خيل المشركين خالد بن الوليد قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه الظهر قال فقال المشركون ان لهم صلاة بعد هذه هي احب اليهم من ابنائهم واموالهم وانفسهم يعنون صلاة العصر فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر فاخبره ونزلت هذه الآية (واذا كنت فيهم فاقت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم) الآية الى آخرها (٣) فحضرت الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيين وعليهم السلاح فكبر والعدو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعاً وركعوا جميعاً ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والنصف الذي يليه والآخرون قياماً (٤) يحرسونه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى الركعة (٥) الثانية وسجد الآخرون ثم تقدم هؤلاء الى مصاف هؤلاء وتاخر هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة اخرى فركعوا جميعاً ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والنصف الذي يليه والآخرون قياماً

يحرسونهم فلما فرغوا سجد هؤلاء ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عياش فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة مرتين مرة بمسكان ومرة في ارض بنى سليم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو يحيى الحماني عن ابي سعد عن مكحول عن وائلة بن الاسقع قال كان اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يربطون مساويكهم بذوائب سيوفهم فاذا حضرت الصلاة استاكوا ثم صلوا وكان احدهم اذا حضرت الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يأخذ سيفه او قوسه فيصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم \* ابو سعد البقال غير قوي \*

### باب المذوور يرضع السلاح

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابونصر احمد بن علي بن احمد القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني يعل عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله ( ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم ) قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كان جريحا (١) \* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن ابن جريج \*

### باب ما لا يحمل من السلاح لنجاسته او ثقله

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر المقرئ ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عتبة بن خالد السكوني ثنا موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن سلمة بن الاكوع انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس فقال صل في القوس واطرح القرن (٢) موسى بن محمد غير قوي \*

### باب كيفية صلاة شدة الخوف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابوبكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابن كثير عن مجاهد قال اذا اختلطوا فانما هو التكبير والاشارة بالرأس \* قال ابن جريج حدثني موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل قول مجاهد اذا اختلطوا فانما هو التكبير والاشارة بالرأس \* وزاد عن النبي صلى الله عليه وسلم فان كثروا فليصلوا ركباناً او قياماً على اقدامهم يعني صلاة الخوف \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب ثنا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الهيثم بن خلف الدورى ثنا سعيد بن يحيى الاموى ثنا ابى ثناء بن جريج عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر نحوه من قول مجاهد اذا اختلطوا فانما هو الذكر والاشارة

(١) اى فنزلت الآية فيه - هامش البخارى ١٢ (٢) القرن جمعة من جلد غير مبدوغ ١٢ مجمع

### باب ما لا يحمل من السلاح

\* قال \*

ذكر فيه حديث موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن سلمة بن الاكوع ثم قال ( موسى غير قوي ) \* قلت \* الان القول فيه واهل هذا الشأن اغلظوا فيه قال ابن معين ضعيف وقال ابو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث وقال ابوزرعة والنسائي منكر الحديث وقال البخاري احاديثه مناكير وقال الذهبي قال الدارقطني وغيره متروك \*

(ج) كتاب الصلاة

(باب كيفية صلاة شدة الخوف)

بالرأس وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا \* رواه البخارى  
في الصحيح عن سعيد بن يحيى بن سعيد \*

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك بن انس عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة ثم قص الحديث (١) وقال ابن عمر في الحديث فان كان خوفا شد من ذلك صلوا رجالا وركباناً مستقبل القبلة وغير مستقبلها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ابا ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى ثنا النفيلى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله يعني ابن عبد الله بن انيس عن ابيه عبد الله بن انيس انه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه بلغني ان ابن نبيح الهذلي يجمع الناس ليفزوني وهو بخلة اوبرنة (٢) فأتته فاقتله قلت يا رسول الله انعته لي حتى اعرفه قال آية ما بينك وبينه انك اذا رأيته وجدت له قشعريرة قال نخرجت متوشحاً بسيفي حتى دفعت اليه في ظمن يرتاد بهن منزلاً حتى كان وقت العصر فلما رأيته وجدت له ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من القشعريرة فاقلت نحوه و خشيت ان يكون بيني وبينه مجادلة تشغلني عن الصلاة فصليت وانا امشي نحوه اومى برأسى ايماء فلما انتهيت اليه قال من الرجل قلت رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجاء (٣) لذلك قال اجل نحن في ذلك قل فشيت معه شيئاً حتى اذا امكنتني حملت عليه بالسيف فقتلته ثم خرجت وتركته ظمأ يله مكبات عليه فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلح الوجه قلت قد قتلته يا رسول الله قال صدقت ثم قام بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته فاعطاني عصا فقال امسك هذه يا عبد الله بن انيس نخرجت بها على الناس فقالوا ما هذه العصامك يا عبد الله بن انيس قلت اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرني ان امسكها عندي قالوا فلا ترجع اليه فتسأله عن ذلك قال فرجعت اليه فقلت يا رسول الله لم اعطيتني هذه العصا قال آية ما بيني وبينك يوم القيمة وان اقل الناس المتخصرون يومئذ قال فقراها عبد الله بن انيس بسيفه فلم يزل معه حتى اذا مات امر بها فوضعت معه في كفنه فدفننا جميعاً \* وكذلك رواه ابراهيم بن سعد وعبد الوارث بن سعيد عن محمد بن اسحاق بن يسار \*

باب المد و يكون وجاه القبلة

( في صحراء لا يوارى بهم شيء في قلة منهم وكثرة من المسلمين )

حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس عمنه ثنا محمد بن علي بن زيد الصانع ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرق

(١) في معص - نص الحديث ١٢ (٢) بضم العين وفتح الراء موضع قريب بمكة ١٢ (٣) في السيرة لابن هشام - مجاءك ١٢

(باب العد و يكونون وجاه القبلة)

❖ قال ❖

ذكر فيه حديث ابن عباس وجابر \* قلت \* حديثهما يدل على ان الصف الذي يلي الامام يسجد معه في الركعة الاولى

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسقات وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد اصبننا غرة لقد اصبننا غلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فزلت آية القصر بين الظهر والمصر فلما حضرت المصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون امامه فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صف و صف بعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذي يليه (١) وقام الآخرون يحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدين وقاموا (٢) سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه الى مقام الآخرين وتقدم الصف الاخير الى مقام الصف الاول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد والصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعاً فسلم عليهم جميعاً فصلاها بمسقات وصلاها يوم بنى سليمان \* لفظ حديث سميد بن منصور وحديث يحيى بن يحيى بمعناه وفيه من الزيادة فاخذ الناس السلاح و صفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين مستقبل القبلة والمشركون مستقبلهم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعاً ثم ركع وركعوا جميعاً ثم رفع رأسه ورفعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذي يليه والباقي بمعناه وهذا اسناد صحيح وقد رواه قتيبة بن سعيد عن جرير فذكر فيه سماع مجاهد من ابى عياش زيد بن الصامت الزرقى \* وقد رواه جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبري ان ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن السري التميمي ان ابا عبدة عن عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين وكان المدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعاً ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع ورفعنا جميعاً ثم انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر المدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه وقاموا انحدر الصف المؤخر بالسجود فلما قضوا سجدوا وقاموا تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المتقدم ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع ورفعنا جميعاً ثم انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه المقدم الذي كان مؤخراً في الركعة الاولى فلما قضى السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء باصرائهم \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح ان ابا جدي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان ثنا عبد الملك ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فذكر الحديث بمعناه وزاد في آخره ثم سلم وسلمنا جميعاً قال جابر كما يفعل حرسكم هذا باصرائهم \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله ابن غير عن ابيه عن عبد الملك بن ابى سليمان \*

(١) في مص - الذين يلونه ١٢ (٢) في مص - وقام ١٢

ويحرس الصف الثاني فيها ونص الشافعي على خلافه وهو ان الصف الاول يحرس فيها فقال بعض اصحابه لعله سها او لم يبلغه الحديث وجماعة من المراقبين وافقوا الصحيح وبناه بمضمونهم على ان الشافعي اذا صح الحديث يذهب اليه ويترك قوله \*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى (١) بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو الزبير عن جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلوا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون لوملنا عليهم ميلا لا قطعناهم فاخبر جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فذكر ذلك لئارسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه سيأتهم صلاة هي احب اليهم من الاولاد يعني (٢) فلما حضرت الصلاة صفنا صفين والمشركون يتناوبون القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الاول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الاول (٣) فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الزبير ثم خص جابر ان قال كما يصلي امرؤكم هؤلاء\* رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس واستشهد البخاري برواية هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر في ذلك \*

﴿واخبرنا﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا القاسم بن زكريا ثنا ابو همام حدثني محمد بن حرب ثنا الزبيدي يعني محمد بن الوليد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام الناس معه فكبر وكبروا ثم ركع وركع معه ناس منهم ثم سجد وسجدوا ثم قام الى (٤) الركعة الثانية فتأخر الذين سجدوا معه وحرصوا اخوانهم فأتت الطائفة الاخرى فركعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجدوا والناس كلهم في صلاة يكبرون ولكن يحرس بعضهم بعضا (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن عوف ثنا حيوة بن شريح ثنا محمد بن حرب فذكره بأسناده نحوه\* رواه البخاري في الصحيح عن حيوة بن شريح ويحتمل ان يكون المراد بهذا ما روينا عن غيره في هذا الباب ويحتمل غيره وقد رواه النعمان بن راشد عن الزهري مينا \*

﴿واخبرناه﴾ احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن يحيى بن اخي حزم القطيعي (٥) والجراح بن مخلد قال وحدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا زكريا بن يحيى الباهلي قالوا ثنا بشر بن عمر ثنا وهيب بن خالد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الخوف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقنا خلفه صفين فكبر وركع وركعنا جميعا الصفان كلاهما ثم رفع رأسه ثم خر ساجدا وسجد الصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون اخوانهم فلما فرغ من سجوده وقام خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا سجدتين ثم قاموا فتأخر الصف المقدم الذي يليه وتقدم الصف المؤخر فركع وركعوا جميعا وسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون اخوانهم فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم\* وكذلك رواه داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس \*

﴿واخبرنا﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن

(١) في م - محمد بن يحيى ١٢ (٢) هكذا في الاصول ولعله سقط لفظ العصر كما في صحيح مسلم ١٢ (٣) في م - قيام الاول ١٢

(٤) في م - في ١٢ (٥) كذا في الاصول - وفي تهذيب التهذيب محمد بن يحيى بن ابي حزم القطيعي وكذا في

(باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم)

سعد ثنا ابى عن ابن اسحاق حديثى داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس قال ما كانت صلاة الخوف الا كصلاة احراسكم هؤلاء اليوم خلف ائتكم الا انها كانت اظنه قال عقبا قامت طائفة وهم جميع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدت معه طائفة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد الذين كانوا اقياما لانفسهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعا ثم ركعوا معه جميعا ثم سجد فسجد معه الذين كانوا اقياما اول مرة وقام الآخرون الذين كانوا سجدوا معه اول مرة فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه فى آخر صلاتهم سجد الذين كانوا اقياما لانفسهم ثم جلسوا اجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام \*

باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا ابان المطار ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع كنا اذا اتينا شجرة ظليلة تركناها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم تخافنى قال لا قال فمن يملك منى قال الله يملك منى قال فتهدد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فغمد السيف وعلقه قال فنودى بالصلاة قال فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا فصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين \* رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر ابن ابى شيبه عن عفان واخرجه ايضا من حديث معاوية بن سلام عن يحيى وكذلك رواه سليمان بن قيس اليشكري عن جابر وقال حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خضفة (١) فجاء رجل منهم ثم ذكر الحديث بمعناه واتم منه وروى عن الحسن عن جابر \*

اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابو الاشعث ثنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن قال حدث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فصلت طائفة منهم معه وطائفة وجوههم قبل العدو فصلى بهم ركعتين ثم قاموا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين وسلم وقيل فيه عن يونس بيطن نخل \*

واخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا احمد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالآخرين ركعتين ثم سلم هكذا رواه عن الحسن عن جابر وخالفهما اشعث فرواه عن الحسن عن ابى بكره ووافقه على ذلك ابو حرة الرقاشى \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو محمد بن ابى حامد المقرئ وابو صادق بن ابى الفوارس الصيدلانى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصرى ثنا سعيد بن عامر عن الاشعث عن الحسن عن ابى بكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ببعضهم ركعتين ثم سلم فتأخروا وجاء الآخرون

فصلي بهم ركعتين ثم لم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم أربع ركعات وللمسلمين ركعتين ركعتين في صلاة الخوف وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن الأشعث وقال في الظهر وزاد قال وبذلك كان يفتي الحسن وكذلك في المغرب يكون للامام ست ركعات وللقوم ثلاثاً ثلاثاً (اخبرنا) بذلك ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا الاشعث فذكر الحديث بمعناه واللفظ مختلف وذكر هذه الزيادة وقوله وكذلك في المغرب وجدته في كتابي موصولاً بالحديث وكأنه من قول الاشعث وهو في بعض النسخ قال ابو داود وكذلك في المغرب وقد رواه بعض الناس عن اشعث في المغرب مرفوعاً ولا اظنه الاواهما في ذلك \*

(اخبرنا) محمد بن عبد الله (١) الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا عبيد الله الهوازي ثنا محمد بن معمر بن ربهى القيسي ثنا عمر (٢) بن خليفة البكر اوى ثنا اشعث بن عبد الملك الحراني عن الحسن عن ابى بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم في الخوف صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم انصرف وجاء الآخرون فصلي بهم ثلاث ركعات \*

باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يقضون الركعة الاخرى بعد سلام الامام

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله الزنى انبا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فوافينا العدو وفصا فقتلناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي لنا فقامت طائفة منامعه واقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا (٣) فكانوا مكان الطائفة التي لم تصل وجاءت الطائفة التي لم تصل فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم لم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجدتين \* رواه البخارى في الصحيح عن ابى اليان \*

(وحدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العلاف ثنا احمد بن يوسف السامى ثنا عبد الرزاق انبا معمر (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اولئك وجاء اولئك فصلي بهم ركعة اخرى ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم \* رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق \*

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبيد الله بن سليمان بن احمد الطبراني ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقامت طائفة معه وطائفة منهم فيما بينهم وبين العدو فصلي بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلي بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة (واخبرنا) ابو الحسين انبا سليمان ثنا عبيد بن غنم ثنا ابو بكر بن ابى شيبة



ثم يحيى بن آدم عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وزاد فيه قال وقال ابن عمر فإذا كان خوف أكثر من ذلك يصلي راكباً أو قائماً يؤمى إماماً (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله بن محمد الكوفي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره بمعناه وبزيادته \*

باب من قال في هذا كبر بالطائفتين جميعاً ثم قضى كل طائفة ركعتيها الباقية مناوبة

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أن أبا جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد ابن حازم أن أبا نعيم ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله يعني ابن مسعود أنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفا (١) صفين صف خلف وصف مواجاة العدو فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفين خلفه فصل بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا إلى مقام أخوانهم وأقبل الآخرون تخللوا بهم فصل بهم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا الذين خلفه لا تقسمهم ركعة وسجدتين ثم انصرفوا إلى مصافهم وأقبل الآخرون فصلوا لا تقسمهم ركعة وسجدتين قال خصيف ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين العدو وبين القبلة ورواه الثوري عن خصيف وقال في الحديث صف خلفه (٢) وصف موازى العدو ووكل في صلاة \* ورواه شريك عن خصيف وقال في الحديث فكبر نبى الله صلى الله عليه وسلم فكبر الصفان جميعاً وهذا الحديث مرسل أبو عبيدة لم يدرك أباه وخصيف الجزري ليس بالقوى \* قال أبو داود السجستاني وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا إلا أن الطائفة التي صلى بهم ركعة ثم سلم مضوا إلى مقام أصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا لا تقسمهم ركعة ثم رجعوا إلى مقام أولئك فصلوا لا تقسمهم ركعة حدثنا بذلك مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن حبيب أخبرني أبي أنهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل فصلوا بصلاة الخوف (أخبرناه) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود فذكره \*

باب من قال صلى (٣) بكل طائفة ركعة ولم يقضوا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان أخبرني الأشعث يعني ابن سليم عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الخنظي قال كأمع حذيفة بطبرستان فقال سعيد بن العاص أيكم شهد صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حذيفة أنا فقال صف خلفه وصف موازى العدو فصل بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصافهم وجاء أولئك فصل بهم ركعة ثم سلم عليهم \* ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان إلا أنه قال فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفين صف خلفه وصف موازى العدو وصل بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء إلى مكان هؤلاء وجاء أولئك فصل بهم ركعة ولم يقضوا (أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد حدثني سفيان فذكره كذا رواه ثعلبة بن زهدم من هذا الوجه عنه وقد رويناه من حديث أبي إسحاق

(١) في مص - صفنا ١٢ (٢) في مص خلف ١٢ (٣) في مص - يصلى ١٢

باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة ولم يقضوا

\* قال \*

ذكر فيه حديثاً (عن أبي بكر بن أبي جهم عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس) ثم ذكر (عن الشافعي قال لا يشئ عندنا مثله

(باب من قال في هذا كبر بالطائفتين)

(باب من قال صلى بكل طائفة ركعة ولم يقضوا)

عن سليمان بن عبد السلولي (١) قال كنت مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال لهم سعيد ايكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فذكر صلاة مثل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان فقول الراوي في رواية ثعلبة صف موازي العدو يريد به حال السجود وقوله ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء وجاء اولئك يريد به تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم بعد الفراغ من الركعة الاولى وفي ذلك قضاء الركعتين مع الامام فلا يحتاجون الى قضاء شيء بعده وذلك بين في رواية سليمان بن عبد عن حذيفة وتلك القصة وهذه واحدة فوجب حمل احدي الروايتين على الاخرى مع ما فيه من الاتفاق لسائر الروايات وبالله التوفيق \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني ابو بكر بن ابي جهم ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذى قرد فصاف خلفه صف (٢) وصف موازي العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف اولئك وجاء اولئك فصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم لم عليهم قال سفيان (٣) فكان للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل طائفة ركعة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي وقد روى حديث لا يثبت اهل العلم بالحديث مثله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بذى قرد بطائفة ركعة ثم سلموا وبطائفة ركعة ثم سلموا فكانت للامام ركعتين ولكل طائفة (٤) ركعة قال الشافعي وانما ركناه لان جميع الاحاديث في صلاة الخوف مجتمعة على ان على المأمومين من عدد الصلاة ما على الامام وكذلك اصل الفرض في الصلاة على الناس واحدي العدد ولانه لا يثبت عندنا مثله لشيء في بعض اسناده \* قال الشيخ هذا حديث لم يخرج به البخاري ولا مسلم في كتابيهما وابو بكر بن ابي الجهم يتفرد بذلك هكذا عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال صلى بذى قرد بطائفة ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف اولئك وجاء اولئك اراد به في تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم \* وقد روى الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ما دل على ذلك مع اختلاف فيه عن الزهري وقت خراصة احد الصفيين ورواه عكرمة عن ابن عباس وقد مضى ذكر هذه الروايات وفي ذلك دليل على صحة هذا التاويل وعلى مثل ذلك يحمل ايضا (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الزين عن القاسم بن حسان قال اتيت فلان بن وديعة فسألته عن صلاة الخوف فقال آيت زيد بن ثابت فسئل فأتيت زيدا فسألته فقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفا خلفه وصفا موازي العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم

(١) ويقال ابن عبد الله السلولي ١٢ تعجيل المنفعة (٢) في م - صفا ١٢ (٣) ليس في المصرية لفظ قال سفيان ١٢

ركعة

(٤) في مص - لكل واحدة ١٢

لشيء في بعض اسناده \* ثم قال البيهقي (لم يخرج به الشيخان وابن ابي الجهم يتفرد بذلك) \* قلت \* اخرجه النسائي ولم يعمل به شيء وعدم تخريجهما له ليس بملء كما ذكرناه مرارا وابن ابي الجهم ثقة اخرج له مسلم فلا يضره تفرد \* كيف وقد جاء له شواهد ذكرها البيهقي \*

ركعة ثم سلم \*

❦ واخبرنا ❦ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انبا المسعودي عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبدالله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوف فامر بطائفة تقوم في وجه العدو وقام فصلى بطائفة ركعة فلما سجد انطلق الذين صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا مقام اولئك وجاء اولئك فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة فلما سجدوا جلس فسلم بهم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللذين خلفه ركعة فلما سلم بالذين خلفه سلم الآخرون \* قال الشيخ وهذا يحتمل ما احتمل حديث حذيفة وابن عباس وزيد في قوله فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللذين خلفه ركعة يحتمل ان يكون من جهة بعض الرواة قبل جابر فقد روينا عن عطاء وابي الزبير عن جابر ما دل على ذلك وقد قال بعضهم في حديث يزيد الفقيه انهم قضوا ركعة اخرى هكذا قاله ابو داود السجستاني \* قال الشيخ ورواه الحكم بن عتيبة عن يزيد الفقيه عن جابر وقال فصفنا (١) صفين فذكره بلفظ محتمل للتأويل للذي ذكرناه الا ان المسعودي قد رواه مرة بالزيادة فتوى من جهة جابر بن عبدالله يمنع هذا التأويل والله اعلم \* وذلك (فيما اخبرنا) ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا المسعودي عن يزيد بن صهيب الفقيه قال سألت جابرا عن الركعتين في السفر اقصرا قصرهما قال جابر ان الركعتين في السفر ليستا بقصر انما القصر ركعة عند القتال ثم انشأ يحدث انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند القتال وحضرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعة وقامت طائفة وجوهها قبل وجوه العدو فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم ان الذين صلوا خلفه انطلقوا فقاموا مقام اولئك وجاء اولئك فصلوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس فسلم والذين خلفه وسلموا اولئك فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللقوم ركعة ثم قرأ يزيد (واذا كنت فيهم فاقت لهم الصلاة) قال الشيخ وهذا الذي روى عن جابر ان كان لا يحتمل ما ذكرناه من التأويل فيحتمل ان يكون خبرا عن صلاته في الغداة (٢) التي وصف هو وغيره (٣) صلاته فيها وانهم قضوا ركعتهم الباقية ويكون في حكم شيء اثبت به بعض الرواة دون بعض فيؤخذ بقول المثلث والاصل وجوب العدد حتى يثبت جواز النقصان عنه بما لا يحتمل التأويل والله اعلم \*

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن مسعود عن سماك (٤) الحنفي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف كذا اتى به سماك مختصرا \* وقد رويناه عن سالم ونافع عن ابن عمر ان كل واحدة من الطائفتين قضوا ركعتهم والحكم للاثبات في مثل هذا وبالله التوفيق \*

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا المحاربي عن ابوبن عائد الطائي عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الله فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله

(١) في مص - فصفنا ١٢ (٢) في س - الغزاة ١٢ (٣) في م و س - وصف غيره ١٢ (٤) كذا في المدراسية

وليس في المصرية عن مسعود ولعل الصواب عن مسعود لانه يروى عن سماك الحنفي كما في تهذيب التهذيب ١٢

عليه وسلم اربعا في الحضر وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنائمان وابو بكر ابنا ابى شيبة قالنا القاسم بن مالك المزني ثنا ايوب بن عاخذ الطائي فذكره بخوه \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة ويحتمل ان يكون المراد به ركعة مع الامام وينفرد بركعة اخرى على قول من يرى فرض الصلاة في الجماعة على الاعيان وفي كيفية صلاة الخوف في الاحاديث الثابتة مع اختلاف وجوهها والاتفاق في عددها دليل على صحة هذا التاويل والله اعلم \* وذهب احمد بن حنبل رحمه الله وجماعة من اصحاب الحديث الى ان كل حديث ورد في ابواب صلاة الخوف فالعمل به جائز وبالله التوفيق \*

باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى عند مجيئها ثم ضلت الاخرى

(مع الإمام ثم قضت الطائفة الأولى الركعة الثانية ثم كان السلام)

(اخبرنا) ابو عبد الله المافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن احمد بن انس القرشي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ  
 ثنا حيوة بن شريح ان ابا ابو الاسود انه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم انه سأل ابا هريرة هل صليت  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال ابو هريرة نعم قال مروان متى فقال ابو هريرة عام غزوة نجد قام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة صلاة المصرف قامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابل العدو وظهورهم الى  
 القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعاً الذين معه والذين مقابل العدو ثم ركع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ركعة واحدة وركعت الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه والآخرون قيام مقابل العدو  
 ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو وقاتلوه وقاتلت الطائفة مقابل العدو (١)  
 فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى  
 وركعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو (٢) فركعوا وسجدوا (٣) ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا جميعاً فكان لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة كذا قول والصواب لكل واحد من الطائفتين ركعتين  
 ركعتين (اخبرنا) بذلك ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر  
 ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة وابن لهيعة قالوا ثنا ابو الاسود فذكره بمعناه وهذا بين في تفسير الحديث ولعله اراد ركعة  
 ركعة مع الامام \* وكذلك رواه محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن ابي هريرة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا  
يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف فصنع الناس صدين فقامت طائفة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وطائفة تجاه المد وفصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خلفه ركعة وسجد بهم سجدتين ثم قام وقاموا معه فلما  
استوى قائما رجع الذين خلفه وراءهم القهقري فقاموا وراء الذين بإزاء المد ووجاء الآخرون فقاموا خلف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا لأنفسهم ركعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم ثم قاموا (٤) فصلى بهم

(١) فيم - مقابلة العدو ١٢ (٢) فيم - مقابلة العدو ١٢ (٣) في مص - سجدة ١٢ (٤) فيم - ثم قام وقاموا ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرى فكانت لهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم جاء الذين بازاء العدو فصلوا لا تسهم ركعة وسجدتين ثم جلسوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم بهم جميعاً \* كذا رواه يونس بن بكير عن ابن اسحاق ورواه سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن الاسود عن عمرو بن ابي هريرة \* ورواه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن الاسود عن ابن نوفل عن عمرو بن ابي هريرة وعن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عمرو بن عائشة مع اختلاف في لفظ حديث عائشة رضي الله عنها ليس ذلك في لفظ حديث ابي هريرة \* اما روايته عن ابن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن فذكره ابو الازهر عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه \* فاما روايته عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدورى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو حامد بن بلال البزار ثنا ابو الازهر ثانياً يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عمرو بن ابي هريرة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف بذات الرقاع فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صديعين فصفت طائفة وراءه وقامت طائفة وجاء العدو قالت فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صلوا خلفه ثم ركعوا ثم سجدوا فسجدوا ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ورفعوا معه ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً فسجدوا لا تسهم السجدة الثانية ثم قاموا فنكصوا على اعقابهم يمشون القهقري حتى قاموا من ورائهم واقبلت الطائفة الاخرى فصافوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا ثم ركعوا لا تسهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة الثانية فسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعته الثانية وسجدوا هم لا تسهم السجدة الثانية ثم قامت الطائفتان جميعاً فصافوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعته الثانية فسجدوا جميعاً ثم رفعوا رأسه ورفعوا معه كل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعاً جداً لا يألوان يخفف ما استطاع ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم فسلموا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرکه الناس في صلاته كلها حديثها سواء في المعنى وقد زيد احداًهما على الاخرى بكلمة او نحوها \*

### باب من له ان يصلي صلاة الخوف

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ان ابي جدي يحيى بن منصور القاضي ان ابا احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بكر ان ابا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول ان ثابتاً مولى عمر بن عبد الرحمن اخبره انه لما كان بين عبد الله بن عمرو وعنيسة بن ابي سفيان ما كان تيسروا للقتال فركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو فوعظه فقال عبد الله بن عمرو اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن جاتم عن محمد بن بكر \*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو محمد بن احمد المقرئ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا ابو كريب ثنا خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر عن الدلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تمطه مالك قال أرأيت ان قاتلني قال قاتله قال  
أرأيت ان قتلتني قال فانت شهيد قال أرأيت ان قتلته قال فهو في النار \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب \*  
(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا يحيى بن الزبير المكي (١) ثنا  
سفيان عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن (٢) سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من  
قتل دون ماله فهو شهيد \*

(وحدثنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابراهيم  
ابن سعد عن ابيه عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد  
(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الاسفاطي ثنا ابو الوليد ثنا  
ابراهيم بن سعد حدثني ابي فذكره باسناده ومعناه الا انه قل ومن اصيب دون دينه فهو شهيد ولم يذكر الدم وقد  
ذكرهما جميعا بمض الرواة عن ابي داود \*

### باب ما ليس له (٣) لبسه واقتراشه

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا حرب يعني ابن  
شداد عن يحيى يعني ابن ابي كثير قال حدثني عمران بن حطان انه سأل ابن عباس عن لبس الحرير فقال سل عنه عائشة  
رضي الله عنها فسألت عائشة فقالت سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال حدثني ابو حفص ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له في الآخرة \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن رجاء \*  
(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو العباس محمد بن يعقوب من اصل كتابه (واخبرنا) ابو عبد الله اسحاق  
ابن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر عن الازاعي قال حدثني  
شداد ابو عمار حدثني ابو امامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلبس الحرير في الدنيا الا من لا خلاق  
له في الآخرة \* رواه مسلم في الصحيح عن ابراهيم الرازي عن شعيب بن اسحاق عن الازاعي \*

(واخبرنا) ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا القاسم هو ابن زكريا المقرئ ثنا الحسن بن عبد العزيز  
الجروى والجرجاني قالنا ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح يحدث عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال  
استسقى حذيفة فاتاه دهقان باناء فضة فاخذته فرماه به وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا ان نشرب في آنية  
الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة  
قال فاخبرنا القاسم قال وحدثني الفضل بن سهل ثنا يحيى بن اسحاق ثنا جرير عن ابن ابي نجيح مثله \* رواه البخاري  
في الصحيح عن علي بن المديني عن وهب بن جرير بن حازم \*

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ببغداد ثنا محمد بن الجهم  
السمري ثنا جعفر بن غوث ثنا ابو اسحاق سليمان الشيباني عن اسعث بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد عن البراء بن

(١) في مص - يحيى ابن الربيع ٢٢ (٢) في المصرية عن عمرو عن سعيد بن زيد ١٢ (١) في مص - من لبس له ١٢

عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بزيادة المريض واتباع الجنائز وافشاء السلام واجابة الداعي وتشميت العاطس ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن الشرب في الفضة فانه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب (١) فيها في الآخرة وعن التختيم بالذهب وركوب الميائير ولباس القسي والحريير والديباغ والاستبرق \* (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو الوليد ثنا علي بن زاطيا ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير ثنا الشيباني فذكره بمعناه \* رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن جرير ورواه مسلم عن عثمان بن ابي شيبة ورواه عبدالله بن ادريس قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني فذكره وقال في الحديث وجلس على الميائير (اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى انبا القاسم ثنا ابو كريب وابن ابي مذكور ويوسف قالوا ثنا عبدالله بن ادريس فذكره \* رواه مسلم عن ابي كريب \*

حدثنا ابو عبدالله الحافظ املاً ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن عمرو بن دينار انه سمع صفوان بن عبد الله بن صفوان يقول استاذن سعد على ابن عامر وتحتى مرافق من حرير فامر بها فرفعت فدخل وعليه مطرف من خز فقال له استاذنت على وتحتى مرافق من حرير فامرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل انت يا ابن عامر ان لم تكن ممن قال عز وجل اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا والله لئن اضطجع على جمر الغضا احب الى من ان اضطجع عليها (واخبرنا) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الفضل بن حميرويه انبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان فذكره بنحوه وزاد فيه فقال يا ابا اسحاق ان هذا الذى عليك شطره حرير وشطره خز فقال انما يلى جلدى منه الخرزورينا عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه اتى بدابة عليها سرج ديباج فابى ان يركبها \*

باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب

روى عن عمرو انه كان يلبسه في الحرب وعن عطاء بن ابي رباح انه لم يره بأسا في الحرب وكرهه الحسن البصرى \* (وقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا حجاج بن المنهال

(١) في مص - لم يشرب ١٢

\* قال \* باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب

ذكر فيه حديث انس (ان الزبير وعبد الرحمن بن عوف شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم القمل في غزاة لهما فاذن لهما في قيص الحرير) \* قلت \* لم يرخص لهما فيه لاجل الحرب كما زعم البيهقي بل لاجل القمل كما صرح به في روايته وفي رواية الشيخين انه عليه السلام رخص لهما في قيص الحرير في السفر من حكمة كانت بهما او وجع فظهر ان الرخصة كانت اما للقمل او للحكمة او لوجع الحرب وليس المراد من قوله في رواية للبيهقي في غزاة لهما الحرب بل المراد الغزاة السفر والقصد كما جاء مبيناً في الرواية التي ذكرناها عن الشيخين وقال ابن العوطة في الافعال غزا وراعى القصد العدو في دارهم وكيف يفهم البيهقي ان الرخصة كانت للحرب وقد صرح في روايته بانها شكوا القمل اللهم الا ان يقيس حالة الحرب على حالة اذى القمل او الحكمة بجامع الضرورة فيكون ذلك ما خوذ من القياس لا من الحديث نفسه وقد ذكر البيهقي بعد هذا الباب رخصة لبس الحرير للحكمة وذكر هذا الحديث ثم ذكر الرواية التي فيها قوله في غزاة لهما ثم قال فيشبه ان تكون الرخصة في لبسه للحرب وان كان ظاهره انها للحكمة انتهى كلامه واذا كان ظاهره انها للحكمة

(باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب)

ثناهم عن قتادة عن انس ان الزبير وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهما شكيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم التعلل في غزاة لهما فاذن لهما في قميص الحرير قال انس فرأيت على كل واحد منهما قميص حرير \* اخرجاه في الصحيح من حديث همام بن يحيى وغيره عن قتادة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنائمان بن عمر الضبي وزياذ بن الخليل قالوا ثنائسد ثنائعبد الواحد ثنائالحجاج ثنائابو عمر ختن عطاء قال رأيت عند اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها جبة مزررة بالديباج قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس هذه في الحرب \*

باب ما رخص للرجال من الحرير للحكمة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنائابو العباس محمد بن يعقوب ثنائابراهيم بن مرزوق ثنائوهاب بن جريث ثنائشعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام رضى الله عنهما في الحرير من حكمة \* ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنائعمران بن موسى ثنائموسى بن السندی ثنائوكيع ثنائشعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في لبس الحرير من حكمة كانت بهما \* رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن وكيع هكذا \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمر والحيري (١) انبا الحسن بن سفيان ثنائابوبكر بن ابى شيبة ثنائوكيع عن شعبة عن قتادة عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم اورخص للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكمة كانت بهما رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة هكذا وقال احمد بن حنبل عن وكيع رخص وقال غندر عن شعبة رخص اورخص النبي صلى الله عليه وسلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنائيجبى بن ابى طالب ثنائعبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد عن لبس الحرير فاخبرنا عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير في سفر من حكمة كان يجدها بجلده وللزبير بن العوام \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر ثنائعمران بن موسى ثنائعثمان بن ابى شيبة ثنائابواسامة ثنائسعيد ثنائقتادة ان انس بن مالك ثنائهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف

والزبير

(١) في مص - الجريري ١٢

فلا ادرى من اين له انه يشبه ان يكون للحرب والاظهر من تصرفه في هذين البابين انه اخذ من لفظة الغزاة وقد تقدم ان معنى ذلك القصد وفيه التوفيق بين الروايتين وبين ذلك ايضا قوله في الصحيحين في السفر ثم ذكر حديث ابن عمر ( رأيت عند اسماء بنت ابى بكر جبة مزررة بالديباج ) الى آخره \* قلت \* في سنده الحجاج هو ابن اوطاة اخرجه البيهقي في كتاب المعرفة ونسبه كذلك ولفظ روايته فيه جبة طيالة مكفوفة بالديباج وابن اوطاة ضعفه البيهقي في باب الوضوء من لجوم الابل وقال في باب الدية ارباع ( مشهور بالتدليس وانه يحدث عن لم يلقه ولم يسمع منه ) ثم على تقدير ثبوت هذا الحديث لا يلزم من اباحة ما كان من ربالديباج او مكفوفه اباحة ما كان كله حرير فهذا الحديث ايضا غير مناسب لهذا الباب \*

(بازياد من الحرير للحكمة)



والزبير بن العوام في القمص الحرير (١) في السفر من حكمة كانت بهما او وجمع كان بهما \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة واخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن ابي عروبة واخرجه من حديث همام بن يحيى عن قتادة وفيه فرخص لهما في قميص الحرير في غزاة لهما فيشبه ان تكون الرخصة في لبسه للحرب وان كان ظاهره انها للحكمة والله اعلم \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل انبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال كان لعبد الرحمن بن عوف قميص من حرير يلبسه تحت ثيابه فقال له عمر رضى الله عنه ما هذا قال لبسته عند من هو خير منك \* ظاهر هذا يدل على جوازه في غير الحرب والحديث منقطع \*

باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قز و قطن او كتان وكان القطن الغالب

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر رضى الله عنه ونحن باذربيجان يا عتبة بن فرقد (٢) انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا كدامك قالها ثلاث مرات فاشيع المسلمين في رحا لهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتعم وزى اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه (٣) قال زهير قال عاصم هذا في الكتاب \* رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن احمد بن يونس مختصراً \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن احمد بن محمويه المسكري (٤) بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي يقول انا انا كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا و اشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فما عتمة (٥) انه يعني الاعلام \* رواه البخاري في الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن ابي عثمان عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي عثمان المسمى ومحمد بن النعمان عن معاذ بن هشام (واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة قال خطب عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالجالية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاثة او اربعة \* رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري وجماعة عن معاذ بن هشام وكذلك رواه ابن ابي عروبة عن قتادة ورواه ايضا حفص بن غياث عن

(١) في م - في القمص الحرير ١٢ (٢) عتبة بن فرقد صحابي كان امير الجيش ١٢ (٣) زاد في صحيح مسلم

الوسطى والسبابة وضمهما ١٢ (٤) في م - محمد بن احمد يحيى ١٢ (٥) من العتم معناه ما ابطأنا في معرفة انه

اراد الاعلام ١٢ النووي

(باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قز و قطن او كتان وكان القطن الغالب)

عاصم الاحول عن ابي عثمان ان عمر رضى الله عنه كان ينهى عن الحرير والديباغ الا ما كان هكذا ثم اشار باصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عنه (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا الحسن بن صفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث فذكره \* رواه مسلم في الصحيح عن ابن نمير عن حفص \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل الصير في قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن اسحاق الصناني ثنا يعلى بن عبيد حدثنا عبد الملك عن عطاء في العلم في الثوب فاراد ان يفتتح حديثا ثم قال اخبرني هذا الرجل من القوم اسمه عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر فقال له عطاء حدث فحدث بين يدي عطاء قال ارسلني اسماء بنت ابي بكر الى عبد الله بن عمر انه بلغني انك تحرم اشياء ثلاثا صوم رجب كله وميثرة الارجوان والعلم في الثوب فقال اماما ذكرت من صوم رجب كله فكيف من صام الا بدوا ما العلم في الثوب فان عمر حدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة فاخاف ان يكون العلم في الثوب من لبس الحرير وامام ميثرة الارجوان فهذه ميثرة ابن عمر فارجوان تراها قال (١) نعم يعني فذهب الى اسماء فاخبرها قال عبد الله فاخرجت الى جبة من طيالة لها لبنة من ديباج خسرواني وفي سماع محمد بن موسى كسرواني وفرجها (٢) مكفوفين به فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسها فلما قبض كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها الى فنحن نفسلها للمريض منا اذا اشتكى ونستشفى (٣) بها \* اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبد الملك بن ابي سليمان \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا المغيرة بن زياد ثنا عبد الله ابو عمر مولى اسماء بنت ابي بكر قال رأيت ابن عمر في السوق اشترى ثوبا ساميا فرأى فيه خيطا احمر فرده فاتيت اسماء بنت ابي بكر فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية ناوليني جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت له جبة طيالة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباغ \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصنفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير (ح واخبرنا) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو عمرو بن مطر (٤) ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو خيثمة عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال انما كره نبي الله صلى الله عليه وسلم الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير او سدى الثوب فليس به بأس \* لفظ حديث يحيى وفي رواية عمرو بن ميمون بن وهب انه قال اما العلم من الحرير والنير (٥) فليس به بأس \*

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصنفار ثنا ابو مسلم (ح واخبرنا) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو عمرو بن اسمعيل بن نجيد السامي ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو عاصم عن ابن جرير عن خصيف عن عكرمة وسعيد ابن جبيرة عن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير المصمت فاما ان يكون سداه او لحته حريرا فلا بأس بلبسه كذا قاله ابو عاصم عن ابن جرير \* وقيل عنه في هذا الخبر (٦) فاما الثوب الذي سداه حريرا ولحته ليس

حرر افليس بمصمت ولا نرى به بأساً \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني انبا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد انه رأى على سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه جبة شامية قيامها قر قال بسر رأيت على زيد بن ثابت خنائص معلمة \*

﴿ فاما الحديث ﴾ الذى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبد الوهاب يعنى ابن عطاء انبا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس القسي ولا المصفر ولا القميص المكفوف بالحرير فيحتمل ان يكون اراد والله اعلم ميثا الارجوان التى هى مراكب الاعاجم من ديباج او حرير و اراد بالقميص المكفوف بالحرير ان يكون الحرير كثير أكثر من مقدار العلم الذى رخص فيه او اراد به التزييه والجبة التى اخرجتها اسماء بنت ابى بكر يحتمل ان يكون كان يلبسها فى الحرب فقد روينا ذلك عنها فى حديث آخر والله اعلم \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان ينهى ان يصنع العصب بالبول وانه كانت الحلة تسج لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلة الف درهم واكثر قال الشيخ الحلة التى كانوا يلبسونها ثوبان ازار ورداء الا انها كانت من قز \*

### باب الرخصة للرجال فى لبس الخبز

﴿ أخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن محمد الانطاقي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازى قال وحدنا ابو داود ثنا احمد بن عبد الرحمن الرازى ثنا ابى اخبرني ابى عبد الله بن سعد عن ابيه سعد قال رأيت رجلاً يخارى على بغلة يضاء عليه عمامة خز سوداء فقال كسانها رسول الله صلى الله عليه وسلم \* لفظ حديث عثمان (واخبرني) ابو بكر الفارسي انبا ابو اسحاق الاصماني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى حدثني محمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي الرازى فذكره بنحوه قال عبد الرحمن رآه ابن حازم السلمى قال ابو عبد الله بن حازم ما ارى ادرك النبي صلى الله عليه وسلم او هذا شيخ آخر \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدورى ثاروح ثنا شعبة عن الفضيل بن فضالة عن ابى رجاء المطاردى قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز فقلنا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبس هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا انعم على عبد نعمته ان يرى اثر نعمته (١) عليه \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن بن حميشاذ العدل ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمى ثنا ابن ابى مريم حدثني يحيى بن ايوب حدثني حميد قال كان انس بن مالك يلبس من الخز اجوده قال حميد قلت لنافع مولى ابن عمر كان ابن عمر يكسوا هله الخز قال يكسو صفيه المطرف بخمسائة \*

﴿ و أخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة وحميد الطويل انها رايا

على انس بن مالك كساء خز قال عبد الله وحدثني وهب بن كيسان قال رأيت على رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكسية خزمهم جابر بن عداقة وابو سعيد الخدري \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها انها كست عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت عائشة تلبسه \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا محمد بن حسان السمي ثنا اسمعيل بن مجالد ثنا عبد الملك بن عمير قال رأيت على ابي موسى الاشعري برنس خز \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ ابو عمرو بن السالك ثنا خنبل بن اسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عمران القطان عن عمار بن ابي عمار قال رأيت على ابي قتادة مطرف خز \* وروينا في الرخصة في ذلك ايضاً عن ابي هريرة وعبد الله بن ابي اوفى وعن ابن عمر انه كان يكره لبسه ثم يراه على ابنه فلا ينكر ذلك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم سليمان بن محمد المدني ثنا ابن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ المغلس بن زياد ابو الوليد العامري (١) ثنا عامر بن عبيدة الباهلي قاضي البصرة قال خرجت مع نفر من باهله حتى اتينا انس بن مالك فذكر الحديث قال فيه قلنا فاخبرنا عن الخز قال فاخرج الينا جبة من خز بين قيصين فقال ها هو ذا البسه ووددت اني لم اكن لبسته وما احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد لبسه غير عمرو ابن عمر فانهم لم يلبسوا وذكر الحديث \*

### باب ماورد من التشديد في لبس الخز

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الحسن يعني ابن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة يعني ابن خالد ثنا ابن جابر عن عطية بن قيس عن عبد الرحمن بن غنم حدثني ابو عامر او ابو مالك (٢) الاشعري والله يميننا اخرى ما كذبتني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واخبرني الحسن ايضاً ثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم ثنا بشر يعني ابن بكر ثنا ابن جابر عن عطية بن قيس قال قام ربيعة الجرشي في الناس فذكر حديثاً فيه طول قال فاذا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قلت يمين حلفت عليها قال حدثني ابو عامر او ابو مالك والله يمين اخرى (٣) حدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكون في امتي اقوام يستجلون قال في حديث هشام الخمر والحرير وفي حديث دحيم الخز والحرير والخمر والمذايف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فيأتيهم طالب حاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم (٤) فيضع عليهم العلم ويمسح آخرين قرده وخنازير الى يوم القيمة قال دحيم ويمسح منهم آخرين ثم ذكره \* اخرجه البخاري في الصحيح قال وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة ابن خالد فذكره وذكر في روايته الخز \* وروينا عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تركبوا الخز ولا النمار وكانه صلى الله عليه وسلم كره ذى المعجم في مراكبهم واستحب القصد في اللباس والمراكب \*

﴿ وقد اخبرنا ﴾ محمد بن الحسين بن الفضل القطان بهداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان

(١) في مص - وابو الوليد العامري ١٢ (٢) كذا في المصرية وفي - م وابو مالك بدلاو ١٢ (٣) كذا في الاصول وفي فتح الباري رواية عن ابن بكر الاسمعيلى يميننا حلفت عليها قال والله يميننا اخرى ذكر يميننا منصوباً ١٢ (٤) وفي صحيح

ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب عن ابى مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن مصاد الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله عز وجل دعاه الله عز وجل يوم القيامة على رؤس الخلائق بخيره من حل الايمان فيلبس (١) ايها شاء \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس هو الاصبم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد عن هارون عن كنانة (٢) ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشهرتين ان يلبس الثياب الحسنة التي ينظر اليه فيها او الدنية او الرثة التي ينظر اليه فيها قال عمرو بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امر بين امرين وخير الامور اوساطها هذا منقطع \*

### باب ما ورر في الاقية المزرة (٣) بالذهب

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا كامل بن طلحة ثنا ليث بن سعد ثنا ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم اقية ديباج ازرارها ذهب فقسمها بين اصحابه فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان نصيب منها فقال لي ادخل فادع النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قباء منها فقال ها يا مخرمة هذا خبا ناه لك \* اخرج به البخاري في الصحيح فقال وقال الليث بن سعد \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصنفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قسم اقية من ديباج مزرة بالذهب فبلغ ذلك مخرمة بن نوفل ابا المسور فبعث ابنه المسور الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء فقام بالباب وقال ادعه لي فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بقاء منها فاستقبله وقال خبا ناه لك هذا يا ابا المسور \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن عبد الوهاب عن حماد هكذا مر سلا ورواه ابن عليه عن ايوب واخرجه من حديث حاتم بن وردان عن ايوب موصولا الا انه ليس فيه ذكر الديباج والازرار وكذلك اخرجه عن قتيبة عن الليث ليس فيه ذكر الديباج والازرار \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبماني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعيد بن معاذ قال دخلت على انس بن مالك فقال بعت

(١) في مص - يلبس ١٢ (٢) في الاصول كلها هارون بن كنانة والصواب عن كنانة وهو كنانة بن نعيم ١٢ تهذيب (٣) المزرة هو من التزير وفي س - المزرة بالذهب من الزرد وهو ندا خيل حلق الدروع بعضها في بعض ١٢ جمع

### باب ما ورد في الاقية المزرة بالذهب

\* قال \*

ذكر فيه حديث قتادة (ع) انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة قال سعيد احسبه قال سندس قال وذلك قبل ان ينهى عن الحرير فلبسها الحديث ثم قال ( اخرجه عن قتادة من وجه آخر دون اللفظة التي اتى بها سعيد بن ابى عروة وذلك قبل ان ينهى عن الحرير وهي اشبه بالصحة من رواية من روى وكان ينهى عن الحرير ) قلت \* الرواية التي فيها وكان ينهى عن الحرير اخرجه البخاري عن عبد الله بن محمد واخرجه مسلم عن زهير

رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الى اكيردومة فيمث اليه بحجة من ديباج منسوج بالذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يمسحونها وينظرون اليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذه الجبة قالوا يا رسول الله ما رأينا ثوبا قط احسن منه قال فوالله لمناذيل سعد في الجنة احسن مما ترون \*

❦ واخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكي قالانا ابو سهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اكيردومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة قال سعيد احسبه قال سندس قال وذلك قبل ان ينهى عن الحرير قال فلبسها فمجب الناس منها فقال والذي نفسى بيده لمناذيل سعد في الجنة احسن من هذا \* (١) اخرجاه في الصحيح من وجه آخر عن قتادة دون اللفظة التي اتى بها سعيد بن ابى عروة ان ذلك قبل ان ينهى عن الحرير وهي اشبه بالصحة من رواية من روى وكان ينهى عن الحرير وقد قال البخارى وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيردومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم في هدية المشركين الا انه لم يسق منه \*

### ❦ باب نهى الرجال عن لبس الذهب ❦

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني انبا محمد بن الحسن ثا حرملة بن يحيى انبا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين ان اباة حدثه انه سمع على بن ابى طالب رضى الله عنه يقول نهانى النبي صلى الله عليه وسلم عن القراءة وانا راكع وعن لبس الذهب والمصفر \* رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى \*

❦ اخبرنا ابو على الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثا عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي ثا بقة عن بحير عن خالد قال وفد المقدام بن معدى كرب على معاوية بن ابى سفيان فذكر قصته ثم قال المقدام يا معاوية ان انا صدقت فصدقني وان انا كذبت فكذبني قال فافعل قال فانشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لبس الذهب قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم \*

❦ اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الا صبهاني ثا محمد بن سليمان ابن فارس ثا محمد بن اسمعيل البخارى حدثني عبيد الله بن سعيد ثا يونس بن بكير ثا محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم عن الحارث بن ميناء قال كان عمر رضى الله عنه لا يزال يدعو فأتى بالقباء من اقية الشرك قال فقال انزع

هذا

(١) في مص - منها ١٢

ابن حرب قالانا يونس بن محمد ثا شيان عن قتادة ثا انس فذكره وحديث ابن ابى عروة رواه يحيى بن ابى طالب جعفر بن الزبرقان قال ثا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد يعني ابن ابى عروة عن قتادة وقد تقدم قريبا ذكر يحيى بن ابى طالب هذا وان موسى بن هارون قال عنه اشهد انه يكذب وعبد الوهاب الخفاف وان وثق وخرج له مسلم فقد قال فيه البخارى والنسائي والساجي ليس بالقوي وقال الذهبي ضمه احمد فكيف يكون ماورد بهذا الطريق اشبه بالصحة مماورد بطريق الشيخين مع جلالة وسلامة رجاله عن الجرح \*

(باب نهى الرجال عن لبس الذهب)

هذا الذهب منها \*

باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والد يباح واقتراشها والتحلي بالذهب

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى واحمد بن النصر بن عبد الوهاب قال ثنا شيبان ثنا جرير هو ابن حازم ثنا نافع عن ابن عمر قال رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عطاردا التميمي يقيم بالسوق حلة سيرة وكان رجلا يفتي الملوكة ويصيب منهم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله اني رأيت عطاردا يقيم في السوق حلة سيرة فلوا شترتها فلبستها لوفود العرب اذا قدموا عليك قال واظنه قال ولبستها (١) يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحل سيرة فبعث الى عمر رضي الله عنه بحلة وبعث الى اسامة رضي الله عنه بحلة واعطى على بن ابي طالب رضي الله عنه حلة فقال له شققها خرايين نساك فجاء عمر بحلته يحملها فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه وقد قلت بالامس في حلة عطاردا ما قلت قال اني لم ابث بها اليك لتلبسها وانما بعثت بها اليك لتصيب بها واما اسامة فراح في حلته فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر الي وانت بعثت الي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم ابث بها اليك لتلبسها ولكن بعثت بها اليك لتشقها خرايين نساك \* رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا ابو الفياض بكار بن عبد الله الزماني ثنا عبد الله يعني ابن اخي جويرية ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيرة من حرير فقال يا رسول الله لو ابعت هذه الحلة فلبستها للوفود وليوم الجمعة فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة \* وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر بحلة سيرة من حرير كساها اياه فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت بها اليك لتبسمها اولتكسوها بعض نساك \* رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل عن جويرية بن أسماء \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن سميد بن ابي هند عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احل الذهب والحرير لاناث امتي وحرم على ذكورها \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سميد بن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب حدثني الحسن بن ثوبان وعمر بن الحارث عن هشام بن ابي رقية قال سمعت مسلمة بن مخلد يقول لعقبة بن عامر فآخبر الناس بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عقبه

(١) في م - واذا لبستها ١٢

باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والد يباح والتحلي بالذهب

قال \*

ذكر فيه حديث سميد بن ابي هند (عن ابي موسى قال عليه السلام احل الحرير والذهب لاناث امتي) \* قلت وذكر عبد الحق في احكامه عن الدارقطني ان سميد الم يسمع من ابي موسى \*

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على فليتبوأ مقعده من جهنم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحرير والذهب حرام على ذكور امتي وحلال لائناهم\*

باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فيعلم نفسه بعلامة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد الواحد بن ابى عون عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال قال لى امية وانا امشى معه يا عبد الاله من الرجل منكم معلم بريشة نعامة في صدره فقلت ذاك حمزة بن عبد المطلب فقال ذاك فعل بنا الافاعيل\*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل ثنا ابو قلابة الرقاشى ثنا عمرو بن عاصم الكلابى حدثني عبيد الله بن الوازع بن ثور حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام في قصة ابى دجانة - هك بن خرشة يوم احد ودفع النبي صلى الله عليه وسلم سيفه اليه قال وكان اذا اراد القتال اعلم بمصيبة\*

باب الرجل يبارز اذا اطلبوا البراز

اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسميلي ثنا احمد بن محمد بن عبد الكريم ثابته يعقوب الدورقي ثنا هشيم انبا ابو هاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية ( هذان خصمان اختصموا في ربهم ) نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة\* رواه البخارى في الصحيح عن يعقوب الدورقي ورواه مسلم عن عمرو بن زرارة عن هشيم\*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن حارثة بن مضرب عن على بن ابي رضى الله عنه في قصة بدر قال فبرز عتبة واخوه شيبة وابنه الوليد فقالوا من يبارز نفرج فنية من الانصار شيبة فقال عتبة لا يريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني اعمامنا بنى عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا عبيدة قم يا على فبرز حمزة لعتبة وعبيدة لشيبة وعلى للوليد فقتل حمزة عتبة وقتل على الوليد وقتل عبيدة شيبة وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعها فاستنقذه حمزة وعلى حتى توفي بالصفراء وفي رواية ابن اسحاق عن اصحابه في هذه القصة ان عبيدة بارز عتبة وحمزة شيبة وعلى الوليد بن عتبة\*

باب ما ينهى عن المراكب

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب ثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن ابى بردة عن على بن ابي رضى الله عنه قال نهانى النبي صلى الله عليه وسلم ان أجمل خاتمي في هذه او التي تليها لم يدر عاصم في اى الثنتين ونهانى عن لبس القسي وعن جلوس على المياثر قال فاما القسي فتيا ب مضلة يؤنى بها من مصر والشام واما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف الارجوان\* رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب\* واخبرنا على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل حدثني عاصم بن كليب عن ابى بردة عن على بن ابي رضى الله عنه قال نهانى النبي صلى الله عليه وسلم عن القسية والميثرة قال ابو بردة قلنا لعلى رضى الله عنه ما القسية قال ثياب اتينا من الشام او مصر مضطمة فيها حجر فيها امثال الانرج

(باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب)

(باب الرجل يبارز اذا اطلبوا البراز)

(باب ما ينهى عن المراكب)



والميثرة شيء كانت تصنعه النساء لممولتهن امثال القطائف يضعونها على الرحال قد اشار اليه البخاري في الترجمة \*  
 قال ابو عبيد الميثار كانت من مراكب الاعاجم من ديباج او حرير وقال غيره الميثرة جلود السباع \*  
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا اسمعيل ثنا خالد عن ميمون  
 القناد عن ابى قلابة عن معاوية بن ابى سفيان ان رسول الله عليه وسلم نهى عن ركوب النار وعن لبس الذهب  
 الا مقطعا ورواه ايضا محمد بن سيرين عن معاوية في ركوب النار ورواه ابو شيخ الهناثي عن معاوية في ركوب النار  
 وفي الذهب \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن  
 ابى صريم وابو الاسود وابوزيد ويزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب قالوا ثنا الفضل بن فضالة ثنا عياش  
 ابن عباس عن ابى الحصين الهيثم بن شفي سمعه يقول خرجت انا وابو عامر المعافري نصلي بايلياء وكان قاضيهما  
 رجل من الازد يقال له ابوريحانة من الصحابة قال ابو الحصين فسبقتني صاحبي الى المسجد ثم ادركته فجلست الى (١) ناحيته  
 فسألتني هل ادركت قصص ابى ريحانة قلت له لا فقال سمعته يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن  
 الوشر (٢) والوشم والتتف (٣) وعن مكامة الرجل الرجل بغير شعار ومكامة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل  
 الرجل اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم ويجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهي وركوب النور ولبوس  
 الخاتم الا لذي سلطان \*

﴿ باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملونه في رحالهم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هناد بن السري عن وكيع عن اسحاق بن سعيد بن  
 عمر والقرشي عن ابيه عن ابن عمر انه رأى رفقة من اهل اليمن رحالهم الادم فقال من احب ان ينظر الى اشبه رفقة  
 كانوا باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفتنظر الى هؤلاء \*

﴿ كتاب صلاة العيدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابوطاهر محمد بن الحسن المحمد اباذي انبا ابراهيم بن عبد الله السعدي انبا يزيد  
 ابن هارون انبا حميد الطويل (ح و اخبرنا) محمد بن محمد بن محمش (٤) الفقيه انبا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن  
 منصور النيسابوري ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد الطويل  
 (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن  
 ملاس التميمي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا حميد الطويل قال قال انس بن مالك قدم النبي صلى الله عليه وسلم  
 المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيها بالجاهلية فقال قدمت عليكم ولكم يومان تلعبون فيها بالجاهلية وقد  
 ابدلكم الله خيرا منهما يوم النحر ويوم الفطر \* لفظ حديث الفزاري \*

(١) في - م - في ١٢ (٢) الوشر نحد يد الاسنان والوشم ان يغرز الجلد بآبرة ثم يحشى بكحل او نيل ١٢ مجمع

(٣) كذا - فيم - التتف وفي مص - التتف قال صاحب مجمع بحار الانوار واراد بالتتف تتف الشيب والشعر من اللحية والحاجب

للزينة ١٢ (٤) في مص - محمد بن محمش ١٢

(باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملونه في رحالهم)

(كتاب صلاة العيدين)

## باب غسل العيدين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق حدثنا اسمعيل بن اسحاق حدثنا حفص ثنا شعبة و اخبرنا ابو عبد الله قال وحدثنا محمد بن يعقوب انبا الربيع قال قال الشافعي انبا ابن علية عن شعبة عن عمرو بن مرة عن زاذان قال قال رجل عليا رضي الله عنه عن الغسل قال اغتسل كل يوم ان شئت فقال لا الغسل الذي هو الغسل قال يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم النحر ويوم الفطر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا للشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابواحمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يفدو \* ورواه ابن مجلان وغيره عن نافع فقال في العيدين الاضحى والفطر \* وروينا في ذلك عن سلمة بن الاكوع ثم عن ابن المسيب وعروة بن الزبير وروى حجاج بن نعيم وليس بقوى عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الاضحى (اخبرناه) ابوسعيد احمد بن محمد المايني انبا ابواحمد بن عدي الحافظ ثنا ابويطي ثنا جبارة حدثنا حجاج بن نعيم حدثني ميمون بن مهران فذكره وقال ابواحمد روايته ليست بمستقيمة \*

## باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر واذا غدا الى صلاة العيدين

قال الله جل ثناؤه في شهر رمضان (ولتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم) قال الشافعي سمعت من ارضي من اهل العلم بالقرآن يقول فتكملاوا عدة (١) صوم شهر رمضان وتكبروا الله عندا كما له على ما هداكم واكما له مغيب الشمس من آخر يوم من ايام شهر رمضان \*

﴿ اخبرنا ﴾ بذلك ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع عن الشافعي قال الشيخ وبلغني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (وذكر اسم ربه فصلي) قال ذكر الله وهو ينطلق الى العيد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني انبا ابومحمد بن حيان ثنا ابن ابي عاصم ثنا ابن مصفى حدثني يحيى

ابن

(١) في مص - فتكملاوا صوم شهر رمضان ١٢

## باب غسل العيدين

\* قال \*

ذكر فيه حديث جبارة (ثنا حجاج بن نعيم حدثني ميمون بن مهران عن ابن عباس) الحديث ثم قال (حجاج ليس بالقوى) وحكى عن ابن عدي (انه قال روايته ليست بمستقيمة) \* قلت \* تكلم في حجاج هذا وسكت عن جبارة وهو ابن المغلس وحاله اشد من حال الحجاج قال البخاري جبارة مضطرب الحديث وقال النسائي وغيره ضعيف وقال ابن معين كذاب وكان ابو زرعة حدث عنه في اول امره ثم ترك حديثه بعد ذلك \*

## باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر

\* قال \*

(قال الله تعالى في رمضان ولتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم) \* قلت \* الاستدلال بهايته على ان الواو يقتضى الترتيب وهو ممنوع ثم ذكر البيهقي حديث ابن مصفى (حدثني يحيى بن سعيد الطارئة عن ابن شهاب) الى آخره \* قلت \* الذي رأيت في كتب الحديث نجر يح المطار هذا لا وثيقة قال ابن عدي هو بين الضعف وذكر هو

ابن سعيد المطار ثقة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يكبر ليلة الفطر حتى يفتدوا الى المصلى \* ذكر الليلة فيه غريب \*

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان عن محمد بن عجلان حدثني نافع ان ابن عمر كان يفتدوا الى العيد من المسجد (١) وكان يرفع صوته بالتكبير حتى يأتي المصلى ويكبر حتى يأتي الامام \* ورواه ابن ادریس عن ابن عجلان وقال يوم الفطر والاضحى وهذا هو الصحيح موقوف \* وقد روى من وجهين ضعيفين مرفوعاً (اما امثلها) فاخبرناه ابو حازم الحافظ انبا (٢) ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عيسى ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس وعبد الله والعباس وعلي وجعفر والحسن والحسين واسامة بن زيد وزيد بن حارثة وايم بن ام ايم بن رضى الله عنهم رافعا صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى واذا فرغ رجع على الحدادين حتى يأتي منزله (واما ضعفها) فاخبرناه ابو عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا عبد الله بن محمد بن خنيس الدمشقي ثنا موسى بن محمد بن عطاء ثنا الوليد بن محمد ثنا الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى \* موسى بن محمد بن عطاء منكر الحديث ضعيف والوليد بن محمد المقرئ ضعيف لا يحتاج برواية امثلها والحديث المحفوظ عن ابن عمر من قوله وروى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه وجماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم مثل ما روينا عن ابن عمر في التكبير عند الفطرو الى المصلى \*

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا قيس بن عتبة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال كانوا في التكبير في الفطر اشده منهم في الاضحى \* وروى الشافعي باسناده عن جماعة من التابعين انهم كانوا يكبرون ليلة الفطر في المسجد يجهرون به \* وعن جماعة منهم جهرهم به عند الفطرو الى المصلى \*

❦ اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون ثنا الاعمش عن تميم بن سلمة قال خرج ابن الزبير يوم النحر فلم يركب ون فقال ما لهم لا يكبرون اما والله فقلوا ذلك

(١) في م - الى المسجد ١٢ (٢) كذا في المصرية - وفي س وم - فاخبرناه ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه ١٢

عن السعدي انه قال منكر الحديث وذكر ايضا عن ابن معين انه قال ليس بشيء وكذا قال الساجي وقال ابن جبان يروى الموضوعات عن الاثبات وذكر ابن ابي حاتم ان ابن معين ضعفه وانه قال احترق كتبه وانه روى احاديث منكورة وفي الميزان قال ابن خزيمة لا يحتاج به ثم خرج اليه حتى يستدله (عن القطان عن ابن عجلان حدثني نافع ان ابن عمر كان يفتدوا الى العيد من المسجد وكان يرفع صوته بالتكبير ثم قال ورواه ابن ادریس عن ابن عجلان وقال يوم الفطر والاضحى) \* قلت \* اخرجه ابن ابي شيبة عن ابن ادریس بخلاف هذا فقال ثنا عبد الله بن ادریس عن محمد بن عجلان يستدله \* ولفظه انه كان يفتدوا يوم العيد ويكبر \*

فقد رأيتنا في المسكر ما يرى طرفاه فيكبر الرجل فيكبر الذي يليه حتى يرتج المسكر تكبيراً وان بينكم وبينهم كما بين الارض السفلى الى السماء العليا \*

### باب الخروج في الاعياد الى المصل

اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن (١) محمد بن احمد الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مريم انبأ محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبدالله بن سعد بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر ويوم الاضحى الى المصل فاول شيء يدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت على (٢) مروان ابن الحكم وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصل اذا منبر من لبن قد بناه كثير بن الصلت واذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجذبت يده فجذني وارتي فاجتمع الناس فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا با سعيد انه قد ذهب ما تعلمه فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم قال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلناها قبل الصلاة \* رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي مريم \*

### باب الزينة للعيد

اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبدالله المازني (ح و اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو محمد المازني انبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر قال وجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة من استبرق تباع في السوق فاخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتبع هذه فتجمل بها للعيد ولو فد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما (٣) هذه لباس من لا خلاق له في الآخرة ولبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة ديباج فاقبل بها عمر رضي الله عنه حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه الجبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تيبهها او تصيب (٤) بها حاجتك \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان \*

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن ابي جعفر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الاحمر في العيدين والجمعة \*  
 و اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس برد حبرة في كل عيد \*  
 و اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم ثنا جعفر بن محمد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتم في كل عيد \*



## ﴿باب الغدو الى العيدين﴾

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ابنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابني ثنا ابو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو ثنا يزيد بن خمير الرحبي قال خرج عبدالله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم عيد فطر اواضحى فانكر ابطاء الامام وقال انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسيح \*

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا ابراهيم بن محمد اخبرني ابو الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى وآخر الفطر وذكر الناس هذا مرسل وقد طلبته في سائر الروايات بكتابه الى عمرو بن حزم فلم أجده والله اعلم \*

﴿واخبرنا﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس ابنا الربيع ابنا الشافعي ابنا الثقة ان الحسن كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغدو الى الاضحى والفطر حين (١) تطلع الشمس في تمام طلوعها وهذا ايضا مرسل وشاهده عمل المسلمين بذلك او بما يقرب منه مؤخر اعنه \*

﴿وقد اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابنا يوسف بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن عياض بن عبدالله الفهري عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال فيه اذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة مشهودة محظورة متقبلة حتى ينتصف النهار \*

## ﴿باب الاكل يوم الفطر قبل الغدو﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب (٢) الخوارزمي الحافظ ببغداد لفظا ثنا ابو العباس ابن حمدان لفظا وهو اخو ابى عمرو بن حمدان النيسابوري ثنا الحسن بن علي السري ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم عن عبيد الله بن ابى بكر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات \* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان وكذلك رواه ابو الربيع الزهراني عن هشيم ورواه عمرو بن عون الواسطي عن هشيم عن محمد بن اسحاق عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الفطر على تمرات قبل ان يغدو (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابنا علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن ابن عون ابنا هشيم فذكره وكذلك رواه ابو بكر بن ابى شيبة واحمد بن منيع عن هشيم وقد اكثر (٣) محمد بن اسمعيل البخاري ما اخرجه برواية مرجان رجاء عن عبيد الله بن ابى بكر عن انس (٤) \*

﴿اخبرنا﴾ ابو عمرو والاديب ابنا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الهيثم بن خلف الدورى ثنا ابو بكر بن ابى النضر ثنا ابى ثنا مرجان رجاء الاشكري قال حدثني عبيد الله بن ابى بكر قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وكذلك رواه عتبة بن حميد الضبي عن عبيد الله

(١) في مص - حتى تطلع ١٢ (٢) في مص - احمد بن محمد بن غالب ١٢ (٣) في م - فداك ١٢ (٤) في مص - ابن انس ١٢

ابن ابى بكر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا على بن عبدالعزيز ثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا عتبة بن حميد الضبي ثنا عبيد الله بن ابى بكر بن انس قال سمعت انساً يقول ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر حتى يأكل تمرات ثلاثاً او خمساً او سبعة او اقل من ذلك او اكثر من ذلك وراً او مما يؤكد صحة ما اختاره البخارى رحمه الله رواية سعيد بن سليمان الحديث عن هشيم بالاسنادين جميعاً \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انبا محمد بن اسحاق عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتد و يوم الفطر حتى يطعم \* و بهذا الاسناد ثنا سعيد بن سليمان عن هشيم عن عبيد الله بن ابى بكر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله \*  
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ثنا عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا ابو غسان النهدي ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن الحارث عن على بن ابي رضى الله عنه قال من السنة ان يطعم الرجل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى \*

### باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا ابو عاصم انبا ثواب بن عتبة (ح و حد ثنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ثواب بن عتبة المهرى ثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يأكل يوم النحر حتى يذبح \* لفظ حديث ابى داود وفي رواية ابى عاصم حتى يرجع \*  
 ﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ثنا مسلم بن اعين ابن ابراهيم ثنا ثواب بن عتبة المهرى عن عبد الله فذكره باسناده ومعه الا انه قال حتى يرجع فياً كل من اضحيته \*

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان الاهوازى ثنا على بن بحر القطان ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن مهدي عن عقبة بن الاصم عن ابن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى يأكل شيئاً واذا كان الاضحى لم يأكل شيئاً حتى يرجع وكان اذا رجع أكل من كبده اضحيته \*  
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابى الفوارس قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يوم الاضحى يخرج الى المصلى ولا يطعم شيئاً \*  
 ﴿ حد ثنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعى انبا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن ابن شهاب عن ابن المسيب قال كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة ولا يفعلون ذلك يوم النحر \*

### باب من أكل يوم النحر قبل الصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ جزرة ثنا عثمان ابن ابى شيبه (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن جرير بن عبد الحميد وابو الاحوص عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

(باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع)

(باب من أكل يوم النحر قبل الصلاة)

الاضحى بعد الصلاة فقل من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فشاته شاة لحم ولا نسك له فقل ابو بردة بن نيار خال البراء يارسول الله فاني نسكت شاتي (١) اقبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول شيء (٢) يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتعديت قبل ان اتى الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يارسول الله فان عندنا عنا قالنا جذعة هي احب الي من شاتين فتجزى عني قال نعم ولن تجزى عن احد بذلك \* رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة وكذلك مسلم الا انها لم يذكرها ابا الاحوص عن عثمان وقدر رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن هناد وقتيبة كههم عن ابي الاحوص \*

### باب لا اذان للعيدين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا احمد بن سهل بن يحيى (٣) و ابراهيم بن ابي طالب قال ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قال لا يمكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سأله بعد حين عن ذلك فاخبرني قال اخبرني جابر بن عبد الله الانصاري ان لا اذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعدما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه البخاري مختصرا من حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج \*  
﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل و ابراهيم بن ابي طالب قال ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني عطاء ان ابن عباس ارسله الى ابن الزبير اول ما بويع انه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها فلم يؤذن لها ابن الزبير و ارسل اليه مع ذلك انما الخطبة بعد الصلاة فان ذلك قد كان يفعل قال فصرى ابن الزبير قبل الخطبة \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه البخاري من حديث هشام عن ابن جريج \*

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبد انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا زياذ بن الخليل ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص (ح) واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

### باب حمل العزرة او الحربه بين يدي الامام يوم العيد ثم نصبها ليصلي اليها اذا لم تكن في المصلى سترة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن الصباح الجرجاني انبا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدو الى المصلى في يوم العيد والعزرة تحمل بين يديه فاذا بلغ الى المصلى نصبت بين يديه العزرة فيصلي اليها \* رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن الوليد بن مسلم \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو وانبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا ابن ابي حسان ثنا دحيم ثنا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى المصلى في الاضحى والفطر جيء بالعزرة بين يديه حتى تركز



في المصلي فيصل إلىهما وذلك أن المصلي كان فضاء ليس شيء مبني يستريحه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمراً بالاعتزلة  
فتر كزبين يديه فيصل إلىهما \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنائي ثنا عبيد الله  
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصل إلىهما  
والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير ورواه  
البخاري عن اسحق عن عبد الله بن غير وروينا عن مكحول أنه قال إنما كانت الحربة تحمل مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لأنه كان يصلي إليها وروينا عن الضحك بن مزاحم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل أنه نهى أن يخرج يوم  
العيد بالسلاح وروينا في كتاب الحج عن ابن عمر ما دل على ذلك وبالله التوفيق \*

### ﴿ باب التكبير في صلاة العيد ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري  
الراز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي أخبرني عمرو بن شعيب  
عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين يوم الفطر ويوم الأضحية سبعا وخمسا في الأولى  
سبعا وفي الآخرة خمسا سوى تكبيرة الصلاة \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت عبد الله بن  
عبد الرحمن الطائفي يحدث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
التكبير في الفطر سبع في الأولى وخمس في الآخرة والقراءة بعدهما ككتاها (١) \* وكذلك رواه ابن المبارك ووكيع

(١) في سنن أبي داود كلتيهما ١٢

\* قال \*

### ﴿ باب التكبير في العيد ﴾

ذكر فيه حديث (عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وفي رواية عن أبيه عن عبد الله  
ابن عمرو) ثم ذكر حديث (كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أنه عليه السلام كان يكبر) الحديث  
ثم قال (قال أبو عيسى الترمذي سألت محمدا بن يحيى البخاري عن هذا الحديث فقال ليس في هذا الباب شيء أصح من  
هذا وبه أقول قال وحديث عبد الله بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في هذا الباب صحيح  
أيضا) \* قلت \* في حديث عمرو بن شعيب هذا بعد اضطراب متنه كما بينه البيهقي أن عبد الله الطائفي متكلم فيه قال  
أبو حاتم والنسائي ليس بالقوي وفي كتاب ابن الجوزي ضمه يحیی وهو وإن خرج له مسلم في التلخيصات على ما قاله  
صاحب الكمال فالبيهقي تكلم فيمن هو أجل منه ممن احتج بهم في الصحيح كما دأب بن سلمة وأمثاله لكونهم (١) تكلم فيهم  
وإن كان الكلام فيهم دون الكلام الذي في الطائفي هذا وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال فيه الشافعي ركن من أركان  
الكذب وقال أبو داود كذاب وقال ابن حبان يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب  
ولا الرواية عنه الأعلى جهة التعجب وقال النسائي والدارقطني متروك الحديث وقيل ابن معين ليس بشيء وقال ابن  
حنبل منكر الحديث ليس بشيء وقال عبد الله بن أحمد ضرب ابن علي حديثه في المسند ولم يحدث عنه وقال أبو زرعة

وابو عاصم وعثمان بن عمر وابو نعيم عن عبد الله وفي كل ذلك دلالة على خطأ رواية سليمان بن حيان عن عبد الله الطائفي في هذا الحديث سبعة في الاولى واربع في الثانية \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابى اويس ثنا كثير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الركعة الاولى بسبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة \* وكذلك رواه عبد الله بن نافع عن كثير \* قال ابو عيسى سألت محمد ايمنى البخارى عن هذا الحديث فقال ليس في هذا الباب شيء اصح من هذا وبه اقول قال وحديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في هذا الباب هو صحيح ايضا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ( واخبرنا ) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد قالا ثنا عبيد بن شريك ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في العيدين في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل

### القراءة

واهي الحديث فكيف يقال في حديث هذا في سنده ليس في هذا الباب شيء اصح من هذا \* فان قيل \* لا يلزم من هذا الكلام صحة الحديث بل المراد انه اصح شيء في هذا الباب وكثيرا ما يريدون بهذا الكلام هذا المعنى \* قلت \* قوله وحديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي صحيح يدل على انه اراد الصحة وكذا فهم عبد الحق فقال في احكامه عقيب حديث كثير صحيح البخارى هذا الحديث \* هذا ان كان قوله وحديث عبد الله بن عبد الرحمن من تمة كلام البخارى فان كان من كلام الترمذي فلا دلالة فيه على ان البخارى اراد به الصحة ثم على تقدير ارادة انه اصح شيء في هذا الباب ليس الامر كذلك بل حديث عمرو بن شعيب اصح منه ثم ذكر البيهقي حديث ابن لهيعة ( عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ) \* قلت \* مدار هذا الحديث على ابن لهيعة وقد ضعفه جماعة وقال البيهقي في باب منع التطهير بالنبيذ ( ضيف الحديث لا يحتج به ) وخرج ابن عدى عن ابن معين قال انكر اهل مصر احتراق كتبه والسمع منه واحد القديم والحديث وذكر عند يحيى احتراق كتبه فقال هو ضعيف قبل ان تحترق وبعد ما احترقت ثم ذكر البيهقي حديث بقية ( عن الزبيدي عن الزهرى عن حفص بن عمر بن سعد بن قرظ ان اباة وعمومه اخبروه عن ابيهم سعد بن قرظ ان السنة في صلاة الاضحى والفطر ) الى آخره \* قلت \* فيه شيان \* احدهما \* ان بقية متكلم فيه \* الثانى \* انه وقع في هذا الكتاب في الموضعين سعد بن قرظ وكذا رأيت في نسخة اخرى مسموعة وقال في كتاب المعرفة ورويناه من حديث اولاد سعد القرظ عن آبائهم عن سعد وهو الصواب اذ لا يعلم احد يقال له سعد بن قرظ وخرج ابن مندة هذا الحديث بهذا السند في ترجمة سعد القرظ في كتاب معرفة الصحابة له ثم ذكر البيهقي حديث عبد الرحمن بن سعد ( حدثني عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن اجدادهم انه عليه السلام كبر ) الى آخره \* قلت \* فيه اشياء \* احدها \* ان عبد الرحمن بن سعد بن عمار منكر الحديث وفي الكمال سئل عنه ابن معين فقال ضعيف \* الثانى \* انه مع ضعفه اضطربت روايته لهذا الحديث فرواه البيهقي عنه كما تقدم واخرجه ابن ماجة في سننه فقال ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

القراءة (١) \* ورواه أيضاً قتيبة عن ابن لهيعة عن عقيل ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن ابن شهاب (أخبرناه) أبو محمد عبدالله بن يوسف وأبو بكر أحمد بن الحسن في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن لهيعة فذكره بأسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في الفطر والاضحى سبعا وخمسا سوى تكبيرة الركوع \* قال محمد بن يحيى هذا هو المحفوظ لأن ابن وهب قديم السماع من ابن لهيعة ورواه أبو زكريا يحيى بن اسحاق عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد قال بلغنا عن ابن شهاب الزهري أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا أبو زكريا ثنا ابن لهيعة فذكره بمعناه \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حيوة بن شريح ثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد بن قرظ أن أباه وعمومته أخبروه عن أبيهم سعد بن قرظ أن السنة في صلاة الاضحى والفطر أن يكبر الإمام في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة ويكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة \*

(١) وفي هامش م - كذا رواه أبو داود لكن ليس فيه قبل القراءة ١٢

حدثني أبي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيد في الأولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة \* الثالث \* أن عبدالله بن محمد بن عمار ضعفه ابن معين ذكره الذهبي وقال أيضاً عمر بن حفص بن عمر بن سعد عن أبيه قال ابن معين ليس بشيء وذكر صاحب الميزان أن عثمان بن سعيد ذكر يحيى هذا الحديث ثم قال كيف حال هؤلاء قال ليسوا بشيء وقد ذكرنا ذلك في باب الأذان \* الرابع \* أن قوله عن آبائهم ليس بمناسب إذ المتقدم اثنان وكذا قوله عن أجدادهم \* الخامس \* أن حفصاً والد عمر المذكور في هذا السند أن كان حفص بن عمر المذكور في السند الأول فقد اضطربت روايته لهذا الحديث رواه هاهنا عن سعد القرظ وفي ذلك السند رواه عن أبيه وعمومته عن سعد القرظ فظهر من هذا أن الأحاديث التي ذكرها البيهقي في هذا الباب لا تسلم من الضعف وكذا سائر الأحاديث الواردة في هذا الباب ولهذا قال ابن رشد وإنما صار الجميع إلى الأخذ بما قبل الصحابة رضي الله عنهم في هذه المسئلة لأنه لم يثبت فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء ونقل ذلك عن أحمد بن حنبل وفي التحقيق لابن الجوزي قال ابن حنبل ليس يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التكبير في العيد حديث صحيح ثم خرج البيهقي (عن عبد الملك هو ابن أبي سليمان عن عطاء كان ابن عباس يكبر في العيد ثنتي عشرة سبع في الأولى وخمس في الآخرة) ثم قال (هذا إسناد صحيح وقد قيل فيه عن عبد الملك ابن أبي سليمان ثلاث عشرة تكبيرة سبع في الأولى وست في الآخرة وكأنه عد تكبيرة القيام فقد أنا أبو عبدالله) فذكر بسنده (أن ابن عباس كبر في العيد في الأولى سبعا ثم قرأ وكبر في الثانية خمسا) \* قلت \* قد اختلف في تكبير ابن عباس فذكر البيهقي وجهين من رواية عبد الملك وتأول الثاني وذكر ابن أبي شيبة وجهاً ثالثاً فقال ثنا هشيم أنا خالد هو الخذاء عن عبدالله بن الحارث هو أبو الوليد نسيب ابن سيرين قال صلى بنا ابن عباس يوم عيد فكبر تسع تكبيرات خمسا في الأولى وأربعاً في الآخرة ووالى بين القراءتين وهذا سند صحيح وقال ابن حزم رويناه من طريق شعبة عن خالد الخذاء وقتادة كلاهما عن عبدالله بن الحارث هو ابن نوفل قال كبر ابن عباس يوم العيد في الركعة الأولى أربع

﴿ وحدثنا ﴾ أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري بمكة ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد (١) ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن حدثني عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن أجدادهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى سبعا وفي الآخرة خمسا وكان يكبر قبل القراءة وذهب ماشيا ورجع ماشيا \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليان أخبرني شعيب بن أبي حمزة قال قال نافع كان أبو هريرة (ح) وأخبرنا (أ) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع مولى ابن عمر قال شهدت الأضحية والقطر مع أبي هريرة فكبر في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الآخرة خمس تكبيرات قبل القراءة لفظ حديث مالك وحديث شعيب بمعناه وزاد في روايته وهي السنة وزاد في أوله استخلف مروان أياه على المدينة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ أبو مسلم ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ زائدة عن عبد الملك

عن

(١) في مص - يزيد ١٢

تكبيرات ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم كبر ثلاث تكبيرات سوى تكبيرة الركوع \* قال وروينا من طريق يحيى القطان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في التكبير في العيدين قال يكبر تسعا أو إحدى عشرة أو ثلاث عشرة \* قال وهذان سندان في غاية الصحة وقال ابن أبي شيبة ثنا ابن إدريس عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يكبر في العيد في الأولى سبع تكبيرات بتكبيرة الافتتاح وفي الآخرة ستا بتكبيرة الركعة لكن قبل القراءة وهذا أيضا إسناد صحيح صرح فيه بأن السبع في الأولى بتكبيرة الافتتاح فإن كانت رواية عبد الملك عن عطاء كذلك والمراد بها أن السبع بتكبيرة الافتتاح فذهب الشافعي مخالف للروايتين فإنه ذكر أن السبع في الأولى ليس فيها تكبيرة الافتتاح ثم قل وكما ذكرت روى عن ابن عباس وإن كان المراد برواية عبد الملك ذلك وإن السبع ليس فيها تكبيرة الافتتاح كما ذهب إليه الشافعي فرواية ابن جريج عن عطاء مخالفة لها فكان الأولى بالشافعي اتباع رواية ابن جريج لأن رواية عبد الملك محتملة ورواية ابن جريج مصرحة بأن السبع بتكبيرة الافتتاح ولجلالة ابن جريج وثقته خصوصا في عطاء فإنه أثبت الناس فيه قاله ابن حنبل وقال ابن المديني ما كان في الأرض أعلم بعطاء من ابن جريج وأما عبد الملك فهو وإن أخرج له مسلم فقد تكلموا فيه ضعفه ابن ميمون وتكلم فيه شعبة لتفرده بحديث الشفعة وقيل لشعبة تحدث عن محمد بن عبيد الله العرزمي وتدع حديث عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي وهو حسن الحديث قال من حسنهما فررت ذكره البيهقي في باب شفعة الجوار على أن ظاهر رواية عبد الملك أنها موافقة لرواية ابن جريج وإن السبع بتكبيرة الافتتاح إذ لو لم تكن منها لقليل كبر ثمانيا وعلى تقدير مخالفة رواية ابن جريج لرواية عبد الملك يلزم البيهقي أطراح رواية عبد الملك لمخالفتها رواية ابن جريج لأنه قال في ماضي في باب التراب في ولوغ الكلب عبد الملك بن أبي سليمان لا يقبل منه ما خالف فيه الثقات وإلى العمل بمقتضى رواية ابن جريج ذهب مالك وابن حنبل فانها جملا السبع بتكبيرة الافتتاح ثم إن ابن جريج صرح في روايته عن عطاء بأن الست في الآخرة بتكبيرة الركعة فترك البيهقي هذا التصريح وتأول في الست المذكورة في الآخرة في رواية عبد الملك

عن عطاء قال كان ابن عباس يكبر في العيدين ثنتي عشرة تكبيرة سبع في الاولى وخمس في الآخرة هذا اسناد صحيح وقد قيل فيه عن عبد الملك بن ابى سليمان ثلاث عشرة تكبيرة سبع في الاولى وست في الآخرة فكأنه عد تكبيرة القيام \*  
 ﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ان ابا عبد الوهاب بن عطاء ان ابا حميد بنى الطويل عن عمار مولى بنى هاشم عن ابن عباس انه كبر في العيد في الركعة الاولى سبعاً ثم قرأ وكبر في الثانية خمساً \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه ان ابا الحسن بن علي ثنا ابن ابى اويس ثنا ابى ثناء ثابت بن قيس قال شهدت عمر بن عبدالعزيز العيد فكبر في الاولى سبعاً قبل القراءة وفي الثانية (١) خمساً قبل القراءة \*

﴿ باب ذكر الخبر الذى روى في التكبير اربعاً ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ان ابا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن الملاء وابن ابى زياد المعنى قريب قالان يزيد ابن حباب عن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول قال اخبرني ابو عائشة جليس لابى هريرة ان سعيد بن العاص سأل ابا موسى وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحية والفطر فقال ابو موسى

(١) في مص - الآخرة ١٢

بانه عد تكبيرة القيام ولو قال عد تكبيرة الركعة لكان هو الوجه ثم ان البيهقي اخرج رواية عمار مولى بنى هاشم من طريق يحيى بن ابى طالب جعفر بن عبدالله بن الزبرقان عن عبد الوهاب بن عطاء عن حميد عن عمار الى آخره وعبد الوهاب تقدم كلام احمد وغيره فيه وتقدم ايضا ان يحيى كذبه موسى بن هارون وخط ابوداود السجستاني على حديثه وقال فيه ابو احمد الحافظ ليس بالمتين وقد اخرج ابن ابى شيبه رواية عمار هذا فقال تنازيد بن هارون ان ابا حميد عن عمار فذكره فمدل البيهقي عن رواية يزيد بن هارون مع جلالته الى ذلك الطريق الضعيف واظن رواية يزيد لم تقع له ثم اخرج من رواية ابن ابى اويس (ثنا ابى ثناء ثابت بن قيس شهدت عمر بن عبدالعزيز يكبر في الاولى سبعاً قبل القراءة وفي الآخرة خمساً قبل القراءة) \* قلت \* اسمعيل بن ابى اويس عبدالله الاصمعي ابن اخت مالك الفقيه وان اخرج له في الصحيح فقد اكلموا فيه قال ابن الجوزى في كتابه قل يحيى هو وابوه يسرقان الحديث وقال النضر ابن سلمة المروزي هو كذاب وقال النسائي ضعيف وقال ابن الجنييد قال ابن ميين ابن ابى اويس مخطئ يكذب ليس بشيء وفي الكمال قال ابو القاسم الطبري بالغ النسائي في الكلام عليه الى ان يؤدى الى تركه وثابت بن قيس هو ابو الغصن الغفاري عن ابن معين ليس حديثه بذلك وفي كتاب ابن الجوزى قال يحيى ضعيف وقال ابن حبان لا يحتج بخبره اذ لم يتابعه غيره \*

﴿ باب الخبر الذى فيه التكبير اربعاً ﴾

\* قال \*

ذكر فيه حديث (عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول اخبرني ابو عائشة جليس لابى هريرة ان سعيد بن العاص سأل ابا موسى وحذيفة كيف كان عليه السلام يكبر في الاضحية والفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعاً تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق) الحديث ثم قال (خواف راويه في موضعين في رفعه وفي جواب ابى موسى والمشهور انهم اسندوه الى ابن مسعود فاقتاهم بذلك ولم يسندوه الى النبي صلى الله عليه وسلم كذا رواه السبيعي عن عبدالله

كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق وقال ابو موسى كذلك كنت اكبر بالبصرة حيث كنت عليهم قال وقال ابو عائشة وانا حاضر اسمعيد بن العاص \* قد خوانف راوى هذا الحديث في موضعين احدهما في رفعه والآخر في جواب ابى موسى والمشهور في هذه القصة انهم اسندوا امرهم الى ابن مسعود فاقتاه ابن مسعود بذلك ولم يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم كذلك رواه ابو اسحق السبيعي عن عبد الله بن موسى او ابن ابى موسى ان سمعيد بن العاص ارسل الى ابن مسعود وحذيفة وابى موسى فسألهم عن التكبير في العيد فاسندوا امرهم الى ابن مسعود فقال تكبر اربعا قبل القراءة ثم تقرأ فاذا فرغت كبرت ثم تقوم في الثانية فتقرأ فاذا فرغت كبرت اربعا \* وعبد الرحمن هو ابن ثابت بن ثوبان ضعفه يحيى بن معين قال وكان رجلا صالحا ورواه النعمان بن المنذر عن مكحول عن رسول ابى موسى وحذيفة عنهما عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يسم الرسول وقال سوى تكبيرة الافتتاح (١) والركوع \*

❦ واخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن

عون

(١) في مص - الاحرام ١٢

ابن موسى او ابن ابى موسى ان سمعيد بن العاص ارسل الى آخره وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ضعفه ابن معين (قلت \* اخرج ابو داود كما اخرج به البيهقي اولا وسكت عنه ومذهب المحققين ان الحكم للرافع لانه زادوا ما جواب ابى موسى فيحتمل انه تأدب مع ابن مسعود فاسند الامر اليه مرة وكان عنده فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرة اخرى وعبد الرحمن بن ثابت اختلف على ابن معين فيه قال صاحب الكمال قال عباس ما ذكره ابن معين الانخير وفي رواية ليس به بأس وقال ابن المديني وابوزرعة واحمد بن عبد الله ليس به بأس وقال ابو حاتم مستقيم الحديث وقال المزى وثقه دحيم وغيره وفي المصنف لابن ابى شيبة ثناهشيم عن ابن عون عن مكحول اخبرني من شهد سمعيد بن العاص ارسل الى اربعة نفر من اصحاب الشجرة فسألهم عن التكبير في العيد فقالوا ثمانى تكبيرات فذكرت ذلك لابن سيرين فقال صدق ولكن اغفل تكبيرة فاتحة الصلاة \* وهذا الجهول الذي في هذا السند تبين انه ابو عائشة وباقي السند صحيح وهو يؤيد رواية ابن ثوبان المرفوعة ويؤيد ها وجوه اخر ذكرها ابن ابى شيبة فقال ثنائيد بن هارون عن المسعودي عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سمعيد بن العاص في ذى الحجة فارسل الى عبد الله وحذيفة وابى مسعود الانصاري وابى موسى الاشعري يسألهم عن التكبير في العيد فاسندوا امرهم الى ابن مسعود فذكرهم عنى رواية السبيعي عن ابى موسى المتقدم وقدر البيهقي فيما بعد من حديث مسعر عن معبد بن خالد نحو هذا ولم يذكر فيهم الاشعري وقال ابن ابى شيبة ثناهشيم عن اشعث عن كردوس عن ابن عباس قال لما كان ليلة العيد ارسل الوليد بن عقبة الى ابن مسعود وابى مسعود وحذيفة والاشعري فذكر نحوه وقال ايضا ثنائحي بن سمعيد عن اشعث عن محمد بن سيرين عن انس انه كان يكبر في العيد تسعا فذكر مثل حديث عبد الله وقال ايضا ثنا ابواسامة عن سمعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن جابر بن عبد الله وابن المسيب قالوا تسع تكبيرات ويوالى بين القراءتين وقد قدمنا من رواية ابن ابى شيبة عن ابن عباس بسند صحيح مثل قول عبد الله وروى عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن ابى اسحاق عن علقمة والاسودان ابن مسعود كان يكبر في العيد تسعا تسعا اربعا قبل القراءة ثم كبر فرقع وفي الثانية يقرأ فاذا فرغ كبر

عون ابناً مسعود عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سعيد بن العاص قبل الاضحى فارسل الى عبدالله بن مسعود  
والى ابنى موسى والى ابنى مسعود الانصارى فسألهم عن التكبير قال فقذفوا بالمقاليذ الى عبدالله فقال عبدالله تقوم  
فتكبر اربع تكبيرات ثم تقرأ (١) ثم تركع فى الخامسة ثم تقوم فتقرأ ثم تكبر اربع تكبيرات فتركع بالرابعة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن الملا بن محمد بن ابى سعيد الاسفرايينى بها ابن ابى سهل بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب  
ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن هشام الدستوائى عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال التكبير  
فى العيد خمس فى الاولى واربع فى الثانية وهذا رأى من جهة عبدالله رضى الله عنه والحديث المسند مع ما عليه من  
عمل المسلمين اولى ان يتبع وبالله التوفيق \*

﴿ باب يأتي بدعاء الافتتاح عقيب تكبيرة الافتتاح ﴾

( ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبره ويمجده ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم )

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق ابن محمد بن ايوب ابن مسلم بن ابراهيم ثنا هشام بن حماد عن  
ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود واباموسى وحذيفة خرج اليهم الوليد بن عقبة قبل العيد فقال لهم ان هذا العيد

(١) وفى نسخة يروى بصيغة الغائب يكبر ثم يقرأ وكذا فى نصب الراية ١٢

اربعاً ثم تركع وعن معمر عن ابى اسحق عن علقمة والاسود سأل سعيد بن العاص حذيفة واباموسى عن تكبير العيد فقال  
حذيفة سل ابن مسعود فسأله فقال يكبر اربعاً ثم يقرأ ثم يكبر فيركع ثم يقوم فى الثانية فيقرأ ثم يكبر اربعاً \* وقال  
عبد الرزاق انا اسمعيل بن ابى الوليد ثنا خالد الحذاء عن عبدالله بن الحارث شهدت ابن عباس كبر فى صلاة العيد  
بالبصرة تسع تكبيرات ووالى بين القراءتين وشهدت المغيرة بن شعبة فعل ذلك ايضا فسألت خالدا كيف فعل ابن  
عباس فقسر لنا كما صنع ابن مسعود فى حديث معمر والثورى عن ابى اسحق سواء وهذه شواهد لرواية ابن ثوبان  
المتقدمة ثم ذكر البيهقى ( عن ابن مسعود انه قال التكبير فى العيد خمس فى الاولى واربع فى الثانية ) ثم قال ( هذا  
رأى من جهة عبدالله والحديث المسند مع ما عليه من عمل المسلمين اولى ان يتبع ) \* قلت \* هذا لا يثبت بالرأى قال  
ابو عمر فى التمهيد مثل هذا لا يكون رأياً ولا يكون الاتوقفاً لانه لا فرق بين سبع واقل واكثر من جهة الرأى  
والقياس وقال ابن رشد فى القواعد معلوم ان فعل الصحابة فى ذلك توقيف اذ لا يدخل القياس فى ذلك وقد وافق  
ابن مسعود على ذلك جماعة من الصحابة والتابعين اما الصحابة فقد قد مناذكرهم واما التابعون فقد ذكرهم ابن ابى شيبة  
فى مصنفه وقد بينا ما فى احاديثه المسندة من الضعف وذكرنا قول ابن حنبل ليس يروى فى التكبير فى العيد حديث  
صحيح ورأى ابن مسعود ومن معه قد عضده ايضا حديث مسند وان كان فى الآخرايضاً ضعف وانما كان عمل  
المسلمون بقول ابن عباس لان اولاده الخلفاء امروهم بذلك فتابعوهم خشية الفتنة لارجوعاً عن مذاهبهم واعتقاد  
الصحة رأى ابن عباس فى ذلك والله اعلم \*

\* قال \* ﴿ باب يأتي بدعاء الافتتاح عقيب تكبيرة الافتتاح ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبره الى آخره ﴾  
ذكر فيه اثر عن ابن مسعود وفيه شذائث \* احدهما \* انه ليس فيه ذكر لدعاء الافتتاح \* والثانى \* ان فى سنده  
من يحتاج الى كشف حاله وفيه ايضا حماد بن ابى سليمان ضعفه البيهقى فى باب الزنا لا يحرم الحلال وفى كتاب





عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى اذا كاتا حذو منكبيه ثم كبروهما كذلك وركع واذا اراد ان يرفع رقبتهما حتى يكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم بسجد ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي (١) صلاته \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا بشر بن موسى ثنا ابو زكريا انبا ابن لهيعة عن بكر بن سودة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الجنازة والعيدين وهذا منقطع \* ورواه الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكر بن سودة عن ابن زرة اللخمي ان عمر فذكره في صلاة العيدين وروينا عن ابن جريج عن عطاء انه قال يرفع يديه في كل تكبيرة ثم يكث هنيهة ثم يحمدا لله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر يعني في العيد ( اخبرنا ) ابو بكر بن ابراهيم الاصبهاني انبا ابو نصر العراقي ثنا - فيان الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله العدني عن سفيان عن ابن جريج بذلك \*

(١) في مص - يقضى ١٢

وقال ابن عيينة لا تسمعو امن بقية ما كان في سنة واسموا منه ما كان في ثواب وغيره وذكر البيهقي في كتاب المعرفة ان الشافعي قاس رفع اليدين في تكبير العيدين على رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح وحين اراد ان يركع وحين رفع رأسه قال يعني الشافعي فما رفع في كل ذكر يذكر الله تعالى قائما اورافعا الى قيام من غير سجود لم يجز الا ان يقال يرفع المكبر في العيدين عند كل تكبيرة كان قائما فيها \* قلت \* الرفع في هذه المواضع الثلاثة مشهور مذكور في الصحيحين وغيرهما من عدة طرق من حديث ابن عمر وغيره فاذا قاس الشافعي الرفع في تكبيرة العيدين على الرفع في هذه المواضع كان اللائق باليهقي ان يذكر الرفع في هذه المواضع من طريق جيدة ولا يقتصر في هذا الباب على هذه الطريق التي فيها بقية واضنه انما عدل اليها لما فيها من قوله ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع لدخول تكبيرات العيدين في هذا العموم وهذه العبارة لم نجح فيما علمنا الا في هذه الطريق وجميع من روى هذا الحديث من غير هذه الطريق لم يذكروا هذه العبارة انما لفظهم واذا اراد ان يركع رفعهما او نحو هذا من العبارة وهذا اللفظ الذي وقع في هذا الباب من طريق بقية يحتمل وجهين \* احدهما \* ارادة العموم في كل تكبيرة تقع قبل الركوع ويندرج في ذلك تكبيرات العيدين والظاهر ان البيهقي فهم هذا في هذا الباب \* والثاني \* ارادة العموم في تكبيرات الركوع لا غير وانه كان يرفع في جميع تكبيرات الركوع كما هو المفهوم من الفاظ بقية الرواة والظاهر ان هذا هو الذي فهمه البيهقي فيما مضى فقال باب السنة في رفع اليدين كما كبر للركوع وذكر حديث بقية هذا في هذا لا يندرج فيه تكبيرات العيدين فان اريد الوجه الاول وهو العموم الذي يندرج فيه تكبيرات العيدين فعلى اليهقي فيه امران \* احدهما \* الاحتجاج بمن هو غير حجة لو انفرد ولم يخالف الناس فكيف اذا خالفهم \* والثاني \* انه اذا احتج به ودخلت تكبيرات العيدين في عمومها لا حاجة الى هذا القياس الذي حكاه عن الشافعي وان اريد الوجه الثاني وهو العموم في تكبيرات الركوع لا غير لم يندرج فيه تكبيرات العيدين فسقط الاستدلال به ووقع الخطاء من الراوى حيث اراد تكبيرات الركوع لا غير فاتي بعبارة تم تكبيرات الركوع وغيرها والظاهر ان الوهم في ذلك من بقية \*

## ﴿ باب القراءة في العيدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحق المزكى في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبدالله بن عبدالله ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه سأل ابواقاد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيها بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر\* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الشافعي في رواية حرمله هذا ثابت ان كان عبيد الله لقي ابا واقاد للثي\* قال الشيخ وهذا لان عبيد الله لم يدرك ايام عمرو ومسلته اياه وبهذه العلة ترك البخاري اخراج هذا الحديث في الصحيح واخرجه مسلم لان فليح بن سليمان رواه عن ضمرة عن عبيد الله عن ابى واقاد قال سألتني عمر رضى الله عنه فصار الحديث بذلك موصولا\*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الحسين محمد بن احمد القنطري ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا سريج ثنا فليح بن سليمان (ح و اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا ابو عامر ثنا فليح عن ضمرة بن سعيد ثنا عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابى واقاد الليثي قال سألتني عمر بن الخطاب رضى الله عنه بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فقلت باقتربت الساعة وق القرآن المجيد\* لفظ حديث ابى صالح رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم\*

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبيد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو عوانة (ح و اخبرنا) ابو على الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود هو السجستاني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بسم الله ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فقرا بهما لفظ حديث قتيبة ولم يذكر الطيالسي قوله وربما اجتمعا الى آخره\* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد\*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحق انبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن على ثنا المسعودي عن معبد بن خالد عن زيد بن عتبة عن سلمة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين بسم الله ربك الاعلى

وهل

## ﴿ باب القراءة في العيدين ﴾

\* قال \*

ذكر فيه حديث عبيد الله بن عبدالله (ان عمر سأل ابواقاد) الحديث ثم قال (قال الشافعي هذا ثابت ان كان عبيد الله لقي ابا واقاد) قال البيهقي (وهذا لان عبيد الله لم يدرك ايام عمرو ومسلته اياه وبهذه العلة ترك البخاري اخراج هذا الحديث واخرجه مسلم لان فليحارواه عن ضمرة عن عبيد الله عن ابى واقاد قال سألتني عمر فصار الحديث بذلك موصولا)\* قلت\* عبيد الله سمع ابا واقاد بخلاف الحديث ثابت وقد حسنه الترمذي وصححه وذكره المزكى في اطرافه في مسند ابى واقاد والبيهقي بقوله لان عبيد الله لم يدرك ايام عمر ارا دان يبين كلام الشافعي فلم يبينه بل ابدى في الحديث علة اخرى وهي كونه لم يدرك ايام عمر فيقال له سماعه من ابى واقاد كاف في اتصال الحديث

وهل اتاك حديث الغاشية \* قال الشيخ وليس هذا مع حديث ابى واقد من اختلاف الحديث ولكن هذا يحكى قراءة كانت في عيد وهذا يحكى قراءة كانت في عيد غيره وقد كانت اعياد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هذا صادقا به (١) قرأ فيما ذكر في العيد ويكون غيره صادقا به قرأ بما ذكر في العيد قاله الشافعي رحمه الله في رواية حرملة \*

• ﴿بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدِينَ وَذَلِكَ بَيْنَ فِي حِكَايَةِ مَنْ حَكَى عَنْهُ قِرَاءَةُ السُّورَتَيْنِ﴾

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق الفقيه أنبا محمد بن الخطاب بن عمر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن  
أبي اسحق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال يسمع من يليه في العيدين \*

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران يبعث ابا جعفر الرزاز ثنا كثير بن شهاب ثنا محمد بن سعيد هو ابن سابق  
ثنا عمرو بن ابي قيس عن مطرف عن ابي اسحق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال الجهر في صلاة العيد من السنة  
والخروج في العيد الى الجبابة من السنة \*

﴿ باب صلاة العيد في ركعتان ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا ابو الوليد وابو عمر الحوضي قالنا ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سميد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى خرصها وسخاها (٢) لهنظهما- واء ﴿رواه البخارى فى الصحيح عن ابى الوليد واخرجه مسلم من اوجه عن شعبة وقال بعضهم فى الحديث

(١) في مصر - انما ١٢ (٢) جمع سخب هي قلادة من طيب معجون على هيئة الخرز ١٢

ودع لم يدرك أيام عمر لان الجمهور على ان الشخص اذا لم يكن مدلسا وروى عن شخص لقيه او امكن لقاءه له على الخلاف المعروف فحديثه متصل كيف ما كان اللفظ ولا نسلم ان البخارى تركه لهذه العلة كما زعم البيهقي لان هذه العلة مفقودة في رواية فليح فلزم البخارى اخراجها كما اخرجها مسلم وانما تركه البخارى لان مداره على ضمرة بن سعيد والبخارى لم يخرج له شيئا \*

قال \* ﴿باب الجهر بالقراءة في العيدين﴾

(وذلك بين في حكاية من حكى عنه قراءة السورتين) \* قلت \* ليس ذلك بينا فان الصحابة رضى الله عنهم حكوا قراءة سور في الصلوة السرية وفي الصحيحين عن ابي قتادة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية يسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين الحديث وهذا لانه قد يجهر بالشئ اليسير في السرية فيسمع الصحابي بعض القراءة وتقوم القرينة على قراءة الباقي فيكتفي بظاهر الحال وقد يخبرهم صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ بما قرأ ومن حيث الجملة فقول الصحابي كان يقرأ بكذا وكذا لا يدل على الجهر بذلك دلالة بينة كما ادعاه البيهقي ثم ذكر عن علي (انه قال الجهر في العيدين) الى آخره \* قلت \* في سنده الحارث الاعور سكنت عنه هذا وقال في القسامة (عن الشعبي كان كذا با) \*

يوم اضحى او فطر \*

## باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة

حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الأصماني أملاء وقراءة أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحق بن يوسف الأزرق ثنا عبد الملك عن عطاء ثنا جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر الناس بتقوى الله وحثهم على طاعته ووعظهم وذكرهم ثم مضى متوكئا على بلال حتى أتى النساء فامرهن بتقوى الله وحثهن على طاعته ووعظهن وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثر كن حطب جهنم قال فقامت امرأة منهن من سفلة النساء سقماء الحدين فقالت ولم ذلك يا رسول الله قال لا تكن تكثرن اللعن وتكفرن المشير فجعلن يزعن من قرطهن وقلائدهن وخواتهن فيقذفن في ثوب بلال يتصدقن به \* أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبد الملك بن أبي سليمان \*

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ إبراهيم بن عبد الله أنبأ أبو عاصم أنبأ ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وكلمهم يصلحها قبل الخطبة ثم يخطب بعد قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء ومعه بلال فقال (يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائمنك) الآية ثم قال حين فرغ منها اتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يحبه غير هانم يا نبي الله \* رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم مختصرا وأخرجه هو ومسلم من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج بطوله \*

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن أيوب السخيتي أني قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول (١) سمعت ابن عباس يقول أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فرأى أنه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة ومعه بلال قائلا بثوبه هكذا فجعلت المرأة تاتي الخرص والشيء \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عيينة وأخرجه البخاري من حديث شعبة عن أيوب \*

أخبرنا أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسمعيلى أخبرني أبو القاسم البغوي ثنا أبو بكر ثنا أبو عبيدة وأبو اسامة قال وأخبرني البغوي ثنا يعقوب الدورقي ثنا أبو اسامة قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يصلون العيد قبل الخطبة \* رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة \*

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصنفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن عمير عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أبيه (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي سعيد قال أخرج مروان المنير في يوم عيد وبدأ بالخطبة قبل الصلاة

باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة

فقام رجل فقال يا امرؤ ان خالفت السنة اخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج به و بدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها قال فقال ابو سعيد من هذا قالوا فلان بن فلان فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكراً فاستطاع ان يغيره بيده فليغيره فان لم يستطع بيده فبلسانه فان لم يستطع بلسانه فبقلمه وذلك اصف الايمان \* لفظ حديث ابى معاوية رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب عن ابى معاوية \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل ابن جعفر ثنا داود بن قيس الدباغ عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فاذا صلى صلاته وسلم قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كانت له حاجة يبعث ذكره للناس او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاضراً (١) مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبراً من طين ولبن واذا مروان ينازعنى يده كأنه يجرنى نحو المنبر وانا اجره نحو المصلى فلما رأيت ذلك منه قلت اين الابتداء (٢) بالصلاة فقال لا (٣) يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسى بيده لا تأتون بخير مما اعلم ثلاث مرات ثم انصرف \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره \* واخرجه البخارى من حديث زيد بن اسلم عن عياض \*

### باب يخطب قائماً مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم

(قد مضى ذلك في رواية زيد بن اسلم عن عياض عن ابى سعيد)

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك داود بن قيس ان عياض بن عبد الله حدثه انه سمع ابا سعيد الخدرى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الميدين فيصلى فيبدأ بالركعتين ثم يسلم فيقوم قائماً يستقبل الناس بوجهه فيكلمهم ويأمرهم بالصدقة فاذا (٤) اراد ان يضرب على الناس بعثاً ذكره والا انصرف \*

### باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى ابناً يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ابناً عبد الرزاق (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا حسن ابن على الحلوانى ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالوا حدثنا عبد الرزاق ابناً ابن جرير اخبرنى الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنى انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يابعنك الآية ثم قال حين فرغ منها اتين على ذلك

(١) كان تامة و الحاضرة ان يأخذ رجل بيد آخر يمشيان ويد كل عند خصر صاحبه ١٢ مجمع (٢) فى مص =

ان الابتداء ١٢ (٣) ليس فى المصرية لا - ١٢ (٤) فى مص - فان اراد ١٢

(باب يخطب قائماً مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم)

(باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة)

فقال امرأة واحدة لم يحبه غيرها منهن نعم يا بني الله لا ندري حيثئذ من هي (١) قال تصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال لهم فدلكن ابني وامى فجلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال \* رواه البخاري عن اسحق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبى الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين فيه النساء الصدقة (واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق فذكره بمثل اسناده وزاد قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكنه صدقة تصدقن بها حيثئذ تلقى المرأة فتخها ويلقن ويلقن (٢) قلت لعطاء ترى حقاً على الامام الآن ان يأتى النساء حين يشرع فيذكرهن قال اى لعمري ان ذلك لحق عليهم ومالهم لا يفعلون ذلك \* رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع وغيره بهذه الزيادة قول ابن عباس وجابر في هذا الحديث فلما فرغ نزل فأتى النساء يدل على انه كان على مرتفع فذل ورواه عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر فقال في ابتدائه ثم قام متوكئاً على بلال فامر بآية وى الله ثم ذكر مضيه الى النساء ولم يذكر لفظ النزول ولكن في حديث ابى بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم على يوم النحر على راحلته (اخبرناه) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان انبا ابن المبارك انبا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابى بكر عن ابيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته يوم النحر وامسكت اما قال بخطامها واما قال بزماتها قال اى يوم هذا \* وذكر الحديث اخرجه في الصحيحين من حديث ابن عون وغيره عن ابن سيرين \*

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحق الفقيه انبا الحسين بن محمد بن زياد ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن اخيه عن ابى كاهل قال سمعيل وقد رأيت ابا كاهل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عيد على ناقه خرماء (٣) وحشى ممسك بخطامها وروينا عن ابى جميلة انه رأى عثمان بن عفان وعليها والمغيرة بن شعبة رضى الله عنهم خطب يوم العيد على راحلته وعن ابى مسعود الانصاري انه خطب يوم العيد على راحلته \* ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني ثنا يحيى بن ابى بكر ثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير قال رأيت المغيرة بن شعبة رضى الله عنه يوم اضحى اوفطر صلى بالناس ركعتين ثم خطب على بعير ولم يؤذن ولم يقيم \*

### باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالالا ثنا عمرو بن خالد

(١) وفي مص - لا يدري وفي صحيح المسلم لا يدري حيثئذ من هي قال العلامة النووى في شرحه هكذا وقع في جميع نسخ مسلم وكذلك نقله القاضي عن جميع النسخ قال هو وغيره وهو تصحيف وصوابه لا يدري حسن من هي وهو حسن بن مسلم راويه ووقع في البخاري على الصواب من رواية اسحق بن نصر عن عبد الرزاق لا يدري حسن من هي وقال في هامش البخاري قيل يحتمل ان يكون هذه المرأة هي اسماء بنت يزيد بن السكن التي تعرف بخطيبة النساء ١٢ (٢) كذا مكرر في النسخ معناه يلقين كذا

(باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر)

الحاراني ثنا عبد الله بن لهيعة عن محمد بن يزيد بن المهاجر عن محمد بن المنكر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد على المنبر سلم فردد به ابن لهيعة \*

﴿ باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر ﴾

(ثم قيامه وخطبته خطبتين بينهما جلسة خفيفة قياساً على خطبتي الجمعة وقد مضت الاخبار الثابتة فيها)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ النيسابوري انبأ ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزار بمشق ثنا هشام يعني ابن عمار ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل ثنا محمد بن عجلان عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقعد يوم الجمعة والفطر والاضحى على المنبر فاذا سكنت المؤذن يوم الجمعة قام فخطب ثم جلس ثم يقوم فيخطب ثم ينزل فيصلي فجمع وان كان (١) محفوظاً بين الجمعة والعيدين في القعدة ثم رجع بالخبر الى حكاية الجمعة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحق وغيره قالوا ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابراهيم ابن محمد حدثني عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال السنة ان يخطب الامام في العيدين خطبتين يفصل بينهما بجلوس \*

﴿ باب التكبير في الخطبة في العيدين ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن اخبرني عبد الله بن محمد وعمار بن حفص وعمر بن حفص عن آبائهم عن اجدادهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة وكان يحب ان يكبر التكبير بين الاضغاف الخطبة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن مسروق قال كان عبد الله يكبر في العيدين تسعاً تسعاً يفتتح بالتكبير ويختتم به \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان الاهوازي انبأ القاضي ابو بكر احمد بن محمود بن خرزاذ ثنا موسى ابن اسحق القاضي ثنا محرز بن سلامة ثنا الدر اوردي عن عبد الرحمن بن عبد القاري ان ابراهيم بن عبد الله حدثه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود انه قال من السنة تكبير الامام يوم الفطر والاضحى حين يجلس على المنبر قبل الخطبة تسع تكبيرات وسبعاً حين يقوم ثم يدعو ويكبر بعد ما بدأه ورواه غيره عن ابراهيم عن عبيد الله تسعاً ترى اذا قام في الاولى وسبعاً ترى اذا قام في الخطبة الثانية \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد عن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن عتبة قال السنة في تكبير يوم الاضحى والفطر على المنبر قبل الخطبة ان يتدى الامام قبل الخطبة (٢) وهو قائم على المنبر بتسع تكبيرات ترى لا يفضل بينها بكلام

(١) في م - فجمع ان كان ١٢ (٢) وفي كتاب الام قبل الخطبة ان يتدى الامام قبل ان يخطب ١٢

﴿ باب التكبير في خطبة العيد ﴾

\* قال \*

ذكر فيه حديثاً في سنده عبد الرحمن بن سعد بن عمار اخبرني عبد الله بن محمد وعمار بن حفص وعمر بن حفص \* قلت \*

(باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر)

(باب التكبير في الخطبة في العيدين)

ثم يخطب ثم يجلس جلسة ثم يقوم في الخطبة الثانية فيفتتحها بسبع تكبيرات تترى لا يفصل بينها بكلام ثم يخطب \* وبإسناده قال أخبرني الشافعي أخبرني الثقة من أهل المدينة أنه أثبت له كتاب عن أبي هريرة فيه تكبير الإمام في الخطبة الأولى يوم الفطر والأضحية إحدى أو ثلاث وخمسين تكبيرة في فصول الخطبة بين ظهراني الكلام \*

### باب الخطبة على العصا

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحق الفقيه أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثماماوية بن عمرو ثنا زائدة عن أبي جناب الكلبي ثنا يزيد بن البراء بن مازب عن البراء بن تازب قال كنا جلوساً في الصلوة يوم أضحية فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على الناس ثم قال إن أول منسك يومكم هذا الصلاة قال فتقدم فصلي ركعتين ثم سلم ثم استقبل الناس بوجهه وأعطى قوساً أو عصافاً تكأ عليها فحمد الله وأثنى عليه \*

### باب أمر الإمام الناس في خطبته بطاعة الله عز وجل وحضهم

( على الصدقة والتقرب إلى الله سبحانه والكف عن معصيته )

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری أملاء ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله أنه شهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا إقامة ثم قام متوكئاً على بلال فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ووعظهم وذكرهم ومضى متوكئاً على بلال فأتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثر كن حطب جهنم فقامت امرأة من سفلة النساء سفهاء الخدين فقالت لم يارسول الله قال إنك تنكثن الشكاة وتكفرن العشير فجلن يتصدقن من خواتمهن وقلائدهن واقلبتهن يعطينه بلالا يتصدقن به \* ( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا أبي ثناء عبد الملك بن أبي سليمان فذكره بنحو من معناه إلا أنه قال ثم قام متوكئاً على بلال فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء وقال في آخره جلن يتصدقن من حلين يلقين في ثوب بلال من اقراطهن وخواتمهن \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير \*

### باب الاستماع للخطبة في العيد بن

( قدم مضت الاخبار المسندة في الاستماع للخطبة في الجمعة والاستماع للخطبة في العيد بن قياس عليه )

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد القرني بن الحماني رحمه الله ببغداد أنبأ اسمعيل بن علي الخطبي ثماموسي بن إسحق ثنا يحيى الحماني ثنا قيس ويحيى بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس قال يكره الكلام في أربعة مواطن

في

عبد الرحمن هذا ومشائخه الثلاثة ضمهم ابن معين ثم ذكر ( عن ابن مسعود أنه كان يكبر في العيد بن تسعة تسعا فيفتتح بالتكبير ويحتم به ) \* قلت \* ليس فيه التكبير في الخطبة فهو غير مناسب للباب \*

### باب الاستماع للخطبة

\*\* قول \*

ذكر فيه عن ابن عباس ( قال يكره الكلام في العيد بن والاستسقاء و يوم الجمعة ) \* قلت \* في سنده يحيى الحماني

( باب الخطبة على العصا )

( باب أمر الإمام الناس في خطبته بطاعة الله ) ( بن سفيان ) ( بن يحيى ) ( بن قيس ) ( بن سلمة ) ( بن كهيل ) ( بن مجاهد ) ( بن ابن عباس ) ( قال يكره الكلام في العيد بن والاستسقاء و يوم الجمعة ) ( في سنده يحيى الحماني )



في العيدين والاستسقاء و يوم الجمعة وهذا موقوف \*

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان ثنا سعيد بن حماد أبو عثمان أخو نعيم بن حماد ثنا الفضل بن موسى السيناني ثنا ابن جريج ( وأخبرنا ) أبو طاهر الفقيه وأبو محمد عبادة ابن يوسف وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن سليمان سمعوه ثنا الفضل بن موسى السيناني عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيد ثم خطب فقال من أحب أن يقيم فليقم ومن أحب أن يمضي فليمض \* لفظ حديث سمعوه وفي رواية ابن حماد قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العيد فلما قضى صلاته قال من أحب أن يستمع الخطبة فليستمع ومن أحب أن ينصرف فلينصرف \*

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد الصيرفي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس يعني الدوري يقول سمعت يحيى يعني ابن معين يقول يقول عبد الله بن السائب الذي يروي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيد هذا خطأ إنما هو عن عطاء فقط وإنما يغلط فيه الفضل بن موسى السيناني يقول عن عبد الله بن السائب (١) \* قال الشيخ رحمه الله ( أخبرنا ) بصحة ما قاله يحيى أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي وأبو القاسم عبد الواحد ابن محمد النجار المقرئ بالكوفة قالوا ثنا محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن اسحق ثنا قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس العيد ثم قال من شاء أن يذهب فليذهب ومن شاء أن يقيم فليقيم \*

(١) رواه أبو داود والنسائي وقال في آخره وهذا مرسل ١٢

هن قيس ويحيى بن سلمة أما يحيى بن عبد الحميد الحماني فقال ابن غير كذاب وقال أحمد كان يكذب جهاراً ما زلنا نعرفه يسرق الأحاديث وقال السعدي ساقط وأما قيس فهو ابن الربيع قال البيهقي في باب من زعم أن أرض غيره بغير إذنه ( ضعيف عند أهل العلم بالحديث ) وقال أحمد ليس بشيء وقال النسائي متروك وقال السعدي ساقط ويحيى بن سلمة بن كهيل قال البيهقي في باب ذبيحة المحوس (ضعيف) وفي كتاب ابن الجوزي قال يحيى ليس بشيء وقال النسائي متروك وقال ابن حبان منكر الحديث جداً لا يحتج به ثم ذكر البيهقي (حديثاً عن الفضل بن موسى عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب عن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر عن ابن معين (أنه قال هذا خطأ إنما هو عن عطاء فقط وإنما يغلط فيه الفضل بن موسى يقول عن عبد الله بن السائب) ثم قال البيهقي (أنا بصحة ما قال يحيى أبو القاسم) فذكر سنداً وفي آخره (عن عطاء قال صلى الله عليه وسلم) الحديث \* قلت \* الفضل بن موسى ثقة جليل روى له الجماعة وقال أبو نعيم هو أثبت من ابن المبارك وقد زاد ذكر ابن السائب فوجب أن تقبل زيادته ولهذا أخرجه هكذا مسنداً الأئمة في كتبهم أبو داود والنسائي وابن ماجه والرواية المرسلة التي ذكرها البيهقي في سندها قبيصة عن سفيان وقبيصة وإن كان ثقة إلا أن ابن معين وابن حبان وغيرهما ضعفوا روايته عن سفيان وعلى تقدير صحة هذه الرواية لا تطل بها رواية الفضل لأنه سداد الإسناد وهو ثقة \*

(باب الامام لا يصلي قبل العيد وبعده في المصلي)

## باب الامام لا يصلي قبل العيد وبعده في المصلي

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري بطوس ثنا عبدالله بن عمر بن شاذب المقرئ بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى خرصها وتلقى سخا بها \* ورواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال وغيره الا انه قال في رواية حجاج جعلت المرأة تلقى قرطها \* و احمد بن عبيد احال روايته (١) على رواية غيره \* و اخرجه مسلم من أوجه عن شعبة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن يعني ابن ابني عيسى ثنا ابو نعيم ثنا ابان هو ابن عبدالله البجلي حدثني ابو بكر بن حفص بن عمر بن سعد قال خرجت مع ابن عمر يوم اضحى او يوم فطر فخرج يمشي حتى اتى المصلي اظنه قال فعمد حتى اتى الامام ثم صلى وانصرف ثم انصرف ابن عمر فلم يصل قبلها ولا بعدها قلت يا ابن عمر ما قدماهما وما خلفها صلاة قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق وابو بكر بن ابني دارم الحافظ قال ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان ثنا جندل بن والي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن ابني سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من المصلي صلى ركعتين \*

(باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعدها في بيته)

## باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعدها في بيته

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى

ثنا

(١) في مصر - بروايته ١٢

## باب الامام لا يصلي قبل العيد وبعده في المصلي

قال \*

ذكر فيه حديث ابن عباس (انه عليه السلام لم يصل قبلها ولا بعدها) \* قلت \* ليس فيه ان الامام يختص بذلك بل فيه ما يدل على خلاف ذلك لان ما ثبت له صلى الله عليه وسلم فهو ثابت لامته الا ما خص به بدليل ثم ذكر البيهقي عن ابن عمر (انه قد عمد حتى اتى الامام ثم صلى وانصرف ولم يصل قبلها ولا بعدها) الحديث \* قلت \* فيه دليل على ان المأموم ايضا لا يصلي قبلها ولا بعدها لان ابن عمر كان مأموما فهو دليل على البيهقي وفي سند هذا الحديث ابان البجلي قال ابن حبان كان ممن فحش خطؤه وانفرد بالما كبر ثم ذكر حديث الخدري (كان عليه السلام اذا رجع صلى ركعتين) \* قلت \* في سنده ابن عقيل قال البيهقي في باب لا يتطهر بالمستعمل (اهل العلم مختلفون في الاحتجاج بروايته) ثم على تقدير صحته ليس فيه ايضاً دليل على خصوصية الامام بذلك لما بينا \*

## باب المأموم يتنفل

قال \*

ذكر فيه حديث (اذا صليت الصبح فاقصر عن الصلوة حتى ترتفع الشمس ثم الصلوة محصورة متقبلة) \* قلت \* هذا المأموم مخصوص بصلاته لا يدل لما تقدم من الدليل ثم ذكر البيهقي (عن عباس بن سهل كان يرى الصحابة يصلون في المسجد

ثنا عبد الله بن وهب عن عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أمن ساعات الليل والنهار ساعة تأمرني أن لا أصلي فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فانها تطعم بين قرني شيطان ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار فإذا انتصف النهار فاقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس فانها حينئذ تسعر جهنم وشدة الحر من فيح جهنم فإذا زالت الشمس فالصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر فإذا صليت العصر فاقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي الصبح \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان التيمي قال رأيت أنس بن مالك والحسن بن أبي الحسن وجابر بن زيد وسعيد بن أبي الحسن يصلون قبل الإمام في العيد قال وحدثنا سليمان التيمي عن عبد الله الداناج قال رأيت أبا بردة يصلي يوم العيد قبل الإمام \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو زكريا يحيى بن اسحق ثنا جرير بن حازم عن أيوب قال رأيت أنس بن مالك يجيء يوم العيد فيصلي قبل خروج الإمام \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن شاذل بن علي الهاشمي ثنا أبو مروان العثماني ثنا عبد العزيز بن أبي محمد الدراوردي عن ابن أبي ذئب عن عباس بن سهل (١) أنه كان يرى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحية والفطر يصلون في المسجد ركعتين ركعتين ولا يرجعون إليه \* وبهذا الإسناد عن ابن أبي ذئب عن عيسى بن (٢) سهل بن رافع بن خديج الأنصاري أنه كان يرى جده رافعاً وبنه يجلسون في المسجد حتى تطالع الشمس فيصلون ركعتين ركعتين ثم يفتنون إلى المصلي قال ابن أبي ذئب فسألتهم هل كانوا يرجعون إليه قال لا أدري

(١) هو ابن سهل بن سعد الساعدي (٢) قال صاحب التهذيب ويقال عثمان بن سهل ١٢

ركعتين في الفطر والأضحية وعن رافع وبينه أن عيسى بن سهل كان يراه يصلون ركعتين ثم يفتنون إلى المصلي وعن شعبة كنت أقود ابن عباس إلى المصلي يسبح في المسجد ولا يرجع إليه \* قلت \* الصلوة في المسجد قبل الغدو إلى المصلي لا تعلق لها بصلوة العيد وقد روى عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق سئل عاتمة عن الصلوة قبل خروج الإمام يوم العيد فقال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلون قبلها وعن ابن جرير أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يصلون حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعن معمر عن الزهري ما علمنا أحداً كان يصلي قبل خروج الإمام يوم العيد ولا بعده \* قال البيهقي (ورويانا عن الأزرق عن سمع ابن عمر في رجل يصلي يوم العيد قبل خروج الإمام قال إن الله لا يرد على عبده حسنة يعملها) \* قلت \* فيه هذا المجحول ولم يذكر باقي سنده لينظر فيه وقد تقدم في الباب الذي قبل هذا أن ابن عمر لم يصل قبلها ولا بعده وروى ذلك عنه صلى الله عليه وسلم وفي المؤطا مالك عن نافع أن ابن عمر لم يكن يصلي يوم الفطر قبل الصلوة ولا بعده وفي مصنف ابن أبي شيبة ثنا ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده وإنما يقبل الله الحسنه إذا لم يخالف صاحبها انتهى كالصلوة في الأوقات المكروهة فانها وإن كانت صلوة لا يقبلها الله تعالى لنهي عنها ورواية الأزرق ذكرها عبد الرزاق في مصنفه عن ابن التيمي عن أبيه عن الأزرق بن قيس عن رجل قال جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وبهذا الاسناد عن ابن ابي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس انه قال كنت اقود عبد الله بن عباس الى المصلي ليسبح في المسجد ولا يرجع اليه \* وروينا عن الازرق بن قيس عن سمع ابن عمر في رجل يصلي يوم العيد قبل خروج الامام قبل الصلاة قال ان الله لا يرد على عبده حسنة يعملها له \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا ابو المثنى ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا ابن ثناء الحسين عن ابن بريدة قال كان بريدة يصلي يوم الفطر ويوم النحر قبل الامام \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن جعفر الباخي ببغداد ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا ابو عامر المقدسي ثنا عون الحارثي ثنا عبد الله بن بريدة قال رأيت ابن توفصاً في يوم عيد ثم صلى في اهله اربع ركعات ثم اخذ بيدي فخرجننا (١) الى المصلي فدنا قريبا من الامام حيث يسمع فلما قضيت الصلاة لم يصل قبلها ولا بعدها بعد ان يخرج من اهله حتى يرجع ثم صلى في اهله اربع ركعات لما رجع \* وروينا عن سعيد بن المسيب انه كان يصلي يوم العيد قبل ان يصلي الامام \* وعن عروة بن الزبير انه كان يصلي يوم الفطر قبل الصلاة وبعدها في المسجد \* وعن القاسم بن محمد انه كان يصلي قبل ان يغدو الى المصلي اربع ركعات \* وعن محمد بن سيرين انه كان يصلي بعد العيد ثمان ركعات \* وكره الصلاة قبلها وبعدها جماعة وكرهها قبلها ولم يكرهها بعدها وكرهها بعضهم في المصلي ولم يكرهها في المسجد وفي بيته ويوم العيد كسائر الايام والصلاة مباحة اذا ارتفعت الشمس حيث كان المصلي وبالله التوفيق \*

﴿ باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمر ومحمد بن عبد الله بن احمد الاديب ثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى اخبرني ابو يعلى وعمران قال ثنا ابو سعيد عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني زيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الثقة عن عمر قال صلاة الاضحى ركعتان والفطر ركعتان والجمعة ركعتان والمسافر ركعتان تمام غير قصر على

لسان

(١) في مص - فخرجت ١٢

يوم العيد قبل خروج الامام وجاء ابن عمر فلم يصل فقال الرجل لابن عمر جاء ناس من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فصلوا وجئت فلم تصل فقال ابن عمر ما الله براد على عبد احسانا احسنه \* قال البيهقي ( وعن ابن سيرين انه كان يصلي بعد العيد ثمان ركعات ) \* قلت \* لم يذكر سنده لينظر فيه وقد صح عن ابن سيرين خلاف هذا \* قال ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا ابن ادريس عن هشام عن ابن سيرين قال كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده \* قال البيهقي ( ويوم العيد كسائر الايام والصلاة مباحة اذا ارتفعت الشمس حيث كان المصلي ) \* قلت \* هذا الكلام ليس بجيد فانه يدخل فيه الامام ومذهبه انه لا يتنفل كما مروى قد صح انه عليه السلام لم يتنفل قبلها ولا بعدها والناس به اسوة فهذا يخص عموم اباحة الصلاة اذا ارتفعت الشمس \*

﴿ باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا ﴾

اسند فيه ( عن سفيان حدثني زيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الثقة عن عمر قال صلاة الاضحى ركعتان ) وفي آخره ( تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ) ثم قال ( ورواه يزيد بن زياد عن زيد عن عبد الرحمن عن كعب بن عجرة عن عمر ) \* قلت \* ظاهر هذا الكلام ان رواية يزيد ايضا مرفوعة وقد خالف ذلك في ابواب الجمعة

(باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا)

إسان النبي صلى الله عليه وسلم \* ورواه يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زيد عن عبد الرحمن عن كعب بن عجرة عن عمر \*  
 (أخبرنا) أبو الحسين بن أبي المروف الفقيه وأبو الحسن بن أبي سعيد الأسفراييني (١) بها قالنا أبو سهل بشر بن  
 أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك خادم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال كان أنس إذا فاتته صلاة العيد مع الإمام جمع أهله فصلى بهم مثل صلاة الإمام في العيد \* ويذكر  
 عن أنس بن مالك أنه كان إذا كان بمنزله بالزاوية (٢) فلم يشهد العيد بالبصرة جمع مواليه وولده ثم يأمروا مولاه عبد الله بن  
 أبي عتبة فيصلي بهم كصلاة أهل المصر ركعتين ويكبر بهم كتكبيرهم (٣) \* وعن الحسن البصري في المسافر يذكره الأضحية  
 قال يكف وإذا طلعت الشمس صلى ركعتين وضحي أن شاء \* وعن عكرمة أنه قال أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون  
 ركعتين كما يصنع الإمام \* وعن محمد بن سيرين قال كانوا يستحبون إذا فات الرجل الصلاة في العيد أن يمضي إلى  
 الجبان فيصنع كما يصنع الإمام \* وعن عطاء إذا فاتته العيد صلى ركعتين ليس فيهما تكبيرة \*

### باب خروج النساء إلى العيد

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران المدلبي بغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا عبد الوهاب  
 أنبأ ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت كنا امرأنا أن نخرج (٤) في العيدين العواتق وذوات الخدور (٥) فلما الحيض  
 فيشهدن جماعة المسلمين ودعاهن ويميزن مصلاتهم \* أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي  
 عن ابن عون \*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق الفقيه أنبأ زياد بن الخليل التستري ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد

(١) في مص - الأسفراييني ١٢ (٢) موضع على فرسخين من البصرة كان بها قصر وارض لانس ١٢ مجمع (٣) في مص -  
 كتكبيراتهم ١٢ (٤) في ٢ - نخرج ١٢ (٥) وفي البخاري الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون  
 أو العواتق ذوات الخدور هكذا في نسخنا ١٢

فذكرها موقوفة إلى قوله غير قصر وليس فيها قوله على إسان النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال (ورواه الثوري عن زيد  
 فلم يذكر في سنده كعب بن عجرة إلا أنه رفعه بآخره) على أن النسائي وابن ماجه أخرجا في سننهما رواية يزيد مرفوعة  
 أيضاً) وأخرجه البيهقي في الجمعة من وجه آخر من حديث أبي نعيم عن سفیان عن زيد عن ابن أبي ليلى عن عمر  
 وأخرجه النسائي من طريق الثوري كذلك وقال لم يسمه ابن أبي ليلى من عمر فظهر بهذا أن الحديث مضطرب وعلى  
 تقدير صحته ليس فيه إلا أن صلوة العيد ركعتان وكذا بوب عليه البيهقي في الجمعة فقال باب صلوة الجمعة ركعتان ثم ذكره  
 وذكره النسائي في باب عدد صلوة العيد وليس في الحديث أنها سنة أهل الإسلام حيث كانوا كما بوب البيهقي ثم ذكر  
 (عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس كان أنس إذا فاتته صلوة العيد جمع أهله) إلى آخره \* قلت \* في سنده نعيم بن حماد قال  
 النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني كثير الوهم وقال أبو الفتح الأزدي وابن عدي قالوا كان يضع الحديث في تقوية  
 السنة وحكايات مزورة في ثلب أبي حنيفة كلها كذب قال البيهقي (وعن الحسن في المسافر يذكره الأضحية قال  
 يكف فإذا طلعت الشمس صلى ركعتين وضحي أن شاء) \* قلت \* في المصنف لابن أبي شيبة حدثنا سهل بن يوسف  
 عن عمرو عن الحسن في أهل القرى والسواد يحضرون العيد قال كان لأبري أن يخرجوا فيصلي بهم رجل \*

ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت امرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع الزهراني ورواه البخاري عن الحبيبي عن حماد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحق المزكى بنيسابور و ابو على الحسن بن احمد بن ابراهيم ببغداد قال ابو زكريا انبا حمزة بن العباس وقال ابو على اخبرنا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل ثنا عباس يعني ابن محمد الدورى ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت امرنا ابى وامى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجن يوم الفطر ويوم النحر العواتق وذوات الخدور والحيض فاما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت فقيل يا رسول الله ارايت احداهن لا يكون لها جلباب فقال لتلبسها اختها من جلبابها \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبري انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن بشار قال اسحق انبا (١) وقال ابن بشار حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفى عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان نخرجن في العيدين (٢) فقد مت امرأة فنزلت قصر بنى خلف (٣) فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزاه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتى عشرة غزوة قالت واخيتى معى فى ست غزوات قالت وكنا نداوى السكلى ونقوم على المرضى فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل على احدانا بأس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبته من جلبابها فتشهد الخير ودعوة المؤمنين (٤) فلما قدمت ام عطية سألتها هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قالت نعم بابا وكانت لا تذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابا (٥) سمعته يقول لتخرجن العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزلن الحيض المصلى فقالت حفصة فقلت الحيض قالت اوليست تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا \* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن عبد الوهاب الثقفى \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا اسمعيل بن قتيبة ومحمد بن حجاج الوراق قالانا يحيى بن يحيى انبا ابو خيثمة عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت امرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق والخجاة والبكر قالت الحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن عاصم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر انبا شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة بن مصرف عن امرأة من عبد القيس عن اخت عبد الله بن رواحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجب الخروج على كل ذات نطق \*

(١) فى ٢ - اخبرنا ١٢ (٢) فى مصر - فى العيد ١٢ (٣) هو منسوب الى طلحة بن عبد الله بن خلف الحزاعى ١٢ فتح الباري (٤) فى مصر - المسلمين ١٢ (٥) قوله بابا اصله بانى ويقال بابات الصبي اذا قلت له افديك بانى فقبلوا الباء الفا كما فى وبلتنا ١٢ فتح الباري

## ﴿ باب خروج الصبيان الى العيد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير انبا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس قال سأل رجل ابن عباس اشهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فسلم فسلم ثم خطب ولم يذكر اذا ناولوا اقامة قال ثم امر بالصدقة قال فجلمن النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم \* اخرجه البخاري في الصحيح من حديث سفيان قال وقال محمد بن كثير (١) \*

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء انبا ابو بكر محمد بن احمد بن دلوويه الدقاق ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا سلمة بن قيس ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن عبد الرحمن بن عباس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج نسائه وبناته في العيدين \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا داود بن ابي الفرات ثنا ابراهيم يعني الصائغ عن عطاء عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تحلى بنى اخيها الذهب وهذا ان كان حفظه الراوى في البنين فبدل على جواز ذلك ما لم يبلغوا وكان الشافعي رحمه الله يقول ويلبس الصبيان احسن ما يقدر عليه ذكورا كانوا او اناثا ويلبسون الحلى والصنم يعني يوم العيد \* قال الشيخ وكان مالك بن انس رحمه الله يكرهه \*

(١) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري اخرج البيهقي طريق ابن كثير هذا في العيدين قال اخرجه البخاري فقال وقال ابن كثير فكأنه اشار الى هذه الرواية ولم يستحضر الطريق التي في الاعتصام - وقد اخرجه البخاري في كتاب الاعتصام بهذا المتن ١٢

## ﴿ باب خروج الصبيان الى العيد ﴾

قال \*

ذكر فيه ( انه عليه السلام كان يخرج نسائه وبناته في العيدين ) \* قلت \* ليس فيه خروج الصبيان ثم ذكر ( عن عائشة انها كانت تحلى بنى اخيها الذهب ) ثم قال ( ان كان حفظه الراوى في البنين فدل على جواز ذلك ما لم يبلغوا وكان الشافعي يقول ويلبس الصبيان احسن ما يقدر عليه ذكورا كانوا او اناثا ويلبسون الحلى والصنم يعني يوم العيد ) قال البيهقي ( وكان مالك يكرهه ) \* قلت \* ارعائشة في بيته ابراهيم الصائغ قال ابو حاتم لا يحتج به ورواه عن الصائغ داود بن ابي الفرات قال ابو حاتم ليس بالمتين وتحلية البنين مشكل لانهم يؤمرون بالطاعات وينهون عن المحرمات تخلفا قال عليه السلام مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر \* والصبي وان لم يكن مخاطبا فوليّه مخاطب فيمنع من الباسه ولهذا لما اخذ الحسين مرة من الصدقة فجعلها في فيه قال عليه السلام كخ كخ ارمها \* قال النووي في هذا الحديث ان الصبيان يوقون ماتوقاه الكبار ويمنعون من تماطيه وهذا واجب على الولي ثم خالف النووي هذا الكلام في الروضة فقال الاصح جواز لباس الولي للصبي الحرير مطلقا ونص الشافعي على تزيين الصبيان يوم العيد بحلى الذهب ويلحق به الحرير انتهى كلامه ويظهر بما قد مناقض هذا المذهب والاظهر تحريمه مطلقا وهو وجه للاشافية في غير العيد او جوازه قبل السبع لا بعدها وبه قطع المراقبون منهم وقال البغوي في التهذيب يجوز للصبيان لبس الديباغ

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن بن اسمعيل السراج ثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث ثنا علي بن حكيم الاودي أنبأ شريك عن محمد بن اسحاق عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان قال رأى ابن عمر علي اوضح فضة فقال انك قد بلغت أو كبرت فالتها عنك \*

باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسمعيلى أخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج الى العيد رجع من غير الطريق الذي ذهب فيه \* أخرجه البخارى في الصحيح عن محمد بن عيسى بن أبي تيملة بن يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان بن محمد بن محمد بن فليح \* قال الشيخ وقد روى عن أبي تيملة عن فليح عن سعيد بن أبي هريرة (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو منصور محمد بن القاسم القشيري ثنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف ثنا أحمد بن عمرو الحرشي ثنا أبو تيملة بن يحيى بن واضح فذكره بأسناده وقال إذا جاء الى العيد رجع في غير الطريق الذي يأخذه فيه وقد روى عن يونس عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا أبو الازهر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادى قال ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج الى العيد رجع في غير الطريق الذي يأخذ (١) فيه وكذلك رواه محمد بن الصلت عن فليح بن سليمان وقد أشار اليه البخارى في بعض النسخ \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو اسحاق ابراهيم بن عصمة المدل ثنا السري بن خزيمة ثنا محمد بن الصلت ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره قال البخارى حديث جابر اصح \*

أخبرنا

(١) في مص - خرج ١٢

لأنه لا خطاب عليهم غير أنه إذا بلغ الصبي ستاً يؤمر فيه بالصلاة وينهى عن لبس الديباج حتى لا يعتاد ثم ذكر أعرأشة ليس بمناسب للباب إذ ليس فيه خروجهم للعيد ثم ذكر (عن سعيد بن عبد الرحمن رأى ابن عمر على اوضح فضة) الى آخره \* قلت \* ليس بمناسب أيضاً للباب وفي سنده أيضاً من يحتاج الى كشف حاله وفيه شريك القاضي قال البيهقي في باب اخذ الرجل حقه ممن يمنعه (لم يحتج به أكثر أهل العلم) \*

باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها

قال \*

ذكر فيه حديث يونس بن محمد (عن فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر) ثم قال (وروى عن يونس عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة ورواه البخارى من حديث أبي تيملة عن فليح عن سعيد عن جابر وروى عن أبي تيملة عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة) ثم أخرجه البيهقي من حديث محمد بن الصلت (عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة) ثم قال (قال البخارى حديث جابر اصح) \* قلت \* فيه نظر بل حديث أبي هريرة اصح لأن حديث جابر رواه عن فليح يونس وقد روى عنه أيضاً حديث أبي هريرة وروى حديث جابر عن فليح أبو تيملة أيضاً وقد روى عنه أيضاً حديث أبي هريرة فسقطت رواية

(باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها)



﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرني عبد الله بن عمر (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم عيد في طريق ثم رجع من طريق آخر وفي رواية ابن وهب كان يخرج الى العيدين من طريق ويرجع من طريق اخرى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابوامحمد بن عدي الحافظ انبا ابو يحيى محمد بن سعيد الخريبي الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى العيدين - ملك على دار سعد بن ابي وقاص وعلى اصحاب الفساطيط ثم بدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم انصرف من الطريق الاخرى طريق بني زريق وذبح اضحيته عند طرف الرقاق بيده بشفرة ثم خرج على دار عمار بن ياسر ودار ابي هريرة الى البلاط \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الصغار ثنا ابو اسمعيل الترمذي ثنا ابن ابي مريم ثنا ابراهيم بن سويد حدثني انيس بن ابي يحيى حدثني اسحق بن سالم مولى بني نوفل بن عدي حدثني بكر بن مبشر قال كنت اغدوم مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر فنسلك بطن بطحان حتى نأى المصلى فنصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى بيوتنا \* وكذلك رواه محمد بن اسمعيل البخاري عن سعيد بن ابي مريم في غير الجامع ورواه حمزة بن نصير عن ابن ابي مريم فقال في الحديث ثم رجع من بطن بطحان الى بيوتنا (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا حمزة بن نصير فذكره بزيادته \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم يعني ابن محمد حدثني معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن ابيه عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجع من المصلى في يوم عيد فسلمك على التمارين من اسفل السوق حتى اذا كان عند مسجد الاعرج الذي عند موضع البركة التي بالسوق قام (١) فالتفت الى

(١) في مص - امر - والصواب ما في الاصل وهكذا ذكره الشافعي في كتاب الام ١٢

يونس وابي تيملة لان كلامهما قد رواه بالطريقين كما بين ذلك البيهقي وبقيت رواية محمد بن الصلت عن فليح حديث ابي هريرة سالمة بلا تمارض كيف وقد وجدنا له متابعا على روايته فان ابامسعود الدمشقي ذكر ان الهيثم بن جميل رواه عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة كما رواه محمد بن الصلت قال ابو مسعود فصار مرجع الحديث الى ابي هريرة ثم ذكر البيهقي حديث بكر بن مبشر (كنت اغدوم مع اصحابه عليه السلام يوم الفطر فنسلك بطن بطحان حتى نأى المصلى فنصلي معه عليه السلام ثم رجع الى بيوتنا) ثم ذكر رواية اخرى (ثم رجع من بطن بطحان الى بيوتنا) \* قلت \* هذا الحديث يخالف لمقصود البيهقي لانهم اتوا من الطريق الذي غدوا منها وهي بطن بطحان وقد ذكر هذا الحديث بهذا اللفظ ابن مندة في معرفة الصحابة والبكري في معجمه ولفظ ابي داود فنسلك طريق البطحان ثم رجع من بطن بطحان فان كان طريقها من غير بطنها فهو مناسب لمقصود البيهقي ثم ذكر حديث معاذ بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده وفيه رجوعه عليه السلام ولم يذكر غدوه الى المصلى من اين كان فليس بمناسب ايضا وفي سنده ابراهيم الاسدي حاله مكشوف وقد تقدم ذكره \*

فج اسلم فدعائهم انصرف \*

باب صلاة العيد في المسجد اذا كان عذر من مطرا وغيره

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الوليد بن مسلم حدثني عيسى بن عبد الاعلى بن ابى فروة انه سمع ابا يحيى عبيد الله التيمي يحدث عن ابى هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم العيد في المسجد \* رواه ابو داود في السنن عن الربيع بن سليمان ورواه عن هشام بن عمار عن الوليد عن رجل من القرويين \*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا العباس بن الفضل ثنا ابن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال مطرنا في امارة ابن بن عثمان على المدينة مطرا شديدا ليلة الفطر فجمع الناس في المسجد فلم يخرج الى المصلى الذي يصلى فيه الفطر والاضحى ثم قال لعبد الله بن عامر بن ربيعة قم فاخبر الناس ما اخبرتني فقال عبد الله بن عامر ان الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فامتنع للناس من المصلى فجمع عمر الناس في المسجد فصلى بهم ثم قام على المنبر فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس الى المصلى يصلى بهم لانه ارفق بهم واوسع عليهم وان المسجد كان لا يسعهم قال فاذا كان هذا المطر (١) فالمسجد ارفق \*

باب الامام يأمر من يصلى بضعفة الناس العيد في المسجد

روى ذلك عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه (اخبرناه) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو الحسن بن الحسن ابن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن محمد بن النعمان قال سمعت ابا قيس يحدث عن هزيل ان عليا امر رجلا ان يصلى بضعفة الناس في المسجد يوم فطر او يوم اضحى وامره ان يصلى اربعا \* ورواه الثوري عن ابى قيس ويحتمل ان يكون اراد ركعتين تحية المسجد ثم ركعتي العيد مفصولتين عنهما (فقد اخبرنا) ابو سعيد ابن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي عن ابن علية عن ليث عن الحكم عن حنش بن المقتمر ان عليا رضى الله عنه قال صلوا يوم العيد في المسجد اربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج \* قال وقال الشافعي حكاية عن ابن مهدي عن سفيان عن ابى اسحق ان عليا رضى الله عنه امر رجلا ان يصلى بضعفة الناس يوم العيد في المسجد ركعتين

وكذلك

(١) في مصر - فاذا كان هذا المطر بالمسجد ارفقوا بهم ١٢

باب الامام يأمر من يصلى بالضعفة العيد في المسجد

قال \*

ذكر فيه (عن علي عليه السلام انه امر رجلا يصلى بضعفة الناس في المسجد اربعا) \* قلت \* في سننه ابو قيس هو الاودى قال البيهقي في باب لا تكاح الا بولي (مختلف في عد الله) وقال في باب مس الفرج بظهر الكف (لا يحتج بحديثه قاله ابن حنبل) وفي سننه ايضا عاصم بن علي خرج له في الصحيح ولكن ابن معين قال عنه لاشيء وفي رواية كذاب ابن كذاب ثم قال البيهقي (ويحتمل ان يكون اراد ركعتين تحية المسجد ثم ركعتي العيد مفصولتين عنهما) واستدل على هذا التاويل بما جاء في رواية اخرى (ان عليا قال صلوا يوم العيد في المسجد اربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج) \* قلت \* الظاهر ان البيهقي فهم من قوله ركعتان للسنة انه اراد تحية المسجد ومن قوله ركعتان للخروج انه اراد

وكذلك رواه بNDAR عن عبد الرحمن بن مهدي غير أنه قال عن أبي إسحاق عن بعض أصحابه أن علياً رضي الله عنه \*  
 ﴿واخبرنا﴾ أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أن أبا الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا محمد بن علي  
 الوراق ثنا أبو غسان ومعاوية بن عمرو واللفظ لأبي غسان قال حدثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن الجارث الأعور عن علي  
 رضي الله عنه قال من السنة أن يمشي الرجل إلى المصلي قال وأخرج يوم العيدين من السنة ولا يخرج إلى المسجد  
 الأضعيف أو مريض زاد معاوية لكن أخرجوا إلى المصلي ولا تجسوا النساء \*

﴿باب الإمام يعلمهم في خطبة عيد الأضحى كيف ينحرون﴾

(وإن علي من نحر من قبل أن يجب وقت نحر الإمام أن يعيد)

﴿اخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص  
 ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال  
 من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فذلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار  
 فقال يا رسول الله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتمجعت فاكلت واطعمت  
 أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندى عناق جذعة هو خير من شاة لحم فهل  
 تجزى عني قال نعم وإن تجزى عن أحد بعدك \* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن هناد وقتيبة  
 عن أبي الأحوص \*

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا محمد بن  
 طلحة عن زيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع فقام  
 فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه فقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فنحرف فنمل ذلك فقد  
 وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فأما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي فقال يا رسول الله أنا ذبحت  
 وعندى جذعة خير من مسنة قال أذبحها ثم لا توفي جذعة بعدك قال زيد فسمعت بعض أصحابنا أنه قال عناق جذعة \*  
 رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن محمد بن طلحة وأخرجه مسلم من حديث شعبة عن زيد \*

ركعتي العيد والظاهر أن الأمر ليس كذلك وإنما أراد بقوله ركعتان للسنة ركعتي العيد وأراد بقوله وركعتان للخروج  
 أني أترك الخروج إلى المصلي وبديل على ذلك أن ابن أبي شيبة أخرج في مصنفه هذا الحديث ولفظه قيل لملي أن  
 ضمعة من الناس لا يستطيعون الخروج إلى الجبابة فأمر رجلاً يصلي بالناس أربع ركعات ركعتين للعيد وركعتين لمكان  
 خروجهم إلى الجبابة فظهر بهذا ضمف ما تأوله البيهقي \*

\* قال \*

﴿باب الإمام يعلمهم في خطبة عيد الأضحى﴾

(كيف ينحرون وإن علي من نحر من قبل أن يجب وقت نحر الإمام أن يعيد)

ذكر فيه حديث (من نسك قبل الصلاة فذلك شاة لحم) \* قلت \* مقتضى الحديث جواز النحر بعد الصلاة وليس فيه  
 تعرض لنحر الإمام ولا كيفية النحر فهو غير مناسب للباب \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأسود سمع جندبا يقول شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم اضحى فقال من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد مكان ذبيحته أخرى ومن لم يكن ذبح (١) فليذبح باسم الله \* أخرجه في الصحيح من حديث شعبة \*

﴿ باب من قال يكبر في الاضحى خلف صلاة الظهر من يوم النحر ﴾

( إلى أن يكبر خلف صلاة الصبح من آخر أيام التشريق )

﴿ ثم يقطع ﴾ استدلالاً بأن أهل الأمصار تبع لأهل منى والحاج ذكره التلبية حتى يرى جرة العقبة يوم النحر ثم يكون ذكره التكبير \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني وأبو عاصم أن أبا جريح (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ لحديثه هذا أخبرني أبو محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن اسحق هو (٢) ابن خزيمة ثنا علي بن خشرم أن أبا عيسى بن يونس عن ابن جريح أخبرني عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يربي حتى يرى جرة العقبة \* رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم ورواه مسلم عن علي بن خشرم \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا اسمعيل بن علي عن خالد الخذاء قال حدثني أبو قلابة عن أبي المليح عن نيشة قال خالد فلقيت أبا مليح فسأله فحدثني به فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير \*  
﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق قال قال أبو عبيد خذني يحيى بن سعيد عن ابن جريح عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر رضى الله عنه كان يكبر في قبة بني فسيمه أهل المسجد فيكبرون فيسمه أهل السوق فيكبرون حتى ترتج معى تكبير واحد (٣) ويذكر عن ابن عمر أنه كان يكبر بمى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعاً \*

(١) في مصر - فمن لم يذبح فليذبح بسم الله ١٢ (٢) كذا في المدراسيه والسندية - لكن في المصرية سند آخر أن أبا عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق هو ابن خزيمة ثنا علي بن خشرم أن أبا عيسى بن يونس عن ابن جريح إلى آخره ١٢ (٣) ليس في المصرية لفظ واحد ١٢

قال \* ﴿ باب من قال يكبر في الاضحى خلف الظهر من يوم النحر إلى أن يكبر خلف الصبح من آخر أيام التشريق ﴾ استدلالاً بأن (الأمصار تبع لأهل منى والحاج ذكره التلبية حتى يرى جرة العقبة يوم النحر ثم يكون ذكره التكبير) قلت \* هذا مجرد دعوى لا يعضده دليل وبعد التسليم مقتضاه أن يكون التكبير من وقت رمي الجمره وهو غداة يوم النحر بل يجوز عند الشافعية تقديم الرمي من نصف ليلة النحر وكلام البيهقي هنا ناقص وقد ذكر هو تمامه في كتاب المعرفة حكاية عن الشافعي وهو أن التكبير إنما يكون خلف الصلاة وأول صلوة تكون بعد انقضاء التلبية يوم النحر صلوة الظهر لكن يقال له التلبية تقتضى على مذهبك نصف ليلة النحر وأول صلاة تكون بعد ذلك فجر يوم النحر فوجب أن يكون ابتداء التكبير خلف فجر يوم النحر ووجب أن يكون انتهائه عقيب العصر من آخر أيام التشريق

(باب من قال يكبر في الاضحى خلف صلاة الظهر من يوم النحر إلى آخر أيام التشريق)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه ان ابا عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله المزوزي يعني محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى عن وكيع عن المعمرى عن نافع عن ابن عمر انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة الفجر من آخر ايام التشريق \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو بكر ثنا عبد الله عن ابي عبد الله قال ثنا احمد بن عمرو والنيسابوري عن وكيع عن شريك عن خفيف عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق \*

﴿ اخبرنا ﴾ الشريف ابو الفتح ان ابا الحسن بن فراس ثنا ابو جعفر الديلمي ثنا ابو عبيد الله الخزومي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يكبر يوم الصدرو يأمر من حوله ان يكبروا فلا ادرى تأول قول الله عز وجل (واذكروا الله في ايام معدودات) او قوله (فاذا قضيت مناسككم) قال الشيخ وروى عبد الحميد بن ابي رباح عن رجل من اهل الشام عن زيد بن ثابت انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى آخر ايام التشريق \* وروى الواقدي باسائه عن عثمان وابن عمرو وزيد بن ثابت وابي سعيد الخدري نحو ما روينا عن ابن عمرو وروينا عن عطاء بن ابي رباح انه قال ان الائمة كانوا يكبرون صلاة الظهر يوم النحر يبتدون بالتكبير كذلك الى آخر ايام التشريق \*

باب من استحب ان يتبرأ بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة

استدلوا (باخبرنا) ابو عبد الله الحافظ في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابا بكر بن اسحق ان ابا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفى انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا ابو بكر محمد بن اسحق الصفاني والحسن بن مكرم البزار قالوا ثنا يزيد بن هارون (واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا محمد بن يعقوب ابو عبد الله الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله ان ابا يزيد بن هارون ان ابا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عمر بن حسين عن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لان وقت الرمي بعد الزوال الى الغروب وذكر البيهقي في هذا الباب (عن ابن عمر انه كان يكبر من الظهر يوم النحر الى صلاة الفجر من آخر ايام التشريق) وكذا ذكر (عز زيد بن ثابت) قلت \* الرواية عنهما مختلفة ذكر ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن عمر انه كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلاة العصر يوم النفر يعني الاول وذكر ابن ابي شيبة ايضا عن زيد بن ثابت انه كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق وذكر البيهقي (عن ابن عباس انه كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق) \* قلت \* ذكر البيهقي في كتاب المعرفة ان الرواية عنه مختلفة وذكر في الباب الذي بعد هذا عنه انه كان يكبر من غداة يوم عرفة الى آخر ايام التشريق وذكره في باب كيف التكبير ولفظ (الى آخر ايام النفر) \*

(باب من استحب ان يتبرأ بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة)

في غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهل فاما نحن فنكبر قال قلت والله لوجب منكم كيف لم تقولوا له ما رأيت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصنع \* لفظ حديث ابن زكريان ابن اسحق عن ابن عبد الله الشيباني \* رواه مسلم في الصحيح عن هارون ابن عبد الله وغيره عن يزيد \* وقد روى في ذلك عن عمرو على وابن عباس رضي الله عنهم \*

﴿ اما حديث ﴾ عمر (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابني ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحجاج قال سمعت عطاء يحدث عن عبيد بن عمير قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر من يوم عرفة الى صلاة الظهر من آخر ايام التشريق \* كذا رواه الحجاج بن ارطاة عن عطاء وكان يحيى بن سعيد القطان ينكره قال ابو عبيد القاسم بن سلام ذاكرت به يحيى بن سعيد فانكره وقال هذا وهم من الحجاج وانما الاسناد عن عمر انه كان يكبر في قبة بني \* قال الشيخ والمشهور عن عطاء بن ابي رباح انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق ولو كان عند عطاء عن عمر هذا الذي رواه عنه الحجاج لما استجاز لنفسه خلاف عمر والله اعلم \* وقد روى عن ابني اسحق السبيعي انه حكاه عن عمرو على وهو مرسل \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن جعفر الباخي ببغداد ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا ابو يوسف يعني القاضي ثنا مطرف بن طريف عن ابني اسحق قال اجتمع عمرو على وابن مسعود رضي الله عنهم على التكبير في در صلاة الغداة من يوم عرفة فاما اصحاب ابن مسعود فالى صلاة العصر من يوم النحر واما عمرو على رضي الله عنها فالى صلاة العصر من آخر ايام التشريق \* قال الشيخ رحمه الله امام مذهب عبد الله بن مسعود في ذلك فقد رواه الثوري عن ابني اسحق عن الاسود عن عبد الله موصولا ورواه جماعة عن ابن مسعود \* ﴿ واما الرواية ﴾ الموصولة فيه عن علي رضي الله عنه (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا عبد الله بن محمد ثناء ناد ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق قال كان علي رضي الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي الامام من آخر ايام التشريق ثم يكبر بعد العصر \* وكذلك رواه ابو جناب عن عمر بن سعيد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه \*

﴿ واما الرواية ﴾ فيه عن عبد الله بن عباس (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابني ثنا يحيى بن سعيد ثنا الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من غداة عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق (واخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو الحسن محمد بن احمد بن زهير القيسي بطوس ثنا علي بن سلمة يعني الباقي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو يعقوب الخراساني يعني اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن يحيى بن سعيد القطان عن الحكم (٢) فذكره بمثابة وزاد يكبر في العصر ويقطع في المغرب \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا محمد بن اسحق بن ابراهيم ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا اسحق بن ابراهيم انبا يحيى بن سعيد عن ابني بكار الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من غداة عرفة الى آخر ايام التشريق \* قال محمد بن رافع فقلت اسحق بن ابراهيم فقلت ان يحيى بن آدم حدثني عنك عن يحيى بن سعيد فذكرت له هذا الحديث فحدثني كما حدثني يحيى بن آدم قال ابو العباس فاتيت

اسحق فقلت ان محمد بن رافع حدثني عن يحيى بن آدم عنك فحدثني كما حدثني محمد بن رافع قال ابو العباس فقلت لا اسحق كم كتب عنك يحيى بن آدم قال اسحق نحو الالف حديث وقد روى ذلك في حديث مرفوع باسناد لا يحتاج بمثله \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني انبا ابو يعلى ثنائيي بن ايوب المقابري ثنا الحسن بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن مسهر عن عمرو بن شعرو عن جابر (١) عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر يوم عرفة صلاة الغداة الى صلاة العصر آخر ايام التشريق \* قال يحيى بن ايوب وحدثني عبد الرحمن بن مسهر بهذا الا سناد نحوه عمرو بن شعرو وجابر الجعفي لا يحتاج بهما وقد رواه ناثل بن نجيح عن عمرو بن جابر عن عبد الرحمن بن سابط وابي جعفر عن جابر وفي رواية الثقات كفاية \*

### ﴿ باب كيف التكبير ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انبا عبد الله بن جعفر ثنا ابونس بن خبيب ثنا ابو داود ثنا وهيب ابن خالد ثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة تسعاً لم يحج ثم اذن الناس في الحج فذكر الحديث في حج النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم خرج الى الصفا فقال نبأ بمأبداً الله به وقال (ان الصفا والمروة من شعائر الله) قال فرقي على الصفا حتى بداله البيت وكبر ثلاثاً وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يدعو بين ذلك قال ثم نزل فشى حتى اذا اتى بطن المسيل سمى حتى اصعد قدميه في المسيل ثم مشى حتى اتى المروة فصعد حتى بداله البيت فكبر ثلاثاً وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له هكذا كما فعل يعني على الصفا ثم نزل وروينا في حديث عمر (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتوى على بعيره خارجاً الى سفر كبر ثلاثاً وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزوا وحج او عمرة يكبر على كل شرف ثلاث تكبيرات فالا ابتداء بثلاث تكبيرات نسقا اشبه بسائر سنن النبي صلى الله عليه وسلم من الابتداء بها مرتين وان كان الكل واسما وبالله التوفيق \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنائيي بن سعيد عن الحكم (٣) عن عكرمة عن ابن عباس يكبر من غداة عرفة الى آخر ايام النفر لا يكبر في المغرب الله اكبر الله اكبر والله الحمد لله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا كذا اخبرناه من كتابه ثلاث نسقا ورواه الواقدي عنه وعن (٤) جابر بن عبد الله وبه قال الحسن بن ابي الحسن البصري \*

(١) هو جابر الجعفي ١٢ (٢) وفي مص - حديث ابن عمر ١٢ (٣) كذا في م - وليس في المصرية عن الحكم - ويحيى القطان يروى عن الحكم وعكرمة ١٢ تهذيب (٤) في مص - رواه الواقدي عنه عن جابر بن عبد الله ١٢

### ﴿ باب كيف التكبير ﴾

\* قال \*

ذكر فيه (عن عكرمة عن ابن عباس كبر من غداة عرفة الى آخر ايام النفر) الى آخره ثم قال (ورواه الواقدي عنه وعن جابر بن عبد الله) \* قلت \* لا ادري على من يعود هذا الضمير وقال في كتاب المرفة وفيما روى الواقدي عن ابن ربيعة بن عثمان عن سعيد بن ابي هند عن جابر بن عبد الله فذكره \*

﴿ أخبرناه ﴾ أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المزني ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن يونس عن الحسن في التكبير أيام التشريق الله أكبر الله أكبر الله أكبر \* وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه قال يكبر الله ثلاث مرات \*

﴿ وأخبرناه ﴾ أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل بن الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ ممر عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي قال كان سلمان رضي الله عنه يلمنا التكبير يقول كبروا الله أكبر الله أكبر كبيراً (١) أو قال تكبيرا اللهم أنت على وجل من أن تكون لك صاحبة أو يكون لك ولد أو يكون لك شريك في الملك أو يكون لك ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا ثم قال والله لتكتبين هذه لا تترك هاتين ولتكونن شفعا لهما تين \*

﴿ باب سنة (٢) التكبير للرجال والنساء والمقيمين والمسافرين ﴾

والذي يصلي سنة منفردا وفي جماعة ويصلي نافلة لقول الله جل ثناؤه (واذكروا الله في أيام معدودات) فعم ولم يخص وقال (فاذا قضيت مناسكتكم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا) \* وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله وأنه صلى الله عليه وسلم كبر على الصفا وكان مسافرا \* وروينا عن ابن عمر وأنس بن مالك في تكبيرهم يوم عرفة عند الغدوم منى إلى عرفة وكانوا مسافرين \* وعن أم عطية في الخيض يخرجن يوم العيد فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس وكانت ميمونة رضي الله عنها تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلفه إبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد \* وكان الشعبي وإبراهيم النخعي يقولان هذا القول وكان أبو جعفر محمد بن علي يكبر بمعنى أيام التشريق خلف النوافل \*

﴿ باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال ﴾

(آخر النهار افطروا ثم خرجوا إلى عيدهم من الغد)

﴿ حدثنا ﴾ أبو جعفر كامل بن أحمد المستمل أنبأ أبو مهمل بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن أبي بشر قال أخبرني أبو عمير بن أنس بن مالك قال وكان أكبر ولده قال حدثني عمومة لي من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أغمى علينا هلال شوال فأصبحنا صياماً فجاء ركب من آخر النار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم أن يفطروا من يومهم (٣) وأن يخرجوا لعيدهم من الغد \* هذا إسناد صحيح \* وبما رواه شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية وعمومة أبي عمير من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكونون إلا ثقات وقد قال الشافعي رحمه الله لو ثبت ذلك قلنا به وقلنا أيضا فإن لم يخرج بهم من

(١) في مص - كبروا الله كبروا الله كثيرا (٢) ليس في المصرية لفظ السنة (٣) في م - في يومهم ١٢ الغد

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال آخر النهار افطروا ثم خرجوا إلى عيدهم من الغد ﴾

﴿ قلت ﴾ هذا كلام ناقص ومراده أنهم يشهدون آخر نهار الثلاثين أنهم رأوا الهلال البارحة وذكر البيهقي في هذا الباب حديث أبي عمير (حدثني عمومة لي من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (هذا إسناد صحيح وعمومته من أصحابه عليه السلام لا يكونون إلا ثقات) ﴿ قلت ﴾ أعاد البيهقي هذا الحديث في كتاب الصيام وقال (إسناد حسن) وقد خالف قوله هذين في ماصر في باب النهي عن فضل الحديث فجعل مثل هذا الحديث منقطعا



الغد خرج بهم من بعد الغد وقتنا يصلي في يومه بعد الزوال وذلك (فيما اخبرنا) ابو سعيد عن ابي العباس عن الربيع عن الشافعي \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى انبا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا معن بن عيسى ثنا محمد بن هلال التمار ان عمر بن عبد العزيز شهد عنده على هلال الفطر من آخر النهار فامر الناس ان يفطروا وان يخرجوا العيد من الغد \*

### ﴿ باب القوم يخطئون الهلال ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد في حديث ايوب عن محمد بن المنكدر عن ابي هريرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه قل وفطر كم يوم تفطرون واضحا كم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحر وكل بخاج مكة منحر وكل جمع موقف \*

### ﴿ باب اجتماع العيدين بان يوافق يوم العيد يوم الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبا ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل (ح و اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن اياس بن ابي رملة الشامي قال شهدت معاوية يسأل زيد بن ارقم اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتماعا في يوم قال نعم قال كيف صنع قال صلى العيد ثم رخص (١) في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل \* وفي رواية عبيد الله سمعت معاوية وقال في يوم واحد والباقي سواء \*

(١) في مص - ا رخص ١٢

وقد اطلنا الكلام معه هناك وابو عمير مجهول لا يحتاج به كذا قال ابن عبد البر وفي معالم السنن للخطابي قال الشافعي ان علموا بذلك قبل الزوال خرجوا وصلى الامام بهم صلاة العيد وان لم يعلموا الا بعد الزوال لم يصلوا يومهم ولا من الغد قال الخطابي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى وحديث ابي عمير صحيح فالمصير اليه واجب وصحح ابن حزم ايضا سنده \*

### ﴿ باب القوم يخطئون الهلال ﴾

\* قال \*

ذكر فيه حديث فطر كم يوم تفطرون \* قلت \* فيه علتان \* احدهما \* ان ابن المنكدر لم يسمع من ابي هريرة كذا ذكر ابن مدين والبخاري \* والثانية \* ان جماعة منهم عبد الوهاب الثقفي وابن علية روه عن ايوب فوقوه على ابي هريرة وقد بينه الدارقطني في علله واخرج الترمذي عن المقبري عن ابي هريرة قال عليه السلام الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون \* وقال حسن غريب واخرجه الشافعي في مسنده من حديث عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال المزي في اطرافه يروي من حديث عمرة عن عائشة واخرجه الترمذي من حديث ابن المنكدر عن عائشة \*

\* قال \*

### ﴿ باب اجتماع العيدين ﴾

ذكر فيه حديث زيد بن ارقم (انه عليه السلام صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل) \* قلت \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد المالك بن أبي أحمد بن عدي الحافظ ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثنا محمد بن ابي سمينة ثنا زياد بن عبد الله عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اجتمع عيدكم هذا والجمعة وانا مجمعون فمن شاء ان يجمع فليجمع فلما صلى العيد جمع \*

﴿ وحدثنا ﴾ أبو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد املاء انا أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن موسى الاهوازي ثنا محمد بن المصنف (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحمصي ثنا محمد بن المصنف ثنا بقية ثنا شعبة عن المغيرة بن مقسم الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون \* رواه ايضا عبد العزيز بن منيب المروزي عن علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة عن عبد العزيز موصولا وهو في التاريخ ورواه سفيان الثوري عن عبد العزيز فارله \*

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ذكوان ابي صالح قال اجتمع عيدان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة ويوم عيد فصلى ثم قام فخطب الناس فقال قد اصبتم ذكرا وخيرا وانا مجمعون فمن احب ان يجلس فليجلس ومن احب ان يجمع فليجمع \* ويروى عن سفيان بن عيينة عن عبد العزيز موصولا مقيدا باهل العوالي وفي اسناده ضعف \* وروى ذلك عن عمر بن عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم مقيدا باهل العالية الا انه منقطع \*

﴿ أخبرناه ﴾ أبو زكريا بن ابي اسحق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابراهيم ابن محمد حدثني ابراهيم بن عقبة عن عمر بن عبد العزيز قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان يجلس من اهل العالية فليجلس من غير حرج \* وروى ذلك باسناد صحيح عن عثمان بن عفان رضى الله عنه مقيدا باهل العالية موقوفا عليه (١) \*

﴿ أخبرناه ﴾ أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن اذهر قال شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضى الله عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب فقال انه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن احب من اهل العالية ان ينتظر الجمعة فلينتظرها ومن احب ان يرجع فليرجع فقد اذنت له \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انا أبو بكر الاسماعيل (أخبرني) الحسن يعني ابن سفيان ثنا جابر انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن اذهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما

فيوم

(١) في مصر - موقوف ١٢

لم يذكر البيهقي لهذا الحديث علة ومقتضاه الا كنفاء باليد في هذا اليوم وسقوط فرضية الجمعة وهو مروي عن عطاء ولم يقل به الشافعي ولا الجمهور وما روى ان الرخصة مقيدة باهل العوالي فقد ذكر البيهقي فيما بعد ان اسناده ضعيف او منقطع او موقوف فظهر انه لم يذكر الحديث ابن ارقم علة ولا معارضا \*

فيوم فطر كم من صيامكم واما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان رضى الله عنه وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فليتنظروا من احب ان يرجع فيرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب رضى الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا الخوم نسككم فوق ثلاث \* وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه \* رواه البخارى في الصحيح عن حبان ابن موسى بطوله \*

### باب عبادة ليلة العيدين

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد قال قال ثور بن زيد عن خالد بن معدان عن ابي الدرداء قال من قام ليلتي العيد (١) لله محتسباً فلم يمض قلبه حين تموت القلوب \* قال الشافعي وبلغنا انه كان يقال ان الدعاء يستجاب في خمس ليال في ليلة الجمعة وليلة الاضحى وليلة الفطر واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان \* قال وبلغنا ان ابن عمر كان يحى ليلة جمع وليلة جمع هي ليلة العيد لان في صبحها النحر \*

﴿ باب ماروى في قول الناس يوم العيد (٢) بعضهم لبض تقبل الله منا ومنك ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسحق بن ابراهيم بن سفيان ثنا ابو علي احمد بن الفرغ المرقى ثنا محمد بن ابراهيم الشامي ثنا بقة بن الوليد عن ثور بن زيد عن خالد بن معدان قال لقيت وائلة بن الاسقع في يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك قال وائلة لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك قال نعم تقبل الله منا ومنك ( اخبرنا ) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن الضحاك بن عمرو بن ابى عاصم ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا محمد بن ابراهيم الشامي ثنا بقة بن ثور بن زيد عن خالد بن معدان عن وائلة قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك قال نعم تقبل الله منا ومنك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني قال قال ابو احمد بن عدى الحافظ هذا منكر لا اعلم يرويه عن بقة بن غير محمد بن ابراهيم هذا قال الشيخ رحمه الله قدرأيته باسناد آخر عن بقة موقوفاً غير مرفوع ولا اراه محفوظاً \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا احمد بن اسحق ثنا عبد السلام البزاز عن ادهم مولى عمر بن عبد العزيز قال كنا نقول لعمر بن عبد العزيز في العيدين تقبل الله منا ومنك يا امير المؤمنين خير دعائنا ولا ينكر ذلك علينا \* وقد روى حديث مرفوع في كراهية ذلك ولا يصح \*

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن الهيثم بن (٣) همام ثنا نعيم بن

(١) في م - ليلة العيدين ١٢ (٢) في م - في صلاة العيد بعضهم لبض تقبل الله منا ومنك ١٢ (٣) في م - ثنا حماد ١٢

### باب قول الناس في العيد تقبل الله منا ومنك

\* قال \*

ذكره من طريق محمد بن ابراهيم الشامي عن بقة ثم قال ( قال ابو احمد بن عدى هذا منكر لا اعلم يرويه عن بقة غير محمد بن ابراهيم هذا ) ثم قال البيهقي ( رأيت باسناد آخر عن بقة موقوفاً ولا اراه محفوظاً ) \* قلت \* في هذا الباب حديث جيد

حماد ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي عن ابيه عن مكحول عن عبارة بن الصامت رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الناس في العيدن تقبل الله منا ومنكم قال ذلك فدل اهل الكتابين وكرهه \* عبد الخالق بن زيد منكر الحديث قاله البخاري \*

### ﴿ كتاب صلاة الخسوف ﴾

#### ﴿ باب الامر بالفرع الى ذكر الله ﴾

( و الى الصلاة متى كسفت الشمس )

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله والى الصلاة \* رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان واخرجه البخاري من وجه آخر عن اسمعيل \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا جريرو وكيع قالنا ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود الانصاري قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها (١) فصلوا \* رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم ورواه عبد الله بن عمرو وعائشة والمغيرة بن شعبة وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثل هذا المعنى \*

#### ﴿ باب الامر بان ينادى الصلاة جامعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح الناضي وابو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة قالنا ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم انبا ابونعيم ثنا شيان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جلى عن الشمس \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شيان \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا الوليد ابن مسلم عن الازاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كسفت (٢) الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعت مناد يافزاد الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصلى بهم اربع ركعات في ركعتين باربع سجعات ثم تشهد وسلم \* اخرجاه في الصحيح عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم \*

(باب الامر بالفرع الى ذكر الله)

(باب الامر بان ينادى الصلاة جامعة)

باب

(١) في مصوم - فاذا رأيتموها (٢) في مصر - خسفت ١٢

اغفله البيهقي وهو حديث محمد بن زياد قال كنت مع ابي امامة الباهلي وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا رجموا يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك \* قال احمد بن حنبل اسناده اسناد جيد \*

## باب كيف يصلي في الخسوف

﴿ أخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع ابن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح و أخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ بن الحماسي رحمه الله ببغداد ان ابا احمد بن سلمان النجاد ثنا اسحق بن الحسن بن ميمون ثنا القمبي (ح و أخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا القمبي املاء فيما قرأ على مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى والناس معه فقام قِياماً طويلاً قال نحووا من سورة البقرة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قِياماً طويلاً وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قِياماً طويلاً وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قِياماً طويلاً وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيتك تناولت شيئاً في مقامك هذا ثم رأيتك تكلمت فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقوداً ولو اخذته لا كلمت منه ما بقيت الدنيا و اريت النار فلم اركل يوم منظر ا افطم منها ورأيت أكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفروهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احدها من الدهر ثم رأيت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط \* لفظ حديث القمبي وفي حديث الشافعي قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وكذلك في رواية اسحق عن القمبي ولم يذكر الشافعي قوله افطم منها والباقي سواء \* رواه البخاري في الصحيح عن القمبي ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن اسحق بن عيسى عن مالك \*

﴿ و أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراه فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فأكمل اربع ركعات واربعة سجودات وانجلى الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس واثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا

\* قال \*

## باب كيف يصلي في الخسوف

ذكر في آخره (ع الحسن العرني ان حذيفة صلى بالمدائن مثل صلاة ابن عباس في الخسوف) \* قلت \* في سماع العرني من حذيفة نظر وكان ينبغي للبيهقي ان يذكر اولاً صلاة ابن عباس فاذا عرفت احوال بصلاة حذيفة عليها وقد ذكرها

رَأَيْتُمُوهَا (١) فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ \* رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ وَغَيْرِهِ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَنَسَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ وَزَادَ (مَا أَخْبَرَنَا) أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ثَنَا عَنَسَةُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ وَكَانَ كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ يَحْدُثُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَحْدُثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ مِثْلَ حَدِيثِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَتَيْنِ \*

﴿وَأَخْبَرَنَا﴾ أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ ثَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَسْمَعِيُّ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا ثَنَا الرَّمَادِيُّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ بِهَذَا وَزَادَ فَقَالَتْ لِعَمْرَةَ إِنَّ أَخَاكَ يَوْمَ خَسَفَتْ (٢) الشَّمْسُ بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ أَجَلُ أَنَّهُ أَخْطَأَ السَّنَةَ \* رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ بِهَذَا وَزَادَ فَقَالَتْ لِعَمْرَةَ بِطَوْلِهِ مَعَ هَاتَيْنِ الزِّيَادَتَيْنِ \*

﴿أَخْبَرَنَا﴾ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَعْمَانَ سَمِعَ ابْنَ شَهَابٍ يُخْبِرُ بِذَلِكَ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ الزَّهْرِيُّ فَقَالَتْ لِعَمْرَةَ مَا فُيْلَ ذَلِكَ أَخْبَرْتُكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَا صُلِيَ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ أَصْلَى بِالْمَدِينَةِ قَالَ أَجَلُ أَنَّهُ أَخْطَأَ السَّنَةَ \* قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ فِي أَرْبَعِ سَجْدَاتٍ \* رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَانَ دُونَ حَدِيثِ كَثِيرٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَانَ مَعَ حَدِيثِ كَثِيرٍ دُونَ قِصَّةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ \*

﴿أَخْبَرَنَا﴾ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا جَمْعُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح) وَأَخْبَرَنَا) أَبُو صَالِحٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ أَنَا جَدِّي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ التَّمِيمِيُّ أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامَ بْنِ عَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ (٣) فَاطَالَ الْقِيَامُ ثُمَّ رَفَعَ فَاطَالَ الرُّكُوعُ ثُمَّ رَفَعَ فَاطَالَ الْقِيَامُ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَاطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَاطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَاطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَاطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَاطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَحَمْدُ اللَّهِ وَاتَّيَّ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَدَفَانِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَاصْلَوْا وَتَصَدَّقُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ وَادْعُوهُ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ إِذَا غَابَ عَنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَوْ تَرَنَّى أَمَّتُهُ يَامَةُ مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا عِلْمُ لِبِكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلِضَحْكَتُمْ قَلِيلًا قَالَتْ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ الْإِسْلَامُ بَلَّغَتْ قَالَ وَحَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ \* لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ صَالِحٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى \*

أَخْبَرَنَا

(٣) فِي مَص - فَضْلِي ١٢

(٢) فِي م - كَسَفَتْ ١٢

(١) فِي م - فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا ١٢

فِيمَا بَعْدَ وَتَتَكَلَّمُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ ذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ فِيمَا بَعْدَ عَنْهُ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ أَنَّهُ صَلَّى سِتَ رَكْعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجْدَاتٍ فَظَهَرَ بِهَذَا أَنَّ الرِّوَايَةَ عَنْهُ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ مُخْتَلِفَةٌ \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح و أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان ثنا إسحاق بن الحسن ثنا القعني ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر ف سألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي عذاب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاذنا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فحسفت الشمس فرجع ضحى فر ر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه قياما طويلا ثم ركب ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركب ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركب ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر رواه البخاري في الصحيح عن القعني وهو عبد الله بن مسلمة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميد بن أسافيان قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت عمرة تحدث عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أتت يهودية فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فقلت يا رسول الله أنا لن نعذب في قبورنا فقال كلمة أنى (١) عاذنا بالله من ذلك قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في مركب وكسفت الشمس فخرجت أنا ونسوة بين الحجر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه سريما حتى قام (٢) في مصلاه فكبر فقام قياما طويلا ثم ركب ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركب ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم رفع فسجد سجودا طويلا وهو دون السجود الأول ثم فعل في الثانية مثل ذلك فكانت صلاته أربع ركعات في أربع سجعات قالت فسمعت به بعد ذلك يتعوذ من عذاب القبر وقال أنكم تقتنون في قبوركم كفتنة المسيح أو كفتنة الدجال (و أخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا أسافيان بأسناده ومعناه رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر لأنه لم يسق اثنتان وأحال به علي رواية سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وليس في رواية سليمان وصف السجود بالطول وهو في رواية ابن عيينة كما ذكرنا \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحر في ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي القاضي ثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نودي بالصلاة جامعة فركب ركعتين في سجدة ثم قام فركب ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جلي عن الشمس فقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط ولا ركعت ركوعا قط أطول منه \* رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن أبي النضر عن شيبان \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انبا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع قال ثنا ابو عامر العقدي ثنائفان عن يعلى بن عطاء عن ابيه وعطاء بن السائب عن ابيه جميعا عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام حتى قيل لا ير كع فر كع فاطال الركوع حتى قيل لا يرفع فرفع فاطال حتى قيل لا يسجد ثم سجد فاطال حتى قيل لا يرفع ثم رفع فجلس فاطال الجلوس حتى قيل لا يسجد ثم سجد فاطال السجود ثم رفع وفعل في الاخرى مثل ذلك حتى انجأت الشمس فهذا الراوى حفظ عن عبد الله بن عمرو وطول السجود ولم يحفظ ركعتين في ركعة وابو سلمة حفظ ركعتين في ركعة وحفظ طول السجود عن عائشة وقد رواه مؤمل بن اسمعيل عن سفيان وزاد في الحديث ثم رفع رأسه فاطال القيام حتى قيل لا ير كع ثم رفع فاطال الركوع حتى قيل لا يرفع ( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل بن اسمعيل ثنائفان فذكره بالاسنادين جميعا مع هذه الزيادة وقد اخرجه ابن خزيمة في مختصر الصحيح \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنائونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام حتى جعلوا يخرون قال ثم رفع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع مثل ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجعات وجل يتقدم ويتأخر في صلاته ثم اقبل على اصحابه فقال اني عرضت على الجنة والنار فقررت مني الجنة حتى لو تناولت منها قطفا لنته او قال قصرت يدي عنه شك هشام وعرضت على النار فجعلت انا آخر رهبة ان تغشاكم ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطة فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض ورأيت فيها ابائماة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم وانهما آيتان من آيات الله يريكموها فاذا انكسفا فصلوا حتى ينجلي \* اخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن هشام الدستوائي \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد البرازي ثنا ابو بكر محمد بن اسحق ثنا الحسن بن محمد الزاغواني ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس ركعتين في كل ركعة ركعتين وروى هذا الحديث ايضا عن ابراهيم بن محمد بن العباس الشافعي عن يحيى بن سليم فهو مما تفرد به يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمرو فيما مضى كفاية \*

﴿ حدثنا ﴾ ابو اسحق ابراهيم بن محمد الارموي الفقيه انبا الفقيه ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب النسوي بها انبا ابو العباس الحسن بن سفيان حدثني الحسين بن علي عن يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن محمد بن اسحق قال حدثني الحارث بن فضيل الانصاري ثم الخطمي عن سفيان بن ابي العوجاء عن ابي شريح الخزاعي قال كسفت الشمس في عهد عثمان رضي الله عنه بالمدينة وبها عبادة بن مسعود قال فخرج عثمان رضي الله عنه فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجدتين في كل ركعة قال ثم انصرف عثمان فدخل داره وجلس عبيد الله بن مسعود الى حجرة عائشة وجلسنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر فاذا رأيتم



قد اصابهما فافزعوا الى الصلاة فانها ان كانت التي تحذرون كانت وانتم على غير غفلة وان لم تكن كنتم قد اصبتم خيراً او اكتسبتموه وكذلك رواه ابو خيثمة زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد \*

❦ واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد ابنا احمد بن سلمان قال قرئ على يحيى بن جعفر ابنا عبد الوهاب ثاسميد عن قتادة عن عذرة عن الحسن العرفي ان حذيفة صلى بالمداين مثل صلاة ابن عباس في الكسوف \*

❦ باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة ثلاث ركوعات ❦

❦ اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر العنبري ابنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ابنا محمد بن بكر ابنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول حدثني من اصدق يريد عائشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياماً شديداً يقوم قياماً (١) ثم ركع ثم يقوم ثم ركع ثم يقوم ثم ركع ركعتين في ثلاث ركوعات واربع سجعات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم ركع واذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما فاذا رأيتم كسوفاً فاذكروا الله حتى ينجلي \* رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم قال في الحديث حسبه يريد عائشة وفي رواية عبد الرزاق وجماعة عن ابن جريج ظننت انه يريد عائشة \*

❦ اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر ابنا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن بشار جميعاً عن معاذ بن هشام وهذا حديث اسحق وقال معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ست ركعات في اربع سجعات قلت لمعاذ بن هشام اهو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم بلا شك ولا مصرية \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان المسمعي ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام \* قال الشيخ قتادة لم يشك في انه عن عائشة وقد خالفها عبد الملك بن ابي سليمان في اسناده فرواه عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله واخبر ان ذلك كان في اليوم الذي مات فيه ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم \*

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن يحيى الصولي املاء سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث ثنا احمد بن محمد بن حنبل ثنا يحيى بن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في اليوم الذي مات فيه ابراهيم

(١) في مص - قائما ١٢

❦ قال \* ❦ باب من اجاز في كل ركعة ثلاث ركوعات ❦

ذكره من حديث ابن جريج وقتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة ثم قال (خالفها عبد الملك بن ابي سليمان في اسناده فرواه عن عطاء عن جابر واخبر ان ذلك كان في اليوم الذي مات فيه ابراهيم) \* قلت \* هذان حديثان احدهما من رواية عائشة سمعه عطاء من عبيد بن عمير عنها فرواه لابن جريج وقتادة والاخر من رواية جابر وفيه زيادة انه كان في اليوم الذي مات فيه ابراهيم \* سمعه عطاء منه فرواه لعبد الملك فكيف يطل احدهما بالآخر ويجعل ان عبد الملك

(باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات)

ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما كسفت الشمس لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات في اربع سجعات كبر ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركب نحو ايماء قام ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الاولى ثم ركب نحو ايماء قام ثم رفع رأسه فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركب نحو ايماء قام ثم رفع رأسه وانحدر للسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل ان يسجد ليس فيهاركة الا التي قبلها اطول منها الا ان يكون ركوعه نحواً من قيامه ثم تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف معه فقضى الصلاة وقد طلمت الشمس فقال يا ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت بشر فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي \*

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير (ح و انبأ) ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا عبد الملك فذكره باسناده ومعناه الا انه قال وركوعه نحو من سجوده وزاد في تأخر الصفوف قال حتى اذا انتهى الى النساء ثم زاد في آخر الحديث ما من شيء توعده الا وقد رأيت في صلاتي هذه حتى جئى بالنار وذلك حين رأيتوني تأخرت مخافة ان يصيبني من لجهها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق متاع الحجاج بمحجنه فان فطن له قال انه تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعاً ثم جئى بالجنة وذلك حين رأيتوني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مدت يدي وانا اريد ان اتناول من تمرها لتنتظروا اليه ثم بدالى ان لا افعل فما من شيء توعده الا قد رأيت في صلاتي هذه \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير \* قال الشيخ رحمه الله من نظر في هذه القصة وفي القصة التي رواها ابو الزبير عن جابر علم انها قصة واحدة وان الصلاة التي اخبر عنها انما فعلها يوم توفي ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتفقت رواية عمرو بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ورواية عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس ورواية ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ورواية ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن (١) النبي صلى الله عليه وسلم انما صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعين وفي حكاية اكثرهم قوله صلى الله عليه وسلم يومئذ ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تنكسفان لموت احد ولا حيانه دلالة على انه انما صلاها يوم توفي ابنه فخطب وقال هذه المقالة قدراً لقولهم انما كسفت لموته وفي اتفاق هؤلاء المدد مع فضل حفظهم دلالة على انه لم يزد في كل ركعة على ركوعين كما ذهب اليه الشافعي ومحمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى \*

باب

(١) في مص - على ان النبي ١٢

خالقهما ولهذا اخرجهما مسلم معاني صحيحه ثم ذكر البيهقي ما معناه (ان هذه القصة والتي رواها ابو الزبير عنه واحدة وانه عليه السلام انما فعلها يوم توفي ابنه ابراهيم وان في رواية هؤلاء المدد مع فضل حفظهم دليلاً على انه لم يزد في كل ركعة على ركوعين) \* قلت \* قد جاء في الصحيح من حديث علي وعائشة وجابر وابن عباس الزيادة على ركعتين في كل ركعة كما ذكره البيهقي في هذا الباب ويذكره في الباب الذي يليه واذا كان الآتي بالزيادة عدلاً ثقة وقد خرجت روايته بالزيادة في الصحيح وجب قبول روايته \*

باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه املاء ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن علية عن سفيان عن حبيب عن طاوس عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجعات قال ابو عبد الله زاذني ابو عمرو بن ابي جعفر فيه عن الحسن بن سفيان قال وعن علي مثل ذلك \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وذكر فيه عليا \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا ابو المثني ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني حبيب بن ابي ثابت عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في خسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد وفي الاخرى مثلها \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره عن يحيى القطان \* واما محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله فانه اعرض عن هذه الروايات التي فيها خلاف رواية الجماعة ( وقد روي ) عن عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعان وحبيب بن ابي ثابت وان كان من الثقات فقد كان يدلس ولم اجده ذكر سماعه في هذا الحديث عن طاوس ويحتمل ان يكون جملة عن غير موثوق به عن طاوس \* وقد روى سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس من فعله انه صلاها ست ركعات في اربع سجعات نخالقه في الرفع والمعد جميعا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي قال فقال يعني بعض

\* قال \*

باب من اجاز في كل ركعة اربع ركوعات

ذكر فيه حديث حبيب عن طاوس عن ابن عباس الى آخره ثم قال ( وحبيب بن ابي ثابت وان كان من الثقات فقد كان يدلس ولم اجده ذكر سماعه عن طاوس ويحتمل ان يكون جملة عن غير موثوق به عن طاوس ) \* قلت \* حبيب من الاثبات الاجلاء ولم ارا احدا عده من المدلسين ولو كان كذلك فاخراج مسلم لحديثه هذا في صحيحه دليل على انه ثبت عنده انه متصل وانه لم يدلس فيه وكذلك اخرج الترمذي وقال حسن صحيح وفي الصحيحين من حديث حبيب بلفظ العنينة شيء كثير وذلك دليل على انه ليس بمدلس او انه ثبت من خارج ان تلك الاحاديث متصلة \* قال البيهقي ( وقد روى سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس من فعله انه صلاها ست ركعات في اربع سجعات نخالقه في الرفع والمعد جميعا ) \* قلت \* مذهب الشافعي والمحدثين ان العبارة لما روى الراوي لا لما رأى والرواية المرفوعة صحيحة فلا تعارض برأى ابن عباس ثم يقال له ان خالفت هذا الاصل واعتبرت رأيه وجب ان تترك به رواية عطاء بن يسار عن ابن عباس في صلاته عليه السلام ركعتين في كل ركعة وهي الرواية المذكورة او لا وجب ان تكون صلاة الخسوف عندك ست ركعات في ركعتين وان مشيت على الاصل المذكور واعتبرت روايته فلا تذكر رواية سليمان الموقوفة ولا تمل بها الرواية المرفوعة ووجب ان ترجح الرواية المرفوعة التي فيها في كل ركعة اربع ركعات على رواية عطاء عن ابن عباس التي فيها في كل ركعة ركوعان لان فيها زيادة ثم ذكر البيهقي ( عن الشافعي انه سئل عن صلواته عليه السلام ثلاث ركعات في كل ركعة فقال هو من وجهه منقطع ونحن لا نثبت على الاقراد ومن وجهه نراه والله اعلم غلطاً ) قال البيهقي

(بكر بن ابي شيبة) من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات

من كان يناظره روى بمضكم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاث ركعات في كل ركعة قلت له هو من وجه منقطع ونحن لا نثبت المنقطع على الاقتراد ووجه نراه والله اعلم غلطاً قال وهل يروى عن ابن عباس صلاة ثلاث ركعات قلنا نعم اخبرنا سفيان عن سليمان الاحول يقول سمعت طاوساً يقول خسفت الشمس فصلى بنا ابن عباس في صفة زمزم ست ركعات في اربع سجعات فقال فما جعل زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس اثبت من سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قلت الدلالة عن ابن عباس موافقة حديث زيد بن اسلم عنه روى عن عبد الله بن ابي بكر عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين وابن عباس لا يصلي في الخسوف خلاف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله واذا كان عطاء بن يسار و صفوان بن عبد الله والحسن يروون عن ابن عباس خلاف ما روى سليمان الاحول كانت رواية ثلاث اولى ان تقبل وعبد الله بن ابي بكر وزيد بن اسلم اكثر حديثاً واشهر بالعلم بالحديث من سليمان قال فقد روى عن ابن عباس انه صلى في زلزلة ثلاث ركعات في كل ركعة قلت لو ثبت عن ابن عباس اشبه ان يكون ابن عباس فرق بين خسوف الشمس والقمر والزلزلة وانه سوى بينهما فاحاديثها اكثر واثبت مما رويت فاخذنا بالاكثر الا ثبت \* قال الشيخ \* وانما اراد الشافعي بالمنقطع حديث عبيد بن عمير حيث قاله عن عائشة رضي الله عنها بالتوهم واراد بالغلط حديث عبد الملك بن ابي سليمان فان ابن جريج خالفه فرواه عن عطاء بن عبيد بن عمير وقال احمد بن حنبل اقضى لا ابن جريج على عبد الملك في حديث عطاء وفيما حكى ابو عيسى الترمذي رحمه الله في كتاب الملل عن محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله انه قال

اصح

(انما اراد بالمنقطع حديث عبيد بن عمير حيث قاله عن عائشة بالتوهم واراد بالغلط حديث عبد الملك بن ابي سليمان فان ابن جريج خالفه فرواه عن عطاء بن عبيد بن عمير وقال ابن حنبل اقضى لا ابن جريج على عبد الملك في حديث عطاء) \* قلت \* هذان حديثان صحيحان اودعهما مسلم صحيحه فكيف يسميان منقطعا وغلطا وقطع البيهقي ههنا عن الشافعي انه ارادهما وفي كتاب المعرفة علق ذلك بالظن والحسبان فقال اظنه اراد بالمنقطع كذا واحسبه اراد بالغلط كذا فذكر الحديثين وهذه العبارة اقرب ثم قول البيهقي (قاله عن عائشة بالتوهم) عجيب فان البيهقي اوردهما الحديث فيما تقدم ولفظه (حدثني من اصدق يريد عائشة) ولا توهم في هذا ولفظ مسلم ظننت انه يريد عائشة وفي لفظ آخره حسبته يريد عائشة وحسبته بمعنى طنته والظن هو الطرف الراجح من طرفي الحكم اذا لم يكن جازماً والوهم هو المر جوح منها على ما عرف في اصول الفقه فالظن قسيم للوهم فكيف يجعل بمناه وعلى تقدير تسليم ذلك قد تقدم ان مسلماً اخرجه من وجه آخر عن قتادة عن عطاء بن عبيد بن عمير عن عائشة بلا شك ولا مشك وقال البيهقي هناك (قتادة لم يشك في انه عن عائشة) فهذه رواية صحيحة متصلة لا شك فيها فكيف يجعل الحديث منقطعاً وحديث ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير حديث آخر لا يمال به حديث عبد الملك كما قد منا ثم ذكر (ان الشافعي قيل له هل يروى عن ابن عباس صلاة ثلاث ركعات فقال نعم انا سفيان عن سليمان الاحول سمعت طاوساً يقول خسفت الشمس فصلى بنا ابن عباس في صفة زمزم ست ركعات في اربع سجعات فقليل له فما جعل زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس اثبت من سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس فقال الشافعي الدلالة عن ابن عباس موافقة حديث زيد بن اسلم

اصح الروايات عندي في صلاة الكسوف اربع ركعات في اربع سجعات قال الشيخ رحمه الله وقد روى من وجه آخر ضعيف عن حبيب بن ابي ثابت عن صلة بن زفر عن حذيفة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي ثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن عمران بن ابي ليلى قال حدثني ابي عن ابن ابي ليلى عن حبيب بن ابي ثابت عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند كسوف الشمس بالناس فقام فكبر ثم قرأ ثم ركع كما قرأ ثم فاع كركع صنع ذلك اربع ركعات قبل ان يسجد ثم سجد سجدتين ثم قام في الثانية فصنع مثل ذلك ولم يقرأ بين الركوع \* محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى لا يحتج به وروى خمس ركوعات (١) في ركعة باسناد لم يحتج بمثله صاحبها الصحيح ولكن اخرجه ابو داود في السنن وهو (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق انبا محمد بن ايوب وعبد الله بن احمد بن حنبل وموسى بن الحسن بن عباد واللفظ لمحمد بن ايوب قالوا انبا روح بن عبد المؤمن ثنا عمر بن شقيق ثنا ابو جعفر الرازي عن ربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم قام في الثانية فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها \* ويذكر عن الحسن البصري ان عليا رضي الله عنه صلى في كسوف الشمس خمس ركعات واربع سجعات \*

(١) في مصر - ركعات ١٢

روى عن عبد الله بن ابي بكر عن صفوان بن عبد الله رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين \* قلت \* سؤال السائل عجيب فان رواية الاحول موقوفة لا تساوي رواية زيد بن اسلم لانها مرفوعة فلا يحتاج الى الترجيح فكان الواجب ان يذكر الشافعي للسائل ان رواية ابن اسلم مقدمة لرفعه ولا يحتاج الى ترجيح روايته برواية صفوان ولو احتج الى ذلك فرواية صفوان لا تصلح لذلك لان البيهقي ذكرها في كتاب المعرفة من حديث الشافعي عن ابراهيم الاسلمي عن ابن ابي بكر عن عمرو او صفوان ولا ادري من عمر وهذا وما الاسلمي فكشوف الحال ثم قال البيهقي (وابن عباس لا يصلي خلاف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم) \* قلت \* الشأن في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد صح انه صلى في كل ركعة ثلاث ركوعات فرواية الاحول موافقة لذلك غير مخالفة ثم قال البيهقي (واذا كان عطاء بن يسار وصفوان بن عبد الله والحسن يروون عن ابن عباس خلاف ما روى سليمان كانت رواية ثلاثة اولى ان تقبل) \* قلت \* سليمان لم يرو تلك الرواية عن ابن عباس بل عن طاوس عن ابن عباس فكانت العبارة الجيدة ان يقول يروون خلاف ما روى طاوس ثم ان البيهقي لم يذكر رواية الحسن عن ابن عباس ولم اجد ذلك في شيء من الكتب ورواية صفوان ضعيفة كما مر فلم يبق الا رواية عطاء بن يسار وطاوس اجل منه ثم ذكر (ان السائل قال للشافعي فقد روى عن ابن عباس انه صلى في الزلزلة ثلاث ركعات في كل ركعة وان الشافعي قال له لو ثبت عنه اشبه ان يكون فرق بين خسوف الشمس والتمر والزلزلة) \* قلت \* قد ذكر البيهقي فيما بعد ان ذلك ثابت عنه ثم ذكره بسنده وفي آخره (ثم قال ابن عباس

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم عن يونس عن الحسن بذلك \* ويذكر عن علي رضي الله عنه أربع ركعات في ركعة \*

( أخبرناه ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن  
 المنادي ثنا ونس بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني ثنا الحكم بن عتيبة عن حنش بن ربيعة قال انكسفت الشمس  
 على عهد علي رضي الله عنه قال فخرج فصلى بمن عنده فقرأ سورة الحج ويس لا ادرى بايهما بدأ وجهر بالقراءة ثم ركع  
 نحووا من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحووا من قيامه ثم ركع نحووا من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحووا من قيامه ثم ركع نحووا من  
 قيامه اربع ركعات ثم جدد في الرابعة ثم قام فقرأ سورة الحج ويس ثم قام فصنع كما صنع في الركعة الاولى ثمان ركعات  
 واربع سجعات ثم قعد فدعا ثم انصرف فوافق انصرافه وقد انجلي عن الشمس \* لم يرفعه سليمان الشيباني ورواه الحسن  
 ان الحر عن الحكم فرفعه \*

أخبرناه أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا يحيى بن آدم  
 وأبو نعيم وحفص بن عمر الطنافسي قالوا ثنا زهير بن الحسن بن الحسن بن الحر عن الحكم عن رجل يقال له حنش عن علي  
 رضي الله عنه قال كسفت الشمس فصلى على رضى الله عنه للناس فقرا أياسين ونحوها ثم ركع نحو من قراءته السورة  
 ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ثم قام قدر السورة يدعو ويكبر ثم ركع قدر قراءته ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام  
 أيضا قدر السورة ثم ركع أيضا حتى ركع أربع ركعات ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد ثم قام في الركعة الثانية

قفل

هكذا صلوة الآيات) وهذا اللفظ يقتضى انه لا فرق عنده بين صلوة الخسوف والزلزلة لان الكل آية \* قال البيهقي (وروى خمس ركعات في ركعة باسناد لم يحتج به صاحبنا الصحيح ولكن اخرجه ابوداود في السنن) \* قلت \* لا يلزم من عدم احتجاج الشيخين باسناد ان يكون ضيفا وقد قد منافي باب النهي عن فضل الحديث ان البيهقي قال في كتاب المدخل وقد بقيت احاديث صحاح لم يخرجها وليس في تركها اياها دليل على ضعفها والحديث الذى ذكر ان ابا داود اخرجه هو من حديث ابى جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابى العالىة عن ابى بن كعب وقد ذكر البيهقي فيامضى في باب الدليل على انه صلى الله عليه وسلم لم يترك اصل القنوت حديثا في سننه ابوجعفر الرازى عن الربيع بن انس ثم ذكر عن ابى عبد الله هو الحاكم (انه قال هذا اسناد صحيح) وابو العالىة تابعى جليل اخرج له الجماعة فقتضى هذا ان الحديث الذى اخرجه ابوداود صحيح \* قال البيهقي (ويذكر عن الحسن البصرى ان عليا صلى في كسوف الشمس خمس ركعات واربع سجعات) \* قلت \* ذكره في كتاب المعرفة وقال رواية الحسن عن علي لم تثبت واهل العلم بالحديث يرونها مرسله انتهى كلامه وحديث ابى المتقدم يقوى هذا المرسل ومذهب الشافعى ان المرسل اذا روى من وجه آخر مسندا كان محتجا به ثم ذكر البيهقي حديثا فيه اربع ركعات في ركعة من رواية حنش عن علي ثم قال (حنش بن المتمر وقيل حنش بن ربيعة قال البخارى يتكلمون في حديثه وقال النسائى ليس بالقوى) \* قلت \* هذا جرح يسير وفي التهذيب للمزى وثقه ابوداود واخرج له هو الترمذى والنسائى وقرأت بخط الصريفي قال ابن المدينى حنش الذى روى عن فضالة هو حنش الصنعمانى وليس هذا حنش بن المتمر الكنائى صاحب علي ولا حنش بن

فتمل كعقله في الركعة الاولى ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ قال حنش بن المعتمر ابو المعتمر الكنا في وقال بعض حنش بن ربيعة سمع عليا رضي الله عنه روى عنه سماك بن حرب والحكم بن عتيبة يتكلمون في حديثه وهو كوفي سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري قال ابو احمد وقال ابو عبد الرحمن النسائي فيما اخبرني محمد بن العباس عنه حنش ابن المعتمر ليس بالقوى \* قال الشيخ ومن اصحابنا من ذهب الى تصحيح الاخبار الواردة في هذه الاعداد وان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها مرات مرة ركوعين في كل ركعة ومرة ثلاث ركوعات في كل ركعة ومرة اربع ركوعات في كل ركعة فادى كل منهم ما حفظ وان الجميع جائز وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يزيد في الركوع اذا لم ير الشمس قد تجلت ذهب الى هذا اسحق بن راهويه ومن بعده محمد بن اسحاق بن خزيمة وابوبكر احمد بن اسحق ابن ايوب الصبغى وابوسليمان الخطابي واستحسنه ابوبكر محمد بن ابراهيم بن المنذر صاحب الخلافيات وبالله التوفيق والذي اشار اليه (١) الشافعي من الترجيح اصح والله اعلم \*

﴿ باب من صلى في الخسوف ركعتين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابى بكرة قال انكشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلى ركعتين \* رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن سعيد بن عامر وهذا خبر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفي ابنه ابراهيم عليه السلام بدليل (ما اخبرنا) ابوبكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قراءة عليه يفتاد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري ثنا محمد بن نعيم ثنا عمران بن موسى ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن عن

(١) في م - اختاره ١٢

ربيعة الذي صلى خلف على صلاة الكسوف انتهى كلامه وهو يدل على انها رجلان وان راوى هذا الاثر هو ابن ربيعة وقد تقدم ان مسلما اخرج من حديث ابن عباس اربع ركعات في ركعة ثم ذكر البيهقي عن جماعة من المحققين (انهم ذهبوا الى تصحيح هذه الاعداد وان عليه السلام فعلها مرات وان الجميع جائز وكأنه كان يزيد في الركوع اذا لم ير الشمس انجلت قال البيهقي والذي اشار اليه الشافعي من الترجيح اصح) \* قلت \* بل ما قاله هؤلاء الجماعة اصح لانا قد قدمنا ان هذه الاعداد كلها صحيحة وفي ترجيح الشافعي للركعتين في ركعة تحضة بقية الرواة وفيما قاله اولئك لا وقال ابن رشد في القواعد الاولى هو التخيير فان الجمع اولى من الترجيح \*

﴿ باب من صلى ركعتين ﴾

\* قال \*

ذكر فيه حديث ابى بكرة (فضلى بنا ركعتين وتأوله بانه يريد ركعتين في كل ركعة ركوعين) \* قلت \* قوله في رواية اخرى فضلى ركعتين كما تصلون يابى ذلك وكذلك اخرج ابن حبان في صحيحه وفي لفظ آخر له ركعتين مثل صلواتكم وتأول البيهقي قوله كما تصلون (بان صلاة الكسوف كانت مشهورة فيما بينهم فاشار اليها) وقال في آخر هذا الباب (والفاظ هذه الاحاديث تدل على انها ارجحة الى الاخبار عن صلاته يوم توفي ابنه عليه السلام) وقل فيما مضى في باب

ابن بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس فصرخوا بكتمين فلما انكشف قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يكشف ما بكم قال وذلك ان ابنا له مات يقال له ابراهيم فقال ناس في ذلك \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث الا ان ابا معمر لم يذكر قوله يخوف الله بهما عباده وقد ذكره جماعة وقوله في الحديث فصلي بنا ركعتين مع اخباره ان ذلك كان يوم ترفى ابراهيم عليه السلام يريد به ركعتين في كل ركعة ركوعين كما اثبت ابن عباس وعائشة وجابر وعبد الله بن عمرو \* ورواه يزيد بن زريع وغيره عن يونس بن عبيد فقالوا في الحديث فصلي ركعتين كما تصلون \*

✽ اخبرنا ✽ ابو عمرو ومحمد بن الحسين بن محمد القاضي ابا اوسهل المهرجاني ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ابا يزيد بن زريع عن يونس فذكره بمناء وقال كما تصلون الا انه لم يذكر موت ابنه عليه السلام وصلاة الخسوف كانت مشهورة (١) فيما بينهم فاشار اليها والله اعلم \*

✽ اخبرنا ✽ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق ابا محمد بن عيسى بن السكن ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا بشر بن المنضل (٢) ثنا الجريثي عن حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما انا ارمي باهملي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انكسفت الشمس فبذتهن وقلت لا نظرن ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس اليوم قال فاتميت اليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهال ويكبر ويدعو حتى حسر عن الشمس فقرا بسورتين وركع ركعتين \* رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن عمر القواريري وقوله فقرا بسورتين وركع ركعتين يحتمل ان يكون مراده بذلك في كل ركعة فقد روينا عن جماعة اثبتوه والمثبت شاهد فهو اولى بالقبول \*

✽ اخبرنا ✽ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني بها ابا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد بن ابي قلابه عن النعمان بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله

(١) في مصر - مشهورة ١٢ (٢) في م - الفضل ١٢

رسول الله

من صلى في كل ركعة ثلاث ركوعات (ومن نظر في هذه القصة وفي التي رواها ابو الزبير عن جابر علم انها واحدة وانما فلما يوم توفي ابنه) وكان مقصوده الرد على الجماعة الذين تأولوا انه عليه السلام فلما مرأت فاذا كانت القصة واحدة وانما صلاها عليه السلام يومئذ فن ان كانت صلاة الكسوف مشهورة حتى اشار اليها بل اشار الى الصلاة الممهودة المتعارفة بينهم وهي التي في كل ركعة منها ركوع واحد وفي قوله عليه السلام فصلوا كحدث صلوة صليتموها من المكتوبة كما سيأتي ان شاء الله تعالى في حديث النعمان وقيصة تصریح بذلك فان صلوة الكسوف كانت ضحى كما ذكره البيهقي فيما صر في باب كيف يصلي في الخسوف وعزاه الى البخاري فحدث الصلوة من المكتوبة حيث ذكر صلوة الصبح فدل ذلك على ان الركوع في الكسوف كالركوع في صلوة الصبح وهذا قول والذي في بقية الاحاديث فعمل والقول مرجح على القول وهذا الوجه ايضا اشبه باصول الصلوات فكان اولى ثم ذكر البيهقي حديث عبد الرحمن بن سمرة ولفظه (فقرا بسورتين وركع ركعتين) ثم قال (يحتمل ان يكون مراده بذلك في كل ركعة فقد روينا عن جماعة اثبتوه والمثبت شاهد فهو اولى بالقبول) قلت \* قد تقدم انهم اثبتوا اكثر من ركعتين في كل ركعة بطرق صحيحة



رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه حتى أتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجبت فلما انجبت قال ان ناسا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احدولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله وان الله عز وجل اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فاذا رأيتم ذلك فصلوا كما حدث صلاة صليتموها من المكتوبة \* هذا مرسل ابو قلابة لم يسمعه من النعمان بن بشير انما رواه عن رجل عن النعمان وليس فيه هذه اللفظة الاخيرة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا ابراهيم بن الحجاج حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن ابى قلابة عن رجل عن النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ويسلم (١) حتى انجبت الشمس فقال ان اناسا من الجاهلية كانوا يقولون اذا كسف واحد منهما انما ينكسف لموت من عظماء اهل الارض وان ذلك ليس كذلك ولكنهما خلقان من خلق الله فاذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له فاذا رأيتم ذلك فصلوا \* ورواه الحارث بن عمير البصري عن ايوب عن ابى قلابة عن النعمان بن بشير قال فيه فجعل يصلي ركعتين وسأل عنها حتى انجبت \* ورواه الحسن عن النعمان بن بشير خاليا عن هذه الالفاظ التي توهم خلافا وخاليا عن لفظ التجلي \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثماما بن هشام حدثني ابى عن قتادة عن الحسن عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مستجلا بجر رداءه حتى أتى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجبت وقال ان اهل الجاهلية يقولون ان الشمس والقمر لا ينكسفان

(١) كذا في المصرية وفي المدرسية ويصلى ركعتين ويسلم ويصلى ركعتين ويسلم - مرتين ١٢

فوجب عليه ان يقول بذلك واول راض سيرة من يسيرها ثم ذكر حديث ابى قلابة عن النعمان بن بشير ثم قال (مرسل ابو قلابة لم يسمعه من النعمان انما رواه عن رجل عنه) \* قلت \* اخرجه ابو داود والنسائي وغيرهما عن ابى قلابة عن النعمان وصرح صاحب الكمال بسأعه من النعمان وقول البيهقي (لم يسمعه منه) دعوى بلاد ليل ولو صح الطريق الذي ذكره البيهقي وفيه عن ابى قلابة عن رجل عن النعمان لم يبدل على انه لم يسمعه من النعمان بل يحتمل انه سمعه منه ثم من رجل عنه وقال ابن حزم ابو قلابة ادرك النعمان فروى هذا الخبر عنه ثم رواه عن آخر عنه فحدث بكتار واتيته وصرح ابن عبد البر في التمهيد بصحة هذا الحديث وقال من احسن حديث ذهب اليه الكوفيون حديث ابى قلابة عن النعمان \* قال البيهقي (ورواه الحسن عن النعمان خاليا عن هذه الالفاظ التي توهم خلافا) \* قلت \* يريد قوله فاذا رأيتم ذلك فصلوا كحدث صلاة صليتموها من المكتوبة \* وهذا مصرح بالخلاف وليس بموهم كما زعم البيهقي ثم رواية من نقص ليست بحجة بل من زاد الذي زاد مثبت ثم ذكر رواية الحسن عن النعمان وقال في آخرها (وهذا اشبه ان يكون محفوظا) \* قلت \* هذه دعوى ولم اجد من صرح بان الحسن سمع من النعمان وقال البرديجي الذي صح للحسن سماعا من الصحابة انس وعبد الله بن مغفل وعبد الرحمن بن سمرة واهم بن جزء وهذا يقتضي انه لم يسمع من النعمان ثم ذكر البيهقي حديث ابى قلابة عن قبيصة الهلالي ثم قال (وهذا ايضا لم يسمعه ابو قلابة من قبيصة انما رواها عن رجل عنه) ثم ساقه من حديث ابى قلابة (عن هلال بن عامر ان قبيصة حدثه) الى آخره \* قلت \* اخرجه ابو داود والنسائي من

الاموت عظيم من عطاء الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولكنهما خلقا من خلق الله عز وجل ويحدث الله في خلقه ما يشاء فاهما انخسف فصولوا حتى ينجلي او يحدث الله عز وجل امراً \* هذا شبه ان يكون محفوظا وقد قيل عن ابى قلابه عن قبيصة الهلالي \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن ايوب (ح و اخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا ايوب عن ابى قلابه عن قبيصة الهلالي قال كسفت الشمس على عهد للنبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعتين اطال فيها القيام قال وانجحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الآيات تخويفاً يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم ذلك فصلوا كاحداث صلاة صليتموها من المكتوبة \* لفظ حديث عبد الوارث وليس في رواية وهيب تخويفاً وزاد في اوله فخرج فزعا يجر ثوبه وانا معه يومئذ بالمدينة وهذا ايضا لم يسمعه ابو قلابه عن قبيصة انما رواه عن رجل عن قبيصة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا ربحان بن سعيد ثنا عباد بن منصور عن ايوب عن ابى قلابه عن هلال بن عامر ان قبيصة الهلالي حدثه ان الشمس كسفت بمعنى حديث موسى بن اسمعيل قال حتى بدت النجوم فالفاظ هذه الاحاديث تدل على انها راجعة الى الاخبار عن صلاته يوم توفى ابنه عليها السلام وقد اثبت جماعة من اصحاب الحفاظ عدد ركوعه في كل ركعة فهو اولى بالقبول من رواية من لم يشته وباقه التوفيق \* وقد ذكر الشافعي رحمه الله احتجاج من احتج بحديث ابى بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكسوف ركعتين نحووا من صلاتكم وحديث سمرة بن جندب في معناه وذلك يرد ان شاء الله تعالى وحديث النعمان ابن بشير ثم رجح احاديثنا بان الجائي بالزيادة اولى ان يقبل قوله لانه اثبت ما لم يشته الذي نقص الحديث وبان اسنادنا في حديثنا من اثبت اسناد الناس (اخبرنا) بذلك ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس انبا الربيع عن الشافعي رضي الله عنه \*

### باب

حديث ابى قلابه عن قبيصة وقوله (لم يسمعه ابو قلابه من قبيصة) دعوى والسند الثاني الذي استدله به البيهقي ضعيف فيه عباد بن منصور قال ابن الجوزي في كتابه لم يرضه يحيى بن سعيد وقال ابن معين ليس بشيء وقال علي بن الجنيد متروك وقال النسائي ضعيف وقد كان تغير ورواه عن عباد ربحان بن سعيد قال ابو حاتم الرازي لا يحتج به وقال البردنجي احاديث ربحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن ايوب عن ابى قلابه عن انس مناكير ثم لوصح هذا السند الذي فيه الوسطة بين ابى قلابه وقبيصة لا يلزم من ذلك انه لم يسمع من قبيصة ثم قال البيهقي (من اثبت عدد ركوعه في كل ركعة اولى بالقبول ممن لم يشته) \* قلت \* وكذا من روى في كل ركعة ثلاث ركوعات واكثر ثم ذكر (ان الشافعي رجح احاديثهم بان الجائي بالزيادة اولى ان يقبل لانه اثبت ما لم يشته الذي نقص) \* قلت \* فحينئذ يجب عليه ان يقول بالزيادة على ركعتين في كل ركعة لانها جاءت من طرق صحيحة كما تقدم او يخير المصلي كما تقدم عن ابن راهويه وغيره ويجب عليه ايضا ان يقول بتطويل السجود كما قال بتطويل الركوع لانه صح من حديث عائشة وورد من حديث غيرها ايضا وظاهر مذهب الشافعي انه لا يطول السجود \*

## باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا أبو مصعب (ح) وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القمبني جميعاً عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياماً طويلاً بنحو من سورة البقرة وفي رواية أبي مصعب قرأ نحواً من سورة البقرة \* ورواه البخاري في الصحيح عن القمبني وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك قال الشافعي في هذا دليل على أنه لم يسمع ما قرأ لأنه لو سمعه لم يقدره (١) بغيره \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب حدثني عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فلم نسمع له صوتاً \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان قال قرئ علي أحمد بن محمد بن عيسى البرقي وأنا اسمع ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن الأسود بن قيس عن ابن عباد يعني ثعلبة رجل من عبد القيس عن سمرة بن جندب أنه قال في خطبته فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في خسوف الشمس قال فاستقدم فصلى بالناس ونحن معه فقام كأطول ما قام في مصلاه لا نسمع له صوتاً ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة لا نسمع له صوتاً ثم قمل في الثانية مثل ذلك \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن أحمد بن الليث الرازي ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عيسى بن أبي اسحق قال حدثني هشام بن عروة وعبد الله بن أبي سلمة عن سليمان بن يسار كل قد حدثني عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فخرت قراءته فرأيت أنه قرأ سورة البقرة ثم سجد سجدتين ثم قام فاطال القراءة فخرت قراءته فرأيت أنه قرأ سورة آل عمران \* ورواه أبو داود عن عبيد الله بن سعد في كتاب السنن إلا أنه قال في الركعة الأولى بعد قولها بسورة البقرة وساق الحديث ثم سجد سجدتين وفي ذلك دليل على أنه قصد بهذا الحديث وصف القراءة دون وصف عدد الركوع والقيام \*

## باب من اختار الجهر (٢)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب يخبر عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر وركع وإذا رفع رأسه قال سمع الله من حمده ربنا ولك الحمد ثم تعاود القراءة

(١) في ٢ - لم يقيده ١٢ (٢) في مص - باب اختيار الجهر بها ١٢

## باب من قال يسر بالقراءة في الخسوف

\* قال \*

\* قالت \* ذكر في الباب الذي يليه حديثاً صحيحاً صريحاً في الجهر وأحاديث هذا الباب فيها دلالة على الأسرار فكان المصير إلى ذلك الحديث أولى \*

(بار من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس)

(أخبرنا أبو عبد الله)

في صلاة الكسوف فصل في اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات \* رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن محمد بن مهران قال البخاري تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر \*

﴿ اما حديث ﴾ سليمان بن كثير (فاخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا ابو المثنى ثنا محمد بن كثير انبا سليمان بن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كسفت (١) الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فكبر وكبر الناس ثم قرأ فجهر بالقرآن واطال \*

﴿ واما حديث ﴾ سفيان بن حسين (فاخبرناه) ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد انبا احمد بن سلمان انبا جعفر بن محمد قراءة عليه ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو اسحق الفزاري عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت انكسفت الشمس او قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهر بالقراءة \* وقد روى عن الاوزاعي عن الزهري \*

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيريد ثنا ابى ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قراءة طويلة يجهر بها في صلاة الكسوف \*

﴿ واخبرناه ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو بكر احمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن اسمعيل بن السلمي ثنا سعيد بن حفص خال النفيلي ثنا موسى بن اعين عن اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس اربع ركعات واربع سجعات فقرأ في الركعة الاولى بالمكبوت وفي الثانية بقلمان او الروم \* وروينا عن حنش عن علي رضى الله عنه انه جهر بالقراءة في صلاة كسوف الشمس \* وفيما حكى ابو عيسى الترمذي عن محمد بن اسمعيل البخاري انه قال حديث عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة في صلاة الكسوف اصح عندى من حديث سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر القراءة فيها \* قال الامام احمد رحمه الله حديث عائشة رضى الله عنها في الجهر ينفرده الزهري \* وقد رويانا من وجه آخر عن عائشة ثم عن ابن عباس رضى الله عنهما ما يدل على الاسرار بها والله اعلم \*

باب ما يستدل به على جواز اجتماع الخسوف والميد لجواز وقوع الخسوف في العاشر من الشهر

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الاصم ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد قال حدثني الواقدي ان ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة عشر ودفن بالبقيع وكانت وفاته في بني مازن عند ام برزة بنت المنذر من بني النجار ومات وهو ابن ثمانية عشر شهراً \*

﴿ وانباي ﴾ ابو عبدالله الحافظ اجازة انبا ابو الوليد ثنا ابو بكر محمد بن خلف ووكيع ثنا اسمعيل بن مجمع ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا اسامة بن زيد عن المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن امه سيرين (٢) قالت حضرت موت

(١) في مصنف - خسفت ١٢ (٢) هي اخت مارية القبطية والدة ابراهيم بن محمد صلى الله عليه وسلم ١٢ تهذيب ابراهيم

قال \* باب ما يستدل به على جواز اجتماع الخسوف والميد لجواز وقوع الخسوف في عاشر الشهر

قلت \* لم يذكر ذلك بسند طائل \*

ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فكسفت الشمس يومئذ فقال الناس هذالموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس لا تنكسف لموت احد ولا لحياته ومات يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الاول سنة عشر \* وكذلك ذكره الزبير بن بكار فان كان محفوظا فوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده بسنة سنة احدى عشرة وقد روينا في اخبار صحيحة ان الشمس خسفت يوم توفي ابراهيم بن نبي الله صلى الله عليه وسلم \*

﴿حدثنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو اسحق ابراهيم بن يحيى ثنا محمد بن اسحق الثقفي ثنا ابو الاشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن ابى عمرو بن قتادة قال قتل الحسين بن على رضى الله عنهما يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم سنة احدى وستين وهو ابن اربع وخمسين سنة وستة اشهر ونصف \*

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابو الاسود النضري بن عبد الجبار انبا ابن لهيعة عن ابى قبيل (١) قال لما قتل الحسين بن على رضى الله عنهما كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا انها هي \*

### ﴿باب الصلاة في خسوف القمر﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انبا الحسن بن على ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ابن ابى حازم عن ابى مسعود الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد (٢) ولا لحياته فاذا رأيتهم منها شيئا فاصلوا وادعوا حتى ينكسف ما بكم (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن الحجاج الوراق وجعفر بن محمد قال ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن اسمعيل فذكره بمثله الا انه قال يكشف \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من وجه آخر عن اسمعيل بن ابى خالد ورويناه في اول هذا الكتاب من حديث جرير ووكيع عن اسمعيل وفيه فاذا رأيتموها (٣) فاصلوا وكذلك قاله عقيل عن الزهرى عن عروة عن عائشة \*

﴿اخبرنا﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني ابو يعلى حدثني هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما (٤) آية من آيات الله فاذا رأيتموها فاصلوا \* رواه البخارى في الصحيح عن اصبغ ورواه مسلم عن هارون بن سعيد الايلي عن ابن وهب \*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشر انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا بشر بن موسى ابو على الاسدى ثنا ابو زكريا يعنى السيلجى ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن بن ابى بكرة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فصلى ركعتين ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا كسف واحد منهما فاصلوا وادعوا واذكروا الله \* هكذا رواه جماعة من الائمة عن بشر بن موسى بهذا اللفظ وقد استشهد البخارى برواية حماد بن سلمة عن يونس \*

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب (ح) واخبرنا (ح)

(١) اسمه حى بن هانئ ١٢ مشبه (٢) في م - لموت احد من الناس ١٢ (٣) في م - فاذا رأيتموها ١٢

(٤) في م - لكنها ١٢

ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا يوسف ثنا محمد بن ابي بكر ثنا خالد بن الحارث عن اشعث عن الحسن عن ابي بكره ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذه في خسوف الشمس والقمر \*  
 ﴿واخبرنا﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن الحسن عن ابن عباس ان القمر كسف وابن عباس بالبصرة فخرج ابن عباس فصلى بنا ركعتين في كل ركعة ركعتين ثم ركب نخطبنا فقال انما صليت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقال انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم شيئا منهما (١) خاسفا فليكن فزعكم الى الله \*

### ﴿باب الخطبة بعد صلاة الخسوف (٢)﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ انبا احمد بن سليمان ثنا اسحق بن الحسن ثنا القعنبى (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احدنا غير من الله ان يزني عبده او يزني امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا \* رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبى \* ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك \*  
 ﴿اخبرنا﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العنبرى انبا جدى يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا الحسين بن منصور ومحمد بن رافع قالانا ثنا عبد الله بن غير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة رضى الله عنها وهى تصلى فقلت ما شأن الناس يصلون ف اشارت برأسها الى السماء فقلت آية قالت نعم فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلاني الغشى فاخذت قربة من ماء الى جنبى فجعلت اصب على رأسى فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما من شيء توعدونه لم اكن رأيته الا قد رأيته في مقامى هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحى الى انكم تفتنون في القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادرى اى ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او المؤمن (٣) فيقول هو محمد هو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جاءنا بالبينات والهدى فاجيبنا واتبعنا ثلاث مرات فيقتل له قد كُتبتنا نعلم انك كنت تؤمن به فثم صالحا واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادرى اى ذلك قالت اسماء فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلت \* قال ابو الفضل وهذا لفظ حديث الحسين \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب محمد بن العلاء عن عبد الله بن غير واخرجه البخارى من اوجه اخر عن هشام \*

(١) في مصر و - منها ١٤ (٢) في مصر - الخسوف ١٢ (٣) في صحيح مسلم هناك لا ادرى اى ذلك قالت اسماء ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر نازهر (ح) وأخبرنا محمد ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا زهير عن الأسود بن قيس قال حدثني ثعلبة بن عباد المدي من أهل البصرة أنه شهد خطبة يوم الجمعة بن جندب فذكر في خطبته بينا أنا يومًا وغلًا من الانصار زمرى غرضًا لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانت الشمس على قيد رحين أو ثلاثة في عين الناظر من الافق اسودت حتى آضت كأنها تنومة (١) فقال أحدنا لصاحبه انطلق بنا إلى المسجد فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته حدثنا فذهبنا إلى المسجد فإذا هو بارز فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى الناس قال فتقدم فصلي بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لا يسمع (٢) له صوته ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة قط لا يسمع له صوته ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا في صلاة قط لا يسمع له صوته قال ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال ثم سلم حمد الله تعالى وأثنى عليه وشهد أن لا إله إلا الله وشهد أنه عبده ورسوله ثم قال يا أيها الناس إنما أنا بشر ورسول الله فاذا ذكركم الله أن كنتم تعلمون أني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما أخبرتموني حتى أبلغ رسالات ربي كما ينبغي لها أن تبلغ وإن كنتم تعلمون أني قد بلغت رسالات ربي لما أخبرتموني قال فقام الناس فقالوا نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وقضيت الذي عليك قال ثم سكتوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد فإن رجالًا يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها موت رجال عظماء من أهل الأرض وأنهم كذبوا ولكن آيات من آيات الله يفتن بها عباده لينظر من يحدث منهم (٣) توبة والله لقد رأيت منذقت أصلي ما أتم لاقون في دنياكم وأخراكم وأنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابًا آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي يحيى (٤) لشيخ من الانصار وأنه متى خرج فإنه يزعم أنه الله فمن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صالح من عمل سالف ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشيء من عمله سلف وأنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس وأنه يحضر المؤمنين في بيت المقدس فيزلزلون زلزلة لا شديداً فيهمز الله وجنوده حتى أن جذم الحائط وأصل الشجرة لينادي يامؤمن من هذا كافر يستتر بي تعال اقتله قال ولن يكون ذلك حتى تروا أموراً يتفاقم شأنها في أنفسكم تساءلون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكراً وحتى يزول جبال عن سرايها ثم على أرذل القبط وأشار بيده قال ثم شهدت خطبة أخرى قال فذكر هذا الحديث ما قد مهاولا آخرها

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي ثنا أبو جدى علي بن حرب ثنا أبو داود يعني الحفري عن سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم حين انكسفت الشمس خطب فقال أما بعد

﴿ بلب ما يستحب للإمام من حض الناس ﴾

( على الخير وإمرهم بالتوبة والتقرب إلى الله عز وجل بنوافل الخير في خطبة الخسوف (هـ) )

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي

(١) آض من الأيض أي رجعت وصارت - وفي نسخة س - اظلت والتنومة اسم نبات في ثمره سواد ١٢ مجمع (٢) في مؤس -

لا نسمع ١٢ (٣) في م - منهم ١٢ (٤) صحابي شبه النبي صلى الله عليه وسلم عين الدجال بعينه ١٢ الإصاية

ثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابى بردة عن ابى موسى قال كسفت الشمس على عهد (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فرعاً يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلى باطول قيام وركوع وسجود مارأته يفعله فى صلاة قطم قال ان هذه الآيات التى يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياة ولكن الله ارسلها يخوف (٢) بها عباده فاذا رأيت منها شيئاً فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره \* رواه البخارى ومسلم جميعاً فى الصحيح عن ابى كريب عن ابى اسامة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ املاء ثنا اسمعيل بن قتيبة وحسن بن سفيان قالنا ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن غير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خسفت الشمس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فى صلاته قالت ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من آيات الله وانها لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة فاذا رأيتنوها فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمدان من احدا غير من الله ان يزنى عبده او تزنى امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم بكم كثير ولضحكتم قليلا الا هل بلغت \* رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة \* وروى هذا الحديث عن الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال فيه فاذا اريتم ذلك (٣) فادعوا الله وصلوا وتصدقوا واعتقوا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن على الخزاز ثنا عاصم بن على (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن على ثنا الليث بن سعد فذكره ولفظ الاعتاق فى رواية هشام عن ابيه عن عائشة غريب والمشهور عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد انبا احمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد (٤) وانا اسمع قال حدثنا ابو حذيفة ثنا زائدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالعتاقة عند الكسوف \* رواه البخارى فى الصحيح عن ابى حذيفة موسى بن مسعود وغيره قال البخارى تابعه الدرر اوردى عن هشام \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرانى ثنا جدى ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد فذكره بمثل اسناده قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعتاقة حين كسفت الشمس \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق انبا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عثمان بن على ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها قالت كنا نومر عند الخسوف بالعتاقة \* رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن ابى بكر \*

### باب سنة صلاة الخسوف فى المسجد الجامع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس

(١) فى مصر - فى زمن النبي ١٢ (٢) فى م - بخوف الله - ذكره ١٢ (٣) فى م - فاذا رأيت ١٢ (٤) فى م - عبد الملك بن احمد ١٢



(باب الدليل على انه انما يصلي صلاة الخسوف حتى يتجلى)

في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وذكر الحديث \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب واخرجه البخاري من حديث عنبسة عن يونس ورواه ابو موسى الاشعري وابو بكرة وسمرة بن جندب واسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهم في صلاته في المسجد \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم علي بن محمد الايادي (١) المالكى ببغداد ثنا عبد الله بن اسحق الخراساني ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان انبا ابو احمد الزبيرى ثنا حبيب بن حسان عن ابراهيم والشامي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انما انكسفت لموت ابراهيم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فصلى بالناس فقال ايها الناس ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا راى ايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة \*

﴿ باب الدليل على انه انما يصلي صلاة الخسوف ﴾

( حتى يتجلى فاذا انجلي (٢) لم يبتدأ بالصلاة )

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق انبا محمد بن احمد بن النضر ثناء معاوية بن عمرو ثنا زائدة (ح) قال وحدثنا (١) ابو بكر انبا محمد بن (٣) حيان ثنا ابو الوليد ثنا زائدة عن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبه يقول انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا راى يتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف (٤) \* رواه البخاري في الصحيح عن ابى الوليد الا انه قال حتى تنجلي (وانبا) ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسميلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالنا ثنا مصعب بن المقدام ثنا زائدة قال قال زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبه يقول فذكره بمثله وقال حتى تنكشف \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير \* وروينا في حديث ابى مسعود الانصاري وابى بكرة رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حتى يكشف ما بكم \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في خسوف الشمس كما مضى في حديث بحرن نصر عن ابن وهب وزاد في آخره قال وقال ايضا صلى الله عليه وسلم فصلوا حتى يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامى هذا كل شيء وعدم حتى لقد رأيتني اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رأيتهم في جملات اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضها حين رأيتهم تأخرت ورأيت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوائب \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة \*

﴿ باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة بعد التجلي ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار انبا ابن ملحان (ح) وانبا ابو عبد الله الحافظ

(١) في س - علي بن محمد المحمدا بادي ١٢ (٢) في م - حتى يتجلى فاذا تجلى ١٢ (٣) في م - محمد بن محمد ١٢

(باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة)

أبنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أبنا أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من الركوع الأول ثم سجد سجوداً طويلاً ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في خسوف الشمس والقمر أنهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة \* رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير \*

باب المنفرد يصلي صلاة الخسوف إذا لم يحضره امام

(استدل بالإجماع من أمره صلى الله عليه وسلم بالفرع إلى الصلاة)

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبنا الربيع أبنا الشافعي أبنا إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرو وأوصفوان بن عبد الله بن صفوان قال رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم لخسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين \*

باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخسوف

أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أبنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت فرع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس فاخذ درعا حتى أدرك بردائه (١) فقام بالناس قياماً طويلاً يقوم ثم ركع فلو جاء إنسان بعد ما ركع لم يكن ركع شيئاً ما حدث نفسه أنه ركع من طول القيام قالت فجاءت انظر إلى المرأة التي هي أكبر مني وإلى المرأة التي هي أصغر مني قائمة فاقول أنا أحق أن أصبر على طول القيام منك \* أخرجه مسلم في الصحيح عن حديث ابن جريج وغيره \*

باب لا يصلي (٢) جماعة عند شيء من الآيات غير الشمس والقمر

أخبرنا الشافعي في القديم في ذلك بأن زلزلة كانت على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخطب الناس ولم يذكر أنه صلى \*

أخبرنا أبو حازم الحافظ أبنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أبنا أبو عمرو الحسين بن أبي معشر ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا محمد بن عبيد الله بن عمر بن نافع عن صفية بنت أبي عبيد قالت زلزلت الأرض على عهد عمر حتى اصطفت السرور وابن عمر يصلي فلم يدربها ولم يوافق أحداً يصلي فدرى بها فخطب عمر الناس فقال أحدثتم لقد عجلتم قالت ولا أعلمه الأول لأن عادت لا خرجن من بين ظهرانيكم \*

باب من استحب الفرع إلى الصلاة فرادى عند الظلمة والزلزلة وغيرها من الآيات

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا عبيد بن محمد الحافظ ثنا محمد بن أبي صفوان ثنا حرمي بن عمار عن عبيد الله بن النضر حدثني أبي قال كانت ظلمة على عهد انس بن مالك قال فأتيت انس بن مالك فقلت يا أبا حمزة هل

كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا الله ان كانت الریح انشتد فنبادر الى المسجد مخافة القيامة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي انبا حجاب بن احمد ثنا محمد بن رافع ثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثني ابي عن عكرمة (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عثمان بن ابي صفوان الثقفي ثنا يحيى بن كثير ثنا سلم بن جعفر عن الحكم بن ابان عن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بمض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم نخر ساجداً فقليل له تسجد هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رأيتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم \* اعظم حديث الروذباري \* وفي رواية القاضي قال سمعنا صوتاً بالمدينة فقال لي ابن عباس يا عكرمة انظر ما هذا الصوت قال فذهبت فوجدت صفيحة بنت حبي امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قد توفيت قال فجئت الى ابن عباس فوجدته ساجداً ولما تطعم الشمس فقلت له سبحان الله تسجد ولم تطعم الشمس بعد فقال يا لالا ام لك اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رأيتم آية فاسجدوا فاي آية اعظم من ان يخرجن امهات المؤمنين من بين اظهرانا ونحن احياء \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان عن حبيب يعني ابن حسان عن الشعبي عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود اذا سمعتم هاداً (١) من السماء فافزعوا الى الصلاة \*

﴿ باب من صلى في الزلزلة زيادة عدد الركوع والقيام قياساً على صلاة الخسوف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو وثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي بلاغا عن عباد عن عاصم الاحول عن قزعة عن علي رضي الله عنه انه صلى في زلزلة ست ركعات في اربع سجعات خمس ركعات وسجدين في ركعة وركعة وسجدين في ركعة \* قال الشافعي ولو ثبت هذا الحديث عندنا عن علي رضي الله عنه لقناباه \* قال الشيخ رحمه الله هو عن ابن عباس ثابت (كما اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطار ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة وعاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس انه صلى في زلزلة بالبصرة (٢) فاطال القنوت ثم ركع ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع (٣) فسجد ثم قام في الثانية فقم كذلک فصارت صلاته ست ركعات واربع سجعات قال قتادة في حديثه هكذا الآيات ثم قال ابن عباس هكذا صلاة الآيات \*

﴿ كتاب صلاة الاستسقاء ﴾

﴿ باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي في آخرين قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع ابن سليمان انبا الشافعي انبا مالك بن انس (ح و اخبرنا) ابو القاسم زيد (٤) بن جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن

(١) الهدية صوت يسمع من السماء ١٢ جمع (٢) في م - في زلزلة في البصرة ١٢ (٣) وفي المصرية عبارة زائدة وهي هذه - ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع ١٢ (٤) في م - يزيد ١٢

عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بالكوفة من اصل سماعة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ابن ابي الحنين ثنا القمبي عن مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت سبل الناس وفي رواية الشافعي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطربنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلك المواشي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانجابت عن المدينة (١) نجيا اب الثوب \* رواه البخاري في الصحيح عن القمبي وغيره واخرجه مسلم من وجه آخر عن شريك \*

باب الامام يخرج الى المصلى اذا اراد ان يستسقى بصلاة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه (٢) قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى (واخبرنا) ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاذيب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا جعفر القاري انبا علي بن عبد الله المدني ثنا سفيان بن عيينة ثنا عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبد الله بن زيد الذي ارى النداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فذكر الحديث بمثله \* رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله قال البخاري كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد ابن عاصم المازني ما روى الانصار قال في التاريخ قتل يوم الحرة وعبد الله بن زيد بن عبدربه الانصارى من بلحريث (٣) ابن الحزرج المدني صاحب الاذان \*

باب الامام يخرج متبذلاً متواضعاً متضرعاً

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا ابوثابت المدني ثنا حاتم ابن اسمعيل عن هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة من بني مالك بن حنبل عن ابيه ان الوليد ارسل الى ابن عباس يسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فاتيته فقلت انما ثمارنا في المسجد في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال لا بل ارسل ابن اخيكم يعني الوليد وهو امير المدينة يومئذ فقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلاً متواضعاً متضرعاً جلس على المنبر فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير فصلى ركعتين كما كان يصلي في العيدين \*

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا علي بن الحسين الصفار ببغداد ثنا هارون بن اسحق الحمداني ثنا وكيع ثنا سفيان عن هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة عن ابيه قال ارسلني امير من الاسراء الى ابن عباس اسأله عن الصلاة في الاستسقاء فقال له ابن عباس ما منعه ان يسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعاً متبذلاً متضرعاً متبذلاً متواضعاً متضرعاً كما يصلي في العيد ولم يخطب خطبتكم \*

(١) في مصر - من المدينة ١٢ (٢) هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال صاحب تلخيص الخبير لكنه ليس اخلا بيه

وانما قيل له عمه لانه كان زوج امه وقيل كان تميم اخا عبد الله لامامهما ام عماره ١٢ (٣) اي بن الحزرج

(باب الامام يخرج الى المصلى اذا اراد ان يستسقى بصلاة)

(باب الامام يخرج متبذلاً متواضعاً متضرعاً)

## باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والمجانز

﴿ أخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن الفضل الحراني ثنا الوليد ثنا ابن جابر عن زيد بن ارطاة الفزاري عن جبير بن ثعلبة الحضرمي انه سمع ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقولون الضعفاء فانما رزقون وتنصرون بضعنا انكم \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا قاسم بن ابي صالح الهمداني همدان ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن مسعر عن طلحة عن مصعب بن سعد عن ابيه انه ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انما نصر الله عز وجل هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم \* اخرجه البخاري من حديث محمد بن طلحة عن ابيه طلحة بن مصرف \*

﴿ حدثنا ﴾ الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاه في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاث مائة انبا ابو بكر محمد بن علي بن اسماعيل الشاشي الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني سريح بن يونس ثنا ابراهيم بن خثيم يعني ابن عراك بن مالك عن ابيه عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مهلا عن الله مهلا فانه لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع واطفال رضع لصب عليكم المذاب صبا \* ابراهيم بن خثيم غير قوي وله شاهد باسناد آخر غير قوي \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا عبدان ومحمد بن سعيد قالوا ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد يعني ابن عمار بن سعد القرظ حدثني مالك بن عبيدة يعني ابن مسافع الديلمي عن ابيه انه حدثه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا عبد الله ركع وصيبة رضع وبهائم رتع لصب عليكم المذاب صبا ثم لترضن (١) رضا \*

## باب استحباب الصيام للاستسقاء لما يرجى من دعاء الصائم (٢)

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بكر المروزي ثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة المسافر \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا زهير بن معاوية عن سعد الطائي حدثني ابو المدة سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الفهم وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك

(١) وفي النهاية لابن اثير - هكذا جاء في رواية الصحيح بالصاد المهملة ١٢ (٢) في مصر - دعوة الصائم ١٢

## باب الخروج بالضعفاء يعني للاستسقاء

قال \*

ذكر فيه حديث ابي هريرة (لولا شباب خشع) الى آخره \* قلت \* في سنده ابراهيم بن خثيم قال البيهقي (غير قوي) واهل هذا الشأن اغلظوا فيه لقول فقال النسائي متروك وقال ابو الفتح الازدي كذاب وقال الجوزجاني اختلط بآخره ذكره صاحب الميزان وذكره هذا الحديث والبيهقي الا ان القول فيه لالم يقع ذكره في اسناد هو حجة عليه فلما وقع ذكره في مثل ذلك وهو باب الكفالة بالبدن اطلق البيهقي القول فيه بأنه ضيف \*

ولو بعد حين \*

﴿ باب الخروج من المظلم والتقرب الى الله تعالى ﴾

( بالصدقة ونوافل الخير رجاء الاجابة )

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى وعلى بن الحسن الهلالى قالا ثنا ابو نعيم ثنا فضيل بن مرزوق ( واخبرنا ) ( ١ ) ابو عبد الله انبا على بن عيسى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا ابو كريب ثنا ابواسامة ثنا فضيل بن مرزوق حدثني عدى بن ثابت عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا الطيب وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين قال ( يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا فاني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ) ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمديده الى السماء يارب يارب ومطامه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وقد عدى بالحرام فاني يستجاب له \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى املاء ثنا ابو العباس محمد بن اسحق ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابى عمر عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب ومات قرب الي عبدى بشىء احب الى مما افترضت عليه وما زال يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى عليها ( ٢ ) ولئن سألتني عبدى اعطيته ولئن استعاذني لاعينه \* وذكر باقى الحديث قد اخرجته في كتاب الاسماء والصفات مع تاويله \* رواه البخارى في الصحيح عن محمد ابن عثمان بن كرامة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا حاجب بن احمد الطوسى ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي انبا سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فتفتح ابواب السماء في كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا امرؤ بينه وبين اخيه شحنة قال فيقال انتظر هذين حتى يصطلحا ( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن سهيل فذكره بمعناه الا انه قال انظر واهذين حتى يصطلحا مرتين \* رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الحسين بن محمد الروذبارى انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى انبا اوحاتم الرازى ثنا عبد الله بن موسى ثنا بشير بن مهاجر عن ابن بريدة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نقض قوم العهد قط الا كان القتل بينهم وما ظهرت فاحشة في قوم قط الا سلط الله عز وجل عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم القطر \* كذا رواه بشير بن المهاجر \*

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا الحسين بن الحسن بن ايوب انبا اوحاتم انبا اسد المروزي انبا الفضل بن موسى السينانى ثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابن عباس قال ما نقض قوم العهد قط الا سلط الله عليهم

عدوهم ولا فشت الفاحشة في قوم الا اخذهم الله بالموت وما طفف قوم الميزان الا اخذهم الله بالسنين وما منع قوم لزكاة الا منهم الله القطر من السماء وما جار قوم في حكم الا كان البأس بينهم اظنه قال والقتل \*

باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيدين

(وانه يصليها ركعتين كما يصلي في العيدين بلا اذان ولا اقامة في وقت صلاة العيد)

(اخبرنا) ابو طهر الفقيه من اصل سماعه ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا ابو بكر عبد الرزاق (١) ان ابا معمر عن الزهري عن عباد بن ثميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يستسقي فصلى ركعتين جهرا بالقرأة فيهما وحول رداءه واستسقى واستقبل القبلة زاد غيره فيه عن عبد الرزاق ورفع يديه يدعو فدعا واستسقى (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ان ابا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الحسن ابن ابي الربيع ثنا عبد الرزاق فذكره زيادته (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا ابي قال سمعت النعمان هو ابن راشد يحدث عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فصلى ركعتين بلا اذان ولا اقامة ثم خطبنا فدعا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه فجعل الايمن على اليسر واليسر على الايمن فردد به النعمان بن راشد عن الزهري \*

(حدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملي ان ابا سهل بشر بن احمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين اليهقي ثنا يحيى ابن يحيى ان ابا حاتم بن اسمعيل عن (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه ان ابا الحسن ابن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة قال اخبرني ابي وسمعتة يحدث قال ارسلني الوليد بن عقبة وهو يومئذ امير المدينة الى ابن عباس اسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فاتيته فقلت انما تمارينا (٢) في المسجد في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال لا ولكن ارسلك ابن اخيك (٣) ولو انه ارسل فسأل ما كان بذلك بأس ثم قال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى جلس على المنبر فلم يخطب كخطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد \* لفظ حديث ابراهيم بن موسى وحديث يحيى بن يحيى بمعناه الا انه قال الوليد بن عقبة قال ابو داود السجستاني الصواب ابن عقبة \* قال الشيخ رحمه الله وهذا الحديث يوهج ان دعاءه كان قبل الصلاة وقد رواه سفيان الثوري (كما اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا سليمان بن احمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة عن ابيه قال ارسلني امير من الامراء الى ابن

(١) ليس في المصرية ابو بكر ١٢ (٢) في ٢ - انما تمارينا ١٢ (٣) في ٢ - ابن اختكم ١٢

\* قال \* باب الدليل على ان السنة في الاستسقاء السنة في صلاة العيدين

ذكر في آخره حديثا في سنده محمد بن عبد العزيز فقال (هو غير قوي) \* قلت \* هذا ايضا من جنس ما تقدم اغلظوا القول فيه قال البخاري هو منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث وضعفه الدارقطني وقال ابو حاتم ضعيف الحديث ليس له حديث مستقيم \*

عباس أسأله عن الاستسقاء فقال من ارسلك قلت فلان قال ما منعه ان يأتيني فيسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متضرعا متذللا (١) فلم يخطب خطبتكم هذه وصلى ركعتين كما يصلى في العيد قال سفيان قلت للشيخ الخطبة قبل الركعتين او بعدها قال لا ادرى فهذا يدل على ان هشاما كان لا يحفظه وقد رواه اسمعيل بن ربيعة بن هشام عن جده محالا بها على صلاة العيد \*

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سهل بن عثمان الاسكري ثنا يحيى بن زكريا عن اسمعيل بن ربيعة عن جده هشام بن اسحق عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استسقى متخشعا متذللا (٢) كما يصنع في العيد بن \* ورواه عبد الله بن يوسف التميمي عن اسمعيل ابن ربيعة بمناه \*

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمص العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا سهل بن بكر ثنا محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن طلحة بن ابراهيم عن مروان بن ابي عبد الله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيد الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخطب يومئذ على يساره ويساره على يمينه وصلى ركعتين فكبر في الاولى بسبع (٣) تكبيرات وقرأ بسم ربك الاعلى وقرأ في الثانية هل اتاك حديث الناشية وكبر فيها خمس تكبيرات \*

❦ اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثنا احمد بن عمرو (٤) يعني ابن عبد الخالق ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن طلحة بن عبد الله بن عرف قال سألت ابن عباس عن السنة في الاستسقاء فقال مثل السنة في العيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فصل ركعتين بغير اذان ولا اقامة وكبر فيهما اثني عشرة تكبيرة سبعا في الاولى وخمسا في الآخرة وجهر بالقراءة ثم انصرف فخطب واستقبل القبلة وحول رداءه ثم استسقى \* محمد بن عبد العزيز هذا غير قوي وهو ما قبله من الشواهد يقوى \*

❦ اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو عمرو وعثمان بن احمد بن السماك ثنا حنبل بن اسحق بن حنبل حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد الانصاري خرج يستسقى بالناس فصل ركعتين ثم استسقى فلقيت يومئذ زيد بن ارقم وليس بيني وبينه غير رجل او بيني وبينه رجل قلت كم غزار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة قلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فما اول غزوة غزاها قال ذات العسيرة او ذات العشيرة \*

❦ باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا او خطب قبل الصلاة

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم الزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن ابي ذيب ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني

(١) وفي مص - متواضعا متذللا متضرعا ١٢ (٢) في مص - متذللا ١٢ (٣) في مص - سبع ١٢

(٤) هو ابو بكر البزار صاحب المسند ١٢ تذكره



عبد بن نعيم المازني انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فحول الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة فحول رداءه ثم صلى ركعتين \* قال ابن ابي ذيب في الحديث وقرأ فيها قال ابن وهب يريد الجهر \* رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس عن ابن ابي ذيب وقرأ في الحديث فصلى لئلا ركعتين جهر فيها بالقراءة \* وكذلك عن ابي نعيم عن ابن ابي ذيب ورواه مسلم عن ابي الطاهر وحرمله عن ابن وهب عن يونس وحده ورواه الثوري ويزيد بن هارون وعثمان بن عمرو وابوداود الطيالسي عن ابن ابي ذيب دون قوله ثم وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن الزهري دون كلمة ثم ورواه منكر عن الزهري فوصف الصلاة اولاً ثم وصف تحويل الرداء والدعاء والله اعلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا هارون بن سعيد اللايلي حدثني خالد بن نزار ثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحوط المطر (١) فامر بمنبر فوضع له في المصلى واعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقمعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتكم جذب دياركم واستيخار المطر (٢) عن ابا ن زمانه عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين (٣) لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغاً الى حين ثم رفع يديه فلم يترك في الرفع حتى بدا يياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يده ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين وانشأ الله تعالى سبحاً بفرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله تعالى فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم الى الكن (٤) ضحك حتى بدت نواجذه وقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبده ورسوله \* اخرجه ابو داود في كتاب السنن عن هارون \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا مالك بن اسمعيل ابو غسان ثنا زهير بن ابي اسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الانصاري يستسقي وقد كان رأى النبي صلى الله عليه وسلم وخرج فيمن خرج البراء بن عازب وزيد بن ارقم قال ابو اسحق وانا معه يومئذ فقام قائماً على رجله على غير منبر فاستسقى واستغفر ثم صلى بئنا ركعتين ونحن خلفه يجهر فيها بالقراءة لم يؤذن يومئذ ولم يقيم \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن زهير بن معاوية ورواه الثوري عن ابي اسحق قال خطب ثم صلى ورواه شعبة عن ابي اسحق قال فصلى ركعتين ثم استسقى ورواية الثوري وزهير اشبه والله اعلم \*

﴿ باب الدعاء في الاستسقاء قائماً ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي انبا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عباد بن نعيم ان عمه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله

(١) في م - قحط المطر ١٢ (٢) اي تاخر المطر من اخر ١٢ (٣) قال ابو داود في آخر الحديث ان اهل المدينة يقرؤن ملك يوم الدين وان هذا الحديث حجة لهم ١٢ (٤) اي موضع الستر ١٢

عليه وسلم خرج بالناس الى المصلى يستسقى لهم فقام فدعا قائماً ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فسقوا (واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو اليان فذكره بنحوه الا انه قال فدعا الله قائماً وقال فاسقوا \* رواه البخارى في الصحيح عن ابى اليان \*

### باب استقبال القبلة اذا اجتهد في الدعاء

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن عمرو الحرشي قالوا انبا يحيى بن يحيى انبا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عباد بن تميم اخبره ان عبدالله بن زيد (١) الانصارى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقى وانه لما اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من حديث عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد \*

### باب تحويل الرداء في الاستسقاء

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو محمد بن شاذب المقرئ بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عباد انبا ابو القاسم سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبدالله بن ابى بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فحول رداءه وفي رواية ابن مهدي عن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وحول رداءه \* رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم \*

### باب وقت تحويل الرداء

(اخبرنا) على بن احمد بن عباد انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا عبدالله بن مسامة عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن ابى بكر انه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبدالله بن زيد يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

### باب كيفية تحويل الرداء

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عوف قال قرأت في كتاب عمرو بن الحارث يعني الحمصي عن عبدالله بن سالم عن الزبيدي عن محمد بن مسلم بهذا الحديث يعني حديث الزهري عن عباد بن تميم عن عمه في خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الاستسقاء قال وحول رداءه فحمل عطاؤه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطاؤه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله \*

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبدالله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبدالله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقى فحول رداءه واستقبل القبلة وصلى ركعتين \* وباسناده قال حدثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد

(١) وفي المصرية عبدالله بن يزيد - قال البخارى في آخر هذا الحديث عبدالله بن زيد هذا ما زنى والاول كوفي وهو ابن يزيد

(باب استقبال القبلة اذا اجتهد في الدعاء)

(باب تحويل الرداء في الاستسقاء)

(باب كيفية تحويل الرداء)

والمسعودي عن أبي بكر بن محمد بن عباد بن تميم (١) عن عبد الله بن زيد بهذا الحديث \* قال المسعودي فقلت لأبي بكر أجعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين أو جعل أعلاه أسفله قال لا بل جعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر ثم روايته عن المسعودي عن أبي بكر قوله مختصراً \*  
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن شاذان الجوهرى ثنا المولى بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد (ح و أنبأ) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجاهر ثنا عبد العزيز بن عمارة بن غزيرة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميسة سوداء فاراد أن يأخذ بأسفلها فيجمله أعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه \* لفظها سواء \*

### ﴿ باب ما قيل من المعنى في تحويل الرداء ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر عبد الله بن اسمعيل بن إبراهيم بن المنصور أملاء ثنا محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع حدثني اسحق بن عيسى ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحول رداءه ليتحول القحط \* كذا قال عن جابر ورواه غيره عن اسحق بن عيسى فلم يذكر فيه جابراً وجعله من قول أبي جعفر (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن أبي التاج ثنا جدى ثنا اسحق بن الطباع عن حفص بن غياث فذكره مرسلًا \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدى يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحق بن إبراهيم قال قال وكيع في قوله جعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين يعنى تحول السنة الجذبة الى الخصب كما تحول هذا اليمين على الشمال \*

### ﴿ باب ما يستحب من كثرة الاستسقاء في خطبة الاستسقاء ﴾

وإن يقول كثيراً (استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا) \*

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن الفضل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الحكم هو ابن مصعب ثنا محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه أنه حدثه عن أبيه عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستسقاء جعل الله له من كل ثم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق الفقيه أنبأ أبو خليفة ثنا العباس بن الفرج أبو الفضل الرياشي ثنا الأصمعي عن أبيه عن أبي وجزة السعدي عن أبيه قال خرج عمر رضى الله عنه يستسقى فجعل لا يزيد على الاستسقاء فقلت ألا يتكلم لما خرج له ولا أعلم أن الاستسقاء هو الاستسقاء فطرنا \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم مجالد بن عبد الله بن مجالد البجلي بالكوفة ثنا أبو الحسين مسلم بن محمد بن أحمد بن مسلم التميمي ثنا الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو والاشعثي أنبأ عبث عن مطرف عن الشعبي قال أصاب الناس قحط في عهد عمر رضى الله عنه فصعد عمر المنبر فاستسقى فلم يزد على الاستسقاء حتى نزل فقالوا له ما سمعناك يا أمير المؤمنين استسقيت فقال لقد طلبت الغيث بمفاتيح السماء التي بها يستنزل المطر ثم قرأ هذه الآية (استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء

(١) يروى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وابنه عبد الله كما مر روايته ١٢ تهذيب

(باب الاستسقاء عن ربي بركة دعائه)

عليكم مدرارا) وقوله (ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا) ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين فاستغفروا ربكم ثم توبوا اليه) كذا وجدته في كتابي بفاتح السماء \* ورواه غيره عن مطرف فقال بمجاديح (١) السماء \*

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان وهشيم عن مطرف عن الشعبي قال خرج عمر بن الخطاب رضى الله عنه يستسقى فلم يزد على الاستسقاء حتى رجع فقيل له مارا ينادك استسقيت فقال لقد طلبت المطر بمجاديح السماء الذي يستزل به المطر ثم قرأ (استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا) ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا) \*

باب الاستسقاء عن ربي بركة دعائه

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني الحسين بن محمد بن يحيى الدارمي ثنا ابو بكر محمد بن اسحق ثنا بسطام بن الفضل ثنا ابو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن دينار عن ابيه انه سمع ابن عمر يمشي بشعر ابي طالب في النبي صلى الله عليه وسلم \* وايض يستسقى الغمام بوجهه \* شمال اليتامى عصمة للارامل

رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي عن ابي قتيبة \* قال البخاري وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه يعني (ما اخبرنا) ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسميلي انبا الحسن بن سفيان حدثني علي بن سعيد ثنا ابو النضر ثنا ابو عتيق ثنا عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر حدثنا سالم عن ابيه قال رعاذ كرت قول الشاعر وانا انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يستسقى فما ينزل حتى يحش كل ميزاب فاذا كر قول الشاعر \*

وايض يستسقى الغمام بوجهه \* شمال اليتامى عصمة للارامل

قال وهو قول ابي طالب \*

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو سعيد بن الاعرج ابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن النثني عن ثمانية بن عبد الله بن انس يعني عن انس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اذا احتضوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضى الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بشيئا محمد صلى الله عليه وسلم فتسقيننا وانا توسل اليك اليوم بم نبينا صلى الله عليه وسلم فاقضينا قون (٢) \* رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن محمد الزعفراني وقال من انس بن مالك من غير شك وكأنا ذكر انس سقط من كتاب شيخنا ابي محمد رحمه الله وقد رواه يعقوب بن سفيان وغيره عن الانصاري موصولا \*

باب الامام يستسقى للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا علي بن ثابت انبا اسباط بن نصر عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس ادبارا

(١) المجادح واحد مجدح وهو التجم من النجوم كانت العرب تزعم انها تمطر به اراد عمر ابطال الانواء والكذب بها بانه جعل الاستسقاء هو الذي يستسقى به لا المجادح والانواء ١٢ (٢) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ويستفاد من قصة العباس استحباب الاستسقاء باهل الخير والصالح واهل بيت النبوة وهذه القصة متعلقة بعام الرمادة ١٢

(باب الامام يستسقى للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره)

قال اللهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى اكلوا الميتة والجلود والعظام فجاءه يوسف بنات وناس من اهل مكة فقالوا يا محمد انك تزعم انك بشت رحمة وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم (١) سبعا فشكل الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه قال فاسقى الناس حولهم قال لقد مضت آية الدخان وهو الجوع الذي اصابهم وذلك قوله عز وجل (انا كنا شفوا العذاب قليلا انكم عائدون) وآية الازوم والبطشة الكبرى يوم بدروا وشقاق القمر\* اخرجاه في الصحيح من اوجه عن منصور و اشار البخاري الى رواية اسباط بزيادته التي جاء بها في الحديث من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته\*

❦ باب الامام يستسقى للناس فلم يسقوا فيعود ثم يعود ❦

(حتی یسقوا ولا یقول قد دعوت وقد دعوت فلم یستجب لی)

﴿اخبّرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل حدثني أبو الطاهر أنبأ ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال يستجاب للأبد ما لم يدع بأثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وأخرجه من حديث أبي عبيد عن أبي هريرة مختصراً \*

﴿ باب استسقاء امام الناحية المخصصة لاهل الناحية المجدية وجماعة المسلمين ﴾

❦ أخبرنا أبو الحسين بن بشران البعلبكي بمقداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله (٢) ثنا اسحق الأزرق ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن الزمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في توادهم وتماطفهم وأرحامهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى \* أخرجه في الصحيحين من حديث زكريا \*

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ النضر بن شميل ثنا موسى بن مروان المعلم (٣) حدثني طلحة بن عبيد الله بن كرز الخزازي قال حدثني أم الدرداء قالت حدثني سیدی انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لاختيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل \* رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم \*

باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر

﴿اخبّرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ أنبا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا عبدان بن عبد الحميد (٤) يعني اليهقي ثنا عبد الأعلى بن حماد (ح واخبرنا) أبو عبدالله أنبا عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبا محمد بن أبي بكر المقدمي (ح واخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي في مسجد الخيف قالوا ثنا المتمر هو ابن سليمان عن عبيد الله هو ابن عمر عن ثابت عن أنس قال كان

(١) في م - عليهم المطر ١٢ (٢) في مهر - محمد بن عبدالله ١٢ (٣) وفي المصرية شروان بالشين المعجمة قال صاحب التهذيب موسى بن نروان ويقال بالفاء بدل المثلثة ويقال بالسين المهمل ١٢ (٤) في م - عبدالحكيم ١٢

(باب الامم يستحق للناس فلم يستحقوا اليهود في يهود)

(باب استفتاء امام الناحية المختصة)

(باب الاستمسا بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر)

رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله تحط المطر واحمر الشجر وهلك البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال وايم الله ما ترى في السماء قزعة من سحب فانشأت سحابة فانتشرت ثم امطرت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وانصرف فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا فقالوا يا رسول الله (٢) تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله ان يجسبها عنا فتبسم نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم قال (٣) اللهم حوالينا ولا علينا فتنقشمت (٤) عن المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة كأنها لقي مثل الاكليل \* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ابي بكر المديني \* ورواه مسلم عنه وعن عبد الاعلى بن حماد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن الحسين ثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا اشتكى (٥) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال قال فدعا الله فسقى ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة \* رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن بشر وفيه مع ماضى من حديث عبد الله بن زيد كالدلالة على ان ذلك انما يسن في خطبة الاستسقاء دون خطبة الجمعة والله اعلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل انبا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انبا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني سعيد يعني ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان ابالبابة يقول للسماء امدى يدعوا بالجذب لنفاق ثمرة نخلة (٦) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارسلها حتى يسد ابولبابة ثعلب مر بده بردائه فارسل الله السماء فلما صار السيل يمر ابى لبابة وهو في المربد (٧) اضطر ابولبابة الى ازاره فسد به ثعلب المربد (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر ثنا ابو العباس عبد الرحمن ابن محمد بن حماد الظهري انبا ابي ابي انبا السندی يعني ابن عبدويه الدهكي عن عبد الله بن عبد الله المدني هو ابو اويس عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابى لبابة بن عبد المنذر الانصاري قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال اللهم اسقنا فقال يا رسول الله ان الثمر في المرابد قال وما في السماء سحاب نراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم ابولبابة عريانا يسد ثعلب مر بده بازاره قال فاستهلت السماء فامطرت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم طافت الانصار ابى لبابة يقولون له يا ابالبابة ان السماء والله لن تقلع ابدا حتى تقوم عريانا فتسد ثعلب مر بدهك بازارك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال ابولبابة عريانا فسد ثعلب مر بده بازاره قال فاقلمت السماء \*

### باب الدعاء في الاستسقاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا اسمعيل بن (١) في مص - كان النبي ١٢ (٢) في مص - يابى الله ١٢ (٣) في م - فقال ١٢ (٤) اي انكشفت وفي البخاري وتكشطت في هذا المعنى ١٢ (٥) في م - شكى ١٢ (٦) في س - لجفاف ثمرة نخلة ١٢ (٧) المربد الموضع الذي يوضع فيه التمر حين يصرم ليجهف والثعلب مخرج مائه ١٢ فايق

(باب الدعاء في الاستسقاء)

جعفر (ح و أنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سخطويه ثنا محمد بن اسحق ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل (ح و أنبأ) أبو عمر والاديب أنبأ أبو بكر الاسمعيلى ثنا جعفر الفارياى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد واسمعيل بن جعفر عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر عن انس بن مالك (ح و أخبرنا) أبو عمر و أنبأ أبو بكر الاسمعيلى أخبرنى أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن ايوب ثنا اسمعيل هو ابن جعفر أخبرنى شريك عن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء (١) و رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا ثلاثا قال انس فلا والله ما نرى في السماء سحابة ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال انس فلا والله ما رأينا الشمس ستا (٢) قال فدخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة و رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يسكنها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاطلمت (٣) فخرجنا غشى في الشمس قال شريك فسألت انسا هو الرجل الاول فقال لا ادرى \* رواه البخارى في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن اسمعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب و قتيبة و علي بن حجر كلهم عن اسمعيل \*

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامرى ثنا محمد بن عبيد ثمامة بن كدام عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكى فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مرياسا يما عاجلا غير آجل نا فمأ غير ضار فاطبقت عليهم هكذا أخبرنا به في كتاب المستدرك \* (و أخبرنا) به في الفوائد الكبير لأبى العباس فقال في الحديث أتت النبي صلى الله عليه وسلم هو اذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم اسقنا (و أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد الاشثانى ثنا أبو العباس الاصم فذكره وقال هو اذن ولم يقل قولوا \* هكذا رواه جماعة عن محمد بن عبيد وكذا هو في نسختنا لكتاب أبى داود وكان أبو سليمان الخطاى رحمه الله يستقره رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تواكى (٤) ثم فسرته فقال قوله تواكى معناه التحامل اذارفهما ومدما في الدعاء (وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثنى مجاهد بن موسى ثنا محمد بن عبيد فذكره على اللفظ الاول قال عبد الله حدثت بهذا الحديث أبى فقال أبى اعطانا محمد بن عبيد كتابه عن مسمر فنسخناه ولم يكن هذا الحديث فيه ليس هذا بشئ كأنه انكره من محمد بن عبيد قال أبى حدثناه يعلى اخو محمد ثنا مسمر عن يزيد الفقيه مرسلنا ولم يقل بواكى خالفه \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحق الفقيه أنبأ محمد بن ايوب أنبأ أبو عمرو (٥) ثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن سالم بن أبى الجمعد عن شرحبيل بن السمط انه قال لكعب بن مرة او مرة بن كعب حدثنا حديثا سمعته من

(١) هى دار لعمر بن الخطاب رضى الله عنه بيعت في قضاء دينه بعد موته ١٢ هامش البخارى (٢) فى م - سبتا والمراد به الاسبوع وهو تسمية الشئ باسم بعضه كما يقال جمعة ١٢ هامش البخارى (٣) فى م - فاقلمت ١٢ (٤) قال صاحب النهاية والذي جاء فى السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الواحدة فالصحيح ما ذكره الخطاى ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على مضر فأتته فقالت يا رسول الله ان الله قد اعطاك واستجاب لك وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مرياً صريماً غدقاً طبقة جلاً غير رائث نافلاً غير ضار فما كانت الا جمعة (١) اوتجوها حتى سقوا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد ان اباً ابو الحسن احمد بن اسحق بن منجباب ثنا ابراهيم بن عبد الله بن مسلم ثنا سليمان بن داود المنقري ثنا عبد الوحيم بن سليمان الاشيل عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استسقى قل اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي (٢) بلدك الميت وكذلك رواه علي بن قادم عن الثوري عن يحيى بن سعيد \* ورواه مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول مرسلًا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق ان اباً احمد بن عمرو بن حفص (ح و اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ان اباً ابو محمد بن حيان الا صهاني ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا هاشم بن القاسم ثنا يعلى ثنا عبد الله بن جرأد (٣) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استسقى قال اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مرياً صريماً به لبلادك تفرز به الضرع وتحيي به الزرع \* لفظ حديث ابى عبد الله وفي حديث ابن الحارث قال ثنا يعلى بن الاشدق عن عبد الله بن جرأد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وزاد هنيئاً مرياً \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زرارة بن ابى اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان اباً الربيع ان اباً الشافعي ان اباً ابراهيم بن محمد حدثني خالد بن رباح عن المطلب بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند المطر اللهم سقنا رحمة ولا سقنا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم على الظراب ومنايب الشجر اللهم حوالينا ولا علينا \* هذا مرسل \*

### باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشيرازي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك و يونس بن عبيد عن ثابت عن انس بن مالك قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما هو صلى الله عليه وسلم يخطبنا يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم يد به (٤) ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم انشأت سحباً ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزها فخر جنا نجحوا الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل تمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله ان يجسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا قال انس فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كأنها اكليل \* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح ان اباً جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن ابى عدي عن سعيد بن

(١) في مص - فا كانت الجمعة ١٢ (٢) في م - واسبق ١٢ (٣) قال صاحب لبيان الميز ان هو مجهول لا يصح خبره لانه من رواية يعلى بن الاشدق الكذاب والكلام في صحبة عبد الله بن جرأد كثير قال ابن عبد البر لا يعرف بغير رواية يعلى



ابن ابى عروة (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد بن على المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحق ثياوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثياحبي بن سعيد ومحمد بن ابى عدى جميعاً عن ابن ابى عروة عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه فى شئ (١) من دعائه الا فى الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطينه \* رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عنهما \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القرئبى ثنا يحيى بن ابى بكر ثنا شعبة عن ثابت عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه فى الدعاء حتى يرى بياض ابطينه يعنى فى الاستسقاء \* رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن يحيى بن ابى بكر \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابى بكر بن اسحق الفقيه ابنا محمد بن ايوب ابنا ابو سلمة وعلى بن عثمان قالنا ثنا حماد عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى فقال هكذا ومد يديه وجعل بطونهما مما يلي الارض حتى رأيت بياض ابطينه \* زاد على وهو على المنبر \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ابنا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن اسحق ثنا هارون بن عبد الله ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء \* رواه مسلم فى الصحيح عن عبد بن حميد عن الحسن بن موسى \*

### باب رفع الناس ايديهم مع الامام فى الاستسقاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الخالق بن على بن عبد الخالق المؤذن ابنا ابو بكر محمد بن احمد بن خناب البغدادي بخارى ابنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك يقول اتى رجل اعرابى من اهل البدو رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك الغيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فازلنا نطر حتى الجمعة الاخرى فأتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لثق (٢) المسافر ومنع الطريق \* اخرجه البخارى فى الصحيح فقال وقال ايوب بن سليمان \*

### باب كراهية الاستسقاء بالانواء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعى ابنا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا محمد بن عبد السلام ثياحبي بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهنى قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية فى ارساء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم

(١) فى مص - من شئ ١٢ (٢) كذا فى المدرسية وفى المصرية ابق - اختلفت متون الحديث فى هذا اللفظ فى البخارى بشق قال الخطائى و يحتمل ان يكون مشق وقال بعضهم نشق و مقتضى كلام هؤلاء ان الذى وقع فى رواية البخارى تصحيف وليس كذلك بل له وجه فى اللغة بشق لى تأخر ولم يتقدم كذا فى فتح البارى وقال صاحب النهاية وقبله جيس وقبله مل

عن وجعل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وامان قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري عن القعنبي وابن ابي اويس عن مالك وكذلك رواه عبدالعزيز الماسجشون ومحمد ابن جعفر بن ابي كثير عن صالح بن كيسان ورواه الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة بمعناه وكأنه سمعه منها \*

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الحسن ثنائم بن سواد ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى ما قال ربكم قال ما نعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب \* رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد وغيره ورواه ابو يونس عن ابي هريرة بمعناه وروى عن ابن عباس \*

﴿ اخبرناه ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا النضر بن محمد (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا عباس بن عبد العظيم العنبري ثنا النضر بن محمد ثنائم كرمه ابن عمار حدثني ابو زميل قال حدثني ابن عباس قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضمها الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه الآية (فلا أقسم بمواقع النجوم) حتى بلغ (وتجعلون رزقكم انكم تكذبون) \* رواه مسلم في الصحيح عن عباس بن عبد العظيم عن النضر بن محمد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقال ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي رحمه الله في حديث زيد بن خالد الجهني ارى معنى قوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك ايمان بالله لانه يعلم انه لا يمطر ولا يعطى الا الله عز وجل وامان قال مطرنا بنوء كذا على ما كان بعض اهل الشرك يعنون من اضافة المطر الى انه امطره نوء كذا فذلك كفر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النوء وقت والوقت مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئاً ولا يمطر ولا يصنع شيئاً فاما من قال مطرنا بنوء كذا على معنى مطرنا في وقت نوء كذا فاما ذلك كقوله مطرنا في شهر كذا فلا يكون هذا كفر وغيره من الكلام احب الى منه احب (١) ان يقول مطرنا في وقت كذا قال وبلغني ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اصبح وقد مطر الناس قال مطرنا بنوء الفتح ثم يقرأ (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها) \* قال الشافعي رحمه الله وروينا (٢) عن عمر رضي الله عنه انه قال يوم جمعة وهو على المنبركم بقي من نوء الثريا فقال العباس لم يبق منه شيء الا العواء (٣) فدعا ودعا الناس حتى نزل عن المنبر فطر مطرا احبب الناس منه \* قال الشافعي وقول عمر رضي الله عنه هذا بين ما وصفت لانه انما ارادكم بقي من وقت الثريا لمعرفهم بان الله تعالى قدر الامطار في اوقات فيما قد جربوا كما علموا انه قدر الحار والبرد فيما جربوا في اوقات \* قال وبلغني ان عمر بن الخطاب اوجف بشيخ من بني تميم غدا متكثرا على عكاز وقد مطر الناس فقال اجادما افري (٤) المجدح البارحة فانكر عمر قوله اجادما افري المجدح لاضافته المطر الى المجدح قال الامام احمد رحمه الله هذا كله كلام الشافعي

(١) هذا من قول الشافعي رحمه الله تعالى ١٢ (٢) في مصنف - وقد روى ١٢ (٣) العواء منزل للقمر خمسة كواكب

او اربعة كأنها كتابة الف ١٢ قاموس (٤) في كتاب الامما اقرب به ١٢

رحمه الله والذي رواه عن بعض الصحابة في نوء الفتح مروى عن ابى هريرة رضى الله عنه ( اخبرنا ) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان ابا هريرة كان يقول فذكره والذي رواه اولاً عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فهو ( فيما اخبرنا ) ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا ابو الا زهرى ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن ابن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن سلمان الاغر مولى جهينة عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ليبيت القوم بالنعمة ثم يصبحون واكثرهم بها كافر يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا قال محمد بن ابراهيم فحدثت بهذا الحديث سعيد بن المسيب عن سلمان عن ابى هريرة فقال سعيد نحن قد سمعنا ذلك من (١) ابى هريرة وقد حدثني من لا اتهم انه شهد هذا المصلى من عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو يستسقى بالناس عام الرمادة قال فدعا والناس طويلاً واستسقى طويلاً وقال للعباس بن عبد المطلب يا عباس كم بقي من نوء الثريا فقال له العباس رضى الله عنه يا امير المؤمنين ان اهل العلم بها يزعمون انها تعترض بالافق بعد وقوعها سبعة ايام فوالله ماضت تلك السبع حتى اغيث الناس \* قال الشيخ رحمه الله وجه الجمع بينهما ما ذكره الشافعى رحمه الله \*

### باب البروز للمطر

( اخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القرأى ومحمد بن عمرو الحرشى ( ح واخبرنا ) ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الامام انبا محمد بن محمد بن زرقويه ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النسوى قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا جعفر بن سليمان عن ثابت البناتى عن انس قال قال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وروى فيه عن ابن عباس \*

### باب ما جاء في السيل

( اخبرنا ) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعى انبا من لا اتهم عن يزيد بن الحاد ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سال السيل قال اخرجوا بنا الى هذا الذى جعله الله طهوراً فتطهر منه ونحمد الله (٢) عليه هذا منقطع وروى فيه عن عمر \*

( اخبرنا ) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر فى بغداد فى الحر (٣) حدثنا على بن محمد بن الزبير ثنا ابراهيم بن اسحق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا زيد بن اسلم عن عمرو بن سعد صاحب الجارمولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال مر بنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه آتياً من الحج ومعه نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغتسلوا من البحر فانه مبارك ثم دعا بمناديل فنزلوا واغتسلوا \*

(١) فى - عن ١٢ (٢) فى مص - يحمد الله ١٢ (٣) كذا فى الاصول وليس فى المصرية ولعله الحربية ١٢

### باب ما جاء في السيل

\* قال \*

ذكر فيه قول ممر رضى الله عنه ( اغتسلوا من البحر ) \* قلت \* هو غير مناسب للباب \*

## باب طلب الاجابة عند نزول الغيث

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حماد العدل ثنا عبيد بن شريك البرازي ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان او قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا قال موسى وحدثني رزق (١) بن سعيد بن عبد الرحمن المدني عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتحت المطر وروى في ذلك عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم الان عفير بن معدان على طريته \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا الهيثم بن خارجة ابو احمد ثنا الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان ثنا سليم بن عامر عن ابي امامة سمعه (٢) يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء في اربعة مواطن عند التقاء الصفوف وعند نزول الغيث وعند اقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة \*

## باب ما جاء في تغير لون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هبت ريح شديدة او رأى سحاباً

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير حدثني حميد انه سمع انس بن مالك قال كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي (٣) صلى الله عليه وسلم \* رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي مريم \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر انبا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان ابا النصر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او رجما عرف في وجهه فقلت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا وجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رأته عرف في وجهك الكراهية قال يا عائشة وما يؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم المذاب وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ( فلما رأوه عارضوا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ) الآية \* رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن عيسى وغيره \* ورواه مسلم عن هارون بن معروف وغيره كلهم عن ابن وهب \*

## باب ما كان يقول عند هبوب الريح وينهى عن سبها

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو طاهر انبا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدث عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرا وخيرا وفيها وخيرا ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به قالت فاذا نحيات (٤) السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل واذا مطرت سري عنه فمرت عائشة ذلك منه فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد ( فلما رأوه عارضوا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا )

(١) ويقال رزق ١٢ (٢) في - سمعته ١٢ (٣) في مصر - في وجهه ١٢ (٤) من الخيلة وهي سحابة فيها

رعد و برق ينحدر اليه انها ماطرة ١٢ النوى

باب طلب الاجابة عند نزول الغيث

باب ما جاء في تغير لون رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما كان يقول عند هبوب الريح

رواه مسلم في الصحيح عن أبي طاهر \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن الفضل القطان أن أبا عبد الله بن جعفر ثناء يعقوب بن سفيان ثناء أبو صالح وابن كثير (١) عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ثابت بن قيس أحد بني زريق أن أبا هريرة (قال وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل أن أبا الحسن علي بن محمد المصري ثناء عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثناء عمرو بن أبي سلمة ثناء الأوزاعي حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري حدثني ثابت الزرق أن أبا هريرة قال أخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه حاج فاشتدت عليه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمن حوله ما الريح فلم يرجعوا إليه شيئاً فبلغني الذي سأل عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ذلك فاستحششت راحلي إليه حتى أدركته فقلت يا أمير المؤمنين أخبرتك أنك سألت عن الريح وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله عز وجل تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوا وأسألوا الله عز وجل خيرها واستعينوا بالله (٢) من شرها \*

### باب ما كان يقول إذا رأى المطر ﴿﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثناء معاذ بن الثني ثناء عبد الله بن مسلم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثناء محمد بن عمرو الحرشي ثناء القعني ثناء سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه فأقبل وأدبر وإذا مطر سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسألته فقال أني خشيت أن يكون عذاباً سلط على امتي ويقول إذا رأى المطر رحمة وفي رواية معاذ سرى وذهب عنه ذلك \* رواه مسلم في الصحيح عن القعني \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أن أبا الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار ثناء أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثناء نعيم بن حماد ثناء ابن المبارك ثناء عبيد الله بن عمر عن نافع عن القاسم ابن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم صيباً (٣) هنيئاً \* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك \* وكذلك رواه عقيل عن نافع ورواه الأوزاعي عن نافع فقال في الحديث اللهم اجعله صيباً هنيئاً (أخبرنا) أبو الحسن العلوي أن أبا الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثناء أبو حاتم الرازي ثناء عبد الرحمن بن إبراهيم القرشي دحيث ثناء الوليد بن مسلم ثناء الأوزاعي حدثني نافع فذكره زيادته وقد استشهد البخاري بروايته وذكر الوليد بن مسلم سماع الأوزاعي من نافع من هذا الوجه عنه وكان يحیی ابن معين يزعم أن الأوزاعي لم يسمع من نافع مولى ابن عمر ويشهد بقوله ما (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثناء أبو العباس

(١) في مص - ابن بكير ١٢ (٢) في مص - به ١٢ (٣) في م - صبا ١٢

### ﴿﴾ باب ما كان يقول إذا رأى المطر ﴿﴾

\* قال \*

ذكر فيه حديث الوليد بن مسلم (ثناء الأوزاعي حدثني نافع عن القاسم عن عائشة كان عليه السلام إذا رأى المطر) الحديث ثم قال (استشهد به البخاري وكان ابن معين يزعم أن الأوزاعي لم يسمع من نافع ويشهد لقوله ما أنا أبو عبد الله) فذكر

محمد بن يعقوب أنبا العباس يعني ابن الوليد بن مزيريد أخبرني أني ثنا الاوزاعي حدثني رجل عن نافع ان القاسم بن محمد أخبره عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم أنبا محمد بن بشر ثنا مسعر عن المقدم بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى سحابا او خيلة فزع فاذا مطر قال اللهم سقيا نافعا \*

### ﴿ باب ما يقول اذا سمع الرعد ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا اسحق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا حجاج بن ارطاة حدثني ابو مظفر عن سالم بن عبدالله عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه ثنا ابوسهل بن بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن انس عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عبدالله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الله الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول ان هذا الوعيد (١) لاهل الارض شديد \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة قال قلت لابن طاوس ما كان ابوك يقول اذا سمع الرعد قال كان يقول سبحان من سبحت له قال الشافعي رحمه الله كأنه يذهب الى قول الله عز وجل ويسبح الرعد بحمده \*

### ﴿ باب الاشارة الى المطر ﴾

يذكر عن عروة بن الزبير انه قال اذا رأى احدهم البرق او الودق فلا يشرب اليه وليصف ولينعت ( أخبرناه ) ابو سعيد ابن ابى عمرو ثنا ابو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا ثني من لا تهم حدثني سليمان بن عبدالله عن عروة بذلك هو في المسند الذي خرجه ابن مطر وسمعه من ابى زكريا وغيره عن سليمان بن عبدالله عن عويمر (٢) عن عروة وفي المبسوط الذي سمعناه من ابى سعيد بن عويمر والصحيح رواية ابى سعيد فقد رواه محمد بن اسحق بن يسار عن سليمان بن عبدالله بن عويمر قال كنت مع عروة بن الزبير فاشرت يدي الى السحاب فقال لا تفعل فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشار اليه ( أخبرنا ) محمد بن محمد أنبا ابو الحسين الفسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابوداود ثنا محمد بن قدامة حدثني جرير عن محمد بن اسحق فذكره قال ابوداود وحدثنا محمد بن بشار حدثني ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابى حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يشار الى المطر هذا هو المحفوظ مرسل \*

﴿ وقد أخبرنا ﴾

(١) في م - الوعد ١٢ (٢) في المصرية عويم ١٢

بسنده (عن الاوزاعي حدثني رجل عن نافع) فذكره \* قلت \* قد صرح الاوزاعي في تلك الرواية الجيدة بالسماع من نافع وكذلك اخرجه النسائي في اليوم والليلة وتابع عبد الحميد بن حبيب الوليد بن مسلم فرواه كذلك عن الاوزاعي هكذا اخرجه ابن ماجه في سننه عن هشام بن عمار عن عبد الحميد فذكره و بهذا يظهر ضعف كلام ابن معين ولو صح الطريق الذي فيه الوسطة لا يلزم من ذلك عدم سماع الاوزاعي منه بل يحمل على انه سمعه منه ثم من رجل عنه \*

(باب ما يقول اذا سمع الرعد)

(باب الاشارة الى المطر)

﴿وقد أخبرنا﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن يعني ابن أبي حسين قال يعني أبا عاصم وأفادني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشار إلى المطر \* وقد روى من وجه آخر ضعيف \*

### ﴿باب ما جاء في الرعد﴾

﴿أخبرنا﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا الثقة أن مجاهدا كان يقول الرعد ملك والبرق أجنحة الملك يسقن السحاب \* قال الشافعي رحمه الله ما شبه ما قال مجاهد بظاهر القرآن \*

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن محمد ثنا محمد بن الصلت ثنا عمر بن أبي زائدة قال سمعت عكرمة وسأله رجل عن قوله ويسبح الرعد بحمده قال ملك يزجر السحاب كما يزجر الحادي الأبل وروى فيه عن علي رضي الله عنه \*

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن أبي محمد الهاشمي عن أبيه عن علي قال الرعد ملك والبرق مخراق من حديد \* ورواه حسن بن موسى الأشيب عن حماد بن سلمة عن المغيرة بن مسلم مولى الحسن بن علي عن أبيه أن عليا (١) رضى الله عنه قال الرعد الملك (أخبرناه) أبو عبد الله وأبو سعيد قالنا ثنا أبو العباس ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حسن بن موسى فذكره \*

﴿أخبرنا﴾ أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثاروح ثنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن أشوع (٢) عن ربيعة بن الأبيض عن علي رضي الله عنه قال البرق مخارق الملائكة \*

### ﴿باب كثرة المطر وقتله﴾

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة بأن لا تمطر وأولكن السنة بأن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة \*

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن مكتوم ثنا أبو عتاب سهل ابن حماد ثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عام بامطر من عام ولا هبت جنوب الأسال وادى \* كذا روى مرفوعا بهذا الإسناد والصحيح موقوف \*

﴿أخبرنا﴾ أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن الركين عن أبيه قال قال عبد الله هو ابن مسعود ما عام بأكثر مطرا من عام ولكن الله يحوله (٣) كيف يشاء \*

﴿وأخبرنا﴾ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا يزيد هو ابن هارون أنبا سليمان يعني التيمي عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال ما من عام بأقل مطرا (٤) من عام ولكن الله تعالى يصرفه حيث يشاء ثم تلا هذه الآية (ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فاني أكثر الناس لا كفورا) \*

(١) في م - عن علي ١٢ (٢) هو سعيد بن عمرو بن أشوع ١٢ (٣) في م - يجعله حيث ١٢ (٤) في م - بأقل مطر ١٢

## ﴿باب أي ريح يكون بها المطر﴾

﴿أخبرنا﴾ أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن المحمدي العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور\* رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وخرجه مسلم من حديث شعبة\*

﴿وحدثنا﴾ أبو محمد بن يوسف أملاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا أبو معاوية الضرير ثنا الأعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور (١)\* رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية\*

﴿أخبرنا﴾ أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسحق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكين عن عبد الله بن مسعود (وازلنا من المعصرات ماء ثجاجا) قال يبعث الله الريح فتحمل الماء من السماء فتمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة (٢) ثم تبعث من السماء أمثال العزالي فتصر به الرياح فيزل متفرقا\*

﴿أخبرنا﴾ أبو زكريا بن أبي اسحق وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد أنبأ سليمان عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكين عن عبد الله بن مسعود قال إن الله عز وجل يرسل الريح فتحمل الماء من السماء فتمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة ثم تطر (أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي وبلغني أن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هبت جنوب إلا اسالت واديا\* قال الشافعي رحمه الله يعني إن الله خلقها تهب بشرى بين يدي رحمته من المطر\*

﴿حدثنا﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار سمع يزيد بن جعدة (٣) يحدث عن عبد الرحمن بن مخرق عن أبي ذر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل خلق في الجنة ريحاً بعد الريح بسبع سنين من دونه باب مغلق وإنما تأتيكم الروح من خلل ذلك الباب ولو فتحت ذلك الباب لادرت (٤) ما بين السماء والأرض من شيء وهي عند الله الأريب وهي عندكم الجنوب (٥)\*

﴿أخبرنا﴾ أبو عثمان سعيد بن العاص بن محمد بن علي القرشي الهروي في طريق مكة على شط القرات أنبأ أبو القاسم منصور بن العباس بن منصور أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عبد الله ثنا المغيرة بن عبد الرحمن الخزومي ثنا يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع رفعه أن شاء الله تعالى أنه كان إذا اشتد الريح يقول اللهم لقمحاً ولا عقيماً\*

(١) سقط هذا الحديث من المصرية ١٢ (٢) في مص - الناقة ١٢ (٣) منسوب إلى الجد وهو في الأصل

يزيد بن عياض بن جعدة ١٢ تهذيب (٤) في م - لا ذرت ١٢ (٥) في م - وهو عند الله الأريب وهو عندكم

الجنوب وفي مص - فيكم ١٢

باب

## ﴿باب أي ريح يكون منها المطر﴾

\* قال \*

ذكر فيه حديث (نصرت بالصبا) \* قلت \* ليس هو بمناسب للباب \*



## باب ما جاء في سب الدهر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عبد الله بن بكر ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر \* أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان وغيره \* قال الشافعي في رواية حرمله وإنما تأويله والله أعلم أن العرب كان شأنها أن تدم الدهر وتسبه عند المصائب التي تنزل بهم من موت أو هرم أو تلف أو غير ذلك فيقولون إنما يهلكنا الدهر وهو الليل والنهار وهما الفتتان (١) والجديد أن يقولون أصابهم قوارع الدهر وأبادهم الدهر فيجملون الليل والنهار اللذين يفعلان ذلك فيذمون الدهر فانه الذي يفينا ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر على أنه الذي (٢) يفنيكم والذي يفعل بكم هذه الأشياء فانكم إذا سببتم فاعل هذه الأشياء فأنما تسبوا الله تبارك وتعالى فإن الله فاعل هذه الأشياء \* قال الشيخ وطرق هذا الحديث وما حفظ بعض رواته من الزيادة فيه دليل على صحة هذا التأويل \*

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قال ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يسب ابن آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار \* رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير (٣) ورواه مسلم عن حرمله عن ابن وهب \* (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن اسحق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار \* رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي \*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحق ثنا سفيان بن عيينة قال كان أهل الجاهلية يقولون إن الدهر هو الذي يهلكنا هو الذي يميتنا ويحيينا فرد الله عليهم قولهم \* قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يوذني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتها وتلا سفيان هذه الآية (وقالوا ما هي الأحيانا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر) \* رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن إبراهيم دون قول سفيان \*

## جماع أبواب تارك الصلاة

## باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة عمدا من غير عذر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام قال ثنا يحيى ابن يحيى أن أبا جوير (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أن أبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة

(١) الفتن الساعة والطرف من الدهر ١٠٢ قاموس (٣) في م - على أنه يفنيكم ١٢ (٣) في مصر - يحيى بن يحيى بن بكير ١٢

ابن سعيد واسحق بن ابراهيم عن جرير عن الاعمش عن ابي سفيان قال سمعت جابراً يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*  
 ﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا المجوز وهو الحسن بن سهل (١) ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين العبد والكفر الا ترك الصلاة \*  
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان عن ابي عاصم بهذا اللفظ \*  
 ﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وكذلك (٢) \* رواه محمد بن عبدالله الرقاشي عن حماد بن زيد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمى من اصل كتابه قالنا ابو العباس الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد (ح و اخبرنا) ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن انبا محمد بن احمد ابو بكر بن خنوب البغدادى ثنا يحيى بن ابي طالب انبا زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد ثنا عبدالله بن بريدة بن الحصيب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر \* وفي حديث علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والباقي سواء وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة \* وعن علي رضي الله عنه من لم يصل فهو كافر \* وعن عبدالله بن مسعود من لم يصل فلا دين له \*

﴿ باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر يباح ﴾

(به دمه لا كفر يخرج به عن الايمان بالله ورسوله اذا لم يحجد وجوب الصلاة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا يزيد انبا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالله الصنابحي قال زعم ابو محمدان التوروا واجب فقال عبادة بن الصامت رضي الله عنه كذب ابو محمد اشهداني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهدان يغفرله ومن لم يفعل فليس له على الله عهدان شاء غفرله وان شاء عذبه \*

اخبرنا

(١) هوشنج للطبراني ١٢ مشتهبه (٢) في مص - وكذا رواه ١٢

\* قال \* ﴿ باب الدليل على ان تارك الصلاة يكفر كفرا يباح به دمه ولا يخرج به عن الايمان ﴾  
 ذكر فيه حديث ( اصرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد ارسل الله و يقيموا الصلاة ) \* قلت \* لا يلزم من المقاتلة على الصلاة جواز قتل المعتنع عنها اذا لم يقاتل فمن استدل على ذلك بقوله اقاتل فقد سها اذا لا يلزم من المقاتلة القتل وقد ذكر البيهقي فيما بعد في باب اختلاف في قتال اهل البغي عن الشافعي ( انه بحث هذا البحث ) وان

(باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا عبدالله بن محمد المسندي ثنا حري بن عماره ثنا شعبة عن واقد بن محمد يعني ابن زيد بن عبدالله بن عمر قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله \* رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله المسندي واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا سلمة بن شبيب وعلى بن عبدالله قال ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدى بن الخيار ان عبدالله بن عدى الانصارى حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس بين ظهراني الناس جاء رجل يستاذنه ان يساره فاذن له فساره في قتل رجل من المنافقين يستاذنه فيه فجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامه فقال اليس يشهدان لا اله الا الله قال بلى ولا شهادة له قال اليس يشهدان (١) محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال اليس يصلى قال بلى ولا صلاة له قال اولئك الذين نهيت عن قتلهم \* لفظ حديث القطان \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث ثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي قال ثنا حماد بن زيد عن المولى بن زياد وهشام بن حسان عن الحسن بن ضبة بن محصن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم ائمة تعرفون منهم وتنكرون فن انكر قال سليمان قال هشام بقلبه فقد برئ ومن كره فقد سلم لكن من رضى وتابع فقيل يا رسول الله اولانا نقاتلهم فقال لا مصلوا \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى الربيع سليمان بن داود \*

### كتاب الجنائز

باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل والاستعداد للموت فان الامر قريب

قال الله عز وجل قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى وقال وما الحياة الدنيا الا متاع الفرور \* وقال فيمن لم تحمد فضالهم ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون \* وقال واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس

(١) في مص - ابى محمد رسول الله ١٢

استدل البيهقي بان العصمة ترتبت على المجموع فلا ترتب على فصل بعضه فهذه دلالة مفهوم والخصم ينازع في ذلك ولو سلمه فنطوق حديث لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث يرجع عليه فثبت ان هذا الحديث غير مطابق لما ادعاه البيهقي من اباحة دم تارك الصلوة بلا جود وكذا الكلام على حديث ابن عدى المذكور من بعداذ مفهومه قتل من لم يصل وكذا حديث ام سلمة وذكرك الطبرى باسناده عن الزهري قال ان تركها لانه ابتدع غير الاسلام قتل وان كان انما هو فاسق فانه يضرب ضربا مبرحا ويسجن حتى يرجع وكذا الذى يفطر في رمضان قال الطبرى وهو قولنا واليه ذهب جماعة من الامعة من اهل الحجاز والعراق مع شهادة النظر والصحة وهو قول ابى حنيفة واصحابه وداود ذكره ابو عمر في الاستذكار \*

ما كسبت وهم لا يظلمون وقال يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً الآية \*

﴿حدثنا﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى رحمه الله أملاء ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ أملاء علينا من حفظه ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن الأعمش عن أبي واثل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك \* رواه البخاري (١) في الصحيح عن موسى بن مسعود عن سفيان \*

﴿أخبرنا﴾ أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه أنبأ أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا مسلم ابن إبراهيم ثناهم ثنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خط خطوطاً وخط خطاً ناحية ثم قال هل تدرون ماذا (٢) هذا مثل ابن آدم ومثل المتمنى (٣) وذلك الخط الأمل بينما يأمل أفجاء الموت \* رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم \*

﴿وحدثنا﴾ السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسن رحمه الله أملاء أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ثناء عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنتان (٤) الحرص وطول الأمل \* قال البخاري رواه شعبة عن قتادة فذكره وأخرجه مسلم من حديث شعبة \* ﴿وحدثنا﴾ أبو الحسن الملوى أنبأ عبد الله ثناء عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب الشيخ شاب على حب اثنين على جمع المال وطول الحياة \* أخرجه من حديث أبي هريرة \*

﴿أخبرنا﴾ أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديين من ذهب (٥) لا يبغي إليهما مثله ولا يملأ جوف ابن آدم (٦) إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا أدرى من القرآن هي أم لا \* رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج \* وروينا عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنهم كانوا يرونه من القرآن حتى زالت الحكم التكاثر حتى زرع المقابر إلى آخرها \*

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم بن الجارث بن سويد عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا ما لنا أحد إلا ماله أحب إليه من ماله وارثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا وماله وارثه أحب إليه من ماله ماله ما قد ميت وماله وارثك ما آخرت \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش \*

﴿وأخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا عيسى بن مينا

(١) في مص - رواه مسلم وقد وجدناه في كتاب الرقاق للبخاري ١٤ (٢) وفي المديراسية هذا ١٢ (٣) في فتح الباري التمني ١٢ (٤) وفي م - وبقي معه خطتان ١٢ (٥) وفي مص - مال ١٢ (٦) في مص - بني آدم ١٢

ثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير عن الملا . بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالى مالى انما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فامضى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس \* اخرجه . مسلم فى الصحيح من وجه آخر عن محمد بن جعفر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا ابو حامد بن بلال ثنا احمد بن حفص حدثني ابى حدثي ابراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا وفتنة النساء \* اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابى مسلمة عن ابى نضرة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو على الحسين بن على بن يزيد الحافظ ابنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا على بن المدينى ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ابو المنذر وكان ثقة عن سليمان الاعمش حدثني مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى وقال كن فى الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل قال وقال لى ابن عمر اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من حسناتك لمساويك \* رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لاختيه من عرضه او ماله فليؤدها اليه قبل ان ياتي يوم القيامة لا يقبل فيه دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه واعطى صاحبه وان لم يكن له عمل صالح اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه \* رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس عن ابن ابى ذيب بمعناه الا انه قال فليتحلله (١) منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمى وابو سعيد بن ابى عمرو وابو نصر احمد بن على بن احمد القامى قالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحجازى الحمصى ثنا محمد بن حمير حدثني ابو بكر بن ابى سرىم (واخبرنا) ابو بكر بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن المبارك (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا الحسن بن حليم المروزى ابنا ابو الموجه ابنا عبدان ابنا عبد الله ابنا ابو بكر ابن ابى سرىم النسائى عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والماجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله \* لفظ حديث محمد بن حمير وفى رواية ابن المبارك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من اولاد ابراهيم النخعى بالكوفة (٢) ابنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيث ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ابنا عبد الله بن محمد يعنى ابن ابى شيبة ثنا اسحق بن منصور عن ابى رجاء عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة فلما انتهينا الى القبر حثا (٣) على القبر فاستدبرت فاستقبلته فبكى حتى بل الترى ثم قال اخوانى لمثل هذا اليوم فاعدوا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي السقا انبا ابو الحسن احمد بن محمد يعني ابن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد السجزي ثنا سعيد بن ابى مریم انبا ابن الدرا وردى حدثني عمرو بن ابى عمرو عن المطالب عن ابى موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ديناه اضرباً آخرته ومن احب آخرته اضرب ديناه فأثروا ما يبق على ما ينفي \*

﴿ باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر ﴾

( لقوله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكرو فيه من تذكروا كما النذير )

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اعذر الله عز وجل الى عبدا خراجله حتى بلغ سبعين او ستين سنة \* رواه البخارى في الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمر بن علي وقال ستين سنة وقال تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبرى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسن (١) بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة انبا ابوبكر بن ابى دارم ثنا ابو جعفر محمد بن نصر الصائغ ثنا ابراهيم بن حمزة الزيرى ثنا ابن ابى حازم عن ابيه عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمره الله ستين سنة فقد اعذر الله في العمر \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو الحسين بن بشران قالوا انبا عبد الله بن محمد بن اسحق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى ابن ابى مسرة ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثني محمد بن عجلان عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امت عليه ستون سنة فقد اعذر الله اليه في العمر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل ( اولم نعمركم ما يتذكرو فيه من تذكروا كما النذير ) قال ستين سنة \* هذا موقوف ورواه ابراهيم بن الفضل المدنى وليس بالقوى ( كما اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا محمد بن اسمعيل بن ابى فديك عن ابراهيم بن الفضل عن ابن ابى حسين المكي عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة قيل اين ابنا الستين وهو العمر الذى قال الله ( اولم نعمركم ما يتذكرو فيه من تذكروا كما النذير ) \* قال ابن ابى فديك وحدثني الحسن بن عبد الله بن عطية عن حدثه عن ابن عباس قال يعنى به الشيب \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن الفضل السامري ببغداد ثنا ابو علي الحسن بن عرفة العبدى ثنا عبد الرحمن بن محمد الحاربي عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمارا متى ما بين الستين الى السبعين واقلمهم من يجوز ذلك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدرا مجردى ثنا عبد الله بن عثمان انبا ابن المبارك انبا عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ \* رواه البخارى في الصحيح عن مكي عن عبد الله بن سعيد (٢) قال الامام

احمد رحمه الله وفيما قرأت في منامي على شيخنا ابي عبدالله رحمه الله فقلت له اخبركم بكر بن محمد الصيرفي ورأيت بخطه في  
اليقظة انبا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثمامي بن ابراهيم انبا عبدالله بن سعيد هذا الحديث  
بهذا الاسناد والمتن \*

### باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا روح  
ابن عباد ثنا حماد عن يونس وحيد عن الحسن عن ابي بكرة (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن محمد  
ابن محمد الكارزي انبا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن حميد ويونس وثابت عن الحسن  
عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قيل فاي الناس شر قال من طال  
عمره وساء عمله \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنائعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح حدثني معاوية  
ابن صالح عن عمرو بن قيس الكندي عن عبدالله بن بشر قال جاء امر ابيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله  
فقال احدهما يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر يا رسول الله ان شرائع الاسلام  
قد كثرت علي فاخبرني بامر اتشبهت به قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا مكرم بن احمد القاضي ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني  
ابو بكر عن سليمان بن بلال قال قال زيد بن اسلم قال محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الا انبشكم بخياركم من شراركم قالوا بلى قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم عملا \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري وابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي  
قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن  
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال اطولكم  
اعمارا واحسنكم اعمالا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصمغاني ثنا يونس بن حبيب ثنا  
ابوداود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبدالله بن ربيعة قال سمعت عبيد بن خالد  
يقول آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين فقتل احدهما وبقي الآخر ثم مات فسلوا عليه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله عز وجل ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاين صلاته بعد صلاته واين عمله بعد عمله قال واظنه قال واين صومه بعد صومه والذي نفسي بيده للذي بينهما  
ابعد ما بين السماء والارض قال عمرو بن ميمون فاعجبني هذا الحديث لانه اسند لي \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان  
يوم الجمعة لثلاث بقين اواخر من شعبان سنة خمس وستين ومائتين ثنا عبدالله بن وهب عن عبدالله بن لهيعة ويحيى  
ابن ايوب وحيوة بن شريح عن يزيد بن عبدالله بن اسامة بن الهاد ان محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي حدثه عن

ابن سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن طلحة بن عبيد الله التيمي ان رجلين من بلي قد ماعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسلامهما وكان احدهما اشد اجتهاد امن الآخر فقزا المجتهد منهما فاستشهد ثم مكث الآخر بمدة سنة ثم توفي قال طلحة بينا انا عند باب الجنة في النوم اذ انابهما فخرج خارج من الجنة فاذا نال الذي مات الآخر منهما ثم جمع فاذا نال الذي استشهد ثم رجع الى فقال ارجع فانه لم يان لك فاصبح طلحة فحدث الناس فمجبوا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من ابي ذلك تعجبون قالوا يا رسول الله هذا الذي كان اشد الرجلين اجتهادا فاستشهد في سبيل الله فدخل الآخر الجنة قبله قال اليس قد مكث هذا بمدة سنة وادرك رمضان فصامه قالوا بلى قال و صلى كذا وكذا من سجدة في السنة قالوا بلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بينهما ابد مما بين السماء والارض \* تابعه محمد ابن عمرو عن ابن سلمة \*

باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض

(والاوجاع والاحزان لما فيها من الكفارات والدرجات)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار المطاردى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بنى ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو يوعك ففسسته فقالت يا رسول الله انك لئوعك وعكاشد يدا قال اجل انى اوعك كما يوعك رجلان منكم قال قلت لانك اجرين قال نعم والذي تقسى يده ماعلى الارض مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها (واخبرنا) ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل ثنا ابو عثمان البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا بلى بن عبيد ثنا الاعمش فذكره بمناء وقال فوضعت يدي عليه \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية واخرجه البخارى من اوجه عن الاعمش \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان المرادى وبجر بن نصر بن سابق الخولانى قال الربيع حدثنا وقال بجر اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان ابا سعيد الخدرى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده عليه فوجد حرارته فوق القطيفة فقال ابو سعيد ما شد حرهاك (١) يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كذاك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الاجر ثم قال يا رسول الله من اشد الناس بلاء قال الانبياء قال ثم من قال ثم العلماء قال ثم من قال ثم الصالحون كان احدهم يتلى بالقرآن حتى ما يجد الا العبادة يلبسها ويتلى بالقمل حتى يقتله ولا حدم اشد فرحا بالبلاء من احدهم بالمطاء \*

حدثنا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وهشام وحماد بن سلمة كلهم عن عاصم بن بهدلة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن مصعب بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشد الناس بلاء قال النبيون ثم الامثل فالامثل يتلى الرجل على حسب دينه فان كان صلب الدين اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلى على حسب دينه فما تبرح البلاء على العبد حتى تدعه يمضى

باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض

(ح)



على الارض ليس عليه خطيئة \*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق املاء ابنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا ابو حفص عمر ابن عبد الرحمن بن يحيى السهمي قال سمعت محمد بن قيس بن مخزومة يحدث عن ابي هريرة قال لما نزلت (من يعمل سوء يجز به) شق ذلك على المسلمين فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا وابشروا فان كل ما اصاب المسلم كفارة له حتى الشوكة يشاكها او النكبة ينكبها \* رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره عن سفيان \*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا محمد ابن كثير عن سفيان عن اسمعيل بن ابى خالد عن ابى بكر بن ابى زهير عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية (من يعمل سوء يجز به) اكل سوء عملنا به جزينا فقال غفر الله لك يا ابا بكر ثلاث مرات الست تمرض الست تحزن الست تنصب الست تصيبك البلاء قال قلت نعم قال فهو ما تجزون به في الدنيا \*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن ابى علي بن السقا الاسفرايينى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصبهاني ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة حدثني الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى وابى هريرة رضى الله عنهما انها سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمله الا كفر الله به من سيئاته \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى اسامة \* واخرجه البخارى من وجه آخر عن محمد بن عمرو \*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني (ح و اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ابنا ابو محمد المزني ابنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها \* رواه البخارى في الصحيح عن ابى اليان \*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران ينفذ ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري (ح و اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمرو بن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة يصاب بها المؤمن الا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها \* لفظ حديث يونس بن يزيد \* وفي رواية معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مرض او وجع يصيب المؤمن الا كان كفارة لذنوبه حتى الشوكة يشاكها او النكبة ينكبها \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر عن ابن وهب واخرجه البخارى من وجه آخر عن الزهري \*

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد جناح بن نذير المحاربي بالكوفة ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن اسحق الزهري القاضي ثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن تشوكة شوكة فافوقها الا حط الله عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية (ح قال واخبرنا) ابو الفضل بن ابراهيم انبا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عاتشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شوكة فافوقها الارفعه الله بها درجة وخط (١) عنه بها خطيئة \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر واسحق \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا ابو غسان ثنا خالد بن عبد الله الواسطي انبا واصل مولى ابي عيينة عن بشار بن ابي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطف قال اتينا ابا عبيدة نعوده وعنده امرأة نحيفة قال فقلنا كيف بات قال بات باجر قال ابو عبيدة مابت (٢) باجر قال فسكت القوم فقال الاتسلوني عن الكلمة قالوا ما عجبتنا ما قلت فنتلك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتقى ثقة فاضله في سبيل الله فسيمائة ومن اتقى ثقة على اهله او ماز (٣) اذى عن طريق فالحسنة عشر امثالها والصوم جنة ما لم يخرجها ومن ابتلاه الله بلاء في جسده فله به حطة خطيئة قال خالد يعني تحط عنه ذنوبه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وفي ولده حتى يلقي الله تبارك وتعالى وما عليه من خطيئة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن اذهر حدثه عن ابيه عبد الرحمن بن اذهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل المؤمن حين يصيبه الوعلك او الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي و ابراهيم بن مهدي المصيصي المعنى قالنا ثنا ابو البلج عن محمد بن خالد ثنا ابراهيم السلمى عن ابيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت له من الله عز وجل منزلة لم ينلها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده \* زاد ابن قتيب ثم صبر على ذلك ثم اتفق حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا ممر عن عاصم بن ابي النجود عن خيشمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك المؤكل اكتب له مثل عمله اذا كان طلقا حتى اطلقه او اكفته الي (٤) \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون انبا العوام بن حوشب حدثني ابو اسمعيل ابراهيم السكسكي انه سمع ابا بردة بن ابي موسى واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له من الاجر مثل ما كان يعمل مقبلا صحيحا وراه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل

عن زيد بن هارون \*

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ حدثني بكر بن محمد الصيرفي بمكة ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثعالبي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده اطلقته من أسارى ثم ابدلته لما خيرا من لحيه وما خيرا من دمه ثم يستأنف العمل \* ورواه أبو صخر حميد بن زياد عن سعيد بن أبي هريرة موقوفا عليه \*

﴿ أخبرنا ﴾ أحمد بن الحسن القاضي ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر هو ابن نصر ثنا ابن وهب حدثني أبو صخر حميد بن زياد عن سعيد بن أبي هريرة قال سمعت أبا هريرة يقول قال الله عز وجل ابتلي عبدي المؤمن فإذا لم يشك إلى عواده ذلك حلت عنه عقدي وابدلته بما خيرا من دمه ولما خيرا من لحيه ثم قلت له انتف العمل \*

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أملاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر (١) السليطي ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاءت الحمى تستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنت قالت الحمى قال اتعرفين أهل قباء قالت نعم قال اذهبي إليهم فذهبت إليهم فلقوا منها شدة فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شئتم كانت كفارة وطهورا فقالوا بل تكون كفارة وطهورا \* ورواه يعلى بن عبيد عن الأعمش فذكر الكلام الأول عن الأعمش عن جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري عن أم طارق مولاة سعد بن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر معنى الكلام الثاني في شكائهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر \* ( أخبرنا ) بذلك أبو محمد بن المؤمل أنبا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى فذكره \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أبي وشيب قال أنبا الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل إذا ابتليت عبدي بحبيتيه ثم صبر عوضته منها الجنة يريد عينيه \* ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن النضر أباذي ثاموسي بن نصر ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء الدوسي عن الأعمش عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤد أهل العافية يوم القيمة أن جلودهم قرضت بالمقار يض ممارة من ثواب أهل البلاء \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح أنبا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن كل له فيه خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن أن أصابه شرا فشكر الله فله أجر وإن أصابه ضراء فصبر فله أجر فكل قضاء الله للمسلمين خير \* ورواه مسلم في الصحيح عن شيبان \*

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشر أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر

عن ابى اسحق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمؤمن ان اصابه خدر حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر على كل (١) امره حتى يؤجر في اللقمة يرفها الى امرأته وفي هذا اخبار كثيرة وفيما ذكرنا كفاية لمن ايد بالتوفيق (٢) \*

باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرا منه ولم يكت بها صابرا

(محتسبا واذا وقع بارض ليس هو بها فلا يقدم عليه)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن يعقوب الثقفي وعلي بن عيسى قال ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر رضى الله عنه خرج الى الشام فلما جاء سرغ (٣) بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض واتم بها فلا تخرجوا فرا منه فرجع عمر من سرغ \* قال ابن شهاب واخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ابن عمر ان عمر انما انصرف بالناس من حديث عبد الرحمن بن عوف \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري عن القعنبي وغيره عن مالك \*

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص ابن عمر الحوضي ثنا شعبة عن حبيب بن ابى ثابت عن ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض واتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث به سعدا ولا ينكره قال نعم \* رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر واخرجه مسلم من حديث شعبة وغيره ورواه وهب بن جرير عن شعبة فقال في منته عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الطاعون بقية رجز وعذاب عذب به قوم فاذا كان بارض فلا تهبطوا عليه واذا وقع بارض واتم بها فلا تخرجوا عنه (اخبرنا) ابو الحسين ابن بشر ان انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب بن جرير فذكره \*

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال البزار ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب ابن ابى ثابت عن ابراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت واسامة بن زيد رضى الله عنهم قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الطاعون رجز وبقية عذاب عذب به قوم فاذا وقع بارض واتم فيها (٤) فلا تخرجوا منها فرا منه واذا وقع بارض ولستم بها فلا تدخلوها \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن وكيع \*

(واخبرنا) ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلام الباهلي ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا داود بن ابى القراب عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها انها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقالت حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم انه عذاب يبعثه الله (٥) على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس عبد يقع الطاعون فيقيم يبلده ايمانا واحتسابا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد \* اخرجه البخاري من حديث داود بن ابى القرات \*

(١) وفي مص - في كل ١٢ (٢) وفي مص - وبالله التوفيق ١٢ (٣) بالعين المعجمة قرية قرب الشام بين القرينة

ونبوك ١٢ قاموس (٤) وفي مص - بها ١٢ (٥) وفي م - يجعله ١٢

(نقل الوباء يقع بارض فلا يخرج فرا منه ولم يكت بها صابرا)

(باب المريض ولا يتنقى الموت)

باب المريض لا يسب الحمى ولا يتمنى الموت لضرب نزل به وليصبر وليحتسب

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج بن الصواف حدثني أبو الزبير قال ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم السائب وهي ترفرف (١) فقال مالك يا أم السائب أو يا أم السائب قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبى الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد \* رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله الأهوازي أن أبا بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالاهواز ثنا جعفر (٢) القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوذ به وقد اكتوى بسبع (٣) كيات فقال إن أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم الذين أسلموا مضوا ولم ينقصهم أموال وانا أصبنا ما لا لم نجد له موضعا إلا التراب ثم اتينا مرة أخرى نعوذ به وهو بيني حائطاله فقال إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفعه إلا في شيء يجعله في التراب ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت به \* رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس ورواه مسلم من أوجه عن اسمعيل \*

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي حامد بن محمد المروزي ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن يدخل الجنة أحدا عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه بفضله ورحمة فسدوا وقاربوا ولا يتمنى أحدكم الموت أما محسنا فله إن يزداد وأما مسيئا فله إن يستعقب \* رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان أخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري \*

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أملاء أن أبا القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدعوه من قبل أن يأتيه أنه إذا مات أحدكم انقطع عمله عنه وأنه لا يزيد المؤمن عمره (٤) الأخير \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق \*

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم اجنني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي \* رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من حديث ثابت وغيره عن أنس \*

باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمته

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن بشر أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحق الصفاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أن يحيى

(باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمته)

ابن زكريا عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل \* لفظ حديثهما سواء \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*  
 (اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار املاء ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا عارم ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى ابى عينة عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو حسن الظن بالله عز وجل \* رواه مسلم في الصحيح عن سليمان بن معبد عن عارم \*

باب المريض يقول وارأساه اوانى وجع او اشتد بى الوجع

(قوله ايوب فيما اخبر (١) الله عز وجل عنه مسنى الضر وانت ارحم الراحمين)

(اخبرنا) ابو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه ثنا ابو محمد يحيى بن منصور ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الترمذي ثنا يحيى بن يحيى (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن نصر ابو عبدالله واسماعيل بن قتيبة ابو يعقوب قال ثنا يحيى بن يحيى التميمي انبا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعوك فقالت عائشة واثكلكتاه (٢) والله انى لا ظنك تحب موتى ولو كان ذلك لظلت آخر يومك معرسا يعض ازواجك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت اواردت ان ارسل الى ابى بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتعنى المتمنون ثم قلت يا بنى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون \* لفظ حديث جعفر \* رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقال سعد بن ابى وقاص جاءنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذنى من وجع اشتد بى زمن حجة الوداع فقلت اى رسول الله بلغ بى ما ترى من الوجع واثا ذومال وفى رواية بلغ منى الوجع (اخبرناه) ابن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا هشام بن على وعثمان بن عمر قالنا ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عبد العزيز هو ابن ابى سلمة عن الزهرى اخبرنى عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه فذكره وقال بلغ منى الوجع \* اخرجه البخارى من حديث عبد العزيز واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهرى \*

باب فى موت الفجاءة

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى (ح و اخبرنا) الفقيه ابو الحسن محمد ابن يعقوب بن احمد الطوسى بها انبا ابو على الصواف ثنا محمد بن عثمان العيسى ثنا على بن المدينى ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن منصور عن نعيم بن سلمة او سعد بن عبيدة عن عبيد بن خالد السلى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة اخرى عن عبيد بن خالد قال موت الفجاءة اخذة اسف \* ورواه روح ابن عباد عن شعبة عن منصور عن نعيم بن سلمة عن عبيد بن غيرشك ورفعه قال شعبة هكذا حدثني وحدثني مرة اخرى فلم يرفعه (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحق انبا محمد بن غالب ثنا محمد بن بشار ثنا روح بن عباد ثنا شعبة فذكره قال ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا موقوف \*

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني ثمامة بن عمرو عن أبي اسحق عن عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال سألت عائشة رضي الله عنها عن موت الفجاءة أيكره قالت لا شيء يكره سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال راحة للمؤمن واخذ اسف للفاجر \* ورواه سفيان الثوري عن عبيد الله موقوفاً عن عائشة رضي الله عنها \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسمعيلى ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو داود المبارك ثنا أبو شهاب (١) عن الأعمش عن زيد بن عيسى عن أبي الأحوص عن عبد الله وعائشة (٢) رضي الله عنهما قال لا اسف على الفاجر وراحة للمؤمن يعني الفجاءة \* ورواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن زيد بن عيسى عن عبد الله من قوله ورواه الحجاج عن زيد عن مرة عن عبد الله مرفوعاً \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى واسحق بن إبراهيم المفصى قالنا ثنا اسحق بن عيسى أخبرني مالك (ح) وأخبرنا (ح) أبو عبد الله وحدثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلى عن معبد بن كعب عن أبي قتادة بن ربهى قال مر برسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وإذا ها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب \* رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة \*

### باب الأمر بعبادة المريض

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني \* قال سفيان والعاني اللامع قال اسمعيل وفي موضع آخر حدثناه سفيان عن منصور وحدثه \* رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن كثير عن سفيان عن منصور وحدثه \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيوا الداعي وعودوا المريض \* رواه البخارى في الصحيح عن مسدد \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذبارى أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد (٣) بن محمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسى ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد يقول سمعت البراء بن عازب يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع أمورنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العطاس ورد السلام واجابة الداعي وإبرار القسم ونصر المظلوم \* رواه البخارى في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عامر ثنا يزيد بن إبراهيم عن قتادة عن أبي عيسى الاسوارى عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عودوا مرضاكم واتبعوا

(١) هو عبد ربه بن نافع ١٢ تقريب (٢) وفي مـ عن عبد الله عن عائشة قالت ١٢ (٣) في مصـ أبو بكر محمد وأحمد ١٢

الجنائز يذكر كم الآخرة \*

(باب فضل العيادة)

## باب فضل العيادة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه املاء انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن خالد عن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \* وقال ايوب عن ابي قلابه مخرفة الجنة (١) \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن رجاء بن السدي ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ثوبان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عائد المريض في مخرفة الجنة \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع ورواه وهيب عن ايوب فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد حتى يرجع وخالفها عاصم الاحول عن ابي قلابه في اسناده \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد الجبوي عمرو ثنا سعيد بن مسعود انبا يزيد بن هارون (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هارون انبا عاصم يعني الاحول عن عبد الله بن زيد يعني ابا قلابه عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة قليل يارسول الله وما خرفة الجنة قال جناها \* لفظ حديث ابن بشران \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب عن يزيد بن هارون واخرجه ايضا عن سويد بن سعيد عن مروان بن معاوية عن عاصم وكذلك قاله حماد بن سلمة عن عاصم وخالفها شعبة وثابت ابو زيد فقالا عن عاصم عن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عائد المريض في خرفة الجنة حتى يرجع ( اخبرناه ) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وثابت ابو زيد فذكره ولم يذكر ابا الاشعث في اسناده ورواية يزيد ومروان اصح فقد رواه ابو عفان ايضا عن ابي قلابه عن ابي الاشعث عن ابي اسماء \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الخفاف ببغداد انبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشور ثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر الانصاري عن ابن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فاذا جلس يغمس فيها \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال جاء ابو موسى الاشعري يعود الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال له علي رضي الله عنه اعائدا جئت ام شامتا فقال بل عائدا فقال علي رضي الله عنه فان كنت جئت عائدا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى الرجل اخاه يعود مشى في خرفة الجنة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة فان كان غداً صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان كان عشياً صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح \* وخالفه شعبة فرواه عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي رضي الله عنه مرة مرة مر فو عا مرة موقوفا \*



﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ان ابا ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحق الفهاكي بمكة ثنا ابو يحيى عبدالله بن احمد بن زكريا ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا شعبة عن الحكم عن عبدالله بن نافع قال جاء ابو موسى الاشعري يمود الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال له علي رضي الله عنه اجئت عائدا ام زائرا فقال ابو موسى جئت عائدا فقال له علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا بكرة شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة وان عاد مساء شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة \* وكذلك رواه محمد بن ابى عدي عن شعبة مرفوعا ورواه محمد بن ابى كثير عن شعبة موقوفا (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد الفهاكي ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة فذكر الحديث بنحوه وزاد قال قال لي ابن ابى مسرة ثم وقفه المقرئ بعد ذلك علي رضي الله عنه ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال بلغني ان عبد الملك الجدي يقفه وهو احفظ مني \*

### ﴿ باب السنة في تكرير العيادة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا عبدالله بن غير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اصاب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل في الاكل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليموده من قريب \* اخرجه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن غير \*

### ﴿ باب العيادة من الرمد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا عبدالله بن محمد النفيلي ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن ابى اسحق عن ابيه عن زيد بن ارقم قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني وروى في ذلك عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

### ﴿ باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء ومداواته بالصدقة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا بكر بن محمد الصيرفي عرونا عبدالصمد بن الفضل البلخي ثنا المكي بن ابراهيم ثنا الجميد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعدان اباها قال اشتكت بمكة فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يمودني فوضع يده على جبهتي ثم مسح صدري وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتم له هجرته \* رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن ابراهيم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا مسح وجهه وصدره او قال مسح على صدره وقال اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يفادر سقما قالت فلما كان مرضه الذي مات فيه جملة آخذ يده لاجلها على صدره واقول هذه المقالة فانزع يده مني وقال اللهم ادخلني الرفيق الاعلى \* اخرجه مسلم من وجهين عن شعبة \* واخرجه البخاري من حديث الثوري عن الاعمش وقال جرير عن الاعمش مسحه يمينه وبعمناه قول الثوري عنه ورواه هشيم عن الاعمش فقال وضع يده حيث يشتهي \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ان ابا حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو المغيرة ثنا عبد الرحمن بن يزيد ثنا اسمعيل بن

عبيد الله عن ابي صالح عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لم يمود رجلا من اصحابه وبه وجد وانا معه فقبض على يده ووضع يده على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول هي نارى اسلطا على عبدى المؤمن لتكون حظه من النار فى الآخرة ورواه ابو اسامة عن عبد الرحمن وقال عن ابي صالح الاشعري عن ابي هريرة ورواه سميد بن عبد العزيز عن اسمعيل عن ابي صالح الاشعري عن كعب الاحبار قال الحمى كبر من النار يمتها الله على عبده المؤمن فى الدنيا فتكون حظه من نار جهنم (اخبرناه) ابو طاهر انبا ابو حامد ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو مسهر ثنا سميد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن عبيد الله قال مرضت فعادنى ابو صالح الاشعري فحدثني عن كعب الاحبار فذكره \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ عودا على بدء قال حدثنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الواحد الزاهد ثنا احمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا اسحق بن كعب الانطاكى ثنا موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكاة واعدوا للبلاء الدعاء) قال ابو عبد الله تفرد به موسى بن عمير \* قال الشيخ وانما يعرف هذا المتن عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل \*

### باب قول المائد للمريض كيف تجددك

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا جعفر بن محمد الفارياى قال واخبرني الحسن بن سفيان النسوى قال ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضى الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجددك وقلت لبلال كيف تجددك قالت وكان ابو بكر رضى الله عنه اذا اخذته الحمى يقول \*

كل امرء مصبح فى اهله \* والموت ادى من شرالك نله

وكان بلال رضى الله عنه اذا اقلعت عنه يقول

الا ليت شعري هل ايتن ليسة \* بواد وحولى اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة \* وهل يدون لى شامة وطفيل

قالت عائشة بخت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصحبها وبارك لنا فى صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة \* رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة \*

### باب ما يستحب من تسليمة المريض وقول المائد لا بأس طهور ان شاء الله

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحق انبا على بن عبد العزيز ثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على امرأى يموده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا

### باب تسليمة المريض

\* قال \*

ذكر فيه حديث معلى بن اسد (ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس دخل عليه السلام على امرأى يموده فقال لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلابل حمى تفور او تفور على شيخ كبير ترى القبور) الحديث ثم قال

إذا دخل على مريض يعود له لأبأس طهوران شاء الله تعالى قال قلت طهور كلابل حمى تفور أو تفور على شيخ كبير تريره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعلم إذا رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن أسد ورواه أبو كامل عن عبد العزيز بن الحنظل فزاد في الحديث فقال له لأبأس طهور إن شاء الله قال فقال طهور كلابل هي حمى تفور (أخبرناه) أبو عمر والأديب أنبأ أبو بكر الأسمعيلى أخبرني عمران بن موسى ثنا أبو كامل فذكره \*

باب عيادة المسلم غير المسلم وعرض الإسلام عليه رجاء أن يسلم

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن غلاماً من اليهود كان مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقعد عند رأسه فمضى عليه الإسلام فقال أبوه (١) اطعم أبا القاسم فلم يقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه بي (٢) من النار رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه عاد عبد الله بن أبي وقيل ذلك عاد أبا طالب وعرض عليه الإسلام \*

باب ما يستحب من تلقين الميت إذا حضر

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن أنصر أبا ذى ثمامة بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزوية عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله \* أخرجه مسلم في الصحيح من حديث خالد ابن مخلد عن سليمان وأخرجه أيضاً من حديث أبي حازم عن أبي هريرة \*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا أبو بكر بن رجاء بن السندی ثناء عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة \*

باب ما يستحب من قراءته عنده

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد (٣) (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني ثنا أبو اسحق الطالقاني قال ثنا ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان غير النهدي عن أبيه عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا بها عند موتاكم يعني سورة يس \* هذا حديث أبي عبد الله وليس في رواية ابن بشران عن أبيه \* رواه أبو داود في السنن عن محمد بن الملاء وغيره عن ابن المبارك وقال عن أبيه \*

باب ما يستحب من الكلام عنده

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن اسحق الصفاني أنبأ عبيد الله بن موسى

(١) في مص - أبواه ٢٢ (٢) في مص - أنقذه لي ٢٢ (٣) في م وس - محمد بن حماد ٢٢

(ورواه أبو كامل عن عبد العزيز بن فزاد في الحديث لأبأس طهور إن شاء الله قال قل طهور كلابل هي حمى تفور) \* قلت \* كذا في ثلاثة نسخ جيدة مسموعة من هذا الكتاب ولا زيادة في رواية أبي كامل كما ترى \*

(أخبرنا) أبو بكر الأسمعيلى أخبرني عمران بن موسى ثنا أبو كامل فذكره \*

(باب ما يستحب من تلقين الميت إذا حضر)

(باب ما يستحب من قراءته عنده) (باب ما يستحب من الكلام عنده)

عن الاعمش عن شقيق عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الميت فقولوا خيراً فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة قالت كيف اقول يا رسول الله قال قولي اللهم اغفر له واعقبنا منه عقي صالحه قالت فاعقبني الله خيرا ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم \*

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة انبا ابواسحق ابراهيم بن عبيد الله الازدي ابن ابي العزائم انبا احمد بن حازم انبا عبيد الله انبا الاعمش مثله \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابي معاوية عن الاعمش وقال اذا حضرتم المريض او الميت \*

❦ باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن اسحق (١) الخراساني المدل ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا ابن ابي مريم انبا يحيى بن ايوب عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا ثياب جد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها \*

❦ باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة ❦

قال ابراهيم النخعي كانوا يستحبون ان يستقبلوا به القبلة يعني اذا حضر الميت \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا نعيم من حماد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء بن معرور فقالوا توفي واوصى بثلثه (٢) لك يا رسول الله واوصى ان يوجه الى القبلة لما احتضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه وقال اللهم اغفر له وارحمه وادخله جنتك وقد فعلت \*

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن القاضي انبا ابو سهل بن زياد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو الهيثم انبا شعيب عن الوهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك في قصة ذكرها قال وكان البراء بن معرور اول من استقبل القبلة حيا وميتا \* وهو مرسل جيد \* ويذكر عن الحسن قال ذكر عمر الكعبة فقال والله ما هي الا احجار نصيبها الله قبله لا حياتنا ونوجه اليها (٣) موتانا \*

❦ باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا ملبت ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد بن اسحق الصغانى انبا معاوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج (٤) ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا تجوز فان الملائكة يؤمنون على ما يقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم افسح له في قبره ونور له فيه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء

(٢) في م وس - ابو محمد عبد الله بن اسحق ١٢ (٢) هو اول من اوصى بثلث ماله ١٢ (٣) في م - توجه ١٢

(باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها)

(باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة)

(باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا مات)

ثنا معاوية بن عمرو فذكره \* رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن معاوية بن عمرو \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبان بن أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج عن الملاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أخبرني أني أنه سمع أباه ريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا إلى الإنسان إذا مات شخص بصره قالوا بلى يا رسول الله قال فذلك حين يتبع بصره نفسه \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق \* وروى في الأمر بالانغماض عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما ذكرنا كفاية \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي (ح) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ اسمعيل ابن محمد الصفار قال أنا سعدان ثنا معاذ ثنا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله قال إذا انغمضت الميت فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا حملته فقل بسم الله ثم سبح مادمت تحمله \*

﴿ باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه ثم وضعه على سريره وغيره لئلا يسرع انتفاخه ﴾

﴿ روى ﴾ في ذلك عن أنس بن مالك (أنبأني) أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة ثنا أبو المنيب ثنا أبو خالد المدني عن عبد الله بن آدم قال مات مولى لأنس بن مالك عند مغيب الشمس فقال أنس ضعوا على بطنه حديدة \* ويذكر عن الشيباني أنه سئل عن السيف يوضع على بطن الميت قال إنما يوضع ذلك مخافة أن يتنفخ \* قال الشافعي رحمه الله ويزعم بعض أهل التجربة أنه يسرع انتفاخه على الوطاء \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمد بن عباد بن آدم ثنا بكر بن سليمان عن محمد بن إسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس قال لما فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته صلى الله عليه وسلم \*

﴿ باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطي به جميع جسده ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة \* رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليان \*

﴿ وحدثنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجي في ثوب حبرة \* رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن عبد الرزاق \*

﴿ باب المحافظة على سنة أهل الإسلام في أمور الموتى ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي قال بلغني أنه قيل لسعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه ألا تتخذ لك شيئاً كأنه للصندوق من الخشب فقال بل اصنعوا بي ما صنعتم برسول الله صلى الله عليه وسلم انصبوا علي اللبن واهيلوا علي التراب \*

(باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه ثم وضعه على سريره وغيره لئلا يسرع انتفاخه) (باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطي به جميع جسده) (باب المحافظة على سنة أهل الإسلام في أمور الموتى)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبدالله بن جعفر المسوري عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعدان سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه الحد والى حدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

﴿ باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية ﴾

﴿ قال البراء بن عازب امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع الجنائز ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزبد اخبرني ابي حدثني الاوزاعي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس \* اخرجه البخاري في الصحيح من حديث الاوزاعي واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الزهري \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابي ثناء المفضل بن محمد الضبي عن عمر بن يعلى بن مرة عن ابيه قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة فما رأيته مر بحقيقة انسان الا امر بدفنه لا يسأل امسلم هو ام كافر ( و قال ) غيره عن ابن ابي اويس باسناده عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة الثقفي عن ابيه قال سمعت يعلى بن مرة يقول فذكره اخبرناه ابو بكر الاصبهاني انبا علي بن عمر الدارقطني ثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي ثنا عبدالله بن شبيب ثنا ابن ابي اويس فذكره \*

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن عبدالله (١) انبا ابو بكر بن زكريا انبا ابو العباس محمد بن عبدالرحمن ثنا محمد بن المهلب ثنا ابن يونس ثنائيت وهو ابن سعد عن نافع عن عبدالله هو ابن عمر انه قال وجد الناس وهم صادرون يعني من الحج امرأة ميتة بالبيداء يمرون عليها ولا يرفعون لها رأساً (٢) حتى مر بها رجل من بني ليث يقال له كليب مسكين (٣) فالتقى عليها فوبه ثم استعان عليها من يدفنها فدعا عمر عبدالله يعني ابنه فقال هل مررت بهذه المرأة الميتة فقال لا فقال عمر لو حدثني انك مررت بها لتكلمت بك ثم قام عمر بين ظهراني الناس فتنيظ عليهم فيها وقال لعن الله يدخل كليباً الجنة بفعله بها فيسبها كليب يتوضأ عند المسجد جاءه ابو لؤلؤة قاتل عمر رضي الله عنه فبقر بطنه قال نافع وقتل ابو لؤلؤة مع عمر سبعة نفر \* ورواه ايضا سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه بمناه \*

﴿ باب ما يستحب من التجهيل تجهيزه اذا بان موته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا عمرو بن زرارة (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا عبد الرحيم بن مطرف الرواسي ابوسفيان واحمد بن جناب قالنا ثنا عيسى بن يونس ثنا سعيد بن عثمان البلوي عن عروة بن سعيد (٤) الانصاري عن ابيه عن حصين بن وحوح (٥) ان طلحة ابن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يموده فقال اني لا اري طلحة الا قد حدث به الموت فاذنوني به حتى

(١) في مص - الحسن بن ابي عبدالله ١٢ (٢) في مص - لا يعرفون بها رأساً ١٢ (٣) هكذا في الاصول ١٢

(٤) قال ابوداود قال احمد بن جناب عن عروة وقال عبد الرحيم عن عروة - وفي اسمه اختلاف كما صرح به صاحب

التهذيب ١٢ (٥) بفتح اوله بمهملتين الاولى ساكنة ١٢ تقريب

اشهده فاصلى عليه وعجلوه فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهرانى اهله \* لفظ حديث ابى عبد الله \* وكذا قاله عمرو ابن زرارمة وقيل عمر بن زرارمة وروى في الاستيلاء بالغريق حديث مرفوع لا يثبت مثله \* وروى عن الحسن البصرى في الاستيلاء بالمصعوق وكان الشافعى يستحب ذلك حتى يتبين موته \*

جامع ابواب غسل الميت

باب ما يستحب من غسل الميت في قميص

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني يحيى بن عباد بنى ابن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف القوم فيه فقال بعضهم انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما انجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فالتقى الله عليهم السنة حتى مامتهم رجل الا نائم ذقنه على صدره فقال قائل من ناحية البيت ما يدرون (١) ما هو اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء عليه ويدلكونه من فوقه قالت عائشة رضى الله عنها وايم الله لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نسائه \*

واخبرنا ابو على الروذباى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني يحيى بن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضى الله عنها تقول فذكر الحديث بمعناه الا انه قال فغسلوه وعليه قميص يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص (٢) دون ايديهم \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية (ح) واخبرنا ابو عبد الله قال وانبا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو معاوية انبا ابو بردة يعنى بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال لما اخذوا فى غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناداهم مناد من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا \* ابن بريدة هذا هو سليمان بن

(١) فى مص - ما تريدون من هو ١٢ (٢) فى م - فوق القميص ١٢

باب ما يستحب من غسل الميت في قميص

\* قال \*

ذكر فيه انهم اختلفوا فى غسله عليه السلام (فقال بعضهم انجرده من ثيابه كما انجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فالتقى الله عليهم السنة) الى ان قال (فقال قائل من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوه وعليه ثيابه فغسلوه وعليه قميصه) \* قلت \* كان ذلك خاصا به عليه السلام لان قولهم كما انجرد موتانا دليل على ان التجريد كان عادتهم ومشهور عندهم ولم يكن ذلك خافيا عن النبي عليه السلام بل الظاهر انه كان يأمرهم لانهم كانوا يتنهون الى امره ولان التجريد عادة الحى وامكن للفعل وقد يتجسس الثوب بما يخرج منه وذلك مامون فى حقه صلى الله عليه وسلم لانه طاهر حيا وميتا بخلاف غيره ثم ذكر حديثا فى سنده ابو بردة فقال (يعنى بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن علقمة) \* قلت \* ذكر المزي هذا الحديث فى اطرافه وعزاه الى ابن ماجة وفى آخره ابو بردة هذا اسمه عمرو بن بريد التميمي كوفى وقد ذكر البيهقي فيما بعد فى باب من قال يسلم الميت حديثا بهذا السند ثم قال (ابو بردة هذا هو عمرو بن بريد (١) التميمي) ثم ان البيهقي ضعفه \*

(باب ما يستحب من غسل الميت في قميص)

بريدة قد سماه غيره عن ابى بكر بن ابى شيبة \*

باب ما ينهى عنه من النظر الى عورة الميت ومسا يديه ليست عليها خرقه

اخبرنا ابو سعد المالىنى انبا ابو احمد بن عدى الحافظ انبا احمد بن على بن المثنى ثنا القواريرى ثنا يزيد ابو خالد القرشى ثنا ابن جريج اخبرنى حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حى ولا ميت \*

واخبرنا ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الوليد الطيالسى ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ان علياً رضى الله عنه غسل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى النبي صلى الله عليه وسلم (١) فقص ويده على رضى الله عنه خرقه يتبع بها تحت القميص \*

باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من اذى

اخبرنا على بن محمد بن على بن محمد بن الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق بن عمار بن زياد ثنا معمر بن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال قال على بن ابى طالب رضى الله عنه غسلت النبي صلى الله عليه وسلم فذبت لا نظر ما يكون من الميت فلم ار شيئاً وكان طيباً صلى الله عليه وسلم حياً وميتاً وولى دفنه واجزائه دون الناس اربعة على والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحد رسول الله صلى الله عليه وسلم لحداً او نصب عليه اللبن نصباً \*

وحدثنا ابو عبد الله الحافظ املاء ثنا عبد الرحمن بن حمد ان ابراهيم بن نصر الدارمى وابراهيم بن ديزيل (٢) قالنا تسليمان بن حرب ثنا محمد بن زيد عن معمر بن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن على رضى الله عنه قال غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر ما يكون من الميت فلم ار شيئاً وكان طيباً حياً وميتاً صلى الله عليه وسلم \*

وانبأنى ابو عبد الله اجازة انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عتبة ثنا ابو المنذر يوسف بن عطية ثنا جنيد ابو حازم التيمى عن عبد الملك بن بشير (٣) عن ابن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتاً فليبدأ بعصره \* هذا مرسل ورواه به ضعيف \*

باب توضية الميت

اخبرنا ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعىلى انبا الحذاء يعنى احمد بن الحسين بن نصر انبا على بن المدنى ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا خالد الحذاء (ح قال وانبا) ابو بكر اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا اسمعيل بن عطية عن خالد الحذاء عن حفصة عن ام عطية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن فى غسل ابنته ابدأن بيمينها ومواضع الوضوء منها \* رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدنى ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة \*

باب الابتداء فى غسله بيمينه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث امرها ان تغسل ابنته قال لها ابدئي بيمينها ومواضع الوضوء \* رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

(باب ما ينهى عنه من النظر الى عورة الميت) (باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من اذى) (باب توضية الميت) (باب الابتداء فى غسله بيمينه)



## باب ما يغسل به الميت وسنة التكرار في غسله

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق ثنا عبد الله بن يوسف أن أبا مالك عن أيوب السخيتي عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية أنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور فإذا فرغتن فأذني قالت فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها إياه تعني الأزار\*  
رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن مالك \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثاروح بن عبادة ثنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية أنها قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا فقال اغسلها بماء وسدر واغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ذلك واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور فإذا فرغتن فأذني قالت فلما فرغنا آذناه فالتقينا الحقوه فقال اشعرنها إياه قالت أم عطية فضفرنا رأسها ثلاثاً قرون ثم القينا خلفها مقدمتها وقرنيها (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالوا أنبأ هشام فذكر الحديث بنحوه\* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يزيد \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد وحفصة عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور فإذا فرغتن فأذني فلما فرغنا آذناه فالتقينا الحقوه وقال اشعرنها إياه\* وقال أيوب عن حفصة عن أم عطية ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ذلك (٢) قالت وجعلنا رأسها ثلاثاً قرون\* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن حماد ورواه البخاري عن حامد بن عمر عن حماد بن زيد\*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن محمد بن سيرين أنه كان يأخذ الغسل عن أم عطية يغسل بالسدر مرتين والثالثة بالماء والكافور ويذكر عن عبد الله بن عمر (٣) أن أباه أوصاه فقال يا بني إذا مت فاعسلني بالماء غسلة\* وعن عطاء قال يجزى في غسل الميت مرة\* وقال عمر بن عبد العزيز ليس فيه شيء مموت\* وعن إبراهيم إذا لم يجد سدرًا قال لا يضره وكان أصحاب عبد الله يقولون الميت يغسل وترا ويكفن وترا ويحمر وترا (٤)\*  
﴿ أخبرنا ﴾ الشريف الإمام أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشريحي أنبأ البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن

(١) في م - إذا رأيته ١٢ (٢) في م - إن رأيته ١٢ (٣) في م - عبد الله بن عمرو ١٢ (٤) في م - الميت يغسل ويكفن وترا ويجمره إذا أجزته بالطيب ١٢ مجمع

## باب ما يغسل به الميت

قال \*

قال فيه (وكان أصحاب عبد الله يقولون الميت يغسل وترا) إلى آخره \* قلت \* مقتضى هذا اللفظ أن ذلك ثابت عنهم ثم روى ذلك بسند فيه حماد بن أبي سليمان وقد ضعفه هو في باب الزنا لا يحرم الحلال \*

حماد عن ابراهيم عن اصحاب عبدالله قالوا الميت يغسل وترا ويكفن وترا ويجمر وترا \*

باب المريض يأخذ من اظفاره وعاتته

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انبا ابن شهاب اخبرني عمر بن جارية (١) الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال ابتاع بنو الحارث بن عامر ابن نوفل خبيبا وكان خبيب رضى الله عنه هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا لقتله فاستمار من ابنة الحارث موسى يستجد بها فاعارته فدرج بنى لها وهي غافلة حتى اتته فوجدته مخليا وهو على نخذه والموسى بيده ففزعته فزعة عرفها فقال التحسين انى اقلته ما كنت لافعل ذلك \* رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل \* فان لم يأخذه حتى توفي فقد قال الشافعي رحمه الله تعالى من اصحابنا من قال لا ارى ان يحلق عنه بعد الموت شعر ولا يجز ظفر ومنهم من لم يرب بذلك بأسا \* قال الشيخ رحمه الله وروى عن الحسن وابن سيرين انها قال لا يجزله شعر ولا يقلم له ظفر وروى عن سعد بن ابى وقاص انه غسل ميتا فدعا بموسى وفي رواية انه جزعانه ميت وروى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت علام تنصون ميتكم اى تسرحون شعره فكأنها كرهت ذلك اذا سرحه بمشط ضيقة الاسنان والله اعلم \*

باب المحرم يموت

اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان (وانبا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا علي بن عبدالله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نخر رجل عن بعيره وهو محرم فوقص فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفوه في ثوبيه ولا تنحروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يهل ويلبي (٢) \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابي شيبة عن سفيان وكذلك رواه ابن جريج والثوري عن عمرو بن دينار ثوبيه \*

(اما حديث ابن جريج) فاخبرنا ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا علي بن خشرم

(١) كذا في الاصول وفي التهذيب عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية (٢) في مص - يهل او يلبي ١٢ ثنا

باب المريض يأخذ من اظفاره وعاتته

\* قال \*

ذكر في آخره قول عائشة (علام تنصون ميتكم اى تسرحون شعره) ثم قال (وكأنها كرهت ذلك اذا سرحه بمشط ضيقة الاسنان) \* قلت \* اللفظ مطلق فلا ادري من اين التقييد بمشط ضيقة الاسنان \*

باب المحرم يموت

\* قال \*

ذكر فيه حديث محمد بن كثير (عن الثوري عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في المحرم الذي وقصته راحلته وقوله عليه السلام ولا تنحروا رأسه) ثم قال (رواه مسلم عن ابى كريب عن وكيع عن الثوري بمعناه الا انه قال ولا تنحروا وجهه ولا رأسه) \* قلت \* وكذلك اخرجه النسائي عن عبيدة بن عبدالله عن ابى داود الحفري عن الثوري كرواية وكيع فتابع الحفري وكيعا ثم ذكر البيهقي حديث محمد بن جعفر (ثنا شعبة سمعت ابا بشر عن سعيد بن جبير

باب المريض يأخذ من اظفاره وعاتته

باب المحرم يموت

ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال اقبل رجل حراماً مع النبي صلى الله عليه وسلم نفر من بيته فوقص وقصاً فأتى النبي صلى الله عليه وسلم واغسلوه بماء وسدر واللبان وثوبه ولا تخمروا رأسه فإنه يأتي يوم القيامة يلبي \* رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم \*

﴿ واما حديث الثوري ﴾ (فاخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن سعيد حدثني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقصته راحلته فأتى وهو محرم فقال كفنوه في ثوبه واغسلوه بماء وسدر ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب عن وكيع عن سفيان بن عمناء الا انه قال ولا تخمروا وجهه ولا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملياً (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ابنا محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني حدثني ابى ابنا ابو كريب ثنا وكيع فذكر معناه بزيادته \* ورواه محمد بن عبد الله بن غير عن وكيع نحو رواية محمد بن كثير عن سفيان ليس فيه ذكر الوجه ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار فشك في ثوبين او ثوبيه ولم يذكر وجهه وزاد ولا تخطوه \*

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رجلاً كان واقفاً مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناقة له بعرفة فوقصته او قال اقصعته (١) فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم واغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال في ثوبيه ولا تخطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي \* رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه حماد عن ايوب وعمر ووقال في ثوبين \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو الحسين بن رجاء الحافظ (٢) ابنا ابو يعلى ثنا ابو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار وايوب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته قال ايوب فاوقصته او قال فاقصعته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر

(١) في مص - اقصعته ١٢ (٢) في مص - ابو علي الحسن بن علي الحافظ ١٢

عن ابن عباس) الحديث وفيه ( ان لا يمسه بطيب خارج رأسه قال شعبة ثم حدثني بعد ذلك فقال خارج رأسه ووجهه) ثم قال (رواه مسلم عن محمد بن بشار وغيره عن محمد بن جعفر) \* قلت \* اخرجه النسائي عن محمد بن بشار بسنده المذكور ولم يفرد الرأس بل قال خارجاً رأسه ووجهه \* واخرجه ابن حزم في حجة الوداع من حديث خلف بن خليفة عن ابى بشر ولفظه ولا يغطي رأسه ووجهه \* واخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث ابى اسامة عن شعبة عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ولفظه ولا تخمروا وجهه ورأسه \* ثم ذكر البيهقي (ان مسلماً روى عن عبد بن حميد عن عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس الحديث وفيه ولا تغطوا وجهه) \* ثم قال البيهقي (هو وعم من بعض روايته في الاسناد والمثنى جميعاً والصحيح منصور عن الحكم عن ابن جبيرة كذا اخرجه البخاري ومثله لا تغطوا رأسه وذكر الوجه فيه غريب) \* قلت \* قد صح النهي عن تغطيتها فجمعها بعضهم وافرد بعضهم الرأس وبعضهم الوجه والكل صحيح ولا وهم في شيء منه وهذا اول من تغليط مسلم \* قال البيهقي (ورواه ابو الزبير عن سعيد بن جبيرة فذكر الوجه على شك منه في مثله ورواية الجماعة الذين لم يشكوا وساقوا المثنى احسن سياقة اولى ان تكون مخفوضة) \* قلت \*

وكفنه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه قال ايوب فان الله يبعثه يوم القيامة مليكاً وقال عمرو فان الله يبعثه يوم القيامة يلي \* ورواه مسلم في الصحيح عن ابي الريح ورواه البخاري عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب وحده (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ثنا سليمان ثنا حماد فذكره على لفظ حديث ايوب الا انه لم يذكر قوله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وكان عمرو بن دينار قال في ثوبيه وايوب قال في ثوبين ان ابا بصحة ذلك ابو علي الروذباري ان ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد عن عمرو وايوب قال ايوب في ثوبين وقال عمرو في ثوبيه ورواه اسمعيل بن علي عن ايوب قال نبئت عن سعيد بن جبير \*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا ابوبكر بن اسحق الفقيه ان ابا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ان ابا هشيم ثنا ابوبشر ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلاً كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرماً فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنه في ثوبيه ولا تمسوه طيباً ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبداً \* ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن يعقوب الدورقي عن هشيم وكذلك رواه ابو عوانة عن ابي بشر يوافق هشيم في الرأس والطيب الا انه روى عنه ثوبيه وروى ثوبين \*

﴿واخبرنا﴾ ابو بكر بن فورك ان ابا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وهشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلاً وقصته راحلته فمات وهو محرّم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنه في ثوبين خارجاً رأسه ولا تمسوه طيباً فانه يبعث يوم القيامة ملبداً \* كذا رواه جماعة عن شعبة \* قال الشيخ ورأيت هذا الحديث في نسخة اخرى بهذا الاسناد في ثوبيه \*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا القباري (١) واحمد بن سهل قال ثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا بشر يحدث عن سعيد بن جبير انه سمع ابن عباس يحدث ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرّم فوقع من ناقته فاقصته (٢) وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسل بماء وسدر وان يكفن في ثوبين

وان

(١) في م - القباي ١٢ (٢) في مص - فاقصته ١٢

رواية ابي الزبير اخرجهامسلم في صحيحه ولفظه وان تكشفوا في وجهه حسبته قال ورأسه \* وحسبته بمعنى ظنته ولا شك ههنا لان الظن قسم الشك على ما قررناه في الكسوف ولو سلمنا ذلك فالوجه لا شك فيه وانما وقع الشك في الرأس ولا يضر ذلك لان الرواية بكشف الرأس صحيحة كثيرة فلا تنفك الى الشك الواقع في هذه الرواية وكلام البيهقي في الوجه ولا شك فيه وظهر بما ذكرنا ان الذين ذكروا الوجه لم يشكوا ايضاً وساقوا المتن احسن سياقة فروايتهم اولى ان تكون محفوظة لانهم زادوا الوجه من عدة طرق صحيحة وقد نقل البيهقي عن الشافعي فيما مضى في ابواب الكسوف (ان الجائي بالزيادة اولى ان يقبل لانه اثبت ما لم يثبت الذي نقص) فقتضى هذا ان المحرم اذا مات لا يغطي رأسه ولا وجهه عند الشافعي ومذهبه انه يغطي وجهه واما ابو حنيفة ومالك وغيرهما فالحرّم عندهم في حق التكفين كغيره لان احرامه من عمله وقد انقطع عمله بالموت للحديث الثابت اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث \* وقال ابن بطال هو قول عثمان وعائشة وابن عمر وفي الموطأ مالك بن نافع ان ابن عمر كفن ابنه واقدا ومات بالجحفة محرماً وخرم رأسه ووجهه وقال لولا ان احرم لطييناه \* قال مالك وانما يعمل الرجل مادام حياً واذا مات فقد انقضى العمل \* وروى ابن ابي شيبة

وان لا تمسوه بطيب خارج رأسه \* قال شعبة ثم انه حدثني بعد ذلك فقال خارج رأسه ووجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبداً (١) \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره عن محمد بن جعفر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابني عيسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه ولا تقربوه طيباً ولا تغطوا وجهه فانه يبعث يابى \* رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبيد الله بن موسى هكذا وهو وهم من بعض رواته في الاسناد والتمت جميعاً والصحيح ( ما اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد ابن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم وقتيبة بن سعيد قال اسحق انبا وقال قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته (٢) فقتلته فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيباً فانه يبعث يهل وقال اسحق يبعث يلبى \* رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وهذا هو الصحيح منصور عن الحكم بن سعيد وفي منته ولا تغطوا رأسه ورواية الجماعة في الرأس وحده وذكر الوجه فيه غريب ورواه ابو الزبير عن سعيد بن جبيرة فذكر الوجه على شك منه في منته ورواية الجماعة الذين لم يشكوا وساقوا المتن احسن سياقة اولى بان تكون محفوفة والله اعلم ( واخبرنا ) ابو زكريا بن ابني اسحق ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فذكر الحديث بنحو من رواية ابن المديني عن سفيان مختصراً \* قال الشافعي قل سفيان وزاد ابراهيم بن ابني حرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وخمروا وجهه ولا تخمروا رأسه ولا تمسوه طيباً فانه يبعث يوم القيامة مليباً \* قال الشافعي واخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريح عن ابن شهاب ان عثمان بن عفان رضى الله عنه صنع نحو ذلك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس الثقفى ثنا قتيبة ثنا الليث عن عقيل عن الزهري

(١) في مص - مليباً ١٢ (٢) في مص - وقصت برجل ناقته وهو محرم ١٢

في المصنف بسند صحيح عن عائشة انها ثلثت عن المحرم يموت فقالت اصنعوا به كما تصنعون بموتاكم \* وحدث ابن عباس ليس بعام بل هو واقعة عين اطلع عليه السلام على بقاء احرام ذلك الرجل فيختص به ولا يتعدى الى غيره الا بدليل ولو بقي احرامه لطيف به وكلمت مناسكه ولانه امر بفسله بقاء وسدور المحرم لا يقتسل بالسدر عند الشافعي حكاه عنه ابن المنذر في الاشراف وقال ابن القصار ويدل على ان الحديث خاص بذلك الرجل قوله عليه السلام فانه يبعث مليباً ولم يقل فان المحرم كما قال فان الشهيد يبعث يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك \* ثم ذكر للبيهقي (عن ابن عيينة انه قال وزاد ابراهيم بن ابني حرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه عليه السلام قال وخمروا وجهه) الحديث \* قلت \* فيه امران \* احدهما \* ان ابن عيينة لم يذكر سنده \* والثاني \* ان ابن ابني حرة ضعفه الساجي ثم قال البيهقي (قال الشافعي ان سعيد بن سالم عن ابن جريح عن ابن شهاب ان عثمان صنع نحو ذلك اي نحو رواية ابراهيم بن ابني حرة) \* قلت \* فيه امران \* احدهما \* ان ابن شهاب لم يذكر عثمان \* والثاني \* ان سعيد بن سالم متكلم فيه قال الساجي اضطرب فيه ابن معين وضعفه احمد وغيره ثم ذكر البيهقي بسنده (عن الزهري ان عبدالله بن الوليد توفي في زمن عثمان وهو

ان عبد الله بن عبد الله بن الوليد جد ايوب بن سلمة توفي بالسقيا (١) زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو محرم فلم يخمر رأسه \*

❦ اخبرنا ابو حامد احمد بن علي الرازي الحافظ انبأ اهر بن احمد ثنا ابو بكر بن زياد النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد ثنا هشيم يعني ابن جميل ثنا شريك عن ابي اسحق عن الصحاك عن ابن عباس انه قال اذا مات المحرم لم يغط رأسه حتى يلقي الله محرماً \*

❦ اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن الفضل البلخي ثنا عبد الرحمن ابن صالح ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمر ووجوه موتاكم ولا تشبهوا يهود \* وهذا ان صح بشهد لرواية ابراهيم بن ابي حرة في الامر بتخمير الوجه الا ان ابا عبد الله الحافظ وابا سعيد بن ابي عمر واخبرنا ان ابا العباس محمد بن يعقوب حدثنا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا بعض الكوفيين وهو عبد الرحمن بن صالح فذكر هذا الحديث بثله قال عبد الله فحدثت به ابي فانكره وقال هذا خطأ فيه حفص فرفعه وحدثني عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء مرسلاً \* قال الشيخ وكذلك رواه الثوري وغيره عن ابن جريج مرسلاً وروى عن علي بن عاصم عن ابن جريج كما رواه حفص وهو وهم والله اعلم \*

### ❦ باب لا يتبع الميت بنار ❦

❦ اخبرنا ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هارون بن عبد الله ثنا عبد الصمد (ح قال وحدثنا) ابو داود قال وثنا ابن المثنى ثنا ابو داود يعني الطيالسي قال ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى حدثني باب (٢) بن عمير حدثني رجل من اهل المدينة عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبع الجنابة بصوت ولا نار زاد هارون

(١) قرية بين مكة والمدينة ١٢ مجمع (٢) هكذا في الاصول وفي سنن ابي داود ثابت بن عمير قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان قال ابن عدي والصواب باب بن عمير يعني بموحدتين ١٢ ولا

محرم فلم يخمر رأسه \* قلت \* في سنده ابو العباس الثقفي عن قتيبة والثقفى هذا لا ادري من هو وقد تقدم ان الزهري لم يدرك عثمان ثم ذكر (عن الضحاك عن ابن عباس قال المحرم اذا مات لم يغط رأسه) \* قلت \* الضحاك هو ابن مزاحم لم يلق ابن عباس وفي كتاب ابن الجوزي كان شعبة لا يحدث عنه وينكر ان يكون لقي ابن عباس وقال يحيى بن سعيد هو عندنا ضعيف وفي سنده شريك القاضي متكلم فيه قال البيهقي في باب اخذ الرجل حقه ممن يمنعه لم يحتج به اكثر اهل العلم بالحديث ثم ذكر البيهقي حديث (خمر ووجوه موتاكم ولا تشبهوا يهود) ثم قال (وهذا ان صح يشهد لرواية ابن ابي حرة في الامر بتخمير الوجه) \* قلت \* هو مرسلاً كما بينه البيهقي فيما بعد ثم هو مع ارساله منكراً لا يجوز ان يقوله عليه السلام لانه لا يقول الا الحق واليهود لا يكشف وجوه موتاهم ثم على تقدير صحته لا يشهد لرواية ابن ابي حرة لانها في المحرم وهذا الحديث يعم كل الموفي \*

### ❦ باب لا يتبع الميت بنار ❦

\* قال \*

ذكر فيه حديث ابي هريرة وفي آخره (ولا يمشی بين يديها ثم قال يريد به والله اعلم ولا يمشی بين يديها بنار كما لا تتبع بنار) \* قلت \* في الحديث ثلاثة مجاهيل الراوى عن ابي هريرة وابنه وباب بن عمير فسكت البيهقي عنهم وقيد قوله ولا يمشی بين يديها بانه بالنار وهذا القيد زيادة تقدر لادليل عليه بل الاظهر ان المراد لا يمشی بين يديها بل خلفها وقد

ولا يمشي بين يديها \* قال الشيخ يريد به والله اعلم ولا يمشي بين يديها بآركها لا تتبع بنار \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا المعتز قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن ابى حريز ان ابا بردة حدثه قال اوصى ابو موسى حين حضره الموت قال اذا انطلقتم بمخازنى فاسرعوا بى المشى ولا تتبعوني بمجمر ولا تجمعن على لحدى شيئا يحول بينى وبين التراب ولا تجمعن على قبرى بناء واشهدكم انى برئ من كل حالقة او سالقة او خارقة قالوا له سمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم \* قال الشيخ رحمه الله وفى وصية عائشة وعبادة بن الصامت وابى هريرة وابى سعيد الخدرى واسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهم ان لا تتبعوني بنار \*

باب من رأى شيئا من الميت فكتمه ولم يتحدث به

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقى ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابى اوب حدثني شرحبيل بن شريك عن علي بن رباح اللخمي قال سمعت ابا رافع يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل مسلما فكتم عليه غفر الله له اربعين مرة ومن حفر له فاجته اجرى عليه كاجر مسكن اسكنه اياه الى يوم القيامة ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس واستبرق الجنة \*

باب من يكون اولى بغسل الميت

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو احمد حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث المقيى ثنا عبد الله بن روح المداينى ثنا وادة بن سلمة بن نبيط عن ابيه سلمة بن نبيط عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد الاشجعي قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اجزع الناس كلهم عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر الحديث الى ان قال فقالوا يعنى لابي بكر رضى الله عنه يا صاحب رسول الله امات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من يغسله قال رجال اهل بيته الا دنى فالادنى قالوا يا صاحب رسول الله فاين تدفنه قال ادفنه فى البقعة التى قبضه الله فيها لم يقبضه الا فى احب البقاع اليه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عبد الملك بن جريج قال سمعت محمد بن علي ابا جعفر قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا بالسدر وغسل وعليه قميص وغسل من بثر يقال له الغرس بقاء كانت لسعد بن خيشمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب منها وولى سفلة على والفضل محتضنه والعباس يصب الماء فجعل الفضل يقول ارخنى قطعت وتينى انى لا جد شيئا يتر طل علي \*

قرأت فى سنن ابى مسلم الكشى باب المشى بين يدي الجنائز تم ذكر حديث ابى هريرة لا تتبع الجنائز صوت ولا نار ولا يمشى بين يديها \* وايد ذلك حديث الجنائز متبوعة ليس منها من تقدمها وان كان فيه كلام سيأتى ان شاء الله تعالى وفى مصنف ابن ابى شعبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت لمقمة ايكرو المشى خلف الجنائز قال لا انما يكره السير امامها \* وهذا سند صحيح \*

(باب من رأى شيئا من الميت فكتمه ولم يتحدث به)

(باب من يكون اولى بغسل الميت)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان ثنا الحسن بن سفيان أن إبراهيم بن الحجاج حدثهم قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن جابر عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي غسل ميت فادى فيه الأمانة يعني يستر ما يكون عند ذلك كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئله أقر بكم منه أن كان يعلم فإن كان لا يعلم فرجل ممن تدرون أن عنده وورعاً وأمانة \*  
 ﴿ باب الرجل يغسل امرأته إذا ماتت ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو عمرو الحسين بن أبي معشر السلمي بحران ثنا عمرو بن هشام وأحمد بن بكر قالنا ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عبيد الله عن عائشة قالت رجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة بالقيع وأنا أجصد صاعاً في رأسي وأنا أقول وأرأساه قال بل أنا يا عائشة وأرأساه ثم قال وما ضرك لومت قبلي ففسلتك وكفنتك وصليت عليك ثم دفتك قلت لكأنني بك والله لو فعلت ذلك قدر جئت إلى بيتي فأعرست فيه ببعض نسائك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدى في مرضه الذي مات فيه \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا موسى بن هارون (١) ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى الخزومي ثنا عون بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر أظنه وعن عمارة بن المهاجر عن أم جعفر أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا أسماء إذا انامت فاعسائي أنت وعلى بن أبي طالب ففسلها على واسماء رضى الله عنهما \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ثنا عبد الله يعني ابن حمزة الزبيري ثنا عبد الله ابن نافع عن محمد بن موسى عن عون بن محمد الهاشمي عن أمه عن أسماء بنت عميس أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصت أن يغسلها زوجها علي بن أبي طالب رضى الله عنه فغسلها هو واسماء بنت عميس \* ورواه الدراوردي

عن

(١) في م - محمد بن هارون ١٢

### ﴿ باب ما يغسل لرجل امرأته ﴾

قال \*

ذكر فيه حديث عائشة وقوله صلى الله عليه وسلم لها (ما ضرك لومت قبلي ففسلتك) إلى آخره \* قلت \* في سنده محمد بن إسحاق تكلموا فيه وقال البيهقي في باب تحريم قتل ماله روح (الحفاظ يتوقون ما ينقرب به) والبخاري أخرج هذا الحديث من جهة عائشة وليس فيه قوله ففسلتك وعلى تقدير ثبوت هذه الزيادة فازواجه عليه السلام حرام على المؤمنين لأنهن نساؤه في الجنة حكيم الزوجية باق ثم ذكر (أن فاطمة أوصت أن يغسلها علي واسماء) \* قلت \* في سنده من يحتاج إلى كشف حاله ثم الحديث مشكل في الصحيح أن علياً دفنها ليلاً ولم يعلم إلا بكر فكيف يمكن أن يغسلها زوجها اسماء وهو لا يعلم وورع اسماء بمنهما أن لا تستأذنه ذكر ذلك البيهقي في الخلافات واعتذر عنه بما ملخصه أنه يحتمل أن أبا بكر علم ذلك وأجب أن لا يرد غرض علي في كتمانها منه انتهى كلامه وعلى تقدير ثبوت هذا الحديث فهي كانت زوجته في الدنيا والآخرة لقوله عليه السلام كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي فالسبب الذي كان بينهما لم يقطعه الموت ومذهب أبي حنيفة والثوري والشعبي أن الرجل لا يغسل امرأته ثم ذكر البيهقي (عن ابن مسعود أنه غسل



عن محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي عن عمارة بن المهاجر ان ام جعفر بنت محمد بن علي قالت حدثني اسماء بنت عميس قالت غسلت انا وعلى رضي الله عنه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (حدثنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد (١) الشعراني ثنا النفيلى ثنا عبد البر بن محمد حدثني محمد بن موسى فذكره \*  
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر انبا احمد بن الحسين الخذاء ثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا علي ابن ثابت حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن المهاجر البجلي عن ابيه عن عبد الرحمن بن الاسود ان ابن مسعود رضي الله عنه غسل امرأته حين ماتت \* وبهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن الاسود انه غسل امرأته حين ماتت \* وروينا في غسل الزوج امرأته عن علقمة وجابر بن زيد وابي قلابه وغيرهم من التابعين \* وروى عن عبد الله بن مسعود انه غسل امرأته حين ماتت باسناد ضعيف وروى عن الحجاج بن ارطاة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الرجل احق بغسل امرأته \*

### ﴿ باب غسل المرأة زوجها ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطه الاصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا ابو ايوب سليمان بن داود المنقري ثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن عبد الله بن اخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت توفي ابو بكر رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ايمان بدين من جمادى الآخرة (٢) سنة ثلاث عشرة واوصى ان تغسله اسماء بنت عميس امرأته وانها ضمت فاستمات بعد الرحمن \* وهذا الحديث الموصول وان كان راويه محمد بن عمر الواقدي صاحب التاريخ والمغازي فليس بالقوى وله شواهد مراسيل عن ابن ابي مليكة وعن عطاء بن ابي رباح عن سعد بن ابراهيم ان اسماء بنت عميس غسلت زوجها ابا بكر رضي الله عنه وذكر بعضهم ان ابا بكر رضي الله عنه اوصى بذلك \*  
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الله بن عبد الجبار ثنا الحكم بن عبد الله الازدي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله امرأ (٣) غسلته امرأته وكفن في اخلاقه قالت فعمل ذلك بابي بكر غسلته امرأته اسماء بنت عميس الاشجعية وكفن في ثيابه التي كان يبتذلها \* هذا اسناد ضعيف \*

(١) في ٢ - مؤمل ١٢ (٢) في مص - الاولى ١٢ (٣) في مص - رجالا ١٢

امراته) قال ( وروينا في غسل الرجل امرأته عن علقمة وجابر بن زيد وابي قلابه وغيرهم من التابعين وروى عن ابن مسعود وانه غسل امرأته باسناد ضعيف ) \* قلت \* اطال الكلام وكرر وكان الوجه ان يقول عقب ذكره غسل ابن مسعود لامراته سند ضعيف ثم قال ( وروى عن الحجاج بن ارطاة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الرجل احق بغسل امرأته ) \* قلت \* لم يذكر سنده الى الحجاج ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه عن معمر بن سليمان الرقي عن الحجاج وقال البيهقي في باب من قال الرهن مضمون معمر بن سليمان غير محتج به والحجاج ايضا متكلم فيه وداود بن الحصين وان وثق الا ان ابن المديني قال ما روى عن عكرمة فنكر وقال ابن عينة كنا نتقي حديثه \*

### ﴿ باب غسل المرأة زوجها ﴾

ذكر فيه ( ان ابا بكر اوصى ان تغسله اسماء بنت عميس ) \* قلت \* في سنده الواقدي قال البيهقي هنا ليس بالقوى وضعفه في باب قتل الفيلة وغيره \*

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واوبكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لو كنت استقبلت من الامر ما استدبرت ما غسل النبي صلى الله عليه وسلم غير نسائه \* قال الشيخ رحمه الله فتلهفت على ذلك ولا يتلف الا على ما يجوز \*

باب المسلم يغسل ذاقرا بته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلي عليه

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب المقيري بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا الفضل ابن دكين عن سفيان عن ابي اسحق عن ناجية بن كعب عن علي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال قدمات يعني اباه قال اذهب فواره ولا تتحدثن حديثا حتى تاتياني فاتيته فقلت له فامرني فاغتسلت ثم دعاني بدعوات ما يسرنى ما على الارض بهن من شيء \* وروى ابو داود في المراسيل عن عمرو بن عثمان عن بريدة عن محمد بن عوف عن ابي المغيرة كلاهما عن صفوان عن ابي اليان الهوزني قال لما توفي ابو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعارض جنازته قال ابن عوف فجعل يمشي بجانبها وهو يقول برتك رحم (١) وجزيت خيرا ولم يقم على قبره (اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد انبا ابو الحسين الفسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره \*

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن ابي سنان عن سعيد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عباس فقال ان ابني مات نصرانيا فقال اغسله وكفنه وحنطه ثم ادفنه ثم قال (ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى) الآية \*

باب من لم ير الغسل من غسل الميت

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن عمرو ومولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ليس عليكم في ميتكم غسل اذا غسلتموه \* وروينا في ذلك عن عطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس \* وروينا من وجه آخر عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا لا تجسوا موتاكم فان المسلم ليس بنجس حيا ولا ميتا \* وروينا في ذلك عن سعد بن ابي وقاص وابن عمرو وابن مسعود وعائشة وقدمضي جميع ذلك في كتاب الطهارة \*

باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن محمد بن احمد انبا ابو الحسين عبد الله بن ابراهيم ثنا ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا هارون بن عباد ثنا ابو بكر يعني ابن عياش عن محمد بن ابي سهل عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة غير ها والرجل مع النساء ليس معهن رجل غيره فانها يتيهان ويدفنان وهما بمنزلة من لا يجد الماء \* هذا مرسل وروى عن سنان بن غرفة (٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يموت مع النساء والمرأة تموت مع الرجال ليس لو احد منهما محرما يتيهان بالصعيد ولا يغسلان \*

(١) في م - برنك رحمة ١٢ (٢) هو صحابي قال صاحب الاصابة غرفة بفتح الغين المعجمة والراء والفاء كذا ضبطه ابن مفرج

في كتاب ابن السكن قال ابن محون ورأيت في نسخة من كتاب ابن السكن بكسر المهملة ١٢

(باب المسلم يغسل ذاقرا بته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلي عليه) (باب من لم ير الغسل من غسل الميت) (باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس قالنا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعني ابن هارون انبا سعيد بن ابي عروبة عن مطر عن نافع عن ابن عمر في المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة قال ترمى في ثيابها \* ويذكر عن ابن المسيب انه قال تيمم بالصعيد \* وعن الحسن البصري يصب عليها الماء من فوق الثياب وكذا قال عطاء بن ابي رباح \*

﴿ جماع ابواب عدد الكفن وكيف الخنوط ﴾

﴿ باب السنة في تكفين الرجل في ثلاثة اثواب ليس فيه قيص ولا عمامة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زر يا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا ابو نعيم الملائي ثنا سفيان جيعا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قيص ولا عمامة \* لفظ حديث مالك \* وفي رواية الثوري قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحولية كرسف ليس فيها قيص ولا عمامة \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم وعن ابن ابي اويس عن مالك \*

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستملي انبا ابو سهل بشر بن احمد الاسفراييني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى انبا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب سحولية بيض ليس فيها قيص ولا عمامة \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زر يا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما اشتد مرض ابي بكر رضي الله عنه بكيت فاغمي عليه فقات \*

من لا يزال دمه مقنعا \* فانه في مرة مدفوق (١)

قالت فافاق ابو بكر رضي الله عنه فقال ليس كما قلت يا بنية ولكن (جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد) ثم قال اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقات يوم الاثنين قالت فقال فاي يوم هذا قلت يوم الاثنين قال فاني ارجو من الله ما بيني وبين الليل قالت فمات ليلة الثلاثاء فدفن قبل ان يصبح قالت وقال في كم كنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا كفناه في ثلاثة اثواب سحولية جدد بيض ليس فيها قيص ولا عمامة قالت فقال لي اغسلوا نوبى هذا وبه رذع زعفران اومشق واجعلوا معه نوبين جديدين فقالت عائشة رضي الله عنها فقات انه خلق فقال لها الخي احوج الى الجديد من الميت انما هو للمهلة \* اخرجه البخاري بمعناه في (٢) حديث وهيب عن هشام دون ما في صدره من بكاء عائشة وقولها وقراءته الآية \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد واحمد بن سهل قالنا ثنا ابن ابي عمر ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سامة انه قال سألت عائشة في كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب سحولية \* رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر \*

باب ذكر الخبر الذي يخلف ماروينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل وثمان بن ابي شيبه قالان اثنان ادريس بن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب نجرانية الحلة ثوبان وقيصه الذي مات فيه وقال عثمان في ثلاثة اثواب حلة حمراء وقيصه الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم هكذا رواه يزيد بن ابي زياد عن مقسم \* وبعمناه رواه الحسن البصري مر سلا \*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا قيسه عن سفيان عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبين ابيضين وبرد حبرة كذا رواه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى \* وبعمناه رواه علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مر سلا \*

﴿اخبرناه﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني الزهري عن علي بن الحسين قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وبرد حبرة ادرج فيها ادراجا \*

باب بيان عائشة رضي الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر واللفظ له انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن السري ثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قيص ولا عمامة فلما الحلة فأنما شبه على الناس فيها انها (١) اشترت له حلة لي كفن فيها فتركت الحلة فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لا حبسناها لنفسى حتى اكفن فيها ثم قال لورضيها الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمانها \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره ورواه احمد بن عبد الجبار عن ابي معاوية باسناداه قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بردين حبرة كانا لعبد الله بن ابي بكر ولف فيها ثم زعاعنه وذكر الحديث وفيه دلالة على ان عبد الله بن ابي بكر اما امسكها لنفسه لانها كانا له ورواية على بن مسهر عن هشام ايضا تدل على ذلك \*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ادرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم نزعته عنه وكفن في ثلاثة اثواب سحولية يمانية ليس فيها عمامة ولا قيص فرفع عبد الله الحلة وقال اكفن فيها ثم قال لم يكفن رسول الله صلى الله عليه وسلم واكفن فيها فتصدق بها \* رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر \*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه و ابو عمرو بن ابي جعفر قالان انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا حفص بن غياث وابن عيينة وابن ادريس وعبد الوكيل كلهم عن هشام بن عروة \* وهذا لفظ حديث حفص بن غياث عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض يمانية ليس له فيها قيص ولا عمامة قال فقيل لعائشة رضي الله عنها انهم يزعمون انه قد كان كفن في برد حبرة قالت

(باب ذكر الخبر الذي يخلف ماروينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم) باب بيان عائشة رضي الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها

عائشة رضي الله عنها قد جاؤا ببرد حبرة ولم يكفنوه \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة \*  
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا على بن عبد الله  
 ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت ادرج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ثم اخر عنه \* قال القاسم ان بقايا ذلك الثوب عندنا بعد \* قال الشيخ  
 رحمه الله فالذى (١) باع عبد الله بن ابى بكر وتصدق بثمنه هو الحلة والحلة عندهم ثوبان والذى قال القاسم ان بقاياه  
 عندنا هو الثوب الثالث الذى زعموا انه كفن فيها وفيه فينت عائشة رضي الله عنها بيانا شافيا انه اتى بالثوبين الذين  
 كانوا يسمونها حلة وبرد حبرة فلم يكفن فيها وكفن في ثلاثة اثواب يبيض كرسف ليس فيها قييص ولا عمامة  
 والله اعلم \*

### باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد الطوسى ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاوية (ح و اخبرنا)  
 ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء ومحمد بن عبد السلام الوراق قالنا ثنا  
 يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال ها جرنا مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في سبيل الله نبتنى وجه الله فوجب اجرنا على الله فمضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير  
 قتل يوم احد فلم يوجده له شيء يكفن فيه الا ثمره فكنا اذا وضعتها على رأسه خرجت رجلاه واذا وضعتها على  
 رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضموها مما يلي رأسه واجعلوها على رجليه من الاذخر قال  
 ومنا من اينمت له ثمرته فهو يهدبها (٢) \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من اوجه اخر  
 عن الاعمش \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن  
 المبارك عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن  
 عمير وهو خير منى وكفن في بردة ان غطى رأسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه بدا رأسه قال واره قال وقتل  
 حمزة وهو خير منى ثم بسط لنا من الدنيا او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجبات لنا  
 وجعل يبكى حتى ترك الطعام \* رواه البخارى في الصحيح عن عبدان وغيره عن عبد الله بن المبارك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا ابراهيم بن مهدي  
 (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال  
 حدثنا ابراهيم بن مهدي ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة قال انبا هشام بن عمرو عن ابيه عن الزبير قال لما انصرف  
 المشركون يوم احد جلس النبي صلى الله عليه وسلم ناحية وجاءت امرأة تؤم القتلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة  
 المرأة فلما تومتها فاذا هي امى صفية فقلت يا امه ارجعي فلدمت (٣) في صدرى وقالت لا ارض لك فقلت ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعزم عليك قال فاعطيتي ثوبين فقالت كفنوا في هذين اخي قال فوجدنا الى جنب حمزة

رجلا من الانصار ليس له كفن فوجدنا في انفسنا غضاضة ان نكفن حمزة في ثوبين والانصارى الى جنبه ليس له كفن قال فافرغنا بينهما في اجود الثوبين فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي طار له \*

باب جواز التكفين في القميص وانا كنا (١) نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار و ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قبر عبد الله بن ابي بعد ما دخل حفرته فاصربه فاخرج فوضعه على ركبتيه اوغذبه فنفت عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم \* رواه البخارى في الصحيح عن مالك بن اسمعيل وغيره ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان \* (واخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار و ابو جعفر الرزاز قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله يقول لما كان العباس بن عبد المطلب بالمدينة طلبت له الانصار ثوبا يكسونه فلم يجدوا قميصا يصلح عليه الا قميص عبد الله بن ابي فكسوه اياه \* رواه البخارى عن عبد الله بن محمد السندى عن سفيان وقد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد بما فعل مكافاته بما صنع والله اعلم (اخبرنا) ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا ابن ناجية ثنا اسحق ثنا سفيان فذكر الحديث وزاد قال سفيان فلعل النبي صلى الله عليه وسلم لم جازاه بذلك القميص \*

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنائى يحيى بن محمد بن يحيى ثنائى مسدد ثنائى يحيى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي بن ساول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اياه فاعطاه ثم سأله ان يصلى عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اتصلى عليه وقد نهاك الله ان تصلى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خير في الله فقال (استغفر لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) وسأزيد على سبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل (ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره) الآية \* رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابى موسى وغيره عن يحيى القطان \* (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني العدل انبا ابو بكر بن جعفر المازكى ثنائى محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنائى بن بكير ثنائى مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال الميت يقمص ويوزر ويلف بالثوب الثالث فان لم يكن الا ثوب واحد كفن فيه وهذا موقوف \* وروينا عن نافع ان ابنا لعبد الله بن عمر مات فكفنه ابن عمر في خمسة اثواب عمامة وقميص وثلاث لفائف \*

باب استحباب البياض في الكفن

قد مضى في هذا الباب حديث عائشة رضى الله عنها \*

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنائى محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا السعوى بن حبيب بن ابى ثابت والحكم عن ميمون بن ابى شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا الثياب البيض فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم \*

(باب جواز التكفين في القميص)

(باب استحباب البياض في الكفن)



## باب من استعد الكفن في حال الحياة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسمعيلى أخبرنى أبو يعلى و المنبى قال أنبأ أبو ابراهيم الترمذى أنبأ عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة منها (١) حاشيتها قال اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم فقالت نسجت هذه بيدي فئت لا كسوكها فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً اليها فخرج وانها لازاره اورداه شك أبو ابراهيم فجلسها فلان بن فلان لرجل قد سماه يومئذ فقال ما احسن هذه البردة اكسيتها (٢) قال نعم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طواها فارتسل بها اليه فقال له القوم والله ما احسنت لبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً اليها ثم سأله اياها وقد علمت انه لا يردسا ئلا فقال والله ما سأله اياها الا ليكون كفى يوم اموت قل سهل وكانت كفته يوم مات \* رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبي عن عبد العزيز ولم يشك فى الازار \*

## باب الخنوط للميت

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن على بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب وعمر وعن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رجلا كان واقفاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقسته وقال عمر وفاقمسته فأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدروا كفنوه فى ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يلى وقال عمر وملياً قال اسمعيل هكذا قال مسدد وخالفه عارم وسليمان اتفقاً على ان عمراً قال يلى وان ايوب قال ملياً \* رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد و اخرجه مسلم كما مضى \* وفيه دليل على ان غير المحرم يحنط كما يخمر وان النهى وقع لاجل الاحرام \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحسن القاضى أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الله بن روح المداينى ثنا شاذان بن سوار ثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن بن عتي عن ابن بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آدم لما مرض مرضه الذى مات فيه قال لنبى يابنى انى مريض وانى اشتهى ما يشتهى المريض وانى اشتهى من ثمار الجنة فأتوا لى من ثمار الجنة قال فخرجوا يسعون فى الارض فلقيتهم الملائكة عياناً فقالوا يا بنى آدم ان تريدون قالوا بنى ابا نا من ثمار الجنة فقال ارجعوا فقد امر بقبض روح ابيكم الى الجنة قال فقبضوا روحه وهم ينظرون وكفنوه وحنطوه وهم ينظرون وصلوا عليه وهم ينظرون ثم قالوا يا بنى آدم هذه ستكم فى موتاكم \* برفه خارجة بن مصعب ووقفه هشيم بن بشير وغيره عن يونس بن عبيد وزاد فيه بعضهم ثم حفروا له ثم دفنوه وزاد وكذلك فاقبلوا (اخبارنا) ابو نصر بن قتادة أنبأ ابو عمرو بن مطر أنبأ حامد بن محمد بن شعيب ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم أنبأ يونس بن عبيد عن الحسن قال حدثني عتي السعدي قال سمعت ابى بن كعب يحدث قال لما احتضر آدم (٣) فذكره موقوفاً بمكانه \*

(١) وفى البخارى فيها ١٢ (٢) فى م - اكنيتها ١٢ (٣) فى مصي - صلى الله عليه وسلم ٩٢ اخبارنا

## باب الخنوط للميت

\* قال \*

فكر فى آخره حديث (اذا اجرتم الميت فاوتروا) من رواية ابى سفيان عن جابر ثم حكى (عن ابن معين انه قال لم يرفعه الا يحيى بن آدم ولا اظنه الاطلا) قلت \* كان ابن معين بناء على قاعدة اكثر المحدثين انه اذا روى الحديث مرفوعاً



﴿ أخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا محمود بن غيلان املأه علينا ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا ابو معاوية شيبان عن ليث بن ابي سليم عن عبد الملك بن ابي بشير عن حفصة بنت سيرين عن ام سليم ام انس بن مالك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توفيت المرأة فارادوا ان يغسلوها فذكر الحديث بطوله قال ثم احشى سفلتها كرسفاما استطعت ثم امسى كرسفاما من طيبها ثم خذى سبينة (١) طويلة مفسولة فاربطها على عجزها كما يربط النطاق ثم اعقد يها بين نخذيها وضعى نخذيها ثم التي طرف السبينة من عند عجزها الى قريب من ركبتيها فهذا بيان سفلتها ثم طيبها وكفنها \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى ثنا احمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن ابي شيبان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجرتم الميت فاوئروا \* وروى اجروا كفن الميت ثلاثا (اخبارنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين وذاكرته يعني هذا الحديث فقال يحيى لم يرفعه الا يحيى بن آدم قال يحيى ولا اظن هذا الحديث الا غطا \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عمرو عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنهما انها قالت لا هلم اجروا ثيابي اذا مت ثم حنطوني ولا تذروا علي كفني حنوطا ولا تتبعوني بنار \*

### باب الكفور والمسك للحنوط

﴿ اما الكافور ﴾ فقد مضى فيه عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال اجملن في الآخرة كافورا اوشيثا من كافور \* ويذكر عن ابن مسعود ان الكافور يوضع على مواضع السجود (اخبارناه) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابو الحسن احمد بن جعفر بن ابي توبة الصوفي انبا ابو بكر محمد بن الفضل ابن حاتم الآملى ثنا عبد الله بن اسحق ثنا بشر بن عمر ثنا همام بن يحيى اخبرني زائدة قال سمعت النخعي عن علقمة عن ابن مسعود قال الكافور يوضع على مواضع السجود \*

﴿ واما المسك ﴾ فقد اخبرنا ابو طاهر الفقيه من اصله (اخبارنا) ابو بكر محمد بن الحسين النطاشي ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون انبا شعبة عن خلود بن جعفر والمستمر الازدي قال سمعنا ابا نضرة يحدث عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة من بني اسرائيل فقال حشيت خاتمها مسكا والمسك اطيب الطيب \* رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحق انبا محمد بن ايوب انبا ابراهيم بن موسى ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ثنا الحسن بن صالح عن هارون بن سعيد عن ابي وائل قال كان عند علي رضى الله عنه مسك فاوصى ان يحنط

(١) نوع من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان ١٢ جمع

وموقوفا فالحكم بالوقف والصحيح الحكم بالرفع لانه زيادة ثقة ولا شك في توثيق يحيى بن آدم كذا ذكر النووى والحاكم صحيح هذا الحديث \*

به قال وقال علي رضي الله عنه هو فضل جنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وروينا في ذلك عن ابن عمرو انس ابن مالك \*

﴿ اخبرنا ﴾ الامام ابو الفتح العمري انبا ابو محمد الشريحي انبا ابو القاسم البغوي ثنا داود بن رشيد ثنا سعيد بن مسلمة ثنا اسمعيل بن امية عن نافع قال مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه وكان بدريا فقالت ام سعيد لعبد الله بن عمر رضي الله عنه اتحنطه بالمسك فقال واي طيب اطيب من المسك هاتي مسكك فناولته اياه قال ولم يكن يصنع كما تصنعون وكنا نتبع بحنوطه مسراقة (١) ومغابنه \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد الحسن بن حماد اخبرني ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا ابن ابي مريم حدثني يحيى بن ايوب حدثني حميد قال لما توفي انس بن مالك جعل في جنوطه مسك فيه من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم \*

### ﴿ باب الدخول على الميت وتقبيله ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابو يعلى ثنا احمد بن حنبل المروزي انبا عبد الله بن المبارك انبا معمر ويونس قال الزهري واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنع حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببردة حبرة فكشف عن وجهه واكب عليه فقبله وبكى ثم قال باني انت والله لا يجتمع الله عليك موتتين ابدا اما الموتة التي كتب الله عليك فقد متها قال الزهري اخبرني ابو سلمة قال اخبرني ابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فاني عمر ان يجلس فقال اجلس فاني ان يجلس فتشهد ابو بكر رضي الله عنه فقال الناس اليه وتركوا عمر فقال ايها الناس من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله عز وجل حي لا يموت قال الله عز وجل (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الى الشاكرين) قال والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله عز وجل انزل هذه الآية الا حين تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فاسمع بشرا الايتلوها \* رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن ابن المبارك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري ان ام الملاء امرأة من الانصار قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة يعني فطار لنا عثمان بن مظعون انزلناه (٢) في ايائنا فوجم وجمه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في ثلاث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمه الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت باني انت يا رسول الله فن اكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجوه الخير والله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله اني لازكي احدا بعده ابدا \* رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وقال

وكن في اثوابه وفي آخره قالت فوالله لا اذكرى بعمه ابدا \* قال البخاري فقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمر بن دينار وممر \* ويذكر عن الليث بن سعد انه قال هذا القول قبل ان ينزل عليه (انا فتحنا لك فتحا مبينا) الآية \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا الثوري عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون وهو ميت فكشف عن وجهه ثم اكب عليه قبله وبكى (١) حتى رأيت الدموع تسيل على وجنتيه \*  
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد انبا احمد بن عبيد ثنا الباغندي ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله يقول لما قتل ابني يوم احد فجعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه وجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني عن ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني عن ذلك وجعلت عمى تبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكي او مايبكيك ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفوه \* رواه البخاري في الصحيح عن ابني الوليد واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة \*

﴿ باب عقد الاكفان عند خوف الانتشار وحلها اذا ادخلوه القبر ﴾

روى في ذلك عن الشعبي والنخعي ومسلم بن يسار \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر (٢) ببغداد انبا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا سريج بن النعمان ثنا خلف يعني ابن خليفة قال سمعت ابني يقول اظنه سمعه من مولاة ومولاة مقل بن يسار لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيم بن مسعود في القبر نزع الاخله بفيه قوله اظنه احسبه من قول الدوري ورواه ابو داود في المراسيل عن عباد بن موسى وسليمان بن داود العتيكي ان خلف بن خليفة حدثهم عن ابيه قال بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره (انباي) ابو عبدالله الحافظ اجازة ان ابا الوليد اخبرهم ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبا عبد الوارث عن عقبه بن يسار قال حدثني عثمان بن اخي سمرة قال مات ابن لسمره وذكر الحديث قال فقال انطلق به الى حفرة فاذا وضعته في حده فقل بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اطلق عقد رأسه وعقد رجله \*

﴿ باب السنة في اللحد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسماعيل بن قتيبة ومحمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا عبدالله بن جعفر المسوري عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد ان سعد بن ابني وقاص قال في مرضه الذي مات (٣) فيه الحد والى الحد وانصبوا على اللبث نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني حسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال

لما ارادوا ان يحفروا الرسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابو عبيدة بن الجراح يضرح لاهل مكة وكان ابو طلحة زيد بن سهل رضى الله عنه يلحد لاهل المدينة فدعا العباس بن جليل فاخذ باعنا فها فقال اذهب انت الى ابى عبيدة واذهب انت الى ابى طلحة اللهم خر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايها جاء حفرة فوجد صاحب ابى طلحة ابا طلحة ولم يجد صاحب ابى عبيدة ابا عبيدة فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم \* وروى ذلك عن انس بن مالك مختصراً \*

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا اسحق بن اسمعيل ثنا حكام بن سلم عن علي بن عبد الاعلى عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا وروى ذلك ايضا عن جرير بن عبد الله مرفوعاً \*

❦ واخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا سفيان عن مسلم بن عبد الرحمن عن عثمان بن عمير ابى اليقظان عن زاذان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا كذا رواه عبد الرزاق عن الثوري ورواه وكيع و الثوري و جماعة عن سفيان عن عثمان بن عمير لم يذكر وافية مسلم بن عبد الرحمن \*

❦ باب ما روى في قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابى حمزة قال سمعت ابن عباس يقول ادخل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا وكيع عن شعبة بعمامه \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن وكيع عن شعبة \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال وقد كان شقران (١) حين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرة اخذ قطيفة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويفرشها فدفعها معه في القبر وقال والله لا يلبسها احد بعدك فدنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الرواية ان كانت ثابتة دلالة على انهم لم يفرشوها في القبر استمالا للسنة في ذلك وقد روى عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس انه كره ان يجمل تحت الميت ثوباً في القبر \*

❦ باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل القاضي املاء ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا معاذ بن هاني ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن ابى كثير عن عبد الحميد بن مدنان عن عبيد بن عمير عن ابيه انه حدثه وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع الا ان اولياء الله المصلون من يقيم الصلوات الخمس التي كتب عليه ويصوم رمضان بحسب صومه يرى انه عليه حق ويعطى زكاة ماله بحسبها ويحسب الكباثر التي نهى الله عنها ثم ان رجلاً سأل فقال يا رسول الله ما الكباثر فقال هن تسم الشراك بالله وقتل نفس مؤمن بغير حق وفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم واكل الربا وقذف المحصنة وعقوق الوالد بن المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم

(باب ما روى في قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم)

(باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى)

احياء وامواتا ثم قال لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبار ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة الا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في دار ابوابها مصاريع من ذهب \* سقط من كتابي او من كتاب شيخى السحر \*

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا ايوب عن طيسلة بن علي قال سألت ابن عمر وهو في اصل الاراك يوم عرفة وهو ينضح على رأسه الماء ووجهه فقلت له يرحمك الله حدثني عن الكبار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبار الاشراك بالله وقذف المحصنة فقلت اقتل الدم قال نعم ورغما (١) وقتل النفس المؤمنة والفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والحاد (٢) بالبيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا \* وروينا عن الحسن بن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه انه ذكر الكعبة فقال والله ما هي الا احجار نصبها الله قبلة لحياتها ونوجه اليها موتانا \*

### ❦ باب الاذخر للقبور وسد الفرج ❦

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله السوسى قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابى ثنا الازاعى ثنا يحيى بن ابى كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة فذكر الحديث في حرم مكة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمضد شجرها ولا يخل شوكها قال فقال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله الا الاذخر فاننا نجعله في مساكننا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر اخرجاه في الصحيحين من حديث الازاعى واخرجه البخارى ايضا من حديث ابن عباس وصفية بنت شيبة بمعناه وروى عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابى امامة قال لما وضعت ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما بنى عليها لحدها طفق يطرح اليهم الحبوب (٣) ويقول سدوا خلل اللبن (٤) ثم قال اما ان هذا ليس بشيء ولكنه يطيب نفس الحى \* وهذا اسناد ضعيف (اخرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمى حدثني ابى ثنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر فذكره \* وقد روى في سدا الفرجة بالمدره وقوله اما انها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقرب بين الحى عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل \*

### ❦ باب اهالة التراب في القبر بالمساحى وبالايدى ❦

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا احمد بن عبد الجبار ثابونى ابن بكير عن ابى اسحق قال حدثني فاطمة بنت محمد امرأة عبد الله بن ابى بكر قال ابن اسحق وادخلتني عليها حتى سمعته منها عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت والله ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحى في جوف ليلة الاربعاء \*

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذى قبض فيه اسندته فاطمة رضى الله عنها الى صدرها

جعل يتغشاها الكرب فقالت واكرب ابتاه فقال انه ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما قبض ودفن قالت لى فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حماد انما حفظ اطابت انفسكم ان تحثوا\* رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد\* وفيما ذكر ابو داود فى المراسيل عن احمد بن منيع عن حماد بن خالد عن هشام بن سعد عن زياد عن ابى المنذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حثا فى قبر ثلاثا (اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد ابنا ابو الحسين القسوى ثنا ابو على اللؤلؤى ثنا ابو داود فذكره \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ابنا على بن حفص المدائنى ثنا القاسم بن عبدالله يعنى العمري عن عاصم بن عبيد الله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم حين دفن عثمان بن مظعون رضى الله عنه فصلى عليه وكبر عليه اربعا وحثا يديه ثلاث حثيات من التراب وهو قائم على القبر\* اسناده ضعيف الا ان له شاهدا من جهة جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل\* وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا والله اعلم \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحق ابنا نعيم بن حماد حدثنى محمد بن حمير عن محمد بن زياد الالهاني عن ابى امامة قال توفى رجل فلم تصب له حسنة الا ثلاث حثيات حثاها فى قبر فقبرت له ذنوبه\* وهذا موقوف حسن فى هذا الباب \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحق ابنا الفضل بن دكين ثنا مالك بن مغول عن عمير بن سعيد قال صلى على رضى الله عنه على يزيد بن مكلف (١) فكبر اربعا قال ثم حثا فى قبره التراب قال (واخبرنا) ابو نعيم ثنا شريك عن ابى مالك الاشجعي عن عمير بن سعيد انه رأى عليا رضى الله عنه فى قبر ابن مكلف حثايتين او ثلاثا \*

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسين بن الفضل القطان ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن عثمان ابنا عبدالله ابنا ميمر عن على بن زيد ان ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثا عليه التراب ثم قال هكذا يدفن العلم فحدثت به على بن الحسين فقال وابن عباس والله لقد دفن به علم كثير \*

❦ باب لا يزاد فى القبر على اكثر من ترابه لثلاثين رقعة (٢) جدا ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو صالح بن ابى طاهر الغنبري ابنا جدي يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ابنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله وعن سليمان بن موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبنى على القبر او يزاد عليه او يخصص\* ورواه ابان بن ابى عياش عن الحسن وابى نصره عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يزاد على خفيرته التراب\* وفى الحديث الاول كفاية ابان ضعيف\* وروى كما ابنا فى ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو الواليد ثنا الحسن بن سفيان ابنا ابو كامل ثنا الفضيل بن سليمان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم الحد له الحداً ونصب عليه اللبن نصباً وذكر الحديث قال ورفع قبره من الارض نحووا من شبر كذا وجدته \*

﴿وقد أنبأني﴾ أبو عبد الله الحافظ اجازة أنبأ أبو الوليد ثنا محمد بن اسحق ثنا أحمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبره الماء ووضع عليه حصباء من حصباء العرصة (١) ورفع قبره قد رش بر وهذا مرسل ورواه الواقدي بإسناد له عن جابر وذلك يرد \*

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا أنبأ أبو العباس هو الأصم ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحق عن ثمامة بن شفي قال خرجنا غزاة في زمن معاوية إلى هذه الدروب وعلينا فضالة بن عبيد فتوفي ابن عمي يقال له نافع بن عبد قال فقام فضالة في حفرة فلما دفناه قال خففوا عنه (٢) التراب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بتسوية القبور \*

﴿باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه﴾

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الرش على القبر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم \*  
﴿وأخبرنا﴾ أبو زكريا بن أبي اسحق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبر إبراهيم ابنه ووضع عليه حصباء قال الشافعي والحصباء لا تثبت إلا على قبر مسطح وفيما ذكر أبو داود في المراسيل عن عبد الله بن مسلم (٣) وغيره عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر إبراهيم وأنه قال حين دفن وفرغ منه سلام عليكم ولا أعلمه إلا قال حثا عليه بيده (أخبرناه) أبو بكر أنبأ النسوي ثنا اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره \*

﴿وأنبأني﴾ أبو عبد الله اجازة أنبأ أبو الوليد اجازة ثنا الحسن بن سفيان (٤) ثنا عبد بن عمر الجعفي ثنا الدراوردي عن عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه قال ولا أعلمه إلا قال وحثا عليه بيده \* وروى محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن ابن أبي عون عن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله قال رش على قبر النبي صلى الله عليه وسلم الماء رشاً قال وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه من شقه الأيمن حتى انتهى إلى رجله ثم ضرب بالماء إلى الجدار لم يقدح على أن يدور من الجدار \* أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الأصماني يعني ابن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا الواقدي ثنا عبد الله بن جعفر فذكره \*

(١) في م - العرضة ١٢ (٢) في م - عليه ١٢ (٣) وفي مص - عبد الله بن مسلمة ١٢ (٤) وفي م - حسن بن سفيان بن عبد الله بن عمر الجعفي ١٢

﴿باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه﴾

\* قال \*

خرج فيه (عن الشافعي أنا إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه إبراهيم ووضع عليه حصباء قال الشافعي والحصباء لا تثبت إلا على قبر مسطح) \* قلت \* إبراهيم هو الأسلمي مكشوف الحال وفي سماعه من جعفر بن محمد نظر والحديث بهذا كله مرسل وقد يكون باعلى القبر تسطيح يسير ووضع فيه الحصباء ولا يخرج ذلك عن كونه مسماً باعتبار الغالب \*

## باب اعلام القبر بصخرة او علامة ما كانت

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا سعيد بن سالم (ح) قال وحد ثنا يحيى بن الفضل السجستاني ثنا حاتم بن اسمعيل بمناه عن كثير بن زيد المدني عن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون اخرج بجنازته فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حمله فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال كثير قال المطلب قال الذي يخبرني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كآني انظر الى يياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنها ثم حملها فوضعها عند رأسه وقال لي لم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهل \*

## باب انصراف من شاء اذا فرغ من القبر او اذا ووري وما في انتظاره ذلك له من الاجر

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو طاهر وهارون بن سعيد الايلي قالنا ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس (ح) واخبرنا ابو عبد الله اخبرني ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدا حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين انتهى حديث شبيب زاد بن وهب في روايته عن يونس قال ابن شهاب قال سالم بن عبد الله بن عمرو كان ابن عمر يصلى عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث ابي هريرة قال لقد ضيقنا قرايط كثيرة \* رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن شبيب ورواه مسلم عن ابي الطاهر وحرمة وهارون بن سعيد وذكر الزيادة في رواية حرمة وهارون \*

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا اوسهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل القاضي ثنا نصر بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن انتظر حتى يفرغ فله قيراطان قالوا وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الاعلى وقال حتى يفرغ منها \* ورواه عبد الرزاق عن معمر فقال حتى توضع في اللحد \*

(اخبرناه) ابو حامد احمد بن ابي العباس الذوري انبا سليمان بن احمد الطبراني ثنا اسحق بن ابراهيم الدبري انبا عبد الرزاق فذكره \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه عقيل عن الزهري قال حدثني رجال عن ابي هريرة قال ومن اتبعها حتى تدفن \* ورواه ابو سعيد المقبري عن ابي هريرة فقال حتى يفرغ منها وكذلك رواه ابو صالح والشمي عن ابي هريرة \*

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الصديق المعروف بحسام ثنا عبد الله بن يزيد المقبري ثنا حيوة بن شريح حدثني ابو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط انه حدثه ان داود بن عاصم بن سعد ابن ابي وقاص حدثه عن ابيه انه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الاتسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها فصلى عليها ثم تبعها

(باب اعلام القبر بصخرة او علامة ما كانت) (باب انصراف من شاء اذا فرغ من القبر او اذا ووري وما في انتظاره ذلك له من الاجر)



حتى تدفن كان له قيراطان من الاجرو من صلى عليها ثم رجع كان له قيراط من الاجر مثل احد فارس بن عمر خباباً الى عائشة يسألها عن قول ابى هريرة ثم رجع اليه فيخبره بما قالت عائشة فاخذ ابن عمر قبضة من حصاة المسجد يقلبها في يده حتى يرجع اليه الرسول قال فقالت عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى (١) الذي كان في يده الارض ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نعيم عن المقرئ فاكثر الروايات عن ابى هريرة على الفراغ والدفن الامار وبناعن عبدالرزاق عن معمر وقد خالفه عبدالاعلى بن عبدالاعلى عن معمر وروى مثل معنى رواية عبدالرزاق من وجه آخر عن ابى هريرة \*

﴿ اخبرناه ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر ان ابى جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى وبشر بن هلال الصواف قال ثنا يحيى بن عتيان بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال اخبرني ابو حازم عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع في القبر فله قيراطان قال قلت يا ابا هريرة وما القيراط قال مثل احد \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد ورواه ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية الجماعة \*

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ان ابى الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ان ابى شعبة عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن ممدان بن ابى طلحة عن ثوبان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وسعيد بن ابى عمرو وهشام الدستوائى و ابان بن يزيد عن قتادة \*

### باب ما يستحب من اتساع القبر واعماقه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو النضر ثاسليمان هو ابن المغيرة عن حميد بن عيسى بن هلال عن هشام بن عامر قال جاءت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقالوا يا رسول الله اصابنا قرح وجهه فكيف تامر قال احفروا واوسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر قالوا ايهم يقدم في القبر قال اكثرهم قرأنا قال فقدم ابى بين يدي اثنين او قال واحد (واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ان ابى عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان يعني عبدان ان ابى عبدالله يعني ابن المبارك ان ابى سليمان بن المغيرة فذكر اسناده نحوه قال اصاب الانصار يوم احد قرح وجهه فقالت الانصار يا رسول الله اصابنا قرح وجهه فكيف تامرنا قال احفروا واوسعوا قال عبدالله واره قال واعمقوا ثم قال عبدالله بل هو هكذا \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ان ابى عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ايوب السخيتي عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في قتلى احد اعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين ان ابى عبدالله ثنا يعقوب بن سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن ابيه قال اشتد الجراح يوم احد فشكى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا في القبر الاثنين والثلاثة وكذلك رواه جرير بن حازم عن حميد بن هلال

عن سعد بن هشام بن عامر اخبرناه ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل  
ثنا جريثنا حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر \*

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي عن  
زائدة عن عاصم بن كليب الجرمي حدثني ابي ان رجلا من الانصار اخبره (ح و اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد  
محمد بن محمد الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل ثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن  
رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنزة وانا غلام مع ابي فجلس على حفرة القبر وجعل  
يومي الى الحفار ويقول اوسع من قبل الرأس اوسع من قبل الرجلين ورب عذق له في الجنة \* لفظ حديث ابي حازم  
وفي رواية ابي عبد الله قال فرأيت على حفرة القبر رجلا ساقا فقال اوسع من قبل رأسه فرب عذق له في الجنة \*

آخر الجزء الحادي والستين من اجزاء الحافظ الصابر ابن عساكر ومن اجزاء الاصل

هو آخر المجلد الثالث من هذه النسخة و يتلوه في الرابع منها (باب

تسوية القبور و تسطيحها) والحمد لله رب العالمين حق حمده

و صلواته على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه

وسائر النبيين والمرسلين



قد اختتم كتاب الجوهر النقي على (باب رش الماء على القبر و وضع الحصاء عليه)

و يتلوه في المجلد الرابع (من باب تسوية القبور و تسطيحها)

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى وآله وصحبه اجمعين

نبذة من احوال المصنف رحمه الله

هو الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (١) ولد سنة اربع وثمانين وثلاث مائة في شهر شعبان المعظم كتب الحديث وحفظه من صباه وتقفه وبرع واخذ الاصول وارتحل الى العراق والحجاز ثم صنف وتوليفه تقارب الف جزء لم يسبقه اليه احد توفي بنيسابور في العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربع مائة وحمل الى خسر وجرد فدفن هناك \*

السنن الكبرى ومزايها

من اشهر تصانيف البيهقي وابسطها السنن الكبرى لانظير لها في مصنفاته الاخرى ذكر فيها المباحث الفقهية وادلة المسائل الشافعية مستنبطاً من الاحاديث المسندة والآثار الموقوفة ومورداً كل حديث برواياته المتعددة وطرقه المختلفة ومتكلاً في الاسانيد والمتون بمقتضى الطرق الانتقادية ومستشهداً بكتب الاحاديث الصحيحة \*

(ومن مزايها) كثرة تراجمها بحيث يترجم لكل مسألة بباب مستقل هذا مع كون ابوابها مرتبة على الترتيب الفقهي ومضامينها منضبطة على الطريق الاستدلالي مأخوذة عن سنن وآثار صحيحة كما هو دأب الامام الشافعي رحمه الله \* (ومنها) ان اطول كتبها كتاب الصلاة حتى صارت صحائفه الى ثمان مائة صحيفة وسلك فيها مسلك المازني في مختصره \* (ومنها) ان في بعض ابوابها اختلافاً بينا من حيث المعاني الظاهرة ولكنها موضحة مسلكاً خاصاً باعتبار الادلة المذكورة في ذيل هذه الابواب المختلفة لان المصنف رحمه الله يثبت ما يتحقق عنده بتنوع العبارات وتقنن الالفاظ وتجديد الابواب وتخرج الاحاديث كما هو شأن ارباب الاجتهاد وطريق الادباء مثلاً في هذه الابواب \*

باب تفريق الوضوء \* باب الترتيب في الوضوء \* باب ليس على النساء اذان ولا اقامة \* باب اذان المرأة واقامتها لنفسها وصواحباتها \* باب افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجر بها اذا جهر بالقراءة \* باب من قال لا يجهر بها \* باب سنة الاذان والاقامة في البيوت وغيرها \* باب الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم \* باب تعجيل صلاة الصبح \* باب الاسفار بالفجر حتى تبين طلوع الفجر الآخر معترضا \* باب صلاة الوسطى وقول من قال هي الظهر \* باب من قال الوسطى صلاة العصر \* باب من قال الوسطى صلاة الصبح \* (ومنها) ان ابوابها مأخوذة من الاحاديث ولومن ادنى مناسبة لها كما هو طريق الامام البخاري رحمه الله في جامع الصحيح \*

الجزء الثالث من السنن

وهو يحتوي على آخر كتاب الصلاة وكتاب الجمعة وكتاب صلاة الخوف وكتاب صلاة العيدين وكتاب صلاة الاستسقاء واول كتاب الجنائز \*

ذكر النسخ الخطية لهذا الجزء من السنن

حصات لنا من تصحيح الجزء الثالث اربع نسخ خطية فاستفدنا منها ما كان ميسراً لنا \*

الاولى - النسخة المدرسية لصاحب العلم والفضل مولانا المفتى محمد سعيد المدراسى طاب ثراه وهى جيدة من حيث الصحة والكتابة فجعلناها اصلا لهذا الجزء واشرنا اليها بعلامة (م) \*

وفى آخرها - بلغ منه طبعى يوم الخميس سابع عشر شهر صفر المظفر من شهور سنة ثلاث وستين من بعد الف سنة من هجرته عليه افضل الصلاة والتسليم وهى منقولة من نسخة السيد الفاضل العالم الزاهد عماد الملة وسراج الالهة عماد الدين يحيى بن الحسين بن امير المؤمنين القاسم بن محمد بن على \*

الثانية - النسخة السندية لصاحب العلم والعرفان مولانا الحافظ السيد شاه ابى محب الله احسان الله بن رشد الله المعروف بصاحب اللواء الخامس ادام الله فيوضه العرفانية وقد وجدناها صحيحة ورمزنا لها (س)

وفى آخرها - آخر الجزء الحادى والستين من اجزاء الحافظ الصابر ابن عساكر وهو آخر المجلد الثالث من كتاب السنن الكبير للحافظ البيهقي - وهى منقولة سنة احدى عشرة وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة النبوية \*

الثالثة - النسخة البهارية للعالم الفاضل زين العابدين المرحوم \* وفى آخرها وافق الفراغ منها طبعى يوم الاحد لاربعة عشرة ليلة بقيت من شهر شوال المكرم سنة سبع وعشرين وثلاث مائة والالف نقلا عن كتاب المفتى المرحوم محمد سعيد المدراسى رحمه الله واشرنا اليها بعلامة (ب)

الرابعة - النسخة المصرية للمكتبة الخديوية وقد افضلت علينا الحكومة الجليلة المصرية صانها الله عن الشرور والفتن الحديثة بارسال عكوس شمسية (فوتوغرافات) من نسخة خطية \*

وفى آخرها بخط سيدى عبدالوهاب الشمرانى رحمه الله - اول هذه النسخة (باب ترك الجماعة بمذرم المرض والخوف) و آخرها (اول باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه) قد وجدنا فى هذه النسخة القديمة زيادات كثيرة مفيدة فى الاسناد والمتن جميعا فاضفناها رواية كانت ام اجازة فى الاصل الذى كان بايدينا - ورمزنا لها (مض) \*

﴿ بعض اختلاف النسخ فى هذا الجزء ﴾

١ - قد ابتداء هذا الجزء فى النسخة المدرسية من باب الترغيب فى قيام آخر الليل الى باب ما يستحب من اتساع القبر واعماقه - وفى المصرية من باب ترك الجماعة بمذرم المرض والخوف الى باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه \*

٢ - قد وقع ابتداء الحديث فى النسخة المصرية بلفظ انبا بدل اخبرنا او حدثنا الى انتهاء هذا الجزء \*

٣ - اختلاف النسخ فى اسماء بعض شيوخ البيهقي رحمه الله مثلا

ابو الحسن بن بشران ابو الحسين بن بشران

ابو الحسن بن عبدان ابو الحسين بن عبدان

ابو سعد المالينى ابو سعيد المالينى

ابو الحسن بن الفضل القطان ابو الحسين بن الفضل القطان

ابو الحسن العلوى ابو الحسين العلوى

ابو على سعيد بن شاذان ابو سعيد على بن شاذان

## ﴿ نبذة من احوال صاحب الجواهر النقي ﴾

وقد جملنا في ذيل هذا الكتاب كتاب الجواهر النقي (١) للامام علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى ابني الحسن المارديني الشهير بابن التركماني ولد سنة ثلاث وثمانين وست مائة وكان اماما في التفسير والحديث والفقه والاصول والفرائض والشعر وصنف وافتي ودرس وافاد واحسن وكان ملازما للاشتغال والكتابة ولا يعل من ذلك ثم ولي القضاء في شوال سنة ثمان واربعين وسبع مائة وتوفي في المحرم سنة خمسين وسبع مائة (٢) \*

قال صاحب الجواهر المضيئة قرأت عليه قطعة من الهداية الى الزكوة ولازمته في طلب الحديث واختصر كتاب الهداية بكتاب سماه الكفاية في مختصر الهداية وشرح الهداية ولم يكمله ثم كمله ولده قاضي القضاة جمال الدين من حيث انتهى والده واختصر كتاب ابن الصلاح في علوم الحديث ووضع على الكتاب الكبير لليهي كتابا تقريبا نحو من مجلدين \* وهو كتاب جيد في بابه عجيب في استدلاله كتب في مقدمته فهذه فوائد علقها على السنن الكبرى للحافظ ابني بكر اليهي رحمه الله تعالى اكثرها اعتراضات عليه ومناقشات له ومباحثات معه قد نبه فيه على الاسقام والنقائص التي وقعت في كتابه من حيث اسناده ومثته واستنباطه واستخراجه ورده واستدلاله وذب عن الامام الاعظم في اشهر اصوله \*

# فهرس الكتب

الواردة في المجلد الثالث للسنن الكبرى

|           |                         |
|-----------|-------------------------|
| ١٦٩ — ١   | ١ — آخر كتاب الصلاة     |
| ٢٥٠ — ١٧٠ | ٢ — كتاب الجمعة         |
| ٢٧٦ — ٢٥١ | ٣ — كتاب صلاة الخوف     |
| ٣١٩ — ٢٧٧ | ٤ — كتاب صلاة العيدين   |
| ٣٤٢ — ٣٢٠ | ٥ — كتاب صلاة الخسوف    |
| ٣٦٥ — ٣٤٣ | ٦ — كتاب صلاة الاستسقاء |
| ٤١٤ — ٣٦٧ | ٧ — اول كتاب الجنائز    |



## فهرس الابواب والمضامين المستبطة من المجلد الثالث للسنن الكبرى

| ٢٠٠ | الابواب والمضامين                                                                          | ٢٠٠ | الابواب والمضامين                                                     |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------------------|
| ٢   | ﴿باب الترغيب في قيام آخر الليل﴾                                                            | ٩   | ﴿باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود﴾                              |
| ٠٠  | ﴿باب حديث نزول الله تعالى آخر كل ليلة الى سماء الدنيا واستجابته الدعوات﴾                   | ٠٠  | ان من افضل الصلاة الركوع والسجود*                                     |
| ٠٠  | السؤال عن الاوزاع ومالك والثوري والليث                                                     | ٠٠  | لا يقرأ القرآن هذا كهذا الشعر*                                        |
| ٠٠  | عن الاحاديث التي جاءت في التشبيه *                                                         | ٠٠  | اي الاعمال افضل *                                                     |
| ٣   | مسلك سفیان وشعبة وحماد وغيرهم في احاديث التمثيل والتشبيه وبحث ابى سليمان الخطابي فيها*     | ٠٠  | نظائر السور التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأهن في كل ركعة * |
| ٠٠  | ﴿باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر﴾                                                      | ١٠  | ﴿باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض﴾                       |
| ٠٠  | بيان احب الصيام والصلاة الى الله تعالى *                                                   | ١١  | صفة قراءة ابى بكر وعمر رضى الله عنهما في الصلاة*                      |
| ٠٠  | بيان احب العمل الى النبي صلى الله عليه وسلم *                                              | ٠٠  | ﴿باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا اذا كان يتأذى به من حوله﴾         |
| ٤   | افضل الصلاة بعد المكتوبة وافضل الصوم بعد رمضان *                                           | ١٢  | ﴿باب من جهر بها اذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته﴾                     |
| ٠٠  | ﴿باب ما يقول اذا قام من الليل يتعبد﴾                                                       | ٠٠  | صفة قراءة ابى موسى الأشعري رضى الله عنه*                              |
| ٠٠  | دعوات النبي صلى الله عليه وسلم في التهجد*                                                  | ٠٠  | معنى تغنى بالقرآن *                                                   |
| ٥   | ﴿باب ما يفتح به صلاة الليل﴾                                                                | ٠٠  | صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالجهر والاسرار*                   |
| ٠٠  | ﴿باب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين﴾                                                    | ١٣  | ﴿باب ترتيب القراءة﴾                                                   |
| ٦   | ﴿باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم وصفتها﴾                                       | ٠٠  | اقرأوا القرآن وحرروا به القلوب *                                      |
| ٠٠  | قول النبي صلى الله عليه وسلم ان عني تامان ولا ينام قلبي *                                  | ٠٠  | شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لامته ذات ليلة حتى اصبح *              |
| ٧   | اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم على شقه الايمن قبل اذان الفجر *                            | ١٤  | ﴿باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه﴾                         |
| ٠٠  | قراءة النبي صلى الله عليه وسلم العشر الآيات الخواتم من آل عمران بعد استيقاظه في نصف الليل* | ٠٠  | ﴿باب المريض يترك القيام بالليل او يصلي﴾                               |
| ٨   | ﴿باب افضل الصلاة طول القنوت﴾                                                               |     |                                                                       |

| الصفحة | الابواب والمضامين                                                               | ٢١ | الابواب والمضامين                                                          |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------|----|----------------------------------------------------------------------------|
| ١٤     | قاعدة ﴿﴾                                                                        | ٢١ | سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن *                                             |
| ١٥     | شان نزول سورة والضحى *                                                          | ٢٢ | ﴿ باب الوتر بركة واحدة ومن اجاز ان يصل ركعة واحدة تطوعا ﴾                  |
| ٢٠     | ﴿ باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ ﴾                                       | ٢٣ | ٢٠ صلاة الليل مثنى مثنى *                                                  |
| ٢٠     | من نام على نية ان يصل فنومه صدقة عليه *                                         | ٢٣ | الوتر حق على كل مسلم *                                                     |
| ١٦     | ﴿ باب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح ﴾                                     | ٢٥ | قراءة بمض الصحابة القرآن في كل ركعة *                                      |
| ١٦     | ﴿ باب من ناس في صلاته فليز قد حتى يذهب عنه النوم ﴾                              | ٢٦ | معنى صلاة البتراء *                                                        |
| ١٦     | ﴿ باب من وثق بنفسه فشدد على نفسه في العبادة ﴾                                   | ٢٧ | ذكر فضل معاوية رضى الله عنه *                                              |
| ٢٠     | بيان قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماء وقوله افلا اكون عبدا شكورا * | ٢٧ | ﴿ باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس ولا يسلم الا في الآخرة منهن ﴾           |
| ٢٠     | ﴿ باب القصد في العبادة والجهد في المداومة ﴾                                     | ٢٨ | وتر النبي صلى الله عليه وسلم كان تسع ثم بسع *                              |
| ٢٠     | صفة عبادة عبدالله بن عمر ورضي الله عنه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها *     | ٢٩ | ﴿ باب من اوتر بتسع او بسع يجلس في الاخيرين منهن ويسلم في آخرهن ﴾           |
| ١٧     | ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجب الدائم من العمل *                           | ٢٩ | حديث سعد بن هشام في تطليق امرأته *                                         |
| ٢٠     | صفة عبادة الحولاء بنت تويت رضى الله عنها *                                      | ٣٠ | اعلم اهل الارض بوتر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة الصديقة رضى الله عنها * |
| ٢٠     | قوله عليه السلام فان الله لا يعمل حتى تملوا وتفسيره *                           | ٣٠ | كيف كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم *                                     |
| ١٨     | صفة عبادة زينب رضى الله عنها *                                                  | ٣١ | ﴿ باب من اوتر بثلاث موصولات بتشهدين وتسليم ﴾                               |
| ٢٠     | العمل لا ينبغي احدا الا ان يتعمده الله برحمته *                                 | ٣١ | الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب *                                            |
| ١٩     | الاقتصاد في السنة احسن من الاجتهاد في البدعة *                                  | ٣٢ | الزهي عن الوتر بثلاث متشبهة بالمغرب *                                      |
| ٢٠     | ﴿ باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والمشاء ﴾                         | ٣٢ | ﴿ باب في الركعتين بعد الوتر ﴾                                              |
| ٢٠     | معنى آية كانوا قليلا من الليل ما يهجعون *                                       | ٣٣ | ما يقرأ في الركعتين بعد الوتر *                                            |
| ٢٠     | ذكر صلاة الاوابين *                                                             | ٣٤ | ﴿ باب من قال يجعل آخر صلاته وتر او اذا لركعتين بعد هاتر كتبا ﴾             |
| ١٩     | معنى قوله تعالى ناشئة الليل *                                                   | ٣٤ | ﴿ باب من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾                      |
| ٢٠     | ﴿ باب كم يكن الرجل من قراءة القرآن في ليلة ﴾                                    | ٣٤ | عليه وسلم *                                                                |



| المجلد الثالث | الابواب والمضامين                                      | ١٠<br>٢٠<br>٣٠ | الابواب والمضامين                                                                                          |
|---------------|--------------------------------------------------------|----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٥            | (باب الاختيار في وقت الوتر وما ورد من الاحتياط في ذلك) | ٤٧             | (باب الوصية بصلاة الضحى)                                                                                   |
| ٠٠            | قراءة آخر الليل محصورة *                               | ٠٠             | وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لابن الدرداء رضى الله عنه *                                                 |
| ٣٦            | وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن هريرة بثلاث *       | ٠٠             | (باب ذكر من رواها ركعتين)                                                                                  |
| ٠٠            | (باب من قل لا ينقض القائم من الليل وتره)               | ٠٠             | فضيلة ركعتي الضحى *                                                                                        |
| ٠٠            | لا وتران في ليلة *                                     | ٤٨             | (باب ذكر من رواها اربع ركعات)                                                                              |
| ٠٠            | آثار اجلة الصحابة في وقت صلاة الوتر *                  | ٠٠             | (باب ذكر من رواها ثمان ركعات)                                                                              |
| ٣٧            | الوتر ثلاثة انواع *                                    | ٠٠             | (باب ذكر خبر جامع لاعدادها)                                                                                |
| ٠٠            | (باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة)                     | ٠٠             | ازدياد الدرجات بكثرة عدد صلاة الضحى *                                                                      |
| ٢٨            | (باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع)                  | ٤٩             | (باب من استحب ان لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس فيصل صلاة الضحى)                                          |
| ٠٠            | بما كان يقنت الحسن بن علي رضى الله عنهما *             | ٠٠             | (باب من استحب تاخيرها حتى ترمض الفصال)                                                                     |
| ٣٩            | (باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع)                  | ٠٠             | وقت صلاة الاوابين *                                                                                        |
| ٠٠            | من السنة ان يذكر سبحان الملك القدوس بثلاث بعد الوتر *  | ٠٠             | (باب ذكر الحديث الذي روى في ترك الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى وان المراد به انه كان لا يداوم عليها) |
| ٤١            | (باب رفع اليدين في القنوت)                             | ٥٠             | (باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال)                                                       |
| ٠٠            | (باب ما يقول بعد الوتر)                                | ٠٠             | (مقدار تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار)                                                              |
| ٤٢            | (باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد الفاتحة)       | ٥١             | (باب ما جاء في صلاة التسييح)                                                                               |
| ٤٣            | (باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة)      | ٠٠             | فضيلة صلاة التسييح وطرق ادائها                                                                             |
| ٠٠            | (باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر)                       | ٥٢             | (باب صلاة الاستخارة)                                                                                       |
| ٤٤            | (باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر)               | ٥٣             | (باب تحية المسجد)                                                                                          |
| ٤٦            | اغتراض المرأة بين المصلي وبين القبلة *                 | ٠٠             | (باب صلاة النافلة جماعة)                                                                                   |
| ٠٠            | من السنة ان يوقظ الامام الناس لصلاة الصبح *            | ٠٠             | المساجد في البيوت *                                                                                        |
| ٠٠            | الاضطجاع قبل صلاة الفجر بدعة *                         | ٥٤             | دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لانس بن مالك حين                                                             |

| ٢٠<br>المضامين | الابواب والمضامين                                                          | ٢٠<br>المضامين | الابواب والمضامين                                               |
|----------------|----------------------------------------------------------------------------|----------------|-----------------------------------------------------------------|
| ٥٤             | (جماع ابواب فضل الجماعة والمذربتركها)                                      | ٦٥             | (باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة فيها                      |
| ٥٥             | (باب فرض الجماعة في غير الجمعة على الكفاية)                                | ٥٥             | (باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر)               |
| ٥٦             | ذكر رافة النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين                                | ٥٦             | من يعتاد المساجد فاشهدوا عليه بالايان                           |
| ٥٧             | (باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر)                          | ٥٧             | (باب ذكر الخبر الذي ورد في الاعمى سمع النداء                    |
| ٥٨             | ان اتقل الصلاة على المنافقين صلاة المشاء والفجر                            | ٥٨             | ومن لم يركض في ترك الحضور ومن رخص فيه في غير الجمعة)            |
| ٥٩             | قوله عليه السلام فاحرق على قوم يوتهم لا يشهدون الجمعة                      | ٥٩             | (باب من جمع في بيته)                                            |
| ٦٠             | خروج الرجل من المسجد بعد النداء عصيان                                      | ٦٠             | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا                |
| ٦١             | لا صلاة لرجل المسجد الا في المسجد                                          | ٦١             | ولا يأم الرجل في بيته الا باذنه                                 |
| ٦٢             | الرخصة للاعنى عن حضور الجماعة اذا لم يسمع النداء                           | ٦٢             | عدم الحضور في المسجد اذا كان الاجتماع                           |
| ٦٣             | (باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة)                                           | ٦٣             | (باب الاثنين فما فوقهما جماعة بها)                              |
| ٦٤             | معنى آية (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا)                            | ٦٤             | (باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها)                               |
| ٦٥             | ان صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده                                  | ٦٥             | (باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه اذا لم يكن فيها تفرق الكلمة)    |
| ٦٦             | (باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد للصلاة)                                | ٦٦             | (باب ترك الجماعة بمذرمطر وفي الليل بمذريريح او البرد مع الظلمة) |
| ٦٧             | بما يحو الله الخطايا ويرفع به الدرجات                                      | ٦٧             | (باب ترك الجماعة بمذرا خبثين اذا اخذاهما احدهما حتى يتطهر)      |
| ٦٨             | في بيان مثل الصلوات الخمس                                                  | ٦٨             | (باب ترك الجماعة بمذرة الطعام و نفسه اليه شديدة التوقان)        |
| ٦٩             | بشارة للمشائين في ظلم الليل الى المساجد                                    | ٦٩             | (باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقد اخذ حاجته من الطعام)       |
| ٧٠             | (باب فضل بعد المشي الى المسجد وما جاء في احتساب الآثار)                    | ٧٠             | (باب ترك الجماعة بمذرمالرض والخوف)                              |
| ٧١             | ذكر الرجل كان يحب كثرة الخطا الى المساجد ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم له | ٧١             |                                                                 |
| ٧٢             | ارادة تحول بنى سلمة عن منازلهم الى المسجد                                  | ٧٢             |                                                                 |

| الابواب و المضامين | الابواب و المضامين                                                             | الابواب و المضامين                                                                                    |
|--------------------|--------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٥                 | كيف كان وجهه صلى الله عليه وسلم يوم توفى *                                     | ٨٠ (باب ما روى في صلاة المأموم قائماً و ان صلى الامام جالساً وما يستدل به على نسخ ما تقدم من الاخبار) |
| ٧٦                 | (باب ما جاء في منع من اكل ثوماً او بصلاً او كراثاً من ان ياتي المسجد)          | ٨١                                                                                                    |
| ٧٧                 | ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانسان *                                      | ٨٢                                                                                                    |
| ٧٨                 | منع التنفل تجاه القبلة *                                                       | ٨٣                                                                                                    |
| ٧٩                 | (باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام)                                           | ٨٤                                                                                                    |
| ٨٠                 | اهداء النبي صلى الله عليه وسلم بفضل طعامه الى ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه * | ٨٥                                                                                                    |
| ٨١                 | قوله عليه السلام ليس بى تحريم ما احل الله *                                    | ٨٦                                                                                                    |
| ٨٢                 | ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل *                   | ٨٧                                                                                                    |
| ٨٣                 | (باب ما يؤمر به من اكل شيئاً من ذلك ان يمتهه بالطبخ)                           | ٨٨                                                                                                    |
| ٨٤                 | (جامع ابواب صلاة الامام قاعداً بقيام وقائماً بقعود وغير ذلك)                   | ٨٩                                                                                                    |
| ٨٥                 | (باب ما يستحب للامام من الاستخلاف اذا لم يستطع القيام في الصلاة)               | ٩٠                                                                                                    |
| ٨٦                 | كان ابو بكر رجلاً رقيقاً *                                                     | ٩١                                                                                                    |
| ٨٧                 | (باب ما روى في صلاة المأموم جالساً اذا صلى الامام جالساً)                      | ٩٢                                                                                                    |
| ٨٨                 | انما جعل الامام ليؤتم به *                                                     | ٩٣                                                                                                    |
| ٨٩                 | الاشارة في الصلاة *                                                            | ٩٤                                                                                                    |
| ٩٠                 | كيف كان اهل الفارس والروم يفعلون لمظائهم *                                     | ٩٥                                                                                                    |
| ٩١                 | التكبير في الصلاة خلف الامام *                                                 | ٩٦                                                                                                    |
| ٩٢                 | صرع رسول الله عليه وسلم عن فرس له *                                            | ٩٧                                                                                                    |
| ٩٣                 | (باب ما روى في النهي عن الامامة جالساً و بيان ضعفه)                            | ٩٨                                                                                                    |
| ٩٤                 | ان يفلاح قوم ولوا امرهم امرأة *                                                | ٩٩                                                                                                    |
| ٩٥                 | (باب كراهية امامة الاعجمي والاحان)                                             | ١٠٠                                                                                                   |
| ٩٦                 | (باب لا يأتى رجل بامرأة)                                                       | ١٠١                                                                                                   |
| ٩٧                 | ان يفلاح قوم ولوا امرهم امرأة *                                                | ١٠٢                                                                                                   |

| الابواب والمضامين                                                        | ١٠٠٠ | الابواب والمضامين                                           | ١٠٠٠ |
|--------------------------------------------------------------------------|------|-------------------------------------------------------------|------|
| التحرز عن هيشات الاسواق *                                                | ٩٧   | ( باب اجملوا ائمتكم خياركم وما جاء في امامة ولد الزنا )     | ٩٠   |
| كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يليه المهاجرون والانصار في الصلاة *  | ١٠٠  | من احق بامامة القوم *                                       | ١٠٠  |
| خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها *   | ١٠٠  | الائمة وفدكم فيما بينكم وبين ربكم *                         | ١٠٠  |
| ( باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال لينظر الى النساء )                    | ٩٨   | ( باب امامة الصبي الذي لم يبلغ )                            | ٩٩   |
| شان زول آية ( ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين )         | ١٠٠  | حديث عمرو بن سلمة في اسلام ابيه وقومه *                     | ١٠٠  |
| ( باب المأموم يخالف السنة في الموقف فيقف عن يسار الامام فلا تفسد صلاته ) | ١٠٠  | ( باب لا يأتى مسلم بكافر )                                  | ٩٢   |
| الائمة يؤخرون الصلاة من مواقيتها فلا تنتظروهم بها *                      | ١٠٠  | المشرك اذا اسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم *          | ١٠٠  |
| ( باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الامام )             | ٩٩   | ( باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه )                     | ١٠٠  |
| ( باب اقامة الصفوف وتسويتها )                                            | ١٠٠  | ( باب من كره ان يفتح الرجل الصلاة بنفسه ثم يدخل مع الامام ) | ٩٣   |
| ان اقامة الصف من حسن الصلاة *                                            | ١٠٠  | السكينة في المشي الى الصلاة *                               | ١٠٠  |
| كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى خلف ظهره *                          | ١٠٠  | سنة معاذ في المسبوق بالصلاة *                               | ١٠٠  |
| تقديم الصفوف كتقديم القداح *                                             | ١٠٠  | ( باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعد ما اقتحمها )        | ٩٤   |
| خياركم اليكم مناكب في الصلاة *                                           | ١٠١  | ( جماع ابواب موقف الامام والمأموم )                         | ٩٥   |
| ( باب اتمام الصفوف المقدمة )                                             | ١٠٠  | ( باب الرجل يأتى برجل )                                     | ١٠٠  |
| ( باب فضل الصف الاول )                                                   | ١٠٢  | الصلاة في ثوب واحد *                                        | ١٠٠  |
| استغفار النبي صلى الله عليه وسلم للصف الاول ثلاثا ولثاني مرة *           | ١٠٠  | ( باب الصبي يأتى برجل )                                     | ١٠٠  |
| ( باب كراهة التأخر عن الصفوف المقدمة )                                   | ١٠٣  | ( باب الرجل يأتى برجل فيجىء آخر )                           | ١٠٠  |
| ( باب ما جاء في فضل ميمنة الصف )                                         | ١٠٠  | على الامام ان يجعل المأمومين خلفه *                         | ١٠٠  |
|                                                                          |      | ( باب الرجل يأتى بالرجل ومعه امرأة او امرأتان )             | ١٠٠  |
|                                                                          |      | الصلاة في غير وقت الصلاة *                                  | ٩٦   |
|                                                                          |      | ( باب الرجلين يأتان برجل )                                  | ١٠٠  |
|                                                                          |      | ( باب الرجل يأتى بالرجل ومعه صبي وامرأة )                   | ١٠٠  |
|                                                                          |      | ( باب الرجال يأتون بالرجل ومعه صبيان ونساء )                | ١٠٠  |
|                                                                          |      | قوله عليه السلام وليليني منكم اولو الاحلام والنهي           | ٩٧   |

| الابواب و المضامين                                  | ١٠٤ | الابواب و المضامين                                | ١٠٤ |
|-----------------------------------------------------|-----|---------------------------------------------------|-----|
| كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يستحى من الله        | ١١٤ | (باب مقام الامام من الصف)                         | ١٠٤ |
| ويجتري على الناس *                                  |     | (باب كراهية الصف بين السوارى)                     | ٠٠  |
| (باب الامام يخرج ولا يستخلف)                        | ١١٤ | (باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده)                 | ٠٠  |
| (جماع ابواب صلاة الامام وصفة الائمة)                | ٠٠  | اقامة الصلب في الركوع والسجود من السنة *          | ١٠٥ |
| (باب ما على الامام من التخفيف)                      | ٠٠  | معنى لاصلاة لقرء خلف الصف وحده *                  | ٠٠  |
| المخاصمة بين معاذوفتي من قومهم في تطويل الصلاة      | ١١٧ | (باب من جوز الصلاة دون الصف)                      | ٠٠  |
| واستشهاده *                                         |     | الدخول في الصف مدباً *                            | ١٠٦ |
| (باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ما شاء)                 | ٠٠  | قيام المرأة خلف الصف وحدها *                      | ١٠٧ |
| كان النبي صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة         | ١١٨ | (باب المرأة تخالف السنة في موقفها)                | ٠٠  |
| على الناس *                                         |     | (باب ماجاء في مقام الامام)                        | ١٠٨ |
| وضعه عليه السلام كفه في صدر عثمان بن ابي العاص      | ٠٠  | من اى شيء كان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم * | ٠٠  |
| وفي ظهره *                                          |     | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقوم       | ١٠٩ |
| (باب تخفيف الصلاة للامر يحدث)                       | ٠٠  | الامام فوق *                                      |     |
| تجوز النبي صلى الله عليه وسلم صلاته لبكاء الصبي *   | ٠٠  | (باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره او في     | ١٠٩ |
| (باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة   | ٠٠  | رحبة بصلاة الامام في المسجد وان كان بينهما        |     |
| المكتوبة وهو امام)                                  |     | مقصورة او اساطين او غيرها شبيها بها)              |     |
| (باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء)              | ١١٩ | ان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة *  | ٠٠  |
| (باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقرؤهم)              | ٠٠  | (باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام في     | ١١١ |
| الصحابة لم يملؤا آيات حتى يعملوا بها *              | ٠٠  | المسجد وبينهما حائل)                              |     |
| الايمان قبل القرآن ام القرآن قبل الايمان *          | ١٢٠ | باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام         | ٠٠  |
| (باب اذا استووا في الفقه والقراءة امهم اكبرهم سناً) | ٠٠  | ولبس بينهما حائل                                  |     |
| (باب من قال يؤمهم ذونسب اذا استووا                  | ٠٠  | (باب خروج الرجل من صلاة الامام)                   | ١١٢ |
| في القراءة والفقه)                                  |     | (باب الصلاة بامامين احدها بمد الآخر)              | ٠٠  |
| القرشى مثل قوة الرجلين من غيرهم في رأى *            | ١٢١ | لا ينتظر الامام في الصلاة اذا احتبس في امر *      | ٠٠  |
| الائمة من قريش *                                    | ٠٠  | قصة شهادة عمر بن الخطاب رضى الله عنه *            | ١١٣ |
| (باب من قال يؤمهم احسنهم وجهاً)                     | ٠٠  | جواز الاستخلاف في الصلاة وذكر اختلاف              | ٠٠  |
| (باب الصلاة خلف من لم يحمد فله)                     | ٠٠  | الشافعي في الجديد والقديم *                       |     |

| ١٠٠<br>المضامين | الابواب والمضامين                              | ١٠٠<br>المضامين | الابواب والمضامين                              |
|-----------------|------------------------------------------------|-----------------|------------------------------------------------|
| ١٢٢             | لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق *               | ١٢٨             | ذكر امامة اسامة بن زيد وابيه *                 |
| ٠٠              | عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلوا    | ١٢٩             | (باب كراهية الولاية جملة)                      |
|                 | خلف ائمة الجور *                               | ٠٠              | نهيه صلى الله عليه وسلم ابذر عن حصول الامارة * |
| ١٢٢             | من قال حي على قتل اخيك المسلم فلا تجبه *       | ٠٠              | (باب كراهية التدافع عن الامامة)                |
| ٠٠              | (باب الصلاة باصر الوالى)                       | ٠٠              | من اشراط الساعة التدافع عن الامامة *           |
| ١٢٣             | (باب الصلاة بغير امر الوالى)                   | ٠٠              | (باب ما على الامام من تميم الدعاء)             |
| ١٢٤             | ذكر موعظة عثمان لملى رضى الله عنهما حين كان    | ١٣٠             | (باب الامام يعتمد على الشيء قبل افتتاح الصلاة  |
|                 | محصوراً *                                      |                 | و بعده)                                        |
| ٠٠              | (باب الامام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه)      | ٠٠              | كان للنبي صلى الله عليه وسلم عود يعتمد عليه في |
| ٠٠              | (باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون          |                 | مصلاه ويسوى به الصفوف *                        |
|                 | سطوته)                                         | ٠٠              | (جامع ابواب اثبات امامة المرأة وغيرها)         |
| ٠٠              | النظر الى افقه الناس ولزومه *                  | ٠٠              | (باب اثبات امامة المرأة)                       |
| ١٢٥             | (باب اذا اجتمع القوم فيهم الوالى)              | ٠٠              | قصة شهادة ام ورقة الشهيدة وكانت قد جمعت        |
| ٠٠              | لنهى عن الجلوس على تكريمة الرجل في بيته بغير   |                 | القرآن *                                       |
|                 | اذنه *                                         | ٠٠              | اول مصلوب بالمدينة *                           |
| ٠٠              | (باب امامة القوم لاسطان فيهم وهم في بيت احدهم) | ١٣١             | (باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن)            |
| ٠٠              | (باب الامام الراتب اولى من الزائر)             | ٠٠              | الاذان والاقامة والامامة للنساء *              |
| ٠٠              | الرجل احق بالامامة في مسجده وان كان            | ٠٠              | (باب خير مساجد النساء قرييونتهن)               |
|                 | من الموالى *                                   | ١٣٢             | (باب الاختيار للزوج اذا استاذنت امرأته الى     |
| ١٢٦             | (باب الامام المسافر يؤم المقيمين)              |                 | المسجد ان لا يمنعهما)                          |
| ٠٠              | (باب كراهية الامامة)                           | ٠٠              | الرجز لمن رجح رأى على حديث النبي صلى الله      |
| ١٢٧             | الامام ضامن والمؤذن مؤتمن *                    |                 | عليه وسلم *                                    |
| ٠٠              | (باب السمع والطاعة للامام مالم يامر بمعصية من  | ٠٠              | قصة امرأة لعمر رضى الله عنه في خروجها          |
| ٠٠              | تاخير الصلاة عن وقتها وغير ذلك)                |                 | الى المسجد *                                   |
| ١٢٨             | (باب ما جاء فيمن ام قوم او هم له كارهون)       | ١٣٣             | (باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لا تمس طيباً)   |
| ٠٠              | ذكر ثلاث لا يقبل الله منهم صلاتهم *            | ٠٠              | لا تقبل صلاة امرأة تطيبت للمسجد حتى تغتسل *    |
| ٠٠              | (باب ارتفاع الكراهية اذا كان اكثرهم به راضين)  | ١٣٤             | (جامع ابواب صلاة المسافرين والجمع في السفر)    |

| ١٠<br>المضامين | ١٠<br>الأبواب والمضامين                                                            | ١٠<br>المضامين | ١٠<br>الأبواب والمضامين                                                                                   |
|----------------|------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣٤            | (باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون ممضية وان كان المسافر آمناً)                     | ١٤٧            | اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثاً *                                                                 |
| ٠٠             | الرخصة في السفر صدقة تصدق الله بها على عباده *                                     | ١٤٨            | اجلاء اليهود من جزيرة العرب *                                                                             |
| ١٣٥            | صلاة السفر على الفريضة الاولى *                                                    | ١٤٩            | (باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثاً ما لم يبلغ مقامه وما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح) |
| ١٣٦            | قصر الصلاة في السفر سنة سنهار رسول الله صلى الله عليه وسلم *                       | ١٥١            | الجمع بين الروايات المختلفة في اقامة النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح *                            |
| ٠٠             | العلم بالكتاب بعد العلم بالسنة *                                                   | ١٥٢            | (باب من قال يقصر ابد ما لم يجمع مكثاً)                                                                    |
| ٠٠             | (باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة)                                               | ٠٠             | اقامة الصحابة برامهر من تسعة اشهر                                                                         |
| ٠٠             | قصر الصلاة و افطار الصوم في اربعة برد *                                            | ١٥٣            | (باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكثاً)                                                    |
| ١٣٧            | (باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة)                                            | ١٥٤            | (باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر)                                                         |
| ١٣٨            | (باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام)                               | ٠٠             | افطار الصوم على المسافر والحلبى والمرضع *                                                                 |
| ٠٠             | لا تسافر امرأة ثلاثاً الا ومها ذو محرم *                                           | ١٥٥            | (باب القيام في الفريضة وان كان في السفينة مع القدرة)                                                      |
| ١٣٩            | (باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة)             | ٠٠             | صلاة الرجل جالساً بعدذر *                                                                                 |
| ١٤٠            | (باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة)                                    | ٠٠             | الصلاة في السفينة وآثار الصحابة فيها *                                                                    |
| ٠٠             | (باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة)                                      | ٠٠             | (باب المسافر ينتهي الى الموضع الذي يريد المقام به)                                                        |
| ١٤١            | استدلال الشافعي رحمه الله على ان القصر رخصة لا حتم *                               | ١٥٦            | ابن تيم الصلاة من مراجعة السفر *                                                                          |
| ١٤٤            | مخالفة الامام شر *                                                                 | ٠٠             | (باب لا تخفيف عما كان سفره في ممضية الله)                                                                 |
| ٠٠             | السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه *                                   | ٠٠             | (باب الاجتماع للصلاة في السفر)                                                                            |
| ١٤٥            | (باب اتمام المغرب في السفر والحضر وان لا قصر فيها)                                 | ١٥٧            | مرور الحمار والكلب بين يدي المصلي *                                                                       |
| ٠٠             | (باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل ادنى بيوتها) | ٠٠             | التمسح بباء وضوء النبي صلى الله عليه وسلم *                                                               |
| ١٤٦            | (باب من اجمع الاقامة مطلقاً بموضع اتم)                                             | ٠٠             | (باب المسافر يصلي بالمسافرين والمقيمين)                                                                   |
| ١٤٧            | (باب من اجمع اقامة اربع اتم)                                                       | ٠٠             | (باب المقيم يصلي بالمسافرين والمقيمين)                                                                    |
|                |                                                                                    | ٠٠             | (باب تطوع المسافر)                                                                                        |
|                |                                                                                    | ١٥٨            | كم سافر البراء بن عازب مع النبي صلى الله عليه وسلم *                                                      |
|                |                                                                                    | ٠٠             | (باب التخفيف في ترك التطوع في السفر)                                                                      |

| ٢٠<br>المضامين | ٢٠<br>الابواب والمضامين                                                                 | ٢٠<br>المضامين                                                      | ٢٠<br>الابواب والمضامين |
|----------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|-------------------------|
| ١٥٨            | سنة النبي صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة في ترك التطوع في السفر *                     | (باب من تجب عليه الجمعة)                                            | ١٧٢                     |
| ٠٠             | (باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند وجود المطر او في معناه كهو في الحضر واخف)      | (باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر في موضع يبلغه النداء)        | ١٧٣                     |
| ١٥٩            | (باب الجمع بين الصلاتين في السفر)                                                       | انما الجمعة على من سمع النداء *                                     | ٠٠                      |
| ٠٠             | الجمع بين المغرب والعشاء بعد غيوبة الشفق *                                              | (باب من اتى الجمعة من ابعد من ذلك اختيارا *                         | ١٧٥                     |
| ١٦٠            | ذكر مرض صفية زوج ابن عمر وذهابه اليها من مكة الى مدينة مسرعا *                          | (باب العدد الذين اذا كانوا في قرية وجبت عليهم الجمعة)               | ١٧٦                     |
| ١٦١            | الجمع بين الظهر والعصر *                                                                | بيان اول جمعة جمعت بالمدينة *                                       | ٠٠                      |
| ١٦٢            | ذكر الجمع بين الصلاتين في غزوة تبوك *                                                   | استغفار كعب بن مالك لاسعد بن زرارة *                                | ١٧٧                     |
| ١٦٦            | (باب الجمع في المطر بين الصلاتين)                                                       | كان اسعد بن زرارة اول من جمع في المدينة *                           | ٠٠                      |
| ٠٠             | جمع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاتين المفروضتين في غير خوف ولا سفر كيلا يخرج من امته * | في كل اربعين جمعة *                                                 | ٠٠                      |
| ١٦٨            | آثار بعض الصحابة في الجمع بين الصلاتين بلا عذر *                                        | الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام *                                | ١٧٩                     |
| ١٦٩            | (باب ذكر الاثر الذي روي في ان الجمع من غير عذر من الكبار)                               | (باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تاثير فيما يقصد به الجماعة) | ١٨٠                     |
| ٠٠             | ثلاث من الكبار *                                                                        | ان الجنة لا تدخلها الا نفس مسلمة *                                  | ٠٠                      |
| ١٧٠            | كتاب الجمعة                                                                             | باب الامام يمر بموضع لا تقام فيه الجمعة مسافرا *                    | ١٨١                     |
| ٠٠             | معنى شاهد ومشهود *                                                                      | شان نزول آية (اليوم اكملت لكم دينكم الآية) *                        | ٠٠                      |
| ٠٠             | فضل الامة المسلمة على سائر الامم السالفة *                                              | (باب الانقضاء)                                                      | ٠٠                      |
| ١٧١            | ذكر فريضة الجمعة في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم                                       | شان نزول آية (واذا رآوا تجارة او هوا انقضوا اليها الآية) *          | ٠٠                      |
| ٠٠             | (باب التشديد على من تخلف عن الجمعة ممن وجبت عليه)                                       | (باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه في الرحام *                     | ١٨٢                     |
| ١٧٢            | من ترك الجمعة ثلاث مرات تمها وناهاها طبع الله على قلبه *                                | ذكر سجدة سورة النجم *                                               | ٠٠                      |
|                |                                                                                         | السجدة على الثوب في شدة الحر *                                      | ١٨٣                     |
|                |                                                                                         | (باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدتي الامام بالرحام *                    | ٠٠                      |
|                |                                                                                         | طريقة لصلاة الخوف *                                                 | ٠٠                      |



| الابواب والمضامين                                                 | ١٠  | الابواب والمضامين                                                   | ١٠  |
|-------------------------------------------------------------------|-----|---------------------------------------------------------------------|-----|
| ١٨٣ طريقة صلاة الخوف كفعل الحرسى مع اميره *                       | ١٩١ | باب استحباب التعجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقتها                      | ١٩١ |
| ٠٠ (باب من لا تلزمه الجمعة)                                       | ٠٠  | ٠٠ (باب من قال يرد بها اذا اشتد الحر)                               | ٠٠  |
| ١٨٤ من استغنى عن صلاة الجمعة بلهوا وتجارة                         | ١٩٢ | ٠٠ (باب وقت الاذان للجمعة)                                          | ٠٠  |
| استغنى الله عنه *                                                 | ٠٠  | انما امر بالتأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان *                 | ٠٠  |
| ٠٠ بيعة النساء على ايديهن بغير ستر *                              | ٠٠  | ٠٠ (باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الامام)   | ٠٠  |
| ٠٠ لا الجمعة على النساء *                                         | ٠٠  | ٠٠ صلاة يوم الجمعة كفارة الى الجمعة الاخرى *                        | ٠٠  |
| ١٨٥ (باب ترك اتيان الجمعة لخوف او مرض او ما في معناها من الاعذار) | ١٩٣ | ٠٠ السكوت في خطبة الامام *                                          | ٠٠  |
| ٠٠ العذر خوف او مرض *                                             | ٠٠  | ان جهنم تسمر كل يوم الا يوم الجمعة *                                | ٠٠  |
| ٠٠ (باب ترك اتيان الجمعة بعذر المطر او الطين والدخض)              | ٠٠  | ٠٠ (باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يرك ركعتين) | ٠٠  |
| ٠٠ ان الجمعة عزيمة *                                              | ٠٠  | ٠٠ الصلاة في اثناء الخطبة *                                         | ٠٠  |
| ١٨٦ الجمعة في زمن الحديبية *                                      | ١٩٤ | ٠٠ صلى ابو سعيد الخدري في اثناء الخطبة مع منع الحراس لمروان *       | ٠٠  |
| ٠٠ (باب من لا الجمعة عليه اذا شهدا صلاها ركعتين)                  | ٠٠  | ٠٠ (باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين)                      | ٠٠  |
| ١٨٧ (باب من قال لا ينشئ يوم الجمعة سفرا حتى يصليها)               | ١٩٥ | ٠٠ (باب مقام الامام في الخطبة)                                      | ٠٠  |
| ٠٠ (باب من قال لا تجس الجمعة عن سفر)                              | ٠٠  | ٠٠ قصة عمل المنبر *                                                 | ٠٠  |
| ٠٠ غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها *                     | ٠٠  | ٠٠ حنين جذع النخلة *                                                | ٠٠  |
| ٠٠ الجهاد افضل العبادات *                                         | ١٩٦ | ٠٠ (باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهر اربعا)                 | ٠٠  |
| ١٨٨ (جماع ابواب الفسل للجمعة والخطبة وما يجب في صلاة الجمعة)      | ٠٠  | ٠٠ اول من جمع بالمسلمين بالمدينة يوم الجمعة مصعب ابن عمير *         | ٠٠  |
| ٠٠ (باب السنة لمن اراد الجمعة ان يقتسل)                           | ٠٠  | ٠٠ (باب الخطبة قائما)                                               | ٠٠  |
| ١٨٩ (باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة على الاختيار)          | ١٩٧ | ٠٠ شان نزول آية (واذا راوا تجارة اولهوا انقضوا اليها الآية) *       | ٠٠  |
| ٠٠ لما بدأ الفسل يوم الجمعة *                                     | ١٩٠ | ٠٠ (باب وقت الجمعة)                                                 | ٠٠  |



| الابواب والمضامين                                                               | الابواب والمضامين | الابواب والمضامين                                                                               |
|---------------------------------------------------------------------------------|-------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| (باب الامام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر)                                        | ٢٢٤               | انما الدنيا عرض حاضر والآخرة وعد صادق *                                                         |
| (باب من تكون خلقه الجمعة من امير وما مور وغير امير حرا كان او عبدا)             | ٠٠                | (باب ما يكره من الكلام في الخطبة)                                                               |
| اطاعة امير وان كان عبدا مجدع الاطراف *                                          | ٠٠                | لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان *                            |
| (باب من لم ير الجمعة تجزئ خلف الغلام لم يحتمل)                                  | ٢٢٥               | (باب ما يكره من الدعاء لاحد بعينه او على احد بعينه في الخطبة)                                   |
| (باب ما دل على جواز امامته في الصلاة)                                           | ٠٠                | انما كانت الخطبة تذكيرا *                                                                       |
| جماع ابواب التذكير الى الجمعة وغير ذلك                                          | ٠٠                | (باب كلام الامام في الخطبة)                                                                     |
| (باب فضل التذكير الى الجمعة)                                                    | ٠٠                | ذكر قعود النبي صلى الله عليه وسلم على كرسى *                                                    |
| الملائكة يكتبون الناس الاول فالاول يوم الجمعة *                                 | ٢٢٦               | شفقته صلى الله عليه وسلم على الحسن والحسين وقت الخطبة *                                         |
| (باب صفة المشي الى الجمعة)                                                      | ٢٢٧               | (باب الانصات للخطبة)                                                                            |
| ان احكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة *                                   | ٢٢٨               | (باب الانصات للخطبة وان لم يسمعهما)                                                             |
| اذا اتيمت الصلاة فمليكم بالسكينة *                                              | ٠٠                | (باب الاشارة بالسكوت دون التكلم به)                                                             |
| (باب فضل المشي الى الصلاة وترك الركوب اليها)                                    | ٢٢٩               | (باب حجة من زعم ان الانصات للامام اختيار وان الكلام فيما يعنيه او يعنيه غيره والامام يخطب مباح) |
| الكلمة الطيبة صدقة ومشيك الى المسجد صدقة *                                      | ٠٠                | تحادر المطر بركة دعائه صلى الله عليه وسلم *                                                     |
| من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمها الله على النار *                              | ٠٠                | بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا لقتل ابن ابي الحقيق *                                         |
| (باب لا يشبك بين اصابعه اذا خرج الى الصلاة)                                     | ٢٣٠               | ذكر النبي صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله باحسن الذكر *                                     |
| (باب لا يتخطى رقاب الناس)                                                       | ٢٣١               | (باب من قال برد السلام وتشميت العاطس)                                                           |
| (باب يجلس حيث ينتهي به المجلس)                                                  | ٠٠                | امرنا بسبع ونهينا عن سبع *                                                                      |
| (باب الرجل يرى امامه فرجة لا يحتاج في المضى الى تحطى كثير فمضى اليها وجلس فيها) | ٠٠                | خمس تجب للمسلم على اخيه *                                                                       |
| (باب لا يفرق بين اثنين اذا لم يكن بينهما فرجة الا باذنها)                       | ٢٣٢               | (باب كراهية مس الحصى)                                                                           |
| (باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه يوم الجمعة)                                      | ٠٠                | (باب استيذان المحدث الامام)                                                                     |
| اذا كانوا ثلاثة فلا يتناحى اثنان دون الثالث *                                   | ٠٠                |                                                                                                 |
| (باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه)                                                 | ٢٣٣               |                                                                                                 |
| نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه *                | ٠٠                |                                                                                                 |

| الابواب والمضامين                                                                            | ٢٣٣ | الابواب والمضامين                                                                                 | ٢٣٤ |
|----------------------------------------------------------------------------------------------|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| (باب الامام ينصرف الى منزله فيركع فيه)                                                       | ٢٤٠ | (باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عرضت له ثم عاد اليه *                                              | ٢٣٣ |
| (باب المأموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه ويفصل بينهما بكلام)                              | ٠٠  | (باب من كره التحلق في المسجد اذا كانت الجماعة كثيرة والمسجد صغيرا وكان فيه منع المصلين عن الصلوة) | ٢٣٤ |
| (باب التغذية والقائه بعد الجمعة)                                                             | ٢٤١ | (باب من اباح التحلق في مجالس العلم حيث لا يستقبلون المصلين بوجوههم)                               | ٠٠  |
| قصة عجوز في اطعام المصلين بعد الجمعة *                                                       | ٠٠  | (باب كراهية الجلوس في وسط الحلقة لما فيه والله اعلم من تخطى رقاب الناس مع سوء الادب وترك الحشمة)  | ٠٠  |
| (باب ما روى في انتظار العصر بعد الجمعة)                                                      | ٠٠  | (باب الاحتباء والامام على المنبر)                                                                 | ٢٣٥ |
| ان لكم في كل جمعة حجة وعمرة *                                                                | ٠٠  | (باب من كره الاحتباء في هذه الحالة لما فيه من اجتلاب النوم وتبريض الطهارة للالتقاض)               | ٠٠  |
| جامع ابواب الهيئة للجمعة                                                                     | ٠٠  | (باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة)                                                           | ٠٠  |
| (باب السنة في اعداد الثياب الحسان للجمعة)                                                    | ٠٠  | (باب الاحتباء المخطور في عموم الاحوال وبيان صفة)                                                  | ٢٣٦ |
| انما يلبس حلة سيرة من لا خلاق له في الآخرة *                                                 | ٠٠  | فيه صلى الله عليه وسلم عن لبستين والبيعتين *                                                      | ٠٠  |
| (باب السنة في التنظيف يوم الجمعة بغسل واخذ شعر وظفر وعلاج لما يقطع تغير الريح وسواك ومس طيب) | ٢٤٢ | (باب ما يكره من الجلوس)                                                                           | ٠٠  |
| يوم الجمعة عيد للمسلمين *                                                                    | ٢٤٣ | (باب ما جاء في الجلوس بين الشمس والظل)                                                            | ٠٠  |
| الفطرة خمس *                                                                                 | ٢٤٤ | (باب التماس في المسجد يوم الجمعة)                                                                 | ٢٣٧ |
| (باب كيف يستجمر للجمعة)                                                                      | ٠٠  | (باب الدنوم من الامام عند الخطبة والصلاة في المقصورة)                                             | ٢٣٨ |
| (باب من عرض عليه طيب)                                                                        | ٢٤٥ | (باب الرجل يوطن مكانا في المسجد يصلي فيه)                                                         | ٠٠  |
| (باب خير ثيابكم البيض)                                                                       | ٠٠  | فيه صلى الله عليه وسلم عن بقرة الغراب واقتراش السبع *                                             | ٠٠  |
| من خيرا كحالكم الا تمد *                                                                     | ٠٠  | (باب من اسمع الناس تكبير الامام)                                                                  | ٢٣٩ |
| (باب ما يستحب من ثياب الخبرة وما يصنع غزله لا يصنع بعد ما ينسج)                              | ٠٠  | (باب الصلاة بعد الجمعة)                                                                           | ٠٠  |
| الثوب المعصفر من ثياب الكفار فلا تلبسها *                                                    | ٠٠  |                                                                                                   |     |
| (باب ما يكره للنساء من الطيب عند الخروج وما يشتهرن به)                                       | ٠٠  |                                                                                                   |     |
| طيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له *                                         | ٢٤٦ |                                                                                                   |     |
| (باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة وما يعتم                                                  | ٠٠  |                                                                                                   |     |

| الابواب و المضامين                                                                                                                           | الابواب و المضامين                                                                                              | الابواب و المضامين |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|
| (باب اخذ السلاح في صلاة الخوف)                                                                                                               | وما ورد في لبس السواد                                                                                           | ٢٤٧                |
| ٢٥٤ شان نزول آية (وليأخذوا اسلحتهم) الآية *                                                                                                  | (باب ما يستحب من الارتداء ببرد)                                                                                 | ٢٤٨                |
| ٢٥٥ الاستيالك لكل صلاة *                                                                                                                     | كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس برده الاحمر في العيد والجمعة *                                                | ٢٤٩                |
| ٢٥٦ (باب المذور يضع السلاح)                                                                                                                  | (باب التشديد في ترك الجمعة سوى مامضى في اول هذا الكتاب)                                                         | ٢٥٧                |
| ٢٥٧ شان نزول آية (ان كان بكم اذى من مطر) الآية *                                                                                             | (باب ما ورد في كفارة من ترك الجمعة بغير عذر)                                                                    | ٢٥٨                |
| (باب ما لا يحمل من السلاح لنجاسته او ثقله)                                                                                                   | (باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراءة سورة الكهف وغيرها) | ٢٥٩                |
| (باب كيفية صلاة شدة الخوف)                                                                                                                   | ان الله عز وجل حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء *                                                           | ٢٦٠                |
| ٢٥٩ قصة قتل ابن نبيح الهذلي *                                                                                                                | صلاة الامة معروضة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل جمعة *                                                     | ٢٦١                |
| (باب المد ويكون وجه القبلة في صحراء لا يوارهم شئ في قلة منهم وكثرة من المسلمين)                                                              | من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال *                                                              | ٢٦٢                |
| ٢٥٧ شان نزول آية القصر *                                                                                                                     | (باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله على طريق الاختصار)                                               | ٢٥١                |
| (باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم)                                                                                                     | كتاب صلاة الخوف                                                                                                 | ٢٥٢                |
| ٢٥٩ منازعة رجل مشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله *                                                                                   | (باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف وانها لم تنسخ)                                                                  | ٢٥٣                |
| ٢٦٠ (باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يقضون الركعة الاخرى بعد سلام الامام)                                                                  | وقعة فتح كابل في زمن عثمان رضي الله عنه *                                                                       | ٢٥٤                |
| ٢٦١ اذا كان خوف اكثر من ذلك يصلي راكباً او قائماً *                                                                                          | (باب كيفية صلاة الخوف في السفر اذا كان العدو من غير جهة القبلة او جهتها غير مأمونين)                            | ٢٥٥                |
| (باب من قال في هذا كبر بالطائفتين جميعاً ثم قضى كل طائفة ركعتها الباقية مناوبة)                                                              | (باب من قال تقوم الطائفة الثانية فيركعون لا تسهم الركعة الباقية بعد سلام الامام)                                | ٢٥٦                |
| (باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ولم يقضوا)                                                                                                   |                                                                                                                 |                    |
| (باب من قال قضت الطائفة الثانية الى الركعة الاولى عند مجيئها ثم صلت الاخرى مع الامام ثم قضت الطائفة الاولى الى الركعة الثانية ثم كان السلام) |                                                                                                                 |                    |
| (باب من له ان يصلي صلاة الخوف)                                                                                                               |                                                                                                                 |                    |
| من قتل دون ماله ودون اهله ودون دمه فهو شهيد *                                                                                                |                                                                                                                 |                    |

| ٢٦٦ | من اصيب دون دينه فهو شهيد *                      | ٢٧٣ | (باب ماورد في الاقيية المزرة بالذهب)           |
|-----|--------------------------------------------------|-----|------------------------------------------------|
| ٠٠  | (باب ما ليس له لبسه واقتراشه)                    | ٢٧٤ | بعث اكدردومة الى النبي صلى الله عليه وسلم      |
| ٠٠  | من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له في الآخرة *  | ٠٠  | نجبة من ديباج منسوج بالذهب *                   |
| ٠٠  | النهي عن الشرب في آنية الذهب والفضة              | ٠٠  | (باب نهى الرجال عن لبس الذهب)                  |
| ٠٠  | والاكل فيها *                                    | ٢٧٥ | (باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والديباج      |
| ٢٦٧ | (باب الرخصة فيما يكون نجبة من ذلك في الحرب)      | ٠٠  | واقتراشهما والتحل بالذهب)                      |
| ٢٦٨ | (باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة)             | ٠٠  | احل الذهب والحرير لانا ثامتي وحررم             |
| ٢٦٩ | (باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قز وقطن    | ٠٠  | على ذكرها *                                    |
| ٠٠  | وكتان وكان القطن الغالب)                         | ٢٧٦ | (باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فيعلم    |
| ٠٠  | النهي عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاثة     | ٠٠  | نفسه بملامة)                                   |
| ٠٠  | اواربمة *                                        | ٠٠  | كان حمزة بن عبد المطلب مملا بريشة نعامه        |
| ٢٧٠ | كانت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من طيالة   | ٠٠  | في صدره *                                      |
| ٠٠  | لهالبة من ديباج خسرواني وتغسل للمريض اذا         | ٠٠  | كان ابو دجاجة اذا اراد القتال اعلم بمصابة *    |
| ٠٠  | اشتكى ويستشفى بها *                              | ٠٠  | (باب الرجل يبارز اذا طلبوا البراز)             |
| ٠٠  | النهي عن الحرير المصمت فاما ان يكون سداه         | ٠٠  | شان نزول آية (هذان خصمان اختصموا في ربهم)      |
| ٠٠  | اولحمة خريرا فلا بأس بلبسه *                     | ٠٠  | (باب ما نهى عن المراكب)                        |
| ٢٧١ | كانت الحلة تنسج لاصحاب رسول الله صلى الله عليه   | ٢٧٧ | نفيه صلى الله عليه وسلم عن عشر *               |
| ٠٠  | وسلم وتبلغ الف درهم واكثر *                      | ٠٠  | النهي عن مكامة الرجل الرجل والمرأة المرأة بغير |
| ٠٠  | (باب الرخصة للرجال في لبس الخنز)                 | ٠٠  | شعار *                                         |
| ٠٠  | ان الله يحب اذا انعم على عبد نعمة ان يرى ارفعته  | ٠٠  | (باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| ٠٠  | عليه *                                           | ٠٠  | يستعملونه في رحالهم)                           |
| ٢٧٢ | (باب ماورد من التشديد في لبس الخنز)              | ٠٠  | كتاب صلاة العيدين                              |
| ٠٠  | ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخنز والحرير       | ٠٠  | كان لاهل المدينة يؤمان يلعبون فيها بالجاهلية   |
| ٠٠  | والخرو المعازف *                                 | ٠٠  | فابذلها الله خيرا منها *                       |
| ٠٠  | استحباب النبي صلى الله عليه وسلم القصد في اللباس | ٢٧٨ | (باب غسل العيدين)                              |
| ٠٠  | والمراكب *                                       | ٠٠  | (باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر واذاعدا الى |
| ٢٧٣ | نفيه صلى الله عليه وسلم عن الشهرين *             | ٠٠  |                                                |

| ١٠<br>المضامين | الابواب و المضامين                                 | ٢٠<br>الابواب و المضامين | ٣٠<br>الابواب و المضامين                           |
|----------------|----------------------------------------------------|--------------------------|----------------------------------------------------|
| ٢٨٠            | (باب الخروج في الاعياد الى المصلى)                 | ٢٩٢                      | (باب رفع اليدين في تكبير العيد)                    |
| ٠٠             | اول من خطب قبل صلاة العيد مروان بن الحكم *         | ٢٩٤                      | (باب القراءة في العيد)                             |
| ٠٠             | (باب الزينة للعيد)                                 | ٠٠                       | بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيد |
| ٠٠             | كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتم في كل عيد *      | ٠٠                       | ويوم الجمعة *                                      |
| ٢٨١            | (باب المشي الى العيد)                              | ٢٩٥                      | (باب الجهر بالقراءة في العيدين وذلك بين في         |
| ٠٠             | خر وجه صلى الله عليه وسلم ما شيا في العيدين        | ٠٠                       | حكايه من حكى عنه قراءة السورتين)                   |
| ٠٠             | وسهل الحربة بين يديه *                             | ٠٠                       | باب صلاة العيدين ركعتان *                          |
| ٢٨٢            | (باب الغد والى العيدين)                            | ٠٠                       | امر به صلى الله عليه وسلم النساء بالصدقة بعد صلاة  |
| ٠٠             | (باب الاكل يوم الفطر قبل الغدو)                    | ٢٩٦                      | باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة *                      |
| ٠٠             | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم       | ٠٠                       | موعظة النبي صلى الله عليه وسلم النساء بعد صلاة     |
| ٠٠             | الفطر حتى ياكل تمرات *                             | ٠٠                       | العيد *                                            |
| ٢٨٣            | (باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع)                | ٢٩٧                      | باب يخطب قائما مقابلا للناس والناس جلوس            |
| ٠٠             | كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كبداضحيته بعد | ٠٠                       | على صفوفهم *                                       |
| ٠٠             | رجوعه من صلاة الاضحية *                            | ٠٠                       | باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة *        |
| ٠٠             | (باب من اكل يوم النحر قبل الصلاة)                  | ٢٩٨                      | خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد على           |
| ٢٨٤            | من نسك قبل الصلاة فشاة لحم ولا نسك له *            | ٠٠                       | ناقة غرماء *                                       |
| ٠٠             | قصة ابى بردة في نسك شاة قبل الصلاة *               | ٠٠                       | باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر *               |
| ٠٠             | (باب لا اذان للعيدين)                              | ٢٩٩                      | باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر ثم قيامه       |
| ٠٠             | (باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم       | ٠٠                       | وخطبته خطبتين بينهما جلسة خفيفة قياسا              |
| ٠٠             | العيد ثم نصبها ليصلى اليها اذا لم تكن في المصلى    | ٠٠                       | على خطبتي الجمعة *                                 |
| ٢٨٥            | (باب التكبير في صلاة العيدين)                      | ٠٠                       | باب التكبير في الخطبة في العيدين *                 |
| ٢٨٩            | (باب ذكر الخبر الذي روى في التكبير اربعا)          | ٣٠٠                      | باب الخطبة على العصا *                             |
| ٢٩١            | (باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح       | ٠٠                       | باب امر الامام الناس في خطبته بطاعة الله عز وجل    |
| ٠٠             | ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبره      | ٠٠                       | وحضهم على الصدقة والتقرب الى الله سبحانه           |
| ٠٠             | ويحمده ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم)         | ٠٠                       | و الكف عن معصيته                                   |
|                |                                                    | ٠٠                       | (باب الاستماع للخطبة في العيدين)                   |

| الإبواب والمضامين                                                                                                      | الابواب والمضامين                                                                   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٠٠ يكره الكلام في أربعة مواطن *                                                                                       | من آخر أيام التشريق *                                                               |
| ٣٠١ من أحب أن يستمع الخطبة فليستمع ومن أحب أن ينصرف فلينصرف *                                                          | باب من استحب أن يتدبَّر بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة *                       |
| ٣٠٢ (باب الامام لا يصلي قبل العيد وبعده في المصلي) ..                                                                  | (باب كيف التكبير) ..                                                                |
| .. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجع من المصلي صلي ركعتين *                                                     | ذكر بعض مناسك الحج *                                                                |
| .. (باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعدها في بيته والمسجد وطريقه والمصلي وحيث أمكنه) ..                              | سنة التكبير للرجال والنساء والقيمين والمسافرين *                                    |
| ٣٠٤ (باب صلاة العيدين سنة أهل الإسلام حيث كانوا) ..                                                                    | أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله *                                              |
| .. صلاة الاضحي والفطر والجمعة والمسافر ركعتان تمام غير قصر *                                                           | تكبير التشريق للنساء *                                                              |
| ٣٠٥ (باب خروج النساء الى العيد) ..                                                                                     | (باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال آخر النهار افطروا ثم خرجوا الى عيدهم من الغد) .. |
| .. امر النبي صلى الله عليه وسلم بخروج العواتق وذوات الخدور والحيض الى المصلي يوم العيد (باب خروج الصبيان الى العيد) .. | (باب القوم يخطؤون الهلال) ..                                                        |
| ٣٠٦ تحلية الصبيان الذهب يوم العيد *                                                                                    | (باب اجتماع العيدين بأن يوافق يوم العيد يوم الجمعة) ..                              |
| ٣٠٨ (باب الاتيان من طريق التي غدا منها) ..                                                                             | ذكر اجتماع العيدين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *                           |
| ٣٠٩ ذبح النبي صلى الله عليه وسلم اضحيته بيده *                                                                         | النهى عن الصيام في العيدين *                                                        |
| ٣١٠ (باب صلاة العيد في المسجد اذا كان عذر من من مطر او غيره) ..                                                        | نهى صلى الله عليه وسلم أن تأكلوا الجوارح منكم *                                     |
| .. (باب الامام يأمر من يصلي بضعفة الناس العيد في المسجد) ..                                                            | فوق ثلاث *                                                                          |
| ٣١١ (باب الامام يعلمهم في خطبة عيد الاضحي كيف ينحرون وان علي من نحر من قبل أن يحجب وقت نحر الامام أن يعيد) ..          | (باب عبادة ليلة العيدين) ..                                                         |
| ٣١٢ (باب من قال يكبر في الاضحي خلف صلاة الظهر من يوم النحر الى أن يكبر خلف صلاة الصبح                                  | الدعاء يستجاب في خمس ليل *                                                          |
|                                                                                                                        | (باب ما روى في قول الناس يوم العيد بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك) ..                |
|                                                                                                                        | <b>كتاب صلاة الخسوف</b> ..                                                          |
|                                                                                                                        | (باب الامر بالفرج الى ذكر الله والى الصلاة متى كيفت الشمس) ..                       |



| الكتاب | الابواب و المضامين                                                                               | الكتاب | الابواب و المضامين                                                                                             |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٢٠    | كسوف الشمس يوم مات ابراهيم *                                                                     | ٣٤٠    | في خطبة الخسوف )                                                                                               |
| ٠٠     | الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته *                                                    | ٠٠     | الامر بالا عتاق عند الكسوف *                                                                                   |
| ٠٠     | (باب الامر بان ينادى الصلاة جامعة )                                                              | ٠٠     | (باب سنة صلاة الخسوف في المسجد الجامع )                                                                        |
| ٣٢١    | (باب كيف يصلي في الخسوف )                                                                        | ٣٤١    | (باب الدليل على انه انما يصلي صلاة الخسوف حتى ينجلي فاذا انجلي لم يتبدأ بالصلاة )                              |
| ٣٢٢    | الصدقة والدعاء عند الخسوف *                                                                      | ٠٠     | (باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة بعد التجلي )                                                             |
| ٣٢٤    | ذكر امرأة تعذب في هرة لها *                                                                      | ٣٤٢    | (باب المنفرد يصلي صلاة الخسوف اذا لم يحضر امام استدلالا بما مضى من امره صلى الله عليه وسلم بالفرع الي الصلاة ) |
| ٣٢٥    | (باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة ثلاث ركوعات )                                   | ٠٠     | (باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخسوف )                                                                        |
| ٣٢٦    | قصة صاحب المحجن *                                                                                | ٠٠     | (باب لا يصلي جماعة عند شيء من الآيات غير الشمس والقمر )                                                        |
| ٣٢٧    | (باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات )                                   | ٠٠     | الزلزلة على عهد نمر رضي الله عنه *                                                                             |
| ٣٣١    | (باب من صلى في الخسوف ركعتين )                                                                   | ٠٠     | (باب من استحجب الفزع الى الصلاة فرادى عند الظلمة والزلزلة وغيرها من الآيات )                                   |
| ٣٣٤    | انما الآيات تخويف يخوف الله بها عباده *                                                          | ٣٤٣    | ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من الآيات *                                                                |
| ٣٣٥    | (باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس )                                                         | ٠٠     | (باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام قيا ما على صلاة الخسوف )                                      |
| ٠٠     | (باب من اختار الجهر بها )                                                                        | ٠٠     | كتاب صلاة الاستسقاء                                                                                            |
| ٣٣٦    | (باب ما يستدل به على جواز اجتماع الخسوف والعید لجواز وقوع الخسوف في العاشر من الشهر )            | ٠٠     | (باب سوال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا )                                                                   |
| ٠٠     | تاريخ وفاة ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم *                                             | ٣٤٤    | (باب الامام يخرج الى المصلي اذا اراد ان يستسقى بصلاة )                                                         |
| ٣٣٧    | كسوف الشمس يوم قتل حسين بن علي رضي الله عنهما *                                                  | ٠٠     | (باب الامام يخرج متبذلا متواضعا متضرعا )                                                                       |
| ٠٠     | (باب الصلاة في خسوف القمر )                                                                      | ٣٤٥    | (باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والمجانز )                                                       |
| ٣٣٨    | (باب الخطبة بعد صلاة الكسوف )                                                                    |        |                                                                                                                |
| ٠٠     | فتنة القبور *                                                                                    |        |                                                                                                                |
| ٣٣٩    | لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الا عور الدجال *                                      |        |                                                                                                                |
| ٠٠     | (باب ما يستحب للامام من حض الناس على الخير وامرهم بالتوبة والتقرب الى الله عز وجل بنوافل الخير ) |        |                                                                                                                |

| الابواب و المضامين                                                                                 | ١٠٠ | الابواب و المضامين                                                                                                                            | ١٠٠ |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| (باب ما يستحب من كثرة الاستغفار في خطبة الاستسقاء)                                                 | ٣٥١ | انما ترزقون وتنصرون بضعفا ثمكم *                                                                                                              | ٣٤٥ |
| من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا *                                                       | ..  | لولا عباد الله ركن وصيبة رضع وبهائم رتم لصب عليكم العذاب صبا *                                                                                | ..  |
| الاستسقاء هو الاستسقاء *                                                                           | ..  | (باب استحباب الصيام للاستسقاء لما يرجى من دعاء الصائم)                                                                                        | ..  |
| القمح في عهد عمر رضى الله عنه *                                                                    | ..  | ثلاث دعوات لا ترد *                                                                                                                           | ..  |
| (باب الاستسقاء بمن يرجى بركة دعائه)                                                                | ٣٥٢ | (باب الخروج من المظالم والتقرب الى الله تعالى بالصدقة ونوافل الخير جاء الاجابة)                                                               | ٣٤٦ |
| ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يستسقى بالعباس ابن عبد المطلب *                                  | ..  | ان الله طيب لا يقبل الا الطيب *                                                                                                               | ..  |
| (باب الامام يستسقى للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره)                                    | ..  | من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب *                                                                                                           | ..  |
| (باب الامام يستسقى للناس فلم يسقوا فيعود ثم يعود حتى يسقوا ولا يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي) | ٣٥٣ | التقرب الى الله بالنوافل *                                                                                                                    | ..  |
| النهي عن الاستسقاء في الدعاء *                                                                     | ..  | تفتح ابواب السماء في كل اثنين وخميس *                                                                                                         | ..  |
| (باب استسقاء امام الناحية المخصصة لاهل الناحية المجدة ولجماعة المسلمين)                            | ..  | القتل بنقض العهد والموت بظهور الفاحشة وحبس القطر بمنع الزكاة والسنون بتطيف الميزان *                                                          | ..  |
| مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم ومثل الجسد *                                                       | ..  | (باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيدين وانه يصليها ركعتين كما يصلي في العيدين بلا اذان ولا اقامة في وقت صلاة العيد) | ٣٤٧ |
| الدعاء لاختيه بظهر الغيب *                                                                         | ..  | اول غزوة ذات العسيرة او ذات العشيرة *                                                                                                         | ٣٤٨ |
| (باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر)                                                   | ..  | (باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا او خطب قبل الصلاة)                                                                                      | ..  |
| قصة ابي لبابة في الاستسقاء *                                                                       | ٣٥٤ | دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء *                                                                                                  | ٣٤٩ |
| (باب الدعاء في الاستسقاء)                                                                          | ..  | (باب الدعاء في الاستسقاء قائما)                                                                                                               | ..  |
| ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم سقيا رحمة ولا سقيا عذاب *                               | ٣٥٦ | (باب استقبال القبلة اذا اجتهد في الدعاء)                                                                                                      | ٣٥٠ |
| (باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء)                                                                 | ..  | (باب تحويل الرداء في الاستسقاء)                                                                                                               | ..  |
| (باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء)                                                      | ٣٥٧ | (باب وقت تحويل الرداء)                                                                                                                        | ..  |
| (باب كراهية الاستسقاء بالانواء)                                                                    | ..  | (باب كيفية تحويل الرداء)                                                                                                                      | ..  |
|                                                                                                    |     | (باب ما قيل من المعنى في تحويل الرداء)                                                                                                        | ٣٥١ |

| الابواب والمضامين                                                                                                         | ٢١  | الابواب والمضامين                                                                  | ٢٢  |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| (جامع ابواب تارك الصلاة)                                                                                                  | ٣٦٥ | البحث في معنى التوء *                                                              | ٣٥٨ |
| (باب ماجاء في تكفير من ترك الصلاة عمدا من غير عذر)                                                                        | ..  | (باب البروز للمطر)                                                                 | ٣٥٩ |
| ليس بين العبد والكفر الا ترك الصلاة *                                                                                     | ٣٦٦ | (باب ماجاء في السيل)                                                               | ..  |
| لاحظ في الا-لام لمن ترك الصلاة *                                                                                          | ..  | (باب طلب الاجابة عند نزول الغيث)                                                   | ٣٦٠ |
| (باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر بياح به دمه لا كفر يخرج به عن الايمان بالله ورسوله اذا لم يجحد وجوب الصلاة) | ..  | متان لا تردان *                                                                    | ..  |
| خمس صلوات افترضهن الله *                                                                                                  | ٣٦٦ | تفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء في اربعة مواطن *                                  | ..  |
| عصمة الدماء والاموال باقامة الصلاة و اتياء الزكوة *                                                                       | ٣٦٧ | (باب ماجاء في تغير لون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هبت ريح شديدة اورأى سحابا) | ..  |
|                                                                                                                           |     | باب ما كان يقول عند هبوب الريح وينهى عن سبها)                                      | ..  |
|                                                                                                                           |     | الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب *                                     | ٣٦١ |
|                                                                                                                           | ..  | (باب ما كان يقول اذا رأى المطر)                                                    | ..  |
| (باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل والاستعداد للموت فان الامر قريب)                                           | ..  | (باب ما يقول اذا سمع الرعد)                                                        | ٣٦٢ |
| الجنة اقرب الى احدكم من شرارك نعله والنار مثل ذلك *                                                                       | ٣٦٨ | (باب الاشارة الى المطر)                                                            | ..  |
| يهرم ابن آدم ويبقى منه الحرص وطول الامل *                                                                                 | ..  | (باب ماجاء في الرعد)                                                               | ٣٦٣ |
| قلب الشيخ شاب على حب جمع المال وطول الحياة *                                                                              | ..  | الرعد ملك يزجر السحاب *                                                            | ..  |
| لايأبى جوف ابن آدم الا التراب *                                                                                           | ..  | البرق مخاريق الملائكة *                                                            | ..  |
| مالك ما قدمت ومال وارثك ما اخرت *                                                                                         | ..  | (باب كثرة المطر وقلته)                                                             | ..  |
| مال العبد ثلاث *                                                                                                          | ٣٦٩ | ليست السنة بان لا تمطر واو لا تمطر بان لا تنبت الارض شيئا *                        | ..  |
| ان الدنيا حلوة خضرة فاتقوا الدنيا وفتنة النساء *                                                                          | ..  | (باب اي ريح يكون بها المطر)                                                        | ٣٦٤ |
| كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل *                                                                                     | ..  | قوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور *                           | ..  |
| اذا أصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح *                                                                  | ..  | ماهبت جنوب الاسات واديا *                                                          | ..  |
|                                                                                                                           |     | (باب ماجاء في سب الدهر)                                                            | ٣٦٥ |
|                                                                                                                           |     | لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر *                                                 | ..  |

| ٢٠<br>المضامين | ٢٠<br>الابواب والمضامين                          | ٢٠<br>المضامين | ٢٠<br>الابواب والمضامين                          |
|----------------|--------------------------------------------------|----------------|--------------------------------------------------|
| ٣٦٩            | الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت             | ٣٦٩            | اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها *            |
| ..             | والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله *      | ..             | ان الطاعون رجز وبقية عذاب *                      |
| ٣٧٠            | من احب دنياه اضر بآخريته *                       | ٣٧٧            | باب المريض لا يسب الحمى ولا يتمنى الموت لضر      |
| ..             | (باب من بلغ ستين سنة فقمه اعذرا لله اليه         | ..             | نزل به وليصبر وليحتسب *                          |
| ..             | في العمر)                                        | ..             | الحمى تذهب خطايا بني آدم *                       |
| ..             | اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين *           | ..             | ان يدخل الجنة احدا عمله *                        |
| ..             | نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس *               | ..             | لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعوه *                 |
| ٣٧١            | (باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله)                | ..             | (باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ورجو           |
| ..             | خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا *            | ..             | رحمته)                                           |
| ٣٧٢            | قصة رجلين من بلي *                               | ٣٧٨            | لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله        |
| ..             | (باب ما ينبغي لسكل مسلم ان يستشعره من الصبر على  | ..             | عز وجل *                                         |
| ..             | جميع ما يصيبه من الامراض والواجاع والاحزان       | ..             | (باب المريض يقول وارأسا ما واني وجم او اشتدني    |
| ..             | لما فيها من الكفارات والدرجات)                   | ..             | الوجع)                                           |
| ..             | اشد الناس بلاء الانبياء ثم العلماء ثم الصالحون * | ..             | (باب في موت الفجاءة)                             |
| ٣٧٣            | كل ما اصاب المسلم كفارة له *                     | ٣٧٩            | موت الفجاءة راحة للمومن واخذاسف للماجر *         |
| ..             | تفسير آية (من يعمل سوء يجزه)                     | ..             | (باب الامر بعبادة المريض)                        |
| ٣٧٤            | رفع الدرجات وحط الخطيئات من شوكه نصيب            | ..             | اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني *       |
| ..             | المؤمن *                                         | ٣٨٠            | (باب فضل العيادة)                                |
| ..             | البلاء بالمؤمن والمؤمنة حتى يلقى الله *          | ..             | عائد المريض في مخرفة الجنة *                     |
| ..             | عمل المريض والمسافر كالمقيم الصحيح *             | ..             | صلاة الملائكة على العائد *                       |
| ٣٧٥            | اذا ابتلى عبد بعينه ثم صبر عوض منها الجنة *      | ٣٨١            | (باب السنة في تكرير العيادة)                     |
| ..             | كل قضاء الله للمسلمين خير *                      | ..             | الخيمة في المسجد لسعد بن معاذ *                  |
| ٣٧٦            | المؤمن يوجر على كل امره *                        | ..             | (باب العيادة من الرمد)                           |
| ..             | (باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرار منه ويمكث     | ..             | (باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء      |
| ..             | بها صابرا محتسبا واذا وقع بارض ليس هو بها        | ..             | ومداوته بالصدقة)                                 |
| ..             | فلا يقدم عليه)                                   | ..             | دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابى وقاص * |
| ..             | انصرف عمر رضي الله عنه من سرغ بسبب الوباء *      | ..             | بما كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاد    |

| الصفحة | الابواب و المضامين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | ٢٠<br>١٨٠<br>١٩٠ | الابواب و المضامين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٨٢    | مر ايضا *<br>(باب قول العائد للمريض كيف تجدك)<br>وعوك ابى بكر و بلال رضى الله عنهما حين قدما<br>المدينة *                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | ٣٨٦              | (باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين<br>والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية)<br>اذ امر النبي صلى الله عليه وسلم بحجفة انسان امر<br>بدفنه *                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٣٨٣    | دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة *<br>(باب ما يستحب من تسليمة المريض وقول العائد<br>لا باس طهور ان شاء الله)<br>(باب عيادة المسلم غير المسلم وعرض الاسلام عليه<br>رجاء ان يسلم)<br>(باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر)<br>لقنوا موتاكم لا اله الا الله *<br>(باب ما يستحب من قراءته عنده)<br>اقرؤا عند موتاكم سورة يس *<br>(باب ما يستحب من الكلام عنده)<br>اذا حضرتم المريض فقولوا خيرا *<br>(باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها)<br>(باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة)<br>البراء بن معرور اول من استقبل القبلة حيا وميتا *<br>(باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا مات)<br>دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لابي سلمة حين وفاته *<br>اذا غمضت الميت فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله *<br>(باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه ثم وضعه<br>على سبيرا وغيره ثلاثا يسرعا انتفاخه)<br>(باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطي به جميع<br>جسده)<br>(باب المحافظة على سنة اهل الاسلام في امور<br>الوفاة) | ٣٨٧              | (باب ما يستحب من غسل الميت *<br>(باب ما يستحب من غسل الميت في قميص)<br>قصة غسل النبي صلى الله عليه وسلم *<br>(باب ما ينهى عنه من النظر الى عورة الميت ومسها<br>بيده ليست عليها خرقه)<br>(باب ما يومر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به<br>من اذى)<br>كان النبي صلى الله عليه وسلم طيبا حيا وميتا *<br>ذكر من ولى دفنه واجنانه صلى الله عليه وسلم *<br>(باب توضئة الميت)<br>(باب الابتداء في غسله بيمينه)<br>(باب ما يغسل به الميت وسنة التكرار في غسله)<br>وفاة بنته صلى الله عليه وسلم وكيفية غسلها *<br>(باب المريض يأخذ من اطفاره وعاتته)<br>قصة استشهاد خبيب الانصارى رضى الله عنه *<br>(باب المحرم يموت)<br>لا تخطوا ولا تخمروا رأس المحرم *<br>خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا يهود *<br>(باب لا يتبع الميت بثار)<br>(باب من رأى شيئا من الميت فكتمه ولم يتحدث به)<br>(باب من يكون اولى بغسل الميت) |

| الصفحة | الابواب والمضامين                                                                  | الصفحة | الابواب والمضامين                                             |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------|--------|---------------------------------------------------------------|
| ٣٩٦    | (باب الرجل يغسل امرأته اذا ماتت)                                                   | ٤٠٢    | شان نزول آية (ولا تصل على احد منهم مات ابدا)                  |
| ..     | غسل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على واسماء رضى الله عنهما *             | ..     | (باب استحباب البياض في الكفن)                                 |
| ٣٩٧    | ان ابن مسعود غسل امرأته حين ماتت *                                                 | ٤٠٣    | (باب من استحَب فيه الحبرة وما صبغ غزله ثم نسج)                |
| ..     | (باب غسل المرأة زوجها)                                                             | ..     | خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن *                   |
| ..     | ان اسماء بنت عميس غسلت زوجها ابا بكر رضى الله عنه *                                | ..     | (باب ما يستحب من تحسين الكفن)                                 |
| ٣٩٨    | (باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلى عليه)          | ..     | (باب من كره ترك القصد فيه)                                    |
| ..     | (باب من لم ير الغسل من غسل الميت)                                                  | ٤٠٤    | (باب من استعد الكفن في حال الحياة)                            |
| ..     | (باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة)                                         | ..     | (باب الخنوط للميت)                                            |
| ٣٩٩    | جماع ابواب عدد الكفن وكيف الخنوط *                                                 | ..     | قصة آدم في مرض الموت *                                        |
| ..     | (باب السنة في تكفين الرجل في ثلاثة اثواب ليس فيهن قميص ولا عمامة)                  | ٤٠٥    | (باب الكافور والمسك للخنوط)                                   |
| ..     | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض *                           | ٤٠٦    | جعل في خنوط انس مسك فيه من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم * |
| ..     | مات ابو بكر رضى الله عنه ليلة الثلاثاء *                                           | ..     | (باب الدخول على الميت وتقبيله)                                |
| ..     | الحى احوج الى الجديده من الميت *                                                   | ..     | تقبيل ابى بكر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمد وفاته *    |
| ٤٠٠    | (باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم)            | ٤٠٧    | تقبيل النبي صلى الله عليه وسلم وجه عثمان بن مظعون وهو ميت *   |
| ..     | (باب بيان عائشة رضى الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها)                      | ..     | (باب عقد الاكفان عند خوف الانتشار وحملها اذا ادخلوه القبر)    |
| ٤٠١    | (باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد)                                          | ..     | (باب السنة في اللحد)                                          |
| ٤٠٢    | (باب جواز التكفين في القميص وانا كنا نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم) | ٤٠٨    | من كان يضرح لاهل مكة ولاحد لاهل مدينة *                       |
| ..     | اعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه لتكفين عبد الله بن ابي *                  | ..     | ان ابا طلحة لحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم *               |
| ..     |                                                                                    | ..     | اللحد لنا والشق لغيرنا *                                      |
| ..     |                                                                                    | ..     | (باب ما روى في قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم)            |

| ٢٠<br>٢١<br>٢٢<br>٢٣ | الابواب والمضامين                                         | ٢٠<br>٢١<br>٢٢<br>٢٣ | الابواب والمضامين                                                            |
|----------------------|-----------------------------------------------------------|----------------------|------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٠٨                  | (باب ماجاء في استقبال القبلة بالموتى)                     | ٤١٢                  | رأس عثمان بن مظعون ليعلم بها قبره *                                          |
| ٤٠٩                  | الكياثر تسم *                                             | ٤١٣                  | (باب انصراف من شاء اذا فرغ من القبر اذا ووري وما في انتظاره ذلك له من الاجر) |
| ٤١٠                  | (باب الاذخر للقبور وسد القرج)                             | ٤١٥                  | من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان *                       |
| ٤١١                  | ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند تدفين ام كلثوم *  | ٤١٦                  | (باب ما يستحب من اتساع القبر واعماقه)                                        |
| ٤١٢                  | (باب اهالة التراب في القبر بالمساحي وبالايدى)             | ٤١٧                  | كيف كان تدفين قتلى احد *                                                     |
| ٤١٣                  | (باب لا يزداد في القبر على اكثر من ترابه ثلاثا يرتفع جدا) | ٤١٨                  | خاتمة الطبع                                                                  |
| ٤١٤                  | النهى عن البناء على القبر *                               | ٤١٩                  | نبذة من احوال المصنف *                                                       |
| ٤١٥                  | (باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه)                | ٤٢٠                  | السنن الكبرى ومزايها *                                                       |
| ٤١٦                  | من رش الماء على قبر النبي صلى الله عليه وسلم *            | ٤٢١                  | الجزء الثالث من السنن *                                                      |
| ٤١٧                  | (باب اعلام القبر بصخرة او علامة ما كانت)                  | ٤٢٢                  | ذكر النسخ الخطية لهذا الجزء *                                                |
| ٤١٨                  | حمل النبي صلى الله عليه وسلم حجرا ووضعها عند              | ٤٢٣                  | بعض اختلاف النسخ في هذا الجزء *                                              |
| ٤١٩                  |                                                           | ٤٢٤                  | نبذة من احوال صاحب الجوهر النقي *                                            |



بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم

تحت الابواب المذكورة في المجلد الثالث من السنن الكبرى للامام البيهقي

قد رتب هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار والمرويات من هذا الكتاب واشير الى الاحاديث المرفوعة بعلامة (مر) والى آثار الصحابة ومأروى عنهم موقوفة بعلامة (ث) والى المراسيل بعلامة (م) والى الروايات المقطوعة بعلامة (ط) والى المرويات المنقطعة بعلامة (قط) ثم خصصت لفظة (حدث) لتحديث الصحابة ولفظة (روى) لرواية التابعين واتباعهم \* والمرويات المكررة التي ذكرت في صفحة واحدة لروا واحد تركت احتراز عن الاطناب والتطويل - فن اراد ان يستخرج رواية ما من هذا الكتاب فليلاحظ رموز هذا الفهرس وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين \*

فهرس الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم للمجلد الثالث من السنن الكبرى

| الاسماء والابواب                             | ١٠٠ | الاسماء والابواب                             | ١٠٠ |
|----------------------------------------------|-----|----------------------------------------------|-----|
| حدث في باب فضل الصف الاول (مر)               | ١٠٢ | حرف الالف                                    |     |
| .. باب الخنوط للميت (مر)                     | ٤٠٤ | ١ - ابراهيم بن يزيد النخعي                   |     |
| .. ..                                        | ..  | روى في باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب      | ١٩٦ |
| ٣ - اسامة بن زيد صحابي مشهور                 |     | صلى ظهرا اربعا (ط)                           |     |
| حدث في باب الجمع بين الصلاتين في السفر (ث)   | ١٦٥ | ٢ - ابي بن كعب من فضلاء الصحابة              |     |
| .. باب لوباء يقع بارض فلا يخرج فرا امنه (مر) | ٣٧٦ | حدث في باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة (مر) | ٣٨  |
| ٤ - اسلم مولى عمر بن الخطاب                  |     | .. باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع (مر)  | ٣٩  |
| (رضي الله عنه)                               |     | .. ..                                        | ٤٠  |
| روى في باب من اجمع اقامة اربع اتم (ط)        | ١٤٨ | .. باب ما يقول بعد الوتر (مر)                | ٤١  |
| ٥ - انسي بن مالك خادم رسول الله صلى الله     |     | .. باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)       | ٦١  |
| عليه وسلم خدمه عشر سنين                      |     | .. باب فضل بعد المشي (مر)                    | ٦٤  |
| حدث في باب القصد في العبادة والجهاد          | ١٧  | .. باب الاثنين فيما فوقها جماعة (مر)         | ٦٧  |
| في مداومة                                    |     | .. ..                                        | ٦٨  |
| (مر)                                         |     |                                              |     |
| .. ..                                        | ١٨  |                                              |     |



| الاسماء و الابواب                         | ٢١  | الاسماء و الابواب                           | ٢١ |
|-------------------------------------------|-----|---------------------------------------------|----|
| حدث في باب الرجل يأتى بالرجل ومعه امرأة   | ٩٥  | حدث في باب القصد في العبادة و الحمد         | ١٨ |
| او امرأة اثنان (مر)                       |     | في المداومة (مر)                            |    |
| .. .. (مر)                                | ٩٦  | .. .. (مر)                                  | ١٩ |
| .. باب الرجل يأتى بالرجل ومعهما صبي       | ..  | .. باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين     | .. |
| وامرأة (مر)                               |     | المغرب والعشاء (ث)                          |    |
| .. باب الرجال يأتون بالرجل ومعهم صبيان    | ٩٧  | .. .. (مر)                                  | ٢٠ |
| ونساء (مر)                                |     | .. باب في الركعتين بعد الوتر (مر)           | ٣٣ |
| .. باب اقامة الصفوف وتسويتها (مر)         | ١٠٠ | .. باب صلاة النافلة جماعة (مر)              | ٥٤ |
| .. باب اتمام الصفوف المقدمة (مر)          | ١٠٢ | .. باب ماجاء في فضل المشى الى المسجد (مر)   | ٦٣ |
| .. باب كراهية الصف بين السوارى (مر)       | ١٠٤ | .. باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة     | ٦٥ |
| .. باب من جوز الصلاة دون الصف (مر)        | ١٠٦ | فيها (مر)                                   |    |
| .. .. (مر)                                | ١٠٧ | .. .. (مر)                                  | ٦٦ |
| .. باب صلاة الماموم في المسجد او على ظهره | ١١٠ | .. باب من جمع في بيته (مر)                  | .. |
| او في رحبته (مر)                          |     | .. باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه اذ لم يكن | ٧٠ |
| .. باب الماموم يصلي خارج المسجد بصلاة     | ١١١ | فيها تفرق الكلمة (ث)                        |    |
| الامام في المسجد وليس بينهما حائل (ث)     |     | .. باب ترك الجماعة بحضرة الطعام (مر)        | ٧٢ |
| .. باب ما على الامام من التخفيف (مر)      | ١١٤ | .. .. (مر)                                  | ٧٣ |
| .. .. (مر)                                | ١١٥ | .. .. (ث)                                   | ٧٤ |
| .. باب تخفيف الصلاة للامر يحدث (مر)       | ١١٨ | .. باب ترك الجماعة لعذر المرض والخوف (مر)   | ٧٥ |
| .. باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم | ..  | .. باب ماجاء في منع من اكل ثوما او بصلا     | ٧٦ |
| في الصلاة المكتوبة (مر)                   |     | او كراثا (مر)                               |    |
| .. باب من قال يؤمهم ذو نسب اذا استووا     | ١٢١ | .. باب ما روى في صلاة الماموم جالسا         | ٧٨ |
| في القراءة والفقهاء (مر)                  |     | الح (مر)                                    |    |
| .. باب الامام يعتمد على الشيء قبل افتتاح  | ١٣٠ | .. .. (مر)                                  | ٧٩ |
| الصلاة وبعده (مر)                         |     | .. باب امامة الاعمى (مر)                    | ٨٨ |
| .. باب السفر الذي تقصر في مثله            | ١٣٦ | .. باب امامة العميد (مر)                    | ٨٨ |
| الصلاة (مر)                               |     | .. باب لا ياتى مسلم بكافر (مر)              | ٩٢ |

| الاسماء والابواب                                                                   | ٢٠      | الاسماء والابواب                                     | ٢٠   |
|------------------------------------------------------------------------------------|---------|------------------------------------------------------|------|
| حدث في باب من ترك القصر في السفر غير رغبة                                          | ٢٤١     | حدث في باب من ترك القصر في السفر غير رغبة            | ١٤٥  |
| عن السنة                                                                           | (ث) ٢٤٥ | عن السنة                                             | (ث)  |
| باب ما يستحب من ثياب الخبرة                                                        | (مر)    | باب اتمام المغرب في السفر والحضر                     | ..   |
| باب ما يورثه في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم | ٢٤٩     | وان لا قصر فيها                                      | (مر) |
| باب الرخصة فيما يكون الجبة من ذلك                                                  | ٢٦٨     | باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية  | ..   |
| في الحرب                                                                           | (مر)    | ..                                                   | ..   |
| باب ما رخص للرجال من الحرير للحكة                                                  | ..      | باب من اجمع اقامة اربع اتم                           | ١٤٦  |
| باب الرخصة للرجال في لبس الخنز                                                     | ٢٧١     | باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكانا                | ١٤٨  |
| ..                                                                                 | ٢٧٢     | باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكانا | ١٥٢  |
| باب ما ورد في الاقيسة المزرة                                                       | ٢٧٣     | باب السفر في البحر كالسفر في البر                    | ١٥٣  |
| بالذهب                                                                             | (مر)    | باب القيام في الفريضة وان كان                        | ١٥٤  |
| ..                                                                                 | ٢٧٤     | في السفينة مع القدرة                                 | ١٥٥  |
| كتاب صلاة العيدين                                                                  | ٢٧٧     | باب الجمع بين الصلاتين في السفر                      | ١٦١  |
| باب الاكل يوم الفطر قبل الغدو                                                      | ٢٨٢     | ..                                                   | ١٦٢  |
| ..                                                                                 | ٢٨٣     | باب وقت الجمعة                                       | ١٩٠  |
| باب المساموم يتنفل قبل صلاة العيد                                                  | ٣٠٣     | باب من قال يرد بها اذا اشتد الحر                     | ١٩١  |
| وبعد ما في بيته والمسجد                                                            | (ث)     | ..                                                   | ١٩٢  |
| باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام                                                   | ٣٠٥     | باب اذا حصر الامام لقن                               | ٢١٢  |
| حيث كانوا                                                                          | (ث)     | ..                                                   | ..   |
| باب من استحب ان يتدى بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة                           | ٣١٣     | باب الاشارة بالسكوت دون التكلم به                    | ٢٢١  |
| باب من استحب الفزع الى الصلاة                                                      | ٣٤٢     | باب حجة من زعم ان الانصات للامام اختيار              | ..   |
| فرادى عند الظلمة والزلزلة                                                          | (مر)    | باب الامام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر               | ٢٢٤  |
| باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا                                          | ٣٤٤     | باب صفة المشي الى الجمعة                             | ٢٢٨  |
| باب استحباب الصيام للاستسقاء لما رجي                                               | ٣٤٥     |                                                      |      |

| ٢٠<br>٢١<br>٢٢ | الاسماء والابواب                            | ٢٣<br>٢٤<br>٢٥ | الاسماء والابواب                             | ٢٦<br>٢٧<br>٢٨ |
|----------------|---------------------------------------------|----------------|----------------------------------------------|----------------|
|                | عليه وسلم (مر)                              |                | من دعاء الصائم (مر)                          |                |
| ٣٥٣            | ٧ - (ع) ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ثقة (ع) |                | حدث في باب الاستسقاء بغير صلاة (مر)          |                |
| ٣٥٤            | حدث في باب ما على الآباء والامهات من        | ٨٤             | .. .. (مر)                                   |                |
| ٣٥٥            | تعليم الصبيان (م)                           |                | .. باب الدعاء في الاستسقاء (مر)              |                |
| ٣٥٦            | ٨ - (ع) البراء بن عازب صحابي معروف (ع)      |                | .. باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء (مر)     |                |
| ٣٥٧            | حدث في باب اقامة الصفوف وتسويتها (مر)       | ١٠١            | .. .. (مر)                                   |                |
| ..             | .. باب فضل الصف الاول (مر)                  | ١٠٣            | .. باب رفع الناس ايديهم مع الامام            |                |
| ٣٥٨            | .. باب تطوع المسافر (مر)                    | ١٥٨            | .. في الاستسقاء (مر)                         |                |
| ٣٥٩            | .. باب يحول الناس وجوههم الى الامام         | ١٩٨            | .. باب البروز للمطر (مر)                     |                |
| ٣٦٠            | ويسمعون الذكر (مر)                          |                | .. باب ما جاء في تغير لون رسول الله صلى الله |                |
| ٣٦١            | .. باب من قال برد السلام و تشميت            | ٢٢٣            | عليه وسلم اذا هبت ريح شديدة (مر)             |                |
| ٣٦٢            | العاطس * (مر)                               |                | .. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من       |                |
| ٣٦٣            | .. باب ما ليس له لبسه واقتراشه (مر)         | ٢٦٦            | قصر الامل * (مر)                             |                |
| ٣٦٤            | .. باب من اكل يوم النحر قبل الصلاة (مر)     | ٢٨٣            | .. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من       |                |
| ٣٦٥            | .. باب الخطبة على العصا (مر)                | ٣٠٠            | الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)      |                |
| ٣٦٦            | .. باب الامام يعلمهم في خطبة عيد الاضحى     | ٣١١            | .. باب المريض لا يسب المحمي ولا يتسمى        |                |
| ٣٦٧            | كيف يخرجون (مر)                             |                | الموت لضر نزل به (مر)                        |                |
| ٣٦٨            | .. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من      | ٣٦٩            | .. باب عيادة المسلم غير المسلم (مر)          |                |
| ٣٦٩            | قصر الامل (مر)                              |                | .. باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه (ث)      |                |
| ٣٧٠            | .. باب الامر بعيادة المريض (مر)             | ٣٧٩            | .. باب اهالة التراب في القبر بالمساحي        |                |
| ٣٧١            | ٩ - (ع) ريذة الاسلمى صحابي (ع)              |                | وبالايدي (ث)                                 |                |
| ٣٧٢            | حدث في باب القصد في العبادة والجهد          | ١٨             | ٦ - (ع) اوس بن اوس الثقة صحابي (ع)           |                |
| ٣٧٣            | في المداومة (مر)                            |                | .. حدث في باب فضل التبكير الى الجمعة (مر)    |                |
| ٣٧٤            | .. باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد (مر)  | ٦٤             | .. باب فضل المشي الى الصلاة وترك             |                |
| ٣٧٥            | .. باب كلام الامام في الخطبة (مر)           | ٢١٨            | الركوب اليها (مر)                            |                |
| ٣٧٦            | .. باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع (مر)   | ٢٨٣            | .. باب ما يومر به في ليلة الجمعة ويومها      |                |
| ٣٧٧            | .. باب الامام يتنفل قبل صلاة العيد وبمدها   | ٣٠٤            | من كثره الصلوة على رسول الله صلى الله        |                |

| الاسماء والابواب                                                   | الاسماء والابواب                                      | الاسماء والابواب |
|--------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|------------------|
| حرف الجيم                                                          | في بيته وفي المسجد                                    | ٣٤٦              |
| ١٥ - جابر بن سليم ابو جري (١) صحابي                                | حدث في باب الخروج من المظالم والتقرب الى الله         | ٣٤٦              |
| حدث في باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة *                     | تمالي بالصدقة ونوافل الخير (مر)                       | ٣٦٦              |
| ١٦ - جابر بن سمرة صحابي بن صحابي                                   | باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة عمدًا (مر)          | ٣٨٧              |
| حدث في باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام (مر)                     | باب ما يستحب من غسل الميت في قميص (مر)                | ٣٨٥              |
| باب اتمام الصفوف المقدمة (مر)                                      | ١٠ - بكر بن عبد الله المزني                           | ٣٨٥              |
| باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة (مر)     | روى في باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا مات (ط)        | ٣٨٥              |
| باب الخطبة قائمًا (مر)                                             | ١١ - بكر بن بشار الانصاري صحابي                       | ٣٠٩              |
| باب القراءة في صلاة المغرب والعشاء ليلة الجمعة (مر)                | حدث في باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها * | ٣٠٩              |
| باب ما يستحب من القصد في الكلام وترك التطويل (مر)                  | ١٢ - بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم           | ٣٠٩              |
| باب ما يستحب من القصد في الكلام وترك التطويل (مر)                  | حدث في باب المرأة تخالف السنة في موقفها (مر)          | ٣٠٩              |
| باب ما يستحب من القصد في الكلام وترك التطويل (مر)                  | باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه (ث)          | ٣٠٩              |
| باب ما يستدل به على انه يعظمهم في خطبته و يقرء شيئا من القرآن (مر) | حرف التاء                                             | ٣٠٩              |
| باب يجلس حيث ينتهي به المجلس (مر)                                  | ١٣ - تميم الداري صحابي مشهور                          | ٣٠٩              |
| باب من كره التحلق في المسجد اذا كانت الجماعة كثيرة (مر)            | حدث في باب الوتر بركمة واحدة (ث)                      | ٣٠٩              |
| باب لا اذان للعبد ين (مر)                                          | باب من لا تلزمه الجمعة (مر)                           | ٣٠٩              |
| ١٧ - جابر بن عبد الله صحابي ابن صحابي                              | باب مقام الامام في الخطبة (مر)                        | ٣٠٩              |
| حدث في باب افضل الصلاة طول القنوت (مر)                             | حرف التاء                                             | ٣٠٩              |
| باب القصد في العبادة والجهاد في المداومة (مر)                      | ١٤ - ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم          | ٣٠٩              |
|                                                                    | حدث في باب في الركعتين بعد الوتر (مر)                 | ٣٠٩              |
|                                                                    | باب ما على الامام من تعميم الدعاء (مر)                | ٣٠٩              |
|                                                                    | باب فضل العيادة (مر)                                  | ٣٠٩              |

| الاسماء والابواب                                                        | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب                                                        | الاسماء والابواب |
|-------------------------------------------------------------------------|------------------|-------------------------------------------------------------------------|------------------|
| حدث في باب الاختيار في وقت الوتر (مر)                                   | ٣٥               | وجود المطر (مر)                                                         | ١٦٤              |
| .. باب صلاة الاستخارة (مر)                                              | ٥٢               | حدث في باب الجمع بين الصلاتين في السفر (مر)                             | ١٧١              |
| .. باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد للصلاة (مر)                       | ٦٣               | .. كتاب الجمعة (مر)                                                     | ١٧٧              |
| .. باب فضل بعد المشي (مر)                                               | ٦٤               | .. باب العدد الذين اذا كانوا في قرية وجبت عليهم الجمعة (مر)             | ١٨١              |
| .. باب ترك الجماعة بمذخر المطر (مر)                                     | ٧١               | .. باب الامام يمر بموضع لا تقام فيه الجمعة مسافرا (مر)                  | ١٨٢              |
| .. باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقد اخذ حاجته من الطعام (مر)         | ٧٤               | .. باب الاقضاء (مر)                                                     | ١٨٣              |
| .. باب ما جاء في منع من اكل ثوما او بصلا او كرثا من ان ياتي المسجد (مر) | ٧٦               | .. باب الرجل يتاخر سجوده عن سجدتي                                       | ١٨٤              |
| .. باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام (مر)                              | ٧٨               | .. باب من لا تلزمه الجمعة (مر)                                          | ١٩٠              |
| .. باب ما روي في صلاة المأموم جالسا (مر)                                | ٨٠               | .. باب وقت الجمعة (مر)                                                  | ١٩٣              |
| .. باب الفريضة خلف من يصلي النافلة (مر)                                 | ٨٥               | .. باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين (مر) | ١٩٤              |
| .. باب لا ياتم رجل بامرأة (مر)                                          | ٩٠               | .. باب مقام الامام في الخطبة (مر)                                       | ١٩٥              |
| .. باب لا ياتم مسلم بكافر (مر)                                          | ٩٢               | .. باب الخطبة قائما (مر)                                                | ١٩٧              |
| .. باب الرجل ياتم رجل (مر)                                              | ٩٥               | .. باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم ويجلس بينهما جلسة خفيفة (مر)         | ٢٠٤              |
| .. باب الرجل ياتم رجل فيجيء آخر (مر)                                    | ١١٢              | .. باب الامام يسلم على الناس اذا صعد المنبر قبل ان يجلس (مر)            | ٢٠٦              |
| .. باب خروج الرجل من صلاة الامام (مر)                                   | ١١٦              | .. باب الامام يامر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر* (مر)           | ٢٠٧              |
| .. باب ما على الامام من التخفيف (مر)                                    | ١٥٢              | .. باب رفع الصوت بالخطبة (مر)                                           | ٢٠٧              |
| .. باب من قلقة صرا بدا ما لم يجمع مكثا (مر)                             | ١٥٥              | .. باب ما يستحب من تبين الكلام وترتيله وترك العجلة فيه (مر)             | ٢٠٧              |
| .. باب القيام في الفريضة وان كان في السفينة مع القدرة (ث)               | ١٥٨              | .. باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند                              |                  |

| ٢٠٨ | حدث في باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة         | (مر) | ٢٩٦ | حدث في باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة                                     | (مر) |
|-----|----------------------------------------------------------------|------|-----|------------------------------------------------------------------------|------|
| ٢١٣ | باب كيف يستحب ان تكون الخطبة                                   | (مر) | ٢٩٨ | باب من اباح ان يخطب على منبر                                           | ..   |
| ٢١٤ | .. ..                                                          | (مر) | ٢٩٩ | باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر                                     | (مر) |
| ٢١٧ | باب كلام الامام في الخطبة                                      | (مر) | ٣٠٠ | باب امر الامام الناس في خطبته بطاعة الله                               | ..   |
| ٢١٨ | باب كلام الامام في الخطبة                                      | (مر) | ٣٠٨ | عز وجل                                                                 | (مر) |
| ٢٢١ | باب حجة من زعم ان الانصات للامام اختيار                        | (مر) | ٣١٥ | باب الاتيان من طريق غير الطريق التي                                    | ..   |
| ٢٣٣ | باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه                                  | ..   | ٣٢٤ | غدا منها                                                               | (مر) |
| ٢٣٩ | يوم الجمعة                                                     | (مر) | ٣٢٥ | باب من استحب ان يتدبى بالتكبير                                         | ..   |
| ٢٤٦ | باب من اسمع الناس تكبير الامام                                 | (مر) | ٣٢٥ | خلف صلاة الصبح من آخرايام التشريق                                      | (مر) |
| ٢٤٦ | باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة وما يتم وماورد في لبس السواد | (مر) | ٣٢٥ | باب كيف التكبير                                                        | ..   |
| ٢٤٧ | باب ما يستحب من الارتداء ببرد                                  | (مر) | ٣٢٤ | باب كيف يصلي في الخسوف                                                 | (مر) |
| ..  | باب التشديد في ترك الجمعة                                      | (مر) | ٣٢٥ | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين                                   | ..   |
| ٢٥٠ | باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله                  | (مر) | ٣٢٤ | باب ما جاء في تحويل الرداء                                             | (مر) |
| ٢٥٧ | باب المد ويكون وجه القبلة                                      | (مر) | ٣٢٥ | باب الدعاء في الاستسقاء                                                | (مر) |
| ٢٥٨ | .. ..                                                          | (مر) | ٣٢٦ | باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة                                      | ..   |
| ٢٥٩ | باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين                               | ..   | ٣٢٦ | عمدا                                                                   | (مر) |
| ٢٦٣ | باب من قال صلى بكل طائفة ركعة ولم يقضوا                        | (مر) | ٣٢٦ | باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله                                        | (مر) |
| ٢٦٣ | باب من قال صلى بكل طائفة ركعة ولم يقضوا                        | (مر) | ٣٢٦ | باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض | (مر) |
| ٢٧٢ | باب الرخصة للرجال في لبس الخنز                                 | (ث)  | ٣٢٧ | باب المريض لا يسب الحمى ولا يتنقى                                      | ..   |
| ٢٨٠ | باب الزينة للعبد                                               | (مر) | ٣٢٧ | الموت لضر نزل به                                                       | (مر) |
| ٢٨٤ | باب لا اذان للعبد ين                                           | (ث)  | ٣٢٨ | باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل                                       | ..   |
| ٢٩٢ | باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة                             | ..   | ٣٨٠ | ويرجو رحمته                                                            | (مر) |
|     |                                                                |      | ٣٨٠ | باب فضل العيادة                                                        | (مر) |

| الاسماء والابواب                           | ٢٠  | الاسماء والابواب                                   | ٢٠ |
|--------------------------------------------|-----|----------------------------------------------------|----|
| ٢١ - ﴿ حارثة بن النعمان صحابي ﴾            |     | ٤٠٢ حدث في باب جواز التكفين في القميص (مر)         |    |
| حدث في باب التشديد في ترك الجمعة (مر)      | ٢٤٧ | ٤٠٣ .. باب من استحب فيه الخبرة وما صنع             |    |
| ٢٢ - ﴿ حارثة بن وهب الخزاعي صحابي ﴾        |     | غز له ثم نسج (مر)                                  |    |
| حدث في باب رخصة القصر في كل سفر            | ١٣٤ | ٠٠ باب ما يستحب من تحسين الكفن (مر)                |    |
| لا يكون معصية وان كان المسافر آمنا (مر)    |     | ٤٠٥ .. باب الحنوط للميت (مر)                       |    |
| .. .. .. (مر)                              | ١٣٥ | ٤٠٧ .. باب الدخول على الميت وتقبيله (مر)           |    |
| ٢٣ - ﴿ حذيفة بن اليمان صحابي جليل ﴾        |     | ٤١٠ .. باب لا يزاد في القبر على اكثر من ترابه (مر) |    |
| حدث في باب ما جاء في منع من اكل ثوما       | ٧٦  | ٤١١ .. باب رش الماء على القبر ووضع الحصاء عليه     |    |
| او بصلا او كراثا الخ (مر)                  |     | ١٨ - ﴿ جرير بن عبدالله البجلي ﴾                    |    |
| ٠٠ باب ما جاء في مقام الامام (ث)           | ١٠٨ | صحابي مشهور                                        |    |
| ٠٠ باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقرؤم (ث) | ١٢٠ | ٢٢٢ حدث في باب حجة من زعم ان الانصات               |    |
| ٠٠ باب كراهية الامامة (ث)                  | ١٢٧ | الامام اختيار (مر)                                 |    |
| ٠٠ باب ما يكره من الكلام في الخطبة (مر)    | ٢١٦ | ٤٠٨ .. باب السنة في اللحد (مر)                     |    |
| ٠٠ باب كراهية الجلوس في وسط الحلقة (مر)    | ٢٣٤ | ١٩ - ﴿ جعفر بن ابى طالب الصحابي الجليل ﴾           |    |
| ٠٠ .. .. (مر)                              | ٢٣٥ | ١٥٥ حدث في باب القيام في الفريضة وان كان           |    |
| ٠٠ باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف (مر)     | ٢٥٢ | في السنتين مع القدرة (ث)                           |    |
| ٠٠ باب من قال صلى بكل طائفة ركعة           | ٢٦١ | حرف الجيم                                          |    |
| ولم يقضوا (مر)                             |     | ٢٠ - ﴿ جندب بن عبدالله البجلي له صحبة ﴾            |    |
| ٠٠ .. .. (مر)                              | ٢٦٢ | حدث في باب الترغيب في قيام جوف                     |    |
| ٠٠ باب ما ليس له لبسه واقرأه (مر)          | ٢٦٦ | الليل الآخر (مر)                                   |    |
| ٠٠ باب ذكر الخبر الذي روى في التكبير       | ٢٨٩ | ١٤ .. باب المريض يترك القيام بالليل او يصلي        |    |
| اربعاً (مر)                                |     | قاعدا (مر)                                         |    |
| ٠٠ باب كيف يصلي في الخسوف (ث)              | ٣٢٥ | ١٢٠ .. باب البيان انه انما قيل يؤمهم               |    |
| ٠٠ باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين    | ٣٢٩ | اقرؤم (مر)                                         |    |
| في كل ركعة اربع ركوعات (مر)                |     | ٣١٢ .. باب الامام يلمهم في خطبة العيد الاضحى       |    |
| ٠٠ باب من ترك القصد في .. (مر)             | ٤٠٣ | كيف ينحرون (مر)                                    |    |

| الاسماء والابواب                                                   | الاصناف | الاسماء والابواب                                                  | الاصناف |
|--------------------------------------------------------------------|---------|-------------------------------------------------------------------|---------|
| حرف الخاء                                                          |         | ٢٤ - حزم بن ابى كعب                                               |         |
| ٣٠ - خباب بن الارت صحابى                                           |         | (صحابى قليل الحديث)                                               |         |
| حدث فى باب المريض لا يسب الحى ولا يمتنى الموت لضر نزل به (مر)      | ٣٧٧     | حدث فى باب ما على الامام من التخفيف (مر)                          | ١١٧     |
| ٠٠ باب الدليل على جواز التكفين فى ثوب واحد (مر)                    | ٤٠١     | ٢٥ - الحسن البصرى تابعى مشهور                                     |         |
| ٣١ - خبيب الانصارى صحابى                                           |         | روى فى باب من قرء عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والمشاء (ط)    | ٢٠      |
| حدث فى باب المريض ياخذ من اظفاره وعاته (ث)                         | ٣٩٠     | ٠٠ باب ما جاء فى من اقموا معه له كل هون (م)                       | ١٢٨     |
| ٣٢ - خزيمه بن ثابت من كبار الصحابة                                 |         | ٠٠ باب السفر الذى تقصر فى مثله الصلاة (ط)                         | ١٣٧     |
| حدث فى باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرار آمنه (مر)                 | ٣٧٦     | ٠٠ باب الانصات للخطبة وان لم يسمعها (ط)                           | ٢٢١     |
| ٣٣ - خوات بن جبير صحابى                                            |         | ٠٠ باب من قال برد السلام وتشيعت العاطس (م)                        | ٢٢٣     |
| حدث فى باب كيفية صلاة الخوف فى السفر (مر)                          | ٢٥٣     | ٠٠ باب الغدو الى العيدين (م)                                      | ٢٨٢     |
| حرف الذال                                                          |         | ٠٠ باب كيف التكبير (ط)                                            | ٣١٦     |
| ٣٤ - ذكوان ابو صالح تابعى                                          |         | ٢٦ - الحسن بن على بن ابى طالب                                     |         |
| روى فى باب اجتماع العيدين (م)                                      | ٣١٨     | (رضى الله عنهما)                                                  |         |
| حرف الراء                                                          |         | حدث فى باب من قال يفتن فى الوتر بعد الركوع (مر)                   | ٣٨      |
| ٣٥ - رافع بن خديج صحابى جليل                                       |         | ٠٠ باب الصلاة خلف من لم يحمد فله (ث)                              | ١٢٢     |
| حدث فى باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعدها فى بيته والمسجد (ث) | ٣٠٣     | ٢٧ - الحسن بن مسلم تابعى ثقة                                      |         |
| حرف الزاى                                                          |         | روى فى باب من قرء عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والمشاء (ط)    | ٢٠      |
| ٣٦ - الزبير بن العوام صحابى                                        |         | ٢٨ - حصين بن حورح صحابى                                           |         |
| احد العشرة المبشرة                                                 |         | حدث فى باب ما يستحب من التمجيل بتجهيزه اذا بان موته (مر)          | ٢٨٩     |
| حدث فى باب استحباب التمجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقتها (مر)         | ١٩١     | ٢٩ - حكيم بن حزن الكوفى صحابى                                     |         |
| ٠٠ باب الى جل يعلم من نفسه فى الحرب بلاءه فىعلم نفسه بعلائمة (مر)  | ٢٧٦     | حدث فى باب الامام يعتمد على عصا او قوس او ما اشبههما اذا خطب (مر) | ٢٠٦     |



| الاسماء والابواب                                                              | ٢٠                                                                                 | الاسماء والابواب                                                            | ٢٠                                                             |
|-------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| ٤٠١ حدث في باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد (مر)                       | ٤١ - (السائب بن يزيد صحابي صغير) *                                                 | ٤٩ حدث في باب من استحب تأخير صلاة الضحى حتى ترمض الفصال (مر)                | ٣١٧ .. باب اجتماع العيدين (مر)                                 |
| ١٩٢ حدث في باب وقت الاذان للجمعة (مر)                                         | ٢٠٥ .. باب الامام يجلس على المنبر ثم يفرغ المؤذن عن الاذان ثم يقوم فيخطب (مر)      | ٣٤٨ .. باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيدين (مر) | ٣٨١ .. باب العيادة من الرمد (مر)                               |
| ٢٠٥ .. باب الامام يجلس على المنبر ثم يفرغ المؤذن عن الاذان ثم يقوم فيخطب (مر) | ٤٢ - (سعد بن عمار القرظي) *                                                        | ٣٨ - (زيد بن ثابت صحابي مشهور) *                                            | ٢٩ حدث في باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس الخ (ث)             |
| ٢٠٦ حدث في باب الامام يعتمد على عصا او قوس او ما يشبهها اذا خطب (مر)          | ٢٨٧ .. باب التكير في صلاة العيدين (مر)                                             | ١٠٦ .. باب من جوز الصلاة دون الصف (ث)                                       | ١٠٩ .. باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره او في رحبته (مر) |
| ٢٨٧ .. باب التكير في صلاة العيدين (مر)                                        | ٢٨٨ .. ..                                                                          | ٢٦٢ .. باب من قال صلى بكل طائفة ركعة ولم يقضوا (مر)                         | ٣٩ - (زيد بن خالد الجهني صحابي مشهور) *                        |
| ٢٨٩ .. باب التكير في الخطبة في العيدين (مر)                                   | ٣٠٩ .. باب الا تيان من طريق غير الطريق التي غدا منها (مر)                          | ٨ حدث في باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم (مر)                   | ٣٥٧ .. باب كراهية الاستطار بالانواء (مر)                       |
| ٤٣ - (سعد بن ابى وقاص) *                                                      | ٢٥ حدث في باب الوتر بركعة واحدة (ث)                                                | ٤٠ - (السائب بن مولى ام سلمة) *                                             | ١٣١ حدث في باب خير مساجد النساء                                |
| احد العشرة المبشرة                                                            | ١٥٣ .. باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثا (ث)                                    | زواج النبي صلى الله عليه وسلم                                               |                                                                |
| ٢٦٧ .. باب ما ليس له لبسه واقر اشه (ث)                                        | ٢٧١ .. باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قزوقطن او كتان وكان القطن الغالب (ث)   |                                                                             |                                                                |
| ٣٤٥ .. باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والعجائر (مر)             | ٣٧٢ .. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر) |                                                                             |                                                                |
| ٣٧٦ .. ..                                                                     | ٣٧٦ .. ..                                                                          |                                                                             |                                                                |
| ٣٧٦ .. باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرا امنه (مر)                             | ٣٧٦ .. ..                                                                          |                                                                             |                                                                |

| ١٠<br>١١<br>١٢ | الاسماء و الابواب                          | ١٠<br>١١<br>١٢ | الاسماء و الابواب                                | ١٠<br>١١<br>١٢ |
|----------------|--------------------------------------------|----------------|--------------------------------------------------|----------------|
| ٣٨١            | حدث في باب وضع اليد على المريض             |                | المصر (ط)                                        |                |
|                | والد ماء له بالشفاء                        | (مر)           | ٢٨٣ حدث في باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع (ط) |                |
| ٣٨٥            | .. باب المحافظة على سنة اهل الاسلام        | ٣٥٤            | .. باب الاستسقاء بغير صلاة (م)                   |                |
|                | في امور الموتى                             | (ث)            | ٤٨ - ﴿السفر بن نسير الاسدي (١)﴾                  |                |
| ٣٨٦            | .. ..                                      | (ث)            | ٩١ روى في باب اجعلوا ائمتكم خياركم (م)           |                |
| ٤٠٧            | .. باب الستة في اللحد                      | (ث)            | ٤٩ - ﴿سلمان الفارسي صحابي مشهور﴾                 |                |
|                | ٤٤ - ﴿سمد بن هشام بن عامر تابعي﴾           |                | من اول مشاهده الخندق                             |                |
| ٣٠             | روى عن عائشة في باب من اوتر بتسمع          | ٢٠             | حدث في باب من قتر عن قيام الليل فصلى             |                |
|                | او بسبع مجلس في الآخرين منهم (مر)          |                | ما بين المغرب والعشاء (ث)                        |                |
| ٤٥             | ٤٥ - ﴿سميد بن زيد بن عمرو بن نفيل﴾         | ١٤٤            | .. باب من ترك القصر في السفر غير رغبة            |                |
|                | احد العشرة المبشرة                         |                | عن السنة (ث)                                     |                |
| ١٦٥            | حدث في باب الجمع بين الصلاتين في السفر (ث) | ٢٣٢            | .. باب لا يفرق بين الاثنين اذا لم يكن بينهما     |                |
| ١٧٥            | .. باب من اتى الجمعة من ابعد من ذلك        |                | فرجة الا باذنها (مر)                             |                |
|                | اختيارا (ث)                                | ٢٤٢            | .. باب السنة في التنظيف يوم الجمعة (مر)          |                |
| ٢٦٦            | .. باب من له ان يصلي صلاة الخوف (مر)       | ٣١٦            | .. باب كيف التكبير (ث)                           |                |
| ٤٦             | ٤٦ - ﴿سميد بن العاص ذكر في الصحابة﴾        | ٥٠             | ٥٠ - ﴿سلمة بن الاكوع صحابي﴾                      |                |
| ٨٤             | حدث في باب ما على الآباء والامهات          |                | شهد بيعة الرضوان                                 |                |
|                | من تعليم الصبيان (ث)                       | ١٩٠            | حدث في باب وقت الجمعة (مر)                       |                |
| ٤٧             | ٤٧ - ﴿سميد بن المسيب من كبار التابعين﴾     | ١٩١            | .. باب استحباب التعجيل بصلاة الجمعة              |                |
| ٣٦             | روى في باب من قال لا ينقض القائم من الليل  |                | اذا دخل وقتها (مر)                               |                |
|                | وتره آثار ابى بكر وعمر وابن عمر            | ٢٥٥            | .. باب ما لا يحمل من السلاح لنجاسته او ثقله (مر) |                |
|                | رضى الله عنهم (ث)                          | ٣٦٤            | .. باب اي ريح يكون بها المطر (مر)                |                |
| ٥٦             | .. باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة    | ٥١             | ٥١ - ﴿سمرة بن جندب صحابي مشهور﴾                  |                |
|                | من غير عذر (م)                             | ١٩٠            | حدث في باب ما يستدل به على ان غسل                |                |
| ١٤٨            | .. باب من جمع اقامة اربع اتم (ط)           |                | يوم الجمعة على الاختيار (مر)                     |                |
| ١٦٨            | .. باب الجمع في المطر بين الصلاتين (ط)     | ٢٠١            | .. باب القراءة في صلاة الجمعة (مر)               |                |
| ١٧٥            | .. وجوب الجمعة على من كان خارج             | ٢٣٨            | .. النعاس في المسجد يوم الجمعة (مر)              |                |

| الاسماء والابواب                                            | الاسماء والابواب                              | الاسماء والابواب |
|-------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|------------------|
| حدث في باب طلب الاجابة عند نزول الغيث (مر)                  | حدث في باب الدنو من الامام عند الخطبة         | ٢٣٨              |
| .. باب من استعد الكفن في حال الحياة (مر)                    | والصلاة في المقصورة (مر)                      | ٤٠٤              |
| حرف الشين                                                   | .. باب ما ورد في كفارة من ترك الجمعة          | ٢٤٨              |
| ٥٤ - شداد بن اوس صحابي                                      | بغير عذر (مر)                                 |                  |
| حدث في باب كيف يستحب ان تكون                                | .. باب القراءة في العيدين (١) (مر)            | ٢٩٤              |
| الخطبة (مر)                                                 | .. باب من قال يسر بالقراءة في خسوف            | ٣٣٥              |
| .. باب ما ينبغي لاسكل مسلم ان يستعمله من                    | الشمس (مر)                                    | ٣٦٩              |
| قصر الامل (مر)                                              | .. باب الخطبة بعد صلاة الكسوف (مر)            | ٣٣٩              |
| ٥٥ - الشريد بن سويد صحابي                                   | .. باب استحباب البياض في الكفن (مر)           | ٤٠٢              |
| حدث في باب ما يكره من الجلوس (مر)                           | .. .. (مر)                                    | ٤٠٣              |
| ٥٦ - الشعبي تابعي امام مشهور فقيه (٢)                       | ٥٢ - سهل بن ابى حشمة صحابي صغير               |                  |
| حدث في باب ما روى في صلاة المأموم                           | حدث في باب كيفية صلاة الخوف في السفر (مر)     | ٢٥٣              |
| جالسا (مر)                                                  | .. .. (ث)                                     |                  |
| حرف الصاد                                                   | .. باب من قال تقوم الطائفة الثانية فيركعون    | ٢٥٤              |
| ٥٧ - صهيب بن سنان الرومي صحابي شهير                         | لا تقسمهم الركعة الباقية بعد - لام الامام (ث) |                  |
| حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره                     | ٥٣ - سهل بن سعد الساعدي                       | ٣٧٥              |
| من الصبر على جميع ما يصيبه من                               | حدث في باب ما جاء في فضل المشي الى            | ٦٣               |
| الامراض (مر)                                                | المسجد (مر)                                   |                  |
| حرف الطاء                                                   | .. باب ما جاء في مقام الامام (مر)             | ١٠٨              |
| ٥٨ - طارق بن شهاب رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه | .. باب الصلاة بامامين احدهما بعد الآخر (مر)   | ١١٢              |
| حدث في باب من تجب عليه الجمعة (م)                           | .. باب الصلاة بامر الوالي (مر)                | ١٢٢              |
| .. باب من لا تلزمه الجمعة (م)                               | .. .. (مر)                                    | ١٢٣              |
| ٥٩ - طلحة بن عبيد الله صحابي                                | .. باب مقام الامام في الخطبة (مر)             | ١٩٥              |
| احد العشرة المبشرة                                          | .. باب ما يستدل به على انه يدعو               | ٢١٠              |
| حدث في باب طوبى لمن طال عمره                                | في خطبته (مر)                                 |                  |
| وحسن عمله (مر)                                              | .. باب التغذية والقائلة بعد الجمعة (ث)        | ٢٤١              |
|                                                             | .. باب ما روى في انتظار العصر بعد الجمعة (مر) | ..               |

| الاسماء والابواب                                                | ١٠٠٠ | الاسماء والابواب                                     | ١٠٠٠ |
|-----------------------------------------------------------------|------|------------------------------------------------------|------|
| حدث في باب كيفية صلاة شدة الخوف (مر)                            | ٢٥٦  | ٦٠ - ﴿ طلق بن علي له وفادة ﴾                         | ٣٦   |
| ٦٧ - ﴿ عبدالله بن بسر (٢) له ولا ييه صحبة ﴾                     |      | حدث في باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتراه (مر) |      |
| حدث في باب لا يتخطى رقاب الناس (مر)                             | ٢٣١  | حرف العين                                            |      |
| باب الدنوم من الامام عند الخطبة والصلاة                         | ٢٣٨  | ٦١ - ﴿ عامر بن ربيعة صحابي مشهور ﴾                   |      |
| في المقصورة (ث)                                                 |      | حدث في باب اهالة التراب في القبر بالمساحي            | ٤١٠  |
| باب الغد والى العيدين (مر)                                      | ٢٨٢  | و بالايدي (مر)                                       |      |
| باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله (مر)                            | ٣٧١  | ٦٢ - ﴿ عامر صحابي (١) ﴾                              |      |
| ٦٨ - ﴿ عبدالله بن جرأد (٣) ﴾                                    |      | حدث في باب ما يستحب من الارتداء ببرد (مر)            | ٢٤٧  |
| روى في باب الدعاء في الاستسقاء (مر)                             | ٣٥٦  | ٦٣ - ﴿ عائذ بن عمرو من اصحاب الشجرة ﴾                |      |
| ٦٩ - ﴿ عبدالله بن حبشي صحابي له حديث ﴾                          |      | حدث في باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتراه (ث)  | ٣٦   |
| حدث في باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود (مر)              | ٩    | ٦٤ - ﴿ عبادة بن الصامت احد النقباء بدرى ﴾            |      |
| ٧٠ - ﴿ عبدالله بن حنظلة الغسيل ﴾                                |      | حدث في باب ما يقول اذا قام من الليل                  | ٥    |
| حدث في باب امامة القوم لا سلطان فيهم                            | ١٢٦  | يتجدد (مر)                                           |      |
| وم في بيت احدهم (مر)                                            |      | باب قول الناس في العيد تقبل الله منا ومنك (مر)       | ٣٢٠  |
| ٧١ - ﴿ عبدالله بن الزبير صحابي مشهور ﴾                          |      | باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر             | ٣٦٦  |
| حدث في باب من فتر عن قيام الليل فصولي                           | ١٩   | كفر يباح به دمه (مر)                                 |      |
| ما بين المغرب والعشاء (ث)                                       |      | باب من استحب فيه الحسيرة وما صبح غزله ثم نسج (مر)    | ٤٠٣  |
| باب من جوز الصلاة دون الصف (مر)                                 | ١٢٦  | ٦٩ - ﴿ عبدالله بن الارقم صحابي معروف ﴾               |      |
| باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر واذا غدا الى صلاة العيدين (ث) | ٢٧٩  | حدث في باب ترك الجماعة بمذرا لاخبيين (مر)            | ٧٢   |
| باب ما يقول اذا سمع الرعد (ث)                                   | ٣٦٢  | ٦٦ - ﴿ عبدالله بن انيس صحابي ﴾                       |      |
| ٧٢ - ﴿ عبدالله بن زيد بن عاصم ﴾                                 |      | حدث في حجة من زعم ان الانصات                         | ٢٢٢  |
| المباذني صحابي                                                  |      | للإمام اختيار (مر)                                   |      |
| حدث في باب الامام يخرج الى المصلي اذا اراد ان يستسقي بصلاة (مر) | ٣٤٤  |                                                      |      |

| ٢٠<br>الاسماء والابواب                      | ٢٠<br>الاسماء والابواب                      | ٢٠<br>الاسماء والابواب | ٢٠<br>الاسماء والابواب |
|---------------------------------------------|---------------------------------------------|------------------------|------------------------|
| حدث في باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين | حدث في باب الدليل على ان السنة في صلاة      | ٣٤٧                    |                        |
| المغرب والعشاء (ث)                          | الاستسقاء السنة في صلاة العيدين (مر)        |                        |                        |
| باب الوتر بركعة واحدة (مر)                  | باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا        | ٣٤٩                    |                        |
| باب الوتر بركعة واحدة (مر)                  | او خطب قبل الصلاة (مر)                      |                        |                        |
| باب الوتر بركعة واحدة (مر)                  | باب الدعاء في الاستسقاء قائماً (مر)         |                        |                        |
| باب من او تر بخمس او ثلاث                   | باب استقبال القبلة اذا اجتهد في الدعاء (مر) | ٣٥٠                    |                        |
| لا يجلس الخ (مر)                            | باب تحويل الرءاء في الاستسقاء (مر)          |                        |                        |
| باب من قال لا ينقض القائم من الليل          | باب وقت تحويل الرءاء (مر)                   |                        |                        |
| وتره (ث)                                    | باب كيفية تحويل الرءاء (مر)                 |                        |                        |
| باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة (مر)       | باب .. .. (مر)                              | ٣٥١                    |                        |
| باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر          | ٧٣ - عبد الله بن السائب الخزومي             |                        |                        |
| بعد الفاتحة (مر)                            | له ولا يبه صحبة                             |                        |                        |
| باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي            | حدث في باب الاستماع للخطبة في               | ٣٥١                    |                        |
| الفجر (مر)                                  | العيدين (مر)                                |                        |                        |
| باب ماجاء في صلاة التيسيع (مر)              | ٧٤ - عبد الله بن عباس حبر الامة             |                        |                        |
| باب صلاة النافلة جماعة (مر)                 | واحد العبادة من فقهاء الصحابة               |                        |                        |
| باب ماجاء من التشديد في ترك الجماعة         | حدث في باب ما يقول اذا قام من الليل         | ٤                      |                        |
| من غير عذر (مر)                             | يتعجد (مر)                                  |                        |                        |
| باب ترك الجماعة بعذر المرض والخوف (مر)      | باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه      | ٧                      |                        |
| باب ما روى في صلاة الماموم قائماً وان       | وسلم (مر)                                   |                        |                        |
| صلى الامام جالساً (مر)                      | باب .. .. (مر)                              | ٨                      |                        |
| باب الصبي ياتم برجل (مر)                    | باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع      | ١١                     |                        |
| باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال (مر)       | والخفض (مر)                                 |                        |                        |
| باب ما يستدل به على منع الماموم من          | باب ترتيب القراءة (ث)                       | ١٣                     |                        |
| الوقوف بين يدي الامام (مر)                  | باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين        | ١٩                     |                        |
| باب اقامة الصفوف و تسويتها (مر)             | المغرب والعشاء (ث)                          |                        |                        |

| الاصناف | الاسماء و الابواب                           | الاصناف | الاسماء و الابواب                          |
|---------|---------------------------------------------|---------|--------------------------------------------|
| ١٠٧     | حدث في باب من جواز الصلاة دون الصف (مر)     | ١٦٦     | حدث في باب الجمع في المطربين الصلاتين (مر) |
| ١١٠     | باب صلاة المأموم في المسجد اوعلى ظهره       | ١٦٧     | .. .. (مر)                                 |
|         | اوفي رحبته (ث)                              | ١٦٨     | .. .. (مر)                                 |
| ١٣١     | باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن (ث)       | ١٦٩     | باب ان الجمع من غير عذر من الكبار (مر)     |
| ١٣٥     | باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون            | ١٧١     | باب التشديد على من تخلف عن الجمعة الخ (مر) |
|         | معصية (مر)                                  | ١٧٢     | .. .. (مر)                                 |
| ١٣٧     | باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة (ث)      | ١٧٤     | وجوب الجمعة على من كان خارج المصر (مر)     |
| ..      | باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة (ث)   | ..      | .. .. (ث)                                  |
| ..      | .. .. (مر)                                  | ١٧٦     | باب العدد الذين اذا كانوا في قرية وجبت     |
| ١٣٩     | باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل        |         | عليهم الجمعة (مر)                          |
|         | من ثلاثة ايام (مر)                          | ١٨٠     | باب ما يستدل به على ان عدد الاربعة         |
| ١٤٩     | باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا ما لم يبلغ |         | له تاثير فيما يقصده الجماعة (مر)           |
|         | مقامه (مر)                                  | ١٨٥     | باب ترك اتيان الجمعة لخوف                  |
| ١٥٠     | .. .. (مر)                                  |         | او مرض (مر)                                |
| ١٥١     | .. .. (مر)                                  | ..      | باب ترك اتيان الجمعة بمذرة المطر او الطين  |
| ١٥٢     | باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثا (مر)   |         | والدحض (مر)                                |
| ١٥٣     | باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر         | ١٨٧     | باب من قال لا تجب الجمعة عن سفر (مر)       |
|         | ما لم يجمع مكثا (مر)                        | ١٨٩     | باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة      |
| ١٥٤     | .. .. (مر)                                  |         | على الاختيار (مر)                          |
| ١٥٥     | باب المسافر ينتهي الى الموضع الذي يريد      | ٢٠٠     | باب القراءة في صلاة الجمعة (مر)            |
|         | المقام به (ث)                               | ٢٠١     | باب القراءة في صلاة الفجر من               |
| ١٥٦     | .. .. (ث)                                   |         | يوم الجمعة (مر)                            |
| ١٥٨     | باب تطوع المسافر                            | ٢٠٥     | باب الامام يامر الناس بالجلوس عند          |
| ١٦٣     | باب الجمع بين الصلاتين في السفر (مر)        |         | استوائه على المنبر (مر)                    |
| ١٦٤     | .. .. (مر)                                  | ٢١٤     | باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (مر)          |
| ..      | .. .. (ث)                                   | ٢١٧     | باب ما يكره من الكلام في الخطبة (مر)       |
| ١٦٥     | .. .. (ث)                                   | ٢٢٥     | باب من لم ير الجمعة تجزى خلف الغلام        |

| الاسماء      | الاسماء و الابواب                   | الاسماء و الابواب                           |
|--------------|-------------------------------------|---------------------------------------------|
| لم يحتمل (ث) | الظهر من يوم النحر الخ (مر)         | حدث في باب السنة في التنظيف يوم الجمعة (مر) |
| ٢٤٢          | باب من قال يكبر في الاضحية الخ (ث)  | باب خير ثيابكم البيض (مر)                   |
| ٢٤٥          | باب من استحب ان يتدى بالتكبير       | باب المذور يضع السلاح (ث)                   |
| ٢٥٥          | خلف صلاة الصبح من يوم عرفة (ث)      | باب العدو يكون وجاه القبلة (مر)             |
| ٢٥٨          | باب كيف التكبير (ث)                 | باب من قال صلى بكل طائفة ركعة               |
| ٢٥٩          | باب كيف يصلي في الخسوف (مر)         | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف               |
| ٢٦٢          | باب من قال صلى بكل طائفة ركعة       | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف               |
| ٢٦٣          | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف       | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف               |
| ٢٧٠          | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف       | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف               |
| ٢٧٨          | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف       | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف               |
| ٢٨٤          | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف       | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف               |
| ٢٨٩          | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف       | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف               |
| ٢٩٥          | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف       | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف               |
| ٢٩٦          | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف       | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف               |
| ٢٩٧          | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف       | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف               |
| ٢٩٩          | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف       | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف               |
| ٣٠٠          | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف       | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف               |
| ٣٠٢          | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف       | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف               |
| ٣٠٤          | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف       | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف               |
| ٣٠٧          | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف       | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف               |
| ٣١٢          | باب من قال يكبر في الاضحية خلف صلاة | باب من قال يكبر في الاضحية خلف صلاة         |

| الاصحاح | الابواب والمضامين                                                            | الاصحاح | الابواب والمضامين                                                       |
|---------|------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------------------------------------------------------------|
| ٣٥٨     | حدث في باب كراهية الاستمطار بالانواء (مر)                                    | ٤١٠     | حدث في باب اهاالة التراب في القبر بالمساحي وبالايدى (ث)                 |
| ٣٦٣     | .. باب الاشارة الى المطر (مر)                                                | ٧٥      | .. ﴿عبدالله بن عدى الانصارى صحابى﴾ (ث)                                  |
| ..      | .. باب كثرة المطر وقلته (ث)                                                  | ٣٦٧     | .. حدث في باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه (مر) |
| ٣٦٤     | .. باب اى ريح يكون بها المطر (مر)                                            | ٧٦      | .. ﴿عبدالله بن عمر من كبار الصحابة﴾ (مر)                                |
| ٣٦٨     | .. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل الخ (مر)                    | ..      | .. واحد العبادة                                                         |
| ٣٧٠     | .. باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر (ث)                       | ١٠      | .. حدث في باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود (ث)                    |
| ..      | .. .. (مر)                                                                   | ..      | .. .. (مر)                                                              |
| ٣٨٢     | .. باب ما يستحب من تسليمة المريض (مر)                                        | ..      | .. .. (مر)                                                              |
| ٣٨٥     | .. باب ما يستحب من وضع شئ على بطنه (ث)                                       | ٢١      | .. باب الوتر بركة واحدة (مر)                                            |
| ٣٩٠     | .. باب المحرم يموت (مر)                                                      | ٢٢      | .. .. (مر)                                                              |
| ٣٩١     | .. .. (مر)                                                                   | ٢٣      | .. .. (مر)                                                              |
| ٣٩٢     | .. .. (مر)                                                                   | ٢٦      | .. .. (ث)                                                               |
| ٣٩٣     | .. .. (مر)                                                                   | ..      | .. .. (مر)                                                              |
| ٣٩٤     | .. .. (ث)                                                                    | ٢٧      | .. .. (ث)                                                               |
| ..      | .. .. (مر)                                                                   | ٢٨      | .. باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس الخ (ث)                             |
| ٣٩٨     | .. باب المسلم يغسل ذا قرابته من الميركين (ث)                                 | ٣٤      | .. باب من قال يجعل آخر صلاته وترا وان الركعتين بعدها تركتا (مر)         |
| ..      | .. باب من لم ير الغسل من غسل الميت (ث)                                       | ٣٦      | .. باب الاختيار في وقت الوتر (مر)                                       |
| ٤٠٠     | .. باب ذكر الخبر الذى يخالف ما رويناه في كف رسول الله صلى الله عليه وسلم (ث) | ٤٣      | .. باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد الفاتحة (مر)                  |
| ٤٠٤     | .. باب الخيوط للميت (مر)                                                     | ٤٨      | .. باب ذكر خبر جامع لاعدادها (مر)                                       |
| ٤٠٧     | .. باب السنة في اللحد (ث)                                                    | ٥٩      | .. باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر (ث)                  |
| ٤٠٨     | .. .. (مر)                                                                   | ..      | .. باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)                                  |
| ..      | .. باب ما روى في قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)                     | ..      | ..                                                                      |



| ١٠<br>الاسماء و الابواب                   | ٢٠<br>الاسماء و الابواب | ٣٠<br>الاسماء و الابواب                     |
|-------------------------------------------|-------------------------|---------------------------------------------|
| حدث في باب فضل المساجد و فضل عمارتها      | ١٢٦                     | حدث في باب الامام المسافر يؤم المقيمين (مر) |
| بالصلاة فيها                              | (مر)                    | ١٢٧ باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر     |
| باب ترك الجماعة بعذر المطر الخ            | (مر)                    | معصية (مر)                                  |
| باب ترك الجماعة بحضرة الطعام              | (مر)                    | ١٢٨ باب ارتفاع الكراهية اذا كان اكثرهم به   |
| باب ترك الجماعة بحضرة الطعام              | (مر)                    | راضين (مر)                                  |
| باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت           | (مر)                    | ١٣١ باب خير مساجد النساء قمر بيوتهن (مر)    |
| وقد اخذ حاجته من الطعام                   | (ث)                     | ١٣٢ باب الاختيار للزوج اذا استأذنت امرأته   |
| باب ما جاء في منع من اكل ثوبا او بصلا     | ١٣٦                     | الى المسجد ان لا يمنعها (مر)                |
| او كرانا من ان ياتي المسجد                | (مر)                    | باب رخصة القصر في كل سفر                    |
| باب من تجب عليه الصلاة                    | (مر)                    | لا يكون معصية (مر)                          |
| باب ما على الآباء و الامهات من            | ١٣٧                     | باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة (ث)      |
| تعليم الصبيان                             | (ث)                     | باب السفر الذي لا تقصر في مثله              |
| باب امامة الموالى (في آثار المهاجرين) (ث) | ١٣٨                     | الصلاة (ث)                                  |
| باب اجعلوا انتمسكم خياركم                 | (مر)                    | باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل        |
| باب لا ياتم مسلم بكافر                    | (مر)                    | من ثلاثة ايام (مر)                          |
| باب اقامة الصفوف وتسويتها                 | (مر)                    | باب كراهية ترك التقصير و المسح على          |
| باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم    | ١١٨                     | الخفين الخ (مر)                             |
| في الصلاة المكتوبة                        | (مر)                    | باب من اجمع الإقامة مطلقا بوضع اتم (ث)      |
| باب البيان انما قيل يؤمهم اقرؤهم          | (مر)                    | باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا            |
| باب من قال يؤمهم ذو نسب اذا استنوا        | ١٢١                     | ما لم يبلغ مقامه (مر)                       |
| في القراءة والفقهاء                       | (مر)                    | باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثا (ث)    |
| باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله            | (ث)                     | باب القيام في الفريضة (مر)                  |
| باب الصلاة بغير امر الوالى                | (ث)                     | باب المسافر يصلي بالمسافرين والمقيمين (ث)   |
| باب الامام الراتب اولى من الزائر          | (ث)                     | باب المقيم يصلي بالمسافرين والمقيمين (ث)    |
|                                           |                         | باب التخفيف في ترك التطوع في السفر (مر)     |
|                                           |                         | (ث)                                         |

| الاسماء والابواب                           | الاصناف | الاسماء والابواب                         | الاصناف |
|--------------------------------------------|---------|------------------------------------------|---------|
| حدث في باب التخفيف في ترك الجماعة في       | ١٥٨     | السفر عند وجود المطر                     | (مر)    |
| حدث في باب الامام يجلس على المنبر حتى      | ٢٠٥     | باب الجمع بين الصلاتين في السفر          | (مر)    |
| يفرغ المؤذن عن الاذان ثم يقوم فيخطب (مر)   |         | ..                                       | ..      |
| باب اذا حصر الامام لقن                     | ٢١٢     | ..                                       | ..      |
| ..                                         | ..      | ..                                       | ..      |
| ..                                         | ..      | ..                                       | ..      |
| باب الر جل يقيم الر جل من مجلسه            | ٢٣٢     | ..                                       | ..      |
| يوم الجمعة                                 | (مر)    | ..                                       | ..      |
| ..                                         | ..      | باب التشديد على من تخلف عن الجمعة        | (مر)    |
| ..                                         | ٢٣٣     | ..                                       | ..      |
| باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه              | ..      | ..                                       | ..      |
| ..                                         | ..      | باب من اتى الجمعة من ابعد اختيارا        | (ث)     |
| باب الاحتباء والامام على المنبر            | ٢٣٥     | ..                                       | ..      |
| ..                                         | ..      | باب العدد الذين اذا كانوا في قرية        | ..      |
| باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة (مر) | ..      | وجبت عليهم الجمعة                        | (ث)     |
| باب النعاس في المسجد يوم الجمعة            | ٢٣٧     | ..                                       | ..      |
| ..                                         | ..      | باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه       | ..      |
| باب الصلاة بعد الجمعة                      | ٢٣٩     | في الزحام                                | (مر)    |
| باب الامام ينصرف الى منزله فيركع فيه (مر)  | ٢٤٠     | ..                                       | ..      |
| باب الماموم يركع في المسجد فيتحول          | ..      | باب من لا تلزمه الجمعة                   | (مر)    |
| عن مقامه او يفصل بينهما بكلام              | ..      | ..                                       | ..      |
| ..                                         | ..      | ..                                       | ..      |
| ..                                         | ٢٤١     | باب ترك اتيان الجمعة لخوف او مرض         | (ث)     |
| ..                                         | ..      | ..                                       | ..      |
| باب السنة في التنظيف يوم الجمعة            | ٢٤٤     | باب السنة لمن اراد الجمعة ان يغتسل       | (مر)    |
| ..                                         | ..      | ..                                       | ..      |
| ..                                         | ..      | باب مقام الامام في الخطبة                | (مر)    |
| باب كيف يستجمر للجمعة                      | ..      | ..                                       | ..      |
| ..                                         | ..      | باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب         | ..      |
| باب كيفية صلاة شدة الخوف                   | ٢٥٥     | صلى ظهرا اربعا                           | (مر)    |
| ..                                         | ..      | ..                                       | ..      |
| ..                                         | ٢٥٦     | باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم          | ..      |
| باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين           | ٢٦٠     | ويجلس بينهما جاسة خفيفة                  | (مر)    |
| ثم يقضون الركعة الاخرى بعد سلام            | ..      | ..                                       | ..      |
| الامام                                     | ..      | باب يحول الناس وجوههم الى الامام         | ..      |
| ..                                         | ..      | ويسمعون الذكر                            | (ث)     |
| باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله        | ٢٧٧     | ..                                       | ..      |
| عليه وسلم يستعملونه في رحالهم              | ..      | باب من ادرك ركعة من الجمعة               | (ث)     |
| ..                                         | ..      | ..                                       | ..      |
| ..                                         | ..      | باب الامام يسلم على الناس اذا صعد المنبر | ..      |
| ..                                         | ..      | ..                                       | ..      |

| الاسماء والابواب                                | ٢٧٨ | الاسماء والابواب                           | ٢٧٨ |
|-------------------------------------------------|-----|--------------------------------------------|-----|
| حدث في باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم       | ٣٩٩ | حدث في باب غسل العيدين (ث)                 | ٢٧٨ |
| امرأة (ث)                                       | ٣٩٩ | باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر واذا غدا | ٢٧٩ |
| باب جواز التكفين في القميص (مر)                 | ٤٠٢ | الى صلاة العيدين (ث)                       | ٢٨٠ |
| باب الكافور والمسك للحنوط (ث)                   | ٤٠٦ | باب الزينة للعيد (ث)                       | ٢٨١ |
| باب ماجاء في استقبال القبلة بالموتى (مر)        | ٤٠٩ | باب المشى الى العيدين (مر)                 | ٢٨٤ |
| ٧٧ - عبد الله بن عمرو بن العاص                  |     | باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام    | ٢٨٤ |
| صحابي احد العبادلة من فقهاء الصحابة             |     | يوم العيد (مر)                             | ٢٨٥ |
| باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر (مر)        | ٣   | باب رفع اليدين في تكبير العيد (مر)         | ٢٩٣ |
| باب مايكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه (مر) | ١٤  | باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة (مر)           | ٢٩٦ |
| باب القصد في العبادة والجهد في المداومة (مر)    | ١٦  | باب الامام لا يصلي قبل العيد وبعده         | ٣٠٢ |
| باب ماجاء في صلاة التسبيح (ث)                   | ٥٢  | في المصلي (مر)                             | ٣٠٨ |
| باب ماجاء في صلاة التسبيح (ث)                   | ٥٢  | باب خروج الصبيان الى العيد (ث)             | ٣٠٩ |
| باب ماجاء فيمن ام قوما وهم له                   | ١٢٨ | باب الاتيان من طريق غير الطريق التي        | ٣١٢ |
| كارهون (مر)                                     | ١٢٨ | غدا منها (مر)                              | ٣١٣ |
| وجوب الجمعة على من كان خارج المصير (مر)         | ١٧٣ | باب من قال يكبر في الاضحية الخ (ث)         | ٣١٣ |
| باب من اتى الجمعة من ابعد اختياراً (ث)          | ١٧٥ | باب من استحب ان يتدى بالتكبير خلف          | ٣١٣ |
| باب الانصات للخطبة (مر)                         | ٢١٩ | صلاة الصبح من يوم عرفة (مر)                | ٣٣٧ |
| باب فضل التكبير الى الجمعة (مر)                 | ٢٢٧ | باب الصلاة في خسوف القمر (مر)              | ٣٥٢ |
| باب لا يخطي رقاب الناس (مر)                     | ٢٣١ | باب الاستسقاء بمن ترجى بركة دعائه (مر)     | ٣٦٢ |
| باب مايستحب من ثياب الخبيرة (مر)                | ٢٤٥ | باب ما يقول اذا سمع الرعد (مر)             | ٣٦٧ |
| باب من له ان يصلي صلاة الخوف (مر)               | ٢٦٥ | باب مايستدل به على ان المراد بهذا الكفر    | ٣٦٩ |
| باب الامر بان ينادى الصلاة                      | ٣٢٠ | كفر يباح به دمه (مر)                       | ٣٦٩ |
| جامعة (مر)                                      | ٣٢٠ | باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من        | ٣٦٩ |
| باب كيف يصلي في الخسوف (مر)                     | ٣٢٣ | قصر الامل الخ (مر)                         | ٣٦٩ |
| باب كيف يصلي في الخسوف (مر)                     | ٣٢٣ |                                            |     |
| باب كيف يصلي في الخسوف (مر)                     | ٣٢٤ |                                            |     |

| الاسماء والابواب                                   | ١٠٤ | الاسماء والابواب                          | ١٠٤ |
|----------------------------------------------------|-----|-------------------------------------------|-----|
| حدث في باب كراهية الصف بين السوارى (ث)             | ١٠٤ | ٧٨ - عبد الله بن مسعود                    | ١٠٤ |
| .. باب الامام يؤخر الصلاة والقوم                   | ١٢٤ | من كبار العلماء من الصحابة                | ١٢٤ |
| لا يخشونه (مر)                                     | ١٢٦ | حدث في باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله  | ٨   |
| .. باب الامام الراتب اولى من الزائر (ث)            | ١٢٦ | عليه وسلم (مر)                            | ٨   |
| .. باب السمع والطاعة للامام ما لم يامر بمصيبة (مر) | ١٢٧ | .. باب من استحب الاكثار من الركوع         | ٩   |
| .. باب خير مساجد النساء قمر بيوتهن (مر)            | ١٣١ | والسجود (مر)                              | ٩   |
| .. .. (ث)                                          | ..  | .. باب ترتيل القراءة (ث)                  | ١٣  |
| .. باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة (ث)       | ١٣٧ | .. باب من نام على غير نية ان يقوم         | ١٥  |
| .. باب من ترك القصر في السفر غير رغبة              | ١٤٣ | حتى اصبح (مر)                             | ١٥  |
| عن السنة (مر)                                      | ..  | .. باب القصد في العبادة والجهد            | ١٩  |
| .. .. (ث)                                          | ١٤٤ | في المداومة (ث)                           | ١٩  |
| .. باب التشديد على من تخلف عن الجمعة (مر)          | ١٧٢ | .. باب من اوتر بثلاث موصولات              | ٣١  |
| .. باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين             | ١٨٠ | بتشهدتين وتسليم (ث)                       | ٣١  |
| له تاثير فيما يقصده الجماعة (مر)                   | ..  | .. باب من قال يقنت في الوتر قبل           | ٤١  |
| .. باب من لا الجمعة عليه اذا شهد بها صلاها         | ١٨٦ | الركوع (مر)                               | ٤١  |
| ركعتين (ث)                                         | ..  | .. باب رفع اليدين في القنوت (ث)           | ..  |
| .. باب من ادرك ركعة من الجمعة (ث)                  | ٢٠٤ | .. باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب    | ٤٣  |
| .. باب ما يستحب من القصد في الكلام                 | ٢٠٨ | بعد الفاتحة (مر)                          | ٤٣  |
| وترك التطويل (ث)                                   | ..  | .. باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة   | ٥٦  |
| .. باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (مر)               | ٢١٤ | من غير عذر (مر)                           | ٥٦  |
| .. .. (مر)                                         | ٢١٥ | .. .. (مر)                                | ٥٨  |
| .. باب فضل المشى الى الصلاة وترك                   | ٢٢٩ | .. باب من جمع في بيته (ث)                 | ٦٧  |
| الركوب اليها (ث)                                   | ..  | .. باب ما على الآباء والامهات من          | ٨٤  |
| .. باب من قال في هذا كبر بالطائفتين جميعا          | ٢٦١ | تعليم الصبيان (ث)                         | ٨٤  |
| ثم قضى كل طائفة ركعتيها الباقية مناوبة (مر)        | ..  | .. باب الرجال يأتون بالرجل ومعه           | ٩٧  |
| .. باب ذكر الخبر الذي روي في التكبير               | ٢٩١ | صبيان ونساء (مر)                          | ٩٧  |
| اربعا (ث)                                          | ..  | .. باب المأموم يخالف السنة في الموقف (مر) | ٩٨  |

| الاسماء و الابواب                       | الاسماء و الابواب                    | الاسماء و الابواب                     | الاسماء و الابواب                  |
|-----------------------------------------|--------------------------------------|---------------------------------------|------------------------------------|
| ٨٠ - ﴿عبد الرحمن بن ازهر﴾<br>صحابي صغير | حدث في باب يأتي بدعاء الافتتاح عقيب  | ٢٩٢                                   | تكميرة الافتتاح (ث)                |
| حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره | ٢٩٩                                  | باب للتكبير في الخطبة في العيد ين (ث) | ٣٧٤                                |
| من الصبر على جميع ما يصيبه من           | ٣١٤                                  | باب من استحب ان يتدبى بالكثير         | ٣١٤                                |
| الامراض (مر)                            | خلف صلاة الصبح من يوم عرفة (ث)       | ٣٢٤                                   | باب كيف يصلى في الخسوف (مر)        |
| ٨١ - ﴿عبد الرحمن بن الاسود﴾             | باب سنة الخسوف في المسجد الجامع (مر) | ٣٤١                                   | باب من استحب الفزع الى الصلاة      |
| ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم     | فرادى عند الظلمة والزلزلة (ث)        | ٣٤٣                                   | باب امام يستسقى للناس فيسقيهم الله |
| حدث في باب من قال يقصرا بدا             | باب كيف يعملون في شكره (مر)          | ٣٥٢                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| ما لم يجمع مكثا (ث)                     | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٣٦٣                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| ٨٢ - ﴿عبد الرحمن بن حرملة﴾              | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٣٦٤                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| روى في باب ما جاء من التشديد في ترك     | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٣٦٨                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| الجماعة من غير عذر (م)                  | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٣٧٢                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| ٨٣ - ﴿عبد الرحمن بن سمرة صحابي﴾         | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٣٧٩                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| حدث في باب من قال يقصرا بدا             | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٣٨٢                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| ما لم يجمع مكثا (ث)                     | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٣٨٢                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف (ث)      | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٣٩٧                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| باب من صلى في الخسوف ركعتين (مر)        | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٤٠٥                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| ٨٤ - ﴿عبد الرحمن بن شبل صحابي﴾          | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٣٧٩                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| حدث في باب الرجل يوطن مكانا في المسجد   | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٣٨٢                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| يصلى فيه (مر)                           | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٣٩٧                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| ٨٥ - ﴿عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب﴾    | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٤٠٥                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| روى في باب حجة من زعم ان الانصاف        | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٣٧٩                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| للإمام اختيار (م)                       | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٣٨٢                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| ٨٦ - ﴿عبد الرحمن بن عوف﴾                | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٣٩٧                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| احد العشرة المبشرة                      | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٤٠٥                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |
| حدث في باب ما رخص لله جال من            | باب كثر المطر وقتله (مر)             | ٣٧٩                                   | باب كثر المطر وقتله (مر)           |

| الاسماء و الابواب                        | ٢٠  | الاسماء و الابواب                              | ٢٠  |
|------------------------------------------|-----|------------------------------------------------|-----|
| (مر) ما بين المغرب والعشاء               |     | (ث) الحرير للحكة                               |     |
| ٩٢ - ﴿عقبان بن مالك الانصاري﴾            |     | حدث في باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء    | ٢٧٦ |
| صحابي مشهور                              |     | فيعلم نفسه بعلامه ( في اثر حمزة                |     |
| (مر) حدث في باب صلاة النافلة جماعة       | ٥٣  | (ث) ابن عبد المطلب                             |     |
| .. باب ترك الجماعة بعذر المطراخ          | ٧١  | .. باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرارامنه (مر)  | ٣٧٩ |
| (مر) .. باب امامة الاعمى                 | ٨٧  | .. باب الدليل على جواز التكفين في ثوب          | ٤٠١ |
| (مر) .. ..                               | ٨٨  | (ث) واحد                                       |     |
| (مر) .. باب الرجلين يأتان برجل           | ٩٦  | ٨٧ - ﴿عبد الكريم البكاء﴾                       |     |
| ٩٣ - ﴿عثمان بن ابى العاص صحابي شهير﴾     |     | روى في باب الصلاة خلف من لا يحمد فمله (ث)      | ١٢٢ |
| حدث في باب ما على الامام من التخفيف (مر) | ١١٦ | ٨٨ - ﴿عبد الملك بن الربيع بن سبرة﴾             |     |
| .. باب الرجل يعصى لنفسه فيطيل ماشاء (مر) | ١١٨ | عن ابيه عن جده (١)                             |     |
| ٩٤ - ﴿عثمان بن عفان﴾                     |     | روى في باب ما على الآباء والامهات من           | ٨٣  |
| ( خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم )   |     | تعليم للصبيان (مر)                             |     |
| حدث في باب الوتر بركة واحدة (ث)          | ٢٤  | ٨٩ - ﴿عبيد الله بن عبد الله بن عتبة﴾           |     |
| .. باب ماجاء في فضل صلاة الجماعة (مر)    | ٦١  | ابن مسعود تابهي                                |     |
| .. باب الصلاة بغير امر الوالى (ث)        | ١٢٤ | روى في باب المدد الذين اذا كانوا في قرية       | ١٧٨ |
| .. باب السفر الذى لا تقصر في مثله        | ١٣٧ | وجبت عليهم الجمعة (ط)                          |     |
| (ث) الصلاة                               |     | .. باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر الخ (م) | ٢٩٩ |
| .. باب من ترك القصر في السفر غير رغبة    | ١٤٤ | .. باب التكبير في الخطبة في العيدين (م)        | ..  |
| (ث) عن السنة                             |     | ٩٠ - ﴿عبيد بن خالد صحابي﴾                      |     |
| .. باب اذا حصر الامام لقن (ث)            | ٢١٢ | حدث في باب طوبى لمن طال عمره                   | ٣٧١ |
| .. باب الانصات للخطبة وان لم يسمعها (ث)  | ٢٢٠ | وحسن عمله (مر)                                 |     |
| .. باب من تكون خلقه الجمعة من امير       | ٢٢٥ | .. باب موت الفجأة (مر)                         | ٣٧٨ |
| (ث) وما مور                              |     | .. ..                                          | ..  |
| (ث) .. باب اجتماع العيدين                | ٣١٨ | ٩١ - ﴿عبيد مولى رسول الله﴾                     |     |
| (ث) .. باب كيف يصلي في الخسوف            | ٣٢٤ | صلى الله عليه وسلم                             |     |
| (ث) .. باب المحرم يموت                   | ٣٩٤ | حدث في باب من فتر عن صلاة الليل فصلى           | ٢٠  |

| الاصناف | الابواب والمضامين                                                                                   | الاصناف | الابواب والمضامين                                                                                                               |
|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٩٨     | ٩٥- ﴿عدي بن ثابت﴾<br>روى في باب يحول الناس وجوههم الى الامام<br>ويسمعون الذكر (في آثار الصحابة) (ث) | ١٣      | ١٠٠- ﴿عقبة بن عامر الجهني﴾<br>صحابي مشهور<br>حدث في باب من جهر بها اذا كان من حوله<br>لا يتأذى بقراءته (مر)                     |
| ٢١٦     | ٩٦- ﴿عدي بن حاتم صحابي شهير﴾<br>حدث في باب ما يكره من الكلام<br>في الخطبة (مر)                      | ٦٣      | ١٠٠- باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد (مر)                                                                                    |
| ١٠٢     | ٩٧- ﴿العرباض بن سارية﴾<br>كان من اهل الصفة<br>حدث في باب فضل الصف الاول (مر)                        | ١٢٧     | ١٠٠- باب كراهية الامامة (مر)                                                                                                    |
| ١١١     | ٩٨- ﴿عروة بن الزبير تابعي﴾<br>روى في باب المأموم يصلي خارج المسجد<br>بصلاة الامام الخ (ط)           | ٢٢٥     | حدث في باب من تكون خلقه الجمعة من لمير<br>وما مور (مر)                                                                          |
| ١٦٨     | ١٠٠- باب الجمع في المطر بين الصلاتين (ط)                                                            | ٢٧٥     | ١٠٠- باب الرخصة للنساء في لبس الحرير<br>والديباج واقتراشهما والتحل بالذهب (مر)                                                  |
| ٢٣٤     | ١٠٠- باب الرجل يقوم من مجلسه الخ (م)                                                                | ٢٨٠     | ١٠١- ﴿علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب﴾<br>تابعي عابد فقيه<br>روى في باب من فتر عن قيام الليل فصلي ما بين<br>المغرب والمشاء (ط) |
| ٣٢٢     | ١٠٠- باب كيف يصلي في الخسوف (م)                                                                     | ٤٠٠     | ١٠١- باب الزينة للعبد (١) (م)                                                                                                   |
| ٣٦٢     | ١٠٠- باب الاشارة الى المطر (م)                                                                      | ٤٠٠     | ١٠١- باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في<br>كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم (تقط)                                             |
| ٢٩      | ٩٩- ﴿عطاء بن ابي رباح﴾<br>روى في باب من اوتر بخمس او ثلاث<br>لا يجلس الخ (ط)                        | ١٠٥     | ١٠٢- ﴿علي بن شيبان السهمي صحابي﴾<br>حدث في باب كراهية الوقوف خلف<br>الصف وحده (مر)                                              |
| ٨٦      | ١٠٠- باب الفريضة خلف من يصلي النافلة (ط)                                                            | ٢٠٣     | ١٠٣- ﴿علي بن ابي طالب خليفة رسول الله﴾<br>صلى الله عليه وسلم<br>حدث في باب من قال لا يقض القائم من<br>الليل وتره (ث)            |
| ٨٧      | ١٠٠- باب الظهر خلف من يصلي المصير (ط)                                                               | ٣٧      | ١٠٣- باب من قال يثبت في الوتر بعد الركوع (ث)                                                                                    |
| ٩٠      | ١٠٠- باب اجعلوا ائمتكم خياركم (ط)                                                                   | ٤٢      | ١٠٣- باب ما يقول بعد الوتر (مر)                                                                                                 |
| ٢٠٦     | ١٠٠- باب الامام يعتمد على عصا او قوس<br>او ما اشبهها (م)                                            | ٥٠      | ١٠٣- باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى                                                                                     |
| ٢١٧     | ١٠٠- باب ما يكره من الدعاء لاحد بعينه او على<br>احد بعينه في الخطبة (ط)                             | ٥٠      | ١٠٣- باب الاستماع للخطبة في العيدين (م)                                                                                         |

| الاسماء | الاسماء و الابواب                         | الاسماء | الاسماء و الابواب                             |
|---------|-------------------------------------------|---------|-----------------------------------------------|
| ٥٠      | حدث في باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي  | ٢٩٥     | حدث في باب الجهر بالقراءة في العيدين (ث)      |
| ٥٧      | تسمى صلاة الزوال                          | ٣١٠     | باب الامام يأمر من يصلي بضعفة الناس           |
| ٧٨      | باب ماجاء من التشديد في ترك الجماعة       | ٣١١     | العيد في المسجد (ث)                           |
| ٨٣      | من غير عذر                                | ٣١٤     | باب من استحسب ان يتدى بالتكبير خلف            |
| ١١٤     | باب ما يؤمر به من اكل شيئا من ذلك         | ٣٣٠     | صلاة الصبح من يوم عرفة                        |
| ١٢٣     | ان يمتنه بالطبخ                           | ٣٤٣     | باب من اجاز ان يصلي في الخسوف                 |
| ١٤٦     | باب من تجب عليه الصلاة                    | ٣٨٣     | ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات (ث)             |
| ١٧٤     | باب الصلاة بامامين                        | ٣٨٠     | باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع       |
| ١٧٨     | باب الصلاة بغير امر الوالي                | ٣٨١     | والقيام (ث)                                   |
| ٢١٢     | باب لاية مصر الذي يريد السفر حتى يخرج     | ٣٨٨     | باب ما ينهى عنه من النظر الى عورة الميتم (مر) |
| ٢١٣     | من ييوت القرية                            | ٤٠٣     | باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل             |
| ٢٢٠     | باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر (ث) | ٤٠٥     | ما كان به من اذى (مر)                         |
| ٢٤٧     | باب العدد الذين اذا كانوا في قرية         | ٤١٠     | باب الرجل يغسل امرأته اذا ماتت (ث)            |
| ٢٧٤     | وجبت عليهم الجمعة                         | ٤١٠     | باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين (مر)    |
| ٢٧٦     | باب اذا حصر الامام لقن                    | ٤٠٨     | باب من كره ترك القصد فيه (مر)                 |
| ٢٧٨     | باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة         | ٤٠٩     | باب الكافور والمسك للحنوط (مر)                |
| ٢٨١     | وما يقيم وما ورد في لبس السواد            | ٤٠٩     | باب اهالة التراب في القبر بالمساحي            |
| ٢٨١     | باب نهى الرجال عن لبس الذهب               | ٤٠٩     | وبالايدي (ث)                                  |
| ٢٨١     | باب الرجل يبارز اذا طلبوا البراز          | ٤٠٩     | ١٠٤ - عمار بن ياسر صحابي جليل                 |
| ٢٨١     | باب ما ينهى عن المراكب                    | ٤٠٩     | حدث في باب ماجاء في مقام الامام (مر)          |
| ٢٨١     | باب غسل العيدين                           | ٤٠٨     | باب ما يستحب من القصد في الكلام               |
| ٢٨١     | باب الزينة لا يرد                         |         |                                               |
| ٢٨١     | باب المشي الى العيدين                     |         |                                               |



| الاسماء و الابواب                            | ٢٠<br>الاسماء و الابواب | الاسماء و الابواب                                | ٢٠<br>الاسماء و الابواب |
|----------------------------------------------|-------------------------|--------------------------------------------------|-------------------------|
| حدث في باب لا يقصر الذي يريد السفر           | ١٤٦ (مر)                | وترك التطويل                                     |                         |
| حتى يخرج من بيوت القرية (مر)                 |                         | حدث في باب الامام يقرأ على المنبر آية السجدة (ث) | ٢١٣                     |
| .. باب السفر في البحر كالسفر في البر (ث)     | ١٥٤                     | .. باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة             | ٢٤٦                     |
| .. باب المسافر يصلي بالمسافرين والمقيمين (ث) | ١٥٧                     | وما يعتم وما ورد في لبس السواد (ث)               |                         |
| .. باب ان الجمع من غير عذر من الكبراء (ث)    | ١٦٩                     | ١٠٥ - عمار بن روية صحابي                         |                         |
| .. باب الامام يمر بموضع لا تقام فيه الجمعة   | ١٨١                     | حدث في باب ما يستدل به على انه يدعو              | ٢١٠                     |
| مسافرا (مر)                                  |                         | في خطبته (مر)                                    |                         |
| .. باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه        | ١٨٢                     | ١٠٦ - عمر بن الخطاب خليفة رسول الله              |                         |
| في الزحام (مر)                               |                         | صلى الله عليه وسلم                               |                         |
| .. .. (ث)                                    | ١٨٣                     | حدث في باب الوتر بركة واحدة (ث)                  | ٢٤                      |
| .. باب من لا تلزمه الجمعة (مر)               | ١٨٤                     | .. باب من اوتر بخمس او ثلاث                      | ٢٩                      |
| .. .. (ث)                                    | ..                      | لا يجلس الخ (ث)                                  |                         |
| .. باب من قال لا تحبس الجمعة عن سفر (ث)      | ١٨٧                     | .. باب ما يوصى به من اكل شيئا من ذلك             | ٧٨                      |
| .. .. (مر)                                   | ..                      | ان يميت بالطبخ (مر)                              |                         |
| .. باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة     | ١٨٩                     | .. باب امامة الموالى (مر)                        | ٨٩                      |
| على الاختيار (مر)                            |                         | .. باب كراهية امامة الاعجمي والاحان (ث)          | ..                      |
| .. باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله    | ١٩٢                     | .. باب الرجلين يأتمان برجل (ث)                   | ٩٦                      |
| وبعدده حتى يخرج الامام (ث)                   |                         | .. باب الصلاة بامامين احدهما بعد الآخر (ث)       | ١١٣                     |
| .. .. (ث)                                    | ١٩٣                     | .. .. (ث)                                        | ١١٤                     |
| .. باب يحول الناس وجوههم الى الامام          | ١٩٩                     | .. باب الامام المسافر يؤم المقيمين (ث)           | ١٢٦                     |
| ويسمعون الذكر (ث)                            |                         | .. باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون              | ١٣٤                     |
| .. باب صلاة الجمعة ركعتان (ث)                | ..                      | معصية وان كان المسافر آمنا (مر)                  |                         |
| .. .. (مر)                                   | ٢٠٠                     | .. باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة (ث)        | ١٣٦                     |
| .. باب ما يستحب قراءته في الخطبة (ث)         | ٢١١                     | .. باب من ترك القصر في السفر غير رغبة            | ١٤١                     |
| .. باب الامام يقرأ على المنبر آية السجدة (ث) | ٢١٣                     | عن السنة (مر)                                    |                         |
| .. باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (ث)          | ٢١٥                     | .. باب اتمام المغرب في السفر والحضر وان          | ١٤٥                     |
| .. باب حجة من زعم ان الانصات للامام          | ٢٢٢                     | لا قصر فيها (مر)                                 |                         |

| ١٠<br>الاسماء والابواب                                                            | ٢٠<br>الاسماء والابواب                                                           | ٣٠<br>الاسماء والابواب |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|------------------------|
| اختيار (مر)                                                                       | ٣٥٢ حدث في باب الاستسقاء بمن ترجى بركة دعائه (مر)                                |                        |
| ٢٢٧ حدث في باب صفة المشى الى الجمعة (ث)                                           | ٣٥٩ .. باب ماجاء في السيل (ث)                                                    |                        |
| ٢٤١ .. باب السنة في اعداد الثياب الحسان للجمعة (مر)                               | ٣٨٦ .. باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن (ث)            |                        |
| ٢٦٦ .. باب ما ليس له لبسه واقتراشه (١) (مر)                                       | ١٠٧ - (عمر بن عبد العزيز من الخلفاء) الى اشدين                                   |                        |
| ٢٦٩ .. باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قزوقطن او كتان وكان القطن الغالب (مر) | ٩٠ روى في باب اجملوا ائمتكم خياركم (ط)                                           |                        |
| ٢٧٠ .. .. (مر)                                                                    | ١٦٩ .. باب الجمع في المطر بين الصلاتين (ط)                                       |                        |
| ٢٧١ .. .. (ث)                                                                     | ١٧٨ .. باب العدد الذين اذا كانوا في قرية وجبت عليهم الجمعة (ط)                   |                        |
| ٢٧٤ .. باب نهى الرجال عن لبس الذهب (ث)                                            | ٢١٧ .. باب ما يكره من الدعاء لاحد بعينه او على احد بعينه في الخطبة (ط)           |                        |
| ٢٧٥ .. باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والدياج واقتراشها والتحل بالذهب (مر)       | ٢٨٩ .. باب التكبير في صلاة العيدين (ط)                                           |                        |
| ٢٨٠ .. باب الزينة للعبد .. .. (ث)                                                 | ٣١٧ .. باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال (ط)                                     |                        |
| ٢٨١ .. .. (ث)                                                                     | ٣١٨ .. باب اجتماع العيدين (قط)                                                   |                        |
| ٢٩٣ .. باب رفع اليدين في تكبير العيد (ث)                                          | ٣١٩ .. باب قول الناس في العيد تقبل الله منا و مناك (ط)                           |                        |
| ٣٠٤ .. باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا (مر)                            | ١٠٨ - (عمر بن امية الضمرى) صحابي مشهور                                           |                        |
| ٣١٠ .. باب صلاة العيد في المسجد (مر)                                              | ٧٤ حدث في باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقدا خذ حاجته من الطعام (مر)           |                        |
| ٣١٢ .. باب من قال يكبر في الاضحى الخ (ث)                                          | ١٠٩ - (عمر بن حريث صحابي) ..                                                     |                        |
| ٣١٤ .. باب من استحب ان يتدى بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة (ث)               | ٢٤٦ حدث في باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة وما يعتم وما ورد في لبس الثياب (مر) |                        |
| ٣١٨ .. باب اجتماع العيدين (مر)                                                    | ٢٨١ .. باب الزينة للعبد (مر)                                                     |                        |
| ٣٤٢ .. باب لا يصلى جماعة عند شيء من الآيات غير الشمس والقمر (ث)                   | ١١٠ - (عمر بن سلمة صحابي صغير) ..                                                |                        |
| ٣٥١ .. باب ما يستحب من كثرة الاستغفار في خطبة الاستسقاء (ث)                       | ٩١ حدث في باب امامة الصبي الذي لم يبلغ (مر)                                      |                        |
| ٣٥٢ .. .. (ث)                                                                     |                                                                                  |                        |

| الاسماء و الابواب                                                          | الاسماء و الابواب                               | الاسماء و الابواب                                             | الاسماء و الابواب                               |
|----------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| لا يكون معصية (مر)                                                         | حدث في باب ما دل على جواز امامته في الصلاة (مر) | ٢٢٥                                                           | حدث في باب ما دل على جواز امامته في الصلاة (مر) |
| حدث في باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا ما لم يبلغ مقامه (مر)              | ١٥١                                             | ١١١ - ﴿عمر بن شبيب﴾                                           | ١١١ - ﴿عمر بن شبيب﴾                             |
| باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكثا (مر)                   | ١٥٣                                             | عن ابيه عن جده (١)                                            | عن ابيه عن جده (١)                              |
| باب القيام في الفريضة (مر)                                                 | ١٥٥                                             | حدث في باب ما على الآباء و الامهات من تعليم الصبيان (مر)      | ٨٤                                              |
| باب المسافر يصلي بالمسافر ين والمقيمين (مر)                                | ١٥٧                                             | باب ما على الامام من تميم الدعاء (٢) (م)                      | ١٣٠                                             |
| باب ما يكره للنساء من الطيب عند الخروج وما يشتهرن به (مر)                  | ٢٤٦                                             | باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر (مر)                    | ١٧٣                                             |
| باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قزوقطن او كتان وكان القطن الغلاب (مر) | ٢٧١                                             | باب فضل التكبير الى الجمعة (مر)                               | ٢٢٦                                             |
| باب الرخصة للرجال في لبس الخبز (مر)                                        | ٢٧١                                             | باب لا يفرق بين اثنين اذا لم يكن بينهما فرجة الا باذنهما (مر) | ٢٣٢                                             |
| ١١٥ - ﴿العلاء بن الحضرمي﴾ صحابي جليل                                       | ٢٧١                                             | باب من كره التحلق في المسجد اذا كانت الجماعة كثيرة (مر)       | ٢٣٤                                             |
| حدث في باب من اجمع اقامة اربع اتم (مر)                                     | ١٤٧                                             | باب ما يستحب من ثياب الخبرة (مر)                              | ٢٤٥                                             |
| ١١٦ - ﴿عمير بن قتادة له صحبة﴾                                              | ١٤٧                                             | باب التكبير في صلاة العيدين (مر)                              | ٢٨٥                                             |
| حدث في باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى (مر)                           | ٤٠٨                                             | باب الدعاء في الاستسقاء (مر)                                  | ٣٥٦                                             |
| حرف القاف                                                                  | ٤٠٨                                             | ١١٢ - ﴿عمر بن عيسى السلمي﴾ صحابي مشهور                        | ١١٢ - ﴿عمر بن عيسى السلمي﴾ صحابي مشهور          |
| ١١٧ - ﴿قباث بن اشيم صحابي معروف﴾                                           | ١١٧                                             | حدث في باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر (مر)               | ٤                                               |
| حدث في باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)                                 | ٦١                                              | ١١٣ - ﴿عمر بن عوف المزني صحابي﴾                               | ١١٣ - ﴿عمر بن عوف المزني صحابي﴾                 |
| ١١٨ - ﴿قبيصة الهلالي صحابي﴾                                                | ٦١                                              | حدث في باب التكبير في صلاة العيدين (٣) (مر)                   | ٢٨٦                                             |
| حدث في باب من صلى في الخسوف ركعتين (مر)                                    | ٣٣٤                                             | ١١٤ - ﴿سمران بن حصين صحابي﴾                                   | ١١٤ - ﴿سمران بن حصين صحابي﴾                     |
| ١١٩ - ﴿قتادة بن النعمان صحابي﴾ شهد بدرا                                    | ٣٣٤                                             | حدث في باب رخصة القصر في كل سفر (مر)                          | ١٣٥                                             |
| حدث في باب كم يكفي الرجل من قراءة القرآن (مر)                              | ٢١                                              |                                                               |                                                 |

| الاسماء و الابواب                                | (١) | الاسماء و الابواب                          | (٢) |
|--------------------------------------------------|-----|--------------------------------------------|-----|
| حدث في باب اذا استووا في الفقه والقراءة          | ١٢٠ | في ليلة (مر)                               |     |
| امهم اكبرهم سنا (مر)                             |     | ٣٦٤ .. باب اي ريح يكون بها المطر (مر)      |     |
| .. باب الامام الرايب اولى من الزائر (مر)         | ١٢٦ | ١٢٠- ﴿قرة بن اياس صحابي﴾                   |     |
| ١٢٦- ﴿مالك بن عبيدة بن مسافع الديلمي﴾            |     | ٧٨ حدث في باب ما يورثه من اكل شيئا من ذلك  |     |
| عن ابيه عن جده                                   |     | ان يميته بالطبخ (مر)                       |     |
| روى في باب استحباب الخروج بالضعفاء               | ٣٤٥ | ١٠٤ .. باب كراهية الصف بين السواري (مر)    |     |
| و الصبيان والعبيد والمجانز (مر)                  |     | ﴿حرف الكاف﴾                                |     |
| ١٢٧- ﴿مجاهد بن جبر تابعي﴾                        |     | ١٢١- ﴿كعب بن عجرة صحابي مشهور﴾             |     |
| روى في باب لا تحقيق عمن كان سفره                 | ١٥٦ | ٥٨ حدث في باب ما جاء من التشديد في ترك     |     |
| في معصية الله (ط)                                |     | الجماعة من غير عذر (مر)                    |     |
| .. باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي            | ٢٠٩ | ١٩٦ .. باب الخطبة قائما (ث)                |     |
| صلى الله عليه وسلم في الخطبة (م)                 |     | ٢٣٠ .. باب لا يشبك بين اصابعه اذا خرج      |     |
| ١٢٨- ﴿محمد بن علي بن الحسين بن علي﴾              |     | الى الصلاة (مر)                            |     |
| ابن ابي طالب المعروف لابامام الباقر              |     | ٢٣١ .. .. (مر)                             |     |
| روى في باب لا يزداد في القبر على اكثر من         | ٤١١ | ١٢٢- ﴿كعب بن مالك صحابي مشهور﴾             |     |
| تراه (م)                                         |     | ١٧٧ حدث في باب عدد الذين اذا كانوا في قرية |     |
| .. باب يرش الماء على القبر ووضع الحصاء عليه (قط) | ٠٠  | وجبت عليهم الجمعة (مر)                     |     |
| ١٢٩- ﴿محمد بن مسلم الزهري﴾                       |     | ١٢٣- ﴿كعب بن مرة صحابي (١)﴾                |     |
| تابعي معروف                                      |     | ٣٥٥ حدث في باب الدعاء في الاستسقاء (مر)    |     |
| روى في باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا          | ١٥١ | ١٢٤- ﴿كنانة بن نعيم ثقة﴾                   |     |
| ما لم يبلغ مقامه (م)                             |     | ٢٧٣ روى في باب ما ورد من التشديد           |     |
| .. باب من اتى الجمعة من ابعدا اختيارا (م)        | ١٧٥ | في لبس الخنز (قط)                          |     |
| .. باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب              | ١٩٦ | ﴿حرف الميم﴾                                |     |
| صلى ظهرا اربعا (م)                               |     | ١٢٥- ﴿مالك بن الحويرث صحابي﴾               |     |
| .. باب يحول الناس وجوههم الى الامام              | ١٩٩ | ٥٤ حدث في باب فرض الجماعة في غير الجمعة    |     |
| ويسمعون الذكر (م)                                |     | على الكفاية (مر)                           |     |
| .. باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (م)              | ٢١٥ | ٦٧ .. باب الاثنين فما فوقهما جماعة (مر)    |     |

| الاصحاح | الابواب والمضامين                                                                       | الاصحاح | الابواب والمضامين                                                                                                   |
|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤٢     | ١٣٠ - ﴿محمد بن يحيى بن حبان ثقة﴾<br>روى في باب السنة في اعداد الثياب الحسان للجمعة (م)  | ٣٠٩     | ١٣٧ - ﴿معاذ بن عبد الرحمن التيمي﴾<br>عن ابيه عن جده (٢)<br>روى في باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها (مر) |
| ١٥٣     | ١٣١ - ﴿مسور بن مخرمة له ولأبيه صحبة﴾<br>حدث في باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثا (ث) | ١٣٨     | ﴿معاوية بن ابي سفيان صحابي﴾<br>كاتب الوحي                                                                           |
| ٢٧٣     | ٠٠ باب ما ورد في الاقيسة المزررة بالذهب (مر)                                            | ٢٦      | حدث في باب الوتر بركة واحدة (ث)                                                                                     |
| ٢١١     | ١٣٢ - ﴿مسور بن يزيد الاسدي صحابي﴾<br>حدث في باب اذا حصر الامام لقن (مر)                 | ٢٧      | ٠٠ ٠٠ ٠٠ (ث)                                                                                                        |
| ١٣٣     | ﴿مطلب بن حنطب تابعي﴾                                                                    | ١١٤     | ٠٠ باب الامام يخرج ولا يستخلف (ث)                                                                                   |
| ٣٥٦     | روى في باب الدعاء في الاستسقاء (م)                                                      | ١٧٦     | ٠٠ باب من اتى الجمعة من ابعدا اختيارا (ث)                                                                           |
| ٤١٢     | ٠٠ باب اعلام القبر بصخرة (م)                                                            | ١٩٧     | ٠٠ باب الخطبة قائما (ث)                                                                                             |
| ١٣٤     | ﴿معاذ بن انس الجهني صحابي﴾                                                              | ٢٣٥     | ٠٠ باب الاحتباء والامام على المنبر (ث)                                                                              |
| ٤٩      | حدث في باب من استحسب ان لا يقوم من مصلاه الخ (مر)                                       | ٢٤٠     | ٠٠ باب الماموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه او يفصل بينهما بكلام (مر)                                             |
| ٢٣٥     | ٠٠ باب من كره الاحتباء في هذه الحالة (مر)                                               | ٢٧٤     | ٠٠ باب نهى الرجال عن لبس الذهب (مر)                                                                                 |
| ٢٧٣     | ٠٠ باب ما ورد من التشديد في لبس الخبز (مر)                                              | ٢٧٧     | ٠٠ باب ما نهى عن المراكب (مر)                                                                                       |
| ١٣٥     | ﴿معاذ بن جبل﴾<br>من اعيان الصحابة                                                       | ١٣٩     | ٠٠ ﴿معاوية بن قرة تابعي﴾                                                                                            |
| ٩٣      | حدث في باب من كره ان يفتح الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع الامام (مر)                     | ٢٤٤     | روى في باب السنة في التنظيف يوم الجمعة اثر عيه الذين شهدوا الشجرة (ث)                                               |
| ١٦٢     | ٠٠ باب الجمع بين الصلاتين في السفر (مر)                                                 | ٤٠٧     | ١٤٠ - ﴿معاذ بن يسار المزني صحابي﴾<br>حدث في باب ما يستحب من قراءته عنده (مر)                                        |
| ١٦٣     | ٠٠ ٠٠ ٠٠ (مر)                                                                           | ١٤١     | ٠٠ باب عقد الاكفان عند خوف الانتشار (مر)                                                                            |
| ١٣٦     | ﴿معاذ بن الحارث ابو حليلة (١)﴾                                                          | ١٤١     | ﴿مغيرة بن شعبة﴾<br>صحابي مشهور                                                                                      |
| ٢٧      | حدث في باب الوتر بركة واحدة (ث)                                                         | ١٦      | ٠٠ باب من وثق بنفسه فشدد على نفسه                                                                                   |

| الاصحاح | الاسماء والابواب                                   | الاصحاح | الاسماء والابواب                                         |
|---------|----------------------------------------------------|---------|----------------------------------------------------------|
| ٧٧      | في العبادة<br>حدث في باب الدليل على ان اكل ذلك غير | ١٤٦     | ﴿نعيم بن همار صحابي﴾<br>حدث في باب ذكر من روى صلاة الضحى |
| ٩٣      | حرام<br>باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه        | ١٤٧     | اربع ركعات<br>﴿حرف الواو﴾                                |
| ١٢٣     | باب الصلاة بغير امر الولي                          | ١٤٨     | حدث في باب كراهية الوقوف خلف                             |
| ٣٤١     | باب الدليل على انه انما يصلي صلاة                  | ١٤٩     | الصف وحده                                                |
|         | الخسوف حتى ينجلي                                   | ١٥٠     | حدث في باب اخذ السلاح في صلاة                            |
|         | ١٤٢ - ﴿مكحول الشامي تابعي﴾                         | ٢٥٥     | الخوف                                                    |
| ٣٩٨     | روى في باب المرأة تموت مع الرجال ليس               | ٣١٩     | باب قول الناس يوم العيد تقبل الله                        |
|         | معهم امرأة                                         |         | منا ومنك                                                 |
|         | ﴿حرف النون﴾                                        |         | ﴿حرف الهاء﴾                                              |
|         | ٢٤٣ - ﴿نبيشة الخير صحابي﴾                          |         | ١٤٩ - ﴿هشام بن عروة عن ابيه ثقة فقيه﴾                    |
|         | قليل الحديث                                        | ٧٣      | روى في باب ترك الجماعة بحضرة الطعام                      |
| ٣١٢     | حدث في باب من قال يكبر في الاضحية الخ              |         | ﴿حرف الياء﴾                                              |
| ١٤٤     | ﴿نبيط بن شريط صحابي صغير﴾                          |         | ١٥٠ - ﴿يحيى بن سعيد الانصاري﴾                            |
| ٢١٥     | حدث في باب كيف يستحب ان تكون                       | ١٩٩     | روى في باب يحول الناس وجوههم الى                         |
|         | الخطبة                                             |         | الامام ويسمعون الذكر                                     |
|         | ١٤٥ - ﴿نعمان بن بشير له صحبة﴾                      | ١٥١     | ﴿يزيد بن الهاد﴾                                          |
| ١٠٠     | حدث في باب اقامة الصفوف وتسويتها                   | ٣٥٩     | روى في باب ماجاء في السيل                                |
| ٢٠٠     | باب القراءة في صلاة الجمعة                         |         | ١٥٢ - ﴿يعلى بن امية صحابي﴾                               |
| ٢٠١     | باب رفع الصوت بالخطبة                              | ٢١١     | حدث في باب ما يستحب قراءته في الخطبة                     |
| ٢٠٧     | باب القراءة في العيدين                             |         | ١٥٣ - ﴿يعلى بن مرة الثقفي صحابي﴾                         |
| ٢٩٤     | باب من صلى في الخسوف ركعتين                        | ٣٨٦     | حدث في باب وجوب العمل في الجنائز من                      |
| ٣٣٢     | باب استسقاء الامام الناحية المخصصة                 |         | الغسل والتكفين والصلاة والدفن الخ                        |
| ٣٣٣     | لاهل الناحية المحببة                               |         |                                                          |

## باب الكنى

| ١٠٠<br>الاسماء والابواب                                                                                                                                  | ١٠٠<br>الاسماء والابواب | ١٠٠<br>الاسماء والابواب                                                                             | ١٠٠<br>الاسماء والابواب |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|
| ١٥٧ - ﴿ابو بكر الصديق﴾<br>خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم<br>حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره<br>من الصبر على جميع ما يصيبه من<br>الامراض (مر) | ٣٧٣                     | ١٥٤ - ﴿ابو امامة الباهلي﴾<br>صحابي مشهور<br>حدث في باب الركتين بعد الوتر (مر)                       | ٢٣                      |
| ١٥٨ - ﴿ابو بكر بن عبد الرحمن﴾<br>ابن الحارث بن هشام الخزومي<br>روى في باب الجمع في المطر بين الصلاتين (ط)                                                | ٣٩٥                     | ١٢٩ - باب ما جاء في فضل المشي الى<br>المسجد (مر)                                                    | ٤٩                      |
| ١٥٩ - ﴿ابو بكره صحابي﴾<br>حدث في باب ما ورد في الاضطجاع<br>بعد ركعتي الفجر (مر)                                                                          | ٤٦                      | ٢٤٩ - باب ما يوربه في ليلة الجمعة ويومها<br>من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله<br>عليه وسلم (مر) | ٢٣                      |
| ١٦٠ - باب الفريضة خلف من يصلي النافلة (مر)                                                                                                               | ٨٦                      | ٢٦٦ - باب ما ليس له لبسه واقتراشه (مر)                                                              | ٢٦٦                     |
| ١٦١ - باب لا ياتم رجل بامرأة (مر)                                                                                                                        | ٩٠                      | ٣٦٠ - باب طلب اجابة عند نزول الغيث (مر)                                                             | ٣٦٠                     |
| ١٦٢ - باب من اباح الدخول في صلاة<br>الامام بعد ما افتتحها (مر)                                                                                           | ٩٤                      | ١٥٥ - ﴿ابو ايوب الانصاري﴾<br>من كبار الصحابة<br>حدث في باب الوتر بركعة واحدة (مر)                   | ٢٣                      |
| ١٦٣ - باب من جوز الصلاة دون الصف (مر)                                                                                                                    | ١٠٦                     | ٢٤ - باب ما ليس له لبسه واقتراشه (مر)                                                               | ٢٤                      |
| ١٦٤ - باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه (مر)                                                                                                                 | ٢٣٣                     | ٢٦٧ - باب ما ليس له لبسه واقتراشه (مر)                                                              | ٢٦٧                     |
| ١٦٥ - باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين<br>ويسلم (مر)                                                                                                     | ٢٥٩                     | ١٤٠ - باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة<br>عن السنة (مر)                                         | ١٤٠                     |
| ١٦٦ - باب من صلى في الخسوف ركعتين (مر)                                                                                                                   | ٣٣١                     | ١٥٦ - ﴿ابو برزة الاسلمي صحابي﴾<br>حدث في باب ما جاء في فضل ميمنة<br>الصف (مر)                       | ١٠٤                     |
| ١٦٧ - باب الصلاة في خسوف القمر (مر)                                                                                                                      | ٣٣٧                     |                                                                                                     |                         |

| ١٠٠٠<br>الاسماء والابواب                                                 | ١٠٠٠<br>الاسماء والابواب | ١٠٠٠<br>الاسماء والابواب                                                                        | ١٠٠٠<br>الاسماء والابواب |
|--------------------------------------------------------------------------|--------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| حدث في باب استسقاء امام الناحية المخصصة<br>لاهل الناحية المجدة (مر)      | ٣٥٣                      | حدث في باب الصلاة في خسوف القمر (مر)                                                            | ٣٣٨                      |
| ١٦٥ - ﴿ ابو ذر الغفاري يجندب بن جنادة ﴾<br>صحابي مشهور                   |                          | ١٦٠ - ﴿ ابو جحيفة صحابي معروف ﴾                                                                 | ٣٧١                      |
| حدث في باب الترغيب في قيام جوف الليل<br>الآخر (مر)                       | ٤                        | حدث في باب الاجتماع للصلاة في السفر (مر)                                                        | ١٥٦                      |
| باب ترتيل القراءة (مر)                                                   | ١٣                       | ١٦١ - ﴿ ابو الجعد الضمري صحابي (١) ﴾                                                            | ١٥٧                      |
| باب ترك الجمعة (مر)                                                      | ١٤                       | حدث في باب التشديد على من تخلف عن الجمعة (مر)                                                   | ١٧٢                      |
| باب ذكر من رواها ركعتين (مر)                                             | ٤٧                       | ١٦٢ - ﴿ ابو حازم والدقيس صحابي ﴾                                                                | ٢٤٧                      |
| باب من جمع في بيته (ث)                                                   | ٦٧                       | حدث في باب كلام الامام في الخطبة (مر)                                                           | ٢١٨                      |
| باب امامة المييد (مر)                                                    | ٨٨                       | ١٦٣ - ﴿ ابو الحويرث ﴾                                                                           |                          |
| باب الماموم يخالف السنة في<br>للقوف (مر)                                 | ٩٩                       | روي في باب الغدو الى الميدين (م)                                                                | ٢٨٢                      |
| باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون<br>سطوته (مر)                       | ١٢٤                      | ١٦٤ - ﴿ ابو الدرداء صحابي جليل ﴾                                                                |                          |
| باب السمع والطاعة للامام مالم يامر<br>بمعصية (مر)                        | ١٢٨                      | حدث في باب من نام على نية ان يقوم<br>فلم يستيقظ (مر)                                            | ١٥                       |
| باب كراهية الولاية جملة (مر)                                             | ١٢٩                      | باب فرض الجماعة في غير الجمعة<br>على المكناية (مر)                                              | ٤٧                       |
| باب الانصات للخطبة (مر)                                                  | ٢١٩                      | باب القيام في الفريضة وان كان في السفينة<br>مع القدرة (ث)                                       | ٥٤                       |
| باب من تكون خلفه الجمعة من امير ومأمور<br>وغير امير حرا كان او عبدا (مر) | ٢٢٤                      | باب ما يومر به في ليلة الجمعة ويومها من<br>كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه<br>وسلم (مر) | ١٥٥                      |
| باب صفة المشي الى الجمعة (ث)                                             | ٢٢٧                      | باب عبادلة ليلة الميدين (ث)                                                                     | ٢٤٩                      |
| باب الرجل يبارز اذا طلبوا البراز (ث)                                     | ٢٧٦                      | باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان<br>والعييد والعجائز (مر)                                   | ٣١٩                      |
| باب اي ريح يكون بها الناطر (مر)                                          | ٣٦٤                      | باب استسقاء امام الناحية المخصصة<br>لاهل الناحية المجدة (مر)                                    | ٣٤٥                      |
| ١٦٦ - ﴿ ابو رافع مولى رسول الله ﴾<br>صلى الله عليه وسلم                  |                          | حدث في باب من رأى شيئا من الميت فكتمه (مر)                                                      | ٣٩٥                      |



| الاسماء و الابواب                             | ١٠٠ | الاسماء و الابواب                            | ١٠٠ |
|-----------------------------------------------|-----|----------------------------------------------|-----|
| حدث في باب القيام في الفريضة وان كان في       | ١٥٥ | ١٦٧ - ﴿ابورفاعه العدوى صحابي﴾                |     |
| السفينة مع القدرة (ث)                         |     | حدث في باب كلام الامام في الخطبة (مر)        | ٢١٨ |
| .. باب السنة لمن اراد الجمعة ان يقتسل (مر)    | ١٨٨ | ١٦٨ - ﴿ابورحانة من الصحابة﴾                  |     |
| .. باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله     | ١٩٢ | حدث في باب ما ينهى عن المراكب (مر)           | ٢٧٧ |
| وبعده حتى يخرج الامام (مر)                    |     | ١٦٩ - ﴿ابوزيد الانصاري (١)﴾                  |     |
| .. باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام       | ١٩٤ | صحابي جليل                                   |     |
| على المنبر ولم يركع ركعتين (مر)               |     | حدث في باب من قال يؤمهم احسنهم وجها (مر)     | ١٢١ |
| .. باب يحول الناس وجوههم الى الامام           | ١٩٨ | ١٧٠ - ﴿ابوسعيد الخدري له ولايته صحبة﴾        |     |
| ويسمعون الذكر (مر)                            |     | حدث في باب من لم يرفع صوته بالقرءة           | ١١  |
| .. باب كلام الامام في الخطبة (مر)             | ٢١٧ | شديدا اذا كان يتاذى به من حوله (مر)          |     |
| .. باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة (مر) | ٢٣٦ | .. باب كم يكن الرجل من قراءة القرآن          | ٢١  |
| .. باب السنة في التنظيف يوم الجمعة (مر)       | ٢٤٢ | في ليلة (مر)                                 |     |
| .. .. (مر)                                    | ٢٤٣ | .. باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)       | ٦٠  |
| .. باب ما يوسر به في ليلة الجمعة ويومها       | ٢٤٩ | .. باب فضل المساجد وفضل عمارتها              | ٦٦  |
| من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله         |     | بالصلاة فيها (مر)                            |     |
| عليه وسلم (مر)                                |     | .. باب الاثنين فافوقها جماعة (مر)            | ٦٨  |
| .. باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف (مر)        | ٢٥١ | .. باب الجماعة في مسجدة صلى فيه اذالم يكن    | ٦٩  |
| .. باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)         | ٢٧٢ | فيها تفرق الكلمة (مر)                        |     |
| .. باب الخروج في الاعياد الى المصلي (مر)      | ٢٨٠ | .. باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام (مر)   | ٧٧  |
| .. باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة (مر)           | ٢٩٦ | .. باب كراهية امامة الاعجمي واللحان (مر)     | ٨٩  |
| .. .. (مر)                                    | ٢٩٧ | .. باب كراهية التأخر عن الصفوف المقدمة (مر)  | ١٠٣ |
| .. باب يخطب قائما مقابل الناس والناس          | ٣٠٢ | .. باب ما جاء في مقام الامام (مر)            | ١٠٩ |
| جلوس على صفوفهم (مر)                          |     | .. باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء (مر) | ١١٩ |
| .. باب الامام لا يصلي قبيل العيد وبعده        |     | .. باب امامة القوم لاسطان فيهم وهم في        | ١٢٦ |
| في المصلي (مر)                                |     | بيت احدهم (ث)                                |     |
| .. باب ما ينبغي لسكل مسلم ان يستعمله من       | ٣٦٩ | .. باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل      | ١٣٨ |
| قصر الامل (مر)                                |     | من ثلاثة ايام (مر)                           |     |

| ٢٠<br>٢١<br>٢٢                             | الاسماء والابواب                                                                   | ٢٠<br>٢١<br>٢٢           | الاسماء والابواب                                                      | ٢٠<br>٢١<br>٢٢                                        |
|--------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|-----------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| ٣٧٢                                        | حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر) | ١٩٣                      | .. باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله و بعده حتى يخرج الامام (مر) | ١١٨                                                   |
| ٣٧٣                                        | .. باب الامر بزيادة المريض (مر)                                                    | ١٩٤                      | .. باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين (مر)                     | ٢٢٨                                                   |
| ٣٧٩                                        | .. باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر (مر)                                        | ٢٢٨                      | .. باب صفة المشي الى الجمعة (مر)                                      | ٢٧٢                                                   |
| ٣٨٣                                        | .. باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها (مر)                                 | ٢٧٢                      | .. باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)                                 | ٣٧٩                                                   |
| ٣٨٤                                        | .. باب ما يستحب من الكافور والمسك للحنوط (مر)                                      | ٣٧٩                      | .. باب في موت الفجاءة (مر)                                            | ٣٨٤                                                   |
| ٤٠٥                                        | ١٧١ - ابو عامر الاشعري صحابي ﴿﴾                                                    | ٣٨٤                      | .. باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة (مر)                             | ١٧٦ - ﴿﴾ ابو كاهل الاحمسي له صحبة ﴿﴾                  |
| ٢٧٢                                        | حدث في باب ما ورد من التشديد في لبس الخنز (مر)                                     | ٢٩٨                      | حدث في باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة (مر)                 | ١٧٧ - ﴿﴾ ابو لبابة بن عبد المنذر ﴿﴾ صحابي احد النقباء |
| ٢٢٩                                        | ١٧٢ - ﴿﴾ ابو عيس وهو ابن جبر له صحبة ﴿﴾                                            | ٣٥٤                      | حدث في باب الاستسقاء بغير صلاة الخ (مر)                               | ١٧٨ - ﴿﴾ ابو مالك الاشعري صحابي ﴿﴾                    |
| ٢٢٩                                        | حدث في باب فضل المشي الى الصلاة وترك الركوب اليها (مر)                             | ٩٧                       | حدث في باب الرجال يأتون بالرجل ومعه صبيان ونساء (مر)                  | ١٧٤ - ﴿﴾ ابو عياش الزرق صحابي ﴿﴾                      |
| ١٧٣ - ﴿﴾ ابو عبيدة بن الجراح ﴿﴾ احد العشرة | حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر) | ٢٧٢                      | .. باب ما ورد من التشديد في لبس الخنز (مر)                            | ٢٥٤                                                   |
| ٣٧٤                                        | حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر) | ١٧٩ - ﴿﴾ ابو مجلز ثقة ﴿﴾ | روى في باب من قتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والعشاء (ط)        | ٢٥٦                                                   |
| ١٧٤ - ﴿﴾ ابو عياش الزرق صحابي ﴿﴾           | حدث في باب اخذ السلاح في صلاة الخوف (مر)                                           | ٢٠                       | ١٨٠ - ﴿﴾ ابو مسعود البدرى هو عقبة ﴿﴾ ابن عمرو صحابي جليل              | ١١                                                    |
| ٢٥٤                                        | حدث في باب اخذ السلاح في صلاة الخوف (مر)                                           | ٢٠                       | حدث في باب كم يكفي الرجل من قراءة القرآن في ليلة (مر)                 | ٣٥                                                    |
| ٢٥٦                                        | .. باب العدو ويكون وجاه القبلة (مر)                                                | ٩٠                       | .. باب اجعلوا ائمتكم خياركم الخ (مر)                                  | ٥٣                                                    |
| ١٧٥ - ﴿﴾ ابو قتادة الانصاري صحابي مشهور ﴿﴾ | حدث في باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض (مر)                          |                          |                                                                       |                                                       |

| ١٠٨   | حدث في باب ماجاء في مقام الامام (مر)            | ٢٥٢   | حدث في باب الدليل على ثبوت صلاة             |
|-------|-------------------------------------------------|-------|---------------------------------------------|
| ١٠٩   | .. .. (مر)                                      | ..    | الخوف (ث)                                   |
| ١١٥   | .. باب ما على الامام من التخفيف (مر)            | ٢٧٢   | .. باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)       |
| ١١٩   | .. باب اجتماع القوم في موضع ثم فيه سواء (مر)    | ٢٧٥   | .. باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والديباغ |
| ١٢٥   | .. باب اذا اجتمع القوم فيهم الوالى (مر)         | ..    | وافتراشهما والتحل بالذهب (مر)               |
| ..    | .. باب امامة القوم لاسلطان فيهم وهم             | ٢٨٩   | .. باب ذكر الخبر الذي روى في التكبر         |
| ..    | في بيت احدهم (مر)                               | ..    | اربعا (مر)                                  |
| ٢٠١   | .. باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة (مر) | ٣٤٠   | .. باب ما يستحب للامام من حض الناس          |
| ٣٢٠   | .. باب الامر بالفرع الى ذكر الله (مر)           | ..    | على الخير الخ (مر)                          |
| ٣٣٧   | .. باب الصلاة في خسوف القمر (مر)                | ٣٧٠   | .. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من      |
| ١٨١ - | ﴿ ابو المليلح الهذلي عن ابيه ﴾                  | ..    | قصر الامل (مر)                              |
| ٧١    | حدث في باب ترك الجماعة بعد المطر الخ (مر)       | ٣٧٤   | .. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره         |
| ١٨٦   | .. باب ترك اتيان الجمعة بعد المطر والطين        | ..    | من الصبر على جميع ما يصيبه من الامرض (مر)   |
| ..    | والدحض (مر)                                     | ٣٧٩   | .. باب الامر بعيادة المريض (مر)             |
| ١٨٢ - | ﴿ ابو موسى الاشعري صحابي مشهور ﴾                | ٣٩٥   | .. باب لا يتبع الميت بنار (مر)              |
| ١٢    | حدث في باب من جهر بها اذا كان من حوله           | ١٨٣ - | ﴿ ابو واقد الليثي صحابي ﴾                   |
| ..    | لا يتاذى بقراءة                                 | ١١٨   | حدث في باب الرجل يصى لنفسه فيطيل            |
| ٢٥    | .. باب الوتر بر كمة واحدة (مر)                  | ..    | ما شاء (مر)                                 |
| ٦٤    | .. باب فضل بعد المشى الى المسجد (مر)            | ٢٣٤   | .. باب من اباح التحلق في مجالس العلم حيث    |
| ٦٩    | .. باب الاثنين فافوقها جماعة (مر)               | ..    | لا يستقبلون المصلين بوجوههم (مر)            |
| ١٧٤   | .. باب وجوب الجمعة على من كان                   | ٢٩٤   | .. باب القراءة في العيدين (مر)              |
| ..    | خارج المصر (مر)                                 | ١٨٤ - | ﴿ ابو هريرة الدوسي ﴾                        |
| ..    | .. .. (ث)                                       | ..    | حافظ الصحابة                                |
| ٢٤٦   | .. باب ما يكره للنساء من الطيب عند الخروج       | ١     | حدث في باب الترغيب في قيام آخر الليل (مر)   |
| ..    | وما يشتهرن به (مر)                              | ٤     | .. باب الترغيب في قيام جوف الليل            |
| ٢٥٠   | .. باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء        | ..    | الآخر (مر)                                  |
| ..    | في فضله (مر)                                    | ٦     | .. باب افتتاح صلاة الليل بر كعتين           |

| الاسماء والابواب                           | ١٠٠ | الاسماء والابواب                        | ١٠٠ |
|--------------------------------------------|-----|-----------------------------------------|-----|
| حدث في باب ما جاء من التشديد في ترك        | ٥٦  | خفيفتين (مر)                            |     |
| الجماعة من غير عذر (مر)                    |     | حدث في باب صفة القراءة في صلاة الليل    | ١١  |
| .. .. (مر)                                 | ٥٧  | في الرفع والخفض (مر)                    |     |
| .. باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)     | ٥٨  | .. باب من جهر بها اذا كان من حوله       | ١٢  |
| .. .. (مر)                                 | ٦٠  | لا يتاذى بقراءة (مر)                    |     |
| .. باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد (مر) | ٦١  | .. باب من نام على غير نية ان يقوم       | ١٥  |
| .. .. (مر)                                 | ٦٢  | حتى اصبح (مر)                           |     |
| .. باب فضل بعد المشي الى المسجد (مر)       | ٦٤  | .. باب من نام في صلاته فغير قد حتى      | ١٦  |
| .. باب فضل المساجد وفضل عمارتها            | ٦٥  | يذهب عنه النوم (مر)                     |     |
| بالصلاة فيها (مر)                          |     | .. باب القصد في العبادة والجهد في       | ١٨  |
| .. .. (مر)                                 | ٦٦  | المداومة (مر)                           |     |
| .. باب ذكر الخبر الذي ورد في الاعمى        | ٦٧  | .. باب من اوتر بثلاث موضوعات            | ٣١  |
| سمع النداء الخ (مر)                        |     | بتشهدتين وتسليم (مر)                    |     |
| .. باب من خرج يريد الصلاة                  | ٦٩  | .. .. (ث)                               | ٣٢  |
| فسبق بها (مر)                              |     | .. باب الاختيار في وقت الوتر (مر)       | ٣٦  |
| .. باب ترك الجماعة بمذراة اخشين (مر)       | ٧٢  | .. باب من قال لا ينقض القائم من         | ٣٧  |
| .. باب ما جاء في منع من اكل ثوما           | ٧٦  | الليل وتره (ث)                          |     |
| او بصلا او كرا (مر)                        |     | .. باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة (ث) | ٣٨  |
| .. باب ما روى في صلاة المأموم جالسا (مر)   | ٧٩  | .. باب رفع اليدين في القنوت (ث)         | ٤١  |
| .. باب لا يأتى رجل بامرأة (مر)             | ٩٠  | .. باب ما يستحب قراءة في ركعتي الفجر    | ٤٢  |
| .. باب لا يأتى مسلم بكافر (مر)             | ٩٢  | بعد الفاتحة (مر)                        |     |
| .. باب من كره ان يفتتح الرجل الصلاة        | ٩٣  | .. .. (مر)                              | ٤٣  |
| لنفسه ثم يدخل مع الامام (مر)               |     | .. باب ما ورد في الاضطجاع بعد           | ٤٥  |
| .. باب الرجال بأنهم بالرجل ومعه صبيان      | ٩٧  | ركعتي الفجر (مر)                        |     |
| ونساء (مر)                                 |     | .. باب من رواها ركعتين (مر)             | ٤٧  |
| .. .. (مر)                                 | ٩٨  | .. باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة | ٩٥  |
| .. باب اقامة الصفوف وتسويتها (مر)          | ٩٩  | من غير عذر (مر)                         |     |

| ٢٠<br>الاسماء والابواب                        | ٢١<br>الاسماء والابواب | ٢٢<br>الاسماء والابواب                        |
|-----------------------------------------------|------------------------|-----------------------------------------------|
| حدث في باب فضل الصف الاول (مر)                | ١٨٨                    | حدث في باب فضل الصف الاول (مر)                |
| ١٠٤ .. باب مقام الامام من الصف (مر)           |                        | ١٠٤ .. باب مقام الامام من الصف (مر)           |
| ١٨١ .. باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره | ١٩٢                    | ١٨١ .. باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره |
| او في رحبته (ث)                               |                        | او في رحبته (ث)                               |
| ١١٥ .. باب ما على الامام من التخفيف (مر)      | ١٩٣                    | ١١٥ .. باب ما على الامام من التخفيف (مر)      |
| ١١٦ .. .. (مر)                                | ٢٠٠                    | ١١٦ .. .. (مر)                                |
| ١١٧ .. باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل             | ٢٠١                    | ١١٧ .. باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل             |
| ما شاء (مر)                                   |                        | ما شاء (مر)                                   |
| ١٢٠ .. باب من قال يؤمهم ذو نسب اذا استووا     | ٢٠٢                    | ١٢٠ .. باب من قال يؤمهم ذو نسب اذا استووا     |
| في القراءة والفتنة (مر)                       | ٢٠٣                    | في القراءة والفتنة (مر)                       |
| ١٢١ .. باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله (مر)    | ٢٠٩                    | ١٢١ .. باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله (مر)    |
| ١٢٧ .. باب كراهية الامة (مر)                  |                        | ١٢٧ .. باب كراهية الامة (مر)                  |
| ١٢٩ .. باب كراهية الولاية جملة (مر)           | ٢١٠                    | ١٢٩ .. باب كراهية الولاية جملة (مر)           |
| ١٢٩ .. باب ما على الامام من تميم الدعاء (مر)  |                        | ١٢٩ .. باب ما على الامام من تميم الدعاء (مر)  |
| ١٣٣ .. باب المرأة تشهد للمسجد للصلاة لا تمس   | ٢١٢                    | ١٣٣ .. باب المرأة تشهد للمسجد للصلاة لا تمس   |
| طيبا (مر)                                     | ٢١٨                    | طيبا (مر)                                     |
| ١٣٤ .. .. (مر)                                | ٢١٩                    | ١٣٤ .. .. (مر)                                |
| ١٣٩ .. باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل   | ٢٢٠                    | ١٣٩ .. باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل   |
| من ثلاثة ابل (مر)                             | ٢٢٣                    | من ثلاثة ابل (مر)                             |
| ١٧٠ .. كتاب الجمعة (ث)                        |                        | ١٧٠ .. كتاب الجمعة (ث)                        |
| .. .. (مر)                                    | ..                     | .. .. (مر)                                    |
| ١٧١ .. .. (مر)                                | ٢٢٦                    | ١٧١ .. .. (مر)                                |
| ١٧١ .. باب التشديد على من تخلف                | ٢٢٨                    | ١٧١ .. باب التشديد على من تخلف                |
| عن الجمعة (مر)                                | ٢٢٩                    | عن الجمعة (مر)                                |
| ١٧٥ .. باب من اتى الجمعة من ابعد              |                        | ١٧٥ .. باب من اتى الجمعة من ابعد              |
| اختياراً (ث)                                  | ٢٣١                    | اختياراً (ث)                                  |
| ١٧٦ .. .. (مر)                                | ..                     | ١٧٦ .. .. (مر)                                |

| الابواب والمضامين                                                           | ٢٣٤ | الابواب والمضامين                                                                      | ٢٣٧ |
|-----------------------------------------------------------------------------|-----|----------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| حدث في باب صلاة العيد في المسجد (مر)                                        | ٣١٠ | حدث في باب الرجل يقوم من مجلسه الخ (مر)                                                | ٢٣٤ |
| باب القوم يخطئون الهلال (مر)                                                | ٣١٧ | باب الاحتباء المحذور في عموم الاحوال (مر)                                              | ٢٣٦ |
| باب اجتماع العيدين (مر)                                                     | ٣١٨ | باب ما جاء في الجلوس بين الشمس والظل (مر)                                              | ٢٣٧ |
| باب استجباب الخير وج بالضعفاء والصبيان والعيبد والعجائز (مر)                | ٣٤٥ | باب ما يكره للنساء من الطيب عند الخروج وما يشتهرن به (مر)                              | ٢٣٩ |
| باب استجباب الصيام للاستسقاء (مر)                                           | ٣٤٦ | باب الصلاة بعد الجمعة (مر)                                                             | ٢٤٠ |
| باب الخروج من المظلم والتقرب الى الله تعالى بالصدقة ونوافل الخير (مر)       | ٣٤٧ | باب السنة في التنظيف يوم الجمعة (مر)                                                   | ٢٤٣ |
| باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيدين (مر)        | ٣٥٣ | باب من عرض عليه طيب (مر)                                                               | ٢٤٤ |
| باب الامام يستسقي للناس فلم يسقوا فيعود ثم يعود (مر)                        | ٣٥٨ | باب ما يكره للنساء من الطيب عند الخروج وما يشتهرن به (مر)                              | ٢٤٥ |
| باب كراهية الاستمطار بالانواء (مر)                                          | ٣٥٩ | باب ما جاء في يوم الجمعة وما جاء في فضله (مر)                                          | ٢٤٦ |
| باب ما كان يقول عند هبوب الريح (مر)                                         | ٣٦١ | باب ما جاء في سب الدهر (مر)                                                            | ٢٤٩ |
| باب كثرة المطر وقلته (مر)                                                   | ٣٦٣ | باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل (مر)                                     | ٢٥٠ |
| باب ما جاء في سب الدهر (مر)                                                 | ٣٦٥ | باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى عندهم مجيئها ثم صلت الاخرى مع الامام (مر) | ٢٥١ |
| باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل (مر)                          | ٣٦٩ | باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى عندهم مجيئها ثم صلت الاخرى مع الامام (مر) | ٢٦٤ |
| باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر (مر)                        | ٣٧٠ | باب من له ان يصلي صلاة الخوف (مر)                                                      | ٢٦٥ |
| باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله (مر)                                        | ٣٧١ | باب القدوا الى العيدين (مر)                                                            | ٢٨٢ |
| باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر) | ٣٧٣ | باب التكبير في صلاة العيدين (مر)                                                       | ٢٨٨ |
| باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر) | ٣٧٤ | باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعد ما في بيته والمسجد (مر)                          | ٣٠٣ |
| باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر) | ٣٧٥ | باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها (مر)                                      | ٣٠٨ |
| باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر) | ٣٧٧ |                                                                                        |     |

| الاسماء والابواب | الاسماء والابواب              | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب                            |
|------------------|-------------------------------|------------------|---------------------------------------------|
| (مر)             | والتكفين والصلاة والدفن       | (مر)             | الموت لضر نزل به                            |
| (مر)             | حدث في باب لا يتبع الميت بنار | ٣٨٢              | حدث في باب وضع اليد على المريض              |
| (مر)             | باب الاذخر للقبور وسد الفرج   | (مر)             | و الدعاء له بالشفاء                         |
| ٤٠٩              | .. باب انصراف من شاء اذا فرغ  | ٣٨٣              | .. باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر (مر) |
| ٤١٢              | .. باب انصراف من شاء اذا فرغ  | ٣٨٥              | .. باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا مات (مر) |
| (مر)             | من القبر                      | ٣٨٦              | .. باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل       |
| (مر)             | ..                            | ٤١٣              | ..                                          |

## الابناء

|                                        |                                        |                                    |                            |                                               |
|----------------------------------------|----------------------------------------|------------------------------------|----------------------------|-----------------------------------------------|
| (م)                                    | ما كان به من اذى                       | ١٨٥ - ﴿ابن ابي حنيفة﴾              | ١٢١                        | روى في باب من قال يؤمهم ذو نسب اذا            |
| ١٨٩ - ﴿ابن عائذ﴾                       | في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم | (م)                                | استووا في القراءة والفقهاء |                                               |
| روى في باب الظهر خلف من يصلي العصر (ث) |                                        | ١٨٦ - ﴿ابن السباق ثقة﴾             | ٢٤٣                        | روى في باب السنة في التنظيف يوم الجمعة (م)    |
| ١٩٠ - ﴿ابن ام مكتوم الاعمى (١)﴾        | صحابي معروف                            | ١٨٧ - ﴿ابن سلام هو عبد الله صحابي﴾ | ٢٤٢                        | حدث في باب السنة في اعداد الثياب الحسان       |
| حدث في باب ما جاء من التشديد في ترك    |                                        | (مر)                               | للجمعة                     |                                               |
| الجماعة من غير عذر                     |                                        | ١٨٨ - ﴿ابن سيرين تابعي امام وقته﴾  | ٣٨٨                        | روى في باب ما يورثه من تعاهد بطنه وغسل        |
| (مر)                                   |                                        | ١٩١ - ﴿ابن ابي مليكة تابعي﴾        | ٢٧٣                        | روى في باب ما ورد في الاقية المزرة بالذهب (م) |

## النساء

|      |                                       |                                  |                                         |                                     |
|------|---------------------------------------|----------------------------------|-----------------------------------------|-------------------------------------|
| (مر) | على الخير الخ                         | ١٩٢ - ﴿اسماء بنت ابي بكر صحابية﴾ | ٢٦٨                                     | حدثت في باب الرخصة فيما يكون جبة من |
| ٣٤٢  | حدثت في باب النساء يحضرن المسجد لصلاة | (مر)                             | ذلك في الحرب                            |                                     |
| (مر) | الخسوف                                | ٢٧٠                              | .. باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه |                                     |
| (ث)  | .. باب الخنوط للميت                   | ١٩٣ - ﴿حفصة بنت عمر ام المؤمنين﴾ | ٣٣٨                                     | .. باب الخطبة بعد صلاة الكسوف (مر)  |
| ١٧٢  | حدثت في باب من تجب عليه الجمعة        | ١٨٧                              | .. باب ما يستحب للناس من حض الناس       |                                     |
| ١٨٧  | .. باب من قال لا ينشئ يوم الجمعة سفرا |                                  |                                         |                                     |





| الاسماء والابواب                                                                     | ٢٠٠ | الاسماء والابواب                                            | ٢٠٠ |
|--------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------------------------------------------------------------|-----|
| حدثت في باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن (ث)                                        | ١٣١ | حدثت في باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر (ث) | ٥٧  |
| باب خير مساجد النساء قمر بيوتهن (مر)                                                 | ١٣٢ | باب ترك الجماعة بعذر الاخبين                                | ٧١  |
| باب الاختيار للزوج اذا استاذنت امرأته الى المسجد ان لا ينعمها (ث)                    | ١٣٣ | اذا اخذاهما واحدهما حتى يتطهر (مر)                          | ٧٢  |
| باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية (ث)                                           | ١٣٥ | باب ترك الجماعة بمحضرة الطعام الخ (مر)                      | ٧٣  |
| باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين (مر)                                        | ١٣٩ | باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام (مر)                     | ٧٧  |
| باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة (مر)                                     | ١٤١ | باب ماروى في صلاة الماموم جالساً الخ (مر)                   | ٧٨  |
| باب اتمام المغرب في السفر والحضر وان لا قصر فيها (مر)                                | ١٤٢ | باب ماروى في صلاة الماموم قائماً وان صلى الامام جالساً (مر) | ٧٩  |
| باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر (ث)                                            | ١٤٣ | باب ماروى في صلاة الماموم قائماً وان صلى الامام جالساً (مر) | ٨٠  |
| باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة على الاختيار (مر)                              | ١٤٤ | باب من يجب عليه الصلاة (مر)                                 | ٨١  |
| باب ما يستحب من تبين الكلام وترتيله وترك العجلة فيه (مر)                             | ١٤٥ | باب امامة العبيد (ث)                                        | ٨٢  |
| باب استيذان المحدث الامام (مر)                                                       | ١٧٣ | باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعدما افتتحها (مر)        | ٨٣  |
| باب من اسمع الناس تكبير الامام (مر)                                                  | ٢٠٧ | باب من يجب عليه الصلاة (مر)                                 | ٨٤  |
| باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى عند مجيئها ثم صلت الاخرى مع الامام (مر) | ٢٣٣ | باب من يجب عليه الصلاة (ث)                                  | ٨٨  |
| باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)                                                   | ٢٣٩ | باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعدما افتتحها (مر)        | ٩٤  |
|                                                                                      | ٢٦٥ | باب اقامة الصفوف وتسويتها (مر)                              | ١٠١ |
|                                                                                      | ٢٧٢ | باب كراهية التأخر عن الصفوف المقدمة (مر)                    | ١٠٣ |
|                                                                                      |     | باب ما جاء في فضل ميمنة الصف (مر)                           | ١٠٧ |
|                                                                                      |     | باب المرأة تخالف السنة في موقفها (مر)                       | ١٠٩ |
|                                                                                      |     | باب صلاة الماموم في المسجد او على ظهره او في رحبته (مر)     | ١١٠ |